الحمد لله
ولد وما قبله وما بعده وهو الصمد
احمد الملا محمد السافي لطف الله بهما
في رمضان
٩٩٠

الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري
للكرماني

الحمد لله
صار بعبده مع ما قبله وبعده الى بنوته
ولده ومن ودايعه وعواريه
يده الفقير ابراهيم بن ابي الله
الشهير بابن الملا رحم
سلمه وهدى لطفه
تاريخ سنه
١٠٠٨

وقف هذا الكتاب المستطاب على جماعة المسجد المعمور بحارة الشيخ ضياء ولا زالت اعلامه في ازدياد

٥٠

احياء علوم الدين

سنة ٨٨٧

محمد بن محمد الغزالي
المعروف بحجة الاسلام
العلامة المشهور بالسالف
وهو ست مجلدات

اللهم اغفر لكاتبه ولمن نظر فيه ولمن دعا له بالمغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب لا هجرة بعد الفتح **قوله** استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو ومر في اول كتاب الجهاد ومجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة في باب السعي في الحرث **قوله** عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي ابن عبد الملك وعبيد مصغر العبد وابن عمير مصغر عمر وفي التهجد في باب تفاهد وكعتي الفجر وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالراجيل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب منها الى منى قال محمد بن الحسن وللعرب اربعة جبال اسم كل واحد منها ثبير وكلها حجازية **قوله** محمد بن جوشب بالمهملة والمعجمة المفتوحة وبالموحدة الطائي مر في الجنائز وهشيم مصغرا مر في التيمم وحصين بالتصغير في الصلاة وسعيد بن عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة في اخر الوضوء وابو عبد الرحمن بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي في باب غسل المذي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنه وحيان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن عطية بفتح المهملة الاولى كان علويا اي يقدم علي على عثمان بعكسه **قوله** روضة كذا اي خاخ واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء وخاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وبالفوقانية والمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب بعقدر اي هات الكتاب ونحوه ولم يعطني اي خاطب والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجزه السراويل التي فيها التكة **فان قلت** تقدم في باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها اي من شعورها المضفورة فما التلفيق بينهما **قلت** لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفتها في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا والمراد بالحجزة المعقد مطلقا او الجبل اذ الاحجار جبل بوسطه بدي البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه او عقيصتها كانت تفعل الى موضع الحجزة فباعتباره صح الاطلاقان او كان متروكا بان وان كان مضفورا بما واحد كما ان القصة واحدة **قوله** جراه اي جسر صاحبك اي عليا على الدماء **فان قلت** كيف جاز نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه **قلت** عرضه انه لما كان جازما انه من اهل الجنة عرف انه ان وقع عنه خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيامة قطعا **قوله** عبد الرحمن ابن ابي الاسود ابن يزيد من الزيادة وحبيب عند العدو ابن الشهيد الازدي البصري وحميد مصغر الحمد ابن ابي الاسود الدئلي البصري مات سنة خمس واربعين ومايه وابن الزبير هو عبد الله واما جعفر ابن ابي طالب

فكان

مطلب انه يشرع حبل المرتهن

مطلب الرهن من الحيوان

مات في وفاه جعفر هذا ١٤٥

وكان له اولاد ثلثة عبد الله ومحمد وعون والظاهر فيه انه عبد الله والسائب فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة بالزاي مر في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح الميمين وحيي بن ابي اسحاق الحضرمي مر في فضل الصلاة **قوله** مقفله اي مرجعه من عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وافجم من فحم الاسود اذا رمى نفسه فيها من غير رويه والمراه بالنصب اي الزم المراه وفي بعضها بالمراه وقلب اي ابو طلحة ثوبه على وجهه واكتنفنا اي احطنا به يقال كنفت الرجل اي حطته وصنته **قوله** فقد قصدها اي لحي لحوها وظهر المدينة ظاهرها **قوله** يحارب بلفظ الفاعل ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلاة لهذه الترجمة بعينها

باب الطعام عند القدوم ويسمى بالنقيعة بالنون ويفطر من الافطار لامن التطير ويعشاه اي يقدم عليه وينزل لديه **قوله** محمد بن ابي سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ النمي البصري مر في الحج وصوار بكسر المهملة وخفة الراء الاولى موضع قرب بالمدينة على نحو ثلاثة اميال **قوله** شارف اي المسنة من النوق وبنو قينقاع بفتح القافين وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والغرابر جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكررة ظرف السن وخوه الجوهري اظنه معربا **قوله** مناخان باعتبار لفظ الشارف ومناختان باعتبار معناه ولم املك عيني اي بكيت وانما كان بكاؤه خوفا من توهم تقصيره في حق فاطمة او في تاخر الابنتا بسبب ما فات منه ما يستعان به لا لاجل فواتها لان متاع الدنيا قليل لاسيما عند امثاله والشرب جمع الشارب وادخل بالرفع والضب وثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر وصعد اي حمزه النظر الى ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيد اي كعبيد وعرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كانهما عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته اي وانه اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب الشرب في باب لا حمى الا لله **قوله** ما ترك بيان او بدل لميراثها ولا يورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه انه لا يؤمن ان يكون في الورثة من يتمنى فهلك وحتى لا يظن لهم الرغبة في الدنيا ولورثتهم فيستغفر الناس عنهم اوها ولا بهم كالابا للامة فالهم لكل اولادهم وهو معنى الصدقة واما غضب فاطمة فهو امر حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك او الحديث كان ما ولا عندهم بما فضل عن معاش الورثة وضرورانهم ونحوها

انظر طعام القدوم كيف نوعه

صوار بضم المهملة

واما هجرانها لمعناه انبا عنها عزلقا به لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظ
منها جرته بصيغة الفاعل لا المصدر **قوله** قالت اي عائشة وفي بعضها قال اي عروة
فحينئذ يكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها **قوله** فدك بالفا والمهملة المفتوحتين
منصرفا وغير منصرف وبينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان
وقيل بلانه **قوله** صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه
وسلم صدقة قال النووي صارت الملائة حقوق احدها ما وهب له وذاك وصية
مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالقاف اليهودي له عند
اسلامه وكانت بسبعة حوايط في بني النظير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان
هذا املاكه والثاني حقه من الفيء من ارض بني النظير ومن ما اعطاه الانصار من
ارضهم وكان هذا املاكه حين اجلاهم كانت له خاصة لخروجها في نوائب المسلمين
وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان خالصا له
وكذا ثلث ارض وادي القرى اخذه حين مصالحة اهلها وكذلك حصنا من حصون
خيبر اخذهما صلحا الثالث سهمه من خمس خيبر وما فتح فيها عنوة وكانت ملكا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحق لاحد غيره لكنه كان صلى الله عليه وسلم لا يستأثر بها بل
ينفقها على اهله والمسلمين والصالح العامة فلهذه صدقات لحرم التملك بعده
قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما كما تصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على جهة تمليكه لهما وتعروه اي تنزله والنوايب
جمع النائبة اي الحادثة التي تصيبه واعتراك اي المذكور في قوله تعالى اعتراك بعض
الهتنا ابو **قوله** اسحاق ابن محمد الفروي بفتح الفا وسكون الراء وبالواو وقال
الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطا **قوله** مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالسين وقال الغساني في بعض النسخ وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين
وبالمثلثة الصحابي على خلاف فيه ومحمد بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم مر في الصلاة
وهذا هو كلام الزهري **قوله** متع بفتح الفوقانية الخفيفة وبالمهملة ارتفع وطال ارتفاعه
واجب اي دعاه يعني دعاك فقم اليه والرما في بفتح الراء وكسرها ما ينسج من سعف
النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سريره وارمله اذا رمل شريطا او غيره ليجعله ظهرا
وقيل رمال السرير ما مد على وجهه من خيوط وشروط ونحوها ورمال بضم اللام
وفتحها على الوجهين في الترخيم والرفع بسكون المعجمة الاولى العطاء القليل رفدا بفتح

التحتانية

التحتانية وفتح الفا مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل عليه الالف واللام فيقال
اليرفا وهو علم حاجب عمر رضي الله عنه وهلك اي رغبه في دخولهم **قوله** ارح من
الاراحة بالراء والمهملة ونيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح
المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا وامهلوا وعلي رسلكم وقيل انه مصدر نقاد
ينيد كما يقال سيروا سيركم اي نيدوا نيدكم **قوله** انشدكم بضم الشين اي سالكم
بالله تعالى يقال نشدتك الله وبالله ولم يعطه احدا غيره حيث خصص التي كله كما هو
مذهب الجمهور اوجله كما هو مذهب الشافعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اي
حيث حلل الغنيمة له ولم يحل لسائر الانبيا **قوله** احتازها بالمهملة والزاي جمعها
واستأثر اي استبد وتفرد **قوله** وينفق على اهله كيف يجتمع مع ما ثبت ان درعه
حين وفاته كانت مرهونة على الشعير استدانه لاهله **قوله** كان يعزل مقدار
نفقتهم منه ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضا السنة عليهم **قوله**
فجعل مال الله بان يجعله في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين وبدا لي اظهر لي وسنح
لي **فان قلت** ان كان الدفع اليهما صوابا فلم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه
في الاخر **قلت** اولا منع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا
اعطاهما على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبا
الخطابي هذه القضية مشكلة جدا وذلك انهما اذا كانا تلقيا هذه
الصدقة من عمر على الشريطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وقد شهد لهما المهاجرون بذلك فما الذي
بدا لهما بعد حتى تخاصما والمعنى في ذلك انه كان يشق عليهما الشركة فيطلبا ان
يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر
القسم ليلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة اناتع في الاملاك ويتطاول
الزمان بظن به الملكية قال ابو داود ولهذا الماصارت الخلافة الى علي لم يغيرها
عن كونها صدقة **تحكي** ان السفاح اول ما خطب خطبة قام لها قام اليه رجل معلق
في عنقه المصحف فقال انا شدك الله الا حكمت بيني وبين خصمي لهذا المصحف
فقال من خصمك فقال ابو بكر في منعه فدك فقال اطلبك قال نعم قال فغم قال
نعم قال فعثمان قال نعم قال فعلي فسكت فاعلظ له الخليفة **باب**
اذا الخمس ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مرمع

الحديث في كتاب الايمان في باب ادا الخمس **قوله** دينارا لتقييد به هو من باب التنبيه بالادنى
على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا دوام ليس المراد هذا
اللفظ النهي لانه انما ينهي عما يمكن وقوعه وارثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما
هو بمعنى الاخبار ومعناه لا تقسموا شيئا الي لا اورث اذ لا اخلف مالا وليس
معنى نفقة نسائي ارثهن منه بل لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم
حقوقهن في بيت المال لفضلهن وقدم هجرتهن ولكونهن امهات المومنين ولذلك
اختصصن بمساكنهن ولم يرثهن ولكونهن امهات المومنين ولذلك اختصصن
واما العامل فقيل هو القايم على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل هو كل عامل
للمسلمين من خليفة وغيره لانه خليفة عامل للنبي صلى الله عليه وسلم ونايب عنه في امته
قوله دوكيد اي حوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق من الشعير
ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير الجنس والرف بفتح الواو شبه الطاق
قوله فغني **قلت** هو مشعر بان الكيل سبب الغنا وموجب للنقصان ومر
في البيع وباب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **قلت** الكيل
في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المورد ان **قوله** حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون وفي نوبتي يعني في يوم نوبتي على حساب الدور
الذي كان قبل المرض والسحر بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الرية وقيل ما لصق
بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسدته اي جعلته سادا يسوك به بسبب
المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك فاعطاه له فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به مر في كتاب الجمعة في باب
من تسوك بسواك غيره **قوله** سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون
التحتانيه ورسلكما بكسر الراي قال افعله على رسلك اي بالتاني والصبر يعني
لا تحاوزا حتى تعرفا الفاصغيه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في كتاب
الاعتكاف **قوله** انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانيه وبالمعجمة محمد ابن يحيى
بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة روى عن عمه واسع مر في كتاب الوضو **قوله**
هنا الفتنة اي جانب الشرق وهذا من اثار الفتنة والمراد بقرن الشيطان
طرف راسه اي يدني راسه الى الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس

من الكفار كالساجد له وقيل قرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس **قوله** لحرم الولا ده
من التحريم وفي بعضها من الولاده هو من الحرمة مر في كتاب الشهادات **قلت**
في بيتك وكذا قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي يدل على ان البيوت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وبيت عايشة وبيت حفصة وكذا ما لا تعالى وقرن في بيوتكن يدل على انها للزوجات
قلت كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضيف اليهن بلابسة سكناهن
قوله خاتمه بفتح التا وكسرها وقسمته اي لا على طريق قسمة الصدقات اذ لا حق
ان المراد منها هو قسمة التركات **قال** شارح التراجم قصد البخاري بيان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وباب ما جا في بيوت ازواجهن وباب ما جا في ذرعه انه لا يورث
لان كل واحدة منهن استقلت بمسكنها وبما كان عندها وفي يدها ولو كان ميراثها
لما فعلهن ولا وافقهن الصحابه ولطالبت كل حصتها مما في يد الاخرى **قوله**
سعره بفتح العين وسكونها وذلك من السعل من البركه وفي بعضها شوكه من الشركة
واستحلف بلفظ المجهول وبعسنه اي انسا وهذا الكتاب اي كتاب فريضة الصدقة
وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكوة في باب زكاه الغنم وتشهد به فيما يتيمم اطلق واشار
اليه بهذا الكتاب **قوله** محمد بن عبد الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلاه وعلي ابن
طهمان بفتح المهمله وسكون الها البصري ثم الكوفي **قوله** جردا وبن مثنى الجرد
مونث الاجرد اي الخلق بحيث صار مجردا عن الشعر وهو بالواو لا غير والحمرا وبن وفي
بعضها جردا وتين وهو مشكل اللهم الا ان يقال التا زيدت للمبالغة وقيل الفعل بكسر
القاف ما يسد فيه السمع الجوهري هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى
والتي تليها وثابت البناني بضم الموحده وخفة النون الاولى وحميد بضم المهملة وابو
بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري والمبدا اسم مفعول من التبديد والدبره كسا
غليظ ركب بعضه بعضا لفظه **قوله** ابو حمزه بالمهمله والزاي السكري مات مر في باب
نفض اليدين في الغسل والسعب بفتح المعجمه وسكون المهمله الصدع والشق واصلاحه
ايضا السعب قال الدارقطني هذا حديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزه
محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه غيره فرواه عن عاصم عن انس والصحيح
الاول **قوله** سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا الكوفي والوليد بن كثير هذا
القليل مر في اخر كتاب الشرب وابن طلحة بالمهملتين وسكون اللام الاولى الدبلي بكسر
المهمله وسكون التحتانيه وبا بعضها بضم المهمله وفتح الهمزة في باب سنة الجلوس

في الشهيد وعلي بن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة وتفليك القوم عليه اي ياخذون منك بالفوة والاستيلاء وحتى تبلغ بلفظ المجهول اي حتى يمض روحي قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم ومنى اي بضعة مني ويفتن في دينها لانها الحر وهو ابو العاص بن الربيع ابن عبد العزى ابن عبد شمس كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له مر قصته في كتاب الشروط قوله لا تجتمع فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منع من ذلك قلت لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذه الحكاية لطلب السرف قلت لعل غرضه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لحتر زمما يوجب تحديد الكدورة بين الاقرباء فلذلك انت ايضا ينبغي ان تحترز منه ويعطيني هذا السرف حتى لا تجدد بسببه كدورة اخرى او كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تراعي جانب بني اعمامه العبشمية ايضا انت راعي جانب بني اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه وسلم احب رفاهية خاطر فاطمة انت ايضا احب رفاهية خاطرك فاعطيته حتى احفظه لك قوله محمد بن سوقه بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيد ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي ابن ابي طالب في اخر كتاب العلم قوله ذاكرا عثمان اي بالا يليق ولا لحسن والسعاة جمع الساعي وهو العامل في الزكاة وارسل على صحيفة صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بيده الى عمان رضي الله عنه وقال مره بهذه عمالك يعملون بها فقال عمان اعنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا وقل كفها عنا وانما رددها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى تلك الصحيفة الخطابي هي كلمة معناها الترك والاعراض باب الدليل على ان الخمس

قوله واشار اي اختيارا واهل الصفة هم الفقراء والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والارمل الرجل الذي لا زوجة له والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وحين هو ظرف للايثار وان يخدمها مفعول ثان للسوال قوله بدل بالموحدة والمهملة المفتوحتين ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلاة والحكم بالمهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فتا الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق

المحدثون

مطلب ان المحدثين اذا اطلقوا ابن ابي ليلى اراد وا عبد الرحمن وان اطلقوا الفقهاء يريدون ابنه

المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن ابن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو يطلق على العبد وعلى الجارية ولم يوافقه اي لم يصادفه ولم يجتمع به قوله على مكانكما اي لا تفارقا على مكانكما والرماه فان قلت حتى غاية لماذا قلت لقدر وهو فدخل هو في مضجعنا ولظهوره تركه واسند السوال اليهما مع ان السايل هي فاطمه فقط مع ان سوالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخيرية في الدنيا والاخرة او فيهما قلت فايدة ذكر ثواب الاخرة وفايدة الجارية الطحن ونحوه والثواب اسرف واكثر وابقى فهو خير فيهما فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت ايثار الصبر على فاطمة دليل عليها يعني ان للرسول قسمته لانه سهم منه له قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط قوله سليمن اي الاعمش ومنصور بن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنيه او من التكني قوله فاني انما جعلت فان قلت هذا يدل على انه لا يسمى بالقاسم وهذا ليس اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيصير الاب يكنى بكنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وسلم يكنى بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لا لانه كان يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه ستة مذاهب قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون المثناة تحته وبالنون ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري ان هاولاء الاربعة الاعمش ومنصورا وقتادة وحصينا رووا هذا الحديث لكن في عباراتهم تفاوت وتم ان سماع شعبه من الثلث الاول وسماعهم عن سالم قد صرح به البخاري واما سماع شعبة عن حصين وسماعه عن سالم فهو محتمل قوله لا تنعك عيشا معناه لا تكدر ولا تقر عينك لهذا الاسم ونعمة العين بالضم قرتها وتقال نعمة عين اي افعل ذلك كرامة وانعاما لعينك حبان بكسر الموحدة المهملة وتشديد الموحدة ومر الحديث مشروحا في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة ○

وبالنونين وقلب بضم الفا وبالهاء الحا وهلال بن علي بتقدم مرا في اول العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب **قوله** عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرى وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ونعمان بن راشد عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الرا وبالقاف الانصاري وخوله بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية المدينة تكنى ام منبيه بضم المهملة وفتح الموحدة وشدة التحتانيه **قوله** بغير حق اي بغير قسمة حقه واللفظ وان كان عاما من ذلك لكن خصصناه بالقسمة ليفهم منه الترجمة مرحا **قوله** للعامة اي عامة المسلمين حتى ط الرسول انها للمقاتلين ولاصحاب الخمس يعني القران فيه مجمل والسنة مبين له **قوله** حصين بضم المهملة الاولى السلمي المذكور ايضا وعامر الشعبي وعروة البارقي بالموحدة وبالراء وبالقاف مر الحديث قريبا **قوله** لاكسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في الشام ومر الحديث في باب الحرب خدعة **فان قلت** اذا كان اسم لا معرفة وجب التكرير **قلت** هو معنى ليس اوما ول نحو قتيبة ولا اباحسن لها او هو مكرر اذا حاصله لا كسرى ولا قيصر اما كسرى فقد قطع الله دابره وانفقت كنوزه في سبيل الله واما قيصر فكان الشام مكثاه ومرتعه وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى نسكه الا فيه ولا يملك احدا على الروم من ملوكهم حتى يكون قد دخله سرا او جهرا وقد اجلي عنها واستبيح خزائنه التي قبلها ولم تخلص احد من القياصرة بعده الى ان ينجز الله تمام وعده في فتح قسطنطينيه في اخر الزمان **قوله** اسحق قال الغساني لم يصرحوا بنسبته والظاهر انه اسحق ابن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم تعدوا ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانيه وزيد من الزيادة الفقير ضد الغني مر مع الحديث في اول التيمم **قوله** او عنهم يعني لا يخلوا عن احدها مع جواز الاجتماع بينهما خلاف او النبي في او يرجعه فانها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كلتيهما ومر في كتاب الايمان في باب الاجتهاد **قوله** همام ابن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا ينبغي بلفظ النفي والنهي بضع بضم الموحدة والنكاح اي ويزف بها وفي بعضها بني والخلف بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحامل **قوله**

انك

انك مامور به بالغروب وانا مامور بالصلاة او القتال قبل الغروب **فان قلت** لم قال لم يطعمها والظاهر ان يقال فلم ياكلها **قلت** للمبالغة اد تعناه لم يذق طعمها كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك المجئ علامة للقبول وعدم المعلول وفيه ان الامور المهمة لا ينبغي ان يفوض الا الى اولي الحزم واولي الفراغة لان تعلق القلب يفوت كما لبدن اوسعة القاضي اختلف في حبس الشمس فقيل الرد على ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد يقال الذي حبسه عليه يوشع ابن نون وقد روى انما حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين اخر يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردها الله تعالى حتى صلاها وصبيحة الاسراحين انتظر المعبر التي اخبر بوصولها مع شروق الشمس **قوله** فاحلها اي لهذه الامة رحمة لهم من الله عليهم وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الغنمة لمن شهد الوقعة اي صدمة الحرب **قوله** صدقة بلفظ اخت الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري واهلها اي الشاهدون بفتحها واضاف الاهل الى القرية لهذه المناسبة وعرضه اني لو قسمت كل قريه على الفاتحين لها لما بقي شئ لمن يجي بعدهم من المسلمين **فان قلت** فهو حقهم فكيف لا يقسم عليهم **قلت** يسترضيهم بالبيع ونحوه ويوقف على الكل كما فعل بارض العراق وغيرها **قوله** ليذكر اي بالشجاعة عند الناس وكانه اي مرتبته في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل اي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الاول وهذا ان الاول للسمعة والثاني للدنيا ومر قريبا ويعبدا **قوله** تقدم بفتح الدال وعبد الله ابن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو ليس بصحابي والحديث من مراسيل التابعين **قوله** مزرره يقال زررت القميص اذا جعلت له ازرارا وفي بعضها مزبره من الزبرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض ومحرمه بفتح الميم والراء وسكون المهملة ابن نوفل والمسور بكسر الميم واسكان المهملة واسمعيل ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانيه وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة وبالنون البصري مر في الشهادات **قوله** قرظة بضم القاف والظاء بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله ابن محمد بن ابي الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابوه سليمان بن طرخان **فان قلت** كيف صدق الافتتاح على القبيلتين **قلت** المراد فتح

اول هو سليمان التيمي البصري الزاهد الورع رضي الله عنه وعن جميع الاولياء آمين يا رب العالمين

حصن كان لقريظه **فان قلت** بنى النظير قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما معنى الفتح فيه **قلت** هو من باب علفته تبنا وماء باردا فان المراد القدر المشترك
بين العليف والسقي وهو الاعطا مثلا او ثمه اعم نحو واجل بنى النظير او الاجلا
مجاز عن الفتح وقضيته ان الانصار كانوا يجعلون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من عقارهم نخلات ليصرفه فى نوابه وذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار
اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم نخلاتهم **فان قلت**
لم يعلم كيفيه القسمه وهى الترجمة **قلت** هذا اختصار وفيه بقية الحديث ما يدل
عليها او نجعل وما اعطى من ذلك فى نوابه كالعطف التفسيرى لقوله كيف قسم ثم
التقريب ظاهر **باب** بركة الغازى **قوله** مع النبى صلى الله عليه وسلم
متعلق بقوله الغازى ويوم الجمل يوم حرب كان بين عايشه وعلى رضى الله عنهما على باب
البصره وهو فى جمادى الاول سنه ثلاث وثلاثين وسميت به لان عايشه رضى الله
عنها يومئذ راكبة على جمل وقال ابن الاثير اسم ذلك الجمل عسكر **قوله** لا تقتل
الاظالم او مظلوم **فان قلت** جميع الحروب هذه الحيثيه فما وجه تخصيصه بذلك
اليوم **قلت** هذا اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام
قوله لا ارانى اى لا اظن وبالثلث مطلقا لما شا ومن شا وثلث الثلث لاولاد
عبد الله خاصه **قوله** اى الجوهرى يقال اربته اذا حاذبته ولا يقال وارثته ۞
والمقصود موازاتهم فى السن وخبيب بضم الخا وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانيه
بينهما روى مرفوعا بانه بدل او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الولد وله اى لعبد الله
تسعة سنين منهم خبيب وعباد بفتح المهمله وشده الموحده **قوله** قتل الزبير قال
ابن عبد البر شهد الجمل فقاتل سا عه فناداه على وانفرد به فذكره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له وقد وجدهما يضحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم
فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينه فاتبعه ابن جرموز فقتله
بموضع يعرف بوادى السباع وجا بسيفه الى على بشره واقاتل ابن صفية بالنار **قوله**
الغابة بخفه الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا اى لا يكون ودبيعه ولكنه دين وحسيب
بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهمله وتخفيف الزاى ابن خويلد القرشى وجعل
الزبير اخاله باعتبار اخوة الدين وباعتبار قرابة بينهما لان الزبير بن العوام ابن
خويلد ابن عم حكيم **قوله** ماية الف **فان قلت** كيف جوز الكذب **قلت** ما كذب

اذ لم يصرف الزايد على الماية ومفهوم العدد لا اعتبار له **قوله** لو افا نفاك وافى
فلان اذا اتى وعبد الله ابن جعفر ابن ابى طالب بخر الجود وعمرو بن عمان بن عفان
والمد ربلفظ الفاعل ضد المبشر اخو عبد الله وابن رمعة بالزاى والميم والمهملة
المفتوحات وقيل بسكون الميم العامرى اسمه عبيد **قوله** لا اقسم **فان قلت** ما فايدة
التخصيص بعدد الاربع **قلت** الغالب ان المسافه التى بين مكه واقطار الارض
تقطع بمسافه سنين فاراد ان تصل الاخبار الى الاقطار فلم يعود اليه اولا ان
الاربع هى العامه فى الاحاد بحسب ما امكن ان ركبت منه العشرات لانه يتضمن واحدا
واثنين وثلاثه واربعه وهى عشره والموسم اى مواسم الحج وسمى بذلك لانه معلم
يجتمع فيه الناس اليه والوسم العلامه **قوله** بجميع ماله خمسين الف الف ومايتا
الف **فان قلت** اذا كان ثمن اربعه اراضه الاف الف وثمان مايه الف فالجميع
ماتين وثلاثون الف الف واربع ماية الف وان اضيف اليه الثلث فهو خمسون الف
الف وتسعة الاف الف وثمان مايه الف فعلى التقادير الحساب غير صحيح **قلت**
لعل الجمع كان عند وفاته هذا المقدار فزاد من غلات اموالهم فى هذه الاربع سنين
الى ستين الف الف الاماتين الف فبيع منه اخراج الدين والثلث وبقى المبلغ الذى ثمنها
لكل امراه منه الف الف ومايتا الف **قوله** بالمقام اى الاقامة وعمر بن موهب
بفتح الميم والهاء مرفوعا جزا الصيد وغيب اى تكلف الغيبة لاجل تمريض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمن فى حاجة رسولك **باب**
من قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين النوائب جمع النائبه وهو ما
ينوب الانسان من الحوادث وهو ازن ابو قبيله ورضاعه بلفظ للعهد والى النون
وبالاضافة الى الضمير اى بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك
ان حليمه بفتح المهمله السعديه التى ارضعته منهم امراة فى بنت ابى ذويب بضم المعجمه
عبد الله بن الحارث بن شجنه بكسر المعجمه وسكون الجيم وبالنون ابن جابر ابن
رزام بكسر الرا وخفه الزاى ابن ناضره بالنون والمعجمه والراى ابن سعد ابن
بكر بن هوازن **قوله** فحل اى استحل من الغانمين منا هم من هوازن او طلب النزول
عن حقوقهم قال الجوهرى الفئ الخراج والغنيمه والنفل بالتحريك الغنيمه يقال
نفلته سفيلا اى اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقها الفئ ما تحصل من الكفار
بغير قتال والنفل ما شرط الامير لمتعاطى خطر من مال المصالح **قوله** ثم رجب بن

بالفوقانيه او بالمثلثه وهذه الترجمه لبست تكرار المتقدم قريبا حيث قال باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم استنبت اي انتظرت وهو
من الاناه اي التؤده واشعر بلفظ اخرهم على ان اوائلهم جاؤا قبل انقضاء بضع عشره
ليلة والعريف القائم بامور القوم المتعرف لاحوالهم ولفظ فهذا الذي بلغنا
هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكتابه والعتق وغيرها فان قلت اين
موضع الترجمه قلت حتى تعطيه من اول ما يفي الله علينا وظاهره انه من الخمس
قوله القاسم بن عاصم الكليبي منسوبا الى تصغير الكلب البصري وقال ايوب
اما الحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابة قال الكلاباذي حديث القاسم وابو
قلابة كلاهما عن زهدم وروى ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس
وزهدم بفتح الزاي والمهمله وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب بالمعجمه الحرفي
من في الشهادات قوله اتي بالمعروف وبالمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلفظ
ضد الانثى والدجاجه بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى والهاء للفرق من الجنس
ومفرده قوله تيم الله بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه حي من بكر ومعنى
تيم الله عبد الله واحرم مقابل الاسود صفه لرجل وسما اي من السحاسه يعني كانت جلاله
وقدريه بكسر الدال كرهته والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاني الاشعرون
بحذف يا النسب ونستحمله اي نسأل منه ان يحملنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما
بين الثلاث الى العشر والذري جمع الذروه وذروة كل شي اعلاه يريد انها ذروة
ذود واسنمه سيق اي من سمنهن وكثرة شحومهن قوله لكن الله حملكم لتحمل وجوهها
ان يريد به ازالة المنه عليهم واضافة النعمة فيها الى الله او انه نسي والناسي
بمنزلة المضطر وفعله قد يضاف الى الله تعالى كما جاء في الصائم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه
وسقاه او ان الله حملكم حين ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمه ومعنى التحلل النقضي
من عهدة اليمين والخروج من حرمتها الى ما يحل له منها وهو لما بالاستثناء مع الاعتقاد
واما بالكفارة قال وليحتمل ان يريد انه لا يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليهم مال في ثاني
حال فانه يعطيهم ويحملهم عليه قوله نقلوا بلفظ مجهول للمفعول وهو الاعطاء لغة
التفعل عطيه يعطيها الامام من ابل بلاء حسنا وسعي سعيا جميلا كالسلب انما يعطى
القاتل لعنانه وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل انه من راس الخمس قبل ان يخمس وقيل بل هو
من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعه حيث يراه من مصالح المسلمين قوله

بريد

بريد بضم الموحدة ومخرج هو فاصل بلغنا وابو بردة بضم الموحده عامر ابن قيس
الاشعري وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء قيل اسمه محدي بفتح الميم وسكون
الجيم وكسر المهملة وبالتحتانيه المشددة ابن قيس والنجاشي بفتح النون وخفة
الجيم وشده التحتانيه وخفتها لغتان ووافقنا صادقنا قالوا لو احتمل ان يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضى ممن شهد الوقعة فاستطاب
نفوسهم عن تلك السهام لحاجتهم اليها واعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليصرفه
في نوائبه اقول ومثل البخاري الى الثاني بدليل الترجمه وبدليل انه لم ينقل انه
استاذن من المقاتلين قوله جاء البحرين ارسله العلاء بن الحضرمي من الحديث
في الهبة والكفالة والشهادات قوله يحل بفتح الحاء وفي بعضها يحل بضم يده
اي ينسب الى التحلل وعني اي من جهتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منعه
قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لامر اهم من ذلك او ليلا يحرص على الطلب
او ليلا يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق قوله ادواء القاف في
عياض رواه المحدثون غير مهموز من دوى الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب
الهمز لانه من الداء قوله قره بضم القاف وشدة الراء وسعت بضم التاء
وفتحها قوله جبير مصغر ضد الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينه روى له
ستون حديثا وللبخاري تسعه والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية وشده التحتانيه ابن نوفل بفتح النون والفاء
ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعه اشهر وقد كان احسن
السعي في نقض الصحيفه التي كتبتها قريش في ان لا يتابعوا الهاشمية والمطلبيه
ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكافيه وقبل لما مات ابو طالب وخديجا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الطايف فلم يلق عندهم خيرا رجع الى مكة في جوار المطعم قوله السبي جمع السبن
كالرمي والرمن قال وكان مطعم معظما في قريش وهذا يدل على ان الامام له ان يمن
على الاساري من غير فداء او مال قوله للامام فان قلت ترجم هذه المسالة
فيما تقدم او لا بقوله الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين وهذا هو الثالث فما
التلفيق بينهما قلت المذاهب فيه مختلفه فنوب لكل مذهب بابا وترجم

مطلب في موت المطعم كافرا قبل بدر مع كونه اشتر الاسارى بدر عند النبي صلى الله عليه وسلم

له ترجمة اولا تفاوت في المعنى اذ نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نواب
المسلمين ولا شك ان التصرف فيه له ولمن يقوم مقامه **قوله** بنو المطلب
هو المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا بنوا
عبد شمس ونوفل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انهم اولاد
عمي عبد المطلب وهاولا الاربعة المطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس
كلهم اولاد عبد مناف **قوله** احوج يقال احوجه الى غيره واحوج ايضا
بمعنى احتاج ولفظ وان كان شرط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان وجنبه
اي جانبه وجهته وفي بعضها جنبه اي زمانه وحلفا باهمال الحا **فان قلت**
ما المفهوم منه انه اعطاهم لقرابتهم فما يقول الشافعي او لفقرهم كما يقول
ابو حنيفة **قلت** دون اما بمعنى غير لمعناه لم يعم جميع الاقربا من نوفل وعزيم
ولم يخص ايضا فقيرا الا المحتاجين منهم والان ان قد كان الذي اعطاهم
لاجل شكاتهم اليه من الحاجة ولاجل ما مسهم من البأس وعليه الحنفية واما
بمعنى عند اي لم يخص فقيرا محتاجا وان كان الذي قد اعطاه قد اعطى لاجل
الشكاية وعليه الشافعية وعليه الاكثر لاسيما وكسر ان كان اكثر روايه من
فتحها **قوله** عنزلة واحدة لان عثمان هو ابن عبد مناف فهما وبنو عبد
المطلب كلهم اولاد عم خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** شئ واحد
اي كفرقة واحدة ولهذا ما كتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكروا فيه
المطلبية ايضا ولم يذكروا فيه النوفلية والعبشمية روى بعضهم
سبي بالمهملة المكسورة وشدة التحتانية ومعناه سوا ومثل قال عياض
الصواب رواية العامة **قوله** ابن اسحاق اي محمد صاحب المغازي وعانكة بالمهملة
وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مره بضم الميم وشدة الراكانوا اخوة اعيانهم
ونوفل اخالهم اعلانيا **باب** من لم يخمس الاسلاب وهو جمع السلب
بفتح اللام وهو اصطلاحا ما كان مع كافر قتله او اثخنه مسلم عند قيام الحرب
وله شرائط في الفقهيات **قوله** قتل قتيلا **فان قلت** كيف يتصور قتل
القتيل وهو تحصيل الحاصل **قلت** المراد من القتيل هو المشارف للقتل
نحو هدي للمتقين اي الصائرين الى التقوى وهو القتيل لهذا القتل
المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف
على

مرسال لوان
اعطاهم لقرابتهم
وان حنيفة
لفقرهم

على من لم يخمس **قوله** يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة
مر في الوكالة وحدسه بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى
وفي بعضها اصلع وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون
هذه الامة ولا يفارق سواد سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي
الاقرب اجلا ولم اشب بفتح الشين لمعجمة اي لم اليث **قوله** معاذ بضم
الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة
الانصاري **قوله** وكانا اي الغلامان القاتلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم
وهو ابن الحارث النجاري واسمه عفرا بفتح المهملة وسكون الفا وبالرا وبالمد
فان قلت لم خصص ابن الجموح بالسلب وهما اشتركا في القتل **قلت** القتل
الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الاثخان انما وجد منه وانما
قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ازله مشاركة
في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح
هو المثخن وقال المالكية انما اعطاه لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما
يشا **فان قلت** قد جا في غزوة بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفرا اي معاذ ومعوذ
بلفظ المفعول من التعويذ بالعجام الذال وذكر ايضا ثمة ان ابن مسعود هو الذي حز رأسه
واخذ راسه فالتوفيق بينهما **قلت** لعل ان الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الاثخان
من ابن الجموح وجا ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة الى
الخيرات والتعجب لله ولرسوله وانه لا ينبغي الاحتقار الصغار في الامور الكبار **قوله**
ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفا وبالمهملة عمير بن كثير ضد القليل ابن افلح
مر في السبع وابو محمد نافع مر في جزا الصيد وفيه ثلاثة تابعيون **قوله** حنين بالنونين
منصرف وجوله اي تقدم وتاخر وقالك لهذه العبارة احترازا عن لفظ الهزيمة وهذه
الجوله كانت في بعض الجيش لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جوله **قوله** علي اي ظهر
عليه واشرف عليه قتله اوصرعه وجلس عليه والفاتق بوضع الردا من المنكب وجعل
الفاتق عصب وامر الله اي بالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به كانه قال ما بالهم متهزمين
فاجاب بان ذلك من قضا الله او ما حالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي الغالب
للمتقين **قوله** لاها الله ادا هكذا يروونه وانما هو في كلامهم لاها الله
ذا اي بلفظ اسم الاشارة والهاء بدل من الواو كانه قال لا والله يكون ذا او قولك المعنى

صحح على لفظ اذا جوابا وجزا وتقديره لا والله اذا صدق لا يكون اولا يعمد وفي بعضها برفع
الله مبتدا والهاء للسببيه ولا يعمد خبره **قوله** يعمد بالتحتانيه وبالنون وكذلك يعطيك
اي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله
ورسوله نصرة في الدين فيأخذ خفه ويعطيك اي لا يعطيك ايها الرجل المستوضح
حق في قتادة لا والله وكيف وهو اسد الله وقال المازني معناه لها الله
دا نصبني وقال ابو زيد ذا زايده وفي هاء الفعلان المد والقصر قالوا ويلزم الجر بعدها
كما يلزم بعد الواو والجوهري هاء للسببيه وقد يقسم بها يقال لاها الله ما
فعلت هذا صدق اي ابو بكر واعطاه اي اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة
السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني فعدل الى الغيبه التفاتا او
لتجريدا او هو مفعول ثان والاول محذوف **فان قلت** كيف اعطاه ولم يقم له بينه
قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما
استحق اباقتادة السلب باقراره من هو في يده لان المال كان مسويا الى جميع الجيش ولا عتبار
لاقراره **قوله** مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم وفتح الراء وهو البستان
وبنو اسلمه بكسر اللام وتاثلته اي اخذته اصل المال وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله عنه
وصحة اصابته لحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد ومنقبه لابي قتاده وهو بفتح
القاف وتخفيف الفوقانيه للحارث الانصاري **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم **قوله** المولفه قلوبهم وهم صنفان الذين في الاسلام وشرفا يتوقع باسلامهم
اسلام غيرهم وحكيم بفتح المهمله ابن حزام بكسرها وخفة الزاي ولا ارزا تقديم الراء
على الزاي اي لا انقص الجوهري يقال ما رزات بالزاي ولا ارزا بتقديم اي ما نقصته
ويقال رجل مرزا اي كريم نصيب الناس خيرا ومر الحديث في كتاب الزكاه في باب الاستعفاف
فيه عن المساله **قوله** كان على نذر اي اعتكاف يوما في المسجد الحرام **فان قلت**
مر في باب الاعتكاف انه ليله **قلت** لا منافاه بينهما لجواز اجتماع نذريهما واعلم ان نافعا
تابعي فما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم
يذكره **قوله** لم يخص فيه اشاره الى انه سمع ذلك من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي يعني زاد جرير لفظا عن ابن عمر فضلا وقال
ايضا من الخمس اي كانت الجارتان من الخمس **قوله** معمر بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها
معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار وكلاهما ادركا ايوب وسمعا منه والاول اشهر **قوله** في النذر

قد زاد

تقدم زاد لفظ ابن عمر ونقص لفظ يوم **قوله** عمرو بن ثعلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه وكسر
اللام مع الحديث في كتاب الجمعه في باب من قال في الخطبه اما بعد والضلع بفتح المعجمه واللام
الميل والاعوجاج وفي بعضها ضلعهم وهو الغمز في المشي وفي بعضها هلعهم وهو فحش الجزع
والباء في بكلمه للبدليه اي ما احب ان لي بدل كلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور
بالنبيل والبخاري تاره يروي عنه بالواسطه وتاره بدونها وسمي في بعضها
سمي وهو اعم من ذلك ولهذا اي هذا الوجه المذكور في الحديث **قوله** اتالفهم
اي اطلب لهم وحديثوا عهد اي قريبوا العهد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ
المفرد والفعيل يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وان كان بمعنى
الفاعل **قوله** رحلهم هو جمع الرحل اي مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث
وخيرا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من المال واثره بفتح الهمزه والمثلثه
الايثار يقال استاثر فلان بالشيء اي استبد به اي سيرون استئثارا لامرا بالاموال
وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب **قوله** مقفلا في بعضها منقلبه اي مرجعه وحفت
اي السمره مجازا والاعراب والعضاه كل شجره تعظم ولها شوك مر في اول كتاب الجهاد
في باب الشجاعه **قوله** بجرانى بفتح النون الاولى وسكون الجيم وبالراء البلد باليمن وجبده
كلاهما بمعنى واحد وفيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه وانه لعلى
خلق عظيم **قوله** الاقرع بفتح الهمزه وسكون القاف وبالراء وبالمهمله ابن حابس
وكسر الموحده وعينه بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولى وسكون الثانيه وبالنون
قيل قال ابن عباس بالموحده الشديده ابن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذه
الابيات **قوله** اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينه والاقرع فما كان حصن
ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرء منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع
والعبيد مصغر ضد الحر علم فرسه **قوله** محمود بن غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
مر في الصلاه واقطعه اي اعطاه قطعه من الارض التي جعلت للانصار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه او من اراضي بني النضير كما في الحديث الذي
بعده **قوله** ابو ضمره بفتح المعجمه وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في الوصوء
وفضل مصغر الفضل بالمعجمه واعلم انه وقع في بعض النسخ للهودي وفي بعضها
لله والصحيح هو الثاني بدليل ما مر في كتاب الحرث في باب اذا اقاد رب الارض
وتيما بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالمد وارنحا بفتح الهمزه وكسر الراء

الخرف البستان

مطلب ان معمرا ومعتمرا ايضا ادركا ايوب

وبالمهملة وبالمد قريتان من جهة الشام **قوله** عبد الله ابن معقل بفتح المعجمة وشدة القاف المفتوحة المزني كان من اصحاب الشجرة مر في الصلاة وروى بالواو وبب ولا يرفعه لا يدخره والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق واكفوا اي اقلبوا ولا تطعموا اي لا تذوقوا وعبد الله ابن ابي اوفى وابنته اي قطعا كليا مطلقا لاجل عدم التخميس والهمزة في لفظ ابنته للقطع لا للوصل وذلك بعزل عن القياس وسالت هو مقول لشيباني وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ ٥ ٥

مطلب في شرح البسملة والقطع والوصل

كتاب الجزية وهي من الجزاء الاتاوة تؤخذ من اهل الكتاب جزاء الامكان في دار الاسلام والموادعة المصالحة والذمة يقال للعهد وللامانة **قوله** اذ لا جمع الدليل تفسير لقوله صاغرون قال الفربري قال البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي اوجع منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق من السكون ضد الحركة **فان قلت** ما وجه ذكر المسكنة ههنا **قلت** عادته ان يذكر الفاظ القرآن التي لها اد بي مناسبة بينها وبين ما هو المقصود في الباب ويفسرها وقد ورد في حق اهل الكتاب قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة والهم هو اعظم من المعطوف عليه من وجه واخص من الوجه الآخر وهو وابن عيينة هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وقيل يسار وبكسر القاف اي جهة الغنى وهذا مذهب من فرق بين الغني والفقير **قوله** جابر ابن زيد ابو الشعثا بالمعجمة فالمهملة فالمثلثة فالمد مر في الغسل وعمرو بن اوس بفتح الهمزة والمهملة الثقفي مر في التهجد وخاله بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن عبده بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير ابن العوام قتل سنة احدى وسبعين **قوله** كنت كاتبا هو مقول القول بحاله وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمز ابن معاوية ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس ابن معاوية في كتاب الايمان **قوله** هجر قالوا المراد به هجر البحرين الجوهري هو اسم بلد مذكر معروف وقال الزجاجي يذكر ويؤنث **للخطابي** امر عمر بالتفرقة اي بين الزوجين المراد منه ان يمنعوا من اظهاره للمسلمين والاشاده به في مجالسهم

التي

التي يجتمعون فيها للاملاك والافاسنه ان لا يكشفوا عن بواطن امورهم وعما يستحلونه من مذاهبهم في الانكحة وغيرها وذلك كما شرط على النصارى ان لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا اعقايدهم ليلا يفتتن بهم ضعفة المسلمين ثم لا يكشف لهم عن شيء مما استحلوه من بواطن الامور واما امتناع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بذلك فلان رايه في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب او لو كان عاما لما كان لوقفه في ذلك معنى **قوله** عمرو بن عوف بالمهملة وبالفا الانصاري البدري وعامر ابن لوي بضم اللام وشدة التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشرة والعلا بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الى حضوت بفتح المهملة والواو والمهم وسكون المعجمة مات سنة اربع عشرة **قوله** املوا من الاملا والتمايل والتفقر بالنصب مفعول اخشى والتنافس الرغبة **فان قلت** كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والموادعة **قلت** هو على طريق التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم هما بمعنى واحد لان اخذ الجزية موادعة لانها مشاركة او اراد بالموادعة ما في حديث نعمان حيث ترك القتال بعد المصافة الى ان قضى الترجمان حديثه وكذلك تاخير القتال الى الزوال **قوله** الفضل بسكون المعجمة مر في البيع وعبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومائتين وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من ابن المعتمر والصحيح انه معمر بن راشد والله اعلم **قوله** سعيد ابن عبد الله مكبرا ابن جبير بن حية الثقفي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفا وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وفتح التحتانية ابن جبير بن حية بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن مسعود الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان **قوله** افنا الانصار يقال هو من افنا الناس اذا لم يعلم من هو وفي بعضها الامصار بالميم والهر من افنا بضم الهاء وسكون الراء وضم اللام وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظماء العجم كان ملكا بالاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز الخطاب بعد عمر رضي الله عنه **قوله** مغازي بتشديد الياء ونعم حرف الاجاب وان صح الرواية بلفظ فعل المدح فتقدير نعم المثل مثلها والضمير في مثلها راجع الى المذكور في المتن الى الارض التي يدل عليها السياق وتسرخ بالمعجمتين واهمال الدال اي كسر ولفظ كسرى

مطلب في شرح الفصل الرقي سنة ٢٠٠ والجهالة تمر الى الخمسين ومائة الى الخمسين

بكسر الكاف وفتحها وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم الجيل المعروف من العجم فان
قلت وما الرجلان قلت لفيم الافرنج مثلا ولكسرى الهند مثلا فان قلت
لم قال واذ كسر الرجلان ذكرا قلت اكتفى بذلك للعلم بحاله قياسا على الجناح لاسيما
وانه بالنسبة الى الطير سواء شهل حالا من الجناح فان قلت اذا انكسر الرجلان والجناحان
جميعا ايضا لا ينتهض قلت الغرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد
كله واذا فسد فسد بخلاف العكس قوله النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء
الشديده وبالنون المزني حامل لواء النبي يوم الفتح استشهد بنهاوند سنة احدى
وعشرين والترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحها نحو الزعفران
والمغيره هو ابن شعبه الثقفي الكوفي الصحابي له قوله او يؤدوا الجزيه فيه دلالة
على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه فصاحة المغيره من حيث ان
كلامه مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم من العبادة
ومعاملتهم من الاعدام من طلب التوحيد ولمعادهم في الاخرة الى كونهم في الجنه وفي
الدنيا الى كونهم ملوكا ملاكا للرقاب والخطاب في اسهدك الله للمغيره وكان على ميسرة
النعمان اي احضرك الله مثل تيك المغازي او هذه للقتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم تندمك من الاندام يقال اندمه الله فندم ولم يحزك من الاحزا يقال خزي
بالكسر اذا ذل وهلك وكانه اشاره الى غير خزايا ولا ندامى قوله الارواح جمع
الروح واصله الواو قلبت يا لانكسار ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن تمادي
القتل بسبب دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا باوقات العباده فان قلت
ما معنى الاستدراك وان توسطه بين كلامين متغايرين قلت كان المغيره قصد
الاشتغال بالقتال اول النهار بعد الفراغ عن المكالمة مع الترجمان فقال النعمان
انك وان شهدت القتال مع رسول الله لكنك ما ضبطت انتظاره للهبوب ٥
باب اذا ودع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل
القريه وسهل ابن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف وعباس بفتح المهمله وشدة
الموحدة وبالمهمله وحميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايله بفتح الهمزه وسكون
التحتانيه وباللام بلدة في اول الشام وكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك
برد او كتب لا حلومنه ارضهم له والبحره هنا البر البلاه من الحديث بالاسناد في
باب خرص التمر في الزكاة فاك شارح التراجم فتوله هديته مؤذن مواعدته وكتابته

بحرهم

بحرهم مؤذن ادخولهم في المواد عه وذلك لان مواد عة الملك لرعيته لان قولهم
به ومصالحهم اليه فالمعتبر لانفراده دونهم وانفرادهم دونه عند الاطلاق ولا
العاده قاضيه بذلك قوله الوصاه الجوهري اوصيت له بشيء واوصيته اليه
اذا جعلته وصيك والاسم الوصايه بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته اليه اذا
بوصيه والاسم الوصاه والال بكسر الهمزه وشدة اللام وابو جمره بضم الجيم
وسكون الميم وبالراء بسكون المهملة مر في اخر الايمان وجويريه مصغر الجاريه
بالجيم ابن قدامة بضم القاف وخفه المهملة التميمي ورزق عيالكم اي بسبب الذمة
لحصل الجزيه التي هي مقسومة على المسلمين مصروفة في مصالحهم قوله البحرين مثنى
عند البر بلد من جهة الهند وعطف الجزيه على ما قبلها عطف الخاص على العام قوله
للبس اي لبعض كل منهم ما خصه على سبيل الاقطاع وذاك اي ذلك المال للمهاجرين ما شاء الله تعالى
وكان الانصار يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الانصار مصرين على ذلك حتى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي من الملوك اثارا لا نفسهم واستئثارا
مر في كتاب الشرب في باب اقطاع قوله روح بفتح الراء والمهملة مر في الوضوء واحته
بضم المثلثه وكسرها من حتى في وجهه التراب تحتو حتوا وحتى حثيا وقتل الهافيه للسكت
ومر مرارا قوله ابو هيم ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهمله ابن ابي
طالب وقد فادى العباس لنفسه وله الفدا يوم بدر حتى صاروا اسيرين للمسلمين وتقتله
اي تحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب العتمه في المسجد قوله معاهد ابفتح الهاء
وكسرها وجرم اي ذنب يستحق به القتل وقيس ابن حفص بالمهملتين مر في العلم والحسن ابن
عمرو البقي بضم القاف وفتح القاف وعبد الله هو ابن عمرو ابن العاص قوله لم يرح الجوهري
راح فلان الشيء وراحه ومر بحه اذا وجد ريحه واما في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد
من راحة مر احه وكان ابو عمر ويقول انه من راحه يرحه والكسائي من ارحه يرحه
ومعنى الثلاث واحد فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت لم يحكم اولا ما حكم
سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله جزيرة العرب هو ما بين العذيب
الى ريف العراق طولا ومن جده الى الشام عرضا قيل هذا عام اريد به خاص
وهو الحجاز قوله للدراس اي العالم التالي للكتاب اي حفظه كان دراستهم للتوراة
ونحوها وعماله اي بدل ماله والباء للبدلية والارض الله اي تعلقت مشيته
بان يورث ارضكم هذه للمسلمين فصار فوقها وهذا كان بعد قتل بني قريظه

مطلب ابن الكسر
بفتح كاف
مطلب استشهاد النعمان
رض
مطلب ان الكتابي
ان رد وجهه
ثم رد عليه
مطلب ان المحرم
بلد وهي
البحرين
مطلب حد جزيرة
العرب طولا وعرضا
الكاهل ما بين الكتفين
الهاء مع فتح الهاء وكسرها
الوصايه ام بكسر الواو وفتحها

واجلا بني النضير **قوله** هجر اى بحر من الدنيا او اشد وجعه لان الاستئذان مستلزم للتحير بضم الهاء وكنايته والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة هي بعث اسامة مر الحديث قريبا في باب الحرق اذا دخل **قوله** احشوا زجرهم بالطرد والابعاد او دعا عليهم بذلك **فان قلت** عصاة المسلمين يدخلون النار **قلت** هم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخلاف وكذلك هما يفترقان بالخلود وعدمه **قوله** ملك اي نقص وثابت ابن مزيد من الزيادة وعاصم اي الاحول وبني سلم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وحويصة ابني عمه **فان قلت** فلم يقنت الشافعي في الصبح بعد الركوع **قلت** ما روى عن انس في كتاب الوتر قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع ونحوه **باب** امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري الجار الذي جاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم واجرته بدون المد من الاجارة ويقال اجرت فلانا على فلان اعنته ومنعته وفلان ابن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء الحديث في اول كتاب الصلاة **قوله** ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان اجارة كل مكلف صبيا او شريفا من المومنين معتبرة **قوله** محمد قال الغساني قيل هو ابن سلام وابو هبيرة النمري بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وابوه يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفي والجراحات اي احكامها واسنان الابل اي ابل الدية مغلظة ومخففة وحرم اي تحريم صيدها ونحوه **قوله** وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء جبل والعرف الفريضة والعدل النافلة وتولى اي اتخذهم اولياء اوموالي كانتمائه الى غير ابيه او غير معتقه ومر تحقيق معنى الحديث في حرم المدينة واخفر اي نقض العهد **قوله** صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم نحسنوا ان نقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد يقتل من يقول صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عند الهجز عن التلفظ باسلمنا لا يكفي في الاخبار عن الاسلام بل لابد من التصريح بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني برئ مما صنع خالد ولم يكن راضيا بقتلهم **قوله** متترس هذه الكلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال المومن للكافر تكلم بحاجتك فانه لا باس عليك بكون امانا ولا يجوز التوضل له **قوله** بشير بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن يسار ضد اليمين

مر

مرة الوضوء وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله ابن سهل الانصاري قال النووي ابن سهل ابن زيد بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها باصحابه ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة فيهما واما التحتانية فيهما مشددة مكسورة ومخففة ساكنة والاشهر التشديد فيهما ولهما ابنا مسعود ابن كعب الحارثي ووقع في الجامع مسعود بن زيد فقالوا انه وهم من البخاري **قوله** وهو اي عبد الله يستحط بالمعجم للمهملتين اي يضطرب في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة ابني عمه وقال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصة ابن عمهما عبد الله وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصة ومحيصة اول وعلى ما نسب النووي لعبد الله فهما ابنا عم ابيه **قوله** كبر اي قدم الاكبر الاسن ليتكلم وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدمة في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعي والهاء في يمينا والموتى هنا هو العداوة الظاهرة بين اليهود واهل الاسلام **الخطابي** بدا الرسول صلى الله عليه وسلم فيها بالمدعيين في اليمين فلما ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بما يفهم عقله من عنده لانه عاقلة المسلمين وولي امورهم قال واستدل من يرى القسامة موجبا للقصاص كمالك بقوله تستحقون دم قتيلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الدية **النووي** معناه ثبت حقكم على من حلفتم عليه وذلك الحق اعم من ان يكون قصاصا او دية وقال تبرئكم اي تبرئ الكم من دعواكم بخمسين يمينا وقيل معناه يخلصونكم من اليمين ولما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطركم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين وقال واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن لا حق فيها لابن عمه وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة الدعوى بل سماع صورة القصة او امره بتوكيله فيها **فان قلت** كيف عرضت اليمين على الملاثة وانما هي للوارث خاصة وهو اخوه **قلت** كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم والمراد من يختص به قال وروي عن جماعة ادخال القسامة

وانه لاحكم لها ولا عمل بها ومنهم البخاري وفي الحديث اثباته وجواز الحكم على
الغايب وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر قال فضل
الوفا قوله التي ما داي المدة التي هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينها
للصلح بينهما وقال ما دام العريمان اذا اتفقا على اجل الدين فان قلت اين
دلالته على الترجمة قلت بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله
وكذلك الرسل لا تقدر فان قلت هذا قول هرقل ولا حجة فيه قلت
تقدم في اخر كتاب الايمان وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا
كلامه قوله ذلك اي الشجر فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسؤال باهل
العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد باهل الكتاب الذين لهم عهد
والا فهو حربي واجب القتل والعهد والذمة معنى قوله لحمل بلفظ المجهول
فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت تمة القصة يدل عليه قوله
عبد الله ابن العلا بن زبر بفتح الزاي وسكون الباء وبالراء الربعي بفتح الراء وبالموحدة
وبالمهملة وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبيد الله الحضرمي وابو
ادريس عائذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير بكسر
التحتانية بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون مر في باب
علامة الايمان وعوف بفتح المهملة وبالفا ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة
ثلث وسبعين قوله ست اي ست علامات لقيام القيامة والموتان بضم الميم
لغة تميم ولما غيرهم فيفتحونها وهو الوبا وفي الاصل هو نقع في الماشية
واستعمالة في الانسان تشبيه على وقوعه في الماشية فالفا تسلب
سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ومات منه سبعون الفا في ثلثة
ايام والفصاص بضم القاف وخفة المهملة وبالمهملة صادا ادسينا ذا ياخذ الغنم
قلا ملبثها ان تموت وقيل هو الهلاك المعجل والاستفاضة من فاض الماء والدمع
وغيرهما اذا كثر ونطل ساخطا اي بقي ساخطا استقلالا للمبلغ والحقير امنه
والهدنة بضم الهاء الصلح وللامام ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم
مدة من الزمان وبنو الاصفر وهم الروم والغاية بالتحتانية الراية وبالموحدة
الاجمة وشبه كثره رماح العسكر لها فاستعيرت لها بالنون قربا من الف الف
رجل قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن ابن عوف مر الحديث في باب ما يستر

من العورة والحج الاصغر هو العمرة ومنذ اي العهد قوله عبد الله ابن مرة بضم الميم وشدة
الراء مع الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير ضد القليل وعاصم بالمهملة والميم
بعد الالف مر في حرم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى واسحاق ابن سعيد بن عمرو ابن سعيد
ابن العاص الاموي الكوفي في العبد في باب ما يكره قوله لم يحسوا اي لم ياخذ والمراد وجه
الجراح والمصدوق اي الذي لم يقل الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق
او المصدق بلفظ المفعول واستهاك الحرمة تناولها الا بالحل قوله ابو حمزة
بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهملة وشدة الفا للكسور
اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية وهو غير منصرف وسهل
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنايز قوله اتهموا
وذلك ان سهلا كان يتم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر
وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ لو
قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه
لكن اتوقف اليوم عن القتال لاجل مصلحة المسلمين وابو جندل بفتح الجيم
وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاص ابن سهيل فان قلت لم يسم
اليوم البه ولم يقل يوم الحديبية قلت لان رده على المشركين كان شاقا
على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه
قال عمر فعلام نعطي الدنية في ديننا بوزن الفعلية اي النقيصة والخطة
الخسيسة اي لم يرد ابا جندل اليهم ونقاتل معهم ولا يرضى لهذا الصلح
قوله يعطفنا باعجام الضاد اي يحوفنا ويشق علينا واستهان اي السيوف
ملتبسة بنا منتهية الى امر عرفنا حاله وما له الا هذا الامر الذي نحن فيه من القتال
التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل بنا ولا ينتهي قوله نزيد من الزيادة
وعبد البر بن سباه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالها وصلا ووقفا منصرفا وغير
منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو والتابعي وسورة الفتح انا فتحنا
لك فتحا مبينا وهو فتح اي صلح الحديبية فتح قال النووي اراد لها تصبير الناس
على الصلح واعلامهم بانه يرجى فيما بعده مصيره الى الخير وان كان ظاهره في الابتداء
مما يكره النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر
من اصحاب علي رضي الله عنه كراهة التحكيم فاعلم بما جرى يوم الحديبية من كراهة

اكثر الناس الصلح مع ان رايهم كان مناجزه اهل مكه اهل القتال قال ولم يكن سوال
عمر وكلامه المذكور سكاتا ظاهرا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيله الى بكر رضي الله عنه
قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانيه واسم امها فيله بفتح القاف وسكون
التحتانيه وابوها اسمه عبد العزي واسما وعايشه اختان من جهة الاب
فقط ومدتهم اي المدة التي كانت معينه للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراغبة في ان ياخذ مني بعض المال ومر الحديث بلطايف في باب
الهدنة للمشركين **باب** المصالحه **قوله** احمد بن عثمن ابن حكيم بفتح
المهملة وشرح بضم المعجمه وباهمال الحا ابن مسلة بفتح الميم واللام والجلبان
بضم الجيم واللام وشدة الموحده هو القراب بما فيه وقاضى اي فاصل وصالح
ولا امحاه في بعضها لا امحوه يقال محاه يمحوه ومحاه يمحيه ثلث لغات مر
الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب **قوله** عبد الله بن عثمن هو المشهور
بعبدان وعقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي يعيط بضم الميم وفتح المهملة
واسكان التحتانيه وبالمهمله والسلا بفتح المهملة وخفه اللام وبالمقصوره اللفافه
التي يكون فيها الولد في بطن الناقه والجزور المجزور من الابل **قوله** عليك الملا
اي خذ الجماعة واهلكهم وعقبه بضم المهملة وسكون القاف وشيبه
منذ الشباب ابنا ربيعه بفتح الرا واميه بضم الهمزة وفتح الميم وشده التحتانيه
ابن خلف بالمعجمه واللام المفتوحتين والي بضم الهمزه والموحده المفتوحة والتحتانيه
الشديده **قوله** فالقوا اي غير ابن ابي يعيط فانه لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا
وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على بلاته اميال
من المدينه مر في اخر كتاب الوضو **قوله** وعثمن بن عفان عطفا على سليمان واللوا
العلم وكان الرجل في الجاهليه اذا غدر رفع له ايام المواسم لواء يعرف فالناس
فيتجنبوه وقال زهير وينصب لكم في كل مجمعه لواء وانما قال بلفظ احداهما
لاشباعه عليه ولا قدح لهذا اللفظ اذ كلا الروايتين هما بشرط البخاري
قوله بغدرته اي بسبب غدرته او بقدر غدرته وبنه اي بقصد ومر اول
كتاب الجهاد ولا يعضد بالحرم والرفع والخلا مقصورا الرطب من الحشيش
ولا يختلى لا الجز والقين الحداد والاذخر نبت طيب الرائحه وسبق مباحث
الحديث في كتابه العلم **فان قلت** ما وجه مناسبة الحديث للترجمة

لعل

قلت لعله يستنبط من لفظ انفردوا اذ معناه لا تغدروهم ولا تخالفوهم
لان الجانب الوفا بالخروج مستلزم لتحريم الغدر وانه اشار الى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يغدر استحلال القتال بمكه لانه كان باحلال الله له ساعة
من نهار ولولا ذلك لما جاز له قال شارح التراجم وجهه ان تحريم قتال البر لا يخص
ببلد فدل على ان الذي اختصه الحرم تحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والا لم يكن
لمكه شرفها الله تعالى مزية على غيرها فتصدق ان الغادر فيه بقتل الفاجر
والبر كليهما اثم فتم الترجمة في الجملة والله اعلم **هذا** اخر كتاب الجهاد
وفقنا الله للجهاد الاكبر وجعلنا مع الذين انعم الله عليهم بالحظ الاوفر تم
بحبيبه صاحب المقام والحوض والكوثر **كتاب** بدء الخلق المبدا
بالمعز الابتدا **قوله** الربيع بفتح الرا ضد الخريف ابن خثيم بضم المعجمه وفتح المثلثه
وسكون التحتانيه ابو يزيد من الزيادة الثوري بالمثلثه وكان ورعا فانتا
مات سنه بضع وتسعين **قوله** هين اي سهل بتشديد الياء وتخفيفها لغتان كميت
وميت واخواته غرضه ان الهون بمعنى هين اي لا تفاوت عند الله بين الابداء والاعاد
كلاهما على السوا في السهولة **قوله** افعيينا اي في قوله تعالى افعيينا بالخلق
الاول معناه فاعيانا علينا يعني ما اعجزنا الخلق الاول حين انشاناكم وانشانا
خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبه التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشاكم اشارة
الى انه اخري مستقله وانشا خلقكم الى تفسيره وهو قوله تعالى اذ انشاكم من
الارض ونقل البخاري بالمعنى حين قال انشاكم بدل اذ انشاكم او هو محذوف
في اللفظ واكتفى بالمفسر عن المفسر **قوله** لغوب اي في قوله ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف
اللغوب الاعياء **قوله** اطوارا قال تعالى وخلقناكم اطوارا طورا نطفه وطورا
علقه وطورا مضغة ونحوها ويقال عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان
عادة البخاري اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة ونحوها ذكر ايضا ما تشعبه
على سبيل الاستطراد مما له ادنى ملابسة بها تكثيرا للفايدة **قوله** محمد
بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح
المعجمه وشده المهمله وكسر الرا وبالزاي المازني البصري مات سنه اربع وسبعين
وعمران بن حصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه واسكان التحتانيه وبالنون

مرة التيم وكان تسلم عليه الملايكه **قوله** نفر اي عدة رجال من بلانه الى عشرة
والبشر والمن الابشار وحا بسرور الرجل ابشره بالضم معناه اي بشرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنه حيث عرفهم اصول العقايد التي هي المبدا
والمعاد وما بينهما **قوله** فاعطنا اي من المال واقبلوا من الاقبال القبول
والراحلة الناقه التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل سواكان ذكرا او انثى
ونغلت بالفا بسرد وهي بالرفع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني
لم اقم عن مجلس رسول الله حتى لم يفرعني سماع كلامه والاخرة خبر وابقى
عمر بن حفص بالمهملتين وسكون الفا بينهما ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه
وبالمثلثه مر في الغسل والاعمش اي سليمان ابن مهران الكوفي **قوله** اذلم يقبلها
وفي بعضها ان لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر الذي بشر تنابه من
بيان الاعتقادات في الاولى والاخرة **قوله** على الماء اي لم يكن تحته الا الماء وفيه
ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السما والارض فان قلت الاخبار عن حصول
الجملتين مطلقا والواو بمعنى ثم وكنت اي قدر على الكاينات وابتنها في محل الذكر اي
اللوح المحفوظ ونحوه **قوله** نقطع بلفظ الماضي من التقطيع وبالمضارع من القطع
والسراب فاعله وهو الذي يراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي انتهى
السراب عندها **قوله** تركتها للا تفوت منه سماع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري بالعجام الخا المعروف بغنجا بالمعجمة والنون
والجيم وبالراقيل سمي به لاعجام خد به كان من اعبد الناس ورقبه بالقاف والوحده
ابن مصلقه بالمهملة والفا العبدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسى
عن ابي حمزه بالمهملة والزاي السكري عن رقبه يعني سقط حمزه بينهما **قوله** قيس
ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والوا ابن شهاب تقدما في باب
الايمان وحتى غاية للبدا وللاخبار اي حتى اخبر عن دخول الجنه والغرض انه اخبر
عن المبدا والمعاد والمعاش جميعا **قوله** عبد الله بن محمد ابن ابي شيبه ضد الشباب
مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرم
مر في الايمان **قوله** شتمني الشتم توصيف الشيء بما هو ازرا ونقص فيه لاسيما
فيما يتعلق بالعمره واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المتداعي للحدوث
قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي يضيف الهي في الدرجة الثانيه لان الله اخبر بنبيه

معناه

معناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه امته بعبارة نفسه ومر تحقيقه في
كتاب الصوم **قوله** معنره بضم الميم وكسرها مر في الاستسقا ومعنى الله اي خلق الله
وكتابه اي اللوح المحفوظ وللكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعند به
ليست مكانيه بل اشارة الى كمال كونه مكتوبا عن الخلق مرفوعا عن خواطرهم
وفي بعضها بدل غلبت سبقت **فان قلت** الغضب هو غليان دم القلب لارادة
الانتقام فكيف يصح على الله **قلت** المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب
فان قلت صفات الله قديمه فكيف يتصور سبق بعضها على بعض **قلت** السبق
باعتبار التعلق اي تعلق الرحمه سابق على تعلق الغضب لان الرحمه مقتضى ذاته
تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقه عمل من العبد مع ان الرحمه والغضب
ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقديم بعض الافعال على بعض **الخطابي**
فوق العرش قال بعضهم دون العرش استعظاما ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله
كما في قوله تعالى بعوضه فما فوقها اي مادونها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق
زايد كقوله تعالى فان كن نسا فوق اثنتين اذ الثنتان ترثان الثلثين والاحسن ان
يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضا الذي قضاه واوجبه ومعناه تعلم ذلك
عنده فوق العرش هذا مع انه لا محذور ان يكون كتاب فوق العرش **باب**
ماجا في قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر كما يه عما في سورة الطور السما قال
تعالى رفع سمكها اي سواها فقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستوا والحسن
وقال واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت عنهم
اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وبقي
بعضهما منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى بالساهرة
اي وجه الارض ولعله سمي بها لان يوم الخندق وسهروا فيها **قوله** ابن علية
بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانيه هو اسماعيل ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد
ابن ابرهيم ابن الحارث بالمثلثه مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهمله واللام ابن
عبد الرحمن ابن عوف **قوله** قيد بكسر القاف هو المقدار ومعنا التطويق ان يحفر
به الارض فتصير البقعه المغصوبه منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق
حملها يوم القيمه اي تكلف فيكون لا من طوق القلايد بل من طوق التكليف
ومر تحقيقه وكتاب المظالم في باب اثم من ظلم **قوله** بشر بالموحدة المكسورة

الله

ومُوسَى ابن عقبه بضم المهملة وسكون القاف وشيبان في بعض شبرا وفيه ان الارض
سبع طبقات وان ماحت ملك الشخص له بالغا ما بلغ قوله محمود ابن المثنى بلفظ
المفعول من التثنيه ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكره هو عبد الرحمن ابن
نفيع مصغر النفع بالفا فقد حوا قوله كهيئته الكاف صفه مصدر محذوف اي استدار
استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره
واراد به ههنا السنه فان قلت القياس ان يقال ثلاثه لان مميز الشهر قلت
ذلك باعتبار الغرة او الليله مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير
والتانيث وهذه الاشهر الثلاثه سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وبالراء القبيلة المشهوره واغا اضافه اليهم لانهم كانوا محافظون على تحريمه اشد من
محافظة سايرالعرب ووصفه بالذي بين جمادي وشعبان تاكيد او ازاحة للريب الحاصل
فيه من النساء فاك في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام
ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى يرفضوا الخصيص الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور
العام اربعه اشهر مطلقا وربما زاد وافي الشهور فيجعلونها ثلاثه عشر او اربعه عشر
قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجه وبطل النسيء الذي كان في
الجاهلية وقد وافقت حجه الوداع ذا الحجه وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي
القعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل مصغر ضد الفرح
العدوي احد العشرة المبشره وارى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر بنت ابي
اويس ادعت ان سعيد اغصبها ارضا قال بن الاثير ولم اتحقق انها صحابيه او تابعيه
والي مروان متعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينه وقد ترك
سعيد الحق لها ودعى عليها فاستجاب الله له ومر القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي
الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد مرة الاستسقا
قوله هشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وقال وحدايق غلبا وفاكهة
وابا والغلب العليا اي الملتفه والاب هو ما تاكل الانعام وقال والارض وضعها للانام
اي للخلق وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال جنات الفافا اي
ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج
الا نكدا اي قليلا قوله لهتدي لها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قوله كحسان الوجي اراد انهما جريان على حسب الحركة الرحويه الدوريه وعلى وضعها

ولا

ولا يعدوانها لا تجاوزانها والجماعه اي للجمع الاصطلاحي وضحاها اي الذي في قوله
تعالى والشمس وضحاها هو ضوؤها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار اي يتطالبان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا
وقال نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم العكس ايضا كذلك عمم
البخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى والسقف السماء في يومئذ واهيه وللملك
على ارجائها والوهي التشقق والرجا مقصورا ناحية البيت والرجوان حافه البير
والحافه بتخفيف الفا الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها
وقال فلما جن عليه الليل وهما واحد بين ولا زمين وكذلك اظلم وقال لحسن
كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت معنى تكور اي تلف حتى يذهب ضوؤها وقال تعالى
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك
الذي جعل في السما بروجا فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنى عشر للحمل
والثور الى اخره والمنازل ثمانيه وعشرون وهي الشرطين والبطين الى اخره قلت
كل برج عبارة عن المنزلتين وشيء منها فهي او اراد بالمنازل معناه اللغوي لا التي
عليها اصطلاح النجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال ووقانا عذاب
السموم وروي بضم الراء وسكون الهمزه وبالموحده ابن العجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس الهجا جان روبه وابوه وقال تعالى يولج
الليل في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين ولجه واي عباره عن شيء
اذا ادلجته في شيء واعلم ان هذه اللغات وغاسيرها توجد في بعض النسخ باب
صفه الشمس والقمر قوله ابرهيم بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو
ذر يشدد يدا اسمه جندب الغفاري فان قلت ما المراد بالسجود اذ لا جهة له
والانقياد حاصل دايما قلت الغرض تشبيه بالساجد عند الغروب فان قلت
فم يستادن قلت الظاهر انه في الطلوع من الشرق والله اعلم بحقيقة الحال
قوله عبد العزيز بن المختار عند المكره مرة الصلاة وعبد الله بن فروز الدباج
وقال بدون الجيم ايضا وهي فارسيه معناها العالم بصري قوله مكور اي مطويان
مكفوفان ذاهبا الضوء قوله ابن وهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري
وصلوا اي صلاة الكسوف ومر مشروحا في كتاب الكسوف قوله عطا بن يسار

ضد المين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وآخره لام أي النجار الى الصلاة وذكر انه وابو مسعود أي عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي روى عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله رضي الله عنه

قوله قاصفا قال تعالى فنرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النوادر اذ يقال ألقح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر هو برد يذهب النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت **قوله** الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة فنا الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود روى ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا تقدم في آخر الاستسقاء

قوله مكي كالمنسوب الى مكة ابن ابرهيم وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي تخال لها المطر وتغير وجهه خوفا ان يصيب امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وسري بلفظ المجهول من التسرية اي كشف عنه ما خالطه من الوجل وعرفت من التعريف **باب** ذكر الملايكة جمع الملاك واصله مالك تقدمت اللام ٥ لخفيفا واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملايك فزيدت التاء للمبالغة اولتانيث الجمع وقال بن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الخزرجي المدني مات سنة ثلث واربعين وهدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد مر في الصلاة وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالمعجمة مر في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد قبل ذكر الحديث او الى الحائل او الحديث اوضح وتقدم لحقيقة **قوله** وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعارا بانه سمع منه عند المذاكرة لا على طريق التحمل والتبليغ وخليفة بضم ففتح المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم ويزيد من الزيادة ان زريع مصغر الزرع اي الحارث وسعيد بن ابي عروبة وهشام اي

الدستوائي

الدستوائي ومالك ابن صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري روي له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث **قوله** البيت اي الكعبة **فان قلت** سبق في اول كتاب الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي **قلت** الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان اودخل بيته ثم عرج **قوله** بين النايم واليقظان **فان قلت** ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر الكتاب انه كان نايما فاوجهه **قلت** اختلف العلماء في تعدد الاسرا فان قلنا يتعدد مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد انكرته قريش وانما ينكر اذا كان في اليقظة اذ الرويا لا ينكر ولو ما بعدمنه القاضي عياض اختلفوا في الاسرا الى السموات فقيل انه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قيل بين النايم واليقظان يدل على انه رويا يوم قلنا لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك اول حاله وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نايما في القصة كلها وقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نايما فهو زيادة مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون والايه كابن شهاب وثابت البناني عن قتادة عن انس ولم يات احد منهم بها وشريك ليس هو بالحافظ عند اهل الحديث **قوله** ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاءم رجال وهم الملايكة تصوروا بصوره الانسان وطست مونثه وجابكسر الطا وطس بتشديد السين وملئ بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكري والسكران والتذكير باعتبار الاناء **فان قلت** هما معنيان والاقراع ضفة الاحسام **قلت** كان في الطست شئ يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل **قوله** مراق بفتح الميم وخفة الراء وشدة القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقة موضع رقه الجلد وهذا الشق غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق كان مرتين **قوله** البراق هو اسم الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة بيضا فالبرد ريدا شتقاقه من البرق ان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة صفايه وتلالا لونه وقيل شاه برقا اذا كان

مطلب ان الاصح تعدد الاسراء

مطلب ان هذه الزيادة مجهولة

مطلب ذكر شئ

ابطل شق الصدر

خلال موقفها طاقات سود فحتمل التسميه به لكونه ذا لونين قوله نعم المجي حا قال المالكي
فيه شاهد على جواز الاستغنا بالصلة عن الموصول في باب نعم اذا التقدير نعم المجي الذي
جاه فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح فكان المناسب ان يقول
من ان قلت لعله قال تلطفا وتادبا والابنا اخوة قوله هذا الغلام الخطابي
يستدل من هذا الحديث بكاموسى ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان تكون البكا بمعنى المحاسده
والمنافسة فيما اعطيه من الكرامه بل انما كان لبخس حظ امته او نقصان عددهم من عدد
امه محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقه على امته وعلى الخير لهم والبكا يكون
على ضروب مرة من الحزن والالم ومرة من الاستنكار او التعجب ولخزي من سرور
او ضرب واما قوله الغلام فليس على معنى الازرا والاستصغار لشانه انما هو لتعظيم
منة الله عليه مما اناله من النعمه واتحفه من الكرامه من غير طول عمر افناه مجتهدا
في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المستجمع السن الغلام ما دام فيه بقيه من القوة وذلك
في لغتهم مشهور قوله السما السابعه فان قلت مر في الصلاه ان ابرهيم في
السادسه قلت لعله وجده في السادسه ثم ارتقى هو ايضا الى السابعه قوله رفع
اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السما حيال
الكعبه اسمه الضراح بضم المعجمه وخفه الرا وبالمهمله وعمرانه اي كثره مما شبه من
الملايكه قوله ليرجعون وفي بعض لم يعودوا واما الاخر فذاك صاحب
المطالع روينا بالرفع والنصب فالرفع على تقدير ذلك احزما عليهم من دخوله قال
والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها
لان علم الملايكه ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبق بكسر الموحده وسكونها حمل السدرة والقلال جمع القله وهي نحوه عظيم
تسع قربتين واكثر والهجر بضم الهاء وفتحها والباطنان قيل انهما السلسبيل والكوثر
واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم
الشده وبمثله معناه ثم قال موسى مثله والي ربك اي الموضع الذي ناجيت ربك فيه
وفي الحديث ان للسما ابوابا حقيقه وحفظه متوكلين بها واثبات الاستيذان ووقوع
النسخ قبل التمكن وفوايد اخرى تقدمت في الصلاة قوله الحسن اي البصري قال
يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريره فقيل ليحيى فقد جا في بعض الاحاديث عن
الحسن قال حدثنا ابو هريره قال ليس بشي اقول الحسن روى عنه ههنا بلفظ عن

فتحمل

فتحمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي
البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال له ابن المبارك ما حرفتك قال بوراتي
لي غلمان يصنعون البواري قال لو لم يكن لي صنعه ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت
احسب ان الحسن مكسور العنق لاخنايه حتى قيل انه لا ينظر الا السما حيا من الله تعالى
وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق من
جهة جبرئيل عليه السلام او المصدوق وحي بلفظ المجهول قالوا معنى الجمع ان النطفه
اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراه تحت كل ظفر وشعر
فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الذي كتب
عليه الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات امارات وليست بموجبات
وان مصير الامور في العاقبه الى ما سبق به القضا وجرى به القدر مر في الحيض قوله
ابن سلام باللام المشدده محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه
ابن يزيد من الزيادة في الجمعه وموضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته
ما دحيزله مثنيين عليه مرددين ايصال الخير اليه وفيه ان كل من هو محبوب القلوب
فهو محبوب الله بحكم عكس القضيه قوله محمد قال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي
وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل قوله
الغنا بفتح المهمله وخفة النون الاولى السحاب وبذكر اي الملايكه الامر الذي
تقضى في السما وجوده وعدمه وسترق يفتعل من السرقه اي يسمع سرقه يقال
استرق السمع اي سمع مستخفيا قوله الاعرج بالمهمله والجيم بدله قال الغساني
الحديث مشهور بالاعرج وهو الصحيح لا الاعوج قوله حسان بن ثابت الانصاري
عاش ستين سنه وعشرين سنه وأجب اي قل جوابهجو الكفار عن نبي وروح القدس
هو جبرئيل مر في باب الشعر في المسجد قوله موسى اي ابن ابي اسمعيل وجويرية
بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن خازم بالمعجمه والزاي الازدي واسحق اي ابن
ابرهيم وحميد بضم المهملة قوله غنم بفتح المعجمه وسكون النون ابو حي
من تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه وكسر اللام ومركب منصوب بنزع
الخافض وفي بعضها موكب بالواو وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب
على الابل للزمنه موكب وكذلك جماعة الفرسان قوله فروه بفتح الفا وسكون
الرا مر في الجنايز وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل من الاسها ربالمهملة في باب مباشرة

الحايض ويقصم اى يقطع في اول الحج قوله زوحين اى درهمين او دينارين وفل بضم
الفا وفتح اللام وضمها اي يا فلان والنوى بفتح النا والواو الهلاك وقيل الضياع وتقدم
الحديث في الجهاد في باب فضل النفقه قوله هذا جبريل فيه ان الروية حاله
خلقها الله تعالى في الحي ولا يلزم من حصول المري واستجماع سايرالشرايط الرويه كما لا
يلزم من عدمها عدمها قوله عمرو بن دينار بفتح المعجمه وشدة الوا ابن عبد الله مات سنه خمس
وعشرين ومايه وتقدم ذرة التيم قوله سبعة احرف اى سبع لغات وقيل الحرف الاعراب
وقيل الكيفيات وقيل المراد التوسعة لا الحرفيما حقيقه مر تحقيقه في كتاب الخصومات
وعروة اي ابن الزبير واسامه بفتح الهمزة وكسرها وبشير هو بفتح الموحدة ضد النذير
ابن ابي مسعود عقبه بضم المهملة وسكون القاف مر ذكره اول كتاب مواقيت الصلاة
قوله ابن ابي عدي القسملي مر ذكره الغسل وحبيب ضد العدو ذكره الصوم قوله دخل
الجنه الخطابي فيه اثبات دخول الجنه ونفي دخول كل واحد منهما متميز عن الاخر
بوصف او وقت والمعنى ان من مات على التوحيد فان مصيره الى الجنه وان نال قبل ذلك ما
ناله من العقوبة واما لفظ لم يدخل النار فمعناه لم يخلد خلودا ويجب التاويل
بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط
والاكتفا بحرفه ومر الحديث في الجنايز قوله يتعاقبون اى ياتي بعضهم عقب بعض
بحيث اذا نزل طايفه صعدت الاخرى وفيه مباحث شريفه تقدمت في باب فضل الصلاه
باب اذا قال احدكم امين بمقصورا وممدودا ومعناه استجب واعلم ان هذا
الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث التي فيه لهذه الترجمة
قوله احداهما اي احدى كلمتي امين ومحمد بن سلام ومحمد بفتح الميم واللام واسماعيل
ابن امية بضم الهمزه وبالميم وشدة التحتانيه والتماثيل جمع التمثال وهو وان كان
في الاصل للصوره المطلقه فالمراد منه ههنا صورة الحيوان ولفظ كانها مرقه للراوي
عن عايشه فيقول اي الله وفي بعضها يقال وخلقتم اي صورتم وقد تمراي اجعلوه
دارج وهو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوساده ونحوها مما تمتهن ليس
حراما قلت لكن منع دخول الملايكه مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة على العموم
مرة باب التجاره فيما يكره قوله صوره تماثيل باضافه العام الى الخاص وفي
بعضها بالصفه واحمد هو ابن صالح المصري وابن عيسى التستري وبكير مصغر
البكر بالموحدة ابن الاشج بالمعجمه والجيم في الوضو وسبر بضم الموحده وسكون المهمله

في الصلاه

مطلب في دخول الجنه بين الايمان والاحاديث

والصلاة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء في النون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمه وسكون
الواو وبالنون في باب من بنى مسجدا قوله رقم اصل الرقم الكتابه والصوره غير الوقم
وعمرهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعدم النزول فلم ينزل فساله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكه من بيت فيه الصورة
كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وفي بعضها في صورة ما يعبد من دون الله واما من
الكلب فكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رايحة
الكلب والملايكه تكره الرايحه القبيحه وهاولاهم ملايكه يطوفون بالجمعة والسر بك
وللاستغفار واما الحفظه فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط اعمالهم قوله
سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانيه ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد ابن
فليح بضم الفا وفتح اللام واسكان التحتانيه وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته او صلاته
المجاورة المذكوره فيما قال احدكم في صلاته ومر الحديث في مباحث الحديث في المسجد ويعلى بفتح
التحتانيه واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي ولفظ مالك مرخم مالك خازن النار
وجازع مثله الضم والكسر والعقبه هي التي ينسب اليها جمره العقبه وهي بمنى وابن عبد ضد
الحر يا ليل بالتحتانيتين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة
اللام الاولى اسمه كنانه بكسر الكاف وبالنونين الثقفي كان من اشراف اهل الطايف
اراد منهم الايوا والنصره فلم يقبلوه وصخوه بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم
بعد انصراف رسول الله من قتال الطايف قوله على وجهي تعلق بقوله انطلقت اي على
الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور وموضع بقرب مكه قال
النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو الملك
الذي سخر الجبال له وعبيده وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما
سمعت منه والمبتدا محذوف اي الامر كذلك وما في ما شيت استفهاميه وجرا ان يثبت
مقدر اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكه ابو قبيس وقيقعان سميا به لصلابتهما وغلظ
احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلبا لعظام طاري اللحم قوله زر بكسر الزاي وشدة
الراء ابن حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانيه وبالمعجمه الاسدي الكوفي مات
سنه اثنتين وثمانين والرفوف هو ثياب خضر تبسط وكمل ان يزاد بالرفوف اجنحه
جبريل بسطها كما تبسط الثياب قوله ابن عون بفتح المهملة والنون عبد الله واعظم
اي دخل في امر عظيم او مفعوله محذوف وزكريا ابن ابي زايده من الزيادة وسعيد بن الاشوع

ذكر سبب امتناع الملايكه من بيت فيه صوره او كلب

انظر ان هذه الجمره هي التي تسمى الان جمرة العقبه بمنى

الاخشبان جبلا ابي قبيس وقعيقعان

بالمعجمه وفتح الواو وبالمهمله **فان قلت** ما معنى الفاء في لفظ فاين **قلت** معناه اذا انكرت رؤيته فما وجه قوله تعالى دنا فتدلى فقال المراد منه قربه من جبريل **فان قلت** ملافاه جبريل كانت دائما كذلك **قلت** لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصورة الخلقيه الا هذه المرة او مره اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتمثل بصورة دحية الكلبي وغيرها **قوله** ابو رجاء هو الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة ابن حبيب مر في الحيض واما الحديث بطوله فقد مر في اخر الجنائز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الخريبي بضم الجيم مر في اخر العلم وابو خازم بالمعجمة والزاي **قوله** فجئيت بلفظ المجهول من الخاء بالمعجمة والمثلثه اي رغبت وفيه لغة اخرى فحثيث مثلثيش بمعناه وهويت اي سقطت ومر الحديث في اول الصحيح **قوله** سعيد ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحف ولذا لا شتبه ابو العاليه بالمهملة من المعلوم فانهما اثنان يرويان عن ابن عباس رفيع مصغر ضد الخفض الرياح اي الهواء وزيادة من الزيادة البرا بالتشديد فان المراد به ههنا الاول **قوله** طوالا بضم الطا وتخفيف الواو اي طويلا وجعدا اي غير سبط الشعر وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالهمز اي اسم قبيله بطن من الازد طوال القامات وسربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح الخا اي معتدل مايلا الى الحمرة والبياض بكسر الموحدة وسكونها سترسل الشعر قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان وجوز اسكانها مع كسر الشين ومع فتحها على التخفيف كما في الكف وقال واما الجعد في صفه موسى فالاولى ان يحمل على جعودة الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جا في رواية ابي هريره انه رجل الشعر قال واما لفظ فلا تك في مرية من لقايه فهو استشهاد من بعض الرواة على انه عليه السلام لقي موسى عليه السلام اقول والظاهر انه كلام رسول الله والضمير راجع الى الاجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقه قال اهل السنه والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزله يخلقان يوم القيمه **قوله** مطهره اي فيما قال الله تعالى في صفه اهل الجنه ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون **فان قلت** من اين يستفاد التكرار حتى قال تترا تترا باخره **قلت** من لفظ كلما **فان قلت** كيف تستر الفظوف يقطفون **قلت** قطوفها

دانيه

دانيه جمله حالية واخذ لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضره وسرورا النضره في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول هو وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعبة الناهده والدهاق الممتلي وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي شي يعلوا شرابهم الجوهري اسم ما في الجنه سمي بذلك لانه جري فوق الغرف والقصور وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سودا واز من الري وقال على سرر موضونه اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقه وهو كالحزام للسرج وقال باكواب وابارق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقله اي مضمومة الوا ايضا والعربه بكسر الراو والغنجه بفتح المعجمه وكسر النون وبالجيم والشكله بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى وسدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وما مسكوب وفاكهه كثيره لا مقطوعة ولا ممنوعه وفرش مرفوعة والطلح المنضود هو شجر الموز وعن السدي هو شجر يشبه طلح الدنيا لكنه تراحلي من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى دواتا افنان اي اغصان **قوله** فمن اهل الجنه **فان قلت** الجزا والشرط متحدان فما وجهه **قلت** معناه ان كان من اهل الجنه فيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة **قوله** سلم بفتح اللام وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى وسكون التحتانيه العطاردي البصري وابو رجاء هو الخوف العطاردي ايضا وعمران ابن حصين بضم المهملة وفتح الثانيه وسكون التحتانيه **قوله** يتوضا من الوضاة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضو والغيره بالفتح مصدر توكك غار الرجل على اهله **قوله** اباعمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمي قوما والحارث ابن عبيد مصغر ضد الخر ابو قدامة بضم القاف وخفه المهملة الايادي بفتح الهمزة وخفه التحتانيه وبالمهملة واما الخيمه في اشارته الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام لا يصفقون من البصاق ويتخوطون من التخاط ويتغوطون من الغايط وهو كنايه عن الخارج من السبيلين جميعا والالوه بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو والعود الذي يبخر به وروى بكسر الكاف ايضا وهو فارسي معرب **فان قلت** المحار جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** الالوة جنس **فان قلت** محامر الدنيا كلها ايضا كذلك **قلت** لا اذ في الجنه نفس الجمر هي العود

الطلح المنضود شجر الموز
الالوة عود يبخر به
ارطر اي في الجنه نفس الجمر هي العود

قوله رشحهم اى عرقهم كالمسك في طيب الرائحة والروحتان بالتاء والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنيه وقد تكون اكثر قلت قد تكون التثنيه نظرا الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنيه التكثير كلبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين لحور زوجة طويله والاخرى قصيره واحداهما كبيره والاخرى صغيره قوله قلب واحد بالاضافة والصفه فان قلت السعي انما يكون في دار التكليف والجنه دار الجزا قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا بكرة ثمه ولا عشيه اذ لا طلوع ولا غروب قلت المراد مقدارهما او ايضا يتلذذون به قوله وفود بفتح الواو والخطابي كانه اراد الحر الذي يطرح عليه النحوم من كلامه فان قلت هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الروايه السابقه ان مجامرهم الالوه قلت لا نسلم كون نفس المجمر عودا ان يكون نفسها ايضا عودا فان قلت فالتمه اتيتهم الذهب والفضه وقال في الامساك بعكس ذلك قلت اكتفى في الموضعين بذكر احداهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضه حرا وحرصا اولان الذهب اشرف اولان ذلك بيان لحال الزمره الاولى خاصه فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا اعم منهم فتفاوت الاوانى بحسب تفاوت اصحابها واما الامشاط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضه ههنا لما علم منه ان في اينه الزمره الاولى قد تكون الفضه فغرهم بالطبقه الاولى وحقيقه هذه الاحوال لا يعلمها الا الله قوله اراه اى اظنه وهي جمله معترضه بين مبدا العسي معلوم واخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وتضعيف الصاد نصر الفضل بالمعجمه وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمه فان قلت لا يدخل اخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن الاخر اخرا فيلزم منه الدور قلت هذا ورد معينا واما الحال المتقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا قوله افضل اي اشرف ومر الحديث بالاسناد في باب قبول الهديه من المشركين لو تاملتها لاستحسنتها قوله روح بفتح الراء وبالحاء المهمله ابن عبد المومن الهذلي البصري المقبري ومحمد بن سناد بكسر المهمله وخفه النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن ابن ابي عمره بفتح المهمله في كتاب الشرب قوله دري فيه لغات بضم الدال وشدة الراء والتحتانيه بلا همز والثانيه بالهمز والثالثه بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدرة وقيل كالصوء وقيل لشبهه بالدر في كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع الجواهر قوله حرصا فان قلت لم حذفت التاء قلت لان المراد التي من شانها الارضاع

من ان

تكون في حالة الارضاع مر في كتاب الجنايز في باب اولاد المسلمين قوله صفوان بن سليم بضم المهمله وفتح اللام وسكون التحتانيه المدني في الصلاة والغابر بالمعجمه والموحدة اي الذاهب الماضي الذي يذهب للغروب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغور فان قلت قوله ملى اى سلغها المومنون المصدقون فان قلت فحينئذ لا يبقى في الغرف احد لان اهل الجنه كلهم مومنون مصدقون قلت المصدقون جميع الرسل لبس الامة محمد فسبق مومنوا سائر الامم فيها قوله محمد بن المطرف بضم الميم وفتح الطاء وشده الراء المكسوره مر في الصلاة والحديث في الصوم وعباده بضم المهمله وخفه الموحده ابن الصامت في الايمان باب صفة النار قوله غساقا اي في قوله تعالى لا حميما وغساقا الجوهري غسقت عينه اذا اطلقت وغسقت الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق الما البارد المنتن لحفف ويشدد وقرا ابو عمر والاحميما وغساقا بالتخفيف والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدبر بالمعجمتين الجراحه وقال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة الحبشيه وقال انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح القاصفه السديده التي تثير الحصبا وهم حصبتها اي هم ومعبودهم حصب جهنم وقال من ماء صديد اي يسخرجون والا يراد الانقياد وقال تعالى تذكره ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف وشده التحتانيه القفر اي المفاوز التي لا نبات فيها وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اي مخلوطا والشوب خلط الشي بعضه ببعض ومنه المشواط وقال في النار لهم فيها زفير وشهيق الجوهري اول صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه قال وسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا الذين يردون الماء وقال فسوف يلقون غيا اي خسرانا وقال شر في النار يسجرون اي توقد فيهم النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي صفر يصب على رءوسهم وقال قيل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضه ان الذوق بمعنى الذوق بمعنى المباشره والتجربه لا بمعنى ذوق الفم وقد يقال في لسان العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج اي خالص وخلاهما اي تركهما الامير رعيته نظم بعضه وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس مختلط الجوهري مرج الدابه بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد اقول فرج الامير بالفتح ومرج امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرد وهذه اللغات

ولم يوجد في سخنة شيء من ذلك وامثال هذه مما سمعها الفربري عن البخاري عند سماع
الكتاب فالحقها هو به والاولى بوضع هذا الجامع فقد انها لا وجد انها اذ موضوعه
رسول الله من جهة اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا تجاوز الامر فيه عن ذلك
قوله مهاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب الابراد
بالظهر فاء الي بمعنى وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح واسد
متبدا اخبره محذوف وتقدم تمته وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين
وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وانبرد ها بضم الراء وكسرها
وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاهوازي وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان
اي الثوري وابوه اي سعيد بن مسروق مر في الشركة وعبايه بفتح المهملة وخفة الموحدة
وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح
المعجمة وكسر المهملة وفورة الحر شدته وفار اي حار قوله الابراد ان يبرد الانا ويكسر
وهج الحر ويسمى ذلك بردا بالاضافة اي حر الظهيرة وفيح جهنم سطوع حرها فاهز واحر
الظهيرة واذاها قوله ان كانت ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية
لتعذيب الجهميين وعلى اي عملي في ان الدنيا وفي بعضها عليها ومالك هو خازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعلى جوابا وقد علم هذا التفصيل من كلامه
السابق معناه المنع من الكفاية اي لا بد من التفصيل لتميز عذاب الله من عذاب الخلق
قوله اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولو اتيت جزاوه محذوف او هو للتمني
وفلان قيل المراد به امير المومنين عثمان رضي الله عنه وكلمته اي فيما وقع من الفتنة
بين الناس والسعي في اطفائها ما تريها والا اسمعكم اي يظنون اني لا اكلمه الا لحضوركم
وفي بعضها بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم واني اكلمه سرا دون ان افتح بابا من ابواب
الفتن اي اكلمه طلبا للمصلحة لا تهييجا للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة
بالانكار على الامراء وفيه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح
الهمزة اي لا نكاد والاندلاق بالنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتحام
بالقاف والفوقانية الاعجمي يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسل

باب صفة ابليس قال تعالى وتقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب وفسر البخاري يدحورا بمطرودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول
جمعا وقال فملقى في جهنم ملوما مدحورا وقال وان يكون الا شيطانا مريدا

وقال

وقال ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم
بسوطك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال فهو له
قرين قوله عيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وحمل بلفظ المجهول وافنى في
بعضها ابنائي اي اخبرني ومتطبوب اي مسحور والطب جا بمعنى السحر والبيد بفتح اللام
وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان
الشين وضمها وكسر السين باسكانها والمشاقة بضم الميم وخفة المعجمة والقاف
ما يعزل من الكتان وفي بعضها المشاطة ما خرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشد
الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا
قيده بقوله ذكر وهو الذي يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفي
بعضها اروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني
زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف من اليهود قوله كانه
رؤس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستقذة كرؤس الحيات
والحية يقال لها الشطان والاخر انها وحشة المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في
استقباح صورتها وهو منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع لخبر ون هذا
الحديث قالوا والوجه ان يكون للسحر في الابدان تاثير لا يدوم ان يوثر ذلك فيما يوحى
اليه من امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد ذكر الله في قصة
سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال ومن شر النفاثات في
العقد وفسر الفقهاء على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والفرس والهند
والروم على اثباته ولما ما زعموا من دخول الضرر من امر النبوة فليس الامر على ذلك
والانبياء بشر جار عليهم من الاعراض والعلل ما هو جار على غيرهم الا ما خصهم الله به من
العصمة في امر الدين وليس تاثير السحر في ابدان المفهم باكثر من القتل والسم وقد
قتل يحيى وزكريا عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم قد سم بخيبر ولم يكن ذلك
دافعا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر الانبياء
يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من
ان يلحقه الفساد وانما كان يخيل انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصا وفي
اتيان اهله اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من الدين وذلك من جملة ما
تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما الحقه

من السحر على نبوته ولا تعرض فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك قال النووي
لا استحكار في العقل ان الله يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجساد
او المزاج بمن قوي على ترتيب لا يعرفه الا الساحر وذلك وفيه استحباب الدعاء عند
حصول المكروهات وكمال عفو رسول الله وترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها
وقال الداودي عياض انما سلط السحر على جسده وظاهر جوارحه لا على عقله واعتقاده
وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته التي يعهد عليها فاذا دنا منه اخذته اخفة
السحر فلا يمكن من ذلك قوله دفسه بلفظ لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل
الحرام يزال وانما اشتهر من ذلك ما نمه من عقد الرجال عن المباشرة من المشاهير
الصادق الحقة والله اعلم قوله قافيه هي بوخر العنق ومكافحا اي مقابلها وهو
بضرب كل عقده في مكان القافية قايلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد مر في كتاب
التهجد في باب عقد الشيطان قوله بال لتحمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم
ابو النضر وفي بعضها بدون لفظ الاب مر في الوضوء في باب التسمية مع الحديث
قوله محمد بن سالم وعبده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب قيل هو طرف
قرن الشمس الذي يبدو اعند الطلوع والغيب عند الغروب وقيل السارف الذي
يبدو اذا حان طلوعها الجوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب المواقيت
قوله لا تحينوا من التحيين وهو طلب وقت معلوم وقرن الشيطان جانبا راسه
فقال ان الشيطان ينتصب في محاذاه مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين
قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس قوله
فليقاتله قالوا لو هلك المار بذلك لاجب القصاص ومر تحقيقه في باب يرد المصلي
من مر بين يديه وعثمن بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناتين وبالمثلثة مؤذن
البصرة في اخر الحج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي في الايمان وذكر الحديث
وهو بكماله مر في كتاب الوكالة فليستعذ بالله بالاعراض عن الشبهات قالوا هيه
الشيطانية ولعله باثبات البراهين القاطعة الحقانية على ان الاخالق له بابطال
السلسل ونحوه الطيبي ولعله اي لترك التفكر في هذا الخاطر وليستعذ
بالله من وسوسة الشيطان وان لم يقدر التفكر بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر
اخر وانما امره بذلك ولم يامر بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغنايه عن
الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له ومثله عليه ولان السبب في مثله احساس

المرء

المرء عالم الحس ومادام هو كذلك لا يزيد فكره الا بعدا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج الا
اللجا الى الله والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي اويس هو ابو سهيل نافع ابن مالك التيمي
بفتح النون اسمه وسكون التحتانيه مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امره الله
وفي بعضها امر الله بدون الها قال الله ما الغرض في ذكره وقد علم هذا من القران قلت
المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرايل
ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي قوله ها هو حرف والغرض انه شا الفتن
هو جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله يجيا ابن جعفر هو البيكندي
والجنح بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه يقال جنح الليل ظلامه وكذا استجنح واصل
الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذا
الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله اغلق قال قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد
فاوجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام حسب المعنى او هو في معنى المفرد
اذ مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع فكانه قال كف انت صبيك والتجيي التعظم وعرض
بضم الواو وكسرها ومعناه ان لم يقدر ولطف بحظا فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه
عليه بالعرض وتمله عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوايد جمة منها ان من الشيطان
ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة
وفي الحديث الحث على ذكر الله وفيه ان الله جعل هذه الاشيا سببا للسلامة قوله
على سلكها بكسر اللام وفتحها اي اتيدا واذهبا على الهينة فاهنا شي تكرهانه ولما جربان
الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان
مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته في مسام لطيفة من البدن لطيف يصل الى
القلب وفيه التحرز عن سوا الظن بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي
الشيطان في قلبهما شيا فيهلكان فان سوا الظن بالانبيا كفر ومر الحديث قوله ابو حمزه
بالمهملة والزاي السكري وسليمان من صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل
والوجر عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي
هذا كلام من لم يتفقه في دين الله ولم يتهذب باثوار الشريعة المكرمة وتوهم ان
الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه
كان من المنافقين او من جفاة العرب وفيه انه ينبغي لمن لصاحب الغضب ان يستعيذ
بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال اي شعبه وحدثنا الاعمش

الشيطان

فان قلت ما معنى لم يفزه الشيطان ولابد من وسوسته قلت لعل الفرق انه
لم يسلط عليه بالكلية حتى لا يكون له عمل صالح قوله شبابه بفتح المعجمة وخفة الموحدة
الاولى الفزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الجمحي مر
في الوضوء وذكر اي الحديث بتمامه وهو اردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى يصبحوا ينظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسيا
مر في باب ربط الاسير في المسجد قوله يطعن يقال طعن بالرمح وباسمه يطعن بالضم
وطعن في العرض والنسب يطعن يقال طعن بالفتح على المشهور وقيل بالضم فيهما والجحاب
هو الجلد الذي فيها الجنين والثوب الملفوف على الطفل قوله اسرايل اي السبيعي والمغيره
اي ابن مقسم الضبي وابرهيم اي النخعي وعلقمه اي ابن قيس النخعي الكوفي واجاره اي منعه
وحماه وهنا عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقلبه مطمئن بالايمان
وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وفمكم اي في العراق
قوله خالد بن مزيد من الزيادة السكسكي الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال
الليثي المدني فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح
المهملة وخفة النون الاولى السحاب ويضم بضم القاف وشدة الراء وفي بعض من الاقوال
الخطابي يقال فررت الكلام اذا اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فلفمه فيه وتريد
بقوله كما تفر القارورة طبيق راس القارورة براس الوعاء الذي يفرغ فيها منها وقال
اهل اللغة القر تردد الكلام اذا اذن المخاطب حتى يفهمه والقر ايضا الصوت
وقال التابسي معناه يكون لما ملقيه الى الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها
مع الندا وعلى الصف قوله تناب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا
يقال تناد مخففا بل يقال تنادى بتشديد الهمزة الجوهري لا يقال ساب واما
حد التثاؤب فهو النفس الذي ينفتح منه الفم لدفع البخارات المحتقنة في عضلات
الفك وهو انما ينشا من امتلا المعدة وثقل البدن ويورث الكسل وسو الفهم والغفلة
قوله ليرد اي ليكظم وليضع يده على الفم ليلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه
صورته ودخوله وضحكه منه وكلفها حكاية صوت المتثاب وفيه دم الاستكثار
من الاكل الخطابي معناه التحذير من السبب الذي تولد منه التوما وهو
التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضافه اليه لانه هو الذي يدعوا الانسان
الى اعطا النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قالها يعني اذا بالغ في

التثاب

التثاب ضحك الشيطان منه فرحا بذلك وقيل لم يتثاب نبي قط قوله احراكم اي
الطايفه المتاخره اي يا عباد الله احذروا الذين من وراكم متاخرين عنكم واقتلوهم
والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم لقتال المسلمين بعضهم بعضا فرجحت الطايفه
المقدمه قاصدة القتال الاخرين ظانين انهم من المشركين فتجالدا اي تضاربا
الطايفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقتلوا احراكم فراجعت
اولاهم فتجالدا ولى الكفار واخرى المسلمين قوله اليمان بتخفيف المثنيه
وبالنون بلا باء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل يا المهملتين ابن
جابر العبسي بالموحدة من المهملين اسلم مع حذيفه وهاجر الى المدينه وشهد
احدا واصابه المسلمون في المعركه فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفه يصيح
ويقول هو ابي لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله احتجزوا اي امتنعوا وتصدق
حذيفه بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله هو عقبه ابن مسعود فعفى
عنه قوله بقيه خير اي بقيه دعاء واستغفار لقاتل اليمان حتى مات قال
التيمي معناه ما زال في حذيفه بقيه حزن على ابيه من قتل المسلمين قوله الحسن
ابن الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد تقدما قريبا
في ذكر الملايكه واشعث بالمعجمه ثم المهمله ثم المثلثه ابن ابي الشعثا مونث
الاشعث المذكور مر في الحديث في الالتفات قوله ابو المغيره هو عبد
القدوس بن الحجاج في باب تزويج المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد
هو ابن مسلم والصالحة اما صفه موضحه للرويا لان غير الصالحة تسمى بالحلم
او مخصصه والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا
لها الرويه الصادقه والرويا الحسنه والحلم هو ضدها اي لغير الصالح اي
الكاذبه او السيئه وحلم بفتح اللام اي راى في المنام ما يكره قوله يريد ان الصالح
بشارة من الله يبشر بها العبد ليحسن عليها ظنه ويشكر عليها شكره وان الكاذبه
هي التي يريها الشيطان للانسان فيحزنه فيسوؤه بها وقيل حظه من شكره
ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله
سمي بضم المهمله وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعتاق عشر رقاب والحرز
بكسر المهمله اسم الحصن وسمي التعويذ حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنه ومحمد هو ابن سعد بن ابي

وقاص احد العشره المشهود لهم بالجنه قتله الحجاج قوله اضحك الله فان قلت هذا دعاء بكثره
الضحك وقد قال فليضحكوا قليلا قلت ليس دعاء بكثرة اذ المراد لازمه وهو الرضا
او الايه ليست عامه شامله لكل امه صلى الله عليه وسلم قوله لعل نفي الهاء من العلم فان
قلت الافظ والاغلظ يقتضي الشركه في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله فظا
غليظا وقد نفى الله عنه بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت
لا يلزم منه الا نفس الفظاظه والغلظه وهو اعم من كونه فظا غليظا لانها صفتا
مشبهه يدلان على الثبوت والعام لا يستلزم الخاص او الاصل ليس بمعنى الزياده
كقوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض او هو معارض بقوله تعالى لاتاخذكم بهما
رافه في دين الله اذ لابد من التغليظ في اجرا الحدود واقامتها قوله فجا اي طريقا واسعا
فان قلت يلزم ان يكون افضل من ثوب النبي ونحوه اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب
قلت لا اذ التركيب لا يدل الا على الزمن الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس
على ظاهره وايضا هو مقيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحاله
قوله ابو هريم بن حمزه بالمهمله والزاي وعبد العزيز ابن ابي حازم ايضا كذلك ومات فجاه
يوم الجمعه في مسجد رسول الله مزيد من الزياده المشهود بن لهاد الخيشوم اقصى
الانف والاستنشار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق مع ما في الانف من الغبار ونحوه
مر في باب الاستنثار في الوضو باب ذكر الجن ونوابهم وعقابهم اما ذكر الثواب
والعقاب اشاره الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب
وقد جرى بين الامامين ابي حنيفه ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام مناظره فيه
فقال ابو حنيفه ثواب المسلم السلامه عن العذاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامه بالجنه وحكم الثقلين واحد وقال
تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل
البخاري عليه بقوله تعالى الم ياتكم رسل منكم الايه فان قلت كيف وجه دلالتها
قلت اما على العقاب فبقوله تعالى ينذرونكم واما على الثواب فبقوله تعالى
واكلها دائم مما عملوا وقال لم يرهن من بربه فلا الخاف خسا ولا رهقا والمخس النقص من
الثواب ونحوه وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ان كفار
قريش قالوا ان الملائكه بنات الله وامهات الملائكه هم بنات الجن اي سادا تهم وقال
تعالى جند محضرون وهذا في اخر سوره يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبته الاحضار

للحساب

للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الهمة في الاية متناول للجن لانهم ايضا احدوهم معاسد والله
اعلم قوله عبد الله ابن ابي صعصعه بالمهملات المفتوحات والثانيه ساكنه مر مع الحديث
في اوائل الاذان قوله عرفنا اي جمعنا وعدلنا وقال تعالى ولم يحدوا عنها مصرفا
اي معدلا وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين الجوهري هو ضرب من الحيات
طوال والجان الحيه البيضا والافعوان ذكر الافاعي والاسود
العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود وقال تعالى وما من دابة في الارض
الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن صاربات بها قوله ذو الطفيتين
مثنى الطفيه بضم المهمله وسكون الفا وبالتحتانيه وهي الحيه التي في ظهرها
خطان ابيضان كالخوصتين والطفيه خوصة المقل والابتر الحيه القصير
الذنب وهما من شرار الحيات اذا خطت الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع
بصرها على الانسان طمسته اي تعميه جعل ما ينعل بالخاصه كانه ينعل بالقصد
وقال النضر بن سميل الابتر هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر
اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا
وقع بصره على عين الانسان مات من ساعته وبعضهم معنى الطمس قصدها النظر
بالسمع والنهش قوله اطاردا اي اتبعها واطلبها لاقتلها وابو لبابه بضم
اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الراء وبالفا وبالمهملة
ابن عبد المنذر الاوسي النقيب قوله دوات البيوت اي الساكنات فيها وقال
لها الجنان وهي حيات طوال بيض فلم يضر وقال لها العوامر وسميت لها الطول
عمرها الجوهري عمار البيوت كالها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينه
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيا فاذنوه ثلاثه ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان فقال بعضهم الانذار هو مختص بالا بحيات المدينه
وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص بالابتر وذي الطفيتين
فانه يقتل في كل حال بالمدينه وغيرها في البيوت والصحاري قوله زيد ابن
الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامه والزبيدي
بضم الزاي وفتح الموحده وسكون التحتانيه وبالمهمله محمد بن الوليد مر في العلم
يعني ها هنا الا ربعه تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الروايه بالشك

انظر قول الحجاج لمحمد بن سعد ابن وقاص
من ناصر لا يصفه ولا يملك في الحرم في نواحيه
مطلب عام مخصوص عام ذكر

بن ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني مر في اخر فضه هرقل ومحمد بن ابي
حفصة بالمهملتين والفا البصري في الحج ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي
بعضها بالنون الانصاري وهو لا الثلاثة رووا عن الزهري بواو الجمع فالاولى جزم
ابي لبابة والثانية شك منهما والثالثة جمع بينهما **قوله** حتى مال المسلم غنم يروي
بنصب خير ورفع غنم ويرفعهما ورفع غنم ونصب الغنم والشعب بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين ومواقع القطر يعني الاودية والصحاري مر في كتاب الايمان **قوله**
نحو المشرق اي اكثر الكفره من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هنا لك
ومنه يخرج الدجال والخيلاء اي الكبر **الخطاطيف** الفادون يفسر على وجهين ان يكون جمعا
للفداد وهو الشديد الصوت من الفديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته
بتشديد الدال من فديد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان وهو الة الحرث
وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر
الدين ويلهي عن امر الاخره ويكون معها قساوة القلب ونحوها **قوله** اهل سكك الوبر
هو بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل المدر فهو كناية عن سكان الصحاري فان اريد
منه الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص **قوله** عقبه بضم المهملة وسكون
القاف ابن عمرو المكنى بابي مسعود البدري مر في كتاب المواقيت والايمان
بمكان لان مبدا الايمان من مكة وفي يمانيه والاحسن ان المعرض وصف لاهل
اليمن بكمال الايمان لان من قوي قيامه لمنى بسبب ذلك الشي اليه والفدادون
اي المصوتون عند اذناب الابل هو في جهة المشرق حيث هو مسكن الفشلين
ربيعه بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في ربيعه ومضر بدلا
من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان
ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت في قرني راسه اي جانبي راسه
فينفع السجدة الذين يسجدون عبده الشمس لها الجوهري في الحديث الجفاة والفسق
في الفدادين بالتشديد **قوله** الديكة بفتح التحتانية جمع الديك نحو
قرد وقردة وقيل سببه رجاتامين الملائكة على الدعا واستغفارهم وشهادتهم
بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حضور الصالحين **قوله** اسحق
اي ابن منصور وروح بفتح الراء ابن عبادة والجنح بكسر الجيم وضمها وهم الحديث
قريبا **قوله** اخبرنا قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضا ووهب مصغر الوهب

وخالد

وخالد اي الحذا ومحمد اي ابن سيرين وامة اي طايفة منهم فقد والايدري ما وفع لهم والي
لاطنهم يخصهم الله الفسوان والدليل عليه ان بني اسرايل لم يكونوا يشربون ابوال
الابل وافا راينا كذلك لا يشربها قال الترمذي في تفسير سوره يوسف
باسناده قال اليهود لرسول الله اخبرنا عما حرم اسراييل على نفسه قال اشتكى
عرق النسا فلم يجد شيا يلايمه الا لحم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت
وكعب هو ابن مانع بكسر الفوقانيه المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق **قوله**
مرارا اي كرر السوال وفي افاقرا التوراه بعرض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود
يعني لا اقول الا من السماع عن رسول الله **قوله** سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح
الفا وسكون التحتانيه وبالراء في البيع والوزغ بفتح الزاي والمعجمة جمع الوزغ وهي
دويبة معروفة وكان بنفخ على نار ابرهيم عليه السلام وزعم اي قال وعبد الحميد
بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبه ضد الشباب مر في الصوم وام شريك اسمها
عزيه بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانيه العامريه الانصاريه وهيت
نفسها للنبي وطلقها قبل ان يدخل بها **قوله** عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب
البصر لياخذه ويطمسه اي يعميه ومحمد بن ابرهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس
هو حاتم بن مسلم البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانيه وهو
مشهور بابن ابي صغيره ضد الكبيره وهو زوج ام حاتم **قوله** سلع اي جلد تقال
انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها والحمان جمع الحان الحية البيضا او الصغيره
او الرقيقه او الخفيفه **فان قلت** تقدم انفا افتلوا ذا الطفيتين والابتر
بالواو واشارة الى انهما صنفان وهذا دل على انه صنف واحد **قلت** الواو للجمع
بين الوصفين لا بين الذاتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والشمة المباركه وايضا
لا منافاة بين ان يرد الامر بقتل ما اتصف باحدي الصفتين ومثل ما اتصف بهما
معا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم
بالمهملة والزاي **باب** خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان
جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى **قوله** فواسق اصل الفسق الخروج
عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزياده الضرر
والاذا **قوله** الحديا مصغر الحداه على وزن العنيه فقياسه الحديه فزيدت الالف
للاشباع اللهم الا ان تثبت الحداه بوزن الحماه او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير

ارطى اسلم العرار حمار
وكاد الضرو

ام شريك التي وهبت
نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم او طلقها
قبل الدخول

ومر شرح الحديث في باب جزاء الصيد في الحج **قوله** كثير ضد القليل ابن شنطير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالراء مر في استعانه اليد في الصلاة وانما قال رفعه اي الى رسول الله لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع مقارنا لرواية الحديث ام لا فاراد الاشارة اليه **قوله** خمروا اي غطوا واجيفوا بالجيم والفا من الاجافة يقال اجفت الباب اذا رددته والكفت الضم يقال كفت الشيء اكفته الى نفسك والفويسقة اي الفاره والتصغير للتحقير **قوله** حبيب ضد العدو والمعلم مر في جزاء الصيد **فان قلت** ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين **قلت** لا محذور في القول باشتمال الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة مختلفان في الصفات **قوله** عبده ضد الحره ابن عبد الله الصفار مر في العلم **فان قلت** تنكيرها خير لانه مامور به **قلت** هو شر بالنسبة لها والحبور والسرور من الامور الاضافية **قوله** رطبة اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان تجف رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزاء الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وفتح القاف وسكون الواو الضبي وفتح الصاد بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضا فقال استخير فصلى ركعتين ودعا ونام فقبض سنة خمس ومائتين **قوله** خشاش بكسر المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض مر في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** جهازه بفتح الجيم وكسرها **النووي** هذا محمول على ان شرع ذلك النبي كان يجوز فيه قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاتب عليه في القتل والاحراق بالنار بل في الزيادة على النملة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان مطلقا ولا غيرها ٥

قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان المعجمة وباللام المهملة وعتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة **قوله** احد جناحيه وفي بعضها احدى جناحيه **الجوهري** جناح الطائر يده فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يقدم السم ويؤخر الشفا واعلم ان مثله في مخلوقات الله كثير كما ان النحلة تخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب تهيج الدابة برتها وتتداوى من ذلك وكذا الافعى والدرياق **قوله** اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي مات سنة ست وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي والمومسة الفاجرة والوبي السعر ولا منافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان

رجلا

رجلا لاحتمال وقوعهما وحصولهما مرتين **قوله** كما انك هنا اي كما لا شك في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم مقتضى عموم لفظ كلب وخصصه آخرون بغير ما هو للحاجة كلب الزرع وكذلك الصورة وخصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملائكة فلا اتفاق مخصوص بالكرام الكاتبين والقيراط هنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء عمله وقالوا سببه امتناع الملائكة من دخول بيته وما لا يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عنه او ولوعه في الاولين عند غفلة صاحبه **قوله** يزيد من الزيادة ابن خصيفه بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسائب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والوحوح ابن زيد بالزاي في الوضوء وسقيان ابن ابي زهير مصغر الزهر الشنائي بالمعجمة وبالنون وبالهمز الازدي في جزاء الصيد ولا يعني زرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع **فان قلت** لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب **قلت** هذا اخر كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق بعض المخلوقات والله اعلم **كتاب الانبيا باب** خلق ادم وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو فخار خالط بالرمل فيتصلصل اي ينضوت والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل ينصلصل صلل فضوعف فا الفعل لخوصر ركبلب قال تعالى فرت به اي استمرت بها الحمل حتى وضعته وقال لما عليها حافظ اي الا عليها بمعنى لما في معنى حرف الاستثنا وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال لقد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا اي ما لا وقال او استمرا مسنون اي النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المني اي النطفة الى الارحام الاحليل وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شي خلقنا زوجين اي كل شي خلقه الله فهو شفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له **فان قلت** السما ليس بشفع بل وتر **قلت** معناه شفع الارض كما ان الحار شفع البارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر وقال الا الذين امنوا بقوله الا من امن وامثال هذه تكثير الحجم الكتاب لا تكثير للفوايد والله اعلم بمقصوده وقال انا خلقناهم من طين لازب اي لازم وقال ننشئكم فيما لا تعلمون اي في خلق نشا وقال تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير **فان قلت** ما وجه تعلقه بقصة ادم **قلت** كونه متبعيه المسنون لانه قد يقال باشتقاقه منه وقال من حمإ مسنون اي طين متغير فاله وبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به عوراتهما يقال خصفت النعل اي خرزتها وقال وكلم في الارض مستقر

سطل كراسة للمحاط
الجهضمي ذ سطل للقضا فاستخير ودعا ونام فقبض سنة ٢٠٩

ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية يوم القيامه وقال انه يراكم هو وقبيله اي
خله اي جماعته قوله مما محسوبك من التحيه وفي بعضها يحيوبك من الاجابه وسقط اي من
طوله وجريره بفتح الجيم وعماره بضم المهمله وخفه الميم وابو زرعة بضم الزاي واسكان
الواو بالمهمله ولا يثقلون بضم الفا وكسرها اي لا يصقلون والالوه بفتح الهمزة وضمها
وضم اللام وشده الواو وكذا الالتجوج بفتح الهمزه واللام وسكون النون وبالجيم من معناها
عود يتبخر به وفيه لغتان اخريان الهج وبلتج فلفظ الالتجوج تفسير الالوه والعود الطيب
تفسير التفسير قوله على خلق بضم المعجمه وفتحها وهو اخص منه اتحذوف فان قلت
كيف يكون على صورة القمر وعلى صورة ادم قلت هم الزمرة الاولى وهو لاء غيرهم او الكل
على صورة ادم في الطول والخلقه وبعضهم في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا قوله فيما
يشبه اي لولا انها نطفة وما فيها شبهها ولدها مرثد اخر العلم قوله الفزاري بفتح
الفا وتخفيف الزاي وبالراء وان مرثد الصلاه قوله مقدوم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وينزع الولد الى ابيه اي يشبه اباه ويذهب
اليه وزياده الكبد في القطعة المنفرده المتعلقه بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذه وقيل
هي هنا طعام واعشى المراه اي جامعها قوله لهت والهاء وسكونها جمع البهت
وهو كثير البهتان ولفظ اخير نادل على ان افعل التفضيل يلفظ الاخير يستعمل وقد جا ايضا
صغرها اشرها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث ونحوه بقصه ادم قلت الترجمة
في خلق ادم وذريته ايضا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمه ولبخره به بالمعجمه وفتح
النون وبالزاي لمرتين قيل كانوا يدخرونه لبخر السبب وغيره فانتن وقيل كان بسبب انهم امروا
بترك ادخار السلوى فادخروه حتى انتن فاستمر نتن وقيل كان بسبب انهم امروا بترك ادخار
السلوى اللحم من ذلك الوقت ولما صار الما في افواههم دما وانتنوا به لكن سرى النتن الى اللحم وغيره
وقال القاضي البيضاوي لولا ان بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى خنز فلما ادخر فلم تخنز وقيل
لم يكن اللحم يخنز حتى منع بنو اسرائيل عن ادخاره فلم ينتهوا عنه فاخنز ما ادخروه قوله لعل
لحس وذلك ان حواء هي رغبته ادم في اكل الشجره بعد وسوسة ابليس فسري في اولادها مثل ذلك
والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الفرج ومحمد بن العلا مر في العلم وموسى بن حزام بكسر
المهمله وخفه الزاي الحافظ الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزايده فاعله من الزياده ابن
قدامه بضم القاف وتخفيف المهمله مر في الغسل وميسره ضد الميمنه ابن عمار الاسجعي
الكوفي وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان قوله استوصوا اي تواصوا بها الرجال في حق

النسا

النسا خيرا بالحير ويجوز ان يكون الباء للتعديه والاستعفاك بمعنى الاقبال لا الخواء الاجابه
بمعنى الاجابه وضلع بكسر المعجمه وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين اللام جايز والعوج سي
هو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ لانه من العيوب وفايده هذه المقدمه بيان انها خلقت
من الضلع الاعوج او بيان انها لا تقبل الاقامه لان الاصل في التقويم هو على الضلع الاسفل
وهو في غاية الاعوجاج قال البيضاوي الاستيصا قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا
فاقبلوا وصيتي فيهن بالصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النسا وهي حوا خلقت
من ضلع من اضلاع ادم قوله السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن
خيرا وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا طمع في استقامتهن
قوله زنيرة وهب الجهني هاجر الى رسول الله فلم يدركه مات سنه ست وتسعين والكتاب
اي ما قدر الله في الازل وكتب فيه قوله خلقها اي يصورها من الحديث في الحيض فان قلت
لماذا الترديد كرر العمل في هذه الروايه قلت علم ذلك تارة من ذكر السعاده والشقاوة
فان قلت الموكل اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر والمراد
بالبعث هنا الامر بها فان قلت قضا الله ازلي فما وجه الكتابه حينيذ قلت معنى
كتب عظم الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع التمثيل للقرب
من موته ومن لطف الله ان انقلاب من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة
لان رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمر ان عبد الملك بن حبيب
ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ويرفعه اي يرفع انس الحديث
الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مره بضم
الميم وشدة الرا والكفل النصيب والمراد به قابيل حتى قتل هابيل وهو اول مقتول على
وجه الارض فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزا لنا سبس وهو فعل
نفسه قوله عمرو بفتح المهملة وجذله قال النووي معناه جموع مجتمعه وانواع مختلفه
واما تعارفها فقيل انه موافقه صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها
وقيل انها خلقت مجتمعه ثم فرقت فمن وافق لصنفه الفه ومن باعده نافره الخطابي
فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من
الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره فالارواح انما تتعارف بضرب طبايعها
التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت وما لفت واذا اختلف
تناكرت وتنافرت والاخر انه روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت تلتقي

مطلب
ان الضلع
مرذ الكوع بكسر
الضاد وفتح
اللام وتشديد
مكسورة
اطراف وهما الجمعيا
هاجر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يدركه
اطراف الالوه
والالتجوج
عود
سجر
بم
استعمال اسم
افعل صفة

فلما التبست بالاجساد وتعارفت بالذكر الاول فصاركانها انما عرف وتذكر على ما سبق له من العهد المتقدم **فان قلت** ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبيا **قلت** لعله الاشاره الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح **باب** قول الله ولقد ارسلنا نوحا قال تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر انا اول النظر قبل التامل وقال وما يلقاها الا الذين صبروا والاقلاع عن الامر الكف عنه ولفظ السور مما توافق هذه اللغات كلها واستوت على الجودي وهو جبل بالجزيره وهو ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل داب قوم نوح وابدا بالحال والعاده **قوله** لقد انذر نوح قومه **فان قلت** ما وجه التخصيص به وقد عم اولا حيث قال ما من نبي الا انذر به قومه **قلت** اما لانه هو اول من انذر وهدد قومه بخلاف اول الرسل الشرعيين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اولا انه ابو البشر الثاني ودرنته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم **قوله** تمثال اي صورة وفي بعضها بمثال بحرف الجر ولفظ مثال وكانه نظر الى ان التمثال في صحبته والانذار لا يختص به **قوله** عبد الواحد ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه واسحق ابن نصر بسكون المهمله ومحمد بن عبيد مصغر ضد الخراطفي الحنفي الكوفي الاحدب مات سنه خمس ومائتين وابو حيان بفتح المهمله وشدة التحتانيه يحيى ابن سعيد التيمي وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراو والمهمله اسمه هرم في الاعيان **قوله** دعوة اي ضيافة وكان رسول الله يحب الذراع لنضجها وسرعه استوائها مع لذتها وحلاوة مذاقها والنهس بالمهمله الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمه الاخذ بالاضراس وتقدم سيادته يوم القيامه لانه في السياده في الدنيا وانما خصصه به لاوهنه القصه قصة يوم القيامه **قوله** في صعيد اي ارض واسعة مستويه وبصرهم الناظر اي يحيط بصرهم لبصر الناظر طولا لا يخفى عليه منهم شئ لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بالفكم تدل **قوله** روحه الاضافة الى الله لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عند الحلف وجه الله كذا والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر **النووي** المراد بغضب الله ما يظهر من اسقامه فيمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا تكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله **قوله** نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان تشفع لها اد المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين فالمراد به بعض لوازمه او المبتدا والخبر محذوف وانما قالوا انه اول الرسل لانه ادم ثان اولانه اول رسول اهلك قومه اولان ادم ونحوه خرج بقوله الى اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينيذ اولان رسالته

كانت

مطلب الرد على النفس بالمعجم

كانت بمنزله التوبه للاولاد قال ابن بطال ادم ليس برسول **قوله** يشفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من ساير الروايات **قوله** نصر ابن علي بن نصر بسكون المهمله فيهما وابو احمد هو محمد بن عبيد الله الزبيري بضم الزاي والاسود ابن يزيد من الزياده النخعي **قوله** قراه العامه يعني قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وبالمال الدال كما هو القراة المشهوره التي يقراها القرا السبعه لا بفك الادغام ولا بالمجه كما قرا الشواذ **باب** قوله وان الياس لمن المرسلين **قوله** الياس بقطع الهمزة قطعا ووصلا قيل هو من ولد هرون اخي موسى وجا بزياده الياء والنون في اخره على صوره الجمع وقال في الكشاف واما من قراء ال ياسين فعلى ان ياسين اسم اب الياس اضيف اليه الآل **قوله** ذكر مثل هذا التعليق يسمى بالتعليق التمريضي وعنبسه بفتح المهمله وسكون الزاي وابوجيه بفتح المهمله وشدة التحتانيه وظهرت اي علوت ومستوى بفتح الواو اي صعيدا وصريف الاقلام تصويتها حال الكتابه والحامد جمع الحمد وهو المعه مره الحديث بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلاة **قوله** الاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به ههنا مساكن عاد وقال سفيان بن عيينه دعتت الريح يوم هلاكهم على الخزان فخرجت بلا كيل ووزن وروي عن رسول الله ما ارسل الله سفيه ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغى على الخزان فلم يكن لهم عليها سبيل **قوله** اصولها هو تفسير الاعجاز ومحمد بن عرعره بالمهملتين وكسر الراء الاولى والحكم بالمثلثتين ابن عتيبه مصغر عتبه فتا الدار ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم النون وفتح المهمله البجلي والاقرع بالقاف والراء والمهمله ابن حابس بالمهملتين والموحدة الحنظلي ثم الحابشي بضم الموحده وخفه الجيم وكسر المعجمه والمهمله وعمنه بضم المعين وفتح التحتانيه الاولى وبالنون ابن بدر الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي وبالراء وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الثانيه الطاي ثم النبهاني بفتح النون وباسكان الموحده وبالنون وعلقمه بفتح المهمله وسكون اللام وسكون القاف ابن علاثه بضم المهمله وتخفيف اللام وبالمثلثه الكلابي بكسر الكاف والاربعة كانوا من نجد ومن المولفة قلوبهم وسادات اقوامهم **قوله** غاير العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بتعر الحدقه ومشرف الوجنتين اي غليظها وناتي الجبين اي مرتفعه وكث اللحيه اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس ومن ضئضي والضئضي بكسر المعجمتين وسكون الهمز الاولى الاصل والرمه بفتح الراء فعيله من الرمي بمعنى المفعول وقيل عاد اضافه اليه المفعول **فان قلت** ما المراد بتنظلهم وهم اهلكوا بريح صرصر

اضافة م

ارطبون ابن بطال ان ادم ليس برسول

قله الاستيصال بالكليه ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد به العقبل الشديد القوى لانهم مشهورون بالشده والقوة **قوله** الذهبيه انما انثها على معنى القطعة من الذهب وقد يؤنث الذهب في بعض الروايات اللغات والصنايد الروسا والضيضي ههنا النسل ولا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والدين ههنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الايمة وهذا نعت للخوارج الذين لا يدينون للامه ويخرجون عليهم فان قيل البس قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف لم يدع خالدا ان يقتله وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذ اكثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم صلى الله عليه وسلم ان يكون في ذلك الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم فاول ما حكم هو في زمان علي رضي الله عنه **قوله** خالد بن يزيد من الزياده ابو الهيثم المقرى الكاهلي الكوفي مات في بضع عشره ومائتين وذكر بها لدالي **قوله** ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها اولان له ضفيرتين اولانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كانت صخارا راسه من نحاس وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين والصدفين بضمتين وفحمتين وضمه وسكون وفتح وضمه والشد بالضم والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مصمود وما كان من عمل العباد فهو منضود والرصاص بفتح الراء وكسرها والصفر بالضم والكسر **قوله** استطاع استفعل فحذف التاء منه ولذلك يفتح حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعه وزيد فيه السين لكان مضارعه يستطيع بضم حرف المضارعة وقال بعضهم استطاع بفتح الهمزه يستطيع بضم الياء **قوله** مله اي للارق بالارض المستوي لها الجوهري الدكداك من الارض ما التبد منه بالارض ولم يرتفع **قوله** ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والمحمر المملة اي خط ابيض واحمر واسود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ضحيا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدوه وزينب ست حمش بفتح الجيم وسكون المهمله وهذا من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث **قوله** للعرب انما خصص لهم لان معظم مفسدتهم راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وقد اهلك الخليفه المستعصم وجرى ما جرى ببغداد **قوله** ردم اي سد يقال ردمت الثلمه اي سددتها وهلك بكسر اللام وحكي فتحها والحبيك بفتح الحا والموحدة وفسره

الجمهور

الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصه وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد تحصل الهلاك وان كان هناك صالحون **قوله** احق تر نصر بسكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل النار وميزهم وابعث اليها وتسع ما به بالرفع والنصب **فان قلت** يوم القيامه ليس فيه حمل ولا وضع **قلت** اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعه قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقه وقيل مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملهن كما تقول العرب اصابنا امر تشيب منه الولدان **قوله** الفاوي بعضها الف بالرفع بالابتدا وكذلك رجل وفي ان تقدر ضمير الشان تحذوفا وكبرنا اي عظمنا ذلك اوقلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم يقل اولا نصف اهل الجنه لان ذلك ارفع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمه **قوله** اوكشعره تنويع من رسول الله او شك من الراوي وجا فيه تسكين العين وفتحها **فان قلت** اذا كانوا كشعره فكيف يكونون نصف اهل الجنه **قلت** فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا شبه لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنه كشعرتين من الثور **ما** **قول** الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا **قوله** ابو ميسره ضد الميمنه عمرو بن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا قال الحكم معناه الرحيم وفي بعضها الاواه ومعناه الرحيم **قوله** محمد بن كثير ضد القليل والمغيره ابن النعمان النخعي الكوفي والحفاه جمع الحافي بالمهمال الحا والغرل بضم المعجمة وسكون الراء وهو جمع الاغرل وهو الاقلف الذي لم تختن وبقيت معه غرلته والغرلة حما يقطعه الختان من ذكر الصبي وهو القلفه والمقصود الهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم ولا يفقد منهم شيء حتى الغرله يكون معهم **قوله** من يكسي في بعضها جهنة النار واصحابي خبر مبتدا ما يكسى وكله ما اعم وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة النار واصحابي خبر مبتدا محذوف **فان قلت** هذا يدل على ان ابرهيم افضل **قلت** لا يلزم من اختصاص الشيء بفضيلة كونه افضل مطلقا والمراد غير المتكلم بذلك **قوله** لم يرد بقوله مرتدين من الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورا ولم يرتد احد حمد الله من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة لعسكر رحمن وغزه وانما قال صغر اصحابي

اوطير الاغرل الذي لم يختن

نادع اجتماع صحابيات ثلاث وهذا من النوادر

يدل على قلة عدد من هذا وصفهم القاضي البيضاوي هاولاصنفان احدهما عصاة مرتدون
عن الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون
عن الدين الى الكفر ناكصون على اعقابهم قوله قوله اي سواد الدخان وغيره اي
غبار ولا يرى اوحش من اجتماع الغبره والسواد في الوجه قال تعالى ووجوه يومئذ
عليها غبره ترهقها قتره قوله الابعد اي من رحمة الله وانما ناك بافعل التفضيل
لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى المعنيين
المضاف محذوف اي من اي حري اي الابعد والذبح بكسر المعجمه وسكون التحتانيه
وبالمعجمه ذكر الضبع الكثير الشعر وتلخ اي بالرجيع اوبالطين اوبالدم وبكير معفر
البكر ابن عبد الله ابن الاشج والبيت اي الكعبه وهم اي قريش وهذا اي ابرهيم اي
هذا صورة ابرهيم فاله بيده الازلام مستقسم لها وهو كان معصوما منه
فان قلت ابن قسيم اما قلت وهذا ابرهيم قسيمه اوهو محذوف لحو واما
صورة مريم فكذا وراي ابرهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم وان استقسما
اي ما استقسما والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفه ما قسم له مما لم
يقسم له بالازلام كان احدهم اذا اراد سفرا اوامرا من معاظم الامور ضرب
بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج
الامر شغل به وان خرج النهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها واجالها عودا
وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه
افتراء على الله اذ لعله يريد لك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر وقسمتهم
الجزور على الانصبا المعلومه قوله اتقاهم فاك تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ومعادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت
معادن لما فيها من الاستعداد ذات المتفاوته فمنها قابله لعلوم الله على مراتب
المعدنيات ومنها غير قابله له وشبههم بالمعادن لانهم اوعيه للعلوم
كما ان المعادن اوعيه للجواهر النفيسه فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا
وكل من اسلم وكان شريفا في الجاهليه فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها
قلت ليس كذلك فان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كل من
لم يرفع قوله معتمر احو الحاج والفرق بين الطريقين ان الاول روي عن سعيد
عن ابي هريره بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله مؤمل بلفظ

المفعول

المفعول من التامل وعوف بفتح المهملة وبالفا ابو رجا ضد الخوف اسمه عمران العطاردي رضي الله عنه
وسمره بفتح المهملة وضد الميم وسكونها فاسا اي فاذهبا في حياتنا قوله بيان بفتح
الموحدة وخفه التحتانيه مرة الصلاه التطوع والنمر بفتح النون وسكون المعجمه ابن شميل
مصغر الشامل بالمعجمه في كتاب الوضو وعبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون في العلم قوله
كف راي قالوا ما كتوب بين عينيه هذه الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي عليه
المحققون ان هذه الكتابه على ظاهرها والها كتابة حقيقه جعلها الله علامة حسنه على ابطاله
ونظيرها الكلوم من كاتب اوغير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله نفسه وحمد
قال صاحب التحرير لحمل بمعنيين احدهما ان مراد به جعودة الشعر ضد السبوطة والثاني
جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جا في بعض الروايات انه رجل الشعر
والخليه بضم الجيم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة اللعبه ومر الحديث في الحج والقدوم
روي بتخفيف الدال وتشديدها فقالوا الة النجار بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي
هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القريه ومن روي
بالتخفيف لحتمل الالة والقريه والاكثرون على التخفيف وارادة الالة ومجلان بفتح
المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وسكون التحتانيه وبالمهمله
الرعيني بضم الرا وفتح المهملة واسكان التحتانيه وبالنون ابو عمران البصري مات
سنه تسع عشره ومائتين ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وساره بتخفيف الرا ام اسحق
والجبار قيل هو ملك حوان بفتح الحا المهمله وشدة الرا واحد بلفظ المجهول اي احنق
حتى ركض برجله كانه مصروع ومر الحديث في اخر كتاب البيع قوله اخذها اي ذهب
لها خادما اسمها هاجر بالهمز بدل الها وهي ام اسمعيل ومهيم بفتح الميم والتحتانيه
وسكون الهاء بينهما والميم الساكنه كلمه يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك
وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهيا بالالف ويراد ببني ما اسما العرب لانهم يعيشون
بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي لاجل المواشي ويقال اراد به ما يرمز
اذا اسطها لها جرفا شوابه فصاروا كالهم اولادها فان قلت ما فايدة القول
بانها اخته اذ الظالم لم يريدها اختا او زوجة قلت قيل كان من عادة هذا الجبار
ان لا يتعرض الا لذوات الازواج فان قلت الكذبه التي في شان ساره هو ايضا في
ذات الله لانها سبب دفع ظالم عن مواقعه فاحشه عظيمة قلت انما خصص
الثنتين بانهما في ذات الله لان الثالثه تضمنت نفعا وحظا له قال المازري انما

الكذب فما طريقه البلاغ عن الله فالانبيا معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فاول
ذلك بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معنى سقيم اني سأسقم
لان الانسان عرضة للاسقام او سقيم بما قدر على من الموت او كانت تلك الحمى في ذلك
الوقت واما فعله كبيرهم فيقول بانه اسند اليه لانه هو السبب في ذلك او مستثنى
بقوله ان كانوا ينطقون او يوقف عند لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتداء
الكلام واما سارة فهي اخته في الاسلام واتفق الفقهاء على ان الكذب جايز بل واجب
في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعته ليأخذها غصبا وجب على المودع عنده ان يكذب
بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ابن سلام هو محمد وعبد الحميد ابن جبير
مصغر ضد الكسر وام شريك ضد الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلي ابن ابرهيم
وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه فان قلت
ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابرهيم قلت ان قال هذه الايه بقوله وتلك
حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه باب قول الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون
والزفيف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا والسيلان الاسراع قوله ابو حيان
بفتح المهمله وشده التحتانيه يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الرا اسمه هرم تقدما
في الايمان ويتفذهم رواه الاكثرون بفتح الفا وبعضهم بالضم ويقال نفذني بصرهم اذا
بلغني وتجاوز ويقال انفذت القوم اذا اجزتهم ومعناه انه تخيط لهم بصر الناظر لاتخفى
عليه منهم شي لاستوا الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة
وانما هو بالمهملة اي بلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ السهم وانفذته
توقع فيه ضم الفا وفتحها واهمال الدال واعجامها قوله معينا بفتح الميم اي جاريا
سايلا وكثير بن كثير مند القليل في اللفظين ابن المطلب بتشديد الطا المفتوحه وكسر
اللام ابن ابي وداعه بفتح الواو وخفه المهمله الاولى السهمي مر في كتاب الشرب المنطق بكسر
الميم ما يشد به الوسط اي الخذم اسماعيل منطقا وكان اول الاخذ من جهتها ومعناه انها
تزينت بترك الخدم اشعارا بانها خادمها ليستميل خاطرها فتجبر قلبها ويصلح ما فسد يقال
عفى على ما كان منه اي اصلح بعض المساد والد وحه بالمهملتين الشجرة العظيمه وقفى من
القفيه وهي الاعراض والتولي ويتلوكى اي تقلب ظهر البطن يمينا وشمالا وتلبط
بالمهملة الطا اي تمرغ وتضرب نفسه على الارض من لبط به اذا صرع ودرع المراة قميصها
وضه بعني لما سمعت الصوت قالت لنفسها صه اي اسكتي وعوات بفتح العين وضمها

وبتخفيف

وتخفيف الواو مشتق من العوت وجزا الشرط محذوف ومعناه اشاربه ولا تخافي
وفي بعضها لا تخافوا وفيه ان الملك يتكلم مع غير الانبيا والرابية ما ارتفع من الارض وجرهم
بضم الجيم والهاجي من البين والغايف هو الذي يتردد على الماء وحوله وهذا الوادي
طرف مستفرلا لغو والجري بفتح الجيم الاجراء والرسول الله لوكل وسمي به لانه يجري
مجرى موكله قوله فالفي اي وجد ذلك الحي الجرهمي ام اسمعيل محبه للمؤانسه للناس وانفسهم
بلفظ الماضي اي رغبتهم فيه وفي مصاهرته يقال انفسني فلان في كذا اي رغبني واعجبهم
اي عجبهم قوله نكحا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل فان قلت هذا مشعر بان الذبيح
غير اسمعيل لان الذبح كان في الصغر حياة امه قبل التزوج وابرهيم تركه رضيعا وعاد
اليه وهو متزوج قلت ليس فيه نفي مجيئه مرة اخرى قبل موتها وتزوجه وبركه
بسكون الرا وكسرها المتروكه والمراد بها اهله والمطالعة النظر في احوالها قوله
لا تخلوا عليها اي لا تعتمدهما والغرض ان المداومة على اللحم والملا توافق الامزجة
وتحرف المزاج عنهما الا في مكة فانهما يوافقانه وهذا من جملة بركاتها واثر
دعا ابرهيم عليه السلام قوله والنبل هو السهام العربيه ولفظ ما على حولها متعلق
بقوله ابني وهذا الحجر المشهور بمقام ابرهيم صلوات الرحمن عليه قوله ابرهيم
ابن نافع المخزومي المكي وكثير من كثير ضد القليل فيهما وما كان من جنسي الخصومة التي
هي معاداة بين الضراير وحتى لما بلغوا اي حتى بادية حين البلوغ والسوط الطلق
والنشغ بالنون والمعجمتين والشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه
كانه شهق من شده ما يرد عليه ولم يقرها من الاقرار في المكان ونفسها مرفوع
بانه فاعله ومعنى قال بعقبه انه اشار بها وانبثق بالنون والموحده والمثلثه
والقاف اي احرق وحفن بالمهمله والفا والنون اي تملا الكفين وفي بعضها
بالرا والفا في فبلغ فاصيحه اي فاديت فكان كذا فبلغ قوله بركه خبر المبتدا
المحذوف او بالعكس اي لزم بركه وفي طعام مكة وشرابها بركه والسياق يدل عليه
قوله اول بالضم مبنيا وبالفتح غير منصرف وبالنصب منصرفا وفصله بسكون
الهاء لانها للسكت فان قلت قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكه مباركا والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت
لعله بني حينيذ ثم خرب ثم عمره داود قوله يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض ولدا
الله
قبل داود وسليمان ثم انهما زادا فيه ووسعاه فاضيف اليهما لان المسجد للحرام بناه

ابرهيم وبنيه وبين سليمان مده متطاوله وقد نسب هذا المسجد الى ايليا فالله اعلم هو اسم
من بناه او غيره **قوله** ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب المخزومي مر في العلم
وطلع اي ظهر وحسا اما حقيقة واما مجازا ومن باب الاضمار اي حسا اهله واللابه بفتح الموحدة
الحره وتقدم الحديث **قوله** ابن ابي بكر اي عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن حزم بفتح المهملة
واسكان الزاي وقال اسمعيل ابن ابي اويس ابن اخت مالك هو عبد الله ابن محمد بن ابي بكر بتقديم محمد
على ابي بكر والحدثان بكسر الحاء وسكون الدال وبعتها اي لولا قرب عهدهم بالكفر لرددت البيت
الى قواعد ابرهيم وجواب لولا محذوف وجوبا والحجر بكسر الحاء هو ما بين حول الحطيم من جانب
شمال الكعبه وان البيت اي لان البيت **قوله** محمد بن سليم بضم المهمله واسكان المحاميه
الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف مر في الصلاه وابو حميد بالمهمله المضمومه
عبد الرحمن الساعدي بالمهملات **فان قلت** السياق يقتضي ان يقال على ابرهيم بدون
لفظ الال **قلت** الال مقحم او ابرهيم داخل في الال عرفا او هو مراد بالطريق الاولى
وقد روعي ما في قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد **قوله**
قيس ابن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه وابو فروه
بفتح الفا وسكون الراء ومسلم بلفظ فاعل الاسلام الهمداني بسكون الميم وبالمهمله الدال
قال الفساني يروى عن احمد اسم ابي فروه عروة لا مسلم **قوله** عبد الله بن عيسى ابن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى بفتح اللامين بمع جده وكعب بن عجره بضم المهمله وسكون الجيم وبالراء واهل
البيت منصوب على الاختصاص **فان قلت** ابن علمنا الله **قلت** في التشهد
وهو قولها سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر
الراء المكرره والمنهال بكسر الميم وسكون النون وبالام ابن عمر والاسدي الكوفي
ويقال اعدت غيري به وعودت به بمعنى والمراد بقوله اباكما ابرهيم واضعف
البيهقي الاحتمال من نسله وكلمات الله اما باقيه على عمومها فالمقصود منها كل كلمة
لله واما مخصوصه بالمعوذتين والتامه صفه لازمة اذ كل كلماته تامه والهامه
مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الحشرات والعين اللامه التي
تصيب بسوء قيل اللامه بمعنى الملمه ولما آتي لها عامل فاعله للمزاوجه ويجوز ان يكون
على ظاهرها بمعنى جامعه للشر على المعيون من لممته اذا جمعته وقال الخطابي
الهامه ذوات السموم واللامه كل آفه تلم بالانسان من جنون ولحوه وكلمات الله
تمامها انما هو فضلها وبركتها **قوله** فنحن احق بالشك اي في كيفيه الاحيا لا في

نفسه

نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عنده بالطريق الاولى **قوله**
يرحم الله مالك تعالى لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال الطيبي لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دلك لان كلامه يدل على اقناط كلي ويأس شديد
من ان يكون له ناظر ينيطره وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول
وعده بادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي يأوي اليه وقال صاحب الكشاف
معناه الى قوي استند اليه واعتمد به فيحميني منكم شبه صاحب القوى العزيز بالركن
من الجبل في شدته ومنعته وروي انه اغلق بابه حين جاء ارجاف بردتهم وكادهم
اي من وراء حجاب فحمل ناره على الشبيه واخرى على ظاهرة قال النووي يجوز انه
نسي الالتجا الى الله في حمايتهم الاضياف او انه التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر
للاضياف الغدر وضيق الصدر **قوله** لاجبت الداعي اي لاسرعت الي الجابي الى
الخروج عن السجن ولما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
الايه وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا
لانه كان في الامر منه مبادرة وعجله لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا
بل يوجه جلالا وقد راعى صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله واذكر في الكتاب
اسمعيل **قوله** حاتم بالمهملة والقوقاسه ابن اسمعيل الكوفي مر في الوضو ويزيد
من الزياده ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واسلم بلفظ افعل التفضيل اسم قبيله
والاستفهام المراد منه على سبيل المسابقه وبنى اسمعيل منصوب على النداء وابا كم اي اسمعيل
واطلق الاب مجازا لانه جدهم الابعد **قوله** كلكم **فان قلت** يلزم ان يكون رسول
الله سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب **قلت** معنى المعيه المساعدة
بالهمة والنيه لا المعيه في الرهن والمال والغلبه **قوله** فيه اي في الباب يعني روى
ابن عمر في اسحق وقصته حدثنا فاشار البخاري اليه اجمالا ولم يذكره تعيينه
لانه لم يكن بشرطه **قوله** خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل ومر
الحديث قريبا **قوله** ان كان اي انه كان وقال تعالى فتولى بركنه اي بقومه
وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقال وارسلنا عليهم صيحة
واحدة وقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم **قوله** ابو احمد
محمد بن عبد الله الزبيري وقيل من مذكر بالمهمله الدال وقال تعالى كذب اصحاب

مطلب
الطلاق الاب على
الجد الابعد
مجازا

اصحاب الحجر المرسلين وهو منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى
وقالوا هذه انعام وحرث حجر معناه حرام وحذف البخاري عن جواب اما وهو جائز فالوا
وتقولون حجرا محجورا اي حراما محرما ومحطوم اي مكسور وكان الحطيم سمي به لانه كان
في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجه منها والحجر العقل قال تعالى لذي حجر والحجار بكسر
الحا وبالجيم ايضا العقل وحجر اليمامة بفتح الحا وسكون الجيم قصبة اليمامة يذكر ويؤنث
قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي
والناقة اي ناقة صالح ويقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب والمنعة بفتح
الميم والنون وقيل بسكونها القوة وما يمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب
ابن اسد وهو كان ذا عز ومنعة في قومه كما قرر الناقد وهو احد المستهزئين الذين قال الله
في حقهم انا كفيناك المستهزئين قوله يحيى ابن حسان منصرفا وغير منصرف وكذا حيان بشديد
التحتانية وابو زكريا النسبي في الجنائز قوله الحجر اي منازل ثمود وهو تقوا بفتح
الهاء وسكونها وسبره بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة
وبالمهملتين الجهني الصحابي المكني باي ثوريه بضم المثلثة وفتح الراء وشدة التحتانية ساكنة
المدينة وابو شمره السموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام ومن
اعتجر اي من اعتجر بالالفا قوله انس بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية
وبالمعجمة والجحر بالنصب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وههنا قال
بالعلف قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح عند الدواب قوله ان يصيبهم
اي كراهة الاصابة ومر مباحث الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف ويقتع
اي يسير والرحال اي رحل البعير وهو اصغر من القتب الخطابي اضمر فيه الحذاري حذرا
اي يصيبكم كقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك واراد بالذين ظلموا ثمود ومن في
معناهم من سائر الامم الذين نزل بهم مثلات الله تعالى قوله وهب اي ابن جرير
بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي والكريم ضد اللئيم وكل نفس كريم وهو
متناول للصالح الجيد دينا ودنيا وكونه موزونا مقفى لا ينافي وما علمناه الشعر
اذ لم يكن هذا بالقصد بل وقع بالاتفاق او المراد به صنعة الشعر النووي يوسف
فيه ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمز وتركه واصل الكرم كثرة الخير
وقد جمع يوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متتابعين
ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر ضد

الحر

الطرائف وجه مناسبة الحطيم

الطرائف وجه مناسبة يوسف

الحر قال فلما سألوا عن اكرم الناس اخبر باكرم الكرم فقال اتقاهم لان المتقي
كثير الخير في الاخرة فلما قالوا لا نسئل عنه فقال يوسف الذي جمع بين خيري
الدنيا والاخرة فلما قالوا ما قالوا فهم مرادهم فنابل العرب واصولهم وفقهوا
بضم القاف وحكي كسرها قوله عبد بضم ضد الحرة ابن سليمن مر في الصلاة
وبدل بفتح الموحدة وبالمهملة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة وبالموحدة الشديدة
وبالراء اليربوعي والاسف السريع الحزن الرقيق وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو
الفضل البصري مات سنة اربع وسبعين عشرين ومائتين وزايده من الزيادة ابن قدامة
الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة والحسن هو ابن علي
الجعفي وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو وسكون
بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاة الضغطة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
اسم قبيلة مر الحديث في باب لهوى بالتكبير حين يسجد وجويريه مصغر الجارية
بالجيم هو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسما بوزن حمرا الضبعي وابو
عبيد مصغر اهو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وحفصة
التحتانية ابن عبد الرحمن الهذلي وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور
باي وايل بالهمز بعد الالف ولم رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال الواقدي مات
سنة ست ونزل رسول الله في قبرها فقال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا
مسروق لم يسمع منها وقال الخطابي صوابه ان تقرأ سلت بلفظ المجهول وبعضهم
يكتبه بالالف اول لا ينفعه هذا العذر لما جاء في حديث الافك في المغازي وقال
مسروق حدثني ام رومان قوله نهي من التنمية وهي التربية والرفع ويراد بالحديث
حديث الافك ونافض اي ملتبسة بارتعاد والنافض الحمى هو ذات الرعدة والنفض
التحريك ومثلى اي صفتي كصفة يعقوب حيث صبر صبرا جميلا وقالوا لله المستعان
قوله ارايت اي اخبرتني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هي بالطراء ملتبسين
به وصدقت عايشة فيه فقالت لقد استفتوا فيه كما يقول ما عمره واما صغرنه
تصغير المحبة والشفقة والدلال فقال لعلها اوكذبوا بالتخفيف اي من عند انفسهم
فقالت لا بل من جهة ابتاعهم للصدقين اي ظن الرسول ان اتباعهم لهم يكونوا صادقين
في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين منهم الاتباع

الطرائف اخراج مسروق عن عائشة مشكل من الذكور والاناث

مطلب نزول النبي صلى الله عليه وسلم في قبر ام رومان

وكذبوهم هو بالتخفيف وبختار التشديد فارادت عايشه انهم اسقطوا التكذيب
من عمر المصدقين وظنوا التكذيب اخرا من المصدقين او لا قال في الكشاف
وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي قد احلفوا بلفظ المجهول اوظن المرسل
اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم الرسل في انهم ينصرون قوله واستياسوا
اي استفعلوا وقد جعلها افتعلوا وغرضه بيان المعنى وان الغرض ليس بمقصود فيه
لاسان الوزن والاسقاق باب قول الله وايوب اذ نادى ربه قوله
عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا ورجل جراد اي جماعة من الجراد
كما يقال سرب من الظبا وغابة من الحمر وهو من اسما الجماعات التي لا واحد لها
من لفظها وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوه في الاملاك وغيره كان
لحق بما نثر عليه ان شا اخذها لنفسه وان شا جعلها لغيره ومر الحديث في باب من
اغتسل عريانا قوله رجع اي من غار حرا وورقه بالواو والراو والقاف المفتوحات
ابن نوفل بفتح النون والفا وموزرا بتشديد الزاي من الازر وهو الشد اي ثوبا
بليغا مرة اول الصحيح مبسوطا قال تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال
ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقى وقال ما اخلفنا موعدك عن علمنا وقال ومن حلل
عليه غضبي فقد هوى وقال واضم فوادام موسى فارغا اي الام ذكر موسى وقال
فارسله معي ردا يصدقني اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما اراد
ان يبطش بضم الطا وكسرها وقال انبئكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد
عضدك باخيك وقال غير ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من
لساني والتمتمة هي التردد في حرف انتا المثناه الفوقانيه وانحراف اللسان اليها
عند التكلم والفافاة التردد في الفا عنده وقال اشدد به ازري ظهري وقال
لا يفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى اي بكم الافضل
والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفة فذهبت الواو يعني
قلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها وذكر امثال هذا في الكتاب العظيم الشان استغال
بما لا يعنيه وقال لاصلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة الظرفيه استعيرت للاستعلا
لبيان شدة التمكن كالمظروف وقال فما خطبكم يا سامري اي ما بالك وما حالك وقال
فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب اي لفظ قصيه اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من

تقص

تقصص الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك ولفظ الجنب والجنابة والاجتناب كلها
بمعنى البعد وقال ثم جيت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا
اي لا تضعفا وقال لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا يبسا
اي يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي
صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا فقال البخاري
هم اي قوم السامري يقولون فنسي ومعناه اخطا موسى الرب حيث تركه ههنا وذهب
الى الطور يطلبه ثمه قوله هدبه بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
مر في الصلاه ومالك ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
وثابت اي البناني بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وشدة الموحده ابن ابي
علي بفتح المهمله قوله ضرب بسكون الرا الخفيف اللحم والرجل الاولى ضد المراة
والثاني ضد الجعد يقال رجل شعره اي سرحه واسترسله وهذا بكسر الجيم قال ابن
السكيت شعر رجل اي بفتحها وكسرها اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشئوه
بفتح المعجمه وضم النون وبالهمز حي من اليمن والربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها
لا طويل ولا قصير وقيل انث بتاويل النفس والدعما يكسر لمهمله وسكون التحتانيه
وبالمهملة الشرب وقيل الحمام وقيل الكن اي كانه مخذر لمرير شمسا وهو في غاية
الاشراق والنضارة قوله وانا اشبه اي بابرهيم والفطرة اي الاستقامة
اي اختارت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا ظاهرا نافعا
للشاربين سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبايث وجالبة لانواع الشرور
في الحال والمال وفيه ان الامة تتباع لك وحيث قد اصبت الفطرة فهم يكونون
عليها قوله شند بضم الشين وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالراي محمد
ابن جعفر وابو العاليه من العلو بالمهملة رفيع مصغر الرفع مذ الخفض قوله
يونس فيه سنة اوجه ومتى بفتح الميم وشدة الفوقانيه وبالالف اسم ابيه قال
في جامع قيل هو اسم امه وهود والنون ارسله الله الى اهل المؤصل وذهب قوم الى
ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضل نفسه
على يونس ابن متا ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله
عليه وسلم على سبيل التواضع والهضم لنفسه وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم
لانه لم يقل ذلك مفتخرا ولا مستطاولا به على الخلق وانما قال ذاكرا النعمة ومعترفا

مطلب الرجل والمراد الفرد اسماعيل عليه السلام للواحد والجمع والمذكر والمؤنث
قوله بالهمز والمد والقصر ضبط لقوله اوبالمعجمة والمثلثة معينا انهما من الاعانة مصطفى بوغا او الاعانة بمعجمة فمثلثة لمحمد

بالمنة واراد بالسيادة ما يكرم به يوم القيمة واقول اوقال ذكك قبل الوحي اليه بانه
سيد الكل وخيرهم او افضلهم اوقال زجرا عن توهم حط مرتبته لما في القران من
قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين
سائر الانبيا قوله ادم اي اسمر وطوال بضم الطا وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي
جعد الشعر والجعوده ضد السبوطه ومربوع القامه اي متوسط القامه قوله
السختياني لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود وحدهم اي اليهود ومر الحديث في
اخر باب الصوم قوله دكه يقال دككت الشي اي ضربته وكسرته حتى سويته بالارض وقال
تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدككن وغرضه ان الجبال جمع
والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقول دككن فجعل كل جمع منهما كواحده فلهذا اجي
بلفظ التثنيه وقال كانتا رتقا اي ملتصقين ويصعقون من صعق الرجل اذا غشي عليه
وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقه موسى قبل محمد كونه
افضل منه مطلقا ومر قريبا قوله لم تخنز بالمعجمه وبفتح النون وبالزاي لم ترتتن ومر
الحديث في اول كتاب الانبيا قوله القسمل بضم القاف وتشديد الميم وبه من جنس
القردان الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمنان بفتح المهمله وسكون
الميم وبالنون قراد يشبه صغار الحلم بفتح المهمله واللام وهو جمع الحلمه اي القراد
العظيم وقال تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله لحرصد المعبد الفزاري
بفتح الفا والخفيف الزاي وبالرا وماريت اي جادلت ونوف بفتح النون وبالفا منصرفا
وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وخفه الكاف وباللام هو المشهور وقد يقال
بفتح الموحدة وبتشديد الكاف واطلاق عد والله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد
ارادة الحقيقه واعلم انه وقع في القصة نزاعان الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا
والثاني في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في ذهاب موسى
وكتاب العلم قوله من لي به اي من يكفل لي برؤيته والمكيل بكسر الميم الزبيل وثم
قد يلحق به الها عند الوقف التيمي قد يقال ثم ومنه كما يقال رب ورب اي بالوقفين
ويوشع بالشين المعجمه والمهمله ابن نون مرادف الحوت واني هو للاستفهام اي من اين السلام
في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون السلام والنول الاجر فان قلت ما معنى ما
نقص اذ يشبه النقره الي البحر نسبه المتناهي الى المتناهي ونسبة علمنا قلت المقصود
منه التشبيه في القلة والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا نسبه الى التقريب الى الافهام

لاعلى

لا على التحقيق قال بعضهم نقصها اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يستحب للعالم
في كتاب العلم قوله فلم يخا بفتح الياء والجيم واسم الملك الغاصب الذي وراءهم
هدد بفتح الها ابن بدد بضم الموحدة وفتح الدالين المهملتين الاولين وقيل بضم الها واللوحة
واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسون بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وضم المهمله وبالنون
وقال الدارقطني بالواو بدل النون قوله امامهم بدل وراءهم وبزيادة لفظ صالحة وزيادة
وهو كان كافرا وحفظنه شك من علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان حفظه او حفظه من
انسان قبل ان يسمعه من عمرو ولفظ رواه همزة الاستفهام فيه محذوفة قوله محمد ابن
الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالفا مات سنة عشرين ومايتين
والفروة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها فابتلت وصارت خضرا بعد ان كانت
جردا وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وسياقه وكان بلبا عودة
مفتوحه ولام ساكنه وبالتحتانيه مقصورا وكنيته ابو العباس وجاز في الخضر اسكان
الضاد مع فتح الخا وكسرها واختلف في نبوته وقال الثعلبي كان في زمن ابرهيم الخليل
وقال بعضهم انه حي موجود اليوم ويقتله الدجال ومر شرحه في كتاب العلم باب
قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وهما بفتح الها وشدة الميم ابن منبه بكسر الموحدة الشديد
ويرجعون اي يدنون والاستاه جمع السته وهو الاست والحبه بفتح المهمله وشدة الموحدة
والسعرة بسكون المهمله وفتحها وغرضهم فيه مخالفة ما امروا به من الكلام المستلزم
للاستغفار وطيحة العقوبة عنهم وروح بفتح الراء وبالمهمله ابن عباده بضم المهمله وخفة
الموحدة وعوف بالمهمله والفا والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريره
ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمه وتخفيف اللام وبالمهمله البصري والادرة
انتفاخ الخصيه وعطف الانه عليها من باب عطف العام على الخاص ثوبي باجر معناه
رد ثوبي ما حر وصر با اي يضرب ضربا والندب بفتح النون والمهمله هو ابن الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد مر في باب من اغتسل عريانا قوله فاخبرته فيه جواز الاخبار
بما قيل في حق الامام وقال عفو رسول الله ومر في باب ما كان يعطي المؤلفه قوله
متبر اي خاسر والتبار الخسران قال تعالى انها لا تزيدهم الا تبارا هم فيه وهو التدبير ويقال
تبره تتبيرا اي اهلكه وكسره وقال تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكباث بفتح
الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضيج من ثمر الاراك فان قلت ما وجه مباسبته
للترجمة قلت لعل المناسبه من جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين جهالا فضلهم الله

ارطر الاصطلاح في
هدد بفتح بدد
واسم الغلام
جيسون

ضبطه الخفاجي
وكذا الكباث
وجيه

ارطر الاصطلاح في جاع
الحبه بفتح السعره
واسم الغلام

على العالمين وسياق الايه يدل عليه **الخطابي** يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في ابنا
الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعاة الشاء واهل التواضع من اصحاب الحرف كما روي
ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا والله اعلم حيث جعل رسالاته **النووي** فضبله
رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبيا لها التاخذوا انفسهم بالتواضع وتصفي
قلوبهم بالخلوة ويتمرنوا من سياستها الى سياسة امم وا الله اعلم ومر شرح الحديث
في كتاب الاجاره **قوله** ابو العاليه بالمهمله من العلو تاك تعالى لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك والنصف بفتح النون والصاد وتاك لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شيه فيها **قوله** صفرا ان شيت سودا عرضه ان الصفره تحتمل
حملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يفسر
سود يضرب الى الصفره فاحمل على ايهما شيت قال الحسن صفرا فاقع لونها اي سودا شديده
السواد ولعله مستعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفره وبه فسر جمالات صفر وقال
تعالى واذ قتلتم نفسا فادارا تم فيها اي اختلفتم وتدافعتم **قوله** صكه اي ضربه ومرسرجه
في باب من احب الدفن في الارض المقدسة في كتاب الجنايز **قوله** ممن استثنى الله في قوله
تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله **فان قلت** سبق انفا انه قال لا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور بينهما **قلت** لا منافاه بينهما اذ من شا الله عام والمجازي
بالصعقه الطور به داخل تحت عمومه ومر في اول كتاب الخصومات **قوله** خطئتك اي الاكل
من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجره وجاز في مثله احرجتك واخرجته بالخطاب
والغيبه كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق بقال ادم بالرفع بافاق
الرواة اي غلبه بالحجه وظهر عليه فيها **الخطابي** انه حجه ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من
الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم بالذي تنازعاه فانما هما في درك على سوا اذ لا يقدر احد يسقط
الاصل الذي هو القدر ولا ان يسقط الكسب الذي هو السبب ومن فعل واحدا منهما فقد خرج عن
القصد الى احد الطرفين مذهب القدريه والجبريه في قول ادم استعفا ر لعلم موسى اد جعلك الله
بالصفه التي انت من الاصطفا بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع
له وحقيقته انه دفع حجه موسى الذي الزمه بها اللوم فكان هو الغالب **النووي** معناه تعلم
انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي وادنا ب الله عليه وعرفه زال عنه اللوم فلا مه
كان محجوجا بالسمع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصيه كانت بمقدر الله لم يسقط عنه
الملامه قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين ولو مه زجر للغيره عنها واما

ادم

اسطر ان النبوه في رعاة الشاء والصحابه الحرف

مطلب حكمة رعاية الانبياء عليهم السلام للغنم

ادم فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجه الى الرجوع لكن في هذا القول فايده
سوى التجهيل ونحو هذا وقال بعضهم الفت ارواحها في السما فوقع الحجاج بينهما وكل
الهاضي يحتمل انه على ظاهره والهما اجتمعا باشخاصهما ولا بعد ان الله احيا هما كما
ثبت في حديث الاسرا ان الله صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا في البيت المقدس
صلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في صوره موسى سال الله ان يريه ادم فيحاجه وفيه ان
الجنة مخلوقه وان الحاجه جايزه وان الكسب حق ولا جبر ولا قدر ولكن امرين الامرين
قوله حصين بضم المهمله وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون ابن نمير بضم النون
مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين ابن عبد الرحمن ايضا مثله سميا له وعمرو بن مرة
بضم الميم وبالمهمله كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له وتد يعتمد عليه **قوله**
كل بفتح المبيم وضمها وكسرها ثلث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال ثبوتها اذ هو
يطلق لتمام الشي وتناهيه في با به فالمراد تناهيهما في جميع الفضا يل التي للنسا
وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن **قوله** اسيه بالمد وكسر المهمله وتخفيف التحتانيه
كانت مومنه لحق ايمانها قال تعالى اذ قالت امراة فرعون رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ومريم ام المسيح حملت به ولها ثلث عشر سنه وعاشت بعد ما رفع سيدنا وسيدنا
سنه وماتت ولها ما يه واثنتي عشر سنه وفيه اختلاف **فان قلت** هل يلزم منه ان
يكونا اكمل من عايشه **قلت** لا يلزم لان كل ولم يكمل فعلان ماضيان **النووي** الثريد
لانه افضل طعام العرب قال الشاعر اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانه الله الثريد
النووي الثريد كل طعام افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقة بلا ثريد
والمراد بالفضيله نفعه والسبع منه وسهولة مساغه والالتذاذ به وتيسير تناوله ويمكن
الانسان من اخذ كفايته منه بسرعه وليس فيه صنع بفضيله عايشه عليها الا ن المقصود
فضيلها على ما يشاهده الامه وفيه الاشاره الى الها ايضا جا معه لحاسن الخلق
وحلاوة النطق وجودة القريحه وفصاحة اللهجه ونحوها من حسن الشمل وغيره
قوله قال تعالى ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب
الفرحين وقال يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر وقال
وخذوا حذركم وزراكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات النسب
كما يقول في الامسي امسي بكسر الهمزه وطرت بفتح الها ومعناه نسيت وتركت وراظهرك
وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا

قوله

ولم يقيموا لها وقال لا ناس محل القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره
بمناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين وقال انك لانت الحليم الرشيد قال
الحسن انهم في قوله هذا ليستهزون به يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية
اذ عرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد قال كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرا
بعضهم ليكة بون لام ليله فقال بعضهم هو نفس الايكة فخفف لها وقال فاخذهم عذاب
يوم الظلة يروي انه حبس عنهم الروح وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى
ان خرج من البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت
عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت
مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة **باب** قوله
وان يونس لمن المرسلين **قوله** وهو ملتئم من لام الرجل اذا التئما يلام عليه ولهذا قال
مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والدابر بدل او بيان
والبقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه **قوله** اي حبر فحمل وحبر ان
رسول الله اوان احدكم ومر قريبا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله بن الفضل
بسكون المعجمة الهاشمي المدني ونعرض اي مر رمتاعه للناس ليبيعوا في شراه فاعطاه به
عثمانيا **قوله** بين اظهرنا لفظ الاظهر مقحم وقد يوجه عدم اقحامه وقال ذمه وعهد
اي مع المسلمين ولم اخفر ذمتي ونقض عهدي بالطعن **فان قلت** نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو نفسه على موسى **قلت** هو لم يفضل
اذ معناه انا لا ادري ان هذا النعت فضيلة ام لا او جاز له ما لم يجز لغيره **فان قلت**
قد ثبت ان بعض الانبيا افضل من بعض وقد تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
قلت معناه لا تفضلوا بعضا بل بحيث يلزم منه نقص المفضول او يودي الى الخصومة
والنزاع او لا تفضلوا الجميع انواع الفضايل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا
اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة التاذين غير موجودة فيه او من
تلقا انفسكم واهوايكم ولا اقول اني خير من يونس اي من عرف نفسي او قاله تواضعا
وهضما لنفسه وقيل النهي انما هو في نفس النبوة كقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله
وان كان هذا اقبل الوجهين لديه بالافضلية **فان قلت** السياق يقتضي تفضيل موسى على
سيدنا صلى الله عليه وسلم **قلت** لئن سلمنا لا يقتضيه لهذا الوجه وهذا الا يأتي في
كونه افضل مطلقا من موسى صلوات الله عليهما **فان قلت** ان موسى قدمات وكيف

تدارك

تداركه الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا ايضا على ان رسول الله هو اول من ينشق
عنه الارض يوم القيامة **قلت** المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات
الاخر حيث قال افاق قبلي وهذه هي غشيته بعد البعث عند نفخة الفزع الاكبر **قوله**
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس اي شديد والسرد اسم جامع للروح والسرد ايضا
يداخل الحلق بعضها في بعض وتسلسل اي سهل يقال فلان سلس البول اذا كان لا يمسكه
وفي بعضها فيتسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض اي جرى وماسلسال سهل الدخول
في الحلق وسغتم اي تكسر وتبتلع **قوله** القران اي التوراة او الزبور التوريشتي وانما
الحق القران لانه تعبد باعجازه من طريق القراءة وقد دل الحديث على ان الله يطوي
الزمان لمن يشا من عباده كما يطوى المكان وهذا السبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني
قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة للجمع وكل شي جمعته فقد قرانته وسمي القران
قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القران على القراءة **قوله** موسى ابن عقبة
بسكون القاف وعطا ابن يسار ضد اليمين ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة
وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدايم مثلا لان الطبيعة اعتادت بذلك
فسهل عليها **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومسعر بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب ضد العدو وابو العباس بالموحدة اسمه السايب
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجمت اي غارت
قال الاصمعي هجمت ما في الضرع اي حلبت ما فيه ونهمت بكسر القاف اي ضعفت ونفهت
ومر في كتاب التهجد **فان قلت** ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو
قلت بيان ان صومه ما كان يضعفه عند الحرب **قوله** عمرو الاول هو ابن دينار والثاني
ابن اويس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي بفتح المثلثة والقاف وبالفا وقال مجاهد معنى
فصل الخطاب الفهم في الحكومات والفهم في الخصومات والقلينتا اي ضم نجتبك اي نعاجي
وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة **قوله** محمد هو ابن سلام واما ابن المثنى
واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن خوشب بفتح
المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة مر في البيع **قوله** امر بلفظ المجهول
وفي هذا الاستدلال مناقشة اذ الرسول مامور بالاقتدا بهم في اصول الدين في
فروعه لا لها هي المتفق عليه بين الانبيا اذ في المختلفات لا يمكن اقتدا الرسول بكليهما ولا
يلزم التناقض **قوله** عزايم السجود اي السجدات المامور بها لكن يسجد موافقة

لداود وشكر القبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا **قوله** محارب قال مجاهد هي بنيان ذوات القصور والجواب جمع الجابية وهو الحوض الذي يجبى فيه الماء الابل وقال ابن عباس الجفنة هي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهو موضع منكسف فيه الحره وينقطع عنها والارضة دويبة تاكل الخشيش والمنسأة هي العصا والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرقوب العصب الغليظ عند عصب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي اوثقه وشده **قوله** محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وبعلب اي تعرض فجاءه وخاسيا اي مطرودا مدحورا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد **قوله** عفريت بكسر الفوقانية وقيل بفتحها ايضا والرباية عند العرب السرط وسمي بذلك بعض الملايكة لانهم اهل النار اليها وهو مشتق من الزبن وهو الدفع وقيل مفرده زبانى او زابن او ربس مثل عفريت والعرب لا تكاد تعرفه وجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وقيل واحده زبنى كانه نسبه الى الزبن ثم غير للنسبة كقولهم استي بكسر الهمزة **قوله** صاحبه اي للك **قوله** الا واحدا اي وكذا واحدا واحدا اسقاطا احد نصفيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقاء وتسعين كان سبعين وقال البخاري الاول اي تسعون اصح **قوله** اربعون ومر قريبا في باب ابرهيم اربعون سنة وزاده لفظ سنه والمطلق محمول على المقيد **قوله** مثلي بفتح الميم اي صفتي والفراش جمع الفراشة وهي التي تطير وتهافت في السراج وتمام الحديث يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتحممن فيها **فان قلت** ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود **قلت** المقصود ما بعده لكن ذكر الراوي معه كما سمعه منه او ان متابعة الانبياء موجبة للاخلاص كما ان في هذا التحام خلاص الكبرى من تلبسها بالباطل ووباله في الاخرة وخلاص الصغرى من الم فراق ولدها وخلاص الابن من القتل **قوله** للكبرى اي للمراة الكبرى **قلت** كيف نقض سليمن حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطا **قلت** قالوا ان حكما بالوحي فحكومة سليمن ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمن اصوب وان كانا على الصواب على ان الضمير في نفهمناها يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز لدليل اقوى وقيل الصغاير جايزة عليه لا سيما بالسهو **فان قلت** لما عرف اعتراف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف

اعترافه **قلت** لعله علم بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار اذ قال الملقن او كانها اقرت بذلك على تقدير الشق وهذا كما قال القفال اذا قال المقر للمقر له اجعله في الصندوق او خذه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا **فان قلت** كيف حكم للصغرى **قلت** لعل انه ثبت عنده مما يقتضي الحكم واما ان القرينة في دينه كالبينة **قوله** استدل سليمان بشفقة الصغرى على انها امه واما الكبرى فما كرهت ذلك بل ارادته ليشاركها مصاحبتها في المصيبة بفقد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى بشبه راه فيها او كان في شريعته الترجيح بالكبرى او لكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمن فتوصل بطريق من اللطافة الى معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد قطعه ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استقر الكبرى فاقرت به بعد ذلك للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لا بمجرد الشفقة فان قيل لا ينقض حكم المجتهد فما وجهه فالجواب ان ذلك فتوى من ذلك لا حكما ولعل في شرعهم جواز النقض والنسخ او ان سليمان فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبرى عمل بمقتضى اقرارها او كان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه **قوله** المدية بضم الميم وكسرها وقيل سميت به لانها تقطع مدي حياة الانسان والسكين به لانها تسكن حركته وهو يذكر ويؤنث **باب** قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله **قوله** الاعراض هو بمعنى التصغير المستفاد من لا تصعر وانما هو الشرك اي الظلم للكوفي في تلك الاية هو الشرك وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام للشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك **فان قلت** كيف صح اختلاط الايمان بالكفر **قلت** التصديق بالله لا ينافي جعل الاصنام الهة قال وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مر في باب ظلم في كتاب الايمان **قوله** مثلا بعير يعني مماثلا ورضيا هو فعيل بمعنى مفعول وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام يقال عتا العود وعتيا من اجل الكبر والطعن في السن العالية وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا ولي وكبر مثل عتا وقال تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال وامراتي عاقر ويقال رجل عاقر ايضا هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وخلصت اي للصعود الى السما الثانية ووصلت اليها

وهما يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سنا
واحدة بحمعين واسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشا بالعين والتحتانيه والمعجمه والمهمله
وامها حنه بفتح المهمله وشدة النون والد عمران هم المومنون فان قلت ما حاصل
هذا الكلام والد عمران كيف يكون بعض ال عمران وكذا يكون بعض ال ابرهيم والد محمد وبينهم
مدد متطاوله قلت حاصله ان المومنين هم المرتمان الكل متناسلون يتشعب
بعضهم من بعض كما قال ذرية بعضها من بعض والمراد بالياسين هو المذكور في قوله تعالى
وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره والآل اصله الاهل فقلبت الهاء
همزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء الى اصلها وتصغيره اهيل قوله يستهل يقال
استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب ابليس وفاك غير عيسى
ولم يذكر امه فتمه حصر عليه وههنا ابطل الحصر بزياده الام قلت ذلك بالنسبة
الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود الاتي كقولهم اعجبني
زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكمه في ذلك قوله كفل اي مخففه
بغير التشديد بمعنى ضم واحمد ابن ابي رجا صاحب الخوف والمص بسكون المعجمه فان
قلت ما مرجع الضمير في نساها وكيف يكون الخبر متعددا قلت نقلوا ان وكيعا
فسر الضمير بالارض وقال النووي ان خير نساء الارض في عصرها والقاضي اي من خير
نساء الارض واقول ويحتمل ان يراد بالاول نساء بني اسرائيل والثاني نساء العرب
اولئك الامه وهذه الامه فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث السابق
ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت مقيد لفظ النساء في الحديثين بنساء عصرها
قوله الصديق بكسر الصاد وابرهيم هو النخعي ونساركبن الابل هو كناية
عن نساء العرب واحناه اي اشفقه واعطفه والحانيه على ولدها هي التي تعطف عا
ولدها بعد اليتم فلا تزوج وكان القياس ان يحنا هن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلم
به الا مفردا او ذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيله نساء قريش وفضل
هذه الخصال وهو الحنو على الاولاد والشفقه عليهم وحسن تربيتهم ورعاية حق
الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقه وغيرها قوله
ابن ابي الزهري هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم بن وابو عبيد مصغر عند الحر
وعبيد مصغر عبد ابن هانى بالنون بعد الالف مر في التهجد وكذا جناده بضم
الجيم وخفه النون وتالمهمله ابن ابي امية بضم الهمزه وخفيف الميم وعبادة

بضم

ضم المهمله وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد بالمهد او المعاد وما تعلق
بالمعاش من السواء ادخله الله الجنه على حسب اعماله على الدرجات قوله الوليد
هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاه وعبد الرحمن بن يزيد من الزياده
ابن جابر الشامي في الصوم قوله اجاء هو مزيد حا ومعناه الحا الكشاف اجا
منقول من حا الا ان استعماله قد تغير بعد النقل الى معنى الالجاء وقال تعالى كنت
نسيا منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيا وقيل اي الحقير واصله ما من ساقه ان يطرح
وينسى كخرقة الطامث ونحوها وابو وايل بالهمز بعد الالف واسمه شقيق والنهيه
بضم النون وقد يفتح وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جرح بضم الجيم
الاولى وفتح الراء وسكون التحتانيه تقدم قصته في باب اذا دعت الام ولدها في
الصلاه وقوله اي تردد في نفسه اي يحبسها او يتم الصلاه والمومسات هي الزانيات
وسبوه بتشديد الموحده والساره بالمعجمه وبالراء اللباس والهيئه الحسنه ولفظ
مر على صيغه المجهول وقالت المراة للرضيع في ذلك فقال الرضيع الراكب جواد
فلهذا اراد ان اكون مثله والامة امراة صالحة بريه من المعصيه مشابه
ما قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هما ولا الثلاثه
قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسر بانه كان بن خال زليخا صبيا في المهد
وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعه وهو صغار ان ماسطه
فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن الجوزي اخبرت بنت
فرعون ان اباها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقاء اولادها في النار فلما
بلغت النوبه الى اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا اماه فانك على الحق فالقيت
مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجه نعم لو اجمعوا عليه لقام الحجه واما
حكاية الماشطه فلم ينقل ايضا نقلا يقوم به الحجه ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد
او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الثلاثه فكانه قال
لم تكلم الا ثلاثه على ما اوحي اليه قوله فنعته اي وصفه ومنطرب اي خفيف
اللحم وقيل الطويل ورجل الزاس اي مسترسل الشعر ومر الحديث قريبا قوله
محمد بن كثير صدوق قليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيره الاعشى الثقفي الكوفي
قال النسائي قيل لخطا البحاري فيها قال عن ابن مجاهد عن ابن عمر والصواب
عن مجاهد عن ابن عباس ومر مثله في قصة ابرهيم صلوات الله عليه قال التيمي

قال بعضهم لا ادري اهكذا احدث به البخاري اوغلط به الفربري لان المحفوظ برواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ الحديث دخل في بعض لان الجسم انما ورد في صفة الدجال لا في صفة موسى والزط بضم الزاي وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من اليهود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا ذاك انفا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول فمعناه طوال وقد صرح به في بعض الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو ابن عقبة وظهر اني قيل انه اسم معجم وطائيه بالهمز اي ذهب صوتها وبدون الهمز اي نابيه بارزه وجاء في آخر صحيح مسلم في رواية اعور العين اليسرى وقيل الاعور من كل شيء الجمل المعيب وكلا عيني الدجال معيبة احداهما بدهابها والاخرى بعيبها الخطابي العنبة الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي تجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت سبق انفا ادعيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وتقطر اي الماء الذي رجلها به لقرب ترجيله او هو استعارة عن بضاضة بدنه وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم وعين الحمار اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين بتقدير عين صفحة وجهه اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قطن بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت يحرم على الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطل وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول في الماضي قوله ادم هذا مقيد لما تقدم ان مجاهدا يروى عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر فان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت

ج اعرضنا انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف جزم بانه ما قال وحلف عليه قلت وهذا اقرب من شهادة النفي بناء على انه سمعه من رسول الله قطعا يقينا انه ادم وليس غيره وتجوز ان يقول وجمع بينهما بانه احمر مرفا بل هو مايل

الى

الى الادمة قوله هادي اي مشي متلايما الى احد الطرفين متكئا على رجليه وينطف تضم الطاء وكسرها وهو راق بضم الياء وفتح القاف وقيل بسكونها قوله اولى اي اقرب وقيل اخص اذ لا نبي بينهما وانه مبشر بانه ياتي بعده واسمه محمد في اخر الزمان بعد نزوله تابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقران في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه ان ما يقال ان بينهما خالد بن سنان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقانية هم الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام اولاد احياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلف يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المسماة اصول الديانات كالتوحيد وسايرعلم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعات واحد والكيفيات والكميات في الطاعة مختلفة قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ما له فيه حق اذ لم يقصد الغصب او ظهر له من مديده انه اخذ شيا فلما حلف عنه اسقط ظنه ورجع عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا بالمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله لا تطروني للخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا بالث ثلاثة ودعوه ولد الله حيث قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يشركون وذلك من افراطهم في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه حيث قال لا تفضلوني على يونس بن متى شفقا ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي ضد الميت هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني مر مع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم المعروف موطن الكثير من علماء المسلمين قوله للغيرة من النعمان النخعي الكوفي والعزل جمع الاعزل وهو الاقلف اي غير المختون تقدم في قصة ابرهيم صلوات الله عليهم قوله اصحابي اي هؤلاء اصحابي وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال

اي طريق جهنم او معناه انهم يؤخذون من الطريق ويشدون من جهة اليمين والشمال
حيث لا تتحركون لا يمينا ولا شمالا **باب** نزول عيسى عليه السلام
اي من السما الى الارض **قوله** حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانيه
ومر الحديث في اخر البيع والجزيه في بعض الحروب وبعض بفتح الياء وبالفا اي يكثر
فان قلت السجدة الواحده دايما خير من الدنيا ومافيها لان الاخره خير وابقى
قلت غرضه الفا خير من كل مال الدنيا اذ حينيذ لا يمكن التقرب الى الله بالمال
التوربشتي يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى يكون السجدة الواحده احب
اليهم من الدنيا ومافيها **الخطابي** معنى قتل الخنزير تحريم اقتنايه واكله وفيه
انه يجب ان سوره حرام والشي المنتفع به طاهر لا يومر بالافه ومعنى وضع
الجزيه ان تكون الايمان كلها واحده ووضع الجزيه ان الدين يصير واحدا فلا يبقى
ذمي مودي الجزيه وقيل معناه ان الدين يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرف الجزيه
فتوضع الجزيه استغنا عنها **قوله** امامكم اي حكم بينكم بالقران لا بالانجيل او انه
يصير معكم بالجماعة والامام من هذه الامه او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له ورتبه
للمهابه يعني هو منكم والفرض انه يحلفكم وهو على دينكم كما تقول لولد زيد والد يامرك
بكذا ولا تقول هو او فلان يامرك **الطيبي** اي يومكم عيسى حال كونه في دينكم
قوله ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة وبكسر المهملة وشدة التحتانيه ابن حراش
بكسر المهمله وتخفيف الرا وبالمعجمه مر في العلم وعقبه بضم المهملة ابن عمرو ابو سعيد
البدري **قوله** روى بفتح الما وضمها قالوا هذا من جملة قسمته استحق الله بها عباده
لحق الحق وسبطل الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه **قوله** احاديثهم اقاصيصهم
الحي والمحاري اي المتقاضي يقال تجازنت ديني عن فلان اذا تقاضيته مر في
البيع واستشت بفتح المهملة من الاستحاش وهو الاحتراق **قوله** يوما راحا
الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد **الخطابي**
يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصى سرافا
للاكفان **قوله** بشر بالموحدة المكسوره وبالمعجمه مر في الوحي وبزل اي مرض الموت
والخميصه الكسا المعلم مر في الجنايز وفرات بضم الفا وخفيف الرا وبالفوقانيه
ابن ابي عبد الرحمن الفزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري ثم الكوفي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم

بالسمع

بالسمع والطاعه فان الله يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم **قوله** عمران بن ميسره ضد
الميمنه وابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد مر الحديث في
الاذان وابو الغصن بضم المعجمه مفضورا اسمه مسلم والخاصره الشاكله وهذا مطلق وقد
يقيد بحال الصلاه واحلكم اي زمانكم وجملوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيله محرمة
في البيع **قوله** الضحاك ابن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر
الثانيه السابي مر في الهبه وابو كبشه بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمه السلولي
بفتح المهمله وضم اللام الاولى واسمه كنيته **قوله** ولوايه اي علامة ظاهرة فهو تعميم
ومبالغة اي ولو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال ايه
من اي القران ولم يقل حديثا فان الايات مع تكفل الله بحفظها واجبة التبليغ فتبليغ
الحديث يفهم منه بالطريق الاولى **قوله** حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب
فيه بالاجماع اي اذا بلغك منهم حديث فلا حرج في ادايه لا انه يجوز الافتراء عليهم بخلاف
الرسول فانه لا يجوز بالا بلاغ الا باسناد عن الثقات **الخطابي** ليس معناه اباحة
الكذب عليهم وانما معناه انك اذا حدثت عنهم على البلاغ حقا او غير حق لم يكن عليك حرج
لان شريعتهم لا تلزمنا واما الحديث عن رسول الله فلا يجوز ان تحدث عن بلاغ بل لا بد
ان تكون عن ثقة يؤمن به الكذب على الرسول لا تصبغون بفتح الموحدة وضمها تخالفونهم
اي فاصبغوا انتم لحالكم قال الشافعيه يستحب خضاب الشيب للرجل والمراه بالحمرة
والصفره كالحنا والزعفران **قوله** محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل
هو محمد بن معمر وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله على الاصح
وهذا المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذا القيود للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ
وجزا اي قطع ورقا بالهمز اي سكن وانقطع وارقا الله دمعه اي اسكنه واما الخريم
للجنة عليه فاما تغليظ عليه ولما تحريم في اول الامر لا في اخره **باب**
ذكر حديث ابرص واقرع واعمى اي الذي ذهب شعر راسه من آفة **قوله** احمد ابن ابي
اسحق الرثاري بالمهمله وتشديد الرا الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي القيسي مات
سنه ثلث ومائتين ومحمد قال الغساني لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجا
ضد الخوف روى عنه البخاري في اللفظ بلا واسطة **قوله** بدا الله بالهمز ورفع كلمة الله
اي حكم الله او اراد الله الخطابي معناه قضا الله الذي حسبهم لان القضا سابق وليس ذلك
من البدا لانه على الله ممتنع وقد روي بعضهم بدا الله وهو غلط **قوله** قدري بكسر الدال

وفي بعضها بواو الجمع نحو اكلوني البراغيث وسك الموافق لما في الكتب من شرح صحيح مسلم
ان الضمير راجع الى اسحق وعشراهي الناقة التي اتى عليها حولها عشرة اشهر الجوهري شاة
ولد اي حامل وقال الشاه من الغنم تذكر وتؤنث وتقال فلان كثير الشاه وهو في معنى
الجمع وهذا ان الابل والبقر وراعي عرف الاستعمال حيث قال فيهما انيخ وفي الشاة ولد
والحبال بالمهملة جمع الحبل وهو الوصال كالرسن ويقال العصاب وفي بعضها بالجيم والبلاغ
الكفاية وابتلغ ضه من البلغة وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفى به قوله بقدرك
بفتح القاف وكابرا عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف قال قلت لما دخل الفا
في الجزا وهو فعل ماض قلت هو دعا قوله لا اجهدك اي لا ابلغك غاية بعتي كلما
تريد ولا اشق عليك ولا اشدد وفي بعضها لا احمدك من الحمد وباللام وفي بعضها
بلا احمدك بلا النفسه ولعله من قولهم فلان يحمد علي اي عتني يقال هو من يعق
ماله على نفسه فلا يحمد به على الناس النووي لا احمدك بترك شئ يحتاج اليه
فيكون لفظ الترك محذوفه كما قال الشاعر ليس على طول الحياة ندم اي فواته
طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاث ولا شك ان مزاجه كان اقرب
الى السلامة من مزاجهما لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة
وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امور خارجي
قال تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى الهاعليهم حوصدة يقال اوصدت
الباب واصدته اذا اغلقته وقال فلينظر ايها ازكى طعاما اي اكثر مريعا اي نماء
وزيادة وقال فضربنا على اذانهم اي حجبنا عليها من ان تسمع بمعنى امتناهم اماتة
لا تنبههم الاصوات وقال البخاري فضرب الله اي فناموا فاخذ لازم القران وفسره
ايضا بلازمه اذ ليس ذلك لفظ القران ذلك معناه قوله اسمعيل ابن خليل
بفتح المعجمه وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهمله وبالواو وانطبق اي باب
الغار قال قلت هم كانوا جازمين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم
وهو كلمة الشك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم لم
يكونوا عالمين بان لاعمالهم اعتبارا عند الله ولا جازمين به فقالوا ان كنت
تعلم وهو كلمة الشك ان لها اعتبارا ففرج عنا فرق بفتح الفا والراء وسكونها
طرف بسغ ثلث اصح قال قلت فيه صحة بيع الفضولي قلت هذا شروع من
قبلنا ثم ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة ومضه الاجير ودخل في

ملكه

في ملكه بل كان تبرعا منه له قوله اساحت التيمي اساع اي جري واما انساخ بالجيم
الخا فمعناه غاب ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انصاح البرق اذا تصدع
الخطابي روي بالمهملة والخا المعجمه وانما هي بالمهملة واصل انضاخت اي اسبتت قوله
يتضاغون بالمعجمتين يصاعون وقيل يستغيثون من الجوع وسكتا اي بصعقا كسرهما التي
فاتت عنهما وفي بعضها ستكنا اي بلبثا في كهفهما منظرين كسرهما ومر الحديث في اخر كتاب
البيع قال قلت عمه ان الفرق من الدرة لا من الار رقلت لعله كان مخلوطا من التوءمين
واطلق كلا منهما على الاخر بادني مشابهة بينهما باب قولهم مربا مراة بلفظ
المجهول وكر الراوي في بعضها تحرر تقدم الحديث انفا في قصه عيسى عليه السلام وسعيد ابن
ليلد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وبالمهمله في بدا الخلق ويطيف اي يطوف ويخبط والركيه
بفتح الرا البير والعني الزابيه والجمع البغايا والموق للخف الجوهري هو الذي فوق
الخف وهو فارسي معرب والمسراي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصه بضم القاف
وشدة المهمله شعر الناصيه وههنا المراد منه قطعة من قصصت الشعر اي قطعته
والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه صار اسم جنس ينسب اليه
ولا يقال حارس الا ان يذهب به الى معنى الحراسه دون الجنس ويطلق للحرسي ويراد به
الجندي قوله ان علموا هذا السوال للانكار عليهم باعمالهم انكار مثل هذا المنكر
وعلمهم عن يعسره وفي هذا اعتبار الولاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله
مثل هذه اي القصة والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها ولف البعض عن البعض والوصل
به قال القاضي ويحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه وفيه
معاقبة العامه بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهمله المشدده الخطابي المحدث
الملهم يلقى الشئ في روعه فكانه قد حدث به بظن فيصيب وخطر الشئ ببالك فيكون وهو
منزله خليله من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من جرى الصواب على لسانه وقيل
من كلمة الملائكه وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر فيما قال ياسارية الجبل
مشهورة قوله بكر الصديق بكسر المهملتين وشدة الثانيه بكر بن قيس او بكر ابن عمرو
الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد الياء قوله يسال اي عن التوراه والاستغفار
والراهب واحد رهبان المتعارف وهو الخايف المتعبد وادركه الموت اي في الطريق والها
فادركه فصيحه والمراد ادراك امارات الموت وتاي سقدم الهمزه على الالف وعكسه اي نهض
بصدره مايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبه او للعباده والمراد هذه او لا

في

القريه المتوجه اليها وبهذه ثانيا القريه المتوجه منها وقال اي الله تعالى وبهذا
بالما المتوجه اليها وتقربي اي الي الميت وتباعدي اي عنه **فان قلت** حقوق الادميين
لاتسقط بالتوبه بل لابد من الاسترضا **قلت** ان الله تعالى اذا اقبل توبته رضي خصمه
قوله ابوسلمة بفتح اللام لم يوجدها هنا في بعض النسخ والنسختان صحيحتان لا اعوج
هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريره وعلي ابي سلمة عن ابي هريره كلهما **قوله** هذا
اي هذا الرجل استنفدها وفي بعضها استنفدت هذا اشارة الي ان الذنب وسان له
والسبع بضم الباء وسكونها اي من لها عند الفتن حين تركها الناس هملا لا راعي لها بهيه
للسباع فبقي السبع راعيا لها وقيل هو يوم عيد كانوا لهم في الجاهليه وله وجوه اخر
تقدمت في كتاب الحرث **عقار** عقار بفتح العين لا رض والضياع والنخل وجاريه اي
بتمامها حقه وفيه كمال تورعهم واحتياطهم عكس زمان نحن فيه الامن عصمه الله وفي الحديث
فوابد فعليك باستحراجها **قوله** محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون
المعجمه اسمه سالم والطاعون الموت الكبير وقيل هو مرور ورم وهو لم جدا خرج مع لهيب
وسواد ما حوله او خضر وتحصل معه خفقان القلب والقي وخرج في المرافق والاباط غالبا
والرجس القذر ولا تقدموا بفتح الدال **فان قلت** ما وجه الجمع بين لا تخرجوا فرارا
ولا تخرجكم الا فرارا مع ان المراد منه الحصر اي الخروج ظاهرهما متناقض **قلت** اعرضه
ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر اي الخروج المنهي عنه هو الذي لمجرد
الفرار لا لغرض اخر فهو تفسير للعلل المنهي لا للنهي او انه زاد بعد روايه لا تخرجوا
فرارا لا تخرجكم الا الفرار فيكون ايضا تفسيره نقلا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا من نفسه ولو ثبت زياده الا في الكلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي
روي لا تخرجكم الا فرار بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل
سبب لا للفرار وهذا عند المراد قال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي وصوابه
حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طايفة النصب وقال هو حال وكلمة
الا للايجاب لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه
التسليم لقضاء الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك
واما الخروج لعارض فلا باس به **قوله** داود بن ابي الفرات بضم الفا وتخفيف
الراو وبالفوقانيه المروزي ثم البصري مات سنه سبع وستين ومايه وعبد الله بن
بريدة مصغرا البرده بالراو وبالمهملة الحصيب بالمهملتين وافتي مرو وتقدم في الحيض

وحي ابن يعمر بفتح الفوقانيه والميم وسكون المهمله وباكرا البصري النحوي القاضي ايضا بمرو
والتابعي الجليل **قوله** من احد من زايده والا كان استثنا منه وفي الحديث بيان عنايه الله
لهذه الامه المرحومه حيث جعل ما وعد عذاب لغيرهم رحمه لهم **قوله** المخزومي بالمعجمه
والزاي اسمها فاطمه بنت الاسود وحب بكسر المهمله المحبوب وحمزه ايم الله للوصل وفيه
النهي عن الشفاعه في الحدود وذلك بعد بلوغه الي الامام وبحري اي تجاسر عليه بطريق
الادلال وفيه منقبه ظاهره لاسامه رضي الله عنه **قوله** عبد الملك بن ميسره
ضد الميمنه والنزال بفتح النون وشدة الزاي وبالام سبق مع الحديث في كتاب الخصومات
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الي الكفر والبدعه مثل الاختلاف
في نفس القران وفيما جاز قرائته على وجهين مثلا وفيما يوقع في الفتنه او شبهه واما
الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو مامور به وشقيق بفتح
المعجمه وكسر القاف الاولى **فان قلت** فما الوجه في قوله تعالى لا تذر على الارض من
الكافرين **قلت** المقامات مختلفه فالاستغفار حيث توقع منهم الايمان وطلب الهلاك
حيث علم انه لن يومن من قومه الا من قد امن قبل ذلك **قوله** عقبه بضم المهمله وسكون
القاف ابن عبد الغافر مرة اواسط الوكاله **قوله** ورغس بفتح الراو وفتح المعجمه وبالمهمله
اي اعطى وانمى وقيل اي اكثر له وبارك فيه وفي روايه مسلم واشنه الله بالراو والمعجمه من
الريش وهو المال ولفظ حصر بصيغه المجهول وما حملك اي على هذه الوصيه وربعي بكسر
المهمله ابن حراش بكسر المهمله وعقبه اي ابن ابي عمرو وابو مسعود البدري وهو غير عقبه
بن عبد الغافر المذكور انفا فلا تلتبس عليك وحسبك بانه مرفوع خبر امبتدا محذوف
الخبر او بالعكس وفي بعضها بالخفض على نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل
واما سمعه اي سمعت حذيفه يقول ما قال رسول الله ويوم راح اي كثير الروح شديدها
وعبيد الله بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وفتاه اي صاحبه الذي يقضي حوايج
ويسرف من الاسراف وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريره
فان قلت ان كان مومنا فلم شك في قدرة الله وان لم يكن فكيف غفر له **قلت** كان
مومنا بدليل الخشيه ومعنى قدر ضيق ومشددا النووي وقيل ايضا انه على
ظاهره لكنه قال وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حاله
غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل
والناسي لا يواخذ عليها او انه جهل صفه من صفات الله وجاهل الصفه كفره مختلف

فيه او انه كان في زمان يسعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر
الخطابي فان قلت كيف يغفر له وهو منكر للقدره على الاحياء قلت ليس منكرا انما هو
رجل جاهل ظن انه اذا افعل به هذا الصنع ولم فلم ننشر فلم يعذب وحبث قال من خشيتك
علم انه رجل مومن فعل ما فعله خشية الله والجهل حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما خاف **قوله**
جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما على وزن حمرا وفيها اي نسيها وقد جاء في السببيه
لحوة النفس المومنة مابة ابل والخشاش بفتح المعجمة وتخفيف المعجمة الاولى حشرات الارض
وهوامها سو الحديث في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** الناس بالرفع والنصب اي مما
ادركه الناس ومما بلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما اتفق الانبيا عليه اي ما من نبي الا وقد
ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك امر اطبقت العقول على حسنه والجملة
الشرطيه اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل من التبعيضيه بلفظ البعض واصنع اما
امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شيت فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد
ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او انك اذا لم
تستحي من الله بان ذلك الشي ما يجب ان يستحي منه بحسب الدين فافعل ولا تبالي بالخلق او هو
لبيان فضيلة الحيا يعني لما جز منع ما شيت لم تجز ترك الاستحيا كما قال الحيا من الايمان
قوله الخيلا من التكبر عن خلل فضيلة براات للانسان من نفسه وتجلجل بالجيمين اي ينزل
مضطربا متدافعا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بالفا المري **قوله** الاخرون
اي في الدنيا السابقون اي في الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبفتح
المهملة قيل معنى الاختلاف فيه ان فرض يوم الجمعة للجمع للعباده ووكل الى اختيارهم
فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل
الايام ومر تحقيقه في اول كتاب الجمعة **الخطابي** كانه استثنى لهم هذه الفضيلة الخاصة
وهي اتيانا الكتاب لهم اولا **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكسر بضم الكاف
والزور الكذب والتزين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه ومر قريبا ○ ○

باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم **قوله** دعوى
الجاهلية اي الندبه على الميت والنياحه او قولهم يا لفلان ونحوه والمناسب للمقام
ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد من الزيادة مر في اول الحلق
وابو بكر اي ابن عياش بالتحتانيه وبالمعجمه في اخر الجنايز وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانيه عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو

من

من الشعاير اولها اي اكبرها واجمعها ثم القبيله ثم الفصيله ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
قال في الكشاف الشعب جمع القبايل ثم القبيله ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيله
فخزيمه شعب وكنانه قبيله وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيله
قوله كلب مصغر الكلب ابن وابل بالهمز بعد الالف التيمي الكوفي البكري وارايت اي اخبرك
ومضر بضم الميم وفتح المعجمه ابن نزار بن معد بن عدنان والا من مضر استثنا منقطع اي لكن
كان من مضر والاستثنا من محذوف اي لم يكن الا من مضر او الهمزة محذوفه من كان ومن
كلمة مستقله او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضري لحمرة ولاحيه رسيعة الفرس والنمر
بسكون المعجمة ابن كنانه بكسر الكاف ابن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس
ابن مضر وهذا نسبا ذله لان مضر قبايل وهذا بطن منه **قوله** معادن اي كمعادن وهذا
الشان اي الامارة **فان قلت** كيف يصير خيرهم جميع الناس بمجرد كراهيته له **قلت**
المراد ان نسا وابا ساير الفضايل او يراد بالناس الامرا او معناه من خيرهم بقرينه
الحديث الذي بعده **قوله** ذا الوجهين اي المنافق قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى
هولا ولا الى هاولا **الخطابي** يريد بقوله تبع لقريش تفضيل قريش على سايرالعرب
وتقديمها في الامانه والامارة وبقوله مسلمهم تبع لمسلم الامر بطاعتهم اي من كان
مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو حالهم في متقدم
الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت تقدم قريشا وتعظمهم
وكانت دارهم موسما لهم السدانه والسقايه والرفاده يسقون الحجيج ويطعمونهم
فحاز وابه الشرف والرياسه عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا ان من كانت
له رياسه وشرف في الجاهليه فاسلم وفقه في الدين فقد احرز رياسته القديمه
وشرفه الثابت الى ما استفاده من المزيد لحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم
شرفه وضيع قدمه ثم اخبر ان خيار الناس هم الذين يحرزون الامارة ويكرهون
الولايه حتى يقعوا فيها وهذا محتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن رغبة
وحرص عليها زالت عنهم حسن الاختيار اي صفه الخيريه كقوله من ولي قاضيا فقد
ذبح بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها
فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا
بالواجب من امورها اي اذا وقعوا فلهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراغب لها غير
كاره فيها **قوله** الا ان يصلوا اي صلة الرحم اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل

قرابتي وتصلوا ارحامهم **فان قلت** هذا لا يناسبه لما **قلت** نزل معناه وهو قوله تعالى
الا المودة في القربى وتقديره الا المودة ثابتة في ضمير القربى وضمير نزلت
راجع الى الاية التي فيها الا المودة في القربى ولفظ الا ان يصلوا تفسيرها **قوله**
ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
لانه اعم من انه سمع من النبي او من غيره **قوله** لخو المشرق هو بيان او بدل لها هنا
والفداد ون بالتشديد يلهم الذين يعلوا اصوا تهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف
هي البقر التي تحرث واحدها فدان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل عن
الفدادين وعان اصله عن حذف احدى النونين وعوض منها الالف فصار مثل قاضي
وعانيه بحذف الياء على الاصح ومر شرح الحديث في باب ذكر الجن **فان قلت**
ما وجه مناسبتها بالترجمة **قلت** صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبايل
وكون الاتقى منهم اكرم **باب** مناقب قريش وهم ولد النضر ان كانه
واختلف في سبب تسميتهم قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم
دابة في البحر من اقوى دوابه لقولهم قالوا هي تاكل ولا توكل وتغلوا ولا تغلى والتصغير
للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف
قوله محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان
المهملة الاولى ابو اليمن ولا بوثر اي يروي والاوائل جمع الامنية وهي التمنا والامر
اي الملك ولفظ كت من النوادر ان الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو كت لازم وجهينة
بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزينة
بالزاي والنون قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفا وبالراء رهط
ابي ذر الغفاري من كنانة ومواليه اي انصاري والمختصون بي والمولى وان كان له
معان كثيرة لكن المناسب ههنا الناصر والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم
قوله الامراي الخلافة **فان قلت** فما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش
قلت بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة **قوله** ركسنا اي اعطيتنا ومنزلة
واحدة في كون كلهم اولاد عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة
ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن ابي العاص ابن امية
بن عبد شمس ابن عبد مناف ومطعم هو ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف **قوله** شي واحد
اي سوا وكان بينهما اتفاق الكفر والاسلام ولهذا ما كتب الكفار الصحيفة المشهورة

حين

حين حصروا الهاشميه في الشعب ذكر وافيها المطلبيه ايضا ولم يذكروا النوفليه والعبشميه
مر الحديث في كتاب الخمس **قوله** بني زهره بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب اخو
قصي بن كلاب وقرابته من رسول الله من جهة ان امه امنة كانت منهم لانها بنت
وهب ابن عبد مناف بن زهره **قوله** تصدقت حال او استيناف ولا بعضها الا
تصدقت وباخذ على يدها اي منع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد
يغوث بفتح التحتانيه وتخفيف المعجمه وبالمثلثه القرشي الزهري الحجازي ادرك زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمه بفتح الراء
الزهري مر مرارا ولهم من الاسوار اداري سبقسه فيها من غير رويه وفيه ان من
قال ان فعلت كذا فالله علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال كفاره النذر كفارة اليمين وهو مذهب الشافعي **قوله** افرغ بالرفع
والنصب لان الوداده فيها معنى التمني **فان قلت** ما حاصل هذا الكلام **قلت**
حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر اعتاق رقبه او صوم شهر ونحوه من
الاعمال المعينه حتى يكون كفارتها معلومة معينه ويفرغ منها بالاتيان به بخلاف
لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبه او رقبتين واراد ت الزياده
عليه في كفارته او تمنت ان يدوم لها العمل الذي عملته للكفارة يعني اكون دايما ممن اعتق
العبيد لها وتمنت بانها يا ليتها كفرت حين كفرت ولم يقع الهجره والمفارقه
في هذه المدة **قوله** القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن ولما زيد فهو ليس
بقرشي بل انصاري خزرجي **قوله** اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل
ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفا وبالمهمله مقصورا ابن حارثه بالمهمله وهو من
خزاعه بضم المعجمه وتخفيف الزاي وبالمهمله وهو بعضها عامر ابن خزاعه وهو سمو
قوله يزيد من الزياده ابن عبيد مصغر العبد وسلمه بفتح اللام ابن الاكوع ○
وتناضلون اي ترامون في السوق مرة بعد اخرى اسمعيل **قوله** معمر بفتح الميمين وحسن
اي المكتب وعبد الله بن بريده مصغر البرده بالموحدة مرة الخفيف ويحيى ابن يعمر
بفتح التحتانيه وسكون المهمله والوولي بضم المهمله واسكان الواو وبفتح الميم اربع
لغات اول من تكلم في النحو مرة الجنايز وهو لا الثلاثه تابعيون **قوله** ادعا اي انتسب
اليه واتخذه والدا وهو يعلم بقيد لابد منه فان الاثم يتبع العلم **فان قلت**
العبد لا يكفر بالمعاصي **قلت** اولوه بانه في حق المستحيل او بكفران النعمة وانكار حق الله

وحوابيه اوهو للتغليظ لخوقوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين **قوله** ومن ادعى اي من
انتسب الى قوم ليس له فيهم شئ من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله
منها او ليتخذ منزلا لها وهو اما دعاء او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا اجزاوه فقد
جازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه **قوله** على بن عياش بفتح المهملة وشده
التحتانيه وبالمعجمه مرّ في الصلاه ٥ وحريز بفتح المهمله وكسر الواو وبالزاي ابن عثمن
الحمصي مات سنه ثلث وستين ومايه وعبد الواحد النصري بفتح النون واسكان المهملة
كان واليا على المدينه واصله بكسر المثلثه ابن الاسقع بفتح الهمزه وسكون المهمله وفتح
القاف وبالمهمله الكناني المقدمي مات سنه خمس وماين والقري جمع القرية وهو
الكذب المختلق ويرى من باب الافعال اي منسب الرويه الى عوسه بان يكذب بان يقول
رايت كذا ولم يره **فان قلت** ان كذبه لا يزيد على الكذب في يقظته فلم زادت عقوبته
قلت لان الرويا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرويا يدعي
ان الله اراه ما لم يره واعطاه جزاء من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية
ممن كذب على غيره وتقوّل اي افترى وابو جمره بفتح الجيم فان قلت وشهادة
هذه خمسة لا اربعه قلت سبق له اجوبه في باب اذا الخمس من الايمان وقرن
الشيطان لتحمل حمله على الحقيقه وعلى المجاز **باب** ذكر اسلم وغفار بكسر
المعجمه وتخفيف الراء تصرف باعتبار الحي ولا تصرف باعتبار القبيله **قوله** محمد بن عمرو
بضم المعجمه وفتح الواو الاولى وسكون التحتانيه الزهري مرّ في العلم وسالمها الله من
المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر ومن حسن الكلام كانه دعا لهم بان
يصنع الله لهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها خوقاتله الله بمعنى قتله وعصيه بضم
المهملة الاولى وفتح الثانيه وشده التحتانيه قبيله **الخطابي** يقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار
تهم بسرقة الحاج فاحب رسول الله ان يحوعنهم تلك المسبه وان يعلم ان ما سلف منهم
مغفور لهم واما عصيه فهم الذين قتلوا القرابيّ معونه بعثهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سريه ففتلوهم فكان دعت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته
ويلحن رعلا وذكوان ويقول وعصيه عصت الله ورسوله **قوله** عبد الله بن غطفان
بالمعجمه والمهمله المفتوحتين وبالفا هو عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله وسمتهم العرب محوله لتحول اسم ابيهم وعامر بن صعصعه بالمهملات المفتوحات

الا

الاالثانيه فالفا ساكنه ومحمد بن عبد الله ابن ابي يعقوب البصري قيل انه ضبي من بني
ضبيه بفتح المعجمه وهو سيد بني تميم وابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والاقرع
بالقاف ابن عابس بالمهمله والموحدة التميمي **قوله** فقال اي الاقرع حاوا وفي بعضها
لم يوجد لفظ فقال فهو مقدر كما ان الجزا مقدر والسياق يدل عليه لا احر وهو لغة
قليلة الاستعمال والمشهور خير وامّا خيرتم فلسبقهم الى الاسلام وامارهم فيه **قوله**
او منزنه اي فال شيئ منهما او قال شيئ امامن هذا واما من ذاك يعني شك انجم بينهما
او اقتصر على احدهما **قوله** مور بلفظ الحيوان المعروف ابن زند الديلي مرّ في الجمعه وابو
الغيث اي المطر واسمه سالم في الاستسقا وقحطان هو ابو اليمن وسوق الناس
بعضها هو عبارة عن تسخير الناس واستر عايهم كسوق الراعي الغنم بعضاه **قوله**
مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وياتي الناس اي اجتمعوا والكسع صرب
موخر الراس بقدم الرجل وتداعوا اي قالوا يا فلان واللام في للانصار للاستغاثه وهذا
يسمى بدعوى اهل الجاهليه ودعوها اي اتركوا هذه المقاله وهذه الدعوى **قوله**
لعبد الله متعلق بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان لخوهيت لك وفي بعضها
يعني عبد الله **قوله** لا اي لا اسل يحدث الناس **الخطابي** فيه باب عظيم في سياسة
امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس اذا يدخلون في الدين ظاهرا ولا سبيل
الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد اعدا الدين سبيلا الى ان
ينفر الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يومنكم اذا دخلتم في دينه ان يدعي
عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك فيكون
ذلك سببا لنفور الناس عن الدين لكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين لقي بني المصطلق على المريسيع وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه جهجاه بالجيمين لجمر لعمر
يقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فضرخ جهجاه ولطم سنانا
فغلك ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينه **قوله** زيد بضم الزاي وفتح الموحدة
واسكان التحتانيه وبالمهمله اليامي بالتحتانيه مرّ في كتاب الايمان وليس منا اي مقتديا
ولا مستنا بسنتنا او هو للتغليظ الا ان يفسر دعوى الجاهليه بما يوجب الكفر نحو
تحليل الحرام وعدم التسليم لقضا الله والتكلم بكلمة الكفر عند النياحة والندبة
على الميت **قوله** خزاعه بضم المعجمه وتخفيف الزاي وبالمهمله وعمرو بن لحي بضم اللام
وفتح المهملة وشديد اليا ابن قمعه بفتح القاف والميم وتخفيفها وبالمهملة العين

وقيل بكسر القاف وشدة الميم وفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف
بكسر المعجمه وسكون النون وكسر المهمله وفتحها وبالفا وهي ام القبيله فلا ينصرف
ولمعه منسوب الي الام والا فابوه اسمه الياس بن مضر قاتل ليلهم امهتي خندف
واليا س اي وابو خزاعة اي ابو حي من الازد قوله البحيره كان اهل الجاهليه اذا انتجت
الناقه خمسة ابطن اخرها ذكر نحروا اذنها اي شقوها واما السايبه
انا الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري اي برئت من مرضي فناقتي سايبه وجعلها
كالبحيره في عدم الانتفاع بها هذا هو المشهور وخصصه البخاري قوله عمرو
بن عامر قيل هو من احمام ابن لمعه والنصب بضم القاف وسكون المهملة الا معا فان قلت
تقدم في باب اذا انفلتت الدابه في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب
وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي روايه منه رايت عمرو بن عامر يجر قصبه
قلت لعلها واحد وعامر اسم ولحي لقب او احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده
وقال ابن قتيبه اما لمعه فذكر بعض النساب ان خزاعة من ولده وزعم انهم من اليمن
من ولد عمرو بن عامر باب قصه زمزم قوله زمزم بن اخرم بفتح المعجمه
وفتح الرا ابو طالب الحافظ البصري قتلتهم الزنج في زمان خروجهم في البصره سنه سبع
وخمسين ومايه وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبه مصغر القتبه بالقاف
والفوقانيه والموحدة مر في الجمعه ومثنى ضد المفرد ابن سعيد القصير ضد
الطويل القسام الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحدة وبالمهملة البصري. وابو جمرة بفتح الجيم
اسمه نصر بسكون المهمله وابو دربتشديد الرا اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون
وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحيه الاسلام
وهو خامس خمسه في الاسلام وكان بعبد الله قبل البعثه مر في كتاب الايمان واسم اخيه
انيس مصغر الاسلم مع ابي ذر واسلمت امهما وكان شاعرا ولم يشفني من الشفا اي لم يجي جواب
لشفيني من مرض الجهل واشرب بالرفع لا بالنصب قوله اما بال للرجل يقال بال له اذا ان
له وفي بعضها ما ان اي ما كان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ
اي اما جاء وقت الذي يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان يريد على رضي الله عنه لهذا القول
دعوته الى بيته للضيافه ويحتمل اضافه المنزل اليه بملابسه اضافيه كما قال الشاعر
قال قدني قال الله خلقه لعيني عني اذا ما لك اجمعا او يريد ارشاده الى ما قدم بذلك
وقصده يعني اما جاء وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاجتماع برسول الله

متلا

متلا وكالدخول في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصده التوطن
ثمه وعلى الثاني اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث
اذ خاف عن الاظهار فان قلت ما فاعل بال قلت يعرف في تقدير المصدر نحو سمع
بالمعدي خير من ان تراه قوله رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم
في الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على انه كانت
قبل ظهور المعجزات له قوله لا صرخن اي لا رفعن صوتي به فان قلت لم خالف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقراين انه ليس للايجاب ولهذا ما قال
ذلك سكت رسول الله ولم يمنعه منه قوله الصابي من صبا صبوه اذا مال الى الجهل واقلعوا
من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه باب جهل العرب قول ابو النعمان
محمد بن الفضل وابو عوانه بفتح الواو وبالنون الوضاح وابو بسر بالموحده المكسوره
جعفر قوله فهر بكسر الفا وسكون الها وبالرا ما لك ابن النضر ابن كنانه بطن من
قريش وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب ابن لوي ابن غالب بن فهر زهط عمر
رضي الله عنه قوله بيضه بفتح القاف وحيب ضد العدو فان قلت ما معنى الاشترا
وهم البايعون قال الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم قلت
العبد مشترى للنفس باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل العذاب قوله
عمته اسمها صفيه بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما المعتق واما الحليف
فان قلت من اين نعلم من الحديث حكمه قلت بالقياس على ابن الاخت او الغرض
من ذكره انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه او اراد ان يذكره ولم يتفق له ونبوا الرفده
بفتح الهمزه واسكان الرا وفتح الفا وكسرها وبالمهمله جنس من الحبشه يرقصون
ودعهم اي اتركهم امنين او هو مفعول مطلق اي امنوا امنا ليس لاحد ان يمنعكم
ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن قلت بيان انه مشتق من
الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان او التنوين فيه للتعظيم او هو منصوب
بانه مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن لا مصدر يعني انه جمع
امن كصحب وصاحب ومر الحديث في اخر العيد قوله لا سكنك اي لا تلطفن
في تخليص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما نالهم كما ان الشعره
اذا سلت من الجمر لا يبقى منها شي بخلاف ما لو سلت من شي صلب فانه ربما انقطعت وبقيت
منها بقيه قوله اسب يعني بسبب ما قال اهل الافك ونافح بالحا

بدافع يقال ناخت عن فلان اذا خاصمت عنه **باب** ماجا في اسما رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قوله** معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز
مر في الوضو ومحو الكفر اما من بلاد العرب ونحوها واما معنى الغلبة بالحجة وظهوره
دليله كقوله تعالى ليظهره على الدين كله وعلى قدمي معناه على اثري كما جا في بعض
الروايات على عقبي او معناه على زمان وقت قيامي على القدم بظهور علامات الحشر
فيه او بانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل
ان يريد به وانا اكون اول المحشورين كقوله انا اول من ينشق عنه الارض ولما العاقب
ففسروه بانه ليس بعده نبي اذ جا عقيبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخير من كان
قبله **فان قلت** الماحي ونحوه صفة لا اسم **قلت** يطلق على الصفة كثيرا **فان قلت**
صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة وغيرهما حتى قال ابو بكر ابن العربي
في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم وكذا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم **قلت** مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقيل انما
اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السالفة **قوله** محمد
اي كثير الخصال الحميدة والهم الله اهله ان يسموه به لما علم من حميد صفاته وفي
المثل السائر الالقاب منزل من السما وكانت العوراز وجة ابي لهب تقول مذمم قلينا
ودينه ابينا وامره عصينا **قوله** سلم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح
المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون
وبالمد والقصر كلهما مر في البكير على الجنابر والبنه بفتح اللام وكسر الموحدة
وجاز اسكانها تابع فتح اللام وكسرها وروي برفع الموضع وتكون مبتدا وخبره محذوف
نحو لولا زيد كان كذا ولولا تحضيضية لا امتناعية وفعله محذوف اي لولا ترك
موضع اللبنة او سوي وبالنصب لولا تركت انا الرجل موضعها ونحوه **فان قلت**
المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه **قلت** جعل الانبيا
كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم ما تم الا باعتبار الكل
فكذلك الدار لا تتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد
بالمفرد بل هو وصف تمثيلي فتوخذ وصف من جميع احوال المشبه وتشبه بمثله من
احوال المشبه به فيقال شبه الانبيا وما بعثوا به من ارشاد الناس الى مكارم الاخلاق
ببنا اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع لبنة فتبينا صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث لتتمم مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار **قوله** سعيد
وهو تابعي فهو اما روى مرسلا واما روى عن عايشة رضي الله عنها وسموا بلفظ الامر تفاؤلوا
ان كان العلم مصدرا بمعنى الاب فهو كتبد وان لا فان كان مشعرا بمدح او ذم فهو لقب وان لا
فهو اسم ومر الحديث بالمذاهب التي في التسمية في كتاب العلم في باب اثم من كذب
قوله الفضل بسكون المعجمة والجعيد مصغر الجعد بالمهملتين ويقال له الجعد ايضا
بفتح الجيم والسايب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة
ومعتدل اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة ولفظ سمعي بدل من الضمير
ووقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض ونحو بعضها بكسر القاف والسنور اي وجع وزر بكسر
الزاي وتشديد الراء واحد ازرار القميص والحجلة بالجيم والمهملة المفتوحتين بيت
للعروس كالقبة يزين بالثياب والاسرة والسنور ولها ازرار كبار وقال بعضهم المراد
بالحجلة الفحة اي الطاير المعروف وزرها بيضتها مر في باب استعمال فضل الوضوء
وقد روي ايضا بتقديم الراء على الزاي وكون المراد منه البيض يقال ازرت الجراد
اذا ادخلت ذنبها في الارض فباضت وقال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية
ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي الخطابي روي ابرهيم رزاي الراقل الزاي
قال ولست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير المجلة وما الفرس
وما بين عينيه من ذلك اقول وفي بعض روايته كما هو المشهور وفايدة ذكر الاشعار
بانه روي هذه الكلمة لا محمد ابن عبيد الله فانه لم يروها وعليه اكثر النسخ ث ك

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عقبه بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة مر في العلم في باب الرحلة ولفظ باقي قسم وابو جحيفة بضم المهملة
وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالفا اسمه وهب ابن عبد الله مر في كتاب العلم
وابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط
سواد شعر راسه بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله
بن رجا ضد الخوف ووهب بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السوائي بضم المهملة
وبالواو وبالهمز بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد ابو اسحاق الحضرمي
الحمصي مات سنة بضع عشرة ومايتين وجريج بفتح الجيم المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية
وبالزاي ابن عثمن الشامي مات سنة ثمان وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام
قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من

بعوث

الثلاثيات قوله ابن بكير بضم الموحده يحيى وربيعه بفتح الوا المشهور بربيعه الراي مرئ العلم والربعه بكسر الموحدة اي مربوع الخلق لاطويل ولاقصير قيل انت باعتبار النفس الجوهري تقال رجل ربعة وامراة ربعه قوله امهق اي ابيض لاشقاب الغايه وهو معنى ليس بابيض وقال ربه المهق خضرة الما ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والقطط الشديد الجعودة والسبوطه ضدها والرجل بفتح الجيم وقيل بكسرها المسترسل وسالت اي انسا والباس اي الحمرة يقال بريء باسه اذا كانت بعيدة العمق واسعها فان قلت تقدم انه امهق فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق فحيث قال امهق ليس بابيض لاشديد البياض قوله خلقا الاصح فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصدع ما بين الاذن الى العين ويسمى ايضا الشعر المتدلي صدغا فان قلت روي ابن عمر في الصحيحين انه راي النبي صلى الله عليه وسلم لصبغ من الصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر كل بما راي وكلاهما صادق ولفظ شي معناه شي من المسيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن من الشيب له الا قليلا في صدغيه لم يحج الى التخضيب قوله يوسف ابن اسحق السبيعي وروي عن جده عن البرا بزيادة لفظ الى منكبيه اي بلغ الشعر الى منكبيه واطلق الاب واراد الجد مجازا او الضمير في ابيه راجع الى اسحاق لا الى يوسف لان يوسف لا يروى الا عن الجد قوله الحسين ابن منصور وابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى والمصيصه بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعنزه بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج والهاجره نصف النهار عند اشتداد الحر والبطحا المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون ابن وهب ابي جحيفه وما وقع في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهوا كما ان في بعضها زهير عن ابي اسحاق بزياده لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب والصواب نقصهما قوله المرسله بفتح السين مو الحديث في كتاب الوحي ويحيى هو ابن موسى الختي بفتح المعجمه وشدة الفوقانيه واما ابن جعفر ابن اعين البيكندي والاسارير جمع الاسرار وهو جمع السرير وهو الخطوط التي في الجبين وتبرق بضم الراء تضيء وتستنير من الفرح والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام والجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة

كاتبه

٥١

كاتب الجاهليه يقدح في نسب اسامه بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فربما مجزز وهما حاضر فطيفه وقد بدت من بعضها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف بالحاق نسبه وكان العرب يعتمدون قول القايف ويعترفون لحقه القيافه فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه زجر الهم عن الطعن في النسب وكان ام اسامة اسمها بركه حبشيه سودا واختلفوا في العمل بقول القايف فما بينه وابنته الشافعي لانه صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقرره الا فيما كان حقا ونفاه ابو حنيفه والمشهور عن مالك اثباته في الاما ونفيه في الحرايز قوله فلما سلمت جزاوه محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر وسيجيء في غزوه تبوك وعمر وهو ابن ميسره ضد الميمنه المخزومي المولى المدني ومرئ العلم وقرنا فقرنا اي بعثت من خير القرون اذا فضلتها واعتبرت قرنا فقرنا من اولها الى اخره نهوحا للتفصيل لخير القرون قرنه ثم قرن الصحابه ثم قرن التابعين قوله يسدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد به عند العلما ارساله على الجبين والخاده كالقصة ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقه اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان والهم كان مامورا باتباع شريعتهم فيما لم يوح اليه شي فيه واجمع بعضهم على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب من الجبه ولو كان شرعهم شرعه لكانت الموافقه واجبة قوله ابو حمزة بالمهمله والزاي واصل النحش الزياده بالخروج عن الحد والتنحش المتكلف منه اي لم يكن النحش له لا جليا ولا كسبيا والخلق ملكه تصدر الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل ولعلها نه داخلة تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صفة للانبيا الاولبا قوله ايسرهما اي اسهلها فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فمعناه ان الاثم يود الى اثم كالتخيير في المجاهده والعباده والاقتصاد فيها فان المجاهده بحيث يجر الى الهلاك لا تجوز ولما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه وهو استثنا منقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحكام الخلق لهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يعمل حق الله قوله شممت بفتح الميم وكسرها والعرف بفتح العين الريح ولفظ ريح بدون

لانه في حكم المضاف كقول الشاعر من دراي وجبهة الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه مولى انس بن مالك مرّ في الحج والعذرا هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة بافنيه والخدر ستر يجعل للبيت في جنب البيت قوله علي ابن الجعد بفتح الجيم واسكان المهمله الاولى وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمان ومضر بضم الميم وفتح المعجمه القرشي المصري مرّ في الصلاة وعبد الله بن مالك بن بحينه بضم الموحدة وفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالنون وهي اسم امّ عبد الله مجمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينه صفه لعبد الله لا لمالك والاسدي بسكون السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقا وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعا في مواطن فتاول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومرّ في الاستسقا قوله الحسن بن الصباح بتشديد الموحده البزار السدة الزاي والبزا الواسطي مرّ في الايمان ومحمد بن سابق بالمهمله وبالموحدة التميمي البغدادي وروي عنه بدون الواسطه في الوضايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الواو وباللام المجلي الكوفي مات سنه سبع وخمسين ومايه قوله دفعت بلفظ المجهول وكان بالهاجره استيناف اوحال والوبيص بالمهمله الصاد البريق واللمعان ومرّ مرارا قوله لوعدّه العادّ لاحصاه فان قلت الشرط والجزا متحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها وقد فسّر بلا تطيقوا عدها وبلوغ اخرها قوله ابو قلابة وفي بعضها ابا قلان وهذا صحيح على لغة من جون يقال خو ولو ضربه بابا قبيس ويقال المراد به ابا هريره واسبح اما محمول على حقيقته ولما محمول على مجازه عن الصلاه ٥ وسرد اي سابع الحديث سابع الحديث حديث استجالا وسرد الصوم توالبه اي يتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل التاني قوله اسام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر بان الاحدي عشره غير الوتر قلت الفا في فقلت لتعقيب هذا الخبر بالخبر السابق ومرّ الحديث في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمه ابن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحدوا اي لاجل ان نعرج به الى السما فان قلت من هم الذين كانوا مع رسول الله قلت قيل انهما جعفر وحمزه والله اعلم وكانت اي القصه تلك الحكايه لم يقع شيء اخر فان قلت ثبت انه في البقطه في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اولا وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نايما في

القصه

القصة كلها قال الماضي قد جا في رواية شريك اوهام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وساير الحفاظ لم يروه وعنه كذلك **باب** علامات النبوة اي المجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمن الاسلام قوله سلم بفتح المهمله وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الرا الاولى مقدم في بدا الخلق وابو رجا بفتح الخوف عمران وشيخه عمران بن حصين بضم المهمله الاولى وادلج القوم اي ساروا اول الليل واذا ساروا اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والتعريس نزول القوم اخر الليل يقعود فيه وقعة للاستراحه قوله كبّر فان قلت تقدم في التيمم ان عمر هو الذي كبّر ورفع صوته حتى اسقط النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاه اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وسحقها ما ركب والسادله المرسله يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزاده بفتح الميم وتخفيف الزاي الراويه وسميت بها لانها يزاد فيها جلد اخر من غيرها ولهذا قيل الفها اكبر من القربه قوله انه بلفظ للحرف المشبهه بالفعل وفي بعضها الفات على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها الفاك الجوهري ومن العرب من يقول الها بفتح الهمزه يعني هيهات السوري ومنهم من يقول الها بالاسنوين ويحذف الالف من اولها موته بعد ايمت المراه في موته اذا ما راولادها اسام وفي بعضها موته بفتح الفوقانيه والعرلا بفتح المهمله واسكان الزاي فمد المراده الاسفل وروينا بكسر الواو وروي رضينا وعطا شاحال وارتعين بيان له وسفر مشتق من بضاعف باب الافتعال اي بتقطع يقال حرّته فانضرّ وفي بعضها سنص بالنون والمعجمه وفي بعض بالموحده والعجمه ومعناهما يسيل ويجري ورواه مسلم سمرح بالمعجمه والراء والجيم اي ينشق والصرم بكسر المهمله ابيات مجتمعه ترول على الماء ومرّ في التيمم الخطابي فيه ان ابنه اهل الشرك اطاهره وان الضروره بيع الميتة المملوك لغيره على عوض وفيه بركة دعا رسول الله قوله الزور ابفتح الزاي وسكون الواو وبالرا وبالمد موضع بسوق المدينه والزهما بضم الزاي ممدود المقدار قوله من عند اخرهم كلمة من ههنا بمعنى الى وهي لغة والكوفيون يجرون بها مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض وينبع بضم الباء وفتحها وكسرها والما اما انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيفور من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله حزم بفتح المهمله وسكون الزاي ابن ابي حزم مران القطيعي مات سنه خمس وسبعين ومايه وعبد الله ابن منير بضم الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزياده ابن هارون والمخضب بكسر

المسيم وبالمعجمتين المركن مر في باب الوضوء للمخضب وحصيص بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وجهش من الجهش وهو ان ينزع الانسان الى غيره ويريد
البكا كالصبي ينزع الى امه وقد تهيأ للبكا وشور بالمثلثة وفي بعضها بالفا والسقم الحدو الطرف
ورويت بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان القياس الفا واربع
مايه لكن قد يستعمل بترك الالف واعتبار الباب ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس
واسمها سهله او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسست الشي اي اخفيته ولاث العمامه
اي عصبها والالسات الالتفات واللوت اللف ومنه لامت به الناس اذا استدارو احوله
والعكه بضم المهمله وشده الكاف انيه السمن وادمته اي جعلته ادما للماكول يقال ادم فلان
الخبز باللحم يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ادن اي بالدخول
ولما ادن لعشرة عشرة ليكون ارفق لهم وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد
ابن عبد الله ابن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاه والايات اي الامور الخارقه للعاده
وتخويفا اي من الله لعباده كما قال وما نرسل بالايات الا تخويفا والحوان بعضها بركه كشبع الخلق
الكثير عن الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف في الارض ونحوه ويريد بحي هلم اقبل عليه
وهو اسم لفعل الامر نحو حي على الثريد والطهور بالفتح الماء والبركه مبتدا ومن الله خبره قوله
سنتين بلفظ التثنيه وفي بعضها بلفظ الجمع ومر الحديث مرارا ومعمر اخو الحاج ابن سليمان
وابو عثمن هو عبد الرحمن النهدي بالنون فان قلت لم يكرر ابو بكر سلمه قلت الفرض
من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين ممن عنده طعام اربعه واكثر ولما الثاني
فهو مما مضى سوق الكلام لاجله ذكره قوله فهواي الشان انا واي والي في الدار
والمقصود منه بيان ان في منزله هما ولا بد ان يكون عنده طعامهم فان قلت هذا
يشعر بان التعشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم انه كان قبله
قلت الاول بيان حال اي بكر في عدم احتياجه الى الطعام عند اهله والثاني هو سوق
القصه على الترتيب الواقع او الاول يعني الصديق والثاني يعني الرسول او الاول من العشا
بكسر المهمله والثاني منه بفتحها وغنثر بضم المعجمه وسكون النون وفتح المثلثه وبالراء
الجاهل او الدنات وجدع اي دعابقطع الانف واذا شي اي فاذا هو شي كاكان وفي بعضها
اذا هي اي العصه او الاطمه واخت بني فراس بكسر الفا وتخفيف الراء وبالمهمله اي قال يا واحدة
منهم وهي ام رومان ما هذه الحاله فقالت لا اعلم وتعرفت ما عند فلان اي طلبت حتى عرفت
وتعرفت القوم اي صرت عارفهم وقمت بقضا حوايجهم وتعرف احوالهم واثنا عشر اي هم

اثنا

اثنا عشر رجلا وبعثني رسول الله معهم نجيب اصحابهم اليهم فان قلت النزجه في علامات
النبوة وهذا كرامة للصديق قلت جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استعبد الاعجاز
من اخوه حيث قال اكلوا منها اجمعون ومر شرح الحديث في احر كتاب المواقيت قوله
الكواع اسم للخيل وكمثل الزجاجة اي في الصفا عن الكدورات والعرلا بالمهملة والزاي فم
المزاده والجمع العوالي بكسر اللام وان شيت فتحت مثل الصحاري والصحاري والاكليل التاج
والعصايه والسحاب الذي سواه كان عسا السده مر في الاستسقا قوله كحي كثير ضد
القليل ابن دردهم ابو عثمان بفتح المعجمه وشده المهمله العنبري بسكون النون البصري مات
بعد المايتين وابو حفص بالمهملتين عمرو بن العلا ابن عماره البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا
قال صاحب الكمال الاصح انه معاذ بن العلا لا عمرو قوله الي جذع اي مستند اليه ومعاذ
بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز بن ابي وراد فهو بفتح الواو وشده
الواو وبالمهمله واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد ابن ايمن ضد الايسر ويوم الجمعه اي
وقت الخطبه والعشار جمع العشرا وهي الناقه التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل
عشره اشهر وتقدم الحديث قوله لبشر بكسر الموحدة وعلم اي عمر الباب اي علم انه يستاهل
وبعد ذلك لا يسكن الفتنه وساله اي سال مسروق حذيفه مر في اول المواقيت قوله
دلف جمع الادلف بالمعجمه وروي بالمهمله ايضا وهو صغير الانف مستوي الارنبه والجان
جمع الجن وهو الترس والمطرقه ما كانت طبقه فوق طبقه كالنعال المخصوفه ومر في باب
قال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومه ويحيى اما ابن موسى الحبي واما ابن جعفر البيكندي
وجوز بعضهم المعجمه وبلاد هو بلاد الاهواز ونشتر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو
المستعمل عند اهلها هو بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان والقطس جمع
الاقطس والقطسه بطا من قصبه الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفه قلت اما ان بعضهم كانوا هذه الصفه الاوصاف في ذلك الوقت
او سيصيرون كذلك فيما بعد واما الفهم بالنسبه الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم
فيها موضع اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون من هاتين الجهتين الطيبي لعل
المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول احدهما من جور واحد اصول الاخر من كرمان
قوله في سني باضافه جمع السنه الي يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري احرص على حفظ الحديث
مني في هذه السنين الملك والمفضل عليه والمفضل كلاهما ابو هريره فهو مفضل باعتبار المثلثه
مفضل عليه باعتبار باقي سني عمره والبارز بتقديم الراء على الزاي فقيل المراد به ارض فارس وقيل

اهل البارز وهم الاكراد الذين يسكنون في البارز اي الصحرا ويحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز
عن وجه الارض وقيل هم الديالمه قوله عمرو بن تغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه وكسر
اللام وبالموحده مر في الجمعة والمطرقه بلفظ المفعول من الاطراق والتطريق والحكم بفتح
الكاف ورابني اي احيى حلفي ومحمد بن الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي
الاحول والنضر بسكون المعجمه ابن شميل مر في الوضو واسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي
وسعيد الطاي ابو مجاهد محل بضم الميم وكسر الحا وشدة اللام ابن خليف بفتح المعجمه وبالفا
الطاي وعدي ايضا طاي تقدموا في كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل والفاقه الفقر والحاجة
والجبره بكسر المهمله وسكون التحتانيه وبالراء مدينه معروفه عند الكوفه وهي مدينه النعمان
والطعنه الهودج والمراد في الهودج والدعار بالمهملتين جمع الداعر وهو الخبيث الفاسق وسعروا
اي اوقدوها بالسعير اي بنار الشر والعتنه وكسرها ابن هرمز بضم الهاء
والميم ملك الفرس وافضل اي لم افضل من الافضال وسعدان بن بشر بالموحدة الكسوره
مر مع الحديث في الزكاة قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون المهمله وكسر الموحدة
الكندي مات سنه ثنتي عشره وماسين ومزيد من الزياده وابو الخير ضد الشر وعقبه بسكون
القاف ابن عامر والفرط هو الذي يتقدم الوارده فمعنى لهم الاسار والدلاو لخرجها ومفاتيح
خزائن الارض في بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر مر الحديث في كتاب الجنايز في
باب الصلاه على الشهيد والاطم لحف وسقل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينه والتسبيه مواقع
القطر في الكثره والعموم اي انها للكبيره تعم الناس لا تختص بها طايفه وهذا اشاره الى
الحروب الحادثه فانها كوقعه الجمل الحره وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهمله
وفيه ثلث صحابيات وباصبعه اي الابهام وقد صرح به في كتاب الايمان في باب ولا يحلف
عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبه عنها عن زينب فاجتمع فيه اربع
صحابيات قوله عبد العزيز ابن ابي سلمة بفتح اللام والماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها
وقال في جامع الاصول بفتحها ومر في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزياده لفظ الابن بعد ابي
سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفه لعبد العزيز وكسرها صفه لابي سلمه والرعام
بضم الراء وخفه المهمله الخاط يقال شاه رعوم لها ذا سيل من انفها الرعام اي الرعاما
منها وفي بعضها رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقاضي والشعف جمع الشعفه وهي راس الجبل
ولفظ او شعف الجبل الشك فيه اما في حركه العين وسكونها واما في السين المعجمه او المهمله وهي
غصن النخل وقرح بخرج في راس الصبي اي قطعه من راس الجبل مر في كتاب الايمان قوله نسرف

بلفظ

بلفظ الماضي من السعل والمضارع من الافعال وهو الانتصاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له
ويستشرفه اي يعلمه ويدعوه وقيل هو من الاشراف على الهلاك اي يستهلكم وقيل يزيد من طلع
لها شخصه طالعته سرها وملجا اي موضعا يلجى اليه فليعد به اي فليعتزل فيه وفيه
الحث على تجنب الفتن والهرب منها اي وان شرها يكون بحسب التعلق لها قوله ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث المشهور براهب قريش مر في الصلاه وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي
ونوفل بفتح النون والفا ابن معاويه بن عروه الدولي الكناني الصحابي مات بالمدينه بضع
وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث يريد في الحديث مر في الصلاة في اخره والمراد بها صلاة
العصر بقرينه ما مر في باب اثم من فاتته صلاة الظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاه العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وهو من وتره حقه اي نقصه
قوله اسره بالمنوحتين وبضم الهمزه وسكونها اي استبد واختص بالاموال فما حقه
الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقه مر في الوضو وابو معمر بفتح الميمين اسمعيل ابن
ابراهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنه ست وماتين وماسين وكثيرا يروي البخاري عنه
بدون الواسطه وابو اسامه اسمه حماد وابو التياح بفتح الفوقانيه وشده التحتانيه وبالمهمله
بزيد من الزياده وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب والحي بالرفع
يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم يحفظ احوال الناس وكان الناس جزاوه
محذوف او هو للتمني وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدوق اي من عند الله او
المصدوق من عند الناس قوله علم جمع الغلام وهو من اوزان جمع القله واستجب
مروان من لفظ غلمه فقال ابو هريره ان شئت ان اصرح باسمايهم افعله واقول
ابن فلان وابن فلان والمراد تلبسهم بالامور التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم
قوله يحيى اي الحنتي بفتح المعجمه وشده الفوقانيه والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن
ابن زيد بن جابر مر في اول الصوم وبسر احو الرطب ابن عبيد الله الحضرمي بفتح
المهمله وسكون المعجمه في الحرمه وابو ادريس عائذ الله من العوذ بالمهمله ثم المعجمه
ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمه وسكون الواو وبالنون في الايمان وهاولا الاربعه
شاميون قوله دخن بفتح المهمله والمعجمه دخان اي ليس حراخالصا ولكن يكون معه
شوب وكدوره ومنزله الدخان في النار والهدى بفتح الهاء هو الهيئة والسيره
والطريقه وجلدتنا اي من العرب الخطابي اي من انفسنا وقومنا والجلد غشاء
البدن واللون انما يظهر فيه النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها

لبعض ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخبر بعد الشر ايام عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه والذي يعرف منهم وينكر الامر ابعد ومنهم من يدعو الى بدعة اوضلال كالخوارج ونحوهم قوله لوان بعضا اي ولو كان الاعتزال بان بعض وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان فسق وغير المعاصي وفيه معجزات قوله دعواهما واحدة اي ادعى كل واحد منهما انها على الحق وخصمه على الباطل ولا بد ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطيا كما كان على معاوية رضي الله عنهما وكان علي هو المصيب ومخالفه مخطئ تحط عنه وزر الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا شيء عليه وقال عليه الصلاة والسلام اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله بعث اي خرج ونظهر ومشى وسمي بالدجال لقوله من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل الحق اي اعطاه بالباطل وقد وجد منهم كثيرا هلكهم الله وقطع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وقد يدعي الالهية ونعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وكسر المهملة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا انه غاير العنبتين محلوف كث اللحية قوله حيث بالفظ المتكلم والخطاب اي حيث انت لكونك تابعا ومقتديا لمن لا يعدك والفتح اشهر فان قلت قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ائذن لي في قتله قلت لم يقطع به حيث قال احسبه مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت التعليل بان له اصحابا كيف يقتضي ترك القتل ان استحق القتل قلت ليس تعليلا بل الفاء للتعقيب الاخباري اي قال دعه ثم عقب مقالته بقصتهم وعاد ما في الباب ان حكمه حكم المنافق وكان رسول الله لا يستسلم ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لاخا وزله تاويلان احدهما انه لا يفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما تلوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الدين اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج للخطاب الدين الطاعة اي طاعة الامام قوله الرمية بفتح الراء فعيلة بمعنى المفعولة وهو الصيد المرمي والمنضل هو حديد السهم والرصاف بكسر الراء وبالمهملة جمع الرصيفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل المنضل في السهم والنضي بفتح النون وكسر الضاد المعجمة على وزن فعيل القدح بالكسر اي العود اول ما يكون قبل ان يعمل وقبل هو ما بين الريش والنصل والقذذ بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذة وهي ريش السهم والفرث الروث حين ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منها

ولم

ولم يظهر اثر مما ينفيه القاضي يعني نفذ السهم الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به قوله ايتهم اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الوا يظرب ويجيء ويذهب وحين فرقه اي حين افتراق الامة وفي بعض حين فرقة اي افضل طايفة القاضي هم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصحيح الاول هذا وفيه معجزات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل الموصوف ونحوه قوله خيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مايتي الف فانفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفا المتوحتين مرة اول كتاب اللقطة قوله خدعة بضم الخا وفتحها وكسرها والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل قوله حدثا الاسنان اي صغارها وقد يعبر عن السن بالعمر وسفهاء الاحلام اي ضعفاء العقول ومن قول خير البرية اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعض خير قول البرية اي من القران ويحتمل ان يكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينيذ يراد به السنة لا القران وهو كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قضيته التحكيم وكان كلمة حق لكن اراد بها باطلا قوله احرى بعض اخر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه اعجاب قتل الخوارج على لا يشك باب محمد بن المثنى ضد المفرد وحباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارث بفتح الهمزة والراء والفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات بالكوفة والمنشار بالنون الة قطع الخشبة ويقال ايضا لها المنشأ بالهمزة من اشرت الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه او عند لحمه والاسواي امر الاسلام وصفا بفتح المهملة وبالنون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الواو والميم بلدة ايضا باليمن وجارف مثله بنا الاسمين وبنا الاول والعراب الثاني فان قلت لا مبالغة فيه لانهما بلدان متقاربان قلت الغرض بيان اتفاق الخوف عن الكفار ويحتمل ان يراد صنعا دمشق فرية في جانبها الغربي في ناحية الربوة الجوهري حضرموت اسم قبيلة ايضا والدبب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنى ان متعاكسان قوله ازهر ابن سعد السمان البصري مات سنة بضع وماتين وعبد الله ابن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا

انا ني وموسى ابن انس ابن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انفذ وصيته التي اوصى بها بعد الموت
في المنام ومر وكله الا للتنبيه والهمزه للاستفهام وفي بعضها انا اعلم ولكن لا تحلك
وحبط اي بطل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون فان قلت
عدد المبشرين بالجنه زايد على العشره قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد والمراد بالعشره الذين بشروا بها دفعة واحدة او بلفظ البشاره وكيف
لا والحسن والحسين وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنه قطعا ونحوهم
قوله فسلم اي دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه
او قال سلام عليك والصابئة تعبد الكواكب والارض كالدخان والسكينه اختلفوا في معناها
والمختار منها انها شي من مخلوقات الله فيه طمانينه ورحمة ومعه الملايكه يستمعون
القران وافرايا فان معناه كان ينبغي ان تستمر على القران وتغتنم ما حصل لك من نزول
الرحمة وتستكثر من القراة قوله احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني
بفتح المهمله وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر والرحل اصغر من العتب
واشتراه بثلاثه عشر درهما وسقد ثمنه اي بينتوفيه وسرى واسرى لغتان بمعنى
السير من الليل ومن الغد اي من بعد الغد وهو من باب علفته تبنا وماء باردا اذ الاسرا
انما يكون بالليل وقايما الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل
لا يظهر حينيذ فكانه قايم وافاف ورفعت لنا صخره اي ظهرت لابصارنا والفروة
الجلد الذي بلبس وقيل المراد بها قطعة حشيش مجتمعه وانقصي اي احرس وادفع عنك
واطوف هل ارى احدا او شا لحترز منه والعصه قوم سعتون في الارض ينظرون هل
هل بعاهدوا وحوف والمدينه اي مدينه مكه اي سميه يثرب بالمدينه بعد قدوم رسول الله
اليها ولم يكن حينيذ تسمي بالمدينه ويحتمل ان الراعي قال يثرب وان ابا بكر عبر عنها
بالمدينه اذ في حال الحكايه وكانت تسمي بالمدينه واللبن بفتح اللام وروي بضم اللام
وسكون الموحدة اي شياه ذوات لبن والقعب القدح من الخشب والكبه بضم الكاف
واسكان المثلثه قدر حلبه وقيل ملي القدح وبروي اي يستقي وحين استيقظ للمثلثه
اي وافق انتباهي وقت استيقاظه وفي بعضها حتى اي بانت به حتى استيقظ وبرد
بفتح الراء قال الجوهري بضمها فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن له

قلت

قلت انه على عادة العرب انهم باذنون للرعاه انهم اذا مر لهم ضيف ان يسقوه او
كان ذلك لصديق لهم او انه لحزني ولا امان لهم او لعلهم كانوا مضطرين قوله
المربان اي المربات وقت الارتحال وسراقه بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف
ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانه حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
والطايف وقال له كيف بك اذا لبست سواري كسرى والتاج عمر سواريه البسه
ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقه واسنما
بلفظ المجهول واربطمت بالمهمله اي غاصت قوايمها في تلك الارض الصلبه وارتطم
في الوحل اي دخل فيه واختبس والجلد بضم الجيم واللام الصلب من الارض المستوى وارى
الظن وهذا لفظ زهير والله بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان ارد اي ادعوا
لان ارد فهو علة الدعا وفي بعضها بالنصب والجواب اقسم بالله لان ارد عنكما لاحلكما
فاللام المقدره في تقدير الرفع بالكسر وفي احزين بالفتح وقيل بتقديره فادعوا لي
على ان ارد اطلبكما او فالله اشهد لاجلكما ان ارد وفي شرح السنه اقسم بالله لكما على
الرد قوله الطلب جمع الطالب وهو معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة
لابي بكر وخدمه التابع المتبوع واستصحاب الركاه في السفر وفضل التوكل على الله
وان الرجل الجليل اذا نام يدافع عنه الخطابي استدل به بعض شيوخ السوا من
المحدثين على الاخذ على الحديث لان ما ر نام محل الرجل حتى خدمه ابو بكر بالقصه وليس
الاستدلال صحيحا لان ها ولا اخذوا الحديث بضاعة سيعولها وتخذون عليها اجرا
واما ما الخمسه ابو بكر من تحميل الرجل فهو من باب المعروف والعادة المقرره بلا
مدة التجار يحملون الاثقال الى بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابو بكر افاده
القصه والقدوه فيه قوله تعالى لا نسلكم اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزى بن
ابن المختار بسكون المعجمه الانصاري الدباغ مر في الصلاه وقلت بلفظ الخطاب
وزر من الازاره اذا حمله على الزراره فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات
قلت حيث اتمات على وفق ما اخبر رسول الله بقوله فنعم قوله عبد العزى بن صهيب
ولفطته اي رمته الارض من القبر الى الخارج وجابر بن سمره بفتح المهمله وضم الميم وسلولها
مر مع الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وبرفا اي الحديث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي الحسين النوفلي في البيع
ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم في الوضو ومسبلمه مصغر المسلمه ابن حبيب

ضد العدو الحنفي اليماني عدو الله وعدو رسوله وكان صاحب سرجان وهو اول من
ادخل البيضة في القارورة وبذلك اعتبر قومه وحتى قاتل حمزة في خلافة الصديق
وبابت ابن قيس ابن شماس بفتح المعجمة وشده الميم وبالمهملة خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان خاطب الوفود عن خطبهم ولن يعد واي لن يعد وامر الله اي حينئذ
فيما املته من النبوة وهلا كل دون ذلك وفيما سبق من قضا الله وقدره في شقاوتك
وفي بعضها لن يعدم بحذف الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي اي قالوا لما جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاله ولقومه رجا اسلامهم ولسلم ما انزل اليه الا في
عيا من لحتمل ان سبب مجيئه انه سيملكه فقصده من يملكه للقابه فجاءه مكافاه قال وكان مسيلمة
حينئذ يظهر الاسلام وانما اظهر كفره بعد ذلك ليرتد برتب اي عن طاعتي ليقتلنك الله وليملكنك
واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها بالسيف وخرجها وكان ذلك قتله الله يوم
اليمامة **قوله** لاراك اي اظنك الشخص الذي ارتيت في المنام في حقه ما رايته وانخرمها
بالمعجمة وفيه دليل على اضمحلال امرهما وكان لذلك وخرجان اي يظهران شوكتهما او
دعواهما النبوة والا فقد كانا في زمنه او المراد بعد دعواي النبوة او بعد ثبوت نبوتي
والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاوي ادعى النبوة وقيل
اسمه عبهله بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذو الخمار لقلة فيروز
الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فخطم عنقه وهذا كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابه
بذلك ثم بعده حمل راسه اليه وقيل ذلك كان زمان الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح
المثناة تحته وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة شرفها الله تعالى **قوله**
بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة الاشعري وهلى بفتح الهاء
وكسر العين وتشديد الياء وهجر مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين وهو منصرف **فان قلت**
قد ورد النهي عن تسميتها **قلت** هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او خوطب
بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة يثرب والفتح اما فتح مكة او هو
مجاز عن اجتماع المومنين وانصلاح احوالهم **قوله** يقرأ النووي قد جاء في بعض الروايات
هكذا رايت بقرا تنحر وبعده الزيادة ثم تاويل الرؤيا اذ ذكر البقر كان قتل جمع
الصحابه رضي الله عنهم قال القاضي ضبطناه والله خير برفع الهاء والراء على المبتدا
والخبر وبعد يوم بدر بضم دال بعد ونصب يوم والرواية المشهورة بنصب الدال ومعناه ما جاءه الله

به بعد بدر الثانية تثبيت قلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم همسا لهم قال وقالوا معنى وما الله
خير ثوابا الله خيرا اي صنع الله بالمتوليين خير لهم من تقايم في الدنيا قال والاول قول
من قال انه من جملة الرؤيا والفاعلة سمعا في الرؤيا عند رؤياه البقر دليل باويله لها
بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جا الله به **قوله** فراس بكسر الفا وخفة الراء وبالمهملة
ابن يحيى المكتب مرة في الوكاء واقرب اي كان الفرح عقيب الحزن وحتى تبعن متعلق بمقدر اي
لم تقل وفيه ان فاطمة سيدة نسا الجنة **فان قلت** فهي افضل من خديجة وعايشة **قلت**
المسالة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بالشك والمتبادر
الى الذهن من لفظ المومنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه
مختلف فيه عند الاصوليين **قوله** تحى ان فرعه بالقاف والراي والمهملة المفتوحات
فان قلت جعل الاوليه في اللحوق في الحديث السابق عليه للبكا ومستعقباله وههنا علة
الضحك ومعقباله **قلت** البكا مرتب على المركب من حضور الاجل واوليه اللحوق او على الجزء الاول
منه **فان قلت** الضحك ههنا متعقب على لوقها اول اللاحقات ومنه على كونها سيدة النسا
قلت قد رتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه استارهم بالاخرة وسرورهم
بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزتان الاخبار بسقاها بعده وبانها اول اهله
لحوقا به وقد كان كذلك **قوله** محمد بن عمر عمره بفتح المهملتين وسكون الواو الاولى وابو بشر
بالموحدة المكسورة جعفر البشكري ومثله اي في العمر وعمره انا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه
علينا وتقربه من نفسك فقال اقربه واقدمه من جملة علمه والعلم يرفع من لم يرفع **قوله** احل اي
محي النصر والفتح ودخول الناس في الدين غلامة وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله
ورسوله بذلك **قوله** عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون
النون بينهما ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من سادات الصحابه وهو معروف
بغسيل الملايكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تحنظله وانه غسلته
الملايكة فسالوا امراته فقالت سمعت الهيعة وهو جنب فلم يتم للاغتسال وفي بعضها حنظله
بن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو
مشهور بابن الغسيل **قوله** بعصابة دسما اي بعمامة سودا **قوله** الملح وجه الشبيه الاصلاح
بالعليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم الملح الملح في الطعام او كونه قليلا
بالنسبة الى سايو الطعام **قوله** حسين الحفني بضم الحاء وسكون المهملة وبالفا مر في الصلاة

وابو موسى اسرائيل ابن موسى البصري نزيل الهند والحسن اي البصري وفي لفظ ابن دليل
على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد **قوله** فئتين اي طائفتين وقد كان كذلك اذ سبب صلحه
مع معاوية انضم حاله طائفته وطائفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين
قوله حميد بضم المهملة جعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد
هو ابن حارثة حب رسول الله ومولاه وتذرفان بالمعجمة وكسر الراء يسيلان دمعا
وعمرو بن عباس بالمهملتين وشده التحتانية مرة استقبال القبله وابن مهدي
هو عبد الرحمن والامناط جمع المنط وهو ضرب من البسط وانا اي فاك جابر
انا اقول لامرأتي وادعها اي اتركها بحالها مفروشة **قوله** اميته بضم الهمزة
وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وسكون
الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عدو الله كناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي
تخاصما ولا تطعن وكان قد قاد راعلى ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن
اعاظم الانصار رفاته اي فان اباجهل قاتل اسمه واخوه البتري هو سعد بن معاذ
المدني والاخوة بينهما كانت لحسن المودة والصداقة لا نسبا ودينا والصرخ
فعيل من الصراخ وهو صوت المستصرخ اي المستغيث وقالت له اي لامه لا تخرج
الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فبالغ ابو جهل حتى حضر بدرا
فقتله المسلمون **فان قلت** فاين ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله **قلت**
ابو جهل كان السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة يكون تسببا
قوله عباس بشدة الموحدة اي الوليد النرسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة
وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي وانبئت اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا
متصلا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة ودحيه بفتح الدال وكسرها وسكون
المهملة ابن خليفة الكلبي القضاعي وكان من اجل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد
ابن شيبة ضد الشباب الحزامي بكسر المهملة وتخفيف الزاي وعبد الرحمن ابن المغيرة
بن محمد بن عبد الرحمن الحزامي ايضا والمغيرة تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح
المعجمة الدلو المملوءة والترع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي
تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل

اصله

اصله هذا من عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شئ عجيب
في جودة صنعته وكمال رفعته ويقرى بكسر الراء قريه روي بوجهين اسكان الراء
وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء اي يعمل عملا مصلحا وتقطع ذلقه بحيدا
يقال فلان يقرى قريه اذا كان يأتي العجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها
لتشرب عللا بعد نهل وتستريح منه **النووي** قال والهذا المنام مثال لما جرى
للخليفتين من ظهور اثارهما وانتفاع الناس بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله
عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر
سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام
في زمنه فقد شبه امر المسلمين بعلب الماء الذي فيه حياتهم وصلاحهم وامرهم بالمستقي
لهم وسقيه هو قيامه بمصالحهم واما ماقاله وفي نوعه ضعف فليس فيه مدح لفضيلة
ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولا يتم ما ذكر اتساع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع
الاسلام وبلاده والفتوحات ومصر الامصار ودوّن الدواوين واما نعق الله فليس
فيه تعيير له ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدعون بها كلامهم ونعمت الدغامة
قال وفيه اعلام بولايتهما وصحة خلافتهما وكثره انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر
لفظ حتى ضرب الناس بعطن انه عائد الى خلافة عمر رضي الله عنه وقيل يعود الى خلافتهما
لان تدبيرهما وقيامهما مصالح المسلمين ثم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح
وتكامل في زمن عمر رضي الله عنه **قوله** دنوبين اي قطع به بلاشك حيث لم يذكر ذنوبا
وهو اشد مطابقه لمن السنتين التي هي زمان خلافة الصديق **باب**
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **قوله** عبد الله ابن سلام
بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام **قوله** يحيى **الخطابي**
هو بالمهملة من حسب الشيء احنيه اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة من جنأ الرجل
على الشيء اجنأ اذا كب عليه تم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم
متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه **قوله** عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة مرة العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة
وسكون المعجمة بينهما وبالراء مرة في الصلاة واشهد واسن الشهادة وانما قال ذلك لانه
معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات وخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
ابن خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر ابن ربيعة بفتح

الراو وعراك بكسر المهمله وتخفيف الراو وبالكاف ابن مالك الغفاري مر في الصلاه وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبه ابن مسعود في الوحي **الخطابي** انشقاق القمر اية عظيمة لا
يعادلها شي من ايات الانبيا لانه ظهر في ملكوت والخطب فيه اعظم والبرهان به اظهر
لانه خارج من جمله طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا
الخبر فقالوا لو كان له حقيقه لم تخف امره على عوام الناس ولتواترت به الاخبار
لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركا والدفوس دواع على نقل الامر العجيب
والخبر الغريب ولو كان لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل النجم والسير
والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع جلالة شانه وجلالة امره
والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شي طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك
ليلا والناس فيه نيام ومستكنون بالحجب والابنيه والابقاظ البارزون في الصحاري
لهم مشاغيل عن ذلك وكف ولم يكونوا رافعين رؤوسهم الى السما متوصدين نحو مركز القمر من
الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا احدث بجرم القمر ما حدث ابصروه وكثيرا ما يقع له الكسوف
فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا كان في قدر اللحظة التي في
مدرك البصر ولو احب الله ان تكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه
الكل لفعل الله ذلك والله سبحانه جرت عادته باستيصال الامه التي اتاها نبيها بالايه
العامه التي تدرك بالحس ولم يؤمنوا بها وحضر هذه الامة بالرحمه فجعل ايه نبيهم
عقليه وذلك لما انوه من فضل العقول وزياده الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل
من هلك من الامم المسخوط عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر والحمد لله
على لطفه وحسن نظره الينا وصلى الله على نبينا المصطفى واله وسلم تسليما كثيرا **قوله**
معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي مر الحديث هذا الاسناد وكتاب المسجد والرجلان
هما عباد بضم المهمله وشد الموحدة بن بشر واسيد بن حضير بمعجمتين ضد السفر **قوله**
عبد الله بن محمد بن عبد الاسود البصري مر في الصلاه ويحيى القطان وظاهر من ظهرت
اي علوت وغلبت واخذ الحنابله به على انه لا يجوز خلو الزمان عن مجتهد **قوله**
الحميدي بضم المهمله عبد الله وابن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر وعمير
مصغر عم ابن هاني بالنون بعد الالف مر في التهجد ومالك بن مخامر بضم المعجمتين وبالجيم
وكسر الميم وبالراو واخر من قلب الباء همزه واخيم مصغر اخم الشامي قيل انه صحابي وعاذ
هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهم اي الايمه القائمة بامر الله مستقرون بالشام

شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى ابن غرقده بفتح المعجمه والقاف وسكون
الراو وبالهمله الدال السلمي بضم المهمله الكوفي والحي اي القبيله اي التي انا فيها
وعروة البارقي بالموحده وكسر الراو وبالقاف والحسن ابن عمارة بضم المهمله وخفة
الميم الكوفي وكان قاضيا ببغداد للمنصور مات سنه ثلث وخمسين ومايه وعنه اي
وعن شبيب **فان قلت** فالحديث من رواية المجاهيل اذ الحي مجهول **قلت** اذا علم
ان شبيبا لا يروي الا عن العدل فلا باس به اولما كان ذلك ثابتا بالطرق المعتبرة
المعلوم اعتماد علي ذلك فلم يبال بهذا الانهام او اراد نقله بوجه اكد اذ فيه اشعار بانه
لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعه متعدده وعما يفيد خبرهم القطع به **فان قلت**
الحسن ابن عمارة كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه **قلت** ما ابته شي بقوله من هذا
الحديث مع احتمال انه قال ذلك بنا على ظنه **قوله** داره اي دار عروة ولداي لرسول الله
وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لم يكن الا لاخذ الشرا والجواب
منعه لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشرا **الخطابي** امر الوكالة مبني على
النظر للموكل فيما دون وكل فيه واما بيعه احدى الشاتين فمحتمل ان يكون صلى الله
عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر **قوله** ابو التياح بفتح الفوقانيه
وشدة التحتانيه وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله ابن سلمة بفتح
الميم واللام والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطبلها بكسر الطا وبفتح
التحتانيه الحبل الذي يطول للدابه فترعى فيه والاستنان العدو والسرف السوط
واصله المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب وثمنه كانت اثارها بدل
اروائها وفي الخيل في باب الخيل لثلاثه وثنه جمع بين اثارها واروائها معا والسوا
المساواه اي المعاداه والحمر جمع الحمار وكثير يعفون بالجزم بالمجهد اي في صدقه الحمر
قوله الخميس اي الجيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنه والميسرة والمقدمة
والساقه والقلب واحالوا بالمهمله اي اقلبوا وبالجيم من الجولان ومر مرارا قال البخاري
لفظ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم به غريب احسبني ان لا يكون محفوظا **قوله** محمد بن اسمعيل
ابن ابي فديك بضم الفا وفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن الحارث ابن ابي ذيب الحيوان المشهور تقدما في باب حفظ العلم تقدم مع
الحديث مسرودها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **كتاب** فضايل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ومن صحب النبي اوراه يعني الصحابي مسلما

صحب النبي صلى الله عليه وسلم اوراه وضمير المفعول للنبي صلى الله عليه وسلم والفاعل
للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل ان العكس لانهما مختلفا زمان عرفا **فان قلت**
الترديد ينافي التعريف **قلت** الترديد في اقسام المحدود يعني الصحابي
قسمان لكل منهما تعريف **فان قلت** اذا صحبه فقد راه **قلت** لا يلزم اذ عمرو
ابن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يره اذ هو اعمى **فان قلت** ما وجه قول
من اكتفى بالرؤية **قلت** لعله جعل الرؤية عرفية اذ من صحب زيدا وان كان اعمى
يقال انه راه عرفا **فان قلت** من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه
هل يسمى صحابيا **قلت** نعم **فان قلت** من راه في المنام فقد راه حقا فيكون
صحابيا **قلت** المتبادر الى الذهن الرؤية في اليقظة **قوله** فنام بكسر الفاء الجماعة
من الناس اذ لا واحد له من لفظه والعامة تقول فنام بلا همز والطبقة الثانية
يسمى بالتابعي وهو مسلم راى صحابيا والطبقة الثالثة تبيع التابعي وهو مسلم
راى تابعيا **قوله** اسحق اما ابن راهويه واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وابو جمرة بضم الجيم والراء نصر
بالمهملة ابن عمران الضبعي في اخر الايمان زهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء
بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من الضرب بالمعجمة الجرمي بضم الجيم وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وخويون اي حسانه ظاهرة حيث لا يبقى معها اعتماد
الناس عليه ويسدون بكسر الدال وضمها ويظهر السمن فيهم من الترف او يحمقون الاموال
او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين الراحة والاهتمام بالرياضة
والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا المذموم منه ما يستكسبه واما الفطري فلازم
هذا الحديث والذي بعده مع الاسناد في اوائل كتاب الشهادات **قوله** ويمينه
شهادته **فان قلت** هذا دور **قلت** المراد بيان حرصهم على الشهادة وتزويرها يحلفون
على ما يشهدون به فتاره يحلفون قبل ان يؤتوا بالشهادة وتاره يكتسون وهو مثل
سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان
لقلة مبالاته بالدين **قوله** يضربوننا اي ضرب التاديب اديبون رجالنا على الحرص
على الشهادة واليمين يعني يامروننا بالانكفاف عنهما والاحتياط فيهما وعدم الاستعجال
لهما قال المهلب على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف
فكره ذلك كما كره الحلف وان كان صادقا اي قال ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا

ونحن

ونحن نحلف ان الحلف بالشهادة والعهد من اسباب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا
عن الجمع بين اليمين والشهادة **قوله** مناقب المهاجرين ضد المثالب والمهاجرون
هم الذين هاجروا الى المدينة لله تعالى وابو تحافة بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفاء
التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ورجا ضد الخوف وعارب بالمهملة والزاي
ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال الدوري البراء ابوه عارب صحابي ذكر محمد بن سعد في
الطبقات انه اسلم قول وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله يدل على اسلامه
واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقام قايم الظهيرة اي اشتد الحر والطلب جمع الطالب
والكتيبة بضم الكاف ملا القدح وقيل قدر حلبة والرحيل اي الارتحال **فان قلت**
سبق بوزقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المربان للرحيل **قلت** لا منافاة لجواز
اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم
والمعجمة وسكون المهملة بينهما ومر الحديث بطوله قريبا **قوله** محمد بن سنان بكسر
المهملة وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان
وابو النضر بسكون النون المعجمة وبسر اخو الرطب مر مع الحديث في باب الخوخة
في المسجد واعلمنا حيث فهم ان المراد به رسول الله وانه اخبار الاخرة وقرب اجله وامن
الناس من المن بمعنى المساءة لا بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي بعض ابو بكر هو اما
على تقدير ضمير الشان واما على مذهب من جوز ان يقال على ابو طالب وان بمعنى نعم
او من زايدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية والاخوة مبتدا وخبره محذوف اخوة افضل
من كل مودة لغير الاسلام **قوله** خير اي يقول انه خير الناس بعد رسول الله وموسى هو
ابن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها
السوخي وهو سهو من الناسخ فالرواية على الاولى **قوله** في الجد اي مسئلة الجد وسياتي
ولاتخذته اي لاتخذت ابا بكر خليلا وانزله اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث
وحاصله انه قال في حق الهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت جعل الجد كالاب وانزله منزله في استحقاقه الميراث
وسياتي في كتاب الفرايض والفا في جواب اما محذوفة اي فانزله **قوله** ارايت
اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل كما فاكنت عن موت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اجيج به على الخلافة بعده واحمد ابن ابي الطيب اسمه سليمان المروزي
البغدادي واسماعيل ابن مجالد بالجيم وكسر اللام الصغاني الكوفي وسيان بفتح الموحدة

وخفه الحنائيه وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسوره المعلم الاحمسي بالمهملتين التابعي
المشهور وبره بضم الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج وهمام
ابن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاه وفي الحديث ان ابا بكر مزاول المسلمين من الرجال
الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقه بن خالد ابو العباس مولى الاموتين
الدمشقي ايضا ورندبز واقد بكسر القاف وبالمهمله القرشي دمشقي ايضا مات سنه ثلاث
ثمان وثلاثين ومايه وبسر اخو الرطب ابن عبد الله الحضرمي الشامي وعايذ الله من العوذ بالمهمله
والمعجمه ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمه وبالنون شامي ايضا مر في الايمان وابو الدرداء
اسمه عويمر الانصاري في الحديث مسلسل بالشاميين قوله غامر بالمعجمه اي خاصم
ولابس الخصومه ونحوها من الامور فان قلت ان قسيم اما قلت محذوف نحو
واما غيره فلا اعلمه ويتمعر بفتح للمهمله والمشدده وبالراء اي سغير لونه من الضجر حتى
خاف ابو بكر فحبثى بالجيم والمثلثه ومر بين طرف لقال اولكنت قوله لي فصل
بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور ورعاه بتقديم لفظ الاختصاص وذلك
جايز كقول الشاعر * وشي بجبرلا اكونن ومدحتي كناحت * يوما بعسيل وفي بعضها
تاركون لي بالنون واما جمع بين الاضافتين لي نفسه للاختصاص والتعظيم قوله
ذات السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه موضع قبل سمي بذلك لانهم كانوا
مبعوثين الى ارضها رمل تعقد بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في
النهايه بضم المهمله الاولى وهو معنى السلسال الى السهل قوله يوم السبع
بضم الموحدة وروي بالسكون وفتحه روجوه ستة اظهرها من لها عند الحين
حين يتركها الناس هملا لا راعي لها فسبقى لها السباع راعيا اي منفردا بها مر في كتاب
الحرث قوله قلب الخطابي اي بير حفر بقلب نزابها قبل ان طوي والعزب الدلو
الكبير الكبر من الذنوب والعيقوى كل شي بلغ النهايه والعطن مناخ الابل وهذا
مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذنوبان انهما سنتان وليهما ابو بكر رضي الله عنه وضعف نزعه انما هو
اشتغاله بقتال اهل الردة ولم يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر
رضي الله عنه فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وفتحت احوال المسلمين ومر بورقم
قوله خيلا اي كبرا وتختر اولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر هاهنا مجاز
عن الرحمة واما اذا استعمل في المخلوق كما اذا قيل لا ينظر اليه زيد فهو كنايه قوله

لسترجي لعل عادته انه عند المشي يميل الى احد الطرفين الا ان لحفظ نفسه عن ذلك قوله
باب الريان اي من احد تلك الابواب فيه امرار وهو من باب توزيع الافراد على الافراد
لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للنفي والصوره هي الهرر والمقصود دخول
الجنه فلا ضرر لمن دخل باي باب دخلها قوله السنح بضم المهمله وسكون النون وبالمهمله
موضع من عوالي المدينه وذلك اي عدم الموت وبالي اي بعد اباي فان قلت مذهب
اهل السنه ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتتين قلت المراد نفي الموت
اللازم الذي اثبته عمر رضي الله عنه بقوله لبعثنه الله في الدنيا فلقطع ايدي الرجالين
موته فليس نفي موت عالم البرزخ ومر في اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياته
في القبر لا تعقبه موت فلا يذوق مشقه الموت مرتين بخلاف الخلق فانهم
يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف
على مثل هذا الامر قلت بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيله عظيمة
لابي بكر رضي الله عنه ورجحان علمه على علم عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اي
اتئد في الحلف اوكن على رسلك اي التوده اي لا تستعجل وبنبح بالنون والمعجمه والجيم
يقال نبح الباكي اذا غص في حلقه البكا وقيل النبح بكاء معه صوت وسعد بن عباده
بضم المهمله وخفه الموحده الخزرجي الساعدي كان نقيب بني ساعده بكسر المهمله الوسطى
وصاحب رايه الانصار في المشاهد كلها وكان سيدا جوادا غيورا وحيها في الانصار
دار رياسته وسيادة وكرم والسقيفه موضع مسقف كالسباط كان مجتمع الانصار
ودارندتهم وابو عبيده بضم المهمله وفتح الموحده وسكون التحتانيه عامر ابن عبد الله
ابن الجراح القرشي امين هذه الامه احد العشره وابلغ الناس بالنصب وجاز الرفع كناية
عن ابي بكر وحباب بضم المهمله وفتح الموحده الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار
ضد الابشار الانصاري السلمي كان يقال ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء للقاء العدو ونزل جبريل وقال الراي
ما اشار به حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه قوله هم اي قريش اشرف قبيله
واعربهم اي فضايلهم اشبه سفنايل دور الانصار وبنو النجار اي خير قبايلهم وباعرهم
احسابا انهم اشبه شمايل وافعالا ويقال النسب الاب والحسب الافعال وقول
الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيله الا رجل منهم
ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش ادعوا له وبايعوا

ابابكر رضي الله عنه **قوله** فبايعوا بلفظ الامر **فان قلت** ما معنى قلم وهو كان حيا **قلت** كناية عن الاعراض والخذلان **فان قلت** ما وجه قول عمر رضي الله عنه قتله الله **قلت** اما اخبارا عما قدر الله تعالى عن اهماله وعدم صيرورته خليفة واما دعاء عليه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف الا ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد احضر جسده ولم يشعر واموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده رميناه بسهمين ولم نخط فواده **قوله** عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الشامي مات سنه تسع وسبعين ومايه ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحده واسكان التحتانيه وبالمهمله وعبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق وتحضر اذا ارسخ **قوله** في الرفيق لا على متعلق بمحذوف يدل عليه السياق كوادخلوني فيهم يريد به الملا الاعلى وذلك حين خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الموت والحياة فاختار الموت وكلمة من التانيه زايده والاولى سعيضيه او سببيه ففايده خطبه عمر رضي الله عنه ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه ريع الى المحو بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر رضي الله عنه تبصر الهدى وتعريف الحق **قوله** جامع بالجيم والمهملة ابن ابي راشد ضد الضال الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانيه وسكون المهمله وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفيه منسوب الى امه وهو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مر في آخر العلم **فان قلت** لم خشي من الحق **قلت** لعل عنده بنا على ظنه ان عليا منه خبر فخاف ان يقول ان عليا يقول عمن خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل التضع والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه **قوله** بالبيداء هو في الاصل للفلاه والمراد به هنا موضع خاص قريب من المدينه ولذلك ذات الجيش بالجيم والتحتانيه والمعجمه ويطعنني بضم العين والحاصره الشاكله والاسيد مصغر الاسد بالمهملتين ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم **قوله** ذكوان بفتح المعجمه وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينه ويابغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح والنصيف بفتح النون المنصف وبضمها مصغره **فان قلت** المن الخطاب في لفظ لا تسبوا والصحابه هم الحاضرون **قلت** لغيرهم من المسلمين المفروض في العقل حصل من سيوجد كالموجود الحاضر ووجودهم المترقب **الخطابي** يعني ان المدح من المتر سيصدق به الواحد من الصحابه

مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد روي مداحدهم بفتح الميم يريد الطول والفضل **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ○ وعبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وابو معاويه محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الضرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل من المسار ابن المورع ابو الملكسوره والمهملة في اخر الحج ويحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف مر في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الفريد ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور **قوله** وجه اي بوجه او وجه نفسه وفي بعضها وجه بلفظ الاسم اي قصد هذه الجهة وفي بعضها وجهة وهو مبتدا وههنا خبره واريس بفتح الهمزه وكسر الراء وسكون التحتانيه وبالمهمله بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما لتلك البقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وشده الفاء الدكة التي حول البير واصله ما ارتفع من عيون البير وولاهما اي ارسلهما وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو مرتجلا الانفاك فهو معنى اتئد وفلان المراد به اخوه وبلوى هي البليه التي هاجرت رشيد الدار والوجاه بضم الواو وكسرها المقاتل والتاويل بالسوء من جهة كون الشخصين مصاحبين له عند الحفره المباركه المنوره لا من جهة ان احدهما في اليمين والاخرى اليسار واما عثمن فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفراسه الصادقه **قوله** ابن بشار بفتح المعجمه المشددة محمد وهو منادي ونداه وخطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ويحتمل ان يراد المجاز لكن الظاهر الحقيقه والله على كل شيء قدير **قوله** صخر بفتح المهمله وسكون المعجمه ابن جويريه بالجيم مر في الوضوء وروينا بكسر الواو ويعني ان معنى حتى ضرب الناس يعطن حتى رويت الابل فاناخت القاضي البيضاوي البير اشارة الى الدين الذي هو منبع مايه حياة الانفس وبتم امر المعاش والمعاد ونوع المال الى اساءة امره واجرا احكامه وبعضه الى ارضعفه غير قادح فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمه والى لين جانبه والداراه مع الناس **قوله** الوليد بفتح الواو وابن مناح الفلسطيني النحاس ويرحمك الله الخطاب لعمر والام في لارجو هي الفارقه بين النافيه والمخففه وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد **قوله** محمد بن يزيد من الزياده المبرد بتشديدة الراي الاولى الكوفي والوليد اي ابن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبه بضم المهمله وسكون القاف وابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانيه الاموي قتل يوم بدر كافرا وبعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منه بيوم وفيه منقبه عظيمه لابي بكر رضي الله عنه **باب** مناقب عمر رضي الله عنه ابي حفص

بالمهملتين العدوي بفتح المهملتين اي نضايله ومحاسنه **قوله** حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مرة اخرا الايمان وعبد العزيز هو الماجشون مرة بعضا بزيادة لفظ الابن والاولى في الاولى ومرمرا راقال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانتعال وراتيني بالضمير للمتكلم وهو من خصائص افعال القلوب والرميصا مصغر مؤنث الارمص بالراء والمهمله بنت ملحان بكسر الميم وبالمهمله زوجة ابي طلحة الانصاري ام انس ابن مالك رضي الله عنه خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعه والحسفه بفتح المعجمه وسكون المثنا نيه الحسس والحركه وقيل حركه وقع القدم وبابي اي انت مقدما باي والغيره بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيره **فان قلت** القياس ان يقال امنك وبك اغار عليها **قلت** لفظ عليك ليس متعلقا اغار بل معناه ابسعلنا اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع ولا محذور فيه وفي الحديث منقبه للرميصا وبلال وفيه ان الجنة مخلوقه وتوضا اما من وضاة الوجه واما من الوضوء **فان قلت** الجنه ليست دار التكليف فما هذا الوضو **قلت** لا يكون على وجه التكليف ولفظ فبكا عطف على قال فتامل **قوله** محمد بن الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه الاسدي الكوفي مات سنه سبع عشره ومايتين وحمزه بالمهمله والزاي ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وسمع الحديث في باب فضل العلم ومحمد بن عبد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسوره وبالمعجمه العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر مات صاحب الكشاف روى عنه عبيد الله فقط اقول محمد لا يكون على شرط البخاري ومر الحديث في بعضها قال ابن جبير العبقري عباد والزرابي في بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ هو الراوي له وهو جمع الزربيه وهو البساط العريض الفاخر وقيل النمرقه وقال يحيى القطان اذ هو ايضا روى الحديث كما مر انفا والخمل بفتح المعجمه الهدب به هذا هو بحسب اصل اللغة لكن المراد به ههنا سيد القوم **قوله** لهستي بفتح الهاء اي لوقرني ولا توقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبل باب ذكر الجن وآنه بكسر الهمزه اسم الفعل يقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل انه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله عليه وسلم استزاد منه نور صاحبه صلى الله عليه وسلم ولذلك عنيه بامداحه رضي منه بفعاله كلها لا سيما هذه الفعله قال النووي ستكثر اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لخواجهن وفنادين واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي واما انه كان

لاجماع

لاجتماع الاصوات لان كل واحدة منهن بانفرادها اعلى من صوته والافظ اما بمعنى لفظ وانما باعتبار القدر الذي في النبي صلى الله عليه وسلم من اعلاظه على الكفار وعلى المتهكين لحرمات الله وفيه ان الشيطان متى راى عمر رضي الله عنه ذهب في طريق اخر لشدة باسه من خوف زلل عمر فيه شيا واحتمل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في جميع اموره سالك سبيل السداد فاك رجال اسناده اربعه تابعيون الزهري وصالح وعبد الحميد ومحمد **قوله** عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابه يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر رضي الله عنه فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهرا ويكسفه الناس حتى احاطوا به ولم يرعني بعضر الراي لم يفزعني ولم ينجاني واجب بالنصب والرفع وابي بالفتح والكسر على طريق الاستيناف التعليلي ان كان حسابي الجعل سماعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن سوا بفتح المهمله وتخفيف الواو وبالمهمله سدوسي ايضا **فان قلت** الظاهر ان يقال شهيدا **قلت** معناه عليك غيرها ولا الناس اي لا تخلو عنهم والفعيل يستوي فيه المثنى والجمع **فان قلت** لم قال وصديق بالواو وبا وشهدا بلا واو **قلت** تغيير الاسلوب للاشعار بمغايرة حالهما لان النبوة والصدق حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة والاول حقيقه والثاني مجاز وفي بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو **قوله** اسلم بلفظ التفضيل المجاوري بفتح الموحدة وخفه الجيم وبالواو ومولى عمر اشتراه بمكه في الزكاه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعده في هذه الخصال او بعد وفاته ولحد من الجد في الامور واجود من الجرد وحتى اتهي اي الى اخر عمره **قوله** معهم **فان قلت** درجات متفاوته فكيف يكون انس في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه **قلت** المراد المعيه في الجنه اي ارجوان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن ايضا نجهم ونرجو ذلك من الله الكريم **قوله** يحيى بن زرعة بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات والجدب بفتح الدال المشدده الرجل الصادق الظن ومر زايده من الزيادة مرة الايمان وكلموا اي كلمهم الملائكه **النووي** اختلفوا في المراد بحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشئ ظنوه وقيل يكلم الملك وقيل يجري الصواب على السنتهم ولفظ ان لكن ليس للشك فان امته افضل الامم واذا كان موجودا فيهم فبالاولى ان يكون في هذه الامة بل للتاكيد كقولك الاجير ان عملت لك فوفني حقي **قوله** الدبي بفتح المثلثه واسكان المهملة مفردا وبضم المثلثه وكسر الدال وشد الياء التحتانيه جمعا وابو امامه بضم الهمزه اسعد بن سهل ابن حنيف بضم المهملة وخفة النون واسكان الفوقانيه ابن محبا الخاركي بالمعجمه والراء **قوله** الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه

ابن محمد الخاركي بالمعجمه والرائ الصلاه والمسور بكسر الميم واسكان المهمله وفتح الواو وابن مخرمة
بضم الميم والراو وسكون المعجمه بينهما وخزعه اي يسلب الجزع عنه ويزيله منه ولا كان
ذلك دعا اي لا يكون ما يخاف منه العذاب ونحوه ولا يكون الموت لهذه الطعنه وفي
بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك اي لا يبالغ فيما انت
فيه من الجزع فذاك لاجل اصحابك لما شعر من فتن يقع بعده فيهم وطلاع بكسر الطا وتخفيف
اللام الملي قوله عمش بن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه الراسبي بالراو والمهمله
المكسوره وبالموحده والمستعان اسم مفعول ومر قوله جيوه بفتح المهملة وسكون التحتانيه
وفتح الواو وابن شرحبيل بضم المعجمه وبالمهمله الخا البصري ابو زرعه الحضرمي مات سنه تسع ٥
وخمسين ومايه وابو عقيل بفتح المهمله وكسر القاف وسكون التحتانيه زهره بضم الزاي
على المشهور وقيل بفتحها واسكان الها ابن معبد بفتح الميم القرشي مر في الشركه والاخذ باليد
دليل على كمال المحبه وغايه المودة والاتحاد رضي الله عنه باب مناقب
عثمان رضي الله عنه قوله رومه بضم الراو وسكون الواو وتخفيف الميم تهيئة الانسان
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وليس بها ما يستعذب غير بير رومه فقال
من يشتري بير رومه او قال من حفرها فله الجنه فحفرها او اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها
على المسلمين وقال من جهز جيش العسره اي جيش غزوه تبوك فله الجنه فجهزها
وسميت لها لانها كانت في زمان شدة الحر وجدب البلاد وفي شقه بعيده وعدو كثير
فجهز عثمان بتسع مايه وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار
قوله اسرني لا منافاه بينه وبين ما تقدم انه قال حبست وقلت انا اكون بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بواب
قلت اي لم يكن احد معينا له على الدوام قوله هينهة الهنه كناية عن الشي من لحوا الزمان
وغيره واصلها هنوه وتصغيرها هنيه وقد تبدل من الياا الثانيه فيقال هنيهة علي ابن
الحكم بالمعتوحتين مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه دليل على ان الركبه ليست عورة
فان قلت فلم عظاها قلت كان عثمان رضي الله عنه مشهورا بكثرة الحيا فاستعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمحي الحيا وقال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي
منه الملايكه قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحدة الاولى مر في الاستقرا ض
وعبيد الله بن عدي بفتح المهمله الاولى ابن الخيار بكسر المعجمه النوفلي القفيه والمسور بكسر
الميم وسكون المهمله وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراو وسكون المعجمه بينهما وعبد الرحمن

ابن

ابن الاسود ابن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو وابن عقبه ابن ابي معيط
بضم الميم وفتح المهمله الاولى وسكون التحتانيه اخو عثمن لامه وولاه عثمن رضي الله عنه الكوفه
بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفه صلاه الصبح اربع ركعات ثم التفت
اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فتقدم على عثمن رضي الله عنه رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر
وانه صلى الغداه اربعا وقال ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر وقال الاخر رايته يتقياها
فقال عثمان رضي الله عنه انه لم يتقياها حتى شربها فقال لعلي رضي الله عنه اقم الحد فقال
لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم انت عليه الحد فاخذ السوط وجلده وعلي يعد فلما بلغ الاربعين
قال على امسك هذا هو الروايه المشهوره فان قلت ما وجه روايه البخاري قلت
لعل ثبت عنده ذلك او لتجوز الراوي باعتبار ان العاد وفي ثمانين ما روي ابن عيينه ان عليا
جلده اربعين سوطا بسوط له طرفان فجعل كل طرف كجلده قال في الاستيعاب اضاف الجلد
الى علي رضي الله عنه لانه امر به ابن جعفر قوله منك اي اعوذ بالله منك والمهجر تبن
اي من مكة الى الحبشه ثم الى المدينه والهدي بفتح الها السيره والطريقه قوله لا اي ما رايته
لانه ادرك زمانه ولم يره ولعل العذر ا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت حاك
وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بعتي كما وصل علم الشريعه الينا من ورا الحجاب
فوصوله بالطريق الاولى وعسسه بالفتح وهذه الاحاديث مثل لما انه عزل سعد المرتضى
فلانا ونحوه قوله محمد بن حاتم بالمهمله والفوقانيه ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي
وسكون التحتانيه وبالمهمله وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر في الوضو ٥
والماجشون بضم النون صيغه لعبد العزيز وبكسرها طبق لابي سلمة لان كلا منهما يلقب به
قوله لا تفاضل فان قلت وعلى افضل بعدهم ثم تمام العشره المبشره ثم اهل بدر وهلم
جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم الذين كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه
صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازراية على ولا ما خيرهم عن الفضيله بعد عثمن
رضي الله عنه لان فضله مشهور لا يذكره ابن عمر ولا غيره من الصحابه وقال غيره لا بد من نحو هذا
التاويل والا يلزم عليه نقض كثير من القواعد المقرره من عدم تقديم تمه العشره على غيرهم
واهل بدر وبيعه الرضوان واصحاب الجرتين ونحوهم على سايرهم واقول لا حجة في لفظ
كنا نقول واما اختلاف الاصوليين فهو في نحو كنا لا نقول لا سيما في الاعتقاديات ليتصور فيه تقرير
الرسول اياهم عليه مع ان الكثير على انه ايضا ليس بحجه فلو كان حجة فهو ظاهر ومثله ليس من

العمليات حيث يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلايل اقوى منها على افضليته ولئن سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنه حياة الرسول عليه السلام ولعله كان في اولها وقد ظهر في اخرها فضله عليهم ولئن سلم عمومه لكن بالاجماع انعقد على افضليته بعد عثمان رضي الله عنه **قوله** عمر ابن عبد الله ابن موهب بفتح الميم والهاء مرة في حزا الصيد **فان قلت** من اين عرف ان الله تعالى عفى عنهم **قلت** مما قال الله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ولما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقيه بضم الراء وفتح القاف وعلى يده اي اليسري وحاصله انه لا نقص بعثمان رضي الله عنه في هذه الامور لان الاولى قد عفا الله عنه والثانيه قد حصل له اجر الحضور وان كان غائبا فكانه حاضر لترتب المقصودين الاخروي وهو الثواب والدنيوي وهو القسم عليه والثالثه قد كان افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه **باب** قصة البيعه والاتفاق على عمر رضي الله عنه **قوله** حصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون المعجمه ولاء عمر مساحة سواد العراق كما كان حذيفة واليا على اهلها **قوله** احافان وفي بعضها حافا بحذف النون تخفيفا وذلك جايز بلا ناصب وجازم والارض اي ارض العراق اي حلمها من الخراج ما لا يطاق اي لا يسعها وانظر اي في التحميل او هو كناية عن الجذر لانه مستلزم للنظر ورابعه اي صبحه رابعه وفي بعضها اربعه اي اربعه ايام واصيب اي طعن بالسكين والكلب هو ابو لولوة واسمه فيروز غلام المغيره بن شعبه والعلج بكسر العين وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم والعرب ايضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجه سنه ثلث وعشرين والبرنس بضم الموحدة والنون ثلنسوه طويله وقيل كساجعله الرجل في راسه رمى رجل من العراق برنسه عليه وبرك على راسه فلما علم انه ما يستطيع ان يتحرك قتل نفسه **قوله** الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع كقراء النخعي وثلث وربع بقصر الالف منهما وكان نجارا وقيل حدادا الاحجار واما اسره بالمعروف وكان قصته مع عمر ان رضي الله عنه كان يمر بالسوق فلقيه ابو لولوة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي فقال كم خراجك قال دينار واني ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير فقال له عمر الا تعمل لي رحا قال نعم فلما ولي قال لا عملن لك رحا يتحدث لها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا **قوله** ثم اتى بلبن وذلك لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد وكان قد ضربه طعنات اظهرت ما كان تحت سرته وهي قتلته **فان قلت** فيه حل النبيذ **قلت** كانوا ينبذون التمرات في الما

ويقعدونها فيه حتى تزول ملوحة الماء بشربونه ولم يكن فيها لا اشتداد ولا قذف زبد ولا اسكار **قوله** ما علمت مبتدا وذلك خبره وقدم بفتح القاف اي سابقه ويقال لفلان قدم صدق اي اثره حسنه الجوهري القدم السابقه في الامر وشهاده بالرفع وعطف على ما علمت وبالجر على صحبه وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف **قوله** لا علي اي رضيت سوالبسواحيث يكفهم السبي عني لا عما به علي ولا تواب لي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وهو الجد الاعلى لعمر ابو قبيله وهم العدويون ولا بعدهم اي لا تجاوزهم عنهم **قوله** داخلا اي مدخلا كان لاهلها ومن الداخل اي من الشخص الداخل او من المدخل وسعد اي ابن ابي وقاص **فان قلت** سعيد وابو عبيده ايضا من العشره المبشره وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ايضا عنهما راض **قلت** اما ابو عبيده فقد مات قبل ذلك واما سعيد فانه ابن عم عمر فلعله لم يذكره لذلك او لم يره اهلا لها لسبب من الاسباب والله اعلم بذلك **قوله** كهيئه التعزيه كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفه عجزا عن التصرف ولا عن جنايه في المال فانه قوي امين وقال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين **قوله** المهاجرين الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعه الرضوان وقال ابن المسيب من صلى الى القبلتين والرد العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو وبكثرتهم والافضلهم اي الا ما فضل عنهم وحواشي اموالهم اي ليست بكرام ولا اخيار وبذمة الله اي اهل الذمه وان يقاتل من وراءهم اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم ورفع عنهم مضرتهم استنو في الوصيه بالكل لان الموصى له اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم اما ان يكون بدويا او حضريا وهو ساكن البوادي واما مدري وهو ساكن الامصار **قوله** والله عليه اي الله رقيب مهيمن عليه وكذلك الاسلام وليظرن بلفظ الامر للغايب وافضلهم بالنصب اي ليفكر كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسكت بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول والله شاهد رقيب علي في ان لا اقصر عن افضلكم وما قد علمت صفه او بدل عن القدم واهل الدار اي اهل للدينه وفي الحديث شفقه عمر رضي الله عنه على المسلمين حيث خاف سقيل الخراج عليهم لهم حيث اراد توطينه اراضي العراق وانما السنه في تسويه الصفوف واهتمامه باسر الصلاه اكثر من معالجه نفسه وملازمه الامر بالمعروف على كل حال والوصيه بوفا الدين وغيره والاعتنا بالدفن عند الاكابر والمشوره في نصب الامام وتقديم الافضل وان الامامه تحصل بالبيعه **باب** مناقب علي بن ابي

طالب رضي الله عنه قوله انت مني تنتمي من هذه بمن الانتماء اليه وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه سلمه والرائيه العلم وقد وكون بالمهمله والكاف يقال ماتت الهوم بدوكون دوكا
اذا باتوا في اختلاط ودوران وقيل اي لخوضون في ذلك وفي بعضها يذكرون من الذكر
وافند بضم الفاء اي امض يقال فلان نافذ في امره اي ماض وعلى رسلك اي تودة
ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب لضربون لها المثل في نفاسة الشي وليس
عندهم شي اعظم منه وشبهه امور الاخره لاعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم
والا فذره من الاخره وما بينهما باسرها وفيه معجزة قوليه وهو اعلام بان الله سيفتح
على يديه باب خيبر وكان كذلك وفعليه وهو البصق في عينيه حيث برا من رمده
في الساعه وفيه فضيله علي رضي الله عنه وشجاعته وحبه لله ولرسوله ومر مباحث
الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه رجل قوله خاتم بالمهملة
والفوقانيه ومن الزياده ابن عبيد مصغر العبد وما يوجوه اي لم يكن يرجوا
قدومه ولا امير المدينه اي كنى بفلان عن امير المدينه والاسم يراد بالكنيه ويطلق
السمتيه على الكنيه واستطعمت اي طلبت من سهل الحديث وتمام القصه وابو عباس
بشدة الموحده وبالمهملتين كنيه سهل ومرين ظرف للقود وفيه جواز النوم
في المسجد واستحباب ملاطفه الضيفان والمشي اليه لاسترضائه وبقيه الحديث
مذكورة في سائر الروايات قوله محمد بن رافع هذا الخافض وحسين اي الجعفي وزائده
من الزياده ولبوحصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمن الاسدي وسعيد
ابن عبيد مصغر العبد وابو جزه بالزاي مر في الوضوء وبانفك البارزايده يقال
ارغم الله انفك اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ غايتك
في هذا الامر واعمل في حق ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة
وشده المعجمه والحكم بالمثلثه وحنين ابن عتيبة مصغر العتبه بالفوقانيه والموحدة
وقال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن
ابن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يعنون به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانكما
اي الزما مكانكما ولا تفارقاه وذكر لفظ الامر في بعضها بلفظ المضارع فحذف
النون منه اما للتخفيف ولما لان جازمه على شذوذ فيه ومر الحديث في ابواب الخمس
في كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعسيب بفتح المهملة
السلماني فان قلت اختلاف الامه رحمه فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف

الذي

الذي يؤدي الى النزاع والفتنه فان قلت الامران متلازمان فلم قال او اموت
باو قلت لا تنافي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يرووه الروافض عنه كذب
فان قلت ان يكون مني اي يكون نازلا مني منزلته والباز ايده وهذا الحديث
تعلق به الروافض في خلافه علي رضي الله عنه قلت هذا انما قاله لعلي رضي الله
عنه حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال اتخلفني مع الذريه فقال اترضى ان
تكون مني فضرب له المثل باستخلاف موسى عليه السلام على بني اسرايل حين خرج
الى الطور ولم يرد به الخلافه بعد الموت فان المشبه به وهو هارون كان وفاته
قبل وفاه موسى وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فلكل الامر كذلك فمن ضرب
المثل به باب مناقب جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو اسن من علي
بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد
كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشه وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينه
ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوه مؤته بضم الميم وبالفوقانيه
بعد زيد بن حارثه واستشهد فيها سنه ثمان من الهجره ووجد وابه بومئذ بضعا وتسعين
طعنه او رميه في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم في جعفر رايت جعفرا يطير في الجنه
مع الملايكه وقال ايضا حين قطعت يداه في غزاة مؤته جعل الله لجعفر جناحين في الجنه
يطير بهما رضي الله عنه قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور وهو محمد من
الاسناد في باب حفظ العلم واكثر اي رواية الحديث والخمير الخبز الذي عفر وجعل
في عجينه الخميره وفي بعضها الخبيز اي الخبز المادوم والخبزه بضم المعجمه وسكون
الموحده وبالزاي الادم والجبر بفتح الموحده الجديد والحسن وقيل الثوب المحبر كالبرد
اليمانيه وفي بعض الحرير وفايدة الصاق البطن بالحصبا التسكا رشدة حرارة
الجوع بيروده الحجر واستقري اي اطلب ان تقرئنيها وهي لايه معي اي كنت احفظها
وخير الناس وفي بعضها اخير وهي ايضا لغه فصيحه وكان يسمى جعفرا بابي المساكين
والعكه بضم المهملة انيه السمن قوله عمرو بالواو وزيد من الزياده وابن جعفر هو عبد الله
الصحابي ابن الصحابي قيل لم يكن في الاسلام اسخى منه مات سنه ما بين على الاصح ٥ ٥
باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني
وعبد الله ابن المثنى هذا المفرد وثمامه بضم المثلثه وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقا
باقارب صلى الله عليه وسلم قوله فان قلت كيف يطلب الصدقه

وهي لجميع المومنين **قلت** معناه يطلب ما هي صدقه في الواقع ملك لرسول الله صلي الله عليه وسلم حسب اعتقادها فلفظ الصدقه انما هو لفظ الراوي وسر قصة الاملاك التي كانت له صلي الله عليه وسلم بالمدينه وفدك وخيبر في كتاب الجهاد وفي باب فرض الخمس **قوله** واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مرئ الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلي الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال هاؤلا اهل بيتي او هم مع ازواجه لانه المتبادر الي الذهن عند الاطلاق **باب** مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو والقرشي الاسدي احد العشره المبشره رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغواه فقتلوه بوادي السباع بناحيه البصره سنه ثلاث وثلاثين والحواري خفه الواو وشديه اليا لفظ مفرد الناصر وقيل الخالص الصافي **فان قلت** الصحابه كلهم انصار رسول الله صلي الله عليه وسلم خلصاله فما وجه التخصيص به **قلت** هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال انا وهكذا مره بالله ولا شك ان لك نصر زايده علي غيره **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وسنة الوعاف سنة كان فيها رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصوله وهو خبر مبتدا محذوف او مصدريه اي في علي ولاحسن وما بعضها بدون اللام الفارقه وهو لغة **قوله** عبيد مصغر العبد وذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف وحواري الزبير ضبطه جماعة بفتح الياء كمصري واكثرهم بكسرها فقيل استثقلوا كسرتين وثلث ياآت فحذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسره فتحه كراهه لثقل الكسره علي الياء وقيل المحذوف احدي ياءي النسب ومر في باب فضل الطلحه **قوله** يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمر بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلي الله عليه وسلم مات سنه ثلث وثمانين وبنو قريظه بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهمله قبيلة من اليهود وتختلف اي تجيء وتذهب **قوله** علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله واليربوع بفتح التحتانيه وسكون الراء وضم الموحده وبالكاف موضع بناحيه الشام جرى فيه في خلافه عمر بين المسلمين محاربه وكانت الدوله للمسلمين والعدة في الحرب الجملة والدوله **قوله** طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشره المبشره واليمانيه السابقين الي الاسلام قتل يوم الجمل سنه ست وثلاثين وقبره

بالبصره **قوله** محمد المقدمي بفتح المهمله الشديده وابو عمر هو عبد الرحمن المهدي بفتح الميم وعمر حديثهما اي قال عمر عن قولهما او عن حالهما **قوله** خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسمعيل وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة اليدهي ان طلحه ثبت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقايه له حتي اصيب بضع وثمانين جراحه ووقاه بيده فقطعت يده فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اوجب طلحه اي الجنه **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهمله الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع اي في الغده بادخال ذال اي وامي **قوله** هاشم هو ابن هاشم ابن عتبيد الله بن ابي وقاص وعتبه بفتح المهمله وسكون الفوقانيه هو اخو سعد ابن ابي وقاص مر في الوصايا **قوله** وانا ثالث الاسلام **فان قلت** قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام **قلت** لعله اراد الرجال وهذا الراداع منهم وهو احد العشره المبشره وهو فتح مدائن كسري وكوفه الكوفه **قوله** ابن ابي زايده من الزياده هو يحيي ابو سعيد مات سنه ثلث وثمانين ومايه **قوله** عمرو بالواو وابن عون بفتح المهمله وبالنون مر في الصلاه وروي البخاري عنه هنا بدون الواسطه وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطه عبد الله بن محمد المسندي **قوله** رمي ذلك انه كان في سريه عبيده بضم المهمله وفتح الموحده ابن الحارث ابن المطلب ابن عبد مناف بن قصي القرشي كان اسن من رسول الله صلي الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وفيهم سعد وعقد له اللواء وهو اول لواء عقده رسول الله صلي الله عليه وسلم فالتقي عبيده وابو سفيان الاموي وكان هو علي المشركين وهو اول قتال جري في الاسلام واول من رمي فيهم هو سعد وفيه قال الاهل جا رسول الله اي خميت صحابتي بعد ورسيلي فما عتدلا ولم من عدتهم مع رسول الله قبلي **قوله** كايضع اي عند قضاء الحاجه او لخوفهم نخرج سهم مثل البعر لبسه وعدم الفداء المالوف ماله خلط اي لاختلاط بعضه ببعض لجفافه **قوله** تعوزني علي الاسلام اي تعلمني الصلاه وتعيرني باي لا احسنها وقيل يؤدبني من التاديب وحسن لحسنه اي انك متحاجا الي تعلمهم فتفضل علي فما معني خائبا من ذلك وكانوا الي بني اسد عابوه الي عمر في صلاته وسر قصته في باب وجوب القراءة للامام **قوله** اصهار هو اهل بيت المراه ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزي ابن عبد شمس مر في باب اذا اسلم احد الزوجين قبل مواقيتا الصلاه وكان زوج بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم زينب وهاجر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامه والبضعه بفتح الباء والخطبه بكسر الخاء اي خطب بنت

اي جمل جويريه ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحله بضم المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي مر في الصلاة **باب**

مناقب زيد بن حارثه بالمهمله القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمه وبالمهمله خرجت به امه تزور قومها فاغتر غارة فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين ووفدوا به الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم ابن حزام بالزاي لخديجة باربع مايه درهم فلما تزوجها رسول صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خيره انصرا بابيه فحضر ابوه حارثه في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده والرجوع اليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنته ام الايمن ضد الايسر فولدت اسامة ومن فضايله ان الله تعالى سماه في القران في غزوه مؤته بضم الميم وبالفوقانيه اميرا للجيش رضي الله عنه **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والبعث السريه وطعنون تقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل بما لغتان وان كان اي زيد اكان حقيقا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وطهرهم الاحزانه كان جديرا لانها فلذلك حال اسامه وفيه جواز امارة الموالي وتوليه الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل للمصلحه والاحب بمعنى المحبوب **قوله** يحيى ابن قزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقايف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به هنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولى المدلجي ○ واسامة وزيد مضطجعان تحت كساء قد اسمما ظاهره ومر في باب صفه النبي صلى الله عليه وسلم **فان قلت** لم يقل ذكوا اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم **قلت** لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني والمخزومي بالمعجمه والزاي اسمها فاطمة والحب بكسر الحا المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولو كاتب اي السارقه فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعت يدها مر قبل مناقب قريش **قوله** يحيى بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده وكنا كنيته الضبعي البصري مات سنه ثمان وتسعين ومايه والماجشون بضم الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق ولاحه اما حكم ابن عمر هذا قياسا على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه جرمله بفتح المهمله وسكون الواو وفتح الميم والحجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن امين ضد الايسر ابن عبيد مصغر العبد ضد الحر الخزرجي الانصاري وفاد بن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركه بفتح الموحدة حاضنه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وامين كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي المشهور الجليل ونسب الى امه لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** ما فايدة هذه الفا في قراة ابن عمر **قلت** عطف على مقدر اي راه فزاده كذا وكذا **قوله** الوليد بفتح الواو ابن مسلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف اليحصبي حبب ايمن والفاعل محذوف اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول لها مقترنا باولادها فهو مضاف الى الفاعل **فان قلت** لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه **قلت** لا باس به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن العدل **باب** مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علما الصحابه وزهادهم ومن المكثرين من روايه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكه سنه ثلث وسبعين واسحق بن نصر بسكون المهملة ورويا بدون النون بخلف بالمنام كالروبة في اليقظه وقوابيهما خر في التانيث اي الالف المقصورة والتا والعرب هو الذي لا اهل له ورد بعضهم العرب والقرنان الطرفان ولم ترع بمعنى لا ترع وفي بعضها لن ترع والجزم بلن لغة مر الحديث في باب فضل قيام الليل **قوله** عمار بفتح المهملة وشده الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهمله وسكون النون وبالمهملة اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنه سبع وثلاثين والماذكر حذيفه شيا تي قريبا وابو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد عويمر بن عامر الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنه اثنتين وثلاثين وابن ام عبد هنا الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسادته ومطهرته مات بالمدينه سنه اثنتين وثلاثين ايضا والذي اجاره الله من الشيطان هو عمار وهذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب الطيب وصاحب السر هو حذيفه اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي الله عنه اذا مات احد منهم لم يتبع جنازه حذيفه فان صلى عليه صلى هو ايضا عليه والا فلا وهو وان كان بالمد ابن لكن المراد من لفظ الكوفه هي وتوابعها نحو العراق وعبد الله يعني بن مسعود والذكر والانثى اي بدون ما خلق واقرانها اذ كما يقرا عبد الله وهو خلاف المتواتره المشهوره **قوله** صاحب السواك او السواد بكسر المهمله اي ابن مسعود والسواد السرار تقول ساودته سوادا اي سارر ته سرارا واصله ادن ما سوادك من سواده وهو الشخص قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادنك ان يرفع علي الحجاب وتسمع سراري حتى انهاك وهذه خاصة

وخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه اختصاصا شديدا كان لا يحبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء ولا خفى عنه سره وكان يلج عليه وملبسه نعليه وسيتره اذا
اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة صاحب السواد والسواك واما السواد
بمعنى المجد فهو غير مشهور **باب** مناقب ابي عبيده بضم المهملة وفتح الموحدة
عامر بن عبد الله ابن الجراح بالجيم وشده الراء وبالمهملة القرشي الفهري شهد المشاهد
كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنه ثمان
عشره **فان قلت** لم اخر عن عمار ونحوه وهو من العشره المبشره **قلت** الظاهر ان
البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق ويحتمل انه كما راعى الافضليه
في بعضهم راعى في غيرهم التقدم في الاسلام واظهار القوة في نفس الفضيله او العلو في
الاسناد او غيره **قوله** ابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم واسمها
الامه صورته صوره النداء اي لكن المراد منه الاختصاص اي امسا مخصوصون من بين
الامم ابو عبيده **فان قلت** جميع الصحابة امنا **قلت** المقصود بيان بزياده ذلك
الفاضي هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص والامين هو الثقه
المرضي والامانه وان كانت مشتركه بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات
غلب عليهم وكانوا بها اخص كالحيا بعثمان رضي الله عنه **قوله** صله بكسر المهمله وخفه
اللام ابن زفر الكوفي وبجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واشرف اضيف به
اي تطلعوا الى الولايه ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث
لاحرصا على الولاية من حيث هي **باب** مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما مناقبهما لا تعد ومناقبهما لا تحد قاسم الله الحسن ماله ثلث مرات
حتى كان يتصدق بثلث ماله وثلث نعله وترك الخلافه لله تعالى لا لعله ولا لذله وكان ذلك
لتحقيق المعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتيه
وطائفته معاويه ومات بالمدينه مسموما سنه تسع واربعين ولم يكن بين ولادته
وحمل الحسين الاظهر واحد واما الحسين فقيله بكسر المهمله وبالنونين النخعي في يوم
الجمعه يوم عاشوراء سنه احدى وستين بكربلا من ارض العراق **قوله** نافع بن جبير
مصغرا ابن مطعم مر في الوضو **قوله** ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري ومحمد مر في
الاصطلاح والحسن اي البصري وابو بكره اي بنيع بالفا مصغرا وابو عثمان النهدي بالنون

ومحمد

ومحمد بن الحسين ابن ابرهيم البغدادي العامري مات سنه احدى وستين ومائتين وعبيد الله
ابن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه وهو الذي سير الجيش لقتال الحسين وهو يومئذ
امير الكوفه لتوليد بن معاويه قتل بالموصل على يد ابرهيم ابن الاسير النخعي في ايام المختار
سنه ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاويه اخا لابيه والحقه بنسبه وهو الذي
يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سميه بضم المهمله وهي امه مولاه الحارث والد ابي
بكره نفيع مصغر النفع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحق
معاويه صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده وسكت اي يعزب بقضيب على
الارض فيوتر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته محضوبا بالوسمه بسكون المهمله
وكسرها نبت يختضب به **قوله** عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابن بابت
الانصاري مر في الايمان وعقبه بضم المهمله وسكون القاف مر في العلم
قوله باني اي مغدي باني اي هو قسم وتعذيره لهو شبيه او انه شبيه وليس شبيها في بعض
شبيه بالرفع فيا ولـ بان ليس بمعنى لا العاطفه قال المالكي اصله ليسه شبيه كما مر
في خطبة يوم النحر اليس ذو الحجه من حذف الضمير المتصل خبر الكان ونحوه **قوله**
يحيى ابن معين بفتح الميم وكسر المهمله وبالنون البغدادي مات بالمدينه سنه ثلث
ومائتين وماتين ووائل بكسر القاف وبالمهمله ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن ابن ابي نعيم بضم النون
وسكون المهمله ابو الحكم الزاهد البجلي كان لحرم من السنه الى السنه ويقول لبيك
لو كان ربا لاضمل **قوله** المحرم اي بالحج او بالعمرة يعني سال رجل ابن عمر عن حال المحرم
بقتل الدباب حال الاحرام فعجب ابن عمر من هذا السؤال الذي سالة الرجل العراقي
فقال ان اهل مملكته يسالون عن قتل الدباب ويكثرون فيه وقد كانوا اجتروا على قتل
الحسين ابن علي رضي الله عنهما **قوله** ريحانتاي بعضهما ريحانتي وتقديرهما كانتا
ريحانتي والريحان الرزق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين
باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحده وبالمهمله وامه
حمامه بفتح المهمله وخفه الميم وهو من مولدي السراه وهو من اوائل من اظهر اسلامه بمكه
مات بدمشق سنه عشرين والد بالمهمله وشدة الفا السمي اللحن والخطاب
لبلال وفيه دليل على ان الجنه مخلوقه والسيد الاولى حقيقة لانه بيان الواقع والثاني
مجاز لانه قاله تواضعا **قوله** ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور هو محمد ابن

عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله
وفي بعضها على الله وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد
انها جر من المدينه فمنعه ابو بكر اراده ان يوذن علي القرار في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اريد المدينه بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا المحل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خاليا عنه **قوله** الحكمه هي العلم وقيل
اتقان الامور وقيل العلم الواقي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنه وقال البخاري
هي الاصابه من غير النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقه عرفيه وهيب بضم
الواو **قوله** خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهليه
مات مرابطا بحمص سنه احدى وعشرين واحمد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف
وبالمهمله نسبه الي جده مر في الحدم للسجد وحميد بضم المهمله وسكون التحتانيه
العدوي البصري وزيد هو ابن حارثه وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحه بفتح
الراء وخفه الواو وبالمهمله عبد الله وبدر فان بالعجمه الذال تملان دمعا وسيف الله
هو خالد مر الحديث في باب الجنائز في باب الرجل ينعى **قوله** سالم هو ابن معقل
بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفه مصغر الحذف بالمهملة والمعجمه
والفا ابن عتبه بسكون الفوقانيه ابن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف كان من
اهل فارس ومن فضلا الموالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الي المدينه وفي
الانصار لانه اولا عبد الزوجه ابي حذيفه الانصاريه وفي قريش وفي العجم وفي
الموالي وفي القراقتل يوم اليمامه **قوله** سليمن ابن يسار ضد الصلح وعمر بن مرة
بضم الميم وشدة الراء وعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم ابيا على معاد او بالعكس **فان قلت** ما وجه تخصيص هذه الاربعه
قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لاداءه وان كان غيرهم افقه في معانيه
منهم او انهم بعض ما لاخذه منه مشافهة اولان يوخذ منهم اولانه صلى الله عليه
وسلم اراد الاعلام بما يكون بعده **قوله** ابو وايل من الويل بالتحتانيه اسمه شقيق
بالمعجمة وبالقافين وفاحشا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به والوسادة اي
المخده والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمجار بالجيم والراء هو عماد
وصاحب سر المنافقين حذيفه عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماهم واسم
ابي ام عبد هو ابن مسعود وسردوني اي من قراءة والذكر والانثى الي قراءة وما خلق

الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزياده النخعي في التقصير والسمت حسن الهيئه والهدي بفتح الهاء
وسكون المهمله الطريقه والمذهب والدل بفتح الدال وشدة اللام الشكل والشمايل والاسود بن يزيد
بالزاي نخعي ايضا مر في العلم **قوله** معاويه هو ابن ابي سفيان صخر بفتح المهمله وسكون المعجمة
ابن حرب ضد الصلح ابن اميه بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكه احد كتاب الوحي ولما بعث ابو
بكر رضي الله عنه الجيش الى الشام سال معويه مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره
عمر ثم عثمن رضي الله عنهما وكان فيها ايضا زمان خلافه علي رضي الله عنه ثم سلم اليه الحسن الامر حتى
مات بدمشق سنه ستين **قوله** الحسن ابن يشر بالموحدة المكسوره وسكون المعجمه مر في الاستسقا
والمعافي بلفظ المفعول من المعافاه بالمهمله والفا ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو با قوته العلما
وعمر ابن الاسود الجمحي مر في الشركه فقال الفافيه فصيحه اي فحكي لسان معاويه بركعه فقال دعه
فانه عارف بالفقه وانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه وابن ابي مريم هو سعيد
ابن محمد المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وهلك اي كلام في شان معاويه حيث
اوتر بركعة واحدة **قوله** عمرو بن عباس بفتح المهمله وشدة الموحدة البصري وابو التياح
بفتح الفوقانيه وشده التحتانيه اسمه يزيد من الزياده وحران بضم المهمله وسكون الميم
وبالراء وبالنون ابان بفتح الهمزه وخفه الموحدة مولى عثمن رضي الله عنه مر في الوضوء

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر
بناته سنا انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهي بنت خمسة عشر سنه بعد وقعه احد
ماتت في رمضان سنه احدي عشره وغسلها علي وصلى عليها ليلا بوصيته **قوله** بضعة الجوهري
بفتح الباء الموحده وبضمها كالمضغه قال صاحب النهايه هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمه
وعايشه ايتما افضل عايش بحذف الراء خيما وجاز فتح الشين وضمها وتترك السلام اي سلم عليك
وفيه استحباب بعث السلام وبعث الاجنبي السلام الي الاجنبية الصالحه اذا لم يخف مفسده
وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذلك لو بلغه سلام في ورقه من غائب لزمه ان يرد عليه
السلام باللفظ اذا قراه **فان قلت** لم قال ذكر معاويه ومناقب فاطمه وفضل عايشه **قلت**
اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكور فهو اعم من المناقب **قوله**
عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنه اربع وعشرين ومايتين مر في الجهاد ومورد بضم الميم
وشدة الراء الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعه فلما كبر كان له وتد يعتمد عليه **قوله**
كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ولم يكمل اي من نساء عصرها واسيه فاعله من الاسوه مر شرح الحديث
في قصه موسى في كتاب الانبيا **قوله** ابن عون بفتح المهمله والنون عبد الله واشتكت

المآ والمخرج اي مرضت وعد مين بفتح الدال والفرط بضم الفا اي الفارط اي السابق
الى الما والمنزل والصدق اي الصادق وهو عبارة عن الحسن كقوله تعالى في مقعد
صدق وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل منه تكرار العامل **قوله** لنستغفرهم
اي لطلب الحسن خروجهم الى علي رضي الله عنه والي نصرته في مقاتلة كانت بينه وبين
عايشه بالبصره ويسمى يوم الجمل بالجيم **قوله** انفا اي عايشه زوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشعوه اي عليا واباها اي عايشه رضي الله عنهما **قوله** اسما بالمد اخت عايشة
واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم **قوله** اسه اي
عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عايشه رضي الله عنها لما كان بوحي اي نوبتي وفي
بيتي سكن اي مات او سكت عن هذا القول ويحرون اي يقصدون ويجتهدون وام سلمة
بفتح اللام اسمها هند الخ ومية ام المومنين وقفلن في بعضها فقالوا ومرى اي قولي وبه
يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر واللحاف اسم ما يتغطى به والمعتنون بهذا
الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم ضبطوه قالوا هنا منتصف الكتاب ومن مناقب الانصار
هو ابتدا المنصف الاخير منه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **باب**
مناقب الانصار وهم اهل المدينه الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه **قوله**
فان قلت كيف تبوو الايمان **قلت** من قبيل علفته تبنا وماء باردا **قوله** غيلان بفتح المعجمه
واسكان التحتانيه وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضو وارايتم اي اخبروني
انكم كنتم قبل القران تسمون الانصار ام لا وسماناالله اي في قوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار **قوله** بغاث بضم الموحدة وتخفيف المعجمه وبالمثلثه اسم موضع بقرب
المدينه وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعه وللاشراف والسروات جمع السراة
وهي جمع السرا بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف وقد مده الله تعالى لرسوله صلى الله
عليه وسلم اذ لو كان اشرافهم احيا لاستكبروا عن متابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولمنع حب رياستهم عن دخول رئيس عليهم وكان ذلك من جملة معدمات الخير له **قوله** سيوفنا
تقطر من دمائهم من باب القلب لحوضه عرضت الناقة على الحوض وعرضت الناقة على الحوض
حسن موافقته اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد وامنهم من حسن الجوار
والوفا بالعهد لامتابعة لهم لانه هو المتبوع المطاع المفترض المتابعه والمطاوعة على كل
مومن ومومنه **قوله** لولا الهجره قال محي السنه ليس المراد منه الانتقال عن النسب
الولادي لانه حرام مع انه الانتساب وانما اراد البلادي ومعناه انه لولا الهجره

امر دني وعبادته مامور لانتسبت الى الديلم والغرض منه التعريض بان فضله اعلى من النصره
بعد الهجره وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار
وتخصيصه لولا فضلي على الانصار وبالهجره لكنت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار
قوله ماظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حالة كونه ندي باي واي
لاسيما والمراد لازمه وهو الرضى اي مرضيا وكلمة اخرى هي نحو وساعدوه بالمال ومحمد ابن
زياد بتخفيف التحتانيه ابو الحارث عثمن مولى عثمن ابن مظعون باعجام الظا القرشي
مر في الوضو **قوله** ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف وسعد بن الربيع بفتح
الراء ابن عمرو الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد رضي الله عنه وعنهما
وقيقاع بفتح القافين وسكون التحتانيه وضم النون وبالمهملة العدد والعدوات كقوله
تعالى بالغدو والاصال اي كل مثله في كل صبحة يوم وسهيم بفتح المهم والتحتانيه وسكون
الهاء اي ما حالك وما شانك وما الخبر والنواه هي خمسه دراهم وافضل اي ربح والوطر
بفتح المعجمه وبالراء اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول البيع **قوله**
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانيه اي همام بفتح الهاء وشدة الميم وفي
التمر في بعضها في الامر اي الحاصل الذي كومنه وهو من قولهم امر ماله بالكسر اي كثر
وماله اي كثيره ومرشحه في كتاب الحرث وعبد الله بن جبير ضد الكسر مر في اول
الايمان مع الحديث والاله العلامه والهم تبوو الدار والايمان وجعلوا المدينه مستقرا
له ولاصحابه فمن اجبهم فلاشك انه من كمال ايمانه ومملا بلفظ الفاعل من الافعال
والتفعيل اي مستعبا قايما من مثلها ولا اذا استعب قايما وذكر في باب النكاح مساه
بالفوقانيه وبالنون من المنه اي سفضلا عليهم **قوله** يعقوب ابن ابرهيم بن كثير
ضد القليل الدورقي وبهز بفتح الموحده واسكان الهاء وبالزاي العمي بفتح المهمله وشده
الميم البصري مر في الصلاه وهشام بن زيد بن انس بن مالك مر في الهبه وابو حمزه
بالمهمله والزاي طلحة ابن يزيد من الزياده مولى لوطه ابن كعب الانصاري الكوفي
وزيد بن ارقم بالراء والقاف الانصاري الخارجي الخزرجي الكوفي مات سنه ست
وستين ونميت اي رفعت ونقلته وحدثت به وابو ليلى هو عبد الرحمن التامي
هو عمرو زعم ايه لك ونحو اتباعنا منا اي نجعل لهم ما جعل لنا من العز والشرف او
متلبسين بنا متصفين اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعه الانصاري
الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيله

منهم تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمراد خير قبايل الانصار القبيلة النجاريه وهذا
من باب اطلاق المحل وارادة الحال اوخيرتها بسبب خيرية اهلها والخزرج بفتح المعجمه
واسكان الزاي وبالراء والجيم وساعدة بكسر المهمله الوسطا بينه وسعد اي ابن عباده بفتح
المهملة وخفة الموحده الساعدي وكثيرا ما يضاف من القبايل الغير المذكورة من الانصار
وقال اي صرح بان سعدا هو ابن عبادة **قوله** عباس بتشديد الموحدة وبالمهملتين ابن
سهل ابن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك
الساعدي والحقنا بلفظ المتكلم وخبرا اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير
بمعنى افعل التفضيل المذكور وهو تفضيلهم على باقي القبايل بحسب التفضيل المذكور فهو
على قدر سبقهم في الاسلام ومساعدتهم في اعلا كلمته وماثرهم فيه **قوله** اسيد مصغرا
وكذا حضير والاشره بالمثلثه المفتوحه الاستيثار بالنفس ولا تشركونكم فيما والحوض
اي الكوثر وموارا وحيي بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك ابن
مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين اسم بلد بساحل الهند
واما لا اصله ان لا تريدوا او لا ستلوا فادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط
وقد تقال كلمة لا وقد روي بفتح همزه اما وابوايا سر بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه
وبالمهمله معاويه بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري مات سنه بضع عشره
ومايه وفي رواية قتادة بدل اصلح اغفر وبدل الانصار للانصار بلام الجر وعبد العزيز
ابن ابي حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار والاكتاد جمع الكتد بالفوقانيه ما
بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة **قوله** عبد الله بن داود الهمداني مر في العلم
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن غزوان بفتح المعجمه وسكون الزاي والصلاه وابو
حازم بالمهمله والزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك بابي حازم المذكور انفا **قوله**
من بصم اي من جمعه الى نفسه في الاكل وطاوين اي جايعين **فان قلت** الضحك لا يقع
على الله تعالى فما معناه **قلت** يراد في امثاله لوازمها كما ان المراد من الضحك لازمه
وهو الرضى بذلك والفعال بفتح الفا الفعله الحسنه او قبيحه والكوم والخضاخض الخلة
والفقر **قوله** محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالمعجمين العجلي الموزي مات سنه اثنتين وخمسين
ومايتين وشاذان بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عمر بن جبله بالجيم والموحدة
المفتوحتين اخو عبد ان بفتح المهمله وسكون الموحده الموزي توفي سنه تسع وعشرين
ومايتين * كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعيبتي بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالموحدة

والكرش

والكرش لكل مجتر بمنزله المعدة للانسان والعيبه مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني
ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم في امور الظاهره والباطنه **الخطابي**
يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مستقر غذا الحيوان الذي يكون به بقاؤه
وقد يكون كرشا لرجل اهله وعياله وبالعيبه وهي التي يخزن فيها المرء ثيابه اي انهم موضع
سره وامانته وقال المتعطف المنزدي والعطاف الرداء والدسما السودا **قوله** ابن الفسيل
هو عبد الرحمن ابن سليمان بن عبد الله ابن حنظله غسيل الملايكه مر في باب قبايل كتاب فضايل
الصحابه مع الحديث ومحمد ابن بشار بالاعجام الشين المشددة وعلون اي الانصار والتجاوز
عن الشيء مخصوص بغير الحدود **باب** مناقب سعد ابن معاذ بضم الميم وبالاعجام
الدال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما الخضم سعد به
فلعله كان عجب ذلك الجنس من الشباب او كان اللايمون المتجمون من الانصار فقال
مندل سيدكم خيرمنه ومر في باب قبول هدية المشركين وذكرته انه جبه سندس واهداها
اكيدر دومه **قوله** فضل بضم المعجمه ابن مساور بلفظ فاعل المساوره بالمهمله وبالراء البصري
والختن كل من كان من جهة المراه مثل الاخ والاب واما العامه فختن الرجل عندهم زوج ابنته
وابو سفيان طلحة ابن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد الدار وكان
من الاينه الثقات والبرا بتخفيف الرا وبالمد ابن عازب بالمهمله والزاي والحيان هما الاوس
والخزرج لا تقولهم بالفضيله والبر اخر رجي قال وان كان المراد به السرير الذي حمل
عليه لمعنى الاهتزاز الحركه والاضطراب وذلك فضيله كما ان رجف احد فضيله لمن كان عليه
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان العرش فيراد منه حملته ومعنى
الاهتزاز السرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر
اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير وذلك
للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا لكرامته عند الله تعالى
فان قلت كيف جوز جابر على البرا ان يقول ما ينسب فيه الى غرض النفس
والعداوه **قلت** حمل لفظ العرش على معنى يحتمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرير ولا
يلزم بذلك قدح في عدالته كما لا يلزم بذلك القول القدح في عدالة جابر **قوله** محمد
بن عمرو بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامه بضم الهمزه اسعد ابن سهل
ابن حنيف بضم المهمله وفتح النون واسكان التحتانيه الاوسي وناسيا اي بني قريظه نزلوا من حصنهم
على حكم سعد معتمدين على رأيه فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يطلبه وخيرهم

لو كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سبب الانصار وان اعم منه فاما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما بان يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوها وفيه استحباب القيام للسادات والدراري تعريف المهملة وشد يدها يطلق على النساء والصبيان والملك بفتح اللام وكسرها الخطابي يريد به الله الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر او الملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعدا جا من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل لاسعد ليأتيهم من المسجد اللهم اذ يراد مسجد اخطه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي مدة فيه مقامه قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس عنه مات سنة عشرين وحمله عمر بنفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشير بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي ابن مسلم الطوسي البغدادي مر في الزكاة وحبان بفتح المهملة وشد الموحدة ابن هلال الباهلي مر في الغسل ومر الحديث في ابواب المسجد قوله معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة للفتوحتين الانصاري الخزرجي العقبي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهوره مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين ولم تخط فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد مصغرا لاسد مالك الانصاري ود اقدم بكسر القاف اي تقدم وسبقها اي سابقه وفضل قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة المثناتين ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر رضي الله عنه سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها احد وهي قراءة الرسول القران عليه واما جاوه فهو بكاسر وراستصفاد لنفسه عن تاهيله لهذه النعمة او بكاخوف من تقصيره في شكر هذه النعمة واما سماني فمعناه انه نص علي تعييني او قال على واحد من اصحابك واما خصيص هذه السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم اي القاظه وكيفية اداياه ومواضع الوقوف وكانت القراءة عليه ليعلمه لا ليتعلم منه او ان يسن عرض القران على حفاظه المجودين لاداياه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك وان يبين الناس على فضيلة اي وحتم على

الاخذ

الاخذ عنه وعلى تقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا وامامًا مشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد الكتاب للوحي والفقها الجلة مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة قاله طايفة مثل محمد بن سعد مصغر الحيوان المشهور وقال النووي هو قيس ابن السكن بن قيس ابن زعرورا بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس لاحد عمومتي يدل عليه لانه انس ابن مالك بن النضر ابن ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان فقال الاوس غسيل الملايكة حنظله والذي حمته الدبر عاصم والذي اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ تبهادنين خزيمة فقال الخزرجي منا اربعة جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى ابن معين هو ثابت بن زيد ابن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جمع عيرهم مثل الخلفا الاربعة قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا من ظهر القلب فان قلت كيف جمعوا كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري يعلق به بعض الملاحدة في عدم تواتر القران والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعوا فقد يكون مراده انه من الانصار اربعة ولو ثبت ايضا انه ما جمعه الا اربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاه حفظ كل جزء منها جماعة خلايق لا يحصون يحصل التواتر بعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل ان نقل كل جزء عدد التواتر صارت الجماعة متواترة باب مناقب ابي طلحة زيد بن سهل النجاري الانصاري النقيب شهد المشاهد كلها مات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبحر وعن السبي اي منكسفا عنه ومجوب اي متترس والمجوب المترس والجحفة بالجملة والجيم والفا المترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد اليد اي في النزع في القوس والمدرة بعضها شديد اليد رة بعضها شديد القد وقد حرف المتوقع الخطابي ويحتمل ان يكون الرواية القد بكسر القاف ويراد به وتر القوس واسوها في بعض اي اشرها بالمثلثة والاشراف الاطلاع من فوق ونضيبك وفي بعضها نصيبك بالجزم خولاندن من الاسد تهلك والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا حيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه ومشتمرتان اي رافعتان ثيابهما متهيئتان للسقي والخدم بالمجمه والمملكه المفتوحتين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب وتنقزان بالنون والقاف والزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم فالقرب منصوب بنزع الخافض اي بالقرب ويراد بذلك حكايه نعول القرب على منوالهما وذلك اما لقلة عادتهما بحمل القرب واما لسرعه مشيهما لها وعجلتهما او مرفوع بالابتدا وعلى هذا فالخبر محذوف اي لهما قرب ونحوه قولهم على لا حب لا يهتدى بمثله الخطابي انما هو بوقزان القرب اي لحملانها السيمدوي بضم بوقزان القرب واما سقزان فلو روي بالتشديد لكان اقرب تقال بقزاذا وثب وبقزبه اذا ومر الحديث في باب غزوة النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنه ثلث واربعين بالمدينه وابو النضر بسكون المعجمه سالم قال قلت المبشرون بالجنه عشره فما وجهه قلت لفظا ما سمعت لم يقف اصل الاخبار بالجنه لغيره ثم ان التخصيص لا يدل على نفي الزايد او المراد بالعشره الذين جاء فيهم لفظ البشاره او المبشرون لها في مجلس واحد او لم يقل لاحد غيره حال مشيه على الارض ولا بد من تاويل لحسان وازواج الرسول بل اهل بدر ونحوهم من اهل الجنه قطعا قال اي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الائمه من اهل الجنه قطعا عند اهل الروايه او كان هذه الجمله مذكوره في جمله الحديث فلا يكون حاصله بمالك قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الهاء ابن سعيد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنه ثلاث وماتين وابن عون بفتح المهمله وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس ابن عباده بضم المهمله وتخفيف الموحده البصري قتله الحجاج صبرا وتجوزا اي حقف وتكلف الجوار قوله ما ينبغي هذا انكار من ان سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنه فيحتمل انها ولا ملهم خبر سعد انه من اهل الجنه ولم يسمع هو ذلك او انه كره الثنا عليه بذلك تواضعا او عرض انه رئت رويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وهذا لا يدل على النص فتطمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني من اهل الجنه فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر عبد الله بعض سعيها وارق بعضها ارقه بها السكت والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال بالفتح ايضا ورقيت بكسر القاف على المشهور وحكي فتحها قال قلت اكان العروه بعد الاستيقاظ لديه قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استيقظت حال الاخذ من غير

وقوع

وقوع فاصله بينهما او ان يده بعد الاستيقاظ كانت مقبوضه كما لها تمسك شيا مع انه لا محذور في التزام كون العروة في يديه عند الاستيقاظ لشمول قدرة الله لنحو ذلك قال ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسه او كلمة الشهاده وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال الله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفه بفتح المعجمه والفا ابن خياط بتشديد المحتانيه العصفري ومعاذ بضم الميم وبالعجمه الدال والوصيف بكسر المهمله الخادم غلاما كان او جاريه وابو بردة بضم الموحده وسكون الراء عامر بن موسى الاشعري قاضي الكوفه مات سنه ثلث ومايه وهو ابن نيف وماتين والسنون لي بيت للعظيم اي بيت عظيم ومشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وارض اي بالعراق وفاش اي شايع كثير والقت بفتح القاف وشدة الهوفا بينه ضرب من علف الدواب قال اذا اهدي المستقرض شيا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قايم مقام الشرط قال قلت ما وجه هذا الحديث لمناقب عبد الله قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر بسكون المعجمه ابن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي باب تزوج وفي بعض تزوج فوجهه ان يقال ان التفعيل بمعنى التفعل ولهذا قال المقدمه بمعنى المتقدمه او المراد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجه من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله عبده ضد الحره ابن سليمان وصدقة اخت الزكاه ونسائها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والراء والقصب قال الجوهري هو ما اتت من الجوهر قوله النووي المراد به قضيب اللولو المجوف وقيل قضيب من ذهب منظوم بالجوهر اقول اصطلاح الجوهري ان يقال قضب من الدر او من كذا للخيط منه وقيل هذا من باب المشاكلة لقضب سبقها الى الاسلام دلايل جمع الحليله وهي الصديقه ويسعين في بعض نسعين اي ما نسعين وتزوجني اي دخل بي اذ العقد كان بالكثير من ذلك وعمرو بن محمد بن الحسن المعروف بابن التل بفتح الفوقانيه وتشديد اللام مر في الزكاة والاصحب بالمهمله والمعجمه المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقه والتعب وعلى ان مسهوب لفظ الفاعل من الاسهاب بالمهمله والواو ومحمد ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه وعماره بضم المهمله وتخفيف الميم وابو زرعة بضم الزاي

وسكون الواو وبالمهمله وانت اي توجهت اليك واتيك اي وصلتك فاقرا عليها السلام اي سلم عليها اي من زهاء ومنى كانه حين بلغه سلامه حمله على ان بلغ السلام والحديث من مراسيل الصحابه لان ابا هريره لم يدرك خديجه وايامها **قوله** هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمه وبالمهمله القرشيه وعرف اي ذكر او هو اضافه الى المصدر اي استيد الها من حده وارباح اي نفوع والمراد لازمه اي نفيره لانه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالمهمله اي هش لمجيها وسر به لتذكره لها خديجه واحوالها قال في جامع الاصول كانه طار لبه لما سمع صوتها انتهى وهالة خبر المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعايه حرمة الصاحبي في حياته ومماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيره جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقها بياض من الاسنان انما بقي فيهم حمره اللثات وخيرا اي زوجا خيرا منها تعني عايشه نفسها قالوا الغيره مسامح فيها للنساء لا عقوبة عليهن فيها لما جبلهن عليه من ذلك ولهذا لم يزجر النبي صلى الله عليه وسلم عايشه عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في صغر سنها واول شبيبتها ولم يكن بلغت حينيذ والله اعلم **فان قلت** ليس في الباب ما يدل على الترجمه وهو الزوج **قلت** يلزم منه ذلك او المراد من الترجمه لفظ وفضلها كانه قال اعجبني زيد وكرمه ويريد اعجبني كرم زيد **باب** ذكر جرير بفتح الجيم وكسر الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحده والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي بالمهملتين الكوفي توفي هذه الاسنه مات سنه احدى وخمسين **قوله** بنا بفتح الموحده وخفه التحتانيه ابن بشر بالموحده المكسوره الاحمسي العلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهمله والزاي **قوله** ما حجبني اي ما منعني من الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه وضحك اي تبسم وكان ذلك اكراما له ولطفا ☺ وبشاشه به **قوله** ذو الخلصه بالمعجمه واللام والمهمله المفتوحات ست اي لخثعم بفتح المعجمه والمهمله وسكون المثلثه سميا كان في اليمن وكان فيه صنم يدعى بالخلصه وحكي بسكون اللام واليمامه بتخفيف الياء على الاصح **النووي** فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبه اليمانيه فقط واما الكعبه الشاميه فهي الكعبة المكرمه التي بمكه شرفها الله تعالى وفرقوا بينهما بالوصف للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بان يقال كان يقال له الكعبه اليمانيه وللتي بمكه الكعبة الشاميه وقد روي بدون الواو ولعله كان يقال هذان اللفظان احدهما للموضع والاخر للوضع الاخر وقال القاضي ذكر الشاميه

غلط من الرواة والصواب حذفه اقول الضمير في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه فلا غلط ولا حاجه الى تاويل بالبعد ولا عن الظاهر **قوله** مريحي بالراء والمهمله واحمس بالمهملتين قبيله وسمي قريش وكنانه جميعا من الحديث في باب السباره في الفتوح في كتاب الجهاد **قوله** حذيفه بضم المهمله العبسي بفتح المهمله وسكون الباء الموحده وبالمهمله اليمني غير الانصاري صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدائن سنه ست وثلاثين واسمعيل رجاليد بفتح المجمه وسكون المهمله بفتح اللام ابن رجا ضد الخوف ابو عبد الرحمن الكوفي **قوله** هرم بالظاء المعجمه واخراكم اي اقتلوا اخراكم او الضروا اخراكم ومر التوجيهان في باب صفه ابليس وانه قال ذلك تغليظا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين والمشركين واحتجزوا اي استغوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباحذيفه خطا وقال اي هشام قال عروه فوالله **قوله** هند بنت عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده ابن ربيعه بفتح الراء ابن عبد شمس القرشيه ام معاويه اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافه عمر رضي الله عنه **قوله** اهل خبا وهي الخيمه التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثه ويحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بذلك اجلالا له واهل بيته والحبا يعبر عنه عن مسكن الرجل ودياره **قوله** وايضا اي سترد بي من ذلك وممكن الامان في قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوى رجوعك عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبه الى ذلك والاول اولى **قوله** مسكن بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم وتشديد ها اي خيل تحبح وان الطعم بفتح ان وكسرها ولا اي لا حرج والمعروف اي الطعم بالمعروف وفيه وجوب نفقه الاولاد الفقراء الصغار وجواز ذكر الانسان ما يكره عند الحاجه واخذ المال قدر الحاجه الحق بغير اذن صاحبه واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما **قوله** زيد بن عمرو بن نوفل بمعجمه ضد الفرض القرشي العدوي والد سعيد اخو العشره المبشره كان سعيد في الجاهليه على دين ابرهيم ويوحد الله تعالى واجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثه ومات ايضا قبلها **قوله** بلاح بفتح الموحده وسكون اللام وفتح المهمله وبالحاء المهمله موضع والي اي زيد والانصاب جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله تعالى **فان قلت** هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها **قلت** جعله في سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه كان ياكله وكم

من شيء يوضع في سفره المسافر مما لا يأكله هو بل ما يأكل من صنعه وانما لم يرخص له الرسول صلى الله عليه وسلم من معه من أكله لانه لم يروح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء تحليلا وتحريما حينئذ **الخطابي** امتناع زيد من أكل ما في السفره انما هو من اجل خوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها لاصنامهم واما دباهم لما كلم فلم يوجد في الحديث انه كان ينتزه عنها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكروا انه كان يتميز عنهم الا في اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية من اكل الميتة مع انه قد اباح الله لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويشركون في ذلك بالله تعالى **قوله** اخبرني اي عن حال دينكم وكيفيتنه وانا استطيعه اي والحال اني قدرة على عدم الحمل وغضب هو ابصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة **فان قلت** هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فايدة **قلت** الغضب اردى من اللعنة واشق فكان اليهود احق بهم لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحسان مجاز عن الاتقاء ودفع الهلاك كانه اراد من الموده وادها وتوعرت بالراء والمهملتين فيهما اي تحركت ونشات **باب** بنيان الكعبه **قوله** من الحجارة اي من جهة الحجاره ودفع مضرتها وفي بعضها تتك من الحجارة فجعل الازار على عاتقه وانكشفت عورته فخر الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذ فستر عورته وهذه القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او خمس عشرة سنة ومر الحديث في اوابل كتاب الصلاة قال العلماء بنى البيت خمس مرات بنته الملائكة قبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البنا ووقع فيه ازاره ثم بناه عبد الله ابن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بنى البيت مرتين اخريين ولا ندا والله اعلم **قوله** ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في الوضوء وهو ابن دينار كلاهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي كان في زمان خلافته وجدره جمع الجدار وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا طويلا وفي بعضها جدره بضم الجيم بلفظ المفرد مضبوطا وتقييرا حاله اي بنى عمر رضي الله عنه جدره قصيرا له **قوله** ايام الجاهلية هي مدة الفتره التي كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت لها لكثره جهالاتهم وامر بعني اوجب صيامه مر في اخر كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض **قوله** يعمون اي يجعلونه مكانه في الحرمه وذلك هو النسي المذكور منهم كانوا يؤخرون ذا الحجه الى المحرم والمحرم الى صفر وهلم جرا ولهم تصرفات اخر

واذا

واذا برا الدبر اي اذا انضج الذي على ظهر الابل من الجراحه ونحوها من آثار السفر وفي بعضها اذا برا الدبر اي ذهب وعفى الاثر اي انمحى اثر الدبر وكان البرا والعفو غالبا بعد استلاح صفر وجا في بعض الروايات صحا واسلخ صفر **قوله** رابعة اي صبيحة رابعه من شهر ذي الحجه او ليلة رابعه واي الحل اي شيء من الاشيا يحل علينا لانه قال لهم اعمروا حلوا افاحيب بالحل كله اي يحل فيه جميع ما حرم على المحرم حتى الجماع وفي الحديث مباحث كثيره تقدمت في باب التمتع في الحج **قوله** سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهمله وسكون الزاي وبالنون ابن عمر والمخزومي القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لجده وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن فقال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه اي فكان سعيد يقول ما زالت الحزونة فينا بعد قال النووي قال الحافظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم اي عبد الله فيهما فقال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير الصحابه **قوله** الجبلين اي جبلي مكة المشرفين عليها وتقول اي عمر وشان اي قصه طويله **فان قلت** ما الحكمه في ان حفظ البيت في طوفان نوح من الغرق ورفع الى السما وفي هذا السيل قد غرق **قلت** والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لم يكن للعذاب **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن ابي بشر بالموحدة المكسوره الاحمسي وابن ابي حازم بالمهملة والزاي واحمس بالمهملة وفتح الميم قبيله ومعمته بلفظ الفاعل من صامته اي ساكته ولعلها نذرت الحج ولا تتكلم فيه ولا حل اذ المشروع ذلك وفيه التشبيه بأهل الجاهليه وسوول اي كثير السوال **فان قلت** لم لم يونث **قلت** لان المعقول يستوي فيه المذكر والمونث ويعلم انها كانت عاقله حيث عرفت من نفسها انها كانت مبعوده بكثره الطلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اي الاسلام ووقت الفتا بالاستقامه اذ باستقامتهم تقام الحدود وتوخذ الحقوق وتوضع كل شيء في موضعه **قوله** فروه بفتح الفا وسكون الرا ابن ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمه وبالرا وبالمد في اخر الجنايز والحفش بكسر المهمله وسكون الفا وبالمعجمه وعا المغازل والبيت الصغير الحديه مصغر الحداه بوزن العنبه ووارث اي حادث وفي بعضها ارث ومر تمام قصتها في باب النوم في المسجد **قوله** كنت في اهلك ما كنت انت **فان قلت** ما معنى هذا التركيب **قلت** ما موصوله وبعض صلته محذوف اي الذي انت فيه كنت في الحيوه مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك فيما كانوا يدعون

من ان روح الانسان تصير طايرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استفهاميه
اي كنت في اهلك شريفا مثلا فاي شئ انت الان او نافيه ولفظ مرتين من تتمه المقول اي
كنت مرة في القوم ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر قوله عمرو بن عباس بالمهملتين والموحدة وعبد
الرحمن اي ابن مهدي وجمع اي المؤلفة وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراجل عكة
ويحيى ابن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة البجلي الكوفي قال الكلاباذي
روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا في ايام الجاهلية قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية
وسكون التحتانية ويقال اذهفت الكاس اي ملاتها ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر
الصحابي ابو عقيل بضم العين ابن ربيعة بفتح الراء العامري كان من محول شعراء الجاهلية فاسلم
ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول ابدلني الله تعالى به القرآن وكان من المعمرين عاش مائة
وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه على الاصح فان قلت الحكم بالبطلان
ليس كليا اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت
باطل اي فان غير ثابت لهو كقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قوله اميه بضم الهمزة وتخفيف
الميم وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفي
كان تعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وادراك الاسلام ولم يسلم ثبت في صحيح مسلم عن الشريد
بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من
شعر ابن ابي الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته مائة بيت من شعره فقال لقد كان
يسلم في شعره قوله مخرج من المحتج اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه
دائما قال ابو بكر رضي الله عنه لان طوان الكاهن نهى عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة
حرام قوله حمل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج
وولد الجنين مر في باب بيع الغرر قوله عيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة
ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى الازدي البصري وقومك اي ازد ○ ** ○

باب القسامة هي اقسام المدعين بالقتل على من ينفي القتل عنهم وقيل
قسم المدعين عليهم وعند الشافعية قسم اولياء الدم الايمان على استحقاقهم
الدم او اقسامهم ولا يلزم عليهم تقسيم اهل الجاهلية المدعى عليهم اذ لا حجة في
فعلهم ومر مباحث القسامة في آخر كتاب الجهاد في باب الموادعة مع المشركين قوله
قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة
وسكون

وسكون التحتانية بينهما قطعي بضم القاف وفتح المهملة الاولى البجري وابو يزيد من الزيادة
المدني وبنو هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستثنى
في بعضها حذف المفعول منه والخذ اقل من البطن الاقل من العمارة الاقل من القبيلة الاقل من
القبيلة والجوانق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوانق بفتح الجيم او الجوانق والعقال
بكسر المهملة الحبل وحذفه باهمال الحاء في بعضها باعجامها وهو الرمي بالاصابع والموسم اي موسم
الحج ومجتمعهم ومره من الدهر اي وقتا من الاوقات قوله وكتب من الكتابة وفي بعضها بلفظ
الخطاب من الكون والى قريش في بعضها كقريش بلام الاستعانة وليت بكسر اللام والهاء بالنصب
ووافا الموسم اي اتاه وصله وفي بعضها فتكله بالفاء والكاف ويودي في بعضها اي يودي والفاء
في اتاه وتكله فاء للسببية وحلف فعل ماض ومفعول المشبه محذوف والباقي بدل المقابلة
اي بدل رجل قال صاحب مطالع الاصول يخير ان كان بالواو فمعناه يوسمه من اليمين وان كان
بالزاي فمعناه ياذن له في ترك اليمين وهي اليمين الصبرية التي يلزمها الحاكم ويكره عليها
ويحكم عليه بها الجوهري صبرت الرجل اذا حلفته صبرا اذا حبس على اليمين حتى يحلف والصبوره
هي اليمين ويقال طرف الايمان الالزام حتى لا يسعه الا ان يحلف حقه وفي الحبر الزبية النفس
كانت قديما بناية من الابل وفيه درع للمنافقين وسلوة للمسلمين للمظلومين ووجه الحكم
في كلامهم كلهم ان يتمانعوا من الظلم اذا لم يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا
يومنون بالبعث فلو تركوا مع ذلك هملا لاكل القوي منهم الضعيف ولاهتم الظالم قوله
بعاث بضم الموحدة والخفيف للمهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج واللا الاشراف
والسروات السادات وحرحوا من الجرح ومر الحديث وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن الاشج بفتح
المعجمة مر في الوضوء وكريب مصغر الكرب بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنه قال
قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف قال
ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع في السعي مستحبا
وقال عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر معروف وهو قبل وصوله الى الميل
الاخضر الى محاذات الميلين الاخضرين وخالفهم ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة
الاول قوله لا يجور لا يجاوز قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وطرف بضم الميم وفتح المهملة
وشدة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مر في العلم وابو السفر بفتح
المهملة والفاء الهمداني واسمه اي سماع ضبط واتقان ونقوله قال ابن عباس كذا من غير

هو يطلق اذا الظن لجوشن كل
الاثر الظن معنى الصبر

ان يضبطوا قولي قوله الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمونه
بالحطيم فانه من اوضاع الجاهلية كانت عاد لهم اذا كانوا يحالفون بينهم كانوا يحطون
اي يدفنون نولا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه بذلك وقال
بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يستو بنيا الكعبه وترك خارجا منه
وقال الازرقي سقديم الزاي على الرا الحطيم هو ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم
والحجر وسمي حطيما لان الناس يجتمعون يزدحمون على الدعا عنده ويحطم بعضهم بعضا وقيل من
حلف هناك عجلت عقوبته قوله نعيم مصغر النعم بالنون والمهمله ابن حماد بفتح
المهملة وشدة الميم الرفا بالفا المشدده القرضي مر في باب استقبال القبله حمل من
مصر الى العراق من امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين بالسلاسل وهشيم مصغر
الهشم ابن ابي خازم بالمعجمه والزاي وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي
بفتح الهمزه وسكون الواو والكوفي ادرك الجاهلية واسلم ولم يحياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يره حج ستين حجه مات سنه خمس وسبعين قال بن عبد البر اضافته الزنا الى غير
المكلف واقامة الحد وذهاب الهما يم عند جماعة اهل العلم منكور لوضع لكانوا من الجن لان
العبادات في الجن والانس دون غيرهما اقول ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة
وغيروا عن الصوره الانسانيه فقط او كان صورته صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمه
تكليف ولا حد انما هو طنه الذي ظن في الجاهليه مع ان هذه الحكايه لم توجد في بعض نسخ
البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ المدينه الطيبه صلوات الله على صاحبها
وانه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ نامت وكان يد الانثى تحت راس
الذكر فجا قرد اخر على التؤده وعزا الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا خفيفا
ومشت اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشم رائحتها فصاح فاجتمع القرود فاشموا
فعرفوا فطلبوا القرد الزاني فاخذوه مع الانثى ورجموهما قوله خلال اي خصال ثلث
والطعن في الانساب كطعنهم في نسب اسامه والا نواجمع النو وهو منزل القمر كانوا يقولون
مطرنا بنوا كذا او سقينا بنو كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قوله
محمد بن عبد الله بن كلاب بكسر الكاف ابن هاشم ابن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف
النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهمله وشدة التحتانيه ابن كلاب بكسر الكاف وخفة
اللام ابن مره بضم الميم وشدة الرا ابن كعب ابن لوي بضم اللام وبفتح الواو والهمزه
وشدة الياء ابن غالب بالمعجمه وكسر اللام ابن فهر بكسر الفا وسكون الها وبالرا

ابن

ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمه ابن كنانه بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى
ابن خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي ابن مدركه بلفظ الفاعل من الادراك بالمهمله الدال
ابن الياس بهمزه الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالتحتانيه والمهمله ابن مضر بضم
الميم والمهمله وفتح المعجمه وبالرا ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالرا ابن معد
بفتح الميم والمهمله وبشدة المهمله ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانيه
وبالنونين قوله احمد بن ابي رجا صدوق الخوف مر في الحيض والنضر بفتح النون وسكون
المعجمه ابن شميل وهشام بن حسان الفردوسي بضم الفا واسكان الواو وضم المهمله وبالسكا
السين قوله انزل اي الوحي وهو ابن اربعين سنه وامر بلفظ المجهول وفيه ان
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلاثا وستين سنه قوله بيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن بشر بالمعجمه واسمعيل ابن ابي خالد الاحمسيان وجناب
بالمعجمه المفتوحه وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والراو تشديد الفوقانيه
بامشاط وفي بعض بمشاط جمع المشط والمنشار بالنون وفي بعض بالهمز وهما
بمعنى والاسرا اي امر الاسلام ومر الحديث في باب علامات النبوة والدنب بالنصب
عطف على المستثنى منه لا على المستثنى قوله رجل قيل هو اميه بن خلف وقيل الوليد
ابن المغيره بعد اي بعد ذلك ومر الحديث في باب سجود القران وعقبه بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهمله وسكون التحتانيه
وبالمهمله والسلاح بفتح المهملة مقصورا الجلة الرقيقه التي يكون فيها الولد من
المواشي وعلك الملا اي الزم جماعتهم واشرافهم اي اهلكم وعتبه بضم المهمله وسكون
الفوقانيه وبالموحدة ابن ربيعه بفتح الراو شيبه ضد الشباب واميه بضم الهمزه
وتخفيف الميم وشديد التحتانيه ابن خلف بالمعجمه واللام المفتوحتين واي بضم الهمزه وفتح
الموحده وشدة الياء مر في اخر كتاب الوضو قوله عمن ابن ابي شيبه ضد الشباب
والحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني سعيد او الحكم عن سعيد
وعبد الرحمن ابزى بفتح الهمزه واسكان الموحدة وبالزاي مقصورا مر في التيمم
قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حيث ذكر الاولى على العفو عند التوبه والثانيه
على وجوب الجزا مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي في سورة الفرقان هي الاولى في حق
الكفار والتي في سورة النسا وهي الثانيه في حق المسلمين فان قلت المفهوم منه
ان للمسلم لا يعفى وان تاب لكن حق الله معفو بالتوبه قلت مفهومه ان جزاه ذلك لكن

لا يفهم منه انه يقع البته وقد يعفو الله عنه ويصح ان يقال جزافلان القتل لكن عفوت عنه
فان قلت فما حاصل الفرق بينهما **قلت** حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر له قطعا
واما المسلم التايب فهو في مشية الله تعالى ان شاء جازاه وان شاء عفا عنه **قوله** فذكرته
اي قال عبد الرحمن فذكرت الحديث لمجاهد بن خبر فقال الايه الثانيه مطلق فقيد
بقوله من يندم اي من باب حمل المطلق على المقيد **قوله** عياش بفتح المهملة وشدة
التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بفتح الواو ومر الحديث مع الرجال في احر مناقب ابي بكر
قوله ابن اسحق محمد وشيخه حيي هو ابن عروة بن الزبير بن العوام سقط عن السبط
فوقع تحت ارجل الدواب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبده بفتح المهملة وسكون
الموحده وبالمهمله وهشام بن عروه ومحمد بن عمرو بن علقمه الليثي المدني وابو سلمه بفتح
اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعرض البخاري ان عمر وابن عباس قالا لعمرو بن العاص لعبد الله
باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه **قوله** عبد الله قيل هو ابن محمد المسندي
وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الهمزه ويحيى ابن معين بضم الميم وكسر المهملة البغدادي
واسماعيل ابن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهمله وبرده بفتح الواو والموحده
والراء **فان قلت** كان اسلام علي مقدما على اسلامه وايضا قال النووي في تهذيب
الاسماء انه اسلم بعد بضعه وثلاثين رجلا **قلت** لا يلزم من رويته له ذلك ان لا يكون
ثمه غيره او انه حكى عن رويته له قبل اسلامه **قوله** هاشم هو ابن ابي وقاص
هاشم بن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن ابي وقاص مر في الوصيه
فان قلت قد اسلم قبله كثير على وخلق وزيد وغيرهم **قلت** لعلهم اسلموا
اول النهار وهو في اخره **فان قلت** كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم
متقدما عليه اكثر من اثنين **قلت** نظروا الى الرجال البالغين **قوله** مسعر بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وعين بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون
وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي وابوه يعني عبد الله ابن
مسعود وادنت اي اعلمت سحره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا
يستمعون القرآن **قوله** ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجا بالحجاره
فنصبني بفتح النون وكسر المهمله وسكون التحتانيه والموحدة المكسورة بينهما
وبالنون ثلاثين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه
الاعراب كالاسما الغير المنصرفه ومنهم من يجريه مجرى الجمع فطعما في بعضها طعاما قيل

العظم

العظم لانهم كانوا يدخرون لدوابهم **قوله** ايذر بتشديد الراء الغفاري بكسر المعجمه
وتخفيف الفاء وبالراء وعمرو بن عباس بفتح المهمله وبالموحدة وبالمهمله والمثنى ضد
المفرد ابن سعيد الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القسام
القصير وابو جمره بفتح الجيم وبالراء والوادي اي مكة وفي اي لاجلي وكلاما عطف على
الضمير المنصوب **فان قلت** كيف يكون الكلام مرتبا **قلت** هو من باب علفته تبنا
وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او التعليف بمعنى الاعطاء
قوله اما ان اي اما حان وفي بعضها اني وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في
نعمه رمزم **قوله** سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل ضد الفرض ابن عم
عمر رضي الله عنه احد العشره المبشره والموعي اي كان يوعى على الثبات على الاسلام
ولسدد سي وسي عليه واحد بضم الهمزه جبل بالمدينه وارفض من الارفاض **الخطابي**
يعني زال عن مكانه وتفرق اجزاءه ولذلك انفض قال الله تعالى لا تفضوا من حولك
قال وان رواه او انقض بالقاف فمعناه تقطع ويكسر **قوله** لكان اي حقيقا بالارفاض
وعرضه ان في الزمان الموافقون يعملون في الشر باصحابهم ويرغبون عليه **قوله**
محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **فان قلت**
ما هذه الواو في واخبرني **قلت** العاطفه وفايدتها الاشعار بانه اخبره
ايضا بغير هذا الحديث كانه قال كذا واخبرني كذا **قوله** جاه اي عمر العاص بضم
الصاد اجوفيا وبفتحها مخففا ناقصيا وهو ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي
بفتح المهمله وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم
والحبره برد عمان والجمع حبر ولفه الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته
قوله امنت بلفظ المتكلم من الامان اي زال خوفي لان العاص كان حطاوعا في
قومه والضمير في قالها للكلمه التي هي عباره عن لا سبيل الى ذلك وهذه الجمله والمقول
مقول ابن عمر رضي الله عنه وكراي رجع **قوله** فازاك اي فلا باس ولا قتال اولا اولا
تعرض له والجار اجر به من ان يظلمه ظالم وتصدقوا اي تفرقوا عنه **قوله** عمر اي ابن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي روي هو عمرو بالواو ابن الحارث وكما
يظن لانه كان من المحدثين قال الشاعر الالمعي الذي يظن بك الظن كانه قد راي وقد سمعا
وخفي اي في كونه على الجاهليه بان اسلما ولقد كان في بعضها والقد كان **قوله** على الرجل
اي قربه مني وقيل الاسود بن قارب الدوسي يقول علي زيدا اي اعطني زيدا ورجلا هو

مفعول رأت واستعمل بلفظ المجهول والا ما اخبرتني اي والله لا اطلب منك الا اخبارك
وما اعجب برفع اعجب وما استفهامية والجنى بالنسبة الى الجن كالروحي بالنسبة الى الروح
والمراد منه واحد من النوع وانت تحقيراله **قوله** آلاسها اي انكسارها وناسها وصبورز
كابليس والانساك جمع النسك وهو العبادة ولحوقها بالنصب والغلاص جمع الغلص بضمتين
جمع الغلوص وهي الناقة السابحة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة
الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة
الجن للعرب ولحوقهم لهم في الدين اذ هو رسول الثقلين واخر الفصه هو ما يشبه ان
قيل هذا ابني مشعوبه ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية **قوله** عجل
اي ولد البقرة والجلح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوحي المكاشف بالعداوة
والنحاح هو الظاهر بالحواجب وفتح في بعضها نصح وشبنا بكسر المعجمة اي ما تكتنا وتعلقنا
بشيء اظهر القول بين الناس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير يدل انسا كنا
انسا كها قال اي انقلابها عن امرها وقال الجلح هو اسم رجل **قوله** عمر بالرفع وسويق
مضاف الى المفعول واحمه بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل
عمر رضي الله عنه **باب** انشقاق القمر هو من امهات معجزات سائر
الانبياء صلوات الله عليهم لم يتجاوز عن الارضيات الى السماويات وقد نطق القرآن
به قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر **فان قلت** فاجوابك عما قال بعض
الفلاسفة ان الافلاك لا تقبل الخرق والالتيام **قلت** بينا فساد قولهم في الكواشف
في شرح المواقف والقمر مخلوق لله يفعل فيه ما يشاء كما سنه ويكوره في اخر امره وقال
بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم في معرفته ولم يختص بها
اهل مكة فاجيب ان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب
مغلقة حاجبة وكف شكر هذه الغفلة والخوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك
الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل ولا يتحدث بها الا احاد الناس وايضا
قد يكون القمر حينئذ في بعض المنازل التي يظهر لبعض اهل الافاق دون بعض كما يكون
ظاهرا لقوم غائبا عن اخرين كما تجد الخسوف اهل بلد دون بلد **قوله** بشر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل بشديد المعجمة المفتوحة وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة
وتخفيف الراء وبالموحدة وحرا بكسر المهملة وبالمد جبل على يسار الراكب من مكة الى منى
قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد ابن
ميمون

ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبر بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
بينهما **قوله** ذهب فرقة اي قطعة في ناحية جبل حرا وبقيت قطعة في مكانه والمشهور انهما
في الحال لا بعد الغروب **فان قلت** ما التلفيق بينه وبين ما قال راواحرا بينهما
قلت اذا نزلت قطعة تحت حرا وبقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهب
الفرقة من بين حرا او شماله او ان الانشقاق كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان
قوله ابو الضحا بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة المكي وعثمن بن صالح السهمي البصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء وجعفر ابن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ابن مالك
التابعي **فان قلت** الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينئذ طفلا ابن
سنتين او ثلث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية **قلت**
هو من مراسيل الصحابة **قوله** اريت بضم الهمزة واللابة بتخفيف الموحدة الحرة ذات
حجارة سود يعني المدينة وقيل بكسر القاف الجهة **قوله** هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار
بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة
والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو عثمن لامه **قوله** نفل
اي عثمن به من بعوثه في الامور وارها له حد السرب والبحرتين الاولتين اي هجرة المدينة
وهجرة الحبشة وانما قال الاولتين بالنسبة الى هجرة من هاجر بعده من الصحابة رضي الله عنهم
والهدي بفتح الهاء وسكون الدال السيرة والطريقة **قوله** اخي هو الصواب لانه كان
خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عليه عادة العرب من قولهم
يا ابن عمي ويا ابن اخي والعذرا البكر اي علم الشريعة وصل الينا وصل الى المخدرات بلوغه
الي بالطريق الاولى ومر شرح الحديث في مناقب عثمن رضي الله عنه **فان قلت** من اين انه
جاءه ثمانية **قلت** التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء كان يضرب له
له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانية ومن اعتبر نفس الضرب عده اربعين **قوله** ابن اخي الزهري
هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم اي هو النعم لان البلاء من الاضداد بمعنى النعمة والنقمة وهي اي
هذه الكلمة من الافعال اذا يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابلية معروفا وتلك اي التي بمعنى المحنة
من الافتعال اي الابتلا بالمصيبات **قوله** ام حبيبة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد

العدوه واسمها رمله زوجا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ مع الحديث في كتاب المسجد في باب
هل ينبش قبور المشركين ويتخذ مسجدا **قوله** الحميدي بضم المهمله اسمه ابن سعيد بن عمرو بن
العاص الاموي مرّ في العيد وام خالد اسمها امه بفتح الهمزه واليم وبالها **فان قلت**
كيف تكون ام خالد وبنت خالد **قلت** هي ام خالد بن الزبير ابن العوام بنت خالد بن سعيد
ابن العاص **قوله** سنا بفتح المهمله وتخفيف النون كلمه حبشيه معناها حسن مرّ في باب
من تكلم بالفارسيه في كتاب الجهاد **فان قلت** قال لمه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اي وعليّ قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه **قلت** لا منافاة
بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القضيه مكرره **قوله** يحيى بن حماد السيباني البصري
روى البخاري عنه بالواسطة في آخر الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر
المعجمه وتشديد الياء وتخفيفها وسغلا اي بالله عنكم وقال سليمن الاعمش قلت لابرهيم
النخعي ويزيد بضم الموحده وخفه الواهو سليمن ابن داود ابن عيينه اي سفيان وابن جريج
اي عبد الملك واصحمه بفتح الهمز واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه اسم النجاشي ملك الحبشه
آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا عنه وبن يدمن ابن زياده ابن هرون وسليم
بفتح المهمله وكسر اللام ابن حيان من الحياه ضد الموت وسعيد بن مينا بكسر الميم ممدودا
ومقصورا وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن حرب ضد الصلح وفيه معجزة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاه على الغايب تقدم مكررا في كتاب الجنايز

تابع تقاسم المشركين **قوله** اراد حنينا اي قصد غزوه والخيف ما انحدر
من علط الجبال وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج
بني هاشم والمطلب من مكه الى خيف بني كنانه وكتبوا بينهم الصحيفه المشهوره ومر قصته
في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكه **قوله** ابو طالب اسمه عبد مناف ابن عبد
المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجره ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون
سنه الا ثلثه اشهر واياما ما **قوله** عبد الملك اي القبطي وعبد الله بن الحارث بالمثلثه البصري
ختن ابن سيرين وما اغنيت عن عمك اي اي شيء دفعته عنه وماذا افقعته وحوطك من
احاطه اذا صانه وحفظه ودب عنه ويوفز على صالحه والضحضاح بالضاد بن المعجمتين
وسكون الحاء المهمله الاولى قريب القعر وضحضح السراب اذا رقق والدرك بفتح الراء واسكانها
وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار **فان قلت** احمال الكفره هبا منثورا لا فايده فيها
قلت هذا النفع هو من بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصايصه **قوله** ابن

المسيب

المسيب اي سعيد **فان قلت** قال الحافظ المزي وعن المسيب الا سعيد فهو خلاف المشهور
من شروط البخاري انه لم يرو عن من له راو واحد **قلت** اراد من غير الصحابه **قوله** حضره
اي قرب منه وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع والغرغره وابو جهل هو عمرو بن هشام
ابن المغيره المخزومي عدو الله فرعون هذه الامه وعبد الله ابن ابي اميه بضم الهمزه وفتح الميم
وتشديد التحتانيه ابن المغيره المذكور اخو ام سلمه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان شديدا على المسلمين بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد
بالطايف **قوله** كلمانه في بعضها يكلمه وحذف النون بغير موجب جايز ولمله خبر
مبتدا محذوف اي انا عليها **قوله** ابن الهاد بكسر الدال هو يزيد من الزياده ابن عبد الله
ابن اسامه بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمه وتشديد الموحده الاولى الانصاري
التابعي وابرهيم ابن حمزه بالمهمله والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهمله ايضا والزاي
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهمله والراء وفتح الواو وسكون الراء والمهمله ويزيد
هو ابن الهاد وام دماغه اي اصل دماغه **قوله** كذبني اي في الاسرا من المسجد الى المسجد
الاقصى والحجر بكسر الحاء تحت الميزاب وهو من جهة الشام وايّاته اي علاماته واوصافه
واحواله وفيه ان الرويه لا تشترط فيها المساواه ولا ارتفاع الحايل ولا غير ذلك **قوله**
هدبه بضم الهاء وسكون المهمله وبالموحده ابن خالد القيسي ومالك ابن صعصعه بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهمله الاولى المدني البجري والحطيم بفتح المهمله الاولى هو الحجر على
الاصح وسمي به لانه حطم من جداره فلم يسو ببنا الكعبه وقد اي قطع وشق والجارود بالجيم
وضم الراء وبالمهمله ابن ابي سبره بفتح المهمله وسكون الموحده وبالراء الهذلي التابعي اي ولك
قتاده نقلت للجارود والشعره بضم المثلثه وسكون المعجمه فتحه المحررين المرفوعتين
والشعره بالكسر اعلاه والركبه والقص بفتح القاف وشدة المهمله راس الصدر وفي بعضها
بدل الشعره الثنه بالمثلثه والنون وهما بين السره والعانه وقد نونت الطست باعتبار
الانيه وابو حمزه بالمهمله والزاي كنيه انس **قوله** ابكي انا كي حزنا على قومه وتصور
عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار به بل انما
هو للتوظيم منه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر **قوله** فاذا
ابرهيم **فان قلت** تقدم في اول كتاب الصلاه انه في السما السادسه **قلت** لا منافاة
لاحتمال ان يكون في السادسه وصعد الى قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السابعه
ويحتمل انه جا الى السما السابعه لا وهو في السابعه على سبيل التوطن **قوله** نبقها النبق تخفيف

النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحده نبقه والفلال جمع الفله وهي جرد عظيم تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينه النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر البحرين والفله بكسر القاف وفتح الباء جمع القبل والنهران في الجنه قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل لهر مصر والفرات لهر بغداد بالجانب الغربي منه وهو بالتا المدوده في الخط حالق الوصل والوقف قوله وانا من عسل هذا زايد على ما في الروايا الاخرو هي الفطره اي علامة الاسلام وحمل الدين علامه لكونه سهلا طيبا ظاهرا سليم العاقبه سايغا للشاربين ومر شرح الحديث مرارا الخطابي لشبه ان يكون الامر الاول حتما مفروضا ولو كان عزمة لم يكن لهما في ذلك مراجعه وقد كان لموسى عليه السلام من المعرفه بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحتى من جهة المشقه ما ارشده اليه من طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزا بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله اعين انما قيد به للاشعار بان الرويا تعني الرويه في اليقظه الكشاف تعليق هذه الايه من قال كان الاسرا في المنام فسر الرويا بالرويه باب وفود الانصار وبيعه العقبه اي التي تنصب اليها جمره العقبه وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فبينما هو عند العقبه اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله تعالى فاجابوه فجا في العام المقبل اثنى عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عباده بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه وهي بيعة العقبه الاولى فخرج الاخر سبعون الخ فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبه فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقه نقيبا فبايعوه تلك ليلا وهي البيعة الثانيه قوله عنبسه بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالمهملة ابن خالد ابن زند الابل ويونس عمه قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت الثانيه ونقضها اي بدلها او نقيضها وبالاحد لان هذه البيعه كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام وتاكد اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي اكثر شهره ذاكر ابين الناس قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد ابن معرور بفتح الميم واسكان المهمله وضم الراء الاولى العنمي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليله العقبه الثانيه وكان سيد الانصار حينيذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينه اذ البرا ليس خالا لجابر

اذ امه

اذ امه نسيبه بضم النون بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف اقول لحتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبه هو ابو غنمي بعني سلمي خزرجي او خال رضاعي او هو من جهة الام فقط قوله وخالاي في بعضها خالي بلفظ المفرد وفي بعضها خالي بتشديد الياء اي مع خالي قوله عايذ الله بصيغه الفاعل من العوذ بالمهمله ثم بالمعجمه وعباده بضم المهمله وتخفيف الموحده وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله العقبه نقيبا من نقبايهم مر مع الحويب في اول كتاب الايمان قوله يزيد من الزياده ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثه واسكان الراء بينهما والصنابحي بضم المهمله وتخفيف النون وكسر الموحده وبالمهمله عبد الرحمن بن عسيله مصغر العسله بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات صلى الله عليه وسلم وهو بالطريق قوله لا يبعي اي بالمعروف واما لفظ بالجنه فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها بالجنه بالسا وعسارى بلفظ الغايب والمتكلم وشي بالرفع والنصب والقضا اي الحكم اي ان شا عاقب وان شا عفي اللهم اعف عنا قوله مزوج وفي بعضها تزويج هو بمعنى التفعيل لحق التقديم بمعنى التقدم او المراد تزوجه لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامه تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل فيه الداخل على اهله يضرب عليها قبه ليله الدخول فقيل لكل داخل باهله بان قوله فرده بفتح الفا وسكون الرا اسم المعوا بفتح الميم واسكان المعجمه وبالوا وبالمد ابن مسهر بلفظ الفاعل ووعكت بضم الواو اي حممت والوعك اي الحما وعرق اي بالراسقط شعري من علة يقال مرقت الاها اذا خلعت صوفه وفي بعضها لمزق بالزاي والجيمه مصغر الجمه وهي مجتمع شعر الراس والجم الكبير وفي اذا اكبر وام رومان بضم الراء وفتحها وبالنون اسمها زينب الفارسيه والارجوحه بضم الهمزه واسكان الراء وضم الجيم وبالمهمله نوع من لعب للصبيان يظفرون به بين الحدعين بحل ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا اعلبه النفس من الاعيا ونحوه والنهج تتابع النفس وعلى خير طاير اي قدمت على خير فال ولم يرعني اي لم يزعجني وانما يقال ذلك في الشي لا يتوقعه فيهجم عليك في غير زمانه او مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهمله ووهيب مصغرا والسره بفتح المهمله وبالرا القطعة من الحرير واصلها بالفارسيه سره اي جيد فعربوه كما عربوا ستبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله ليث فان قلت كيف يصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجره بثلث سنين فاذا نكحها بعد ذلك بثلث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها

وهو خلاف ما اتفقوا عليه **قلت** وقد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وهي بفتح الواو والهاء وسكونها اي وهي والمامه مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف والهجر قرية بقرب المدينة وما اكثرها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة الجمع ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف **قوله** اباوايل بلفظ الفاعل من الوئيل بالهمزة اسمه شقيق وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الاصعاب ابن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القران وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا اوانيعت اي نفجت وهد بها اي حسها من هدبت الحجرة اذا اجتنا ثمارها من الحديث في الجنايز في باب الكفن والمراد من الاجراع من اجر الارض اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيا واما الاخرة فالها معدة له **قوله** علقمة بفتح العين والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة مر في الحديث في اول الصحيح **قوله** اسحق ابن ابرهيم ابن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها لانه منسوب الى جده مر في الزكاة وحيي ابن حمزه بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وعبده صد الحرة ابن اي لبابه بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدي النوفي سكن الشام ومجاهد بن جبير مصغر ضد الكسر القاري المفسر وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عبيد مصغرا ايضا الليثي مرادف الاسدي في النجد **قوله** وبينه اي بوب النيه في الهجرة او في الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن نمير بضم النون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في بني قريظة سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش **قوله** مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بقزبر بفتح القاف وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي **قوله** انظروا تواتجبون من بعد سه اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين

والمحبر

والمجبر بفتح العتابنه اي خير الله رسوله بين بقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا في الاخلة الاسلام منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل والخوخه بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير مر الحديث في باب الخوخه في المسجد **قوله** الدين اي دين الاسلام وابتلى المسلمون اي باءذا الكفار وبرك الغماد هو بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري البرك مثل الفرد اسم موضع بناحية اليمن ابن الدغنه بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون الخفيفة وقيل بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعه بفتح الراء واما الدغنه فهو اسم امه والقاره بفتح القاف وتخفيف الراء قبيله وكسب المعدم له توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل ما يثقل حمله من القيام بالعيال ونحوه مما لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر الحامي المانع المدافع ولم يكذب اي لم يرد جواره وكل من كذب بشي فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه ويقصف باهمال الصاد اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض وتكسر **الخطابي** هذا هو المحفوظ واما سعدت فلا وجه له هاهنا الا ان يجعل من العدف اي يتدافعون فحذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه **قوله** اجر بقصر الهمزه والذمه العهد ومعنى كرهنا اي لحفرك كرهنا ان ينقض ذمتك يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اي نقضت عهده واللام به بفتح الموحدة الحره وهي سمه الجبل من حجاره سود يريد الحرة وهي بين حرسين وقتل بكسر القاف وعل رسلك اي هينتك اي لا تستعجل والسمر بضم المهملة شجر الطلح والخبطه بفتح المعجمة وبالموحدة اي الورق هو المضروب بالعصا السا قط من الشجر وبحر الظهيره اي اول وقت الحراره وهو الهاجره وسقعا اي معطيا راسه والصحابة بالنصب اي اريد الصحابه واطلبها والحديث المسرع الحريص والاجب الفضل المفضل منه والجهاز بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفر ونحوه والتور بلفظ الحيوان المشهور وكنا من الكون عند البرو روي في بعضها مكثنا من المكث وعبد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللسن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقاف حسن الملقى للاباب واللسن حسن الملقى لما يعلمه ولمعه ويدلج اي يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال اذا سار في اخره وكساب اي كسب مال بمكة يظهر ذلك للكفار وكادا ي ركد الرجل اذا طلبت له الغوايل

ومكوت به وفي بعضها من باب الافتعال والرعي الحفظ وعامر بن فهيره بضم الفا وفتح
الها وسكون التحتانيه وبالوا والمخه بكسر الميم في الاصل الشاة التي تحلب لبنها لغيره
ثم نتج على كل شاه والرسل بكسر الرا اللبن والرضيف بفتح الرا وكسر المعجمه اللبن الذي
جعل فيه الرضفه وهي الحجاره المحماه لتزول وخامته وثقله وقيل الرضيف الناقه
المحلوبه فهو ظ وعلى الاول بالرفع ونعق بالمهمله من النعيق وهو صوت
الراعي بغنمه ينعق بالكسر اذا صاح بها وزجرها ولها اي بالمخه او بالغنم وفي بعضها
بهما بلفظ التثنيه والديل بكسر المهمله وسكون التحتانيه وعدي بفتح المهمله وكسر
الثانيه وشيده التحتانيه والخزيت بكسر المعجمه والراء المشدده والحلف بكسر
الحا واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واحدا نتصب من عقودهم وكانوا اذا
تحالفوا غمسوا ايديهم في دم اوخلوق اونحوهما من شيء فيه تلوين فيكون ذلك
تاكيدا للحلف ووايل بالهمز بعد الالف والسهمي بفتح المهمله وسكون الها وامناه
بقصر الهمزه وامنته على كذا واتمنته بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك ابن جعشم
بضم الجيم والمعجمه وسكون المهمله بينهما وحكى فتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان
المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقه بضم المهمله وتخفيف الراء وبالقاف وابن جعشم وفي
بعضها سراقة بن مالك بن جعشم فالاول هو الموافق لكونه ابن اخته لكن المشهور هو
الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه قوله اسوده اي اشخاصا وانطلقوا بلفظ الماضي
باعيننا اي في نظرنا معاينه والاكمه الرابيه المرتفعه عن الارض وخطفت باعجام
الخاء وفي بعضها باهمالها والرمح بضم الزاي الحديد الذي في اسفل الرمح ورفعها اي
اسرعت لها السير والعرب السريعون العدو وفوق العدو وفوق العاده الاصمعي
هو ان ترفع الفرس يديها وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتهما اليها للاخذ والكنانه
الحرطه المستطيله من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبه والازلام اي القداح
وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهليه هذه الازلام مكتوبا
عليها لا او نعم فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا اخرجوها فان خرج ما عليه نعم
مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفه النفع والضر بالازلام
اي العادله لها وساخت بالمهمله ثم المعجمه تسمع وتسوخ دخلت وغابت وغاصت
واداي للفاجاه وعبارمبتدا والجار والمجرور خبر وفي بعضها عثان بالمهمله والمثلثه

والنون

والنون هو الدخان والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الطاهر وسيظهر بالرفع
وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الديه لمن تصدى لذلك ولم يرد
اي اي لم ياخذ مني شيا ولم ينقصا من مالي ومرقصة ابن الدغنه في كتاب الحواله ومن
لفظ قال ابن شهاب الى قوله باليمين في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند
البايع وحكايه النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الى لفظ السواحل
في كتاب الاجارة وبعض قصه سراقه في باب علامات النبوة قوله كسا الزبير هو
ابن العوام احد العشره المبشره وقيل الصحيح ان الذي كسا ابا بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم هو طلحة لا الزبير واوفى اي اشرف والاطم بضمتين بناء معمول بالحجاره
كالقصر وسحيين اي لاسحين البيض وزوى لهم السراب اي زوى السراب عن
النظر بسبب عروضه له قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتكم فيه للعين
وحدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتقوونه وحمى اي سلم عليه ورحيه وفي بعضها
حمى بالجيم والمسجد الذي اسس بنيانه على الهدى هو مسجد قبا والمربد بكسر
الميم وفتح الموحده البيدر الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغرا وسهل ابنا رافع
ضد الخافض البخاري وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد وسعد ابن زراره بضم
الزاي وخفه الرا الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في حجر اخي سعد
واسمه اسعدا واما مه قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الحمال بالمهمله
المكسوره اي هذا المحمول من اللبن اثر عند الله اي اثبتي ذخرا واكثر ثوابا وادوم
منفعه واطهر من الملوبات لاحمال خير من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم ورنا
منادي مضاف وفي بعضها مكانه دنا وهذا كله مرسل لان عروه تابعي لا صحابي
وسعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر قوله فاطمه هي
زوجه هشام واسما هي جدتها واربطها في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار
الطرف او على تقدير حذف المضاف اي راس الصفره ومحمد بن بشار بالشين المعجمه
وسراقه بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقه ابن جعشم
قلت لعل ذلك لانه مختلف فيه عند الناس وساخت بالمهمله ثم المعجمه
اي غاصت والكتبه بضم الكاف قد رحلبه وقيل هو ملي القدح قوله متم اي لمدة
الحمل باتمام الشهر التاسع والحجر بفتح الحا وكسرها وتفل بالفوقانيه والفا اي بزق
وحنكت الصبي اي مضغت تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركه عليه

وكان اول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينه لا مطلقا **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما ولامها ابي مضفها وشيخ اي في الصوره لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر رضي الله عنه على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض او كان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي ظن وحزم من الحمحمة بالمهملتين وهي صوت الفرس ولا تركن احدا تلحق بنا هو كقولهم لا يدن من الاسد هلك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلم بفتح الميم صاحب سلاح وعبد الله ابن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي وخرف بالمعجمه اي بجتنى النخل وهو الذي اي اجتناه معدوة بعضها وهي اي التمره ومقيلا اي مكان القيلوله ومرحكاية اسولتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كتاب الانبيا **قوله** ابرهيم هو الرازي القزاز الصغير وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن عمر هو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وانما بعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال ٥ والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وانما بعضها اربعه الاف في اربعه بزياده لفظ في اربعه ولعل فايده ذكرها التوزيع وبيان ان لكل منهم اربعه الاف والمراد في اربعه فصول **قوله** شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف لاولي ابن سلمه بفتح اللام ابو وايل وخباب بفتح المعجمه وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانيه ووجب اي ثبت اردهو على سبيل التشبيه بالواجب والنمره الكساء **فان قلت** سبق في كتاب الجنايز الهابرده **قلت** لا منافاه اذ البرده كساء اسود مربع وقيل النمره هي برده من صوف تلبسها الاعراب واسعت بالحنا بينه ثم النون اي نعمت ويهد بها بضم المهمله وكسرها **قوله** يحيى ابن بشر بالموحدة المكسوره البلخي مرة الجح وروح بفتح الراء وبالمهمله ابن عبادة بضم المهمله وعوف بالفا الاعرابي ومعاويه بن قره بضم القاف وشده الراء وابو بردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي اي ثبت وسلم لنا يقال برد لي على الغريم اي ثبت وكفانا اي لاعلي ولا لي لا موجبا للثواب ولا للعقاب **فان قلت** لم قطع عمر الرجا عن جبرانه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لعله قاله هضما لنفسه او لما راي ان الانسان لا يخلو عن تقصير في كل خير يعمله اراد ان يقع القاصر بينهما وبقي هو في البين سالما **قوله** محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي اسمعيل ابن زكريا الخلقاني بضم المعجمه وكان البخاري شاكا حيث قال او يلتفت عنه وهو نوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب

اي

اي يتكلم بكلام الغضبان وقايلا من القيلوله والهروله ضرب من السير بين المشي والعدو وعرضه انه لما كان بعثه متقدما على بعثه ابيه ظن الناس ان هجرته كانت متقدمه **قوله** شريح بضم المعجمه ابن مسلم بفتح الميم واللام الكوفي مرة في الوضو وعازب بالمهملة والزاي هو البرا والوصد اي الترتب او جمع راصد وحزحنا اي من الغار ورفعت اي ظهرت وانفض بالفا والمعجمه اي ادفع ورواها اي جعل فيها المآل رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب واشر بمعجمتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثه وسر الحديث مرارا وراب من الرويه وفي بعضها بالموحدة من قولهم رابني فلان اذا رابك منه ما كرهه **قوله** محمد بن حمير بكسر المهمله وسكون الميم وفتح التحتانيه وبالراء الحمصي مات سنه مائتين وابرهيم ابن ابي عبله بفتح المهمله وسكون الموحدة ابن يقظان ضد النايم ابن مرحال ضد المقيم الشامي التابعي مات سنه سبع وخمسين وما به وعقبه بضم المهمله وسكون القاف وبالموحدة ابن وشاح بفتح الواو وتشديد المهمله وبالجيم البصري ساكن الشام قتل سنه اثنتين وثمانين والشمط بياض الشعر لخالط سواده وعليها اي عظامها والضمير للحيه والكتم بفتح الفوقانيه هي الوسمه وقيل نبت يخالط بالوسمه يختضب به **قوله** دحيم مصغر الدحم بالمهملتين وهو عبد الرحمن ابن ابرهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله مات سنه خمس واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حجي بضم المهمله وخفيف التحتانيه الاولى وتشديد الثانيه قال بعضهم هو حجي بلفظ ضد الميت وقيل له ابو عبيد لان ابي عمرو كان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه **قوله** قنا بفتح القاف والنون وبالمهملة اي استمد حمرتها **قوله** اصبغ بفتح الهمزه وبالمعجمه والعين وقليب بدر بير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال الشاعر هذه الابيات في مرثيتهم والشيزى بكسر المعجمه وسكون التحتانيه وفتح الزاي وبالقصر شجر يتخذ منه الجفان فاذا بالشيزى ما تتخذ منه اي الجفنه وبالجفنه صاحبها كانه قال ماذا بقليب بدر من اجل اصحاب الجفان المرسه للحوم اسنمه الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطاعم لانه يطعم الناس فيها والقينات جمع القينه وهي المغنيه وفي بعضها الغنان بالفا والسرب جمع الشارب وبحي بلفظ الفعل معروفا ومجهولا والسلامه هو السلام والاصداء جمع الصدا وهو ذكر البوم والهامه الصدى والجمع هام فالعطف من باب العطف التفسيري وقيل الصدى هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل الهامه جمجمه الراس والصدى يخرج منها **فان قلت** ما معنى هذا الكلام

قلت معناه ان الانسان الذي مَا رهَذا الطاير كيف يصير موته اخري وَغرضه نفي البعث اصلا وهذا من تزهات الجاهليه وباطيلهم الجوهَري كانت العَرب تزعم ان روح القتيل الذي لايدرك بثاره يصير هَامه فسروا صفول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طاطا بصَره اي طامنه واماله الى تحت واسان خبر مبتدا محذوف اي خبرها ان قلت كل اثنين اثنا ثنيهما قلت ثانيهما في تحصيل مرادهما وعاونهما كقوله تعالي لاتحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا قوله الوَليد بفتح الواو وابن مسلم ضد الكافر وعطا ابن يزيد من الزياده اللتي مرادف الاسدي ومنح منحا اي يعطيها لغيرك لتحلب منها وسنح لها والورد بكسر الواو اي يوم وردها على الماء وسنها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكن ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لم ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مر الحديث في باب زكاه الابل باب مقدم النبي صلي الله عليه وسلم قوله انبانا اي اخبرنا فاك بعضهم بجوز ان يقال انبانا عند الاجازه لانها انبا عرفا فعلي هذا يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهمله الثانيه ابن عمير مصغر عمر وبزام مكتوم هو عمرو بن قيس بن زايده على الاصح العامري القرشي الاعمي مودن النبي صلي الله عليه وسلم واسم الام عاتكه بالمهمله والفوقانيه المخزوميه قتل بالقادسيه وقال بعضهم رجع منها الي المدينه ومات بها وعمار بفتح المهمله وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشره المبشره والسور المفصل هو السبع الاخر من القران قوله وعك اي حم وتجدك اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمه هو احد السيور للنعل التي تكون على وجهها وافلع اي انكف وانجلى وزال والهفيره بفتح المهملة وكسر الفا الصوت والجليل بفتح الجيم المهمله وهو نبت ضعيف يحشى به حصاص البيت وارذن هو متكلم المضارع بنون التاكيد الخفيفه والمجنه بفتح الميم والجيم والنون اسم موضع على اميال من مكه وكان سوقا في الجاهليه وبدا واي يظهر والشامه بالمعجمه والحفيف الميم والطفيل بفتح المهمله وكسر الفا جبلان بقرب مكه قوله ضاعفنا في بعض ضاعها والجحفه بضم الجيم وسكون المهمله على سبع مراحل من المدينه وسته امال من البحر سته امال وهو ميقات اهل مصر الان واما ذلك الوقت فكان مسكن اليهود قوله عبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانيه وشده التحتانيه ابن الخيار بكسر المعجمه الموفقي ادرك زمن رسول الله صلي الله عليه وسلم لكن لم تثبت روايته عنه وروينه وبشر بالموحدة المكسوره ابن سعيب الاموي الحمصي والمهجرتان هما هجرة الحبشه وهجرة المدينه وصلي

اي

اي الاتصال برسول الله صلي الله عليه وسلم من جهة القرابه السببيه اي التزوج بنته ولهذا سمي بذي النورين ومر الحديث في مناقب عثمن رضي الله عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه معلم بجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولي الاسقاط والسفله وقصته ان رجلا قال لعمر عني هل لك في فلان تقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال اني ان شا الله لقائم العشيه في الناس فمحذرهم هاولا الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ماذكره وتمامها سياتي ان شا الله تعالي في كتاب المحاربين قوله خارجه ضد الداخله وام العلا قال ابو عيسى الترمذي هي والد خارجه مرجع الحديث في الجنايز ونسابهم اي نسا الانصار وعمن ابن مظعون بالمعجمه والظاء المهمله والعين وطارلهم اي وقع وقرعت قيل اقرعت وابو السائب من السَيب بالمهملة والتحتانيه والموحدة كنيه عثمن رضي الله عنه قوله بعاث بضم الموحده وتخفيف المهمله وبالمثلثه يوم جرى بين الاوس والخزرج منه قال والملا الاشراف والسرات السادات وكذا السواه بدون الواو وروي بهما ولفظ في دخولهم متعلق بقوله قد رمه لو كان صنا ديدهم احيا لما اقاموا لرسول الله صلي الله عليه وسلم حبا للرياسه والقينه بفتح القاف المغنيه وعازفت بالمهمله والزاي والمعارف الملا والمعارف اللاعب بها الخطابي لعله ان يكون من عرف اللهو وضرب المعارف على تلك الاشعار المحرضه على القتال وان يكون من العزف وهي اصوات الوحي كعزيف الرياح وهو ما يسمع من دويها قوله اي هو عبد الوارث المذكور في الاسناد الاول وابو التياح بفتح الفوقانيه وشده التحتانيه وبالمهمله يزيد من الزياده كه ابن حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده وبالمهملة وبنو النجار بفتح النون وشده الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وربض الغنم بالمعجمه مأواها وعضادتا الباب هما خشبتا جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاه في ابواب المسجد في باب هل ينبش قبور المشركين باب اقامة المهاجرين قوله ابرهيم بن حمزه بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم ابن اسمعيل الكوفي وعبد الرحمن رحميد بضم الحا ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري والساب بالمهملة والهمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزياده ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي على المشهور والعلا بن الحضرمي بفتح المهمله وسكون المعجمه وبالراء عامل النبي صلي الله عليه وسلم

فعلوا قوله ثلث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كان الاقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيح لهم اذا دخلوها بحج او عمرة ان يقيموا بها بعد ادا نسكهم ثلاثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه ان اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان مختلفا فيه بحسب دعوته للحق ودخول الرويا فيه وعدمها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر سنين او اكثر وكذلك مولده ولم يريدوا ان يجعلوا اوقات وفاته مبدا ارزاقهم وامورهم واخواتهم لاسيما وذكر موجب الوحشة فان قلت قدومه المدينة كان في ربيع الاول فلم جعلوا ابتداه من المحرم قلت لانه اول السنة او لان الهجرة من مكة كانت فيه قوله ركب فان قلت فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لادلالة للحديث عليه او معناه تركب على ما كان عليه من عدم وجوب الزايد خلاف صلاته للجمعة فالحاصل تتركك على عدديه بل نقصت ركعتان احترازا ان قال النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلا بد من تاويله بان يقال زيد في الحضر ركعتان على سبيل التخيير واقرت صلاة السفر على جواز الاتمام جمعا بين الادلة قوله مرتبه تخفيف التاعطف على قوله يقال رثي الميت اذا رثيته اذا بكيته وعددت محاسنه ويحيى ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اذا اشرفت من الوجع وان هذا لدرنفع ان وفي بعضها بكسرها وحراه خير مقدم فهو خير والعاله جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافق مستعمل بمعنى منفق وفي بعض منفق وهو الاولى واحرك بقصر الهمزة واخلف اي في مكة او في الدنيا وامض من الامضاء اي انفذها وتمها لهم ولا تفقها لهم والبايس شديد الحاجة او الفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع ورثي له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى اي ابن اسمعيل التبوذكي وابو هبيرة اي ابن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ الذرية وههنا بلفظ الورثة او انه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس من الحديث في كتاب الجنايز قوله سعد بن الربيع عند الخرائطي وابو حيفم بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفا اسمه وهب فزيح الفا بنية فصيحة اي فذله فذهب فانجرفزيح والوصي بفتح المعجمة اللطيف من الخلق او طيب له لون وهميم بفتح الميم والتحتانية اي ما الخبز والثواه وزن خمسة دراهم مرة اول البيع قوله حامد بن عمر البكراوي البصري قاضي بلد تنا كرمان مرة في العيد وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة

في

في العلم وبرع بالزاي المكسورة اي يشبه اباه ويذهب اليه وزبادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا الاطعمة ولغة بضم الموحدة جمع البهيمة وهو كثير البهتان مرة في اول كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والفاف والمثلثة اي مثل قوله البرا في انه لابد في بيع الدراهم بالدراهم من التقابض في المجلس والحلول مرة في باب بيع الورق قوله قره بضم القاف وشده الرا ابن خالد السدوسي ومحمد اي بن سيرين والهبوداي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد امن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا مضاعفة وليربوا من الجميع قلت لو الحصى معناه لو امن في الزمان الماضي كقتل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او عقيب قدومه عشرة لتابعهم الكل لكن لم يومنوا حينيذ فلم يتابعهم الكل قوله احمد او محمد شك البخاري في اسمه ههنا لكن ذكره في التاريخ انه احمد ولم يشك فيه وهو ابن سبيل الله مصغرا في بعضها مكبرا والصغير اصح واشهر ابن سهيل العدني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات سنة سبع او اربع ومائتين ابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية الهذلي وكاني بن شهاب الصحابي نقل مواضع في باب زيادة الايمان والحديث في اخر الصوم ورناد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو هاشم الطوسي كان يقال له دلويه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الامام احمد رضي الله عنه يقول انه شعبه الصغير سكن بغداد ومات سنة ثنتين وخمسين ومائتين وهشيم مصغرا ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله سدل بضم النانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واحتج هذا الحديث على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما هو وافقهم استيلافا في اول الاسلام فلما اغنى الله تعالى عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القران عضين وجزوه اي جعلوه جزا بقولهم عضت السي اذا فرقته وبعضه اي بعض القران باب اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن نسبه فقال انا سلمان ابن الاسلام وقصته انه كان مجوسيا فهرب من اسره يطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهبانين واحدا بعد واحد يصحبهم الى وفاته ودله الراهب الاخر على الذهاب الى الحجاز

سلمان الفارسي رضي الله عنه

واخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي
القرى ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظه فقدم به المدينه فاقام مدة حتى قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقه فلم ياكلها ثم راي
خاتم النبوه وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي واجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه وحدثه ببنانه كله فاسلم وصار من علما الصحابه وزهادهم وروي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا سلمان كاتب اهلك على نفسك فكاتبه على ان يغرس للاعابه نخله واربعين من ذهب
فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده المباركه الكل وقال لعينوا اخاكم فاعانوه حتى اداي
كله وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت حتى نازع الانصار والمهاجرون
فيه اذ هتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق عليهم فقالت الانصار سلمان منا وقالت
المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده وياكل منه وعاش ما بين وخمسين سنه
بالاختلاف وقيل بلغ مايه وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم عليه السلام ومات بالمدائن
سنه ثلث وثلاثين **قوله** حسن بن محمد بن سقيق بفتح المهمله وكسر القاف الاولى البصري قدم
بلخ واقام بها خمسين سنه ثم رجع الى البصره ومات بها سنه ثلاثين ومعتمر اخو الحاج وابوه هو سليمان
التيمي وقال وحدثنا بالواو لسماعه وابانه حدثه بغير ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن
بن مل بفتح الميم وكسرها النهدي بفتح النون التابعي وداولته الايدي اي اخذته هذه مره
وهذه مره والرب الملك والسيد وعوف بفتح المهمله وبالفاء وراهبر من بالراء وضم الهاء والميم وسكون
الراءين بينهما وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر ان حكمه حكم بعلبك وهو بلد بخورستان
بضم المعجمه والزاي من بلاد فارس قرب عراق العرب وروي عن عباس عن سلمان انه قال كنت من
اصبهان من قريه يقال لها جي بفتح الجيم وشد الياء وكان ابي دهقانا **قوله** الحسن ابن
مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والفتره هي ما بين الرسولين وروي باضافتها
الى بين وبعدمها وان صح قول من قال انه ادرك وصي عيسى فهو في زمان عاش اكثر من **فان قلت**
ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه **قلت** يعني به انه اسلم بعد تداول بضعه عشر ربا
وبعدهم ثم عن وطنه وبعد عيشه مدة طويله وضي الله عنه وعن سائر التابعين وعن
جميع المسلمين يحق محمد وآله اجمعين **كتاب** المغازي **قوله** العشيره بضم المهمله وفتح
المعجمه واسكان التحتانيه وبالراء ابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهمله الكوفي وزيد
بن ارقم بفتح الهمزه وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفه اسم كذا

وقع

٨٨

وقع في جميع النسخ والصواب الهاء فهي غير المقلا الا ان ياول بان المضاف محذوف اي
اي عزوهم راوا العشيره يعني انه سكن بالي انه باعجام السين وبالهاء قاله وختلف في عدد غزوا
فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون واخرج جابر بالفا احدي وعشرون **قوله** ابن اسحق هو
محمد بن اسحق بن يسار رضل المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها
ومات بها سنه خمسين ومايه ودفن بمقبره الخيزران وهي اليوم مشهوره بمشهد الامام ابي
حنيفه رضي الله عنه والابوا بفتح الهمزه واسكان الموحده وبواط بفتح الموحده وفيها وبخفيف
الواو وبالمهمله وكان الابوا في صفر سنه اثنتين من الهجره وادع فيها بني ضمره بضم المعجمه وبواط
في ربيع الاخر من السنه المذكوره والعشيره في جمادي الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن
في الثلاثه حرب **قوله** سرح بضم المهمله وبالحاء المهمله ابن مسلمة بفتح الميم واللام واميه بضم الهمزه
وخفه الميم وشده المثناه ابن خلف بالمعجمه واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما
ابو جهل فاسمه عمر والمخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهليه مكني بابي
الحكم واوتم بالقصر والمد والعبا جمع العباي وهو الحايل عن دينه الى دين غيره **قوله** وطريقل
بالنصب والرفع وابو الحكم بالمهمله والكاف **قوله** قاتلتك العير ان يقال قاتلوك فناويله
انهم كونوا قاتليك وفي بعضها فالملك اي الطايفه القاتله لك واخبرهم اي اصحابهم الهم اي
اباجهل واتباعه قاتلي بشديد الياء واستنفر اي طلب الخروج من الناس والعير بكسر العين
الابل التي تحمل الميره وسمي تركب وفي بعضها متى تراك بدون الجزم فهو بمعنى اذا واخوك اليسري
اي سعد المدني والاخوه بينهما حسب المعاهده والموالاه ولا احوز اي لا انقد ولا اسلك
وقتله الله اي قدر قتله بيد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت**
اذا كان بلال قتله فكيف يصدق ان اباجهل قاتله **قلت** كان هو السبب في خروجه الى القتال
والقتل كما يكون مباشره كذلك يكون تسببا ومر الحديث في اخر كتاب الانبيا **قوله**
وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمه وسكون التحتانيه ابن حرب عند الصلح الحبشي
مولى طعيمه مصغر الطعمه بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وحمزه هو ابن عبد الملك
وطعيمه هو ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف القرشي فلم يدرك ابن الخبار قال ولما قتله
حمزه جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمه لعبده وحشي ان قتلت حمزه بعمي فانت حر والشوكه عند
الناس والحده في السلاح الكشاف الشوكه الحده مستعار من واحدة السوك **قوله** غير اني حلفت
فان قلت بما استثنى **قلت** غير الصفه اي ما حلفت الا في تبوك حال معاوده كما يخلف
بالله بدر ليخلف بتبوك الا ان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد احد العير بكسر العين

قوله بخارق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله ابن جابر الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في اخر كتاب العلم وصاحب اي صاحب المشهد الذي قتل بذلك المقتل التي قالها وما عدل به قال اي من الثواب الذي عدل ذلك للشهد به وهذا فيه مبالغة والا فذرة من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء يقابل ويوازن به من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما والموحدة الطائفي والشدك بضم الشين اي اطلب منك الوفا بما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال الله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال تعالى وادبجكم احدى الطائفتين وان شئت اي ان شئت ان لا تقبد بعد هذا اليوم سلطون على المومنين وروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم بضعة عشر فاستقبل القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه وقال يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك فانه ستنجز لك ما وعدك قوله الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر رضي الله عنه كان اوثق بعهد ربه لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك الشفقة على اصحابه ونفوسهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو فابتهل بالدعاء ليسكنهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاءه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب له دعاءه بما وجده ابو بكر رضي الله عنه في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ولهذا قال بعده سيهزم الجمع مر في الجهاد قوله عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر وتحول الى خراسان سبق في الحج ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجره بفتح الموحدة مولى لعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقيل له مولى بن عباس مات سنة احدى ومائة قوله استصغرت يقال استصغره اذا عده صغيرا وينبغي بالتشديد والتخفيف يقال عشره ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الحزري بالجيم والزاي والراء في الايمان وزهير مصغر ابن معاوية الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء ودباغا فاتاه الملك واصطفاه وكانت فيه قلة غلبت فيه كثيرة باذن الله قال فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا حجة في المشابهة بين القصتين من وجوه قوله لا هو اما نفي الكلام متقدم عليهم فيما يتعلق بالمسالة او زيادة تاكيد المعنى عدم المجاوزة قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري وشيبه بفتح الشين وسكون التحتانية

وبالموحدة

وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس ابن عبد مناف وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصرعي جمع الصريع اي المطروح من القتلى في المصارع التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل اعمد الجوهري نحو هل انا اعمد من ذا اي اعجب منه ومنه قول ابي جهل انا اعمد من سيد قتله قومه والعرب تقول اعمد من كل محق اي هل زاد على هذا يعني ليس قبلكم لي الا قتل رجل قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله آبنا عمرا بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيها فهو الحارث ابن رفاعة الخزاعي واما اسمها فاحد هما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل بالعين وبالجيم الذال وهما اخوا ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ان معاذ ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح وقد في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وضربه معوذ بن عفرا حتى اثخنه فتركه وبه رمق فذفف عليه عبد الله بن مسعود وحز راسه فما وجه الجمع بين الاقاويل الثلاثة وقال النووي قتله معاذ بن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاستكمل راوي ما رواه من الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال بن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه ابنا عفرا حتى برد اي مات واجهل منصوب بالندا اي انت مصروع يا ابا جهل او على مذهب من يقول ولو ضربه يا ابا قبيس او تقديره انت تكون اجهل فان قلت الاصح ان انسا لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكتبت هو كتابة عن سمعت لان الكتابة لازم السماع عاده قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس ابن عباد بضم المهملة وخفيف الموحدة البصري وجثوا بالجيم والمثلثة وفيه اشارة الى ما في قوله تعالى ننصل ينهم يوم القيامة والتبارز من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعتبة مصغر الذي له ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم مات ورد الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عتبة بعد ذلك واما الوليد فمات يومئذ وبارز علي شيبة وقتله وحمزة عتبة فقتله قاله ابن الاثير

مطلب ان انسا لم يشهد بدرا

الطوي

والطوالة بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانيه البير المطويه بالحجاره والجثيث ضد الطيب والخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصه كل بقعه بين الدور واسعة ليس فيها بنا والركي بفتح الراء وكسر الكاف الخفيف وشده التحتانيه جمع الركيه وهي البير وما تكلم ما استفهاميه واحياهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشتق من الصغار وهو الذل والهوان والنقمه العقوبه ضد النعمه قوله عمر وهو ابن دينار الاثرم بالمثلثه المكي والبوار الهلاك ويراد به ههنا النار ويوم بدر وعبيد بضم المهمله وحاصل كلام عايشه ان الباء للمصاحبه لا للسببيه ومر الحديث بطايف في كتاب الجنايز والقليب البير قبل ان تطوى فان قلت هذا مناف لما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منهما في الموضعين مطلق البير وكان بعضها مطويا وبعضها غير مطوى قوله مثل ما قال اي ابن عمر في تعذيب الميت والهم ليعلمون بيان له او بدل ووجه المشابهه بينهما حمل ابن عمر على الظاهر منها غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في انه حمل على الحقيقه وعايشه حملته على المجاز فان قلت هل وجب تاويل كلامه بما اولته عايشه رضي الله عنها قلت يحتمل ان يكون معنى الايه انك لا تسمع بلا الله هو المسمع مع ان المشركين قالوا المراد من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صوره وكذا المراد من الايه الاخرى قال صاحب الكشاف في قوله تعالى انك لا تسمع الموتى شبههم بالموتى وهم احيا لان حالهم كحال الاموات وفي قوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله تقول اي الرسول او القايل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكافرين حين يتمكنون يوم القيامه في مقاعدهم من النار قال الله تعالى ونادى اصحاب الجنه اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت ما وجه التعريض بانه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال يوم القيامه قلت المفروض ان القول المراد به الحقيقة وذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال

باب

فضل من شهد بدرا قوله معاويه بن عمرو بن المهلب الازدي بالزاي البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطه في الجمعه في باب اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابرهيم ابن محمد الفزاري الصغير وحارثه بالمهمله والراء والمثلثه ابن سراقه بضم المهمله الانصاري وامه اسمها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانيه وبالمهمله عم انس قوله مر في بعضها مري وهو مثل ما قرى ايمانكم تواعدكم الموت بالرفع فقيل هو على حذف

في الجامع ولما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبه وحمزه شيبه وعلي الوليد هذا هو المشهور وهو لا السته بضم اوارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم حمزه ع وعلي وعبيده ابنا اخوته ومن حجة الكفار شيبه بن ربيعه بن عبد شمس ابن عبد مناف واخوه عتبه وابن اخيه الوليد قوله اسحاق الصواف البصري مات سنه ثلث وخمسين ومايتين ويونس فنا بن يعقوب السدوسي بالمهملات وتقال له الضبعي لانه كان نزل في بني ضبيعه بضم المعجمه وفتح الموحدة وسكون التحتانيه وبالمهمله وكانت بقفاه سلعه فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم الراء وبالميم وبالنون الواسطي مات سنة بضع وعشرين ومايه ويعقوب الدورقي بفتح المهمله والراء وسكون الواو وبينهما وبالقاف وهشيم مصغرا وظهر اي عليه وفي بعضها ظاهر حقا اي عادته قوله كانت اي عاهدت واسه بالنون واميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وشده التحتانيه ابن خلف بالمعتوحتين قتله بلال قال وكان قد عذب بلالا كثيرا في المستضعفين بمكه ومر الحديث في كتاب الوكاله وقيل هبنا زاد ك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلالا قوله شيخا هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن المغيره مر في سجود التلاوة وان كنت ان هي المخففه من الثقيله واليرموك بفتح التحتانيه وسكون الواو وضم الميم وبالكاف موضع بناحيه الشام وقع فيه مقاتله عظيمه بين المسلمين وعسكر قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والفله بفتح الفا واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفله بفله اي كسره ولفظ وفلها بالمجهول والضمير راجع الى الفله وبهن فلول من قراع الكتايب مصراع من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فامناه اي قومناه وعضضناه اي بعض الورشه وفروه بفتح الفا وسكون الواو على هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال حمل فلان فاكذب بالتشديد اي فما جبن الخطابي كذب الرجل في الجهاد اذا حمل ثم كع وانصرف قوله لا نفل اي لا جبن ولا نصرف ويحتمل ان يكون لا رد للامه اي لا نكذب ثم قال نفعل السدد قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال ثم احداهن على عاتقه فاوجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار به ويحتمل ان يكون المراد من العاتق اولا وسط العاتق واي احداهن في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت سبق ثمه ان الضربتين كانتا في بدر وواحده في اليرموك والمفهوم ههنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت مقيده به ولفظ منها مجهول والضمير للصدر قوله رزح بفتح الراء وبالمهمله بن عباده بضم المهمله وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبه بفتح المهمله وتخفيف الراء المضومه وبالواو وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم

والطوال

الفاء انه قيل فندركم الموت **قوله** اوهبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبله اللحم اي غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنه واعلاها ومنه تفجر انهارالجنه من الحديث في اوايل الجهاد مع اختلافات فيه **قوله** عبد الله ابن ادريس هو الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنه اثنتين وسبعين ومايه وحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانيه وبالنون وسعد بن عبيده مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سلميان وابو مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالمثلثه المفتوحه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي ابن حصين بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغرا الغنوي بفتح المعجمه والنون مات في خلافة الصديق وحاج بالمهملتين موضع واسم المراه سراره بالمهمله والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانيه وبالمهملة اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمه من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر ولخواعطي آوهاتي اواخرجي ومامعي اي ليس مصاحبي وفي بعضها ما معنى الكتاب مشتقا من العمامه وحجزه الازار مقعده وحجزه الاسراويل التي فيها التكه واحتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه والاكون بكلمة الاستثنا وفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون والقوم اي المشركين وبداي بدئته ونعمه فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس انه بعث الاربعه واما الحجره فهو للعقد مطلقا وليواجوبه اخر سبقت في كتاب الجهاد في باب اذا اضطر **قوله** لعل قال النووي معنى الترجمة راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوعه محقق عند الرسول واوبر على التحقيق بعماله على التامل ومعناه الغفران لهم في الاخره والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا يستوفى منه **قوله** ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس المراد من نسل الزبير ابن العوام وعبد الرحمن ابن الغسيل كان جده الاعلى واسمه حنظله غسلته الملايكه حين استشهد جنبا وحمزه بالمهمله والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد مرادف الليث مالك بن ربيعه بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار عند الاكثار وابن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقول هو الزبير ابن مالك قال الحاكم في كتاب الدخل هو زيد بن المنذر ابن ابي اسيد مصغر الاسد وقيل زبير بن ابي اسيد وقال في الكشاف روى عن ابي اسيد ابناه حمزه والزبير

وفيه

وفيه اختلاف اخر من جهة النسخ وفي بعضها ذكر في الاسناد ابن الزبير ابن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر وسماه الرسول بالمنذر والله اعلم **قوله** اكتوكم من اكتب بتحريك المثلثه القرب يقال رماه من كثب ويقال اكتك الصيد اي امكنك واسعدوا من الاستفعال والنبل السهام العربيه وفي بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن جبير مصغر ضد اكسر الانصاري كان امير الرماه يوم احد واستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي كان رئيس المشركين يوم احد فاسلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المتجاربان بالمسبقتين يستبق هذا دلوا وهذا دلوا كما قال الشاعر فيوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر اذ الخير ضد الشر وهذا التقطا من الحديث المذكور في اخر باب علامات النبوه وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تنحر وحسرا لحى بخر البقر باصحاب المومنين فقال اذا هم المومنون يوم احد يعني حيث اصيبوا فيه والجبر بانه الخير الذي جا الله بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو الحسر اذ هو خير لهم من بقائهم وقيل هو ما جا الله به بعد بدر الثانيه من تثبيت قلوب المومنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **قوله** من الجنوبيان لقوله ما جا الله به وقد يقال الصدف ويراد به الامر المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من باب اضافه الموصوف الى الصفه اي الثواب الصالح الجيد **قوله** جده اي جد سعد وهو عبد الرحمن كما في الحديث مسلسل بالابوه اذ هو يعقوب بن ابرهيم ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه لم امن اي من العدو وبجهة مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما كنايه عنهما اي لم اثق بهما وما سرني هو للنفي ومكانهما اي بدلهما والصفر هو البار الذي يصاد به وابنا عفرا بالمهملة والفا والراو الحدها معاذ ومعوذ ومر المباحث فيه قريبا وبعيدا **قوله** عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب الزهري وبدون الواو وعند الاخرين وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهمله ابن حارثه بالجيم الثقفي وذكر في كتاب الجهاد هل يستاسر الرجل وهناذكره بحذف ابي سفيان وهو قول بعض النسابه وحليف بالمهمله وزهره بالزاي وسكون الهاء وعشره اي من الرجال وعينا اي جاسوسا والهداه بفتح الهاء والمهملة والهمزه وعسفان بضم المهمله وسكان

مطلب حديث مسلسل بالابوة

الثانيه وبالفاء ذكروا بلفظ المجهول وحيان بكسر اللام وسكون المهمله وبالتحتانيه ونفروا
اي ذهبوا لعتالهم وماكلم اسم المكان الذي فيه ماكلهم واعطوا بايديكم اي انقادوا
وسلموا وخبيب بضم المعجمه وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانيه وزيد بن الدثنه
بفتح المهمله وكسر المثلثه وبالنون وموسى جازفرنه ومنعه نظرا الى استقاقه وانما
اراد بالاستعداد التطيف استعدادا للقاء ربه لان ذلك كان فهم اجماعهم على القتل
ودرج اي ذهب اليه ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والحسين في حسي
وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحه **قوله** ما بي اي الذي هو ملتبس بي
من ارادة الصلاه والحصم من الاحصا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك استيفا لا يحيف
لا يبقي واحدا من عددهم وبددا بكسر الموحده وفتح المهمله الاولى اي متفرقة متقطعة
قال معاويه كنت من الحاضرين يومئذ ولقد رايت اي بمعنى الارض من دعوه جبيب
وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زلت عنه ذات الله اي لوجه الله
وعلب مواليه والشلو بكسر المعجمه واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة
وبالمهملة المقطع وهذا البيتان من قصيده له مشهوره وابو سروعه بكسر المهمله وسكون
الراو وفتح الواو وبالمهمله وعقبه بضم المهمله واسكان القاف **قوله** ولجبر يعني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المعجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد
منهم والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكر النحل ولهذا سمي عاصم بحمي الدبر
وقيل ان الارض تضاربلعته وقيل ان الشبل اختطفته قالوا كان عاصم عهد الله لا يمسه
اي مشرك ولا يمس مشركا ابدا نجسا منه فمنعه الله ايضا بعد وفاته ولهذا هو
المسمى يوم الرجيع بفتح الراو وكسر الجيم وبالمهمله ومراره بضم الميم وتخفيف الراء
الاولى ابن الربيع بفتح الراو المعجمة بفتح المهمله الانصاري ولهلال ابن اميه بالهمزة
للعمومه وشديد التحتانيه الواقفي بالقاف ثم الفا وهما من الثلاثه الذين
تخلفوا عن غزوه تبوك **قوله** سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بضم النون وفتح الفاء
القرشي العدوي احد العشره المبشره واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون
لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينه لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر الى سعيد **فان قلت** كيف جاز له ترك
الجمعه **قلت** كان لعذر وهو اشراف القريب على الهلاك لانه كان ابن عم عمر
وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه

وعمر

وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزه والقاف واسكان الراء بينهما الزهري
وسبيعه مصغر السبعه اخي الثمانيه بنت الحارث الاسلميه بلفظ افعل التفضيل
واستفتيه اي في عدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمه وسكون الواو
وباللام العامري وقيل اليمني وهو من عجم الفرس ولوى بضم اللام ثم المفتوحة
همزا او واوا وشديده التحتانيه توفي بمكه ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك ولم يثبت اي لم يمكث **فان قلت** الحمل هو من الصفات المختصه بالنساء
فلم دخل عليها الما **قلت** اريد بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعه
ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل **قوله** نفست بالمهمله وشديده اللام تعالت
نفست المراه من نفاسها وتفللت اذا خرجت منه وطهرت من الدم والحطاب هو جمع
الحاطب وابو السنابل بفتح المهمله وبالنون والموحده واللام اسمه عمرو بن بعكك
بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح
وكان شاعرا وسكن الكوفه ومالت بناكح اي ليس من شانك النكاح ولست من اهله
الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تغتسل من نفاسها ودم النفاس لا
يمنع من عقد النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا بالحوامل دون الحوامل **قوله** اصبع بفتح
الهمزه وسكون المهملة والموحدة المفتوحه وبالمعجمه ويقال اي الزهري ومحمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثه وسكون الواو والعامري ومحمد بن اياس
بتخفيف التحتانيه وبالمهمله ابن البكير بضم الموحده وفتح الكاف واسكان
التحتانيه الليثي واجره اي في هذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد
بدرا لا ايمان انه اخبره بهذا او غيره والله اعلم **باب** شهود الملائكه **قوله**
جبريل بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه
ابن رفاعه بكسر الراء وبالقاف الانصاري **قوله** وكذلك اي الملائكة الذين
شهد وابدراهم من افضلهم ايضا **قوله** سليمان هو ابن حرب فند الصلح ومن
اهل العقبه اي التي بمنى وهو كان احد الستة واحد الاثني عشر واحد السبعين
من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قبل الهجره
قوله بالعقبه اي بدل العقبه وفي اسقطها مبنيه وفيه معنى التمني لشهود بدر ويحتمل
ان يكون نافيه **فان قلت** غزوه بدر افضل المغازي وقيل ان اصحابها افضل من

اصحاب العقبه قلت لعل اجتهاده ادي الى ان بيعه العقبه لما كانت منشا نصره
الاسلام وسبب هجره النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لقوته واستعداده
للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزياده ابن هارون ويحيى هو ابن سعيد
ويزيد من الزياده ايضا ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف
ان مالكا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ذكره على سبيل الارسال
او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسئول به قلت شهود بدر
وكان ذلك قبل وقوعه وافضليه بدر او العقبه تعال سالته عنه وبه يعني
واحد قال الله تعالى سال سائل بعذاب واقع اي عن عذاب قوله خليفه بفتح المعجمه
وبالفا ابن خباط بالمعجمه وبالموحده البصري وابو زيد هو قيس ابن السكن
الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمه وتشديده
الموحده الاولى مر في الصلاه وقتاده ابن النعمان العبسي البدري من فضلاء
الصحابه اصيبت عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي امراه احبها وان هي رات
عيني كذلك خشيت ان تقذرني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحهما وحكي ان رجلا
من ولد قتاده وقد الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال من الرجل فقال
انا ابن الذي سالت له الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن رده فعادت
كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين وما احسن ما رد قوله وكان قتاده
اخا صافيا لابي سعيد ومات سنه ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه
قوله نقضي اي ناقض بالقاف والمعجمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ادخار لحوم الاضحيه الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره واكل منه قوله
عبيله بضم المهمله وفتح الموحده وقيل بفتح المهمله وكسر الموحده الجاهلي ابن سعيد
ابن العاص ومدجج بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالمهمله والجيمين اي شاكي
السلاح تقول تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كان يعطى بها والكرش بفتح الكاف
وهو لفه لكل مجتر بمنزله المعده للانسان وكرش الرجل عياله والكرش عياله
والكرش ايضا الجماعه من الناس والعنزه هي اطول من العصا واقصر من الرمح

وتطيت

انظر شرح النسائي

اوطاس اسم فرس
ابي الجهم
للقرآن
البيهقي

قصة اعاده السبي
صلى الله عليه
وسلم على من
وهبه ذلك

مرت قتاده
سنه ٢٣

وتطيت من التمطي وهو مد الظهر في الشي وتمطط اذا تمدد واعطاه اي اعطاه اياها
عاريه قوله عابد الله من العود بالمهمله ثم المعجمه وعباده بضم المهمله وتخفيف
الموحده بعدها في علامه الاعراب وابو حذيفه بضم المهمله وفتح المعجمه وسكون
التحتانيه يقال اسمه مهشم بالمعجمه او هشيم بضم الهاء او هاشم والاكثر على ان هشام
وهو ابن عتبه بن ربيعه بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو ابن
معقل بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا قال
في الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيته بضم المثلثه وفتح الموحده واسكان التحتانيه
وبالقوقانيه بنت يعار بالتحتانيه وبالمهمله وبالراء الانصاريه زوج ابو حذيفه
فانقطع الى ابي حذيفه فتبناه وزوجه بنت اخته فاطمه بنت الوليد بن عتبه بضم
المهمله وسكون القوقانيه وقال ايضا فيه في مواضع متعدده ان سالما هو
مولى ابي حذيفه وهي بنت اخي حذيفه هكذا في الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي
فان اسمها هند ولم اجد في اسما اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبه اهـ
فبين رواية البخاري والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني في حاصل في نفس
هذا الحايض حيث قال ههنا الامراة من الانصار يعني بينه وقال في فضايل الصحابه
باب مناقب سالم مولى ابي حذيفه والجواب عنه ان النسبة الى حذيفه انما هو
باعتبار ملابسته فهو اطلاق مجازي قوله سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشيه
العامريه امراه ابي حذيفه وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصاريه
وهذه قرشيه جاءت سهله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفه من ذلك
شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه وتذهب ما في نفس ابي حذيفه وفيه بحث مذكور
في موضعه قوله بشبر بالموحده المكسوره ابن المفضل بتشديد المعجمه المفتوحه
وخالد بن ذكوان بفتح المعجمه المدني والربيع مصغر ابنت معوذ بلفظ الفاعل
من التعويذ بالعجام الذال ومجلسك بفتح الجيم بمعنى الجلوس وسعد بن بضم
المهمله من الندبه وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس
وسليمان هو ابن بلال ومحمد ابن ابي عتيق بفتح العين بسط الصديق ويزيد
هو من كلام بن عباس بفسر اله والخصيصا لعمومه قوله عنبسه بفتح
المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالمهمله ابن خالد ابن ابي يونس ⊙

مطلب يهم

انظر في ذي الخلصه على
رضاع سالم وهو كبير لجهم
عليه وسلم

والشارف المسنه من النوق والمفعول الثاني لاعطاني محذوف اي شارفا اخري وبالمهملة والغرابر جمع الغرارة وهي للضئن ولخوه وهو معرب وهذا بيتان من قصيدة وهما قوله ٥ الا بأحمز للشرف النواه وهن معقلات بالنواه ضع السدين في اللباد منها ٥ ومرحهن حزه بالدماء ٥ وحزهو ترخيم حمزة والشرف جمع الشارف والنواجمع الناوية اي السمينة والمعقلات اي المقيدات والتصريح التدميه والتلطيخ والصبغ الكمل النشوان ونمل الرجل اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث وكتاب الشرب وكتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده ابو عبد الله المكي مات بعد اد سنه اربع وثلاثين ومائتين وابن عيينه هو سفيان وانفذ اي ارسل الينا عبد الرحمن ابن عبد الله الاصبهاني مر في العلم وعبد الرحمن ابن معقل بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل ابن حنيف بضم المهمله وفتح النون وسكون التحتانيه الانصاري مات بالكوفه مر في الجنايز وخنيس بضم المعجمه وبالنون واسكان التحتانيه وبالمهمله ابن حذافه بضم المهمله وتخفيف المعجمه وبالنون واسكان [illegible] وبالفا السهمي بفتح المهمله قوله يومي اي في هذا الوقت الحاضر وواحد اي احد فان قلت ما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه مفضل باعتبار اي بكر مفضل عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافه قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام القصاب وعدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وعبد الله ابن يزيد من الزياده قوله وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابو عمرو الانصاري هو جد زيد بن حسن ابن علي ابو اميه واختلفوا فيه والاكثر على انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليه لانه نزل عنه وعلمت بلفظ المخاطب وهكذا امرت ولفظ كذلك الى اخره كلام عروه وتسير ضد النذير تقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاه وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزياده النخعي الكوفي ومحمد بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهمله وسكون الفوقانيه وفتح الموحده والحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وقدامه بضم القاف وفتح المهمله ابن مظعون بالمعجمتين الطاء الجمحي وجويريه بضم الجيم من الاعلام

المشترك

المشترك ورافع ضد الخافض ان خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم الانصاري واسم احد عميه ظهير مصغر الظهر وسالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت رافع يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو اكبر على نفسه قلت لعل غرضه انه لا يفرق في الكراهة بين بعض ما الحصل من الارض واكرائها بالنقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لانه طلقا ورد في كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهمله وبالفا الانصاري وابو عبيده بضم المهمله عامر ابن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشره المبشره امين هذه الامه وعلبا بالمد الحضرمي بفتح المهمله واسكان المعجمه وبالبا قوله واملوا من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل وتنافسوها اي رغبوا فيها على وجه المعارضه مر في كتاب الجزيه قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهمله والزاي وابو لبابه بضم اللام وخفه الموحده الاولى اسمه رفاعه بالفا والمهمله الاوسي والجبان جمع الجبان وهي الجبة البيضا او الرقيقه اي الصغيره مر في باب ذكر الجن قوله محمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانيه وبالمهمله وفليترك بالجزم اي ان يأذن فليترك فان قلت الاذن سبب للترك اولا مرهم انفسهم بالترك قلت للترك بلفظ الامر مبالغة كانهم بامرهم نفسهم بذلك ولوضح الروايه بالنصب فهو على تقدير الخبر للمبتدا المحذوف اي فالاذن للترك ومر في الحديث فوموا فصلوا فلا صل لكم مباحث شريفه وهذا مثله وكان عباس من جهة الام قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يوميذ وهاولا الرجال كانوا بدريين قوله عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطا بن يزيد من الزياده الليثي مرادف الاسدي الجندعي بضم الجيم وسكون النون وبالمهمله المفتوحه وبضمها وبالهمالك العين وعبيد الله بن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي الصابي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهمله ونسب الى الاسود لانه حالف الاسود ابن عبد يغوث اسم صنم الزهري بضم

واسكان الهاء فسمي بابن الاسود وقيل بل كان عبد اله فتبناه **قوله** بمنزلة
فان قلت المومن لا يقتل بالقتل فكيف كان بمنزلته **قلت** معناه انه مثله
في كونه مباح الدم فقط **فان قلت** القتل ليس سببا لكون كل منهما
بمنزلة الاخر فما وجه الشرطيه **قلت** امثاله عند النحاه ما وله
بالاخبار اي فملاك سبب لاخباري بذلك وعند البيانيه بان المراد
لازمه لخو مباح دمك اذ عصيت **فان قلت** هل ثبت الاسلام بقوله
اسلمت لله او يحتاج الى كلمة الشهاده ايضا **قلت** الحديث يدل على ثبوته له
الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل ان تكون منه قول
كلمة التوحيد فاذا قالها صار معصوم الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك
صار دمه مباحا حتى القصاص كالكافر حق الدين ولم يرد به الحاقه بالكفر
على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيره **قوله** ابن عليه بضم المهمله وفتح
اللام وشده التحتانيه اسماعيل وعفرا مونث الاعفر بالمهمله والفاء
والراء اسمهما معاذ ومعوذ الانصاريان وسرداي مات وابا جهل بالنصب اي على
طريقه المذاوعلى لغه من جوز ذلك وهل فوق اي ليس فعلكم زايدا على قتل
رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه
لاحق السدوسي التابعي والاكار الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل
زراعه اي بالت ان غيري زارع قتلني بريد استحقارهم وعويم مصغر العام
معنى السنه ابن ساعده الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان المهمله
ابن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه البكري حليف بني عمرابن عوف
وتقاد له الانصاري لذلك **قوله** محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمتين
وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بن نوفل
القرشي ووفر اي حصل له وقار والتثني بالنون والفوقانيه بينهما
اي الجيف اي اسارى بدر قتلوا وصاروا جيفا لبركتهم اي احيا ولم اقتلهم
احتراما لكلامه وقبولا لشفاعته وذلك لانه في قصه بني هاشم حيث الكفار
اخرجوهم من مكه وحاصروهم في خيف بني كنانه وقاسموا على الكفر سعى لهم
سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها **فان قلت** مقدم
في الجهاد في باب فداء المشركين ان جبير احين سمع قراءته في المغرب كان كافرا وحينا

الى

الى المدينه في اساري بدر ثم اسلم بعد ذلك يوم الفتح **قلت** التصريح بالكلمة
والتزام احكام الاسلام كان عند الفتح ولما حصول الوفا والايمان في صدره فكان
ذلك اليوم **قوله** الحره اي حرة المدينه وهي حارتها وهو موضع قاتل عسكر يزيد
بن معاويه اهل المدينه فيه وذلك في سنه اثنتين وستين واما الفتنه الثانيه فهي
المقاتله التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة
وهو في عام اربعه وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهمله وتخفيف
الموحده وبالمعجمه القوه والسمن لغه ثم استعمل في غيرهما وقالوا فلان لا طباخ له
اي لا عقل له ولا خير عنده قال حسان المال يغشي رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشي
اصول الاثل والبالي والدندن بكسر المهمله وسكون النون الاولى ما اسود
من الثياب لقدمه وللناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس **فان قلت**
كيف قال لم يبق احد من البدريين وكثيرا بقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفسهم
مثل مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري وكذا اصحاب الحديبيه مثل عبد الله بن عمر
قلت المراد ان عمر رضي الله عنه صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في
القتال الذي بين علي ومعاويه ونحوه وقصه الحره للحديبيين **فان قلت** لم انكره
في سياق النفي لتفيد العموم **قلت** ما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل
شي عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغه اختلفوا فيه هل معناه الكثره ام لا
قوله حجاج بفتح المهمله ابن المنهال بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر
بالنون نزيل افريقيه وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك ابن انس في المسايل وقتيل
اله النمري ايضا بدون التصغير وام سطح بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح
الثانيه اسمها والمرط الكساء ويعس بالفتح وقيل بالكسر ايضا ومر حديث الافك
بطوله في كتاب الشهادات **قوله** هذه اي قاله ابن شهاب بعد ان ذكر عن ذات رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات في بعض اساري رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث
بدر وتعنهم بالعين المهمله وفي بعضها يلقنهم بالقاف والنون وفي بعضها من الالهتنا
قوله باسمع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفضل بن افعل التفضيل ومن **قوله**
في جميع الظاهر انه مقول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش مايه فالتفاوت
بين الروايتين تسعه عشر رجلا **باب** من سمي باهل بدر في الجامع
في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه

والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه
قد ذكره واجمالا تقدم مفصلا لان تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير ممن
لم يختلف في شهوده بدرا كابي عبيده بن الجراح لم يذكره هنا ولا سمية من
روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين هنا لم يرو واحدا منه لخوجاريه
ونحوه واعلم ان ذكر الاسما بترتيب حروف الهجا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخلفا الاربعه فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول **قوله** عبد الله بن عثمن
ابن ابي قحافه تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
بدر اللهم اني انشدك فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه اضاحيث
قال يا رسول الله ما تكلم من احساد لا ارواح فيها حين امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر بالقذف في اطوبد ر وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث
عمن في اوسط باب مناقبه حيث قال كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه يوم والرابع علي رضي الله عنه في الورقة
السابعه قال كان لي شارف من الغنم يوم بدر والخامس اياس بفتح الهمزه وكسرها
وتخفيف التحتانيه وبالمهمله ابن البكير مصغر البكر بالموحدة وبقاف ابن ابي البكير
الليثي قبل باب شهود الملائكه حيث قال وذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا
والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحده الحبشي في كتاب الوكالة اذ قال بلال
في يوم بدر لا نجوت ان نجى امية بن خلف والسابع حمزه في اول المغازي حيث قال
بز يوم بدر حمزه وعلي وعبيده مصغر العبد ضد الحر ابن الحارث ابن عبد المطلب
والثامن خاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعه بفتح الموحده وسكون اللام وفتح الفوقانيه
وبالمهمله اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمه في باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينس من اهل بدر والتاسع ابو حذيفه مصغر الحذفه بالمهملة
ثم المعجمه والفا هشام على الاكثر ابن عتبه بكسر المهملة وسكون الفوقانيه ابن ربيعه
بفتح الراء في باب بعد باب شهود الملائكه بدرا والفاشد حارثه بالمهملة والرا ابن الربيع
مصغرا وهو امه واما ابوه فهو سراقه بضم المهمله وتخفيف الرا وبالقاف في باب
افضل من شهده قال اصيب حارثه يوم بدر والمطاره بتشديد الرا والحادي عشر

خبيب مصغر الخب بالمعجمه والموحده ابن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه في باب
الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر والثاني عشر خنيس
بضم المعجمه وفتح النون واسكان التحتانيه وبالمهمله ابن حذافه بضم المهمله وفتح المعجمه
وبالفا السهمي بفتح المهمله واسكان الهاء في باب بعد الشهود قال قد شهد بدرا
والثالث عشر رفاعة بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهمله ابن رافع ضد الخافض فيه
قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفا مثل المذكور ابن المنذر بلفظ فاعل الانذار
ضد الابشار ابن لبابه بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم انفا قال حدثه
ابو لبابه البدري والخامس عشر الزبير ابن العوام بمثله يد الوا في الباب
قال لقيته يوم بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا
وقال وكان قد شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان
بدريا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري بضم الزاي وسكون الها وهو
وان كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك
وفي بعضها لم يوجد ههنا ايضا ذكره والتاسع عشر سعد بن خولة بفتح المعجمة
وسكون الوا وو باللام في باب الفضل قال وكان ممن شهد بدرا والعشرون سعد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه ايضا قال وكان بدريا والحادي
والعشرون اخوه مظهر سعيد بن خنيف مصغر الخنف بالمهمله والنون قريبا قال
انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمه ابن رافع بالفا والمهمله
والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمه في الباب قال كانا
شهدا بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون عبد الرحمن
ابن عوف والسادس في باب الفضل قال اي في الصف يوم بدر والسادس والعشرون
عبيده بضم المهمله في اول المغازي قال برز عبيده يوم بدر والسابع والعشرون
عبادة يوم بدر وتخفيف الموحده ابن الصامت اي الساكت في باب بعد شهود الملائكه
قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون عمرو بن عوف بفتح المهمله وبالفا حليف
ابن عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزه وشدة التحتانيه فيه قال وكان شهد بدرا
والتاسع والعشرون عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو وفيه ايضا قال شهد
بدرا والثلاثون عامر بن ربيعه بفتح الرا العنزي بفتح المهمله واسكان النون
وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون عاصم

ابن ثابت وكتاب الجهاد وباب قتل الاسير قال كان قتل رجلا من عظائهم يوم بدر
والثاني واللاثون عويم مصغر العام ابن ساعده انفا حيث قال فلقينا رجلان
صالحان شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والثلاثون عتبان بكسر المهمله واسكان
الفوقانيه وبالموحده قريبا حيث قال وكان ممن شهد بدرا والرابع والثلاثون
قدامه بضم القاف وتخفيف المهمله ابن مظعون بسكون المعجمه وضم المهمله انفا
قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتاده بن النعمان بضم النون انفا
قال وكان بدريا والسادس واللاثون معاذ بضم الميم وبالمهمله وبالمعجمه ابن عمرو
ابن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع
واللاثون معوذ بالعاطف من التعويذ بالمهمله ثم المعجمه ابن عفرا بالمهمله والفا
والراء والمد والثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان الاخ الثالث عوف ايضا شهد
بدرا فقد ما قريبا وبعيدا والتاسع والثلاثون ملك بن ربيعه بفتح الراء ابو اسيد
بضم الهمزه مصغر الاسد في باب الفضل قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر والاربعون سطح بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه
وبالمهمله الخا ابن اشاشه بضم الهمزه وتخفيف المثلثه الاولى ابن عباد بفتح المهمله الاولى
وتشديد الموحده ابن المطلب ابن عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف
وهو سهو ومو انفا حيث قال انتسبنا رجلا شهد بدرا والحادي والاربعون
مواره بضم الميم وخفه الراء الاولى ابن الربيع بضم الراء العبري بفتح المهمله في باب الفضل
قال ذكروا مواره وهلالا رجلين صالحين شهدا بدرا والثاني والاربعون مسعود
معن بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون ابن عدي بفتح المهمله الاولى انفا قال فلقينا رجلان
صالحان شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والاربعون مسعود بكسر الميم وسكون
القاف وبالمهمله ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهمله قريبا قال
وكان ممن شهد بدرا والرابع والاربعون هلال ابن اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم
وتشديد التحتانيه حيث قال ذكروا مواره وهلالا اخر اسلامهم ويعلم كون الكل بدريين
من كتاب المغازي صريحا الا ثلاثه او اربعه فانهم مذكورون فيه التزاما اذ سياق
القصه وتمام الحديث مشعر به ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع تصريحهم من
الابواب الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو

ابن

ابن نفيل قال ابن عبد البر قال في الاستيعاب له انه لم يشهد بدرا لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره وقيل شهده وبعضهم ممن اتفق على عدم شهوده كعثمن
لكن له حكم في الاجر والسهم فان قلت ما فايدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة
السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان على اليقين رضي الله عنهم
اجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمه قبيله من يهود المدينه كان بين
رسول الله عقد موادعه واما قصه خروج الرسول اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر
طلعا من المدينه متوجهين الى اهلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى عمرو بن اميه الضمري بهما ولم يعلم العهد فعقلهما فلما قدم المدينه واخبر الخبر
قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم قتلت قتلين كان لهما مني جوار لادينهما فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني النضير مستعينا بهم في دية القتلين واما صورة الغدر فهي
انه لما كلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم اجلس يا ابا
القاسم حتى نطعم ونقوم فنشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا به فقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من جدرهم فاجمع بنو النضير وكانوا قالوا
من يصعد على ظهر البيت ويلقي على محمد صخره فنقتله ونريحنا منه فانا لن نجد اقرب منه فانتدب
عمرو ابن جحاش بالجيم والمهمله ثم المعجمه لذلك فاوحى الله تعالى الى نبيه عليه السلام بما ايتمروا
به فقام ونهض الى المدينه وتهيا للقتال فحاصرهم وقطع نخيلهم وقطعها فصالحوا على
اخلاء سبيلهم الى خيبر وجلاهم من المدينه قوله جعله اي جعل قتال بني النضير محمد ابن
اسحاق بن يسر بفتح النون وسكون المهمله وقريظه مصغر القرظ بالقاف والراء
والمعجمه قبيله ايضا من يهود المدينه وهما مرفوعان والمفعول محذوف اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم امنهم اي جعلهم امنين وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانيه وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهمله وحارثه بالمهمله والمثلثه قوله
الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل الادراك مر في الحيض وابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر مر في العلم وهشيم مصغر الهشم وعبد الله ابن ابي الاسود منذ الابيض البصري
مر في الصلاه وحبان بفتح المهمله وتشديد الموحده وبالنون ابن هلال في التقصير وابو بوره
مصغر البوره موضع بقرب المدينه ونخل كانت لبني النضير الجوهري البؤره بالهمز
الحفره ومر الحديث في كتاب الحرث والسداه السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزه
وشده الياء والمراد بهم صناديد قريش وآباؤهم اي رسول الله واصحابه واقاربه

وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة اسم المغيره ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانا فراجين
التحريق واسلم بعد ذلك يوم الفتح **قوله** منها اي من البوره اي من جهتها واحراقها
وفي بعضها منهم اي من بني النضير والنزوه بضم النون وفتحها النزاهه وهي البعد من الشو
ونضرر من الضرر اي تتضرر بذلك وفي بعضها نضير بالنون **فان قلت** كيف قال ادام الله
لك اي تحريق المسلمين ارض الكافرين وهو كان كافرا لا يدعو لهم **قلت** عرضه ادام الله
تحريق ملك الارض بحيث يتصل نواحيها وهي المدينه وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون
دعا عليهم لانهم اي ارضنا اي من المدينه التي هي دار الايمان ومكة التي لها الكفار تبقى
معضره او ناصره **قوله** مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهمله ابن الحدثان
بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثه وبالنون النصري بفتح النون وسكون المهمله وبرفا بفتح
التحتانيه وسكون الراء وبالفا مهموزا وغير مهموز وقد يدخل عليه النون فيقال برفا حاجب
من حجاب عمر رضي الله عنه **قوله** اسمع **فان قلت** لا يجوز كونها سابا ولا مسبوبا
فما وجهه **قلت** لم يكن السب من قبيل القذف ولا من نوع اخر من المحرمات **قوله**
اتيدوا اي لا تستعجلوا وهو من التوده وهو التوني والمهله وانشدكم بضم الشين
ولا يورث بفتح الراء والحق على الكسر ايضا صحيح واختارها من الاختيار وهو الجمع والاستيثار
الاستبداد والاستقلال وفيه اي في الفعل وكا يقولان انه صادق بارد راشد **فان قلت**
انتم جمع وتذكران مثنى فلا مطابقه بين المبتدا والخبر **قلت** على مذهب من قال
اقل الجمع اثنان او لفظ حنيد خبره وتذكران ابتدا كلام وفي بعضها انتما **قوله**
فجبتني **فان قلت** قال اولا جبنما **قلت** لعلهما جاءا بالاتفاق او لانهم جاءا ابن عباس وبدا
لي ايظهر لي وقال اي الزهري وفي هذا المال اي من حمله من ماكل من هذا المال
لانه لهم لخصوصه وعليه عليها اي بالتعرف فيها والخصيص علانيها ولا تخصص للعامل
بنفسه ويتداولانه اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن بكسر بن علي وكل منهما ابن عم
الاخر ثنا وبانا في بقر فها وزيد بن الحسن بن علي اخو الحسن المذكور ومر هذا الحديث
والذي بعده في باب فرض الخمس من كتاب الجهاد **باب** قتل كعب ابن
الاشرف ضد الاخس اليهودي الطرطي الشاعر وكان يجو رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله من لكعب اي من يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الانصاري
وقال بعضهم القايم القايل لكعب ان افتله هو ابو نايله **قوله** عما اي انفسا واداما ولتملنه
اي لتريدن كلا لتكلم وضجركم منه وحدثنا اي قال سفيان وحدثنا عمرو وغيره اي مرارا

وارى

وارى فيه اي اظن في الحديث وابو نايله بالنون والهمز بعد الالف واسمه سلكان بكسر
المهمله وسكون اللام الاشهلي وقال بن الاثير في جامع الاصول هو بالنون والتحتانيه
قوله معه اي مع ابي نايله وابو عبس بفتح المهمله وسكون الموحده وبالمهمله هو عبد
الرحمن بن جبر ضد الكبير الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهمله وشده الموحده ابن بشر
بالموحده المكسوره كان عصاه يضئ له حين خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
ليلا الى بيته **فان قلت** المفضل بالاثه والمجمل رجلان **قلت** هذا في رواية غير
عمرو **قوله** قال شعره اي اخذته ودوكم اي خذوه وموشحا يقال توشح الرجل بثوبه
وسيفه **قوله** اعطر اي امراة اعطر **فان قلت** ما الفايدة في ذكر الشي السيد وهلا
لم يقل اعطر العرب **قلت** الغرض انه اعطر سادات العرب **فان قلت** القياس
ان يقول اعطر نسا سيد العرب **قلت** هو محذوف بقرينه السياق او المراد
شخص او مخاطب اعطر من سيدهم ولفظ اكمل روي مرفوعا ومنصوبا مر في باب
الكذب في الحرب في كتاب الجهاد **قوله** ابو رافع ضد الخافض عبد الله بن الحقيق
بضم المهمله وفتح القاف وسكون التحتانيه اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد
اللام **قوله** هو بعد اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن نصر بسكون المهمله وحي
ابن زكريا ابن ابي زايده من الزياده الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح
المهمله وكسر الفوقانيه وسكون التحتانيه وبالكاف والسرج المالد السابم وبيا
عبد الله الظاهر انه يريد معناه اللغوي لا العلم وان احتمل ذلك والود هو مدغم الوتد
والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق وهو ما يغلق به الباب
فان قلت هي مستمره على الباب فكيف تغلق على الوتد **قلت** يراد بها الاقاليد
والاقليد كما يفتح به تغلق ايضا به وفي بعض الاعاليق بالجمع العين وسمر بن السمير
وهو الاسقاص بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفه **قوله**
ان القوم نذروا بكسر الذال اي علموا وهو نحو وان احد من المشركين استجارك فاجره
واهويت اي قصدت وما اغنيت يقال ما اغني عنك اي ما يجزي عنك وما ينفعك
وقيل بالضم اي قبل هذه الساعه **قوله** ضبب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى
للخطابي هكذا يروى ولا اراه محفوظا انما هو ضبة السيف وهو حرف حد
السيف وطرفه وجمعه على الطساد والطسس واما الضبب فلا ادري له معنى يصح فيه
انما هو من سيلان الدم في الفم يقال ضبب لثته صبيا قال القاضي روي بعضهم الضبب

بالمهملة وقال اظنه الطرف اقول لو كان بالذال المعجمة مصغرا ذباب السيف وهو طرفه
لكان ظاهرا قوله النجا اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول مطلق من الحديث
في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله شرح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
المثناتين وبالمهملة ابن مسلة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله بن
عتبة الرواية عنه بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي
التي طالعناها ذكره انما ذكروا مكانه عبد الله ابن انيس مصغرا نس بالنون والمهملة
وقال بن الاثير في الجامع عبد الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني
بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في قتل ابي رافع ابن ابي الحقيق قال وفي
كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده فيما قال ان في اسم ابيه خلافا الاختلاف
هو بالنون او الفوقانية او الاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم واما عبد الله
ابن عتبة بالفوقانية او الاختلاف في اخيه ابن مسعود الهذلي فقد بن عبد البر
من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي والله اعلم قوله قبس اي شعلة من نار
وهدت الاصوات والكوه بفتح الكاف وضمها ثقب البيت وانكفى اي انقلب عليه
فان قلت قال ههنا انخلعت وتقدم انها انكسرت فما التلفيق قلت اما انهما
اوقعا او اراد من كل منهما مجرد احلال الرجل واجحل بالمهملة ثم الجيم من الجحلان وهي
مشيه للقيد كما يجحل البعير الثقيل على بلاته والعلام على رجل واحدة والقلت
بفتح القاف واللام اي تقلب واضطراب من خوفه على الرجل فان قلت سبق انه قال
فسحها فكانما اشكها فقط قلت لا منافاة بينهما اذ لا يلزم من عدم التقلب
عوده الى حالته الاولى وعدم بقاء الاثر منها باب غزوة
احد قوله زكريا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن شريح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون المثناتين وبالمهملة ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم
وبالمثناتين وبالموحدة الحضرمي في المناقب ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد
العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف في كتاب الجنائز في باب الصلاة
على الشهيد فان قلت فما قول الشافعية حيث لا يصلون عليه قلت تقدم ايضا ثمة انه لم
يصل على اهل احد فلا بد من التوفيق بينهما بان الصلاة على الدعاء لهم بدعا للميت
قوله فرط بالتحريك وهو الذي تتقدم الواردة ليصلح الحياض والدلا ونحوهما
اي انا سابقكم على الحوض كالمهيئ له فان قلت موعدهم المدينة اذ هي مكان الوعد

قلت

مطلب ان عتبة بن مسعود تابعي وليس بصحابي

مطلب ان الجحل والجحال بمعنى واحد

قلت معناه كان موعودكم الحوض او كان وفاء العهد ثمة وفيه اشارة الى
انه مخلوف اليوم قوله عبد الله ابن جبير مصغر ضد الكسر وظهرنا اي علينا ويسدن
في الجبل اذا صعد فيه يقال سد في الجبل اذا طلع فيه والسدا ما ارتفع من الارض
وفي بعض النسخ يشددن من التشديد بالمعجمة وبدت ظهرت والجلاجل جمع الجلجل كما ان الخلاخل
جمع الخلخال وما معني وصرف وجوههم عقوبة لمعصية رسول الله وهبل بضم الهاء
اسم صنم كان في الكعبة وهو منادي فان قلت ما معنى اعلو ولا علو في هبل قلت
هو بمعنى العلي او المراد اعلى من كل شيء والعزي بالمثلثة الاعز بالزاي اسم صنم لقريش
ويقال العزى شجرة كانوا عطفان تعبدها وبنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد اليها فهدم البيت واحرق
السمرة وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله
مثله بضم الميم من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد
في باب ما يكره واصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمر وكان سبكي شفقا على ان لا يلحق بمن تقدمه
وحربة ناخره عنهم مر في باب الكفن قوله رجل ذكروا في كتب المغازي انه عمير مصغرا
ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري لكنهم قالوا كان ذلك في بدر قوله
شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وجباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى
واسعة اي تفجت ولهد لها من هد بالتمرة اي اجتناها واخترف منها مر في
الجنائز قوله حسان بن الحسن ابن حسان بن مسلة ابو علي الواسطي ثم البصري ثم المكي
ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس ابن النضر بسكون المعجمة
قوله اول قتال فان قلت لم تكن بدر اول الغزوات قلت كان اول
القتالات العظيم واحد وهزم بضم الهاء واي سعد بمعنى يا سعد ودون احد اي
عند احد ومن مسلة والشامة بتخفيف الميم الخال والبنان راس الاصبع مر في الجهاد
في باب قول الله تعالى من المومنين رجال قوله خارجة ضد الداخل ابن زيد بن
ثابت بن الضحاك البخاري الانصاري وخزمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت
ابن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز الحاق الآية بالمصحف بقول واحد او اثنين
وشرط كونه قرآنا التواتر قلت كان متواترا عندهم وانما فقدوا مكتوبيتها
فما وجدوها مكتوبة الا عنده وفيه ان الآيات كان لها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقامات مخصوصه من السور فان قلت ما تعلق هذا الموضع قلت نزولها في عم انس
ونظايره ممن شهد احدا مرايضا منه قوله عبد الله بن يزيد من الزياده وانها اى المدينه
والمقصود من النفي الاظهار والتمييز ومن الذنوب اصحابها مر في كتاب فضايل الصحابه
قوله بني سلمه بفتح السين وكسر اللام وبني حارثه بالمهمله والمثلثه قبيلتان من الانصار
وخزقا اي عمر كسته داء حربه قوله احمد بن ابي سريج بضم المهمله وفتح الرا وسكون
التحتانيه وبالجيم الصباح الرازي النهشلي بضم النون وسكون الهاء وبالمعجمه والمفتوحة
وفراس بكسر الفا وتخفيف الرا وبالمهمله ابن يحيى مر في الزكاة فان قلت تقدم الخامس ساد
فكيف الجمع بينها وبين ما قاد هنا ست ساب قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله
جوار بكسر الجيم وفتحها وكذا الحداد فتحا وكسرا اذا لا ود لا القطع وكل بمراي كل نوع منه
واعروا اي هيجوا وطافوا به اي القربه وقاربه والبيد الموضع الذي يد اسر فيه الطعام
اي جمع ثمه مر الحديث مرارا مع التلفيق بين الاختلاف الذي فيه في الصلح والغرض
وغيرهما وفيه معجزه من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كاشد القتال
الكاف زايده والرجلان هما ملكان وهاشم من عتبه ابن ابي وقاص السعدي ابن اخي سعد
بن ابي وقاص وشل بالنون والمثلثه يقال شلت كنانتي اذا استخرجت ما فيها من النبل
والمراد من العذبه لازمها وهو الوضي اي ارم موضيا مر في المناقب قوله مسعر
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وسعد اي ابن ابرهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمه
وشده المهمله الاولى الليثي ويسره بالتحتانيه والراو المهملة المفتوحات اللخمي بسكون
المعجمه الدمشقي وزعم اي قال ابو عثمن عبد الرحمن النهدي بفتح النون عن خالهما او عن
حمله ما تعلق بحديثهما او عن قولهما والسايب من السيب بالمهمله والتحتانيه ابن يزيد من
الزياده وعبد الرحمن ابن اوشيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه ووكيع بفتح الواو ومر الحديث
في المناقب وابو معمر بفتح الميمين ومحوب اي مرس من الحوبه وهي الترس والجفن بالمهملة والجيم
والفا الترس الذي من الجلد ويسمى الدرقه وام سليم بضم المهمله ام انس الخدم بالمعجمه والدال
المفتوحتين للحلحال والنقز بالنون والقاف والزاي الوثوب مر في الجهاد في باب غزو
النسا وعبيد الله بن سعيد ابو قدامه السرخسي واخراكم اي قاتلوهم واحتجزوا اي امتنعوا
من قتله مر في باب صفه ابليس باب قوله تعالى الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان قوله ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون السكري وعمان بن موهب
بفتح الميم والهاء والقعود جمع القاعد وانشدك الله بضم الشين اي اطلب منك وكبر اي

قال

قال الله اكبر وعفى عنه حيث قال ولقد عفا الله عنهم ونت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رقيه ومر الحديث في باب مناقب عمن رضي الله عنه قوله زهير مصغرا والرجاله
بفتح الواو وشده الجيم جمع الراجل خلاف الفارس فان قلت الفنا سادبر وا
منهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينه قوله خليفه بفتح المعجمه وبالفا وانما
ذكر بلفظ قال لانه لم يقله على طريق التحديث والتحميل بل على سبيل المذاكره وسعيد
هو ابن ابي عروبه قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم السين وفتح اللام البلخي ثم
المروزي الملقب بخاقان بالمعجمه والقاف ابن ابي سفيان الجرمي مر في كتاب الايمان
وصفوان ابن اميه بضم الهمزه وخفيف الميم وشده التحتانيه القرشي المكي
اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغر السهل ابن عمرو ابن عبد العزى
العامري والد ابي جندل خطيب قريش على عهده ابن يوم صلح الحديبيه واسلم بعد
ذلك وحسن اسلامه غايه الحسن وفي بعضها سهيل ابن ابي عمرو بزياده الاب
وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في
الاسلام قوله يحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر مر في الايمان وام سليط
بفتح المهمله وكسر اللام وبالمهمله وام ملتوم بضم الكاف واسكان اللام وضم
المثلثه وزفر بالزاي والفا والواو قال البخاري يخبط الخطايي عمل ومر الحديث
في كتاب الجهاد في باب غزو النسا قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم
وفتح المعجمه وكسر الراء المشددة منسوب الى محله من محال بغداد ومحمي بضم المهملة
وفتح الجيم وسكون التحتانيه وبالنون ابن المثنى صند الفرد البغدادي ثم البصري
سمع الخراساني مات سنه خمس وماتين وعبد الله ابن الفضل بسكون المعجمه الهاشمي المدني
وسلمان بن يسار صند الميم وحفص بن عمرو بن اميه بضم الهمزه وخفه الميم الضمري بفتح
المعجمه واسكان الميم وبالواو وعبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار صند الاشراد
ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام يذكر ويونث قال النووي
هو غير منصرف للعجمه والعلميه والتانيث وذكر الثعلبي في العرايس انه نزل
حمص تسعمايه رجل من الصحابه قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهمله وكسر
المعجمه وشده التحتانيه ابن حرب صند الصلح كان من سودان مكه والحميت بفتح
المهمله وكسر الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين
الجسيم والاعجار لف العمامه على الراس وام قتال بدل القاف وخفه التحتانيه وبالام

مطر مسلم بحامش هرشام
ابي عمر يوم الفتح

مطر ابي عبيد
مكرر ونشه وعمرو
عن مغيره
لانه نقلها من
مسلم في باب

مطر ابي عبيد الخصص
بالعدد لا ينفي
الزايد

بلف اي العير بكسر المهمله الاولي وسكون التحتانيه ابن اميه ابن عبد شمس ام عبيد الله
المذكور ايضا وفي بعضها بضم القاف وطعيمه مصغر الطعمه وجبير مصغر ضد الكسر ابن
مطعم لفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي ابن نوفل فان قلت كان طعيمه ابن الخيار
عم جبير بن مطعم ابن عدي ابن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا ولما في سائر الكتب
كما في جامع حيث قال جبير ابن مطعم بن عدي ابن نوفل هو ابن اخي طعيمه ابن عدي ابن
نوفل قال لوحشي ان قلت حمزه فانت حر فهو ظاهر قوله عينيه بلفظ تثنيه العين
ضد المعني ولفظ الجمع وعلى التقدير بن النون معتقب الاعراب مصرفا وغير منصرف
والحيال بكسر المهمله وتخفيف التحتانيه للحاذي قوله سباع بكسر المهمله وخفة
الموحدة وابن المهمله ابن عبد العزي الخزاعي وام انمار بفتح الهمزه وسكون النون
والبظور جمع البظر بالموحدة والمعجمه هنه في الفرج تخفضها الختانه وانما خاطب بذلك
لان امه كانت تختن النسا والمحادده المعاده واصلها ان يكون في حد وذلك في حد والذاهب
صفه لازمه موكده اي قتله في الحال ولم يبق له اثر والشنه بضم المثلثه وشدة النون
بمعنى السوة والعانه ولفظ العهد منصوب اي كان ذلك اخر الامر ومسيلمه مصغر المسلمة
ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامه بضم المثلثه الحنفي الكذاب ادعى النبوة
وكان صاحب بير حاد وهو اول من ادخل السيضه في الفارورة وجمع جموعا كثيره من بني
حنيفه وغيرهم وقصد قتال الصحابه على اثر وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجهز له ابو بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقاتلوه فقتلوه
قوله اورق وهو الذي في لونه بياض الى سواد والهامه الراس وكان وحشي
يقول قتلت في كفري خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله واميه المومنين
مندوب والعبد الاسود هو وحشي والرباعيه بفتح الرا وتخفيف الموحده والتحتانيه
هي السن التي تلي الثنيه من كل جانب وللانسان اربع رباعيات فان قلت هل قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابن ابي خلف الجمحي قوله
مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما ويحيى الاموي بضم الهمزه وفتح الميم وقيد
بقوله في سبيل الله احترازا ممن قتله في حد او قصاص فان من قتله في سبيل الله
كان قاصد القتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو حازم بالمهمله والزاي هو سلمه بن
دينار واستمساك فعل لازم وفيه وقوع الابتلا والاسقام بالانبيا ليثابوا اجزيل
الاجر وليعرف امتهم ذلك فيا تسوانهم وليعلموا انهم البشر تصيبهم محن الدنيا

وما

الكذاب اسمه مسيلمة صاحب بير حاد وهو اول من ادخل البيضه الفارورة

مخلد قتل النبي صلى الله عليه وسلم سبعة من المشركين لا بأس بظهر الجمحي

ومايطرا على الاجسام وتيقنوا انهم مخلوقون فلا تفتنوا بما يظهر على ايديهم من
المعجزات وفيه استحباب لبس البيضه وغيرها من اسباب التحصين في الحرب وفيه
اثبات المداواه وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قوله تعالى
وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله ابن اختي وذلك لان عروه ابن الاسما اخت
عايشه والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابو اك فابو بكر
عطف على الزبير واطلق الاب على ابي بكر وهو جده مجازا قوله انتدب يقال
ندبته لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب بابب من قتل المسلمين قوله
اليمان بفتح التحتانيه وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسل بكسر المهمله وسكون
الثانيه والدحذيفه رضي الله عنه وانس ابن النضر بسكون المعجمه عم انس بن مالك
رضي الله عنه وفي بعضها النضر بن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهمله
ابن عمير مصغر عمر ومعاذ بالضم ابن هشام الدستواي قوله اعسر من الغره وفي بعضها
اعسر بالمعجمه العين فان قلت ما فعلت بما قبله قلت صفه او بدل او عطف وحان
حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله معونه بفتح الميم وضم
المهملة وبالنون وقد قتل منه القوم المشهورون بالقرا واليمامه مدينه مشهورة
من اليمن على مرحلتين من الطايف قوله احد القران اي اقدم اعلم مر في الجنايز
في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي
وما سكنه ما للاستفهام ومر في باب ما يكره من النياحه لكن منه روي انه صلى الله عليه
وسلم قال لعمه عبد الله ابن ابي تبرده بالموحدة - لم تبكي او لا تبكي وهنا قاله لجابر
قوله برند بضم الموحده ابن عبد الله بن ابي برده بالموحدة المضمومه وابي بضم
الهمزه اظن وقال القاضي ضبطنا والله خير برفع الها على المبتدا والخبر اي ثواب الله
خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جا في
رواية رايت بقرا تنحر وهذه الزياده يتم تاويل الرويا اذ خر البقر هو قتل
الصحابة باحد مر في اخر باب علامات النبوة قوله تهد لها بضم التحتانيه وكسرها
تجتبيها مر مرارا وعباس بالموحدة وللمهملتين الساعدي الانصاري وابو حميد
مصغرا هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهمله على الجهضم بفتح
الجيم والمعجمه وقرة بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي قوله حبنا اي
لحبنا اهله وهم اهل المدينه ويحتمل ان يسند المحبه اليه حقيقه بان خلقها الله فيه

مطلب قتل القراء

والله على كل شيء قدير واللابه بتخفيف اللام الموحده الحره وعمر وابن خالد بالمعجمه اولا والمهمله
اخرا الحراني وبزيد من الزيادة مرمع الحديث انفا في غزوه احد **باب**
غزوه الرجيع بفتح الرا وكسر الجيم وبالمهملتين وعضل بكسر الراو اسكان المهملة
وباللام وذكوان بفتح المعجمه وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم
بضم المهمله وفتح اللام وعصيه بفتح الميم وضم المهمله وبالنون وعصل بالمعجمه والمهملة
المفتوحتين قبيله من القاره بالقاف وتخفيف الرا وخبيب بضم المعجمه وفتح الموحدة الاولى
وسكون التحتانيه بينهما ابن عدي الانصاري **فان قلت** اهذا المذكور كله غزوة
او اكثر **قلت** غزوتان احدهما الرجيع وقد قتل فيه هديل عاصما وخبيبا واصحابهما
والثانيه غزوه بئر معونه وقتل فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقرا من الصحابه
قوله ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن ابي سفيان الثقفي **قوله** جد
عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خاله لاجده وعسفان بضم
المهمله الاولى وسكون الثانيه وبالفا وذكروا بلفظ المجهول وهذيل بضم الها وفتح
المعجمه وسكون التحتانيه ولحيان بكسر اللام وسكون الحا المهمله وبالتحتانيه والنون
فان قلت اين في الباب حديث عضل **قلت** هم اصل قضيه الرجيع وذلك ان رهطا
من العضل والقاره قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا
يعلمونا شرايع الاسلام فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على
الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم **قوله** فدفد بفتح الفاءين
وسكون المهملة الاولى هو الراقبه وزيد هو ابن الدثنه بفتح المهمله وسكون المثلثه
وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك
استيصالا بحيث لا بقي واحد من عددهم والشلو بكسر المهمله العضو والمزع القطع
وعقبه بضم المهمله وسكون القاف **قوله** يعرفونه اي يتحققون عندهم انه
المقتول وقال بعضهم كانت سلافه بالفا بنت سعد نذرت حين اصابت ابنيها لين
قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد واباه لذلك **قوله** الظله مثل السحابة
المظله كهيئة الصفه والدبر بفتح المهمله وسكون الموحده ذكور النحل مر بعيد الى الجهاد
في باب هل يستاسر الرجل وقريبا في غزوه بدر وسرعوه بكسر المهمله واسكان
الرا وبالمهمله كنيه عقبه بن الحارث **قوله** بنو سليم بضم المهمله **فان قلت**
هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع **قلت** يعارضه الحديث الذي بعده **قوله**

عصيه

١١٢

عصيه مصغر العصا بالمهملتين قبيله وحدثهم بشرحه مر في الجهاد **قوله** قرانا
كتابا غرضه بتفسير القران بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي وكذا ما تقدم
في الطريقه السابقه **قوله** خاله الضمير لانس او للنبي صلى الله عليه وسلم
لانه كان خاله اما من جهة الرضاعه او من جهة النسب وان كان بعيدا او اسمه
حرام ضد الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل
ابن مالك وحمر بفتح الحا واهل السهل سكان البوادي واهل المدر سكان البلاد وغطفان
بالمعجمه والمهمله والفا قبيلة **قوله** طعن بضم الطا اي اخذه الطاعون وطلع له
في اصل اذنه غدة عظيمه كالغدة التي تطلع على البكر وعلى الفتي من الابل الجوهري
غدة البعير طاعونه وانست لامراه سلوليه **قوله** وهو رجل **فان قلت** كله هو
من زايده اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل
قلت مثله يسمى بالضمير المبهم ويجب ان يفسر بالمفرد كما ان ضمير الشان
يفسر بالجمله او كان مقدما على الواو وفاخره الناسخ سهوا **قوله** كونا الخطاب
للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار ان الجمع اثنان وكنتم بمعنى تتتم
اذ هو تامه **قوله** فلحق اي الرجل الثاني من رفيقي حرام بالمسلمين او الرجل الطاعن
بقومه المشركين ثم بالاتفاق توجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها فلحق بلفظ
المجهول اي صار الرجل الثاني ملحوقا فلم يقدر بلوغ المسلمين قبل بلوغ المشركين اليهم وفي
بعضها الرجل بسكون الجيم ونصب اللام جمع الراجل اي لحق الطاعن قومه رعلا وذكوان
وعصيه فاخبروهم فجاوا وقتلوا كل القرا ويقال لحقه ولحق به **قوله** حبان بكسر
المهمله وشدة الموحده ابن موسى المروزي وتمامه بضم المثلثه وخفة الميم وحرام
بن ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهمله وقال بالدم اي اخذه **قوله** عبيد
مصغر العبد والجذعا مشتق من الجذع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والتون
بلفظ الحيوان المشهور جبل بمكه وعامر بن فهيره مصغر الفهره بالفا والرا مملوك
لعبد الله ابن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبره بفتح المهمله والموحده وسكون
المعجمه بينهما وبالرا واسلم فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه فاعتقه وكان رفيق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وثالثهما في الهجرة الى المدينه وفي الكتب
المشهوره كالاستيعاب الطفيل ابن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل **قوله**
منحه بكسر الميم وسكون النون ناقه يذر منها اللبن وادلج القوم اذا ساروا

صبت

ان الضمير المبهم يفسر بالمفرد كما ان ضمير الشان يفسر بالجمله

من اول الليل وان سار وا في اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال وبعقبانه اي برد فانه بالنون **قوله** عمرو بن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانيه الضمري بفتح المعجمه وسكون الميم وبالوا وضع اي على الارض ويروي عنه انه قال رايت طعنة طعنتها عامر انورا خرج منه وقال عروة طلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد قال ويروون ان الملايكه دفنته او رفعته **فان قلت** ما الفايده في الرفع والوضع **قلت** تعظيمه وبيان قدره او تخويف الكفار وترهيبهم **فان قلت** هذا مشعر بان موت عامر بن الطفيل كان بعد بير معونه ويقدم انه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم **قلت** فانطلق عطف على بعث لا على مات وقصة عامر وقعت في البين على سبيل الاستطراد **قوله** عروة بن اسماء بوزن حمرا ابن الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه السلمي وسمي عروة ابن الزبير وكذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار سمي عند بن عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالعنق للموت وهو مشتق من العنق بالمهمله والنون الذي هو ضرب من السير وكان ابيا تلك السريه فان قلت ما وجه المناسبة في هذه التسميه التفاؤل باسم من رضي الله عنهم واعلم ان اسمائهم الاسما المشتركه فهي اسم ام عروة بن الزبير واي عروة السلمي **قوله** ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ويحيى بن عبد الله ابن بكير بصغر البكر **قوله** قتله **فان قلت** ما قول من مذهبه بعد الركوع فيه **قلت** هو معارض بما روي عن انس قبل باب الاستسقا قال سئل انس اقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح فقال نعم فقيل قبل الركوع وبما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا ومر مبسوطا **قوله** عهد **فان قلت** كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى قبل بكسر القاف وفتح الموحده وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم **قلت** بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد جملة ظرفيه حاليه وتقديره بعث الي ناس من المشركين اي غير المعاهدين والحال ان بين ناس منهم هم قدام المبعوث اليهم او قبلهم مقابلهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني رعلا وذكوان وعصيه نقلب المعاهدون وغدروا فقتلوا القرا المبعوثين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا عليهم **باب** غزوة الخندق وهي الاحزاب جمع الحزب وهي الطايفه

اجتمع

اظهر الورق من ادلج بخفيفا وادلج مشددا

اظهر لرايته عامر هنا ان الملايكه رفعته او رفعته

اجتمع طوايف العرب وظهود وا تفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبه بضم المهمله واسكان القاف صاحب المغازي مات سنه احدى واربعين ومايه وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم عليك ونظرت ما حالهم ولتجزه من الاجازة وهي الانفاذ وفيه ان البلوغ خمس عشرة سنه وابو حازم بالمهمله والزاي هو ابو عبد العزيز من الاكياد بالفوقانيه جمع الكيد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بضم المهمله ولفظ فنا يعوا هو ما عتبا ر الدين واما باعتبار حمن فنقال بايعنا كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ومر الحديث في اوايل الجهاد في باب التحريض على القتال **قوله** كف في بعضها مضاف الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى ويصنع اي يطبخ والاهاله بكسر الهمزه الودك والسخنه بالمهمله والنون والمعجمه يقال سخ الدهن اذا فسد وتغير ريحه ونسه اي كريه الطعم باخذ الحلق **قوله** خلاد بفتح المعجمه وشدة اللام ابن يحيى مر في الغسل وايمن ضد الايسر **الخطابي** الكبد اي بالموحده ان كانت محفوظه فهي القطعة من الارض الصلبه وارض كبد اومثله قوس كبد اي شديده والاهيل هو ان يمتلي فيسيل من لينه وتيسا قط من جوانبه والاهيم مثله والهضام من الرمل ما كان رخوا ناشطا والمحفوظ انه عرضت لهم كديه بضم الكاف واسكان المهمله وبالتحتانيه وهو الصلبة من الارض ولا يوثر فيها المعول ويقال اكدي الحافر اذا حفر حتى بلغ كديه لا يحفر قال والخمص ضمور البطن من الجوع وانكمشت يعني انقلبت واصله الهمزه والبهيمه تصغير البهمه وهي الصغيره من اولاد الغنم والداجن من الغنم ما يربى في البيوت ولا يخرج الى المرعى والدجن الاقامه بالمكان ولم يدخل التاء فيه لانه صار اسما للشاة وافتحل منه معنى الوصفيه والسور بلسان الفرس وحيهلا كلمة استعجال ونفط تفور من الامتلا وتسع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** معصوب بحجر ولعله لتكسر حرارته للجوع بمرودة الحجر او ليعتدل فانها اولا نفاخ حجارة رقاق تعد البطن تشد العروق والامعا فلا تحمل شيئا مما في البطن فلا يحصل ضعف زايد بسبب التخلل والاثا في جمع الاثفيه التي للقدر والصفط الزحمه وعفرا اي بيضا وهدي اذا بعثي الهديه الى الحيوان **قوله** سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانيه وبالنون مقصورا وتمدود امر مع الحديث في الجهاد وطحنت بلفظ الغايبه وتقدم نقطه بضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعا عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث ابيت بنا سكثير والطعام

لوت موسى بن عقبه هاصر الغازي اهـ مطلب في الجزيره وبلدان العرب وتحديدها

مطلب في ادوار الصغير والبراءه بالبنت الغم بالبنت

قليل وذلك موجب للخجاله **قوله** عبده ضد الحره **الخطابي** اعور معروف من العيار واما العمر فان كان محفوظا فمعناه واري التراب جلد بطنه وعمه ومنه عمار الناس اذا تكاتفوا والزم بعضهم بعضا ورجل عمر وهو الذي يلتبس عليه الامر اقول وفي بعضها عمر من باب الاعفاء **قوله** رفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخره ويكررها ويمدها فنقول ابينا ابينا مر في باب التحريض على القتال **قوله** الحكم بفتح الكاف ابن عتيبه مصغر عتبه الدار والصبا مقصور الريح الشرقيه والدبور الغربيه والصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبله والدبور عكسها **الجوهري** الصبا ريح مهبها المستوى موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها وطاحا صوا الاحزاب هبت الصبا وكانت شديده فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا **قوله** شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهمله ابن مسلمه بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحه بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهمله **قوله** سواها بفتح الميم والمهمله والواو **الخطابي** سواها اليس بشيء انما هو نسواها اي دواسها تقطر وكل شيء جا وذهب فقد ناس **الجوهري** النوس التذبذب ودواء نواس من ادواء اليمن سمي بذلك لدوابس كانتا ينوسان على ظهره **قوله** من الامر اي من الامارة والملك والحق اي بالقوم وفرقه اي افتراق بين الجماعة ومخالفه بينهم وتفرق الناس اي من المتابعه والاجتماع عليه وقوله اي رأسه وهذا تعريض منه بابن عمر وعمر رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو وابن مسلمه بفتح الميم واللام الهنائي والحبوه بضم الحا وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وابا بكر اي ابا سفيان وذلك لان معاويه واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام وحفظت بالخطاب ولفظ المجهول **قوله** محمود اي ابن عيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الى اخر الاسناد **قوله** سليمان بن صرد بضم المهمله وفتح الراء وبالمهمله الصحابي مر في الغسل وروح بفتح الراء وبالمهمله بن عباده بالضم وتخفيف الموحده وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين بفتح المهمله وكسر الموحده الثانيه وبجان بضم الموحده وسكون المهمله غير منصرف مر الحديث في اخر مواقيت الصلاه **قوله** محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من الانكدار وحواريا اي ناصرا

وحواري

اعطاه السيوم بن الجهم
كذا بالكتب ودما
كذا بالطبع بطابس

مطلب ابو بجا
كذا بالكتب للطابع

اعطاه ام ايمن حاضنه
النبي صلى الله عليه وسلم
وابنة ابنها اسامه
لامه

اعطاه رضي الله عنه
اصل الصندل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم

اعطاه اسلام معاويه
وابيه يوم الفتح

وحواري بالاضافه الى ما المتكلم وحذفها والاكتفا بالكسره وبفتحها مر في الجهاد في باب هل يعث الطليعه **قوله** لا شيء بعده اي جميع الاشيا بالنسبه الى وجوده كلا شيء او معناه معدوم كل شيء هالك الا وجهه **فان قلت** دم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع حيث قال منكرا اشجع كشيخ الكهان **قلت** ذاك بالتكليف والتزام ما لا يلزم وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى الشجيه **قوله** محمد اي ابن سلام ومروان الفزاري بفتح الفا وخفه الزاي وبالراء وعبده ضد الحره ابن سليمان واسمعيل ابن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله ابن ابي وفي بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه به قريب زمانه ولفظ لربنا اختلف ابن تعلقم بما قبله وبما بعده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للحاصره وعبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وقريظه بضم القاف قبيله من اليهود وحرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي وحميد مصغر الحمد والرقاق بالضم السكه وغنم بفتح المعجمه وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانيه وموكب بالحركات اللاث وهو نوع من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينه وكذلك جماعة الفرسان **فان قلت** من ان عرف انسانه جبريل وكذا من ان عرفت عائشه **قلت** لعلها سمعان وزن حمرا ولم يرد اي ليس المقصود تاخير الصلاه البته بل المقصود الاستعجال ومر شرحه مستوفى في باب صلاة الخوف **قوله** ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفه بفتح المعجمه والفا وام ايمن ضد الايسر حاضنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامه ابن زيد لامه **قوله** والنبي يقول جله حالبه **فان قلت** السباق يقتضي ان يقال لها مكان لك **قلت** كله لها مقدره نظرا الى ما كانت هبته تؤبده وتمليكا لاصل الرقبه فاراد صلى الله عليه وسلم استطابه قلبها لما عليه من حق الحضانه فما زال يزدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها **قوله** ابا الهامه بضم الهمزه هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد الخطبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند لكنه بني قريظه وكان يصلي فيه مدة مقامه ثمه والاخير هو دليل مرتاك باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفتحها جبريل الذي نزل بالاحكام مر في باب مناقب سعد حبان بكسر المهمله وشده الموحده وبالنون ابن العرقه بفتح المهمله وكسر الراء وبالقاف وهو اسم امه سميت لها الطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يفصد **قوله** على حكمه **فان قلت** فقوم الفهم نزلوا على حكم سعد **قلت** لعل بعضهم نزلوا لحكم الرسول والبعض لحكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما اتفقوا ان النبي صلى الله

عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى تاجروهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم فقالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم اقول لعني نزلوا على حكمه رضوا بحكمه وقروا عليه **قوله** فاجرها بضم الجيم اي الجراحه **فان قلت** كيف استدعى الموت وذلك غير جايز **قلت** غرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال اذا كان بعد هذا قتال سهم فنعم والا فلا يحرمني من ثواب هذه الشهادة **قوله** في ليلته في بعضها ليلته وهي للنحر وهو موضع الصدر من القلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع **فان قلت** ما مرجع الضمير **قلت** بنو غفار والسياق يدل عليه **فان قلت** لخيمه لبني غفار لا من بني غفار **قلت** المضاف محذوف اي خيمه من خيام بني غفار وهو بكسر المعجمه وتخفيف الفا وبالراء **قوله** يغذوا بالمعجمتين من غذا العرق اذا سال دما مر في باب الخيمه في المسجد **قوله** حجاج بفتح المهمله ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطهمان بفتح المهمله وسكون الهاء والشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه سليمان ابو اسحاق مر في باب ذكر الملايكه **باب** غزوة ذات الرقاع بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيله من نضر وخصفه بالمعجمه وللمهمله والفا المفتوحات ابن قيس ابن عيلان قال الغساني الصواب محارب خصفه وبنو ثعلبه من غطفان بالواو والعاطفه **قوله** ابا موسى الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله ابن رجا صند الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى ابن ابي كثير صند القليل وابو سلمة بفتح اللام والغزوه السابقه اي من غزوات السابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوه السابعه اي غزوه السنة السابعه من الهجرة وقرد بفتح القاف وبالراء وبالمهمله ما على اثنى عشر يوم من المدينه مما يلي بلاد غطفان وبكر بن سوادة بفتح المهملة وخفه الواو وبالمهملة الجذامي بضم الجيم وخفه المعجمه الفقيه مات سنه ثمان وعشرين ومايه وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيه ابن نافع المعري وابو اسحاق هو محمد صاحب المغازي ونخل بفتح النون واسكان المعجمه وبالام مكان من نجد من ارض غطفان **قوله** سويد من الزياده ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي وبريد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين ويعتقبه اي يتناوب في الركوب عليه ويقتب بكسر القاف تقال نقبت البعير اذا رقت اخفافه ونعلت الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها لالهم رقعوا رايا تهم فيها وقيل هو اسم شجرة في ذلك الموضع وقيل الجبل

الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة فشبهوه به **قوله** يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الواو مولى آل الزبير ابن العوام وصالح ابن خوات بفتح المعجمه وشدة الواو وبالمثناه ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري **فان قلت** هذا روايه عن المجهول حيث قال عمن شهد **قلت** لا باس به اذا الصحابه كلهم عدول والوجاه بضم الواو وكسرها المحاذي للواجه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس ملفظ مخاطب المضارع من الدراسه **قوله** بنوا انما بفتح الهمزة واسكان النون وبا لرا قبيله من بجيله بفتح الموحده وكسر الجيم **فان قلت** هذا مرسل **قلت** لا شك انه من مراسيل التابعي ظاهرا لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي بعده **قوله** سهل ابن ابي حثمه بفتح المهملة وسكون المثلثه الحارثي المدني مر في البيع وقيل بكسر القاف الجهني المقابله **قوله** محمد بن عبيد هو مولى عثمن رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهمله والزاي هو عبد العزيز وقوله هو الذي تقدم انفا انه قال يقوم الامام الى اخر ما قاله والموازاه المقابله والمراد من القفا معناه اللغوي لا الاصطلاحي **قوله** لحي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وسكون التحتانيه والقابلة الظهيره وقد يكون معنى القبلولة والعضاه بسكون المهمله وخفيف المعجمه وبالكاهل شجر عظيم له شوك واختطر اي سلته وصلتا بفتح المهمله واسكان اللام اي مجردا من الغمد **قوله** ابان بفتح الهمزه وخفه الموحدة ابن يزيد العطار البصري وابو عوانه بفتح المهمله وخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر وغورث بفتح المعجمه والراء وسكون الواو وبا لمثلثه ابن الحارث كان من قبيله محارب اي منهم لعنك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلته وهم به صرفه الله ولحقه لعنت **باب** غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وكسر اللام حي من خزاعه بضم المعجمه وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والمريسيع بالضم وبفتح الرا وسكون التحتانيتين وكسر المهمله بينهما وبالعين ما لهم من ناحيه قديد مما يلي الساحل **قوله** النعمان بن راشد الجزري بفتح الجيم والزاي وبالرا ورسيعه بفتح الراء هو المشهور بربيعه الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى ابن حباب بفتح المعجمه وشده الموحده ○ وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهمله وسكون التحتانيه وكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال **قوله** ما عليكم في اخر البيع والنسمه النفس اي ما من نفس كائنه في علم الله الا وهي كائنه في الخارج اي ما قدر الله كونها الا بد لها من مجيها من العدم الى الوجود مر في العتق **قوله** نسامه يقال نمت السيف اي غمدته وشيمته اي سللته

ارطبان بن عمرو ثامن بني محارب هو الذي حمل راية الشرك يوم الفيجه وكم قصد المسلمين

ارطبان بن شرحبيل بن حباد بسهل بن اعماد السيف وسله

وهو من الاضداد **فان قلت** هذه العضيه كانت في غزوه ذات الرقاع فلم ذكرها
في هذا الباب **قلت** ليست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط
وايضا الصاحب فيه بانها كانت في غزوة بنى فلا باس بذكره ههنا اذ علم منه انها لم
تكن في الغزوه المصطلقيه وقال بعضهم انهما كانا متقاربين فكان هذا الراوي لعظا
حكم غزوة واحدة والغالب انه كان على الحاشيه واشتبه على الناسخ فنقله في هذا
الباب **قوله** انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراو وقد يقال لها ايضا
غزوه بنى انمار وهو قبيلة وابن اي ذيب بلفظ الحيوان المشهور واسمه محمد بن
عبد الرحمن القاسمي وعمن بن عبد الله بن سراقه بضم المهملة وتخفيف الراو وبالقاف
العدوي كان والي مكه مات سنه ثمان عشره ومايه **قوله** قيل بكسر القاف وفيه
جواز صلاة النفل على الراحله وكون صوب السفر فيها بد لا عن القبله **قوله**
الافك وهو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عايشه
رضى الله عنها والمشهور منه كسر الهمزة واسكان الفا وجا فتحهما جميعا وكذلك
النجس والنحس **قوله** افكهم اي بالكسر والسكون وافكهم بالتخفيف وافكهم
بلفظ الماضي معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف والمراد البخاري منه بيان
القراات في قوله تعالى وكذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف قري
ايضا افكهم بالتشديد وافكهم بالمد اي جعلهم افكين وافكهم بلفظ الفاعل اي قولهم
الكاذب **قوله** وكلهم اي قال الزهري وكلهم واثبت اقتصاصا اي لحفظ
واحسن ايرادا وسرد الحديث وهذا الذي فعله الزهري من جمع الحديث
عنهم جايز لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعه ايمة حفاظ ثقات من عظما التابعين
فالحجة قايمة بقولهم انهم كانوا ممن **قوله** غزوة اي الغزوة المصطلقيه
فان قلت فلم اذرج بينها وبين حديث الافك غزوة انمار **قلت**
لاهتمام البخاري بترتيب الابواب اولا حق التعلق الذي بين الغزوتين
قوله جمع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو الخرز وظفار بفتح المعجمة
وخفة الفا وبالراء مبنيه على الكسر قريه من اليمن ولم لهبلن ضبطوه على وجوه
بلفظ مجهول مضارع التهبيل ومعروف الهبل وهو الاهبال وهو الاثقال وكثره
الشحم وباللحم والعلقه بضم العين لقليل **فان قلت** تقدم في باب تعديل
النسا وكتاب الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل الهودج وههنا بلفظ الخفة فما

التوفيق بينهما **قلت** هما من الامور الاضافيه فسفانة بالنسبه وصفوان
ابن المعطل بفتح الميمين والعاينه مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم
الذكواني بفتح المعجمه وسكون الكاف وبالنون والاسترجاع قوله انا لله وانا
اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطي صفوان بالراحله ليسهل الركوب عليها
ولاحتاج الى مساعدته وموغرين اي داخلين في الوغره بالمعجمه والراو هي شدة
الحر وحر الظهيرة اول الظهر وكبر الافك اي معظمه واي بضم الهمزة ابوه وسلول
بفتح المهمله امه ولفظ عبده من باب نازع الفاعلين عليه وتستوسنه اي يخرجه
بالحث والمسله سير يقسمه ولا بد غه بتحد الجوهري يستونسه اي يطلب ما عنده
ليزيده **قوله** مسطح بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه ابن اثاثه
بضم الهمزة وتخفيف المثلثه الاولى وحمنه بضم المهمله واسكان الميم وبالنون بنت
جحش بفتح الجيم وسكون المهمله والشين المعجمه وقال الله اي فيما قال ان الذين
جاوا بالافك عصبه منكم **قوله** ووالده اي والد ابيه هذا البيت من قصيده
مشهوره له وابوه ثابت وجده منذر وابو جده حرام ضد الحلال وعاش كل
واحد من الاربعه مايه سنه وهذا من الغرايب ويفضون اي يخوضون واشكيت
اي مرضت ويريبني بفتح اوله وضمه ويقال رابه وارابه اذا اوهمه وشكله واللطف
بفتح اللام وسكون الطا وبفتحهما جميعا البر والرفق ونهت بفتح القاف وكسرها
ولم مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد
موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء
وسكون الهاء وام سلمى هي بنت صخر بفتح المهمله وسكون المعجمه ومسطح بن اثاثه بضم
الهمزه وخفه المثلثه الاولى ابن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده وتعس قال
الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر ومنتهاه بفتح الهاء واسكان النون وبفتحها واما
الهاء الاخيره فبضم وسكن وهذه اللفظه تختص بالدعا ومعناها ياهذه وقيل يا بلها
كما نسبت الى قلة المعرفه بمكايد النسا وشرورهم والوشيظ الحسنه الجميله
واكثرت اي القول الردي عليها ولا يروى بالقاف والهمزاي لا ينقطع واهلك
بالرفع والنصب واما الذي قاله علي رضى الله عنه فلم يكن لاعداوة ولا بغضا لكن لما
راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره ○

وتسهيل الامر عليه **قوله** بريره بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واخره بفتح الهمزة وسكون الهاء وكسر الميم وبالمهملة اي اعتبه واستعذر اي قال من يعذرني فيمن اذاني في اهلي ومعنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على فتح فعاله وقيل معناه ومن ينصرني والعذير الناصر **قوله** سعيد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القضيه كانت في غزوه المريسيع المصطلقيه سنه ست وسعد مات في اثر الخندق من الرميه التي اصابته وذلك سنه اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم بل المتكلم اولا اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر السفر كما في مغازي ابن اسحاق والجواب ان المريسيع كان سنه خمس وكانت الخندق وقريظه بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو اصح اقوال انه على ما روى البخاري عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر في الخندق انها سنه اربع في المصطلقيه ايضا انها سنه اربع الاسكال مندفع **قوله** ام حسان اسمها فريعه مصغر الفرعه بالفا والراء والمهمله وسعد ابن عباده بضم المهمله وتخفيف الموحده **فان قلت** علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفايده في ذكر من نخده **قلت** بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جمله اقاربه وذلك ان فريعه هي بنت خالد بن خنيس بالمعجمه والنون والمهمله ابن لوذان بفتح اللام والمعجمه ابن عبد ود ابن زيد بن ثعلبه الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عباده بن دليم مصغر الدلم بالمهمله ابن حارث بالمهمله والمثلثه ابن الي حليمه بنت ثعلبه الساعدي **قوله** صالحا اي كما ملافيه قالوا وفيه اشاره الى ان القضيه نقل عن اسم الصلاح واحتمله اي عصبه وحملته على الجهل وانك منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي **قوله** الممت اي فعلت ذنبا وقلعا اي ارتفع وانقطع لاستعظام ما سمعني من الكلام **قوله** بركي بلفظ الفاعل من التبريه والباقي برا للسببيه اي لحولت مقدرا ان الله يبرئني عند الناس بسبب اني سربه منه في نفس الامر لهو جمله حاليه مقدره وفي بعضها بلفظ الفاعل من الابرار وفي صلته وما رام اي ما فارق والبرحا بضم الموحده وفتح الراء وبالمهمله والراء المشدده والتحدر الانصباب والجاد بضم الجيم وخفه الميم الدر شبهت قطرات الارض عرقهم بحبات اللولو وسري اي ازيل وقالت عايشه لا اقوم لسعد لا الا عليهم ومعاتبته لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها **قوله** احمي اي احفظ سمعي فلا اقول سمعت فيما لم اسمع وسامسني اي نافحني ونضاهيني بحالها وحالها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم وهي بفاعله من السمو ومحارب اي تتعصب لها وحكى ما تقوله اهل الافك وفي بعض بالزاي **قوله** الرجل يعني صفوان والكشف بفتح الكاف وبالنون الثوب الذي يستترها وهو كنايه عن عدم الجماع ويروي انه كان حصورا وان سعدا اهدى به واعلم ان براءه عايشه رضي الله عنها من الافك براءة قطعيه بنص القرآن ولو شك فيها احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوايد كثيره ذكرنا منها خمسون واكثر منه **قوله** قومك اي قريش ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر يعني السكوت وبفتحها يعني السلامه من الخوض فيه وفي بعض مسيبا عند محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول بمقالة اهل الافك فعرضها بالاساءة قوله والنساء سواها كثير وفي بعضها فراجعوه اي الزهري في المساله فلم يرجع اي فلم يجب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظ عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخه العتيقه القديمه مسلما لا مسيئا والضمير يرجع عليه بزياده لفظ عليه **قوله** حصين بضم المهمله وفتح الثانيه ومسروق ابن الاجدع بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسيه واستدرك على هذا الاسناد بان ام رومان بضم الراء واسمها رومان ماتت سنه ست من الهجره ومسروق قدم في خلافه اي بكر او عمر رضي الله عنهما والناقض من الحمى ذات الرعده ولئن حلفت اي على براءتي لا تصدقوني ولئن قلت تخلفي عن الجيش كان بسبب فقد العقد لا تقبلون عذري **قوله** بابع بن عمر الجيشي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله وعبده بسكون الموحده وتاء مختت بالمثناه الحاء المعجمه اذا خاصمت عنه ومحمد بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف سرعة في باب القافله بعد الجحفة وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراءين بينهما وبالمهمله في اواخر السبع وبشر بالموحدة المكسوره ابن خالد سكن البصره وابو الضحا بضم الضاد اسمه مسلم والتشبيب ذكر الشاعر نساء بالغزل ونحوه والحصان بفتح الحاء العفيفه والرزان بفتح الراء وبالزاي هي ربة الوقار امراة رزان اذا كانت رزينه في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الازنان بالزاي والنون من يقال ازننته اي اتهمته به والريبه بكسر الراء التهمه وعزني اي جانبه اي لاغتاب الناس اذ لو كانت مغتابه لكانت اكلت من لحم اختها فتكون شبعانه لا جوعانه **قوله** لست كذلك فيه اشاره الى ان حسان اغتاب عايشه رضي الله عنها حين وقعت في قصه الافك وقد عمي في اخر عمره وسافخ اي بدت عنه بالشعر وخاصم

باب غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت بها هناك عند مسجد الشجرة وهي بئر بها سمي الصحابي تحتها وهي على نحو مرحلة من مكة قوله خالد بن خالد بفتح المهملة واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب ما يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بنوء كذا فيضيفون النعمة الى غير الله تعالى فزجرهم عنها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت عنه قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون عمره من الحديبية قلت عمرة الحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ومر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشدة الراء وجعران مشهوران وهي موضع بين الطايف ومكة فان قلت ذكره في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت عليه عايشة وقال النووي قالوا كان ذلك للاشتباه عليه والغيبة ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بقية الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مايه فان قلت القياس ان يقال الفا واربع مايه قلت لعل المعوض منه الاشعار بان الجيش كان منقسما الى الميمنة والميسرة وكانت كل مايه ممتازة عن الاخرى قوله اصدرتنا من الاصدار يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع وماشينا اي القدر الذي اردنا سرعته والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون المعجمة ابن يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومايتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم بن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بن اصابه فان قلت تقدم ان بركة الماء ظهرت في البير وهذا الكلام على انها ظهرت في الزكاة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور فيهما جميعا قوله العضلات بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلف الروايات في الف واربع مايه وخمس مايه وثلاثمايه فما الصحيح منها قلت كل صحيح باعتبار ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط والاخر الاصاغر ايضا

ثم

مطلب في سبب اسم الحديبية وبيان موضعها ومكة

مطلب في سبب اسم الرضوان وفي النيف الى العشر وما يتم منه لفظ الكثرة

مطلب في سبب الرضوان

ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه اربع مايه النووي يمكن الجمع بانهم كانوا اربع مايه وكسرا فمن قال اربع مايه لم يعتبر الكسر ومن قال سبع مايه ترك بعضهم لكونه تتمة العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي بالطاء وفتحه بضم القاف وشدة الراء ابن خالد الدوسي ولوكنت ابصر اليوم لوكنت بصيرا وقد صار كثير في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة والمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كانت في العسكر من قبيلهم قدر ثمن عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول قالا اي الاصلع فالاصلع والخماله بضم المهملة وتخفيف الفاء وكذلك الخاله بالمثلثة تقال هو من خمالتهم وخمالتهم اي من الاخير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والاكثر استعمالها ان لخوفوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام اليمنى لحديدة فيلطخها بالدم ليشعر به الهادي وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدى وقال علي ابن المديني لا احصى كم مرة سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عدد اسمعت اخمس مايه ام اربع مايه او ثلث مايه قوله الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومايتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقا بفتح الواو وسكون الراء وبالمد الخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب ابن عجرة بضم العين وسكون الجيم وبالراء والعرق بفتح الفاء وقد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وبين اي مقسوما من ستة مساكين مر في باب المحصر في كتاب الحج قوله ما يفجون كراعا المراد منه انه لاكراع لهم حتى يفجوه او لا كفاية لهم في ترتيب ما ياكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن النعم والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون التحتانية والمد ابن رحضة بفتح الراء والمعجمة الغفاري بكسر المنقطة وخفة الفاء وبالراء وقيل ايما بالفتح والمقصور وهو منصرف ويعصر طير اي فوم والغراره واحد الغرابر التي للبن وغيره وقيل انه معرب وستبقى من استفات هذا المال اي اخذته فيا اي مطلب الفي من سهما مهما اي يسترجع منها وفي بعضها بالفاء والسهما بالمهملة جمع السهم وهو النصيب قوله محمد بن رافع هذا الحافظ النيسابوري مر في

ن

مطلب في سبب تسمية الخماله والخالة وبيان طريقة الفاء والثاء في لغوم وثوم

العزوة بكسر العين سنة غزا طا

الاصطلاح وشبابه بفتح المعجمه وخفه الباء الاولى ابن سوار بفتح المهمله وشدة الواو وبالراء
الفزاري بالفاء وتخفيف الزاي في الحيض وطارق بن عبد الرحمن البجلي بالموحدة والجيم
وعميت اي اشتبهت قالوا سبب خفائها اي لا يهتدي الناس لها مما جرى لختنها من الخير
ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها
فاخفاها رحمة من الله تعالى قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد فيه
رد على الحاكم ابو عبد الله فيما قال لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد
ولعله اراد من غير الصحابه قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
وصدقته اي زكاته ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد
بفتح المهمله وشدة الموحده والحره بفتح المهملة وشده الراء معهود عن حرة المدينه
وعبد الله ابن حنظله وهو ممن ابو الوقعه التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينه
وعبد الله بن حنظل بفتح المهملة والمعجمه وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعه من الناس
ليزيد بن معاويه وعبد الله بن يزيد هو ابن عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب
البيعه في الحرب قوله يحيى ابن يعلى بفتح التحتانيه واللام وسكون المهملة وبالقصر
المحاربي بضم الميم وبالمهمله وكسر الراء وبالموحدة الكوفي مات سنه ست عشره ومائتين
وابو يعلى سنه ثمان وستين ومايه واياس بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وبالمهمله ابن
سلمة بفتح المهمله واللام ابن الاكوع بفتح الهمزه وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهمله
الاسلمي المدني وقتيبه بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسمعيل ويزيد من الزياده
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر واحمد بن اشكاب بكسر الهمزه وفتحها واسكان المعجمه ابو
عبد الله الصفار الكوفي ثم المصري مات سنه سبع ومايتين ومحمد بن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمه والعلا بالمد ابن المسيب ابن رافع الثعلبي بفتح المثلثتين وسكون
المعجمه وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي وقال ابن اخي باعتبار المومنين اخوه وكما هو
عادة العرب في ذلك وقال ما احدثنا بعده اما هضما لنفسه وتواضعا واما نظرا
الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معاويه ابن سلام بتشديد اللام ويحيى هو ابن ابي كثير
وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله البصري وباب ضد الباطل
ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنه خمس وارنعين قوله اصحاب اي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا مريا لك يا رسول الله ما غفر لك مما تقدم من ذنبك
وما تاخر فما لنا فاي شي لنا وما حكمنا فيه وله اي لقياده فقال اما انا فتحناه يعني

نفسيره

الطرسوسي
هذه البحمه

بتفسيره بالحديبيه فارويه عن انس واما قول الصحابه هنيا مريا فارويه عن عكرمة
قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهمله والقاف المفتوحتين ومجزاه بضم
الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزه وتا التانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون
الهمزه ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لزاهر في الجامع
غير هذا الحديث قوله اذ نادي فان قلت هذا النداء كان في غزوه خيبر
لا في الحديبيه قلت الغرض منه ذكره ان زاهرا كان من اصحاب الحديبيه ولا تعرض
فيه لكان النداء وزمانه قوله منهدر اي من الصحابه واهبان بضم الهمزه وسكون
الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو والمضمومه ابن اوس الاسلمي ويقال
هو الذي حرضه على الاسمان فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي
روي عنه مجزاه حديثا واحدا موقوفا في عمرة الحديبيه قوله بشير مصغر البشر
بالموحدة والمعجمه ابن يسار رضد اليمين هو الانصاري وسويد بضم المهمله وفتح
الواو وسكون التحتانيه ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهمله
وبالفوقانيه ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانيه وبالمهملة
وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفاء والراء والمهمله والنون اسمه
الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزه وابو جمره بالجيم
والراء بفتح النون وسكون الصاد المهمله ابن عمران الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحدة
وبالمهمله وعايذ فاعل من العوذ بالمهمله والمعجمه ابن عمر والمدني البصري قال الكلاباذي
روى عنه ابو جمره حديثا موقوفا في باب عمره الحديبيه قوله هل ينقض بالمعجم الصاد
اي اذا صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل يصلي بعد النوم شيا اخر منه مضافا الى الاول
او اذا صلاها مرة فهل يصليها بعد النوم مرة اخرى وكذلك امك خطاب من عمر لنفسه
لهذا الدعا وبررت بفتح الزاي المخففه اي الجئت عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي
سالت عن لقيته اربعين سنه فما قراته قط الا بالتخفيف وبسبب بالكسر اي مكبب
قوله تبشى اي جعلني معبرا بتا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث وعينا
اي جاسوسا وخزاعه بضم المعجمه وخفه الزاي وبالمهملة قبيله والغدير مجتمع الماء والاوساط
بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع بلقا الحديبيه والاحابيش
بالمهمله والموحدة والمعجمه بوزن المصابيح الجماعه من الناس ليسوا من قبيله واحده
قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي ان يا تونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا

مطلب
لكن لزاهر
وهذا الجامع
هذا الكتاب
مطلب
الاحابيش
جماعه ليسوا
قبيله واحده

يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عاينه ما ما كان لن يتبعث الجاسوس
ولن يعبر الطريق وواجههم بالقتال وان لن ما تونا لهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم
محروبين بالمهمله والرا اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا
شيء وقد حرب ماله اي سلب فهو محروب الحظابي المحفوظ منه كان الله وقد قطع
عنهما اي جماعة من اهل الكفر بفضل عددهم وبين بذلك قولهم قوله سهيل
مصغر السهل وقضيه المدة اي المصالحه في المده المعينه وتقاضي اي تصالح وتحاكم
واستعصوا من الاستقاص بالمهمله والمعجمه تقول عصيت من ذلك الامر واستعصت
اذا عصيت وشق عليك وابو جندل بالجيم وسكون النون وبالمهمله ابن ابي مُعيط
مصغر المعط بالمهملتين الاموي والعابق الشابه قوله عن عمه يعني ابن شهاب
الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذا اشارة على سبيل الاختصار الحديث
مطول متقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله ابن محمد ابن اسما بالمد وجويريه مصغر
الجاريه بالجيم وكلما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما لو اقمت العام الى
اخره قوله شجاع ابن الوليد بفتح الواو وابو الليث المودب البخاري والنضر
بسكون المعجمه ابن محمد اليمامي ومخرز بفتح المهمله واسكان المعجمه مر في اخر الوضوء
وتسلم اي يلبس الملابس الملامه اي الدرع وهشام ابن عمار بفتح المهمله وشدة الميم
الدمشقي في البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد
العمري بضم المهملة ومحدقون اي محيطون به اي احاطوا به فان قلت المستفاد
مما تقدم في اخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينه ان هذه القضيه
كانت عند قدوم عمر وعبد الله المدينه ومن ههنا انه في الحديبيه قلت هذه
غيرها وهذه البيعه المكرره وقعت فيها وذلك التحديث كانت في الحجره وهذا
في الاسلام ولهذا قال عنه اذ قيل له انه هاجر قبل ابيه بغضب وههنا قال
تحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن بزيع مصغر
البزع ويعلى بفتح التحتانيه وسكون المهمله وفتح اللام وبالقصر واسحاق بن اسحق
مولى بني الليث اي الاسد المروزي مات سنه احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم
الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنويه العقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهمله
والموحده ومالك ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمه وفتح الواو والبجلي بالموحدة والجيم
المعتوق مات سنه سبع وخمسين ومايه وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه

المحروب السلوب وحربه اذا اخذ ماله وتركه حتى

الطرق الاربعة السنه تكررت

وفي نعيا قبل ان عمر اسلم قبل ابيه وهو ابن

عشر

عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهمله وفتح النون وسكون التحتانيه الاوسي وصفين
بكسر الصاد والفا المشدده موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاويه عليا رضي الله
عنه قوله الراي وذلك لان سهلا كان سهم بالعقبه يرى في القتال فقالوا اتهموا
رايكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجه كما في الحديبيه فاني رايت
نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعالت
قتالا لامزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه بالمصلحة للمسلمين قوله ابو جندل
بفتح الجيم والمهمله وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبيه واضيف
اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابيه وكان ذلك
شاقا عليهم ويقطعنا بالجام الطاء يقال قطعه الامر وافصعه اذا اشتد عليه
وقل بنا واسهل بنا اي افضى بنا الى سهولة ولفظ قبل طرف لقوله وصعنا وهذا
الامر اي مقاتلة على ومعاويه ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخصم
بضم المعجمه وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في اخر الجهاد قوله سلمان ابن
حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجره بضم المهمله وسكون
الجيم وهوام جمع الهامه بتشديد الميم والمراد به ههنا القمل قوله محمد بن هشام
ابو عبد الله المروزي البغدادي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده المكسورة
جعفر والوفره بسكون الفا الشعرة الى شحمة الاذن باب فصة
عكل بضم المهمله واسكان الكاف وبالام قبيله وعرينه مصغر العرنه بالمهملة والنون
ايضا قبيله قوله تكلموا بالاسلام اي بلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف
بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخيمه اذا لم توافق
ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والطلب جمع الطالب والمثله
القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدع عه وهذا مرسل من قتادة مر الحديث في باب
ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة
وسكون الواو وبالمعجمه روى عنه البخاري بدون الواسطه في الوضوء والحجاج
بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو وابن ابي بسيرة ضد
الميمنه البصري وابو خازم رجا ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء
مولى ابي قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامه هي قسمة الايمان
على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبه على الظن وعنبسه بفتح المهملة

الزود ما بين الثلاث الى العشر من الابل

وسكون النون وفتح الموحده وبالمهمله ابن سعيد القرشي الاموي **فان قلت** كيف يدفع حديث اي المنسوب الى عثمان القسامه **قلت** فتاوا الراعي وكان منه لوث ولم تحكم فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامه بل اقتضى منهم **قوله** ذي مرة بفتح القاف والراء والمهمله ماءلبني لحيان يوم من المدينه مما يلي غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمه والمهمله المفتوحتين وباصياحاه كلمه تقال عند الغاره واللابتان الحرتان والرضع جمع الراضع اي اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللئام والاسجاح بالجيم وللمهملتين حسن العفو وابان بفتح الهمزه وخفه الموحدة العطار من الحديث في باب من راى الغدو فنادي باصياحاه

اظن الرضع بضم الراء وكسر الضاد كما ذكره المولف

باب غزوه خيبر بالراء وهي بلده معروفه لخوارج مراحل من المدينه الى الشام وعبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالمعجمه ابن يسار ضد اليميني وسويد مصغر السود مر في الحديث في باب من مضمض من السويق وكتاب الوضوء وادي خيبر اي اسفلها يقال رب السويق اذا بللته **قوله** يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزه والواو وسكون الكاف وبالمهمله الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما هن على وزن اخ فكلمه كنايه عن الشي واصله هنو وتقال للمونث هنه وتصغيرها هنيه وقد تقال تبدل من الياء الثانيه ها يقال هنيهه فالجمع هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز لجمع الارجوزه وحدو اي يسوق **فان قلت** تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها وحفر الخندق والهما من اراجيز عبد الله بن رواحه **قلت** لا منافاة بينهما **قوله** ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول وابينا من الاباء الى الفناء او الى الحق وفي بعض من الاباء عن خلاف الحق او الفرار ويقال عولت عليه اذا حملت عليه او اعلمت عليه اعلم ان الروايه اللهم لكن الموزون لاهم وقال المازري لا يقال لله قد ي لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فيختار شخص لغيره ان تحل له ذلك به ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضى كانه قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا لسامع الكلام وقال لفظ فداء

مقصور

مقصور وتمد ودم مرفوع ومنصوب **قوله** وجبت اي الجنه له ببركة دعائك له وهلا استغنا بالدعاء اي لتتك اشركنا فيه وقيل معناه وجبت الشهاده له بدعائك ولبتك تركنه لنا قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط خصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فانا رزيو ميد مرحبا بفتح الميم والمهمله وسكون الراء وبالموحده اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها

بكسر الهمزه وسكون النون وفتحها مر في كتاب المظالم واو لعريقها باو والعاطف وسكون الهاء وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط لانه قتل نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاقه واجر المجاهده في سبيل الله وجاهد ومجاهد كلاهما بمعنى لصيغه اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع الجهده ومن العرب قليل مسمى من الدنيا بهذه الخصله الحميده التي هي الجهاد مع الجهد اي الجد والتي هي الجهاد في المجاهده وفي بعضها بلفظ الماضي من السوء وفي بعضها مشالها بلفظ الفاعل من المشابهه قال القاضي لحتمل انه مرجع اللفظين يعني جاهد ومجاهد توكيد كما يقال جاد مجد وليل لايل وشعر شاعر قال وضبطنا مشى لها لصفات الكمال من المشي اي مشى الارض والحرب ومشابها من المشابهه اي مشابها لصفات الكمال ومعناه قل عن مثله في جمعه صفات الكمال قال وضبطه بعضهم بسانها بالنون اي بسبب وكبر والها عايده الى الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات **قوله** مكاتلهم هو جمع المكتل بالفوقانيه وهو الزنبيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسره والقلب والمقدمه والساقه والساحه هي الفناء واصلها الفضاء بين المنازل **قوله** صدقه اخت الزكاه ابن الفضل بسكون المعجمه واكفيت اي قلبت ودحيه بكسر المهمله الاولى وفتحها وسكون الثانيه وبالمحتانيه ومما احدثها ما استعنها ميه ومر في اول كتاب الصلاه في باب ما يذكر في الفخذ واشرف يقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على نفسك بفتح الموحده اي ارفق لها وكف فان الله تعالى معكم بالعلم في باب ما يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري **فان قلت** ما معنى كونها من كنز الجنه **قلت** يعني انها من نفايس ما في الجنه

مطلب

وما ادخر فيها للمؤمنين او من محصلات نفايس الجنه ودخايرها قال النووي معنى الكنز انه
ثواب مدخر في الجنه وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك الهاكم ۝
استسلام وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيا من امره ومعناه لا حيله في دفع شر
ولا قوة في تحصيل خير الا بالله او لا حركة عن معصية الا بامره بعصمته ولا قوه على طاعته
الا بمعونته **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو فزمان بضم الفاء وسكون
الزاي وسادة التانيث فيه باعتبار النفيس او التالليحدة وقيل السادة هو الذي
يكون مع الجماعه تبرعا رهم والعادة هو الذي لم يكن قط قد اختلط بهم فقال فاي سهم ماكها
احدمنا في اليوم مثل كفا بنته وما سعي مثل سعيه وانا صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتى
اري ما آل حاله او دنا بته اي طرفه ومر الحديث في كتاب الجهاد في باب لا يقول فلان شهيد
قوله يرتاب اي يشك في صدق الرسول وحقيه الاسلام **فان قلت** هاهنا قال
حربا لسنتهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه فباب السيف **قلت** لا امتناع في الجمع
بينهما واستد اي عدا من العدو وانحر الرجل اي اخر نفسه **قوله** الرجل الفاجر يحتمل
ان يكون اللام للعهد عن ذلك الرجل المعين وهو قزمان وان يعم لكل فاجر ايد الدين وساعده
بوجه من الوجوه **قوله** شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد مر في
الاستقراض وخبر في بعضها حبس بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب فقوله عن
النبي مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحده واسكان التحتانيه وبالمهملة
محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن كعب واما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله
مكبرا ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب محدثيه ايضا مرسل لانه تابعي بالكبير والصغير قال
القسطلاني واما عبد الله ابن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب **قوله** المكي منسوبا الى مكه ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر
ضد الحر وسلمة بفتح الميم واللام اي ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
كنيته والنفساء بسكون الفا **فان قلت** حتى للغايه وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها
فيلزم الاسكاز زمان الحكايه **قلت** الساعه بالنصب وهي للعطف فالمعطوف داخل
في المعطوف عليه وبتقديره فما اشتكيها زمانا حتى الساعه نحو اكلت السمكه حتى راسها
بالنصب وفيه معجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الغلابيات
قوله عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي والنفاب مقبض السيف وبالارض
اي ملتصقا بها والبا للظرفيه ومر قريبا وبعيد **قوله** محمد الخزاعي بضم المعجمه وخفيف

الزاي وما المهمله البصري وزياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه ابن الربيع بفتح الرا ابو حزاش
بكسر المهمله وخفه المهمله وبالمعجمه الازدي مات سنه خمس وعشرين ومايه وابو عمران
عبد الملك والطيالسه جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء في الجمع للعجمه لانه فارسي معرب
وكالهم اي اصحاب الطيالسه وكانت اليهود يلبسونها **قوله** رمد بكسر الميم
وما الخلف سقديرهمزه الاستفهام الانكاريه ويذكرون من الذكر وفي بعضها
يدوكون اي يستون في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك
وانفذ بالفا والمعجمه وعلى رسلك بكسر الرا اي على نوده ومهلة مر الحديث في باب
مناقب علي رضي الله عنه **قوله** عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة
وشدة الرا واحمد هو ابن عيسى التستري او ابن صالح المصري على اختلاف فيه
وعمرو مولى المطلب بتشديد الطا وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح الثانيه الخفيفه
واما الثانيه فشديده ابن اخطب بالمعجمه ثم المهملة وزوجها اي كما نه بن الربيع
بن الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانيه وسد بالمهملتين
والصهباء موضع الاصهب بالمهمله موضع باسفل خيبر وحلت اي صارت حلالا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهاره عن الحيض ونحوه والحيس بفتح المهملة
واسكان التحتانيه وبالمهمله ثم خلط بسمن واقط وحوي اي يهيي لها من وراه
بالعباه مركبا رطبا ويسمح لك حويه وهي لغة كسا تحوى حول سنام البعير
فان قلت تقدم في اخر البيع انه قال سد الروحا وههنا سد الصهبا **قلت** لعل
ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان والتقارب بهما يطلق اسم كل على
الاخر وقال بعضهم الصواب سد الروحا والله اعلم **قوله** فمن ضربت عليها الحجاب
اي كانت من امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرايرلا على ملك اليمين ومحمد
ابن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض وعبد الله ابن المفضل بلفظ الفعول
من الفضيل بالمعجمه والفا المزني البصري في الصلاة وتزوين اي بغيت وما استحيت
اي من اطلاعه على حرصي عليه **قوله** وحده اي النبي عن اكل الثوم لم يروه سالم
اجمع العلما على اباحة اكله لكنه يكره لمن اراد حضور جماعه او جمع وكان صلى الله
عليه وسلم يترك الثوم دايما لانه توقع مجي الملايكه كل ساعة واختلف اصحابنا في
حقه فقال بعضهم كان محرما عليه والاصح ان انه مكروه **فان قلت** النهي عنه
للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقه

والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فيستعمل على سبيل عموم المجاز قوله
يحيى ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المنتوجات ونكاح المتعة هو النكاح الذي بلفظ
المتبع الى وقت معين كان يقول لامراه امتع بك كذا مدة بكذا من المال قوله محمد ابن
مقاتل بكسر الفوقانيه وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحق ابن
نصر بسكون المهمله السعدي ومحمد ابن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد
بفتح المهمله وتشديد الموحدة وابو اسحق الشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه
وبالموحدة قوله اليه اي قطعا وهمزتم همزه قطع على خلاف القياس والعدرة النجاسه
وفي التعليلين مناسبه لان المسط قبل القسمه في المأكولات قدر الكفايه حلال واكل
العدرة موجب للكراهة لا للتحريم النووي السبب في الامر بالاراقه انها نجسه
وقيل نهي عنها للحاجه اليها وقيل لانها اخذ وها قبل القسمه وهذان التاويلان لاصحاب
مالك القائلين باباحة لحومها قوله الكيلوا من الاكفا وهو القلب وجا الثلاثي ايضا
بمعناه وابن ابي زايده يحيى ابن زكريا ابن ابي زايدة الوازي وعاصم اي الاحول وعامر
اي الشعبي ونبيه وتضبيجه بالنونين والاضافة ومحمد بن ابي الحسين جعفر السمناني مات سنة
احدي وستين ومايه وعمرو بن جعفر بالمهملتين والحموله بالفتح التي تحمل وكذلك كل ما
احتمل عليه الحي من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال او لم تكن قوله اوحرمه اي
تحريما مطلقا ابديا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزايده من الزيادة ابن قدامه
بضم القاف وتخفيف الميم الثقفي ويحيى ابن بكير مصغر البكر بالموحدة وجبير مصغر
ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومناف لان كلهم بنوا عمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعثمن كان عبشميا وجبير نوفليا وشي واحد لان احدهما لم
يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في حصف بني كنانه
قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والرا وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي
الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه الى المدينه من مكه وابورهم
بضم الراء وسكون الهاء اسمه مجدى بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهمله واسم ابي
بردة عامر بن قيس واخيه ابو موسى هو عبد الله والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم
وتشديد التحتانيه وتخفيفها ووافقنا اي صادفنا واسما سمدود ابنت عميس بالمهملتين
الخثعميه هاجرت الى الحبشه مع زوجها جعفر ابن ابي طالب والحبشيه والبحريه بهمزة
الاستفهام ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشه بملابسه هجرتها اليها او الى البحر

بملابسة

بملابسه ركوبها السفينه ولفظ داربدون النون بن لاضافتها الى البعد اعن الدين والعمال
وهما جمع بعيد وبعض واهل السفينه بالنصب منادي او نصب على الاختصاص فان قلت
اللازم منه ان يكونوا افضل من هذا الوجه بفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره لمصادمته
الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا تتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو ابن
ابي موسى لاخيه والرفقه بضم الراء وكسرها الجماعه توافقك في سفرك والاشعر ابو قبيله
من اليمن وتقول العرب جائك الاشعرون لحذف ما النسبه قوله حليم بفتح المهملة وكسر
الكاف الاشعري رجل شجاع وحفص بالمهملتين ابن ابي غياث بكسر المعجمه وتخفيف التحتانيه
وبا لمثلثه وبريد بضم الموحدة ومعاوية ابن ابي عمر الازدي وابو ابرهيم اسحاق الفزاري
وتوءر بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله ابن مطيع من الاطاعه
القرشي ووادي القرى جمع القريه موضع بقرب المدينه ومدعم بكسر الميم واسكان
المهملة الاولى قوله فاهداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل اعتقه رسول الله
او مات رقيقا له وفي جل النسخ بايديها كلها احد بني الصاب بدل العصب لكن المشهور عند
القوم هو الاول وعامر بالمهمله والمعجمه بعد الالف اي حاير عن قصده وقيل هو سهم لا يدري
من اتى والشمله كساشتمل به الرجل يحكى عن عمر رضي الله عنه ان رجلا من عظما اليمن دخل
عليه فلم يرفع منه فقال الرجل الا تعرفني يا امير المومنين قال نعم كانك ابوك اسنع يمينه
شماله قوله لتشتغل وذلك لانه اخذها من الغنيمه قبل القسمه وهو الغلول الذي اوعد الله
عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامه والشراك بكسر الشين احد سيور النعل
التي تكون على وجهها ولفظ شراكان في بعضها شراكين وهو على سبيل الحكايه عن لفظهم
قوله زند اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وبيانا بفتح الموحدة
الاولى وتشديد الثانيه وبالنون بعني شيا واحدا وقيل مستويا وقيل انه كله غير عربيه
اي لولا نزل الذين هم من بعدنا فقرا مستوين في الفقر لقسمت اراضي القرا المفتوحه
بين الغانمين لكني ما قسمتها بل حبلتها وقفا مؤبدا وتركتها كالجرايه لهم يقتسمونها
كل وقت الى يوم القيامه وغرضه اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله نظرا الى المصلحه
العامه للمسلمين وذلك كان بعد استرضايهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق
الجوهري هو فعلان وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فاجعل الخامس سانا واحدا
يريد التسويه في القسم وكان بفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن مهدي
هو عبد الرحمن واسمعيل ابن اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وشدة التحتانيه ابن عمرو بن

قلت وهو دليل الاجماع لا يلزم من سنفليم من ع

الثقفه بضم وفتح

قلت ابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى

الشراك احد سيور النعل التي على وجهها

سعيد بن العاص الاموى مر في الزكاة وعنبسه بفتح المهمله واسكان النون وفتح الموحده
وبالمهمله ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعد هو ابان والنعمان بن قوقل بفتح القافين
وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوبره بالتحريك
دويبه اصغر من السنور لا ذنب لها تدجن في البيوت وتدلي اي تنزل وقدوم
بفتح القاف وتخفيف المهمله والصفان بفتح المعجمه جبل وقيل الصفان هو الغنم والقدوم
متقدم سفره ومر توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم قوله
الزبيدي بضم الزاي وتخفيف الموحده محمد بن الوليد وابان بفتح الهمزه وتخفيف
الموحده وبالنون ابن سعيد والحرم جمع لحرام واللبيف النخل واعلم ان طلب
المنع في هذا الطريق من جهة ابي هريره عكس الطريق الاول فان قلت
ما وجه التوفيق بينهما قلت تاره سال ابو هريره فقال ابان لا تعطه واخرى
كان بالعكس والامتناع فيه قوله انت بهذا اي ملتبس بهذا القول او قابل بهذا
وبا وبزفيه تعريض بكنيه ابي هريره وعدر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات
من الخطاب الى الغيبه والفال بتخفيف اللام السدر البري قوله جدي وهو
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وتدأدأ بالمهملتين والهمزتين قيل مرد بالوبر
ابا هريره وتقدوم صفان جبل ببلاده وسعى على اي يعتب علي وامرا اي ابن قوقل
اكرمه الله حيث صار شهيد اليدي ومنعه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان
اما على سبيل الاهانه والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الكفاي
اصله يدهده فعلت الهاء همزه وقد يكون الداداه وقع في الحجاره في المسيل
كانه يقول فرحم علينا وقدم صفان احسبه جبلا ويروى باللام ولست
احق واحدا منهما قوله بالمدينه وذلك من فحوا رض بني النضير حين اجلاهم
وبما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر
لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين فصارت بعده صدقه وحرم
الملك لها مر في فقه الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفاء
والمهمله منصرفا وغير منصرف قريه على نحو مرحلتين من المدينه قوله وجرت
اي عفيت وكان ذلك امرا حاصلا على مقتضى البشريه ثم سكن بعد ذلك او الحديث
كان مولا عندها بما فضل عن ضرورات معاش الورثه واما هجرانها فمعناه
انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه

قوله

قوله حياء فاطمه لانهم كانوا يعدرونه عن المتابعه في تلك المده لاشتغاله
وتسليه خاطرها من قرب عهد مفارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
لم قال عمر لا يدخل عليهم قلت يوهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما توهمه
ما لا يليق به فحاشاه وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر قلت
لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثره المعاتبه والمقاوله فقصدوا التخفيف في
البحث والاسراع في اتمام قصه المصافاه قوله ما عسيتم بفتح السين وكسرها اي
ما رجوتم ان تفعلوا وما استفهاميه وعسي استعمل استعمال الرجا فلهذا اتصل به
ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيا لا يليق
لهم وقال المالكي استعمل عسى استعمال حسب وكان حقه ان يقال عار بامن ان ولكن
جي به ليلا يخرج عسى بالطيه عن مقتضاها ولانه قد يسند بصلتها مسند مفعوليه
فلا يستبعد مجيها بعد المفعول الاول سادة مسد ثاني المفعولين قوله نفس
بفتح الفا اي لم نضن عليك وبالامر اي امر الخلافه وما شاورتنا فيه وما عنت لنا
نصيبا منه وشجر اي وقع النزاع والاختلاف فيه ولم آل اي لم اقصر وعذره اي قبل
عذره والامر بالمعروف اي موافقه سايرا لصحابه بالمبايعه للخلفاء قوله حرمي
بفتح المهمله والراء وكسر الميم وشده التحتانيه ابن عماره بضم المهمله وتخفيف الميم
وبالراء ابن ابي حفصه بالمهملتين يعتكي بالمهمله والفوقانيه المفتوحتين وشعبه هو
واسطه في الاسناد من الولد والوالد قوله قزه بضم القاف وشده الراء ابن حبيب
ضد العدو والقشيري مصغر القشر بالقاف والشين والراء البصري الرماح صاحب
القيامات سنه اربع وعشرين وماتين قال الكلاباذي روى عنه حسن الزعفراني
في اخر غزوه خيبر وقال الحاكم هو الحسن ابن شجاع البلخي واما السبع فهو كنايه
عن الكثره والخصب والرخص باب استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم قوله عبد المجيد ابن سهيل بصغر السهل ابن عبد الرحمن ابن عوف والجنيب
بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد
المفرد نوع ردي منها وقيل هو الاختلاط منها وسمي واسم الرجل سواد ضد البياض
ابن غزيه بفتح المعجمه وكسر الزاي وشده التحتانيه من بني عدي بفتح المهملة الاولى
ابن النجار بفتح النون وشده الجيم الانصاري وبالثلاثه بدل من الصاعين وفي
بعضها والصاعين بالثلاثه وروى وابو صالح السمان ذكوان بفتح المعجمه بياع السمن

مر الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد بيع تمر بشجر **قوله** جويره بضم الجيم والشطر النصف وقد يطلق على البعض مر في باب الحرب والسم بالضم والفتح واسم المرأة التي جعلت السم في الشاه زينب بنت سلام **قوله** زيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه والقضاعي بالقاف والعجمه والمهمله مولى رسول الله واسامه بضم الهمزه ابن زيد وخليفا اي جديدا فلم نكن طعنكم فيه خفا كاظهركم في اخر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان كان اي ان زيدا كان وهذا اي اسامه من احب الناس الي بعد زيد مر في كتاب المناقب **باب** عمرة القضا وسميت بالقضا اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبيه هذا ما قضى عليه لا من القضا الاصطلاحي اذ لم يكن العمرة التي اعتمروها في السنه القابله قضا للتي تحللوا منها يوم الصلح **فان قلت** ما وجه ذكر العمره في كتاب المغازي **قلت** للخصومه التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة التحلل والسنه القابله ايضا وان لم يكن بالمسا بقه اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتله بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزوه **قوله** قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم لها في السنه المستقبله ثلاثه ايام **فان قلت** كيف لم يمثل على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** عرف بالقرائن انه لم يكن للاجاب **فان قلت** هو النبي الامي فكيف كتب **قلت** الامي من لا يحسن الكتابه لا من لا يكتب او الاسناد مجازي او الامر لها او كتب خارقا للعاده على سبيل المعجزه **قوله** لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بعمله ولما دخل لها الذي العام المقبل ومضي الاجل اي ثلاثه ايام ودونك اي خذه وهي كلمة تستعمل في الاغرا بالشي **فان قلت** زيد بن حارثه لم يكن اخا لحمزه لا نسبا ولا رضاعا **قلت** اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزه وقال اي رسول الله انها بنت اخي من الرضاعه وذلك ان ثويبه مصغر الثوبه بالمثلثه والواو والموحده مولاه ابي لهب ارضعت رسول الله وحمزه مر الحديث في كتاب الصلح **فان قلت** كيف اخذوها وفيه مخالفه كتاب العهد **قلت** لعلهم اراد وا بلفظ الاخذ المكلفين او الذكور **قوله** محمد بن رافع ضد الخافض وسريج مصغر السرج بالمهمله والراء والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في يوم عاشورا سنه احدي وستين ومائتين والحسين ابن ابرهيم البغدادي سنه عشره ومائتين **قوله** استنان يقال استن الرجل بمعني استاك والا تسمعني في بعضها لم تسمعني وهو على لغه

انه مرلا يوجب الجزم باداته وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر **قوله** وفد جمع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهنتهم اي اضعفتهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا والثلثه اي الاول من الاطوفه السبعه وابقا اي رفقا عليهم يقال امتن على فلان اذا رحمته وابن سلمه بفتح المهمله واللام واستا من اي دخل في الامان وفعيعان بضم القاف الاولى وكسر الثانيه وفتح المهملتين وسكون التحتانيه جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهمله وكسر الراء وبالفا موضع بين الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله وابان بفتح الهمزه وتخفيف الموحده وبالنون ابن صالح وكلاهما يروى عن عطا ومجاهد كليهما **باب** غزوه موته بضم الميم وسكون الهمزه وبالفوقانيه وقد تسهل الهمزه موضع على مرحلتين من بيت المقدس **قوله** احمد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله ابن وهب روى عنه في غزوة موته **قوله** عمرو هو ابن الحارث وسعيد ابن ابي هلال ابو العلا اللثي المدني مر في الوضوء والدبر بفتح الموحدة وسكونها الظهر اي لم يكن شي منها في حال الاقبال وعرضهما بان شجاعته **قوله** احمد ابن ابي بكر ابو مصعب الزهري ومعيره بضم الميم وكسرها باللام ودولها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند مر في التهجد ورجاله الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثه بالمهمله والراء والمثلثه وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله ابن رواحه بفتح الراء وخفض الواو وبالمهمله **فان قلت** الرواية السابقه خمسون **قلت** كان ذلك في قبله خاصه وهذا في جميع جسده او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات والفرق بينهما ان الطعنة بالرمح والضربه بالسيف والرميه بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد **قوله** احمد ابن عبد الملك ابن واقد بالقاف والمهمله وحميد مصغر الحمد ابن هلال وسيف الله اي خالد بن الوليد وتدرقان اي سيل منهما الدمع مر في باب الجنايز في باب الرجل ينعى **قوله** عمره بفتح المهمله وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعيه وصابر بالمهمله والهمزه بعد الالف والسو وان نساء جعفر خبره محذوف اي بكين والنهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحه ونحوها والعنا بالمهمله والمد التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم عا امرت ولا خبر النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد

يقصورك عن ذلك حتى توسل غيرك وستوضح من هذا مراجعة كثيرة في الحديث في الجنائز
في باب من جلس عند المصيبة قوله محمد بن ابي بكر المقدمي سمعه عمر بن علي وعامر
هو الشعبي وذو الجناحين لقب جعفر بذلك لانه لما روى انه لما قطعت يداه يوم غزوة
مؤتة جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة
مع الملائكة ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم
بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض وعانيه بتخفيف الياء على الاصح وصوب
اي ليرتدفع وليرتدفق قوله عمران بن يسيره ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرو بفتح
المهملة واسكان الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هو ام النعمان بن بشير
وواجبلاه بالجيم والموحدة وانتكذ لك يعني قيل لي هذا الكلام على سبيل الانذار
والاهانة قوله عبير بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة والراء ابن
القاسم الكوفي مات سنة ثمان وتسعين ومايه **باب** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة قوله الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة
مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون وهي عشيرة قوله هشيم مصغر الهشم وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين والنون والوسطان بفتح الواو وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتانية حصين ايضا مصغر الحصن ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المذحجي
بفتح الجيم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله رحلا
هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين ابن لخيك بفتح النون وكسر الهاء
وبالكاف كان يرعى غنماله ومتعوذا اي من القتل وكررها اي قلته اقتلته بعد ان
قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز لمني عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى
اسلاما لا ذنب فيه مؤلفه فانه ان المشرك اذا قال الكلمة رفع عنه السيف وقالت
وشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا وهو معنى
مقاتلته كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية ونحوها
اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي مشهورة بغزوة غالب الكلبي الليثي
قالوا وفيه انزل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد
البكا المشهور باني عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة بضع عشرة

ومائتين

وماتين وهو ابن تسعين سنة وزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد
الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومايه وسلمه بالمهملة واللام المفتوحتين
ابن الاكوع مذكر الكوع باهمال العين مات عام اربعه وسبعين وهو ابن ثمانين
سنة قوله حارثه بالمهملة والراء والمثلثة هو زيد لكن السياق المناسب
ان يراد انه اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله اي جعله
اميرا علينا وهذا هو خامس عشر الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله
الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد ابن مسعده بفتح الميم
وبالمهملتين الثانيه والثالثه واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات
سنة ثلاثين ومائتين والفرد بفتح القاف والراء وبالمهملة مأعلى لخويوم من
المدينه ونفسها اي الثلاثة الاخري قوله حاطب بكسر المهملة الثانيه
ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانيه اللخمي بسكون المعجمة
وعبيد الله ابن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكه والمدينه وطعنته اي امراه واسمها ساره ولملقن
بكسر الفاء وفتحها ومر في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص بكسر المهملة وبالقاف
الشعور المضفوره فان قلت تقدم نحوه في باب اذا اضطر الرجل الى النظر
انها اخرجته من الحجره قلت لعلها اخرجته من الحجره فاخفته في العقيصه
ثم اخرجت منها وكلا اجوبه اخري مذكوره ثمه واما صوره الكتاب فقال اصحاب
المغازي هو اما بعد يا كفار قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كاللليل يسير
كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجزه وعده فانظروا لانفسكم
والسلام قوله ملصقا اي بسبب الحلف قوله ويد اي وحقا قوله الكديد
بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وسكون الثانيه وهو على اربع برد من مكة وقوله
اي بجعل الاخر للاحق ناسخا للاول السابق والصوم في السفر كان اولا والافطار
اخرا قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمة ابن الوليد البصري
وحنين بالنون وجرير بفتح الجيم مر في باب الصوم في السفر قوله عبيد مصغر
العبد ضد الحر وهشام ابن عروة وهذا الحديث من مراسيل الصحابه وابو سفيان بن
حرب ضد الصلح الاموي وحليم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي
الاسدي وبدل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ورقا بنون الاوراق

مطلب تأويل الحديث

الخراعي **قوله** مر الظهران بفتح الميم وشده الرا وفتح المعجمه واسكان الهاء وبالرا وبالنون موضع بقرب مكه وبها هذه استفهام ولكانها جواب قسم محذوف اي والله لكانها ليران ليله يوم عرفه وكان عادتهم الهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنوا عمرو بالواو وقبيله وللحرس جمع الحارس والحطم اي المتكسر المنحرف والجبل بالجيم وغفار بكسر المعجمه وخفه الفاء وبالراو وجهينه مصغر الجهنه بالجيم والنون وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمه وفي بعضها بحذف الابن وسليم مصغر السلم بالمهمله قبايل وسعد بن عبادة بضم المهمله وتخفيف الموحدة الانصاري **قوله** الملحمه الوقعه العظيمه في الفتنه ويقال لها المعركه ايضا وزيد الدمار بكسر المعجمه يوم الحديبيه والصلحه فيه **الخطابي** حطم الجبل ما تلم من عرضه فبقي منقطعا والملحمه المقتله ويوم الدمار يوم القتال يعني ان يكون له يد فيحمي قومه ويدفع عنهم قال الداودي جميع الرواه قالوا اقل الكتايب الاالحميدي فانه روى اجل الكتايب من الجلاله وهي اظهر وقد نجمه الاول بان كتيبه المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان كتيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في خاصه المهاجرين **قوله** المجون بفتح المهمله وضم الجيم جبل بمكه وهي مقبره ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بصيغه الفاعل وكذا ابضم الكاف وتخفيف الدال وبالمد وامالكري بضمه والتصغير والسوبن فهو اسفل مكه على الاصح وخنيس مصغر الخنس بالمعجمه والنون والمهمله ابن الاشعر بالمعجمه والمهمله والراء الخراعي وقيل خنيس الاصغر بدون الابن وقيل حنش بالحا والموحده وبالمعجمه وكرز بضم الكاف وسكون الراء ابن جابر ضد الكافر النهري بكسر الفا وسكون الهاء وبالراء **قوله** معاوية ابن قره بضم القاف وشده الراء البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمه والفا المزني بالزاي والنون والترجيع الترديد في الخلق وسعدان بفتح المهمله الاولى وسكون الثانيه بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي ومحمد بن ابي حفصه بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهمله وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجره رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد المطلب كلها ولما مات ابوطالب كان عقيل كافرا فورثها منه وسرشرحه في كتاب الحج في باب توريث دور مكه والخيف

ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وتناسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكه الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفه المشهوره مزقته ايضا وحنينا بالنون وكنانه بكسر الكاف وخيفهم هو الذي بمني وفيه المسجد المعروف **قوله** يحيى ابن فروعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات والمغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوه عبد الله بن خطل بالمعجمه والمهمله كان مسلما وارتد وقتل قتلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم مرثد اخو كناب الخ **قوله** عبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ابن سخبره بفتح المهمله وسكون المعجمه وفتح الموحدة والراء والنصب بضم النون وسكون المهمله وضمها الصنم المنصوب للعباده قال تعالى وما ذبح على النصب **قوله** عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي تسميها المشركين بالالهة والازلام السهام التي كان اهل الجاهليه يقسمون بها الخير والشر مرة اوايل كتاب الانبيا **قوله** عكرمة عن ابن صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجبه جمع الحاجب للكعبه **فان قلت** ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه صلى فيها **قلت** رواية المثبت مقدمة على الثاني وقد مر تحقيقه **قوله** الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانيه وفتح المثلثه ابن خارجه ضد الداخله الخراساني مات سنه سبع وعشرين ومايتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسره ضد الميمنه الصنعاني **قوله** عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروه تابعي ابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن **فان قلت** روى غيرها ايضا انه صلى العصر **قلت** لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وام هانى بالنون بعد الالف فاخته بالفا والمعجمه والفوقانيه بنت ابي طالب **قوله** وتحدك اي تضحك والحالة انك لابس تحدك فيه وهذا تاويل قوله فسبح بحمد ربك واستغفره وللعقبه على اذا جاء نصر الله والفتح مناسبة ذكره في كتاب فتح مكه **قوله** ابو بشر بالموحدة المكسوره وبالمعجمه وقد علم اي فضله وغزارة علمه ومني اي بعض فضيلتي وابن عباس منصوب بالندا **قوله** سعيد ابن بشر جبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون المهمله وكسر الموحدة الكندي والمقبري بضم الموحده وفتحها سعيد ابن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمه وفتح الراء والمهمله

خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين وبالواو والحرة بفتح المعجمة وضمها الثلثة
وقيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد الغايب **قوله** يزيد
من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة
وبالمهملة **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم اي
الاقامة وقيصة بفتح القاف وتحي بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
في قصر الصلاة وعبد ربه ابن نافع الدوايني الخياط بالمهملتين والنون مشهور بابي
شهاب الاصغر وعبد الله ابن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصغر
باهمال الصاد والعين والراء العذري بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء ابن سنة
تسع وعانين **فان قلت** ما المخبر به **قلت** غير مذكور والمقصود من ذكره
بيان وصفه بالمسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف التحتانية بينهما
وقيل بالتشديد ابو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم السين وزعم اي قال وجمهور
الاصوليين ان العدل المعاصر للرسول اذا قال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا
قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو يزيد من الزيادة
وقيل ابو بريد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطمانينة وتفري
بلفظ المجهول من التفرية والاقتراء والقراء والهرار ولوم من اللوم وهو
الاسطار والتمكث وتقلصت بالقاف والمهملة اي ارتفعت وانضمت او تاخرت
والاست المجوز واستروا اي تؤبا **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
والوليدة الامة ورمعة بالراء والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون
الميم وعبد ضد الحر ومر الحديث في اول البيع وللعاهر الجراي للزاني الخبيث
والحرمان من الولد وامر بالاجتناب والاحتجاب توزعا واحتياطا ويصيح اي
ينادي بين الناس لهذا الحديث **قوله** امراة اي مخزومية اسمها فاطمة وفتح
اي البجار ومر في مناقب اسامة **قوله** زهير مصغر الزهر وابو عثمان النهدي
بفتح النون ومجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن
مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمهملة اخو مجاشع واسمه مجالد بلفظ فاعل المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب
البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو بشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت شيا اي من الجهاد او من القدرة عليه

فذلك

مسلمة اصل العدل الخ
الرسول صلى الله عليه
وسلم اذا قال اي
صحابي صدق
ظاهرا

ذلك هو المطلوب **قوله** اسحق بن ابرهيم بن يزيد من الزيادة ويحي ابن
حمزه بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدة ضد
الحره ابن ابي لبابة بضم اللام والموحدتين والاربعة دمشقيون ومجاهد ابن جبير
ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيد بن عمير مصغير اللفظين المكي مر في
التهجد **قوله** ونبيه اي ثواب النبيه في المعجزة قال الحاكم هو ابن نصر وقال النسائي
الاشبه انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المنشد المعرف ولا
يجوز في لقطتها التملك كما في سائر البلاد والقين الحداد وفي بعضها القبر والحديث
مرسل ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم ابن مالك الاصطخري ثم الحراني بالمهملة
وشدة الراء والمثل المتحدة الحقيقة والنحو اعم وهما مترادفان والشك من الراوي
باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيا الاية وحنين واد بين مكة والطايف **قوله** محمد بن عبد الله بن نمير مصغر
النمر بالنون ويزيد من الزيادة ابن هارون ومحمد بن كثير ضد القليل وابو
عماره بضم المهملة وتخفيف الميم كنية البرا والتولي الانهزام وسرعان بضم
المهملة وكسرها جمع السريع وهوازن بفتح الهاء وكسر الزاي قبيلة من قيس
وابو سفيان ابن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغلة
هي التي يقال لها الدلدل وانكشفوا اي انهزموا والكبنا اي وقفنا على الغنايم
وهو قليل لازم واستقبلنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث
في الجهاد في باب من قاد بلجام دابة غيره **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء واستنابت اي انتظرت وذلك لرجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلامهم وانظرته اي اخرته وانظر الانظار وبطب اي بعطي
قلبه والعرفا جمع العريف وهذا الذي هو مقول الزهري مر الحديث
مرارا في اول الوكالة وغيرها **قوله** اعتكاف بدل من نذر وجوير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد ابن سلمة بفتح اللام
ابن دينار **فان قلت** هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت المروي عنه انه امر بوفايه **قوله** عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح
بلفظ افعل التفضيل بالفا والمهملة وجوله اي بقدم وتاخر وفي العبارة لطف

حيث لم يقتل هزيمه وهذه الجوله كانت في بعض المسلمين لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والحمل عصبه واسر الله اي بالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وفيتلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز بعلاقة الاعتبار والمآل وحمل ان تكون الحقيقه بان يراد بالقتل القتيل لهذا القتل الآتي سابق كما قاله المتكلمون في جواب الغلط المشهوره وهي ان الجماد المعدوم محال لان الاجماد اما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل لان الاجماد للموجود هذا الوجود لا بوجود متقدم **قوله** سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحه والمركب ونحوها الجوهري هنا للتنبيه وقد يقسم بها لا ها الله ما فعلت اي لا والله واذن بالتنوين وقد يحذف هذا باسم الاشاره ويعدا بالغيبه والتكلم ومحله توجيهات كثيره في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب والمخرف بفتح الميم والراء البستان وبنو سلمه بكسر السين اللام وتاء ثلثه اي اخذ نه اصل المال واقتنيته وفيه فضيله عظيمه رضي الله عنه اجتهد وافتي وحكم بحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه **قوله** يختله اي يخدعه واصبغ باهمال الصاد واعجام العين وبالعكس وعلى الاول تحقير وتصغير له بوصفه بالون الردي وقيل بذمه لسواد اللون وبيعز وعلى الثاني تصغير الصبع على غير قياس كانه لما عظم اباقتاده بانه اسد صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه وما يوصف به من العجز ونحوه المالكي الاضبيع بالمعجمه وباهمال العين تصغير الاضبع وهو تصغير الضبع اي العضد وكني به عن الضعف **الخطابي** الاضبع بالصاد المهمله نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الصبعا واول ما يطلع من الارض يكون ما يلي الشمس منه اصفر **قوله** وديع بالرفع والنصب والجزم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن **باب** غزوة اوطاس بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن وبريد بضم الموحده وكذا ابو بُرده وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى حسر اي اميرا عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمه اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله استيصالهم فبعثه اليهم ودريد مصغر الدرد بالمهملتين والدا بن الصمه بكسر المهمله وشد الميم الشاعر المشهور قتله ربيعه السلمي والجشمي

بضم

بضم الجيم وفتح المعجمه قيل اسمه العلا ابن الحارث او اوس ابن الحارث ولي اي ادبر وكف اي توقف او كف نفسه تعدي ولا تعدي ويرى اي وثب ومرمل من رملت الحصير اذا شققته ورمال الحصير شريطته **قوله** وعليه فراس قيل الصحيح على وفق سائر الروايات وما عليه فراس بزيادة ما النافيه ومن الناس هو تقييم لبعد تخصيص **باب** غزوه الطايف وهو بلد معروف على نحو مرحلتين من مكه من جهة الشرق وموسى ابن عقبه بسكون القاف وام سلمه بفتح اللام هند بنت ابي اميه بضم الهمزه وخفة الميم وشدة التحتانيه المخزومي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورمى يوم الطايف بسهم فمات قال النووي المخنث بفتح النون وكسرها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلق خلق النساء وسمي به لانكسار كلامه ولينه يقال خنث الشي فتخنث اي عطفته فتعطف وعانك اي الزم ابنه عبلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالنون اسمها باد به ضد الحاضره القفي فالها سميه بقبل باربع وندبرهان مع تغزلها كالاقحوان **الخطابي** مؤيد اربع عكن في البطن من قدامها فاذا اقبلت رئت مواضعها شاخصه منكسرة الغضون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من ورايها عند منقطع الحسن اقول حاصله ان السميه تحصل لها في بطنها عكن اربع ويرى من الورا لكل عكنه طرفان فاذ وهذا انما كان يودن له على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي انه من حمله غير اولي الاربة من الرجال فلم يرباشا بدخوله عليهن فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وراى انه يفطن لمثل هذا من التعب امر ان يحجب فلا يدخل عليهن. **قوله** ابن عيينه اي سفيان وهيت بكسر الها وسكون التحتانيه وبالفوقانيه اسم المخنث وقيل بفتح الها وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب من السيب بالمهمله والتحتانيه وبالموحده مرثد التهجد وعبد الله ابن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر ابن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو ودونها **قوله** كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنه وفي بعضها بالخبر كله بتاخير الكل فهو بالجر تاكيد له **قوله** ابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفا والمهمله وكني

مطلب الطايف على مرحلتين من مكه على الاصح

ضبط المخنث بفتح النون وكسرها

بثمان

به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبى صلى الله عليه وسلم ببكره كان قد اسلم
فى الحصن وعجز عن الخروج منه الا بهذا الطريق وتسور الحايط اى تسلقه
قوله ادعجاى يست وقال حرام على سبيل التغليظ اى باعتقاد الاستحلال
وابو العاليه ضد السافله رفيع مصعر ضد الخفض وقيل هو زياده بتخفيف
التحتانيه والبرا بتشديد الرا وبالمد ابو عمر عبد الرحمن النهدي بفتح النون
وبالمهمله وسعد بن ابى وقاص هو اول من رمى وكان ذلك فى اول ما اعقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم واول سريه بعثها الى المشركين سرية منا قبه قوله بريد
بضم الموحده والحبرانه بسكون المهملة وخفه الرا وبكسرها وشده الرا وعنى
ام سلمة بلفظ امكما نفسرها ومر فى باب استعمال فضل الوضو فان قلت
ما تعلقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الشان وقت قفوله من الطايف
وقال النووي فى التهذيب الجعرانه بين الطايف ومكه قوله يعلى بفتح التحتانيه
واسكان المهمله وبالقصر ابن اميه بضم الهمزه وتشديد التحتانيه والتفتح
بالمجتمعين المتلطخ وتقال عطاي هدر فى السفسفه وغطيط النائم فحيره واسرى
عن النائم ثم انكسف وسرى عنه مثله مر فى اول الحج فى باب غسل الخلوق قوله
عباد بفتح المهملة وشدة الموحده ووحدوا اى حرنوا وفى بعضها وجد بضم
الواو وسكون الجيم جمع الواحد وفى بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما ثقيل له
واما جمع الوجيد فان قلت ما فايدة التكرار قلت اذا كانا لاول والثانى
فعلا فهو ظاهر او احدهما معنى الحزن والاخر معنى الغضب او هو شك من الراوي
قوله عاله جمع العايل وهو الفقير وكله قالوا فى المره الثانيه على سبيل
الالتفات او تكرار من كلام الراوي وكذا وكذا اى سببا للهدايه من الهلاك
ونحوه وقيل بعكس ذلك اى جيئنا مكدبا فصدقناك وطريدا فاويناك والشعار
ما يلى الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثره اى استقلالا لا
الامر بالاموال الخطابي سال سايل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز
عليه ان يسئل عمن هو منهم ويدعى غير نسبه ودار مولده ايضا غير دارهم
فقلت انما اراد به تالف الانصار واستطابه نفوسهم والثنا عليهم لذيهم
ومذهبهم حتى رضى ان يكون واحدا منهم لولا ما منعه عنه من الهجرة التى لا
تجوز تبديلها ونسبة الانسان على وجوه الولايه كالعرسيه وبالبلاديه

كالكوفيه

خطيب
الانسان
على وجوه

كالكوفيه والاعتقاديه كالسنيه والصناعيه كالصرفيه ولا شك انه صلى الله
عليه وسلم انه لم يرد به الانتقال عن نسب ابايه اذ ذلك ممتنع قطعا وكيف
ذلك وهو افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه للاستدراك
اذ لم كان دينه ودينهم واحدا فلم يسق الا القسمان الاخيران الجايز فيما
الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اى لولا ان
النسبه الهجريه لاسعنى تركها لانتقلت عن هذا الاسم اليكم ولا انتسبت
الى داركم قال وفيه وجه اخر وهو ان العرب كانت تعظم شان الخوله وكان تلحقها
بالقومه وكانت ام عبد المطلب امراة من بنى النجار فقد يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولاده واما معنى لو سلك
الانصار واديا وشعبا فهو ان العاده ان يكون المرجع قبيلته فى نزوله وارتحاله
وارض الحجاز كثيرة الاوديه والشعاب فاذا تفرقت فى السفر الطرق سلك
كل قوم واديا وشعبا فاراد اني مع الانصار فى ذلك قال وتحتمل ان يريد بالوادى
الراي والمذهب كما قال فلان فى واد وانا فى واد قوله سيوفنا قطر من باب
القلب ولم يذع من الدعاء وروساء جمع الرئيس وفى بعضها ربيئا بكسر الرا وبالتحتانيه
وسرعان ابو النياح بالفوقانيه وشده التحتانيه وبالمهمله يزيد من
الزياده البصري وبين قريش وفى بعضها قريش اى ابتدا القسم من قريش قوله
ازهر خلاف الاسود ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون
والقي اى رسول الله والطلقا اى جمع الطليق وهو الاسير الذى اطلق عنه
اساره وخلى سبيله ويراد هم اهل مكه فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم
وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان فزعهم وقولهم
اخ كريم وابن اخ كريم قوله مصيبه اى من خوف قبل اقاربهم وفتح بلادهم
واجبرهم من الجبر ضد الكسر ومن الجايزه بمعنى العطيه وقيصه بفتح القاف
وكسر الموحده وبالمهمله والاقرع بالقاف والرا والمهمله ابن حابس بالمهملتين
والموحده التميمى وعيينه بضم المهمله والتحتانيتين وبالنون ابن حصن بكسر المهمله
الاولى الفزاري بالفا والزاي والرا وقال الشاعر فما ه وما كان حصن ولا حابس
يفوقان من مرداس فى مجمع قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه
فى اللفظين وعطفان بفتح العين والمهمله ودارهم بتشديد الرا وتخفيفها وكانت

عاد لهم اذا اراد وا التبييت في القتال استصحبوا الاهالي ونقلهم معهم الى موضع القتال
قوله والطلقا في بعضها من الطلقا والاول اصح وقيل ان الواو مقدرة عند من
جوز تقدير حرف العطف مرّ وجهه في التهجد في الصلاة وحرونه اي بعد ونه وفي
بعضها يحوزونه بالمهملة والزاي وابو حمزه بالمهملة والزاي كنيه انس رضي الله عنه
باب السرية التي تبعث نجد بكسر القاف وكل ما ارتفع من تهامة الى
ارض العراق فهو نجد والنفل عطيه التطوع من حيث لا يجب وجذيمه بفتح الجيم
وكسر المعجمه قبيله من عبد قيس وصبا الرجل اذا خرج من دين الى دين **الخطابي**
انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فتاوله في قتلهم فيما اظن انه كان
مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من
ديننا الى دين اخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال
الى دين الاسلام نفذ خالد الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شريطه تحقن
الدم بتصريح الاسم ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم
عدلوا عن اسم الاسلام اليه انفه من الاستسلام اليه والانقياد فلما لم يرد ذلك
القول اقرارا بالدين **قوله** شرّيه وهي قطعة من الجيش يخرج منه بغير ويرجع
اليه وقيل هي الخيل تبلغ اربع مائه ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل
ولا تخفى دهما بها وعبد الله بن حذافه تخفيف المعجمه وبالفا السهمي بفتح المهمله
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى ومات في خلافه عمن بصر في العلم
في باب من برك على ركبتيه وعلقمه بن محرز بضم الميم وفتح الجيم وبالزاي المشدده
وبكسرها وبراي اخر وقال بعضهم هو بالحا المهمله والوا المشدده فتحا وكسرا
ثم بالزاي والمدلجي بضم الميم واسكان المهمله وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيد
مصغر العبده الكوفي سرى في الوفي **قوله** هوا اي حزنوا قال ابن عبد البر كان
في عبد الله بن حذافه دعابه ومن جملتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره على سريه فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم
بالتقحم فيها فابوا فقال لهم انما امركم رسول الله بطاعتي فقالوا انما امنا بالله وانما
اتبعنا رسول الله لانتجو امن النار فصوب رسول الله فعلهم وقال لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق **قوله** لو دخلوها لما خرجوا منها **فان قلت** ما وجه
الملازمة **قلت** الدخول فيها معصيه والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن

يعص الله

ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامه التابيد يعني
لو دخلوها مستحلين له لما خرجوا منها ابدا وهو جزا من جنس العمل **قوله** ابو موسى
هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهمله والمعجمه ابن جبل الانصاري
والمخلاف بكسر الميم وسكون المنقطه للعمل لوريف للعراق اي الرساتيق والمخاليف الرساتيق
والي عمله اي موضع عمله واحوث المهد اي جدد عهد الصحبه وانما هذا اي اي رجل
هذا المجموع المداوي قد يزاد عليه ما فيقال انما وقد يسقط الالف فيقال ايم وقد
يخفف الميا وانقوقه اي اقراشيا بعد شي فشيا الليل واطراف النهار اي لا اقرا ورد
دفعة واحدة بل هو كما يحلب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين الحلبتين واحتسب
اي اطلب الثواب في نومتي لانها من جملة المعينات على الطاعة من القواه ونحوها **قوله**
خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحده سلمان
ابو اسحق وسعيد بن ابي بردة بضم الموحده وعامر ابن ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري مر في الزكاه والبتع بكسر الموحده واسكان الفوقانيه وبالمهملة والمزر
بكسر الميم واسكان الزاي وبالرا وجوبر بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن
سعيد عن ابي بردة بالواسطه يتزاورون اي يزور احدهما الاخر والقسط البيت
من الشعر وفيه لغات قساط وقساط وكسر القاف لغة في الكل والعقدي بفتح المهملة
والقاف والمهملة عبد الملك البصري ووكع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون
المعجمه وابو داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحده والمهملتين ابن الوليد
النرسي بالنون والرا والمهملة وايوب بن عائذ من العوذ بالمهمله والمعجمه الطائي
قوله حتى استحلف عمر **فان قلت** المفهوم منه ان بعد استحلافه وقع الحنث
وقع الاختلاف في جوازه بعده ونازعوا فيه ومر تحقيقه **قوله** حبان بكسر المهملة
وشدة الموحده وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد
الشتوي وابو معبد بفتح الميم وبالموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمهملة
ونافذ بالنون وكسر الفا والمعجمه ومر الحديث في اول الزكاة **قوله**
حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم
وبالمهمله ثم المعجمه في اللفظين التميمي البصري وقرب لحتمل الدعا والاخبار
للخلاف لقد قرب **باب** بعث علي رضي الله عنه **قوله**
شرح بضم المعجمه وبامالة الحا ابن مسلمه بفتح الميم واللام والعقب ان يعود

لعاد قرطاط

الجيش بعد القفول ليصيبوا غيره من العدو والجوهري التعقيب ان يغزو الرجل
مرتين من سنه واواق اصله اواقي بتشديد الياء وخففها فحذف استثقالا
ودوات عدد اي كثيره **قوله** روح بفتح الراء وبالمهمله ابن عبادة بضم
المهمله وخفه الموحدة وعلي بن سويد بضم المهمله وتخفيف الواو والتحتانيه
ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري
وبريده مصغر البرده بالموحدة والراء والمهمله ابن حصيب بضم المهمله وسكون
التحتانيه الاسلمي المدني مات مروان بغض بضم المعجمه وانما ابغضه لانه
راي عليا اخذ جاريه من السبي وطيها فظن انه فعل فلما اعلمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اخذ من حقه احبه رضي الله عنهم ولفظ قد اغتسل كناية عن
الوطء **الخطابي** فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه والثاني انه
اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنايم بين اهلها وهو
شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فمحتمل او يكون الوضيفه
غير بالغه او كانت عذراء واهدي اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه **قوله**
عمارة بضم المهمله وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهمله الاولى ابن شبرمه بضم المعجمه والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن
ابن ابي نعم بضم النون واسكان المهمله العجلي بفتح الموحده والجيم مسلم
الحديث وكتاب الانبيا في قصه هود عليه السلام ومقروظ اي مدبوغ
بالقرض وهو ورق السلم ولم يخلص اي لم يخلص منه ولم يسنها وبينه وعيينه
مصغرا القين ابن حصن بن حذيفه بن زيد الفزاري والاقرع بالقاف
والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالواو وهو ابن مهلهل الطاي وعلقمه ابن علاثه
بضم المهمله وخفة اللام الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن طفيل
مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاده من
عنده فخرج به خراج في اصل اذنه فمات منه مرجعه من غزوة الرجيع **قوله** لعله
ان يكون يصلي استعمل لعل استعمال عسى قل فيه دليل من طريق المفهوم
ان تارك الصلاه مقتول والعقب بفتح العين وسكون القاف وضم الفاء
اي اشق كما في قصة اسامة هلا شققت عن قلبه وبعضها من العقيل

مطلب اي عذرا هذا لم يسلم ومات خراج في اصل اذنه

اي

اي والمقفى المولي بقال قفاك اذا ولاك قفاه والخيفى بكسر المعجمتين وسكون
الهمز الاول الاصل ومعنى الرطب المواظبه على التلاوه او تحسين الصوت لغا و
الحذافه والتجويد فيها فجرى لسانه بها وعمر عليها مر الاسغبر بسكر والحجره
الحلقوم اي لا يرفع في الاعمال الصالحه ولا يقبل منهم والدين اي الطاعه وقبل المراد
طاعة الائمه والامرا والرميه فعيله بمعنى المفعول **فان قلت** عدم في قصة
هود لا فتلهم قيل عاد **قلت** الغرض منه الاستيصال بالكليه وهما سواء فيه
فعاد استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطاغيه اي الرجفه او الصاعقه او
الصيحه **فان قلت** اذا كان قتلهم جايزا فلم منع خالد من قتله **قلت** لا يلزم من جواز
قتلهم جواز قتله **الخطابي** فان قيل لما كان قتلهم عقوبه لهم فيكون الجمع في المثله **قوله**
محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهمله وبالنون مات سنه ثلث ومايه
وسعايته اي توليته فيعن الحبس وكل من تولى شيا على قوم فهو ساع عليهم وكان تقدم
من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمه الشديده وبكر بن عبد الله
المزني البصري مر الحديث في الحج **باب** عزوه ذي الخلصه بالمعجمه وباللام والمهمله
المفتوحات وسيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجليون بفتح الموحدة
والجيم **النووي** فيه اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبه اليمانيه فقط واما الكعبة
الشاميه في الكعبه المعظمه التي بمكه شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال
له الكعبه اليمانيه ولتي بمكه الكعبه الشاميه وقال القاضي ذكر الشاميه غلط اقول
يحتمل ان يكون الكعبه مبتدا والشاميه خبره والجمله حال ومعناها ان الكعبه في الشاميه
لا غير قال اهل المعاني الكاتب الفاضل مقيد لحكم كلما قدرت منهما على الاخر **قوله**
برخمي بالراء والمهمله واحمس بالمهملتين قبيله جرير مر الحديث في منقبته وخثعم بفتح
المعجمه والمهمله وسكون المثلثه بينهما قبيله باليمن ولجرب اي صارت سودا من الاحراق
كانها طلاء بالقطران وبجيله بفتح الموحده وكسر الجيم قبيله وحرمها كان من الحشب
وكسرها ما كان الحجر ويستقسم اي يطلب قسمه الخير والشر بالقداح قال تعالى وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق وابو ارطاه بفتح الهمزه وسكون الراء وبالمهمله اسمه
حسين مصغرا مر في باب الجهاد في باب حرق الدور **قوله** ذات السلاسل بالمهملة
المفتوحه اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوه بماء بارض جذام يقال له السلاسل

ولخم بفتح اللام وسكون المعجمه وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمه قبيلتان باليمن وابن اسحاق
محمد صاحب المغازي وتزيد من الزياده وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الباء وكسر اللام
وشدة التحتانيه قبيله من بضاعه بضم القاف وخفه المعجمه وبالمهملة ابو حي من
اليمن وعذره بضم المهمله واسكان المعجمه وبالراء قبيله سميه وسوءة بفتح القاف
واسكان التحتانيه وبالنون كذلك قوله خالد اولاهو ابن عبد الله الواسطي
وبيان بن محمد ان الحداد وابو عمن هو عبد الرحمن الهندي بفتح النون اسلم علي عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تصاحبه ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله
عمرو الي العرب يستنفرهم الي الاسلام وام العاص كانت من بلي فبعثهم اليه يستالفهم
بذلك قوله فسكت بصيغه المتكلم وهو مقول عمر قوله عبد الله الاودي
بفتح الهمزه واسكان الواو وبالدال المهمله الكوفي ودركلاع بفتح الكاف
وتخفيف اللام وبالمهمله الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وهو وعمرو كان ايضا
من رؤسا اليمن وقدومهم اقبلا مسلمين الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلا
اليه ومندلات بالدال والمهملتين بالرفع والجر فان قلت ابن جزا الشرط قلت جواب القسم
جزا الشرط قوله معني فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزا وههنا
ليس كذلك قلت مثله متاول بالاخبار اي ان اخبرني بذلك اخبرك هذا فالاخبار
سبب للاخبار فان قلت من اين عرف كعب ووفاه رسول الله قلت
اما انه سمع من بعض القادمين من المدينه سرا واما انه كان من المحدثين واما انه
كان في الجاهليه كما هنا قوله محدثهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار
اتباعهم وبعد مبني علي الضم كرامة منصوب وتامورتهم من باب النفعل اي تشاورتم
والائتمار المشاوره وفي بعضها تامرتم من باب التفعل في اجراي امر اخر
باب عزوه سيف البحر السيف بالكسر الساحل والعير بالكسر
الابل التي تحمل الميره وابو عبيده مصغر العبده قوله عامر بن عبد الله بن الجراح
بالجيم وشده الراء وبالمهملة الفهري القرشي وخرجنا هو التفات من الغيبه
الي التكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وتقوسنا من التقاعل ومن التفعيل
والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها
كتب بدون الالف وهو اللغة الربعيه ووجدنا فقدها اي مؤثرا والظرب
بفتح المعجمه وكسر الراء وقيل بسكونها الرابيه الصغيره والظلع بكسر المعجمه وفتح اللام

والخبط

اسلم علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره

باب السيف بالكسر الساحل

والخبط الورق يقال خبطت الشجر اذا ضربتها بالعصا ليسقط من ورقها والعنبر
بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده والرا وثابت اي رجعت اجسامنا الي ما كانت
عليه من القوة والسمن وقال سفيان مره مكان اضلاعه اعضايه وابو صالح ذكوان
السمان وقيس ابن سعد بن عباده الانصاري الجواد بن الجواد ونهيت بلفظ
المجهول والناهي هو ابو عبيده وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه ان مسنده
البحر حلال قوله سليمن بن الربيع ضد الحريف وفلج مصغر الفلج بالفا واللام
والمهملة وحميد بضم الحا وعربانا في بعضها عريانا حال والفاعل طائف واحد
قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف فان قلت يستفتونك لم اخر السوره
نزلت بل اخر اياه من السوره كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السوره
فيه القطعه من القران او الاضافه بمعنى من والاولى من البيانيه نحو شجر الاراك
اي اخر هو سوره والثانيه هي التبعيضيه اي الاخر من السوره او الخاتمه منصوب
علي التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمه قلت مناسبته الايه التي هي
في براة وهي قوله تعالي انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجته
قوله ابو صخره بفتح المهمله واسكان المعجمه وبالراجامع بن شداد بفتح المعجمه وشدة
المهملة الاولي سر في العلم وصفوان ابن محرز بلفظ فاعل الاحرار بالمهمله والراء
والزاي المازني في بداء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق
محمد وعمينه مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولي ابن حذيفه بضم المهمله وفتح
المعجمه وسكون التحتانيه والفا ابن بدر مقابل الهلال ابن العنبر بفتح المهمله والموحدة
واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح
الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهمله وتخفيف الميم وبالرا ابن القعقاع بفتح القافين
واسكان المهملة الاولي بن شبرمه بضم المعجمه والرا واسكان الموحده الضبي وابو زرعه
بضم الزاي وسكون الرا وبالمهمله اسمه هرم ومنهم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو
ظاهر عبد من تقسيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم حذف يا المتكلم وعبد الله
ابن ابي مليكه مصغر الملكه والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولي ابن عبد
بفتح الميم والموحده وسكون المهمله ابن زراره بضم الزاي وخفه الرا الاولي القيسي
والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وانقضت اي الايه الي قوله
وانتم لا تشعرون باب وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو

عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وقتره بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي
وابو جمرة بضم الجيم وبالراء بسكون المهملة الضبعي مر مع الحديث في اخر كتاب
الايمان والجر جمع الجرة من الخزف قال قلت هم يعلق لفظ في خر قلت تقديره
ان يلقي حره كانه في جملة جرار وقال ان اكثرت من شربه خشيت ان ينتفخ لما كان يسبقه
انوالي وافعالها لسكاري والخزايا اي المفتضحين والندامى اي النادمين ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر قال قلت المذكور خمس
لا اربع قلت الشهادات ليست منها لعلهم بذلك وانما امرهم باربع لم
يكونوا علموها بانفاد عما يعم الايمان وتقدم نحو اجوبة اخري قوله الدباء
بضم الدال وتشديد الموحدة والمد اليقطين اليابس والتقير الجذع المنقور
والحنتم بالمهملة المفتوحة الخضر والمزفت المطلي بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي
نهى عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعة
بفتح الراء قال قلت اسقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة
وقعت مرتين في المرة الاولى ذكر ما الامر به اهم بالنسبة اليهم او نسبة
الراوي قوله عمرو هو ابن الحرث المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم
مصري ايضا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن
ابن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم هند بنت
ابي امية بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية وسنوا حرام ضد الحلال مر
الحديث في اخر كتاب الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم
واسكان المهملة وبالفا وابرهيم ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجواثا
بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب من المدينة البصرة
والبحرين موضع بساحل بحر عمان قوله حنيفة بضم المهملة قبيلة معروفة كانوا
باليمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة
الحنفي سيد اهل اليمامة وبخل بالعجام الخاء وتقدم في باب ربط الاسير في المسجد
وكتاب الصلاة بلفظ بخل بالجيم وهو المراد وخلك اي فرسانك وبشره اي بخير
الدنيا والاخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي
النوفلي المكي ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم ومسيلمة تصغير المسلمة
ابن حبيب ضد العدو والكذاب المتنبي صاحب اليمامة قتله وحشي في خلافة

الصديق ومن بعده الامير الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات
النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة
الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصى بعد الموت في المنام الى ابي
بكر فنفذ ابو بكر وصيته قوله لن نعد والقياس لن نعد والجزم بلن لغة حكاها
الكسائي وامير الله فيه اي حكمه بانه كذاب مقتول جهنمي ونحوه ولين ادبرت
اي عن متابعتي ليقتلنك الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وارتيت بضم الهمزة ومراتب
مفعوله والفخمان بالعجام للخا وكبر بضم الموحدة عظما ونقلا وصفعا بفتح المهملة
وسكون النون وبالمد قاعده اليمنى ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون
واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا ضد الخوف عمران
العطاردي اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره في اخر التيمم
وهذا الاحسب من الثلاثيات لانه لم يرو وحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل
حكي عن حاله فقط واحسن في بعض اخبر وهو لغة في خبر والصلت على التراب
اما حقيقة واما مجازا عن الغرب اليه بتصدقه وانصلت الريح اذا نزعت منه النصل
وكانوا في رجب يغيرون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل وتقول لرجب هو
منصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب اي في شهر وفي بعضها بشهر والي مسيلمة
بدل من النار بتكرار العامل باب قصة الاسود هو ابن كعب العنسي
بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه
وسلم قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابن عبيد مصغر العبد
ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطائر الزبدي بالزاي والموحدة المفتوحتين
وبالمعجمة قتله الحرورية سنة ثلاث وماية وهو تارة يذكر بابن عبيد وتارة
بعبد الله بن عبيد وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة واكديت
مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز
بالكاف والراء والزاي وان شئت حلت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر الحكومة
لك في حياتك وبعدك يكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول
والذاكر هو ابو هريرة وطعنتها بكسر الطاء المعجمة قوله نجران بفتح النون

واسكان الجيم وبالراء بلده معروف من اليمن على سبع مراحل من مكه كانت منزلا للنصارى
وعباس بالموحده والمهملتين ابن الحسين مصغرا البغدادي وصله بكسر اللام
وبالباء ابن زفر بضم الزاي وفتح الفا الكوفي وجد يفه الصحابي الجليل
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر
المشدده والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح وجلان من
اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنه المباهله وفيه نزلت تعالوا ندع
ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل **قوله** ابو قلابه بكسر
القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيده بضم المهمله عامر احد العشره المبشره
فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث لهذا الباب **قلت** قاله صلى الله عليه
وسلم حين بعثه الى نجران بقرينه الحديث السابق عليه **قوله** عمان بضم المهمله
وتخفيف الميم بلد بقرب البحرين وهذا الذي بالشام فهو عمان بالتشديد وافتح
وابن المنكدر من الانكدار بالمهمله والراء محمد التيمي ونخل اي ينسب الى النخل
عن جهتي واد واروي بالهمز وغير الهمز ومر في الجنائز في الخمس ومر ارا
اخري **قوله** الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بحذف احدي الياءين وتخفيف
الباقي وكلهم من هم مني تنبئ عن الانتساب به اي هم متصلون بي ومعناه المبالغه
في الحاد طريقتهما والتفافهما على طاعة الله تعالى **قوله** اسحق بن نصر بسكون
المهمله ويحيى بن زكريا اي ابن ابي زايده من الزياده والاسود بن مزيد بالزاي
وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح النهدي بالنون مات
سنه سبع وثمانين ومايه وزهدم بفتح الزاي والمهمله وسكون الهاء الجرمي
بفتح الجيم واسكان الراء وكرم ابو موسى هذه القبيله من جرم بالجيم المفتوحه
والراء الساكنه حين قدم المدينه وسعدي بامالة الدال وقدرنه بكسر المعجمه
وفتحها واستحملناه اي طلبنا منه ابلا نحملنا والنهب الغنيمه والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر ويغفلنا اي استغفلنا واغنمنا غفلته مر مباحث
الحديث في ابواب الخمس وفي الجهاد **قوله** ابو صخره بفتح المهمله وسكون
المعجمه وصفوان ابن محرز بكسر الراء الحفيف وبالزاي مر مع الحديث في اول
كتاب بدء الخلق وقيس ابن ابي حازم بالمهمله والزاي وابو مسعود هو عقبه بضم
المهمله وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري والفداد من يفسر عا

بجهني

المهملة وفتح ميم

مطلب الفرق بين ضبط عمان التي تقرب البحرين وبين عمان التي بالشام

مطلب انطوى الانصار

وجهني ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت وذلك من دأب اصحاب
الابل والوجه الاخر انه جمع الفداد وهو آلة الحرب وذلك اذا رويته بالحفيف
ويريد اهل الحرث والنادم لانه يشغل امر الدين ويلهي عن الاخره ومن حيث
يطلع قرنا الشيطان اي من جهه المشرق وحيث هو مسكن الفبلتين **قوله** ربيعه
بفتح الراء ومضر بضم الميم وتخفيف المعجمه وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان
ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت في جانبي راسه فتقع السجده له
حين يسجد عبدة الشمس لها ومر الحديث في اواخر كتاب بدء الخلق ومحمد ابن
ابرهيم ابن عدي بفتح المهمله الاولى والايمان يمان لان مبداه من مكه وهي يمانيه
او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان وتور بلفظ الحيوان المشهور
ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمه وبالمثلثه سالم والماكون الفتنه من
المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشاه هنالك كخروج الدجال ونحوه **الخطابي**
وصف الافئده بالرقه والقلوب باللين لان الفواد غشا القلب اذا رق بعد
القول فيه وخلص الى ما وراه واذا غلظ بعد وصوله الى داخله واذا صادف
القلب شيا علق به اذا كان لينا وفيه الثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى قبول
الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثنا على الانصار ومعنى الحكمة الفقه
واكثر فقها الصحابة الانصار **قوله** وابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون
السكري وابو مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمه
وشدة الموحدة الاولى وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن قيس
النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن حدير بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وسكون
التحتانيه وقوم علقمه هو النخع وهو قبيله باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد
به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمه لبني اسد **فان قلت**
خباب صحابي جليل فلم تختم بالذهب **قلت** لعل النهي عن التختم بالذهب لم
يبلغ اليه قبل ذلك والله اعلم **باب** قصه دوس بفتح المهمله وسكون
الواو وبالمهمله قبيله من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكه ورجع الى بلده
ثم هاجر الى المدينه مع قومه عام خيبر ولم يزل لها حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وقتل باليمامه شهيدا **قوله** ابن ذكوان بفتح المعجمه والواو وبالنون
عبد الله المشهور باي الزناد ودعالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدايه

مطلب وجه كون الايمان يمانا

مطلب انطوى الانصار

في مقابله العصيان والايمان لهم في مقابله الاباء والعنا التعب والنصب والداره
اخص من الدار مر في باب العتق قوله عليّ بفتح المهمله وكسر الثانيه ابن حاتم
بالمهمله السجي الطاي وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهمله والمثلثه الخزوي
العجابي واذ اي حين عرفتني في هذه المرتبه التي بعاده قوله حجه بفتح الحا
وكسرها واهللنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب مر مبا حثه في الحيض وفي الحج
قوله حل اي قبل السعي والحلق والتعريف بفتح الرا التعريف اي الوقوف بعرفه
قوله بيان بالموحده المفتوحه وخفه التحتانيه وبالنون ابن عمرو مر
في صلاة التطوع والنضر بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل واحجت اي
احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمره وفلت بفتح
الفا واللام الخفيفه اي اي فتشعثت راسي واسحرجت القمل منه وانس ابن
عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالمعجمه وما منعك اي عن التحلل يا رسول الله
والتلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيا من صمغ ليصير شعره كالبيد لئلا يسقط
في الاحرام وتقليد البدنه ان يعلق في عنقها شي ليعلم انها هدي قوله
الاوزاعي هو عبد الرحمن وسلمان بن يسار وصد اليمين وخثعم بفتح المعجمه
والمهملة وسكون المثلثه بينهما قبيله من اليمن مر في الحج قوله محمد قال
الغساني هو رافع ضد الخافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمه
وسرج مصغر السرج بالمهملة والجيم وفليح بضم الفا وبالمهمله والقصوا بالقاف
والمهمله اسم ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الاذن
وسطر بن بالحام السين وبالحاها وبينه اي بين الذي يستنيلك او بين رسول الله
والمرمره الرخام مر الحديث في كتاب الصلاه في باب الصلاة بين السواري
وصفيه بنت حيي بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولى الخفيفه وعمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله ابن عمر قوله فما خفي ما شرطيه اي ان خفي عليكم بعض
شانه فلا خفى عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا خفى
انه ليس مما لا خفى انه ليس باعور او استيناف مر في كتاب الانبيا في باب
ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو
مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره
وهو نهي عن الارتداد واوله للخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل

كبيره

كبيره عندهم كفر ويضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت وكيف عرفوا
من هذه الخطبه معنى حجه الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومر تمام الحديث قوله
عمرو بن خالد الحراني بفتح المهمله وشدة الرا وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو
اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزه والقاف
الخزرجي فان قلت فرض الحج سنة ثمان او تسعه وقد رمنا سكله فيها فكيف
حج مكة قبل الحجرة قلت كانوا يحجون قبل السنه المذكوره لكن لم يكن
فريضه واركانه اما هذه الاركان المشروعه اليوم او نحو منها قال ابن الاثير
في الجامع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوه وبعدها حجات
قوله حضر بالمهملتين وعلي ابن بدرك بلفظ فاعل الادراك النخعي وابو زرعه
بضم الزاي وسكون الرا وبالمهمله هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي
بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابي بكره هو عبد الرحمن واسم ابي بكره نفيع
مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنه
وحرم وكان القتال فيها حراما ويقال ثلاثه منها سرد وواحد فرد ومضر
بضم الميم وفتح المعجمه وبالرا قبيله وهم محافظون على تحريمه اشد من سايز
العرب ووصفه بانه بين جمادي وشعبان تاكيد او ازاحة للريب الحادث
فيه بسبب النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا
يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعه
وحرموا من شهور العام اربعه مطلقا وربما زادوا في الشهر فيجعلونها ثلاثه عشر
او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجه وبطل
النسي ومر في الحج في باب التمتع حيث قالوا يحلون المحرم صفرا الخطابي
كانوا يخالفون بين اشهر السنه بالنسي فتقدمون ويؤخرون لاسباب
تعرض لهم ودعاهم منهم فربما استحلوا الشهر واحلوا الشهر المحرم ثم حرموا
من احله صفرا بدلا عنهم وهكذا فتحول في حسابهم شهور السنه وتتبدل
واذا اتى على ذلك عدة من السنين صرف ذلك الحساب ويستدير الزمان
ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنه من المحرم فاتفق عام حج
النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى اصل ما كان عليه حساب الشهر السنه اولا
فوقع الحج في ذي الحجه وقال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان طرا ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوه وبعدها حجات

مطلب في النسي والاشهر الحرم

اظهر معنى لتقدير الزمان

من سنه تسع الى سنه عشر لذلك **قوله** البلد اى مكة واللام فيها للعهد وقيل انها اسم من اسمائها الخاصة بها ومر الحديث في العلم ومحمد بن سيرين **قوله** قيس ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام **فان قلت** كيف طابق كلام عمر كلامهم **قلت** غرضه انا جعلناه عيدا لان بعد يوم عرفة يوم العيد مر في الايمان **قوله** وقال اي زاد عبد الله بن يوسف على عبد الله ابن مسلمة لفظ في حجة الوداع واسفيت اي اشرفت والعالة جمع العايل اي الفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم بالسوال مر في الجنايز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** البايس هو الشديد الحاجة وهي كلمة ترحم وسعد بن خوله بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** رثاه اي رق ورحمه هو كلام الزهري وابو عمرو بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء اسم ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر الحديث في الصلاة والعتق بفتح المهملة وبالنون ضرب من السير متوسط والفجوة الفرجة والمسع من المسن والنص بالنون والمهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجميعا اي بالجمع بينهما في وقت واحد **باب** غزوة تبوك بفتح الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربعة عشر مرحلة والى دمشق احد عشر والمشهور عدم صرفه للعلمية والتانيث وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم والعسرة ضد الميسرة وسميت لها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام والجدب وكثرة الاعداد هم عسكر قيصر الروم **قوله** بريد بضم الباء وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل ووافقته اي صادفتم والقرينين البعيرين المقرون باحر يقال قرنت البعير بن اذا جمعتهما في حبل واحد واتاعمر في بعضها اتباعهم وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور العقلا

فان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه امرلهم بخمس ذود من ابل نهب

قلت هما فضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى في غزوة وعقد الترجمتين مشعر بذلك او اشتراهما من سعد من سهمانه من ذلك النهب **فان قلت**

ظاهر

ظاهره بمعنى ان يذكر لفظ القرينتين ثلث مرات ليكون ستة والا فهو اربعة

قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرن ثلاثة فالقرنان ستة وذكره المرة الثانية للتاكيد **فان قلت** القياس هاتين اذ القرينة تونثه **قلت** القرن يصدق المراد بها البعير وهو مذكر واشار اولا بلفظ هاذين ثم قال اعني القرينتين فهو منصوب على الاختصاص لاعلى الوصفية **فان قلت** عاذا تعلق اللام **قلت** يقال او اللام للتبيين نحو هيت لك **قوله** الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وشعب بضم الميم وفتح المهملة ابن سعد ابن ابي وقاص ومنزله هارون حيث استخلفه موسى على بني اسرايل حيث توجه الى الطور **قوله** ابو داود سليمان الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن ابي اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والعسرة اي غزوه العسره اي تبوك وتلك الغزوه اشارة اليها والثنية هي السن ويقضمها بفتح المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير **قوله** كعب بن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين مخلف مفعول به لا مفعول فيه وعرقصه متعلق بقوله تحدث والعير بالكسر الابل التي تحمل الميره وليلة العقبة هي التي بايع رسول الله فيها الانصار على الاسلام والايوا والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى التي يضاف اليها جمرة العقبة مر بين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار وتواثقنا اي تعاهدنا وتعاقدنا وثقا اي بدلها ومعا وذلك لانها كانت بسبب قوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام واعلا الكلمة وادكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعد وانما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر الدال وتكى بالفتح وهو معرب وقيل عربي وطن الحفا كثره السير والجهاد بفتح الجيم وكسرها الاهبه ويفارط اي يتباعد والفرط السابق ومعمومصا بالمهملة ثم المعجمة اي مطعونا بالنفاق ومتهما به وتبوكا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمه بكسر المهملة وعطفيه بكسر العين اي جانبيه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه واظل اي دنا كان ظله وقع عليه وزاح بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والغضب

بلفظ المفعول الغضبان وجداي بغضب وجدلا اي فصاحة وقوة في الكلام بحيث
اخرج عن عهده ما ينسب اليّ والتانيث بالنون والموحدة اي يلومونني اشد اللوم
ومراره بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة
الحمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري وانكره الحفاظ قالوا صوابه العمري
وهلال ابن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه الواقفي بكسر القاف
وبالفا والهاء اللاسه بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي متخصصين من بين سائر الناس
والماهي التي اعرف نفتر كل شي على حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض
لم اعرفها لتوحشها واسارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتاده بفتح
القاف ابن الحارث بن ربعي بكسر الراء وبالموحده السلمي الخزرجي وليس هو ابن عم حامل
ابن عم جد جده وانما يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين
اي اسالك بالله وتسورت الجدار اي للخروج من الحايط قال القاضي لعل انما
قتاده لم يقصد لهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو
حلف لا يكلم انسانا فساله عن شي فقال الله اعلم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لم تحنث
قوله ينطي بفتح النون والموحده الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك ابن
عسان بفتح المهمله وشده المهمله وبالنون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام والضيعه
بفتح الميم وسكون المعجمه وكسرها وفتح التحتانيه لغتان اي موضع وجاد بضاع
فيه حقك وسحربه اي حرقته وكلت بضم الميم وفتحها وكسرها وارقا اي ارتفع
واشرف وسلع بفتح المهمله وسكون اللام وبالمهمله جبل بالمدينه معروف واسلم
بلفظ الفعل المفضيل وطلحة بن عبيد الله القرشي احد العشره المبشره والهرو له
السير بين المشي والعدو وخير قوم المراد به سوى يوم اسلامه ولطهوره تركد واخلع
اي اخرج منه واتصدق به فان قلت قدم انه قال لملك غير الثوبين
معا قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك انما امره بالاقتصاد
خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله عنه
بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا وابلاه الله اي اعطى والنعم وان لا اكون بدل من
صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي قالوا لفظة لا
زايده ومعناه ان اكون كذبته لخوفا منعك ان لا تسجد واهلك بكسر اللام وحكي
فتحها وارجي اي اخر وفي الحديث فوايد اربعون واكثر منها اباحة الغنيمه

ذكر وايد الحديث

لهن

لهذه الامه وجواز الحلف من غير استحلاف وتوريه المقصد اذا دعت اليه
ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وعلى التاسف ورد الغيبه وجواز اهل
البدعه وان للامام ان يوبخ بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان
الزوجه واستحباب صلاة القادم وكدخوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه
عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكا على نفسه
ومسارقه النظر في الصلاه لابطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده
كلام وجواز الدخول بستان صديقه بدون اذنه وان الكنايه لا يقع بها الطلاق
ما لم ينوه واشتراط طاعة الله ورسوله على مودة القرب وخدمة المراة زوجها
والاحتياط لمجانبه ما يخاف منه الوقوع في منهي عنه اذ لم يستاذن في خدمة
امراته لذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب
التبشير عند تجدد النعمه واندفاع الكربه واجتماع الناس عند الامام
في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشي عند ارتفاع الحزن
والنهي عن التصدق بكل ماله عند خوف عدم الصبر واجازه التبشير بحلفه
وتخصيص اليمين بالنيه وجواز العاريه وعصافحة القادم وسجده واستحباب
سجود الشكر والتزام مداومة الخير الذي اسبغ به

باب

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهمله منازل ثمود قوم صالح عليه
السلام بين المدينه والشام عند وادي القرى قوله ان نصيبكم معقول له
اي كراهة الاصابه وقنع اي اليس راسه بالقناع واحار اي حلف او قطع
او سلك سر الحديث في باب الصلاه في موضع الخسف قوله لاصحاب الحجر
اي الصحابه الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع فاضيف
الى الحجر لمصاحبه عبورهم عليه والمعذبون اي بعذاب الصيحه وهلاكهم فدافعة
واحدة قوله ابو سلمه بفتح المهمله واللام ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر
وخالد بن خلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه وعباس بالموحده والمهملتين
ابو حميد بضم الحا عبد الرحمن الساعدي وطابه هي اسم من اسماء مدينه النبي
صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم اي في حكم النيه والثواب وهذا دليل على ان
المعذور له ثواب الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها
وهو اسم من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة

مطلب في جواز رفع كان اسمها

بضم المهمله وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء ومزق اي
مزيقيا وفي التواريخ ان ابنه شيرويه بكسر المعجمه وسكون التحتانيه وبضم الراء
مزق بطنه فقتله ولم يتم له بعد ذلك ملك وامر نافك وادبر غنم الا قبال
حتى انقرضوا بالكليه في خلافه عمر رضي الله عنه مر في اوايل كتاب العلم
قوله عثمن بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانيه وفتح المثلثه وعوف
بفتح المهمله وبالفا والحسن اي البصري وابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالفا
والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله يعني وهو وقعه وقعت بالبصرة بين
علي وعايشه سنه ست وثلاثين وكانت عايشه يومئذ على جمل فسميت واصحاب
الجمل يعني عسكر عايشه وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هو بوران بضم الموحدة
وسكون الواو وبالراء وبالنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
هو من تتمة قصة كتاب كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم
الذي دسه ابوه له ثم جعل البنت ملكه وفيه ان النسا لا يليقن للامارة ولا
للقضا ولا للتزويج قوله السباب بلفظ الفاعل من السبب بالمهملة والتحتانيه
والموحدة ابن يزيد من الزيادة والشبه طريق العقبه وكان ثمه يودع اهل
المدينه المسافرين ومقدمه اي زمان قدومه فان قلت كيف تناسب الترجمه
قلت التوجه الى مملكة فيصير يستفتي التدبير في تسخيره سعث الكذاب الله
ونحوه فهما متلازمان عادة والحديث الهرقلي المذكور في اول الجامع وغيره
الذي فيه ذكر الكتاب مشهور باب مرض النبي صلى الله عليه
وسلم قوله ام الفضل بسكون المعجمه هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابه بضم
اللام وخفة الموحده الاولى بنت الحارث العامريه الهلاليه ومحمد بن عمرو
بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى وابو بشر بالموحده المكسوره جعفر وبدني
اي يقربه من نفسه فقاك انه من حيث يعلم اي بقديمه من جهة علمك انه من اهل
العلم وفضلائهم والطعام اي المسموم والابهر بفتح الهمزة وسكون الموحدة
عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران خرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر
الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم قوله
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين
اللتين في اخر القران وهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد بجمع سورة الاخلاص

لغو

فهو من باب التغليب وقيل الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض
والافات ونحوها وافعت بكسر الفا قوله الهجر قال النووي هو بهمزة
الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا كاما من هذيان
في كلامه وان صح بدون الهمزة وهو لما اصابه من الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهده
من هذه الحاله الدالة على وفاته وعظيم المصيبه اجرى المجرى شدة الوجع
اقول هو مجاز لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم
واراد اللازم او من الهجر ضد الوصل اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي
لما رأوا فيه من علامات الهجر من دار الفنا وفي بعضها اهجر من باب الافعال
قوله جزيره العرب من عدن الى العراق طولا ومن جده الى اطراف الشام عرضا واحروا
اي اعطوا وقال سفيان ونسيت الثالثه هو قول سليمان الاحول وقال المهلب
الثالثه هي بعث اسامة القاضي لحتمال انها قوله صلى الله عليه وسلم لاتخذوا قبري
وثنا يعبد وفي كتاب المغازي الهاما قال الله او ما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب
جوايز الوفد والرزيه بفتح الراء وكسر الزاي المصيبه والغط بالمعجمه ثم المهملة الصوت
والعياح قوله سيره بالمهملة والتحتانيه والد ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي
بفتح اللام وسكون المعجمه مر في غزوه احد وفي الحديث محزنان والبحه بضم
الموحدة وشدة المهمله ثقل في مجاري النفس وخيراي بين الدنيا والاخره
فاختار الاخره قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وههنا معنى
الرفقا يعني الملايكه ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود من
قوله تعالى واحسن اولايك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنه من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك قوله ثم
محا اي سلم اليه الامر او ملك في امره او سلم عليه تسليم الوداع ولفظ لخ يحتمل
عطف على محى وعلى يرى وشخص بفتح الخا اي ارتفع وتتال سخن بصره اذا فتح عينه
وجعل لا يطرف قوله محمد قالوا ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهمله وشدة الفا
ابن مسلم الصفار وروى عنه البخاري في الجنايز بدون الواسطة وفجر بفتح
المهمله واسكان المعجمه ابن جويريه مصغر الجاريه بالجيم ويستن اي يستاك
وابده من الابداد بالموحدة والمهملتين اي اعطاه بدله اي لا نصيبه من النظر
وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمه وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح

تحديد جزيرة العرب
باب عرق الابهر
هو بفتح بين ثم فتحه

والمهمله يقال قصمته اذا كسرته والقصامه من السواك ما يكسر منه ويقصف
بالقاف والفا ايضا وطبته اي لينته والحاقبه بالمهمله والقاف النقرة من
الترقوه وحبل العاتق والذاقنه بالمعجمه طرف الحلقوم وقيل الذاقنه ما تحت
الذقن من الصدر والدواي اسفل البطن **قوله** معلي بلفظ المفعول من التعليه
بالمهمله وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد بفتح المهمله وشدة الموحده
ويقال اصغيت الي فلان اذا ملت بسمعك نحوه **قوله** الصلت بفتح المهمله وسكون
اللام وبالفوقانيه وهلال بكسر الهاء ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة
الزاي وبالنون وخشي اي قالت عايشه خشي رسول الله مر في كتاب الجنايز
في باب ما يكره من اتخاذ المساجد **قوله** يزيد من الزياده ابن عبد الله بن اسامة
ابن الهاد الليثي المدني مر في الصلاه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا
والراء **فان قلت** لم قالت رجل اخر وما سمته **قلت** لان العباس كان دايما
يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فشاره كان علي فيه وثاره كان اسامه فلعدم
ملازمته لذلك لم يذكره الا للعداوه ولا نحوها حاشاها من ذلك مر الحديث
في الوضو **قوله** اهريقوا اي في بعضها هريقوا اي صبوا والهراق والوكاء هو الذي
يشد به راس القربه والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمه الاولى وفتح الثانيه الاجام
واعهد اي اوصي **قوله** واجرناه هو مقول ابن شهاب وترك بلفظ المجهول
اي بول المرض بر رسول الله صلى الله عليه وسلم والحميصه كساء اسود مربع له
علمان وتقال اغم اذا كان ياخذ بالنفس من شدة الحر وذلك اي في امره
صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاه وما حملني عليه الا طني
بعدم محبة الناس للقايم مقامه وظني بتشاؤمهم به **قوله** تشوبا بالموحدة
المكسوره ابن شعيب ابن ابي حمزه بالمهمله والزاي الحمصي واما اسحق فقال
العساني قال بن لسكن هو ابن منصور والذي ثبت عليهم هم الذين قال الله
في حقهم وعلى الثلاثه الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الايه وبارنا بالهمز
من البرء من المرض وعبد العنا اي بلاعره وحرمه بين الناس وهو كنايه
عنه والامر اي الخلافه ولا نعطينا اي لوضعها منا لم يصل الينا فعرا ما لو لم
نمنع بل سكت محال ان يصل الينا في الجمله اولا واخرا وتكفا اي رجع وهم اي قصد
المعلوم ابطال الصلاه باظهار السرور قولا وفعلا ولخوه محمد بن عبيد مصغر

العبد

العبد ابن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عباد مر في الصلاه وذكوان بفتح المعجمه
واسكان الكاف وبالواو وبالنون ابن عمرو ودسره عايشه رضي الله عنها وكان من
افتح الفتيات زمن الحره والسحر بفتح السين وضمها الريه والنحر موضع القلاده
من الصدر والعلبه المحلب من الحلد وسكرة الموت شدته **قوله** ادن بتشديد
النون خراكلوني البراغيث وخالط اي بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمه
من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهمله من القضم وهو الكسر
قوله ان ابا بكر هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحساب الدور المتقدم
المعهود والسنح بضم المهمله وسكون النون وضمها وبالمهمله موضع العوالي
المدينه كان للصديق رضي الله عنه مسكن بمثه والحبره بكسر المهمله وفتح
الموحده ثوب يماني ويقال ثوب حبره بالاضافه والصفه **فان قلت**
ما معني لاجمع الله عليك موتتين **قلت** قال عمر رضي الله عنه حين وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال
قال انه مات ثم لموت اخر الزمان فاراد ابو بكر رضي الله عنه رد كلامه
اي لا يكون ذلك في الدنيا الا موته واحده من مات مات ومات
يموت ومر الحديث في اول الجنايز **قوله** واخبرني ابن المسيب قال
الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري **قوله** عفرت
بفتح المهمله وكسر القاف تحرك ودهشت وفي بعضها عقرت بصيغة
المجهول والاقلال الحمل وافل الحره اطاق حملها **فان قلت** كيف قال فيها
ان النبي قدمات وليس في القران ذلك **قلت** تقديره بلاها لاجل ان النبي
قدمات ويقرب ذلك على ابي ابن المديني وزاد علي في روايته علي عبد الله
ابن ابي شيبه عن يحيى والله وما يصب من لاد وبه في احد شقي الفم وقد
لد الرجل فهو ملدود **قوله** وانا انظر جمله حاليه اي لا يفتي احد الا الله في
حضوري وحال نظري اليهم تعاضا لفعلهم ولم يشهدهم اي لم يحضرهم
حاله اللد وميمونه ام المومنين كانت منهم فلدت ايضا والفا صايه لقسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** قال بن اسحق في المغازي ان العباس
هو الامر باللد وقال والله لا لددنه ولما افاق قال من صنع هذا اي فالوا يا
رسول الله عمك فاوجه التلفيق بينهما **قلت** لا منافاة بين الامر وعدم

الحضور وقت اللد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان وازهر بفتح الهمزه وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عوف بفتح المهمله والنون واحب اي استرجي ومال الى احد شقيه والاحداب الميل والاسترجاح قوله مالك ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمه وفتح الواو وباللام وطلحة ابن مصرف بلفظ الفاعل او المفعول من التصريف احو النحو فان قلت كيف نفى اولا الوصيه واثبت ثانيا قلت الباء زايدة يعني اوصى كتاب الله اي امر بذلك واطلاق لفظ الوصيه على سبيل المشاكله فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامامه والمثبت الوصيه بكتاب الله تعالى فان قلت كيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله تعالى ومنه الامر بالوصيه قوله ابو الاحوص بفتح الهمزه وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه سلام بتشديد اللام مر في الطهاره تعليق الملائكه في الوصايا قوله يتغشاه اي تغشى النقل يعني الكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم لا ياخذ بالنفس واكرباه منذ وجب والالف الف الندبه والهاء للوقف فان قلت هذا نوع من النياحة قلت هو ندبة مباحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهليه من الكذب ونحوه قوله قال بعضهم انما كان ذكره شفقه على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته على الامه بعد موته لكن شفقته دايمه على الامة ايام حياته وباقيه بعد وفاته بل هو ما كان يجده من كرب الموت وكان بشر اسأله بالوصيه فيجد له من الالم ما لا يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يكرهه اذا قضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم باب احرما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحده المكسورة وفي رجال اخبرني في جملة رجال هم اخبروهم ايضا مثل ما اخبر به او في حضور رجال ونزل به اي ضاق المرض نازلا به والوسوك منزولا به والرفيق الاعلى بالنصب اي اختار الرفيق او اريده ولا اثوث اي ضاعفا من الشعير وفي الرديء بدل بلا يين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد ابن حارثه الى الشام والفضيل مصغر الفضل بالمعجمه وموسى بن عقبة

بسكون

بسكون القاف وقالوا فيه اي طعنوا في امارته مرة مناقب زيد قوله اصبغ بفتح الهمزه وسكون المهمله وبالموحده وبالمعجمه وابن وهب عبد الله وعمرو ابي الحارث وابن ابي حبيب ضد العدو ويزيد من الزيادة وابو الخير بفتح الشين مرثد بفتح الميم والمثلثه وسكون الراءين بينهما الصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن ابن عسيله مصغر العسله بالمهملتين السابي واصله من الغنم مر في باب وفود الانصار والجحفه بضم الجيم وسكون المهملة ميقات من مواقيت الحج والعامل بقوله هل سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر اي من رمضان وهو بيان بدل من السبع بدل التقدير السبع الكاينه في العشر او في بعض وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشره كالدرهم البيض فان قلت السبع هو الاوايل من العشر او الاواسط او الاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليله القدر فمن كان متحريها في السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسن الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو حملا وولد ببغداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقدوة اهل السنه مات سنه احدى واربعين ومايتين ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا الا هذا الحديث تعليقا استشهد به قال والنكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل يجعل الرجل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وزاد في احمد قوله كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن ابن الهمري بالنون البصري مر في الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البرده بالضم مر وبريد هو ابن حصيب بضم المهملة وفتح الثانيه وسكون التحتانيه وبالموحده الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه هذا اخر كتاب المغازي ختم اسعد لنا بالخير والحسنى لحبيبه محمد افضل الانبياء واله وصحبه خير الاولياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتاب التفسير وهو الكشف عن مدلولات لفظ القرآن قوله الرحمه هو لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة فزيد معناه على معنى الراحم

المبالغة

واما صفه مشبهه فتدل على الثبوت والراجح على الحدوث فلا يكونا بمعنى واحد

قلت نظروا الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله مبدا وذلك بالنظر الى ان الام مبدا الولد وقيل سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيه ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواه وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاد قوله بالدين اي فيما قال الله او اتى الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله حبيب مصغر الحب بالمعجمه والموحدة الخزرجي سرى في الصلاه وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر ابن الخطاب وابو سعيد ابن الحارث اورافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعليه بالمهملة الانصاري مات سنه اربع وسبعين قوله المثاني من التثنيه وهي التكرير لان الفاتحه مما تكرر قراتها في الصلاه او من الثنا لاشتمالها على ما هو من ثنا الله تعالى الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبه وذلك لما جمع هذه السوره من الثنا والدعا والسؤال والواو في والقران العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي من الواو التي تجي بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملئكته ورسله وجبريل وميكال وكقولهم فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاه ان هذه الواو للجمع بين الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقران العظيم وبما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام منزل على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي عليه السلام وفيه ان اجابته عليه السلام لا تبطل الصلاه قوله شمي بضم المهمله وتخفيف الميم المفتوحه وشره الحنائيه وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل التامين قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابو ابرهيم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفه من الخلافه بمعنى النيابه ابن خياط من الخياطه بالمعجمه يكني باي عمرو ويلقب بالشباب ضد الشيب ويزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الراء وبرحنا بالراء وقيل بالزاي اي تحول ذهبنا وبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند

الفزع

الفزع الاكبر وذهبه اي قربان الشجره منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه فقال بعضهم كان ادم نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب انه اول رسول بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم رسالته كانت بمنزله التربيه والارشاد للاولاد واول من بعثه الله بعد الطوفان اوادخرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله كلمة الله وروحه قال تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل ان كلمة الله لانه وجد بكلمة الله وروح الله بقوله فنفخنا فيه من روحنا او لحصول الروح فيمن احيا من الموتى المرتضى هو كلمة الله لانه وجد بامر الله من غير واسطة اب ونطفة وروح الله دون روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي وقعت ساجدا فدعني ثم تقول ارفع فارفع ثم اشفع وجب الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكايه الاراحة عند لفظ فنودن وما بعده زياده على ذلك قوله صبغه قال تعالى صبغة الله اي دين الله وقال خذوا ما اتيناكم بقوة اي عاملين عامنه وقال ابو الغاليه ضد الاساقله في ملوكهم مرض اي شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي اثاره قوله عمن اي شيبه ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمه وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون المهمله وكسر الموحدة وعبد الله اي ابن مسعود والند المثل والنظير والخليلة بفتح المهمله الزوجه والسلوي طاير اسمه السماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمه وسفيان اي الثوري وعبد الله اي بن عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي سعيد احد العشرة المبشره والكماه بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزه واحدها كمو عكس ثمره وثمر وهو من الثواد لر الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن الساقط عليهم بلا كلفه وانما الت الكماه هذا الثنا لانها من الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهه قال ورما وهما

شفا انما هو ان يرى به الكحل والتوتيا ونحوها مما يكتحل به فينفع بذلك وليس
بان يوخذ حتا فيكتحل به لان ذلك يودي العين ويفقدها **النووي** قال كثيرون
شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرايل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة
وقيل هي المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماؤها ففيل معناه
ان الخلط بالدوا ويعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من الحراره فماؤها
مجردا شفا والا بالتركيب قال والصواب ماؤها مجردا شفا مطلقا لها قال
وقد رايتنا في زمننا من كان عمي وذهب بصره فكحل عينه بمائها المجرد فشفي وعاد
اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد صمد الحراز الدمشقي اقول ويحتمل
ان يكون معناه انكاه مما من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم واما الما فكفي
ما فيه من الشفا في الجملة **باب** واذ قلنا ادخلوا **قوله** محمد
قال الغساني لا شبه انه ابن بشار بعسدة المجمة او ابن المثنى ضد المفرد
قال ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله ومعمر بفتح الميمين وهمام
بزمنبه بكسر الموحدة المشدده ويزحفون على استاههم اي يدبون على وراكهم
امروا بالسجود عند الانتهاء الى باب بيت المقدس شكوا لله وقولهم حطة اي
مسلتنا حطه والاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة فبدلوا السجود
بالزحف وقالوا لحطه حنطه استهزاء منهم بما قيل لهم وحبه في سعيره بفسيره
لها وفي بعضها حطم بدل حنطه اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها
مستهزين من الحبه في الشعيره **قوله** عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون
وعبد الله بن بكر السهمي البصري تقدم في الوضو ومقدم اي قدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينه ويختطف باعجام الخا يجتنى من ثمارها ونزع اليه اذا اشتهى
واذا حدث الله **قوله** فقراهذه الاية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا بها
لانها نزلت بعد هذه القصة وزيادة الكبد وهي القطعة المنفرده المعلقة
بالكبد وهي اطيبها واطيب الاطعمه والنهب جمع النهوب وهو الكثير الهمام
والاخر هو خلاف المشهور وهذا دليل جواز استعماله من الحديث في اول
كتاب الانبيا **قوله** حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت موذن الوضو واسمه
بضم المعجمه وفتح الموحده الخفيفه وشدة التحتانيه ابن كعب الانصاري الخزرجي
للادع اي لا اترك كان لا تقول بنسخ شي من القران فرد عمر ذلك بقوله تعالى

ننسخ فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه **فان قلت** هذه شرطيه وهي لا تدل على
وقوع الشرط **قلت** السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم
عليه او منع عدم الدلالة في مثلها فانها شرطيه محضه **قوله** عبد الله ابن
عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن
مطعم العدوي في الوضو والتكذيب نسبة المتكلم الى ان خبره خلاف الواقع
والشتم توصيف الشخص بما هو ازرا ونقص فيه واثبات الولد كذلك لانه
قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه ما احلمه وما ارحمه وربك الروف
الرحيم الغفور ذو الرحمه وهذا من الاحاديث القدسيه **قوله** لو اتخذت
فنزلت واتخذ وابن مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب هي قوله يا ايها النبي قل
لازواجك وبناتك ونسا المومنين واحدى نسايه هي ام سلمه **فان قلت** قد
تبين الموافقه ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي تحريم
الخمر **قلت** التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او كان هذا القول قبل
موافقه غيره هذه الثلث مرارا باب ماجا في القبله وابن ابي مريم هو سعيد
وكيهو الفا ففي بالجهه والفا والقاف والقاعدة بتا التانيث الاساس
وبدونه المراة التي قعدت عن الحيض **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق
الحدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر لكنت رددتها فجي بالمبتدا
وجواب لولا كلاما محذوفان والحجر بكسر المهمله وذلك لان سنته ادرع منه كانت
من البيت فالركبان اللذان فيه لم يكونا على الاساس الاول **قوله** يحيى ابن
ابي كثير ضد القليل **الخطابي** هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما
يشكل من الامور فلا يقضى عليه بصحة او بطلان ولا تحليل وتحريم وقد امرنا
ان نومن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم
القول فيه كما سئل عثمن عن الجمع بين الاختين في ملك فقال احلتهما اية
وحرمتهما اية وكما سئل عمر عن رجل نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم
يوم عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
صيام يوم العيد لهذا مذهب من سلك طريق الورع وان كان غيرهم
قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد المذهبين على الاخر وكل ياتون
من الخير ويومه من الصلاح مشكور **قوله** زهير مصغر الزهر وقيل البيت

اي جهة الكعبه وصلاها صلاة العصر من ابدال الظاهر من المضمر ولما الرجل
فقيل انه عبد الله عباد بفتح المهمله ابن لهيك بفتح النون وكسرها وبالكاف
الانصاري والمسجد هو مسجد بالمدينه فقيل انه مسجد والمراد بالركوع صلاة
الصبح وقيل مسجد المقدس قبل التحويل صنايعه ام لامر الحديث في كتاب الايمان
بلطايف كثيره قوله يوسف بن راشد خلاف الضال مرة في الجمعة وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الحميد مرة في العلم وابو اسامه هو حماد وابو صالح هو
ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد
ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه ويحيى بن قزعه بالقاف والزاي
والمهمله المفتوحات ومحمد بن المثنى ضد المفرد وقتيبه مصغرا لقتبه بالقاف
والفوقانيه والموحده تقدم الحديث في كتاب الصلاة والقبلة قاله
قوله تعالى ان الصفا والمروه قوله الصفا للجمع يعني انه مقصورا جمع الصفاة
وهي الصخره الصما وكلا اي ليس مفهوما عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم
على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناه بفتح الميم وخفة
النون اسم صنم كان في محاذي قديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز
والتخوج التاثم والحرج التضيق فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناه بتحرجهم
قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما بالصفا والاخر بالمروه اسمهما اساف
ونايله بالنون والهمز بعد الالف فتحرجوا فيه كراهة لذينك الصنمين وكراهة
لصنمهم الذي بقديد قوله امر الجاهليه وذلك كان من فعل غير الانصار فالفريقان
كانا في الاسلام بحرجان فالفريق الاول للتشبيه بما كانوا يفعلونه في الجاهليه
والثاني للتشبيه بالفريق الاول قوله اضدادا فان قلت الذلعة المثل لا
الضد قلت هو المثل المخالف المعادي ففيه معنى الضديه ايضا قوله
ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى
فان قلت من اين علم ان مسعودا ذلك قلت استفاد من قول رسول الله
اذا تنفا السبب بمعنى انقطع المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الجنه والنار
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري في الجامع
الخطابي العفو في الايه يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا
تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع والاداء المعنى ان من عفي عنه الدم

بالديه

بالديه فعلى صاحب الديه اتباع اي مطالبة بالديه وعلى القاتل اداء الديه اليه
وفيها دليل على ان ولي الدم مخير بين القصاص والديه قوله الانصاري هو محمد بن
منير بضم الميم عبد الله الاسي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله
اي حكم الله ومكتوبه وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله
عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف
النضر بفتح النون وسكون المعجمه اخو الربيع فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت
لما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم امتنع عن قول
رسول الله وانكر الكسر قلت اراد الاستشفاع من قول رسول الله اليهم ولم
يرد به الانكار او انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين وظن
التخيير بين القصاص والديه مرة باب الصلح في الديه قوله لابره اي جعله
بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو ابن غيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح الهمزه وسكون المعجمه وبالمثلثه ابن قيس
الكندي الصحابي مات بالكوفه ومحمد بن المثنى ضد المفرد من الحديث في اخر
الصوم قوله فقد اطعم ليس جوابا لقوله لما الشيخ بل هو دليل على الجواب
محذوفا وكبر بكسر الموحده اي اسن وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهمله
وخفة الموحده وبطونونه من طوفنك اذا كلفتك او الثقيل بمعنى السلب
قوله عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بكسر اللام
وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحده ويزيد من
الزيادة وسلمه بفتح المهمله واللام ابن الاكوع مذكرا الكوع بالمهمله وشريح
بضم المعجمه وفتح الراء وبالمهمله ابن مسلمة بالمهمله الساكنه بين المفتوحتين وحصين
بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمه وسكون
المهمله عامر وعدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابن حاتم الطائي والعقال
بكسر المهمله الحبل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزه وكسرها
قوله جرير بفتح الجيم وطرف بضم الميم وفتح المهمله وكسر الراء المشددة
ابن طريف بفتح المهمله الكوفي وابن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمه وشدة
المهمله وبالنون محمد بن مطرف بلفظ فاعل الطرف بالمهمله والراء المدني وابو حازم

بالمهمله والزاي سلمه بن دينار **قوله** من الخبر بيان للخيط الابيض والكنى به عن بيان الخيط الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر او الخبر فيه اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعاره وفيه جواز تاخير البيان **فان قلت** يعلم منه ان المفهوم من الخيطين الحقيقه كان قبل نزول من الخبر فلم استحقوا التعريض بالبلاهة **قلت** الربط في الرجل كان متعدما على النزول واصحابه ما عرضوا لها والجعل تحت الوساده بعد النزول وصاحبه هو العرض لها **فان قلت** كيف التلبس عليه **قلت** غفل عن البيان ولذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تعريض فقهاء الدال على البلاهه **فان قلت** عرض الفقها كنايه عن الابله او مجاز **قلت** كنايه لامكان ارادة الحقيقه ايضا **فان قلت** ما حكم عرض الوساده **قلت** هو كنايه عن عرض الفقها وهو كنايه عن كنايه **الخطابي** ان وسادك لعريض يريد به ان نومك لطويل كنى عن النوم بالوساده اذ كان النائم قد يتوسده ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعه والكثره قال وتقال عريض الفقا لمن ينسب الى البله والغفله وفلان عريض الفقا اذا كان قليل الفطنه عليط الفهم وقد يقول بانه اذا كان ياكل حتى يتبين له الخيطان لا يمكنه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عريض الفقا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر **باب** قوله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها **قوله** البر بحذف الواو والمد بن عازب بالمهمله والزاي الانصاري وكانوا يتقالون بالاتيان من الظهر وعن معكس الامور والتحول من الشر الى الخير والانسلاخ من المعصيه الى الطاعه **قوله** محمد بن بشار بالمعجمه المشدده وهو ابن الزبير وهما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكه وسموا بالمهله وفي بعض بالمعجمه من الصلع بمعنى الهلاك في الدنيا والدين وعمن ابن صالح السهمي المصري مات سنه اربع وسبعين ومايه قال تسع عشره ومايتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الرحمن ذهبه بكسر الهاء وبالمهلة ماض معدومات سنه اربع وسبعين ومايه قال البرماوي اجمعوا على ضعفه وترك الحجاج بما ينفرد به وحيوه بفتح المهمله والواو واسكان التحتانيه بينهما ابن شريح معضو المشكوح بالمعجمه والواو والمهملة الصدفي وهذا ابسمي بالاكبر وهو غير حيوه بن شريح الحضرمي فلا تشتبه عليك وبكر بن عمرو الغافري بضم

الميم وكبير مصغر البكر بالموحده والجهاد اي القتال الذي كالجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مرادها هنا ذلك **فان قلت** لم فك في تفصيل الفسحه فتلوه بلفظ وعدوه بلفظ المضارع **قلت** لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل **قوله** يعفوا اي الله وفي بعضها يعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو وحيث يرون اي بين حجرات النبي يريدون بيان قربه عند رسول الله منزلا ومنزله **قوله** النضر بفتح النون وسكون المعجمه ابن شميل بضم الشين وعبد الرحمن ابن الاصبهاني بفتح الهمزه وكسرها وبالفا وبالموحده اربع لغات مرت في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف وبالام المزني الكوفي التابعي وكعب ابن عجره بضم المهمله وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفديه اي عن الفديه التي هي الصيام اي ثلاثة ايام او اكثر او اقل او سالته عن هذه الايه اي وجهات بلفظ المجهول فان قلت لم جعل قلت لعلمه لما نعا من المرض ونحوه من السعي بنفسه او هو مشتق من جعل على نفسه في السير اي جهدها او ارى بالضم اي اظن والجهد بفتح الجيم الطاقه والمشقه وعامة اي لجميع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم **قوله** عمران بن مسلم المكي بابن بكر القصير البصري وابو رجا فضد الخوف العطاردي وعمران بن حصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه وهذا الاسناد من الغرايب اجتمع فيه ثلاثه رجال كلهم سمي بعمران **قوله** فعلناها اي المتعه وحرمه اي التمتع لا القران حرمه ولا رسول الله نهى عنه لم حرمه قال شيا من رايه قيل المراد بهذا الرجل المحروم عمر وهو كان منع التمتع مريد الحج وقال البخاري يقال انه عمر **قوله** عمرو ابن دينار وعكاظ بضم المهمله وفتح الكاف وبالمعجمه ومجنه بفتح الميم وشدة النون وذو المجاز ضد الحقيقه اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل لفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من تمته والصحيح انه يشير منه لحل انسا الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج **قوله** محمد بن خازم بالمعجمه والزاي ابو معاويه الضرير والخمس جمع الاخمس بالمهملتين الجوهري هم قريش وكنانه وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم ساير العرب **الخطابي** القبايل التي كانت تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعه وثقيف وخزاعه وكانوا اذا احرموا لا يستظلون والسمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا احمسا لانهم تحمسوا

في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة منه ومعناها التفرق لايكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبائل العرب يقفون بعرفات ويفيضون فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها **قوله** محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي الجمع وما تيسر له جبر الشرط اي فعليه ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء بسره محذوف اي فعليه ذلك او فلفعل ذلك **قوله** من صلاة العصر **قال قلت** اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد **قلت** اعتبروا في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر الفائدة المشهودة والجمع هو المزدلفة وثبير اي يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الراي سكلف البرقيه **قال قلت** هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس من المزدلفة والحديث السابق على الفاء من عرفات **قلت** لامنافاة اذ هذا تفسير ابن عباس والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عايشه والمراد منهم غير الحمس **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله **قال قلت** ما الغرض من حديثه وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر **قلت** الغرض الاستمرار والمستفاد من كان يقول الاكثار منه حتى في الحج ومقاماته **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام والنسل اي ما في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل **قوله** قتيبة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وبرفعه اي عايشه اي الحديث الى النبي والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد تاكيد الالد **قوله** خفيفة اي بتخفيف الدال وقال ابن مليكة ذهب العباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك بكون الاستفهام في من تعز الله للاستبعاد والاستبطاء فيما سنا سبان في مجي النصر بعد اليأس والاستبعاد وتلقيت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل ان صوت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر بالتخفيف قراءة عاصم وحمزة **قال قلت** لم انكرت عايشه على ابن عباس

وقراءة

وقراءة المخفف تحمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم **قلت** الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم قد كذبوا من عند الله لا من عندهم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة **قال قلت** لو كان كما قالت عايشه لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب القوم لهم كان متيقنا **قلت** تكذيب اتباعهم من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يومنوا اصلا **قال قلت** ما وجه كلام ابن عباس **قلت** قال في الكشاف وعن ابن عباس ظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال وكانوا بشرا وبلي وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يجيش في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الاخر فيه فغير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل **الخطابي** فان قيل ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا لاشك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان كذبوا بالوحي الذي باتيهم من قبل الله لكن يحتمل ان مذهبه انهم عند تطاول البلا وابطاء الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متاول بالغلط لقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي **قوله** النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه يوما اي ضبطت قراءته وعبد الصمد بن عبد الوارث العنبري البصري وفي اي موضع الحرب اي في قتلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز حذف المجرور والاكتفاء بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجامعها اي في فرجها حاله انكاسها فنزلت الاية رد الهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن راشد ضد الضال السهمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد **قوله** اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشده التحتانيه ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابن الحارث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله

والايه الاخري هي قوله تعالي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا والمنسوخه هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم متاعا الي الحول غير اخراج اودعها اي لم يتركها في المصحف والشك من الراوي وقال ابن اخي كما هو عادة العرب اونظرا الي اخوة الاسلام او الي ان عمتي من اولاقعي وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الرا والمهمله ابن عباده بضم المهمله وسبل بكسر المعجمه وسكون الموحده واللام ابن عباد بفتح المهمله وشده الموحده وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والمهملة المكي قوله فالعدة بعني العدة الواجبه عند اهل زوجها هي الاربعه الاشهر والعشر والزايد الي تمام الحول هو حسب الوصيه ان شاءت قلت الوصيه وتعتد في بيت اهل الزوج الي التمام وان شاءت اكملت بالواجب قوله ورقا مونث الاورق ابن عمر الخواززمي فان قلت غير اخراج يدل علي انها لاتعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا علي انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج او الاستدلال ببقيه الايه وهي قوله تعالي فان خرجن قوله حياح بكسر المهمله وشده الموحده ابن موسي المروزي وعظم بضم المهمله وسكون الفوقانيه للمهمله اي عظما وهم وعبد الله بن عتبم بضم المهمله وسكون الفوقانيه ابن مسعود وسبيعه مصغر السبعه اخت الثمانيه بنت الحارث بالمهمله والمثلثه الاسلميه نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خوله بفتح المهمله المعجمه واسكان الواو وباللام بليال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة الخطه فاستاذنت النبي ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود ورجل في جانب الكوفه هو عبد الله بن عتبه كان ساكن الكوفه ومات بها في زمان عبد الملك ابن مروان وملك ابن عامر الحمداني الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطيه بفتح النون واسكان المعجمه الخيوني بضم المعجمه وفتح المعجمه صاحب ابن مسعود قوله المغليظ اي طول المدة بالحمل اذا زادت مدته علي مدة الاشهر وقد تمتد ذلك بحاوز تسعة اشهر الي اربع سنين اي اذا جعله المغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصه اذا وضعت لاقل من الاربعه الاشهر وسورة النساء القصري سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطول ليس المراد منها سورة النساء بل السورة التي

هي

هي اطول جميع سور القران يعني سورة البقره وفيها والذين تتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود علي النسخ اي جعل ما في الطلاق ناسخا لما في البقره وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فهتدل اقصاهما وذلك لان احداهما لاتدفع الاخري فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالامر عندهم محمول علي التخصيص لحرسبيعه الاسلميه باب حافظوا علي الصلوات قوله يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهمله الاولي ومحمد بن سيرين وعبيده بضم المهمله السلماني وعبد الرحمن ابن بشر بالموحده المكسوره واسكان المعجمه مر في الاعتكاف ويحيي بن سعيد هو القطان وهو الشاك والحارث ابن سبيل مصغر السبل ولد الاسد البجلي مر في الاستعانه في الصلاه وابو عمرو سعيد ابن اياس بالتحتانيه الشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه والموحده المخضرمي عاش مايه وعشرين سنه قوله امرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت المذكور تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت واما الصلاه الوسطي ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر والاقرب انها المغرب وقيل سميت الوسطي لانها ليست اكثر الصلوات في عدد الركعات ولا باقلها لكنها وسط بين اربع واثنين والواو في والصلاة الوسطي بمعني التخصيص كقوله تعالي فيهما فاكهه ونخل ورمان قوله قياما جمع القايم مر في باب صلاة الخوف قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسمه حميد مصغر الحمد ابن الاسود البصري فهو يروي عن جده وعن يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وندعها اي نتركها وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف كان الشك علي ابرهيم عليه السلام قلت معناه لاشك عندنا فبالطريق الاولي ان لايكون الشك عنده وكان الشك في كيفيه الاحياء لافي نفس الاحياء فان قلت لم كان رسول الله احق وهو افضل بل هو احق

بعدم الشك قلت قالها توامنا وهما لنفسه او معناه كرايتها الامة احق
قوله ابرهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر
ابن عبد الله بن ابي مليكه واخوه عبد الله قارة مكنى باب بكر ايضا وكثار ون
باب محمد وعبيد مصغر صد لخر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي
مر في التهجد وشي من العلم به والمثل قاله اهل البلاغه التشبيه التمثيلي متى
فشا استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وغنى هو ضد الفقير و في
بعضها بلفظ المجهول من العنايه واعرف اي ام الرجل اعماله الصالحات
فان قلت فيه دليل للمعتزله في احباط الطاعه بالمعصيه قلت الكفر
محبط للاعمال والاعراف لا يستلزم الاحباط قوله فيحفكم اي في قوله تعالى
فيحفكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاحفاء معنى واحد وهو المبالغة
والجهد وابن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد الفريد ابن عبد الله ابن ابي نمر
بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعطا بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة بفتح المهمله وسكون الميم وبالراء وتخفف اي تخرز عن السوال
وحسبه الجاهل غنيا مر في الزكاه وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وتخفيف التحتانيه وبالمثلثه الاعمش هو سليمن ومسلم بلفظ فاعل الاسلام
ابو الضحى بضم المعجمه وفتح المهمله وبالقصر ومسروق بالواو المكسوره وسكون
المعجمه ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحده وشدة المعجمه وغندر بضم المعجمه
وسكون النون وضم المهمله وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث
في باب تحريم تجاره الخمر في المسجد في كتاب الصلاه بفتح القاف وكسر
الموحده وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف والشعبي بفتح
المعجمه وسكون المهمله عامر فان قلت تقدم في المغازي وسيجي في اخر سوره
النسا ان اخر اية نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك
قول البرا ابن عازب او يخصص بان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في
احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه
محمد بن ابرهيم الابوسنجي والنفيلي بضم النون وفتح الفا وسكون التحتانيه وباللام
عبد الله بن محمد مات سنه اربع وثلاثين وماتين ومسكين اخو الفقير
ابن مكير مصغر المكبر بالموحده ابو عبد الرحمن الحراني بالمهمله وشدة الرا

وبالنون

وبالنون مات سنه عان وتسعين ومايه وخالد الحذا بفتح المهمله وشدة المعجمه
وبالمد ومروان الاصفر وقال الاحمر ايضا البصري مر في الحج فان قلت
لم قال اولا عن رجل مبهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول
قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او ذكر اخرا بعد نسيانه
قوله روح بفتح الرا وبالمهمله والاية التي بعدها في قوله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر انه تلاها فقال لين اخذنا الله
لهذا لنهلكن ثم بكى حتى سمع شهيقه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي
عبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل ما وجد فانزل الله لا يكلف الله الخطابي
اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع واخرون الى الجواز ما لم يكن
كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كان لانه يودي الى الكذب
واما ما يتعلق بالاخبار من الامر والنهي فالنسخ فيه جايز وفرق بعضهم
بين ما اخبروا انه فعله وما اخبروا انه يفعله قالوا اما ان فعله يجوز ان يعلق
بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الايه ويجري
ذلك مجرى العفو وهو كريم لا خلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن
الامة التعبديه سوره ال عمران قوله الوكد بتخفيف الكاف المكسوره
البير والسقا الحرف اي الظرف وقال تعالى بخمسة الاف من الملايكه مسومين
وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكسروا اللام تناسبه قال تعالى
تبوا المومنين مقاعد للقتال وقال والتوكل في قوله تعالى نزلا من عند الله
بمعنى الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاول مناسبه للمعنى اللغوي
وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الحال والمسومه المعلمه
من السومه وهي العلامه او المطهمه اي تامة الحسن او المرعيه من اسام
المرابه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي بفتح الهمزه وسكون
الموحده وفتح الزاي مقصورا قوله بصدق بتفسير للمايه وذلك ان
المفهوم من الاية الاولى ان الفاسق اي الضال يريد ضلالته ويصدقه
الاية الاخرى حيث جعل الرجس للذي لا يعقل وكذلك حيث يريد للمهتدي
الهدايه واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر
والمتشابه هو المشترك بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عبارته اي

حظت من الاحتمال والمشابه بخلافه **الخطابي** الحكم هو الذي يعرف بظاهر
بيانه تاويله وبوافق ادلته باطن معناه والمشابه ما اشتبه منها فلم يدل
معناه من لفظ ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما ادا
ورد الى المحكم واعتبرته علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته
وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه
ويفتتنون فيه وذلك كالايمان بالقدر ونحوه **قوله** عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام وبزيد من الزياده النسترى بضم الفوقانيه الاولى وسكون
المهمله وبالراء واحذرهم لانهم طالبون لانواع الفتنه في عقايد الناس وفي
بعضها احذرهم اي ايها المخاطب وفي بعضها احذروهم اي ايتها الامه **قوله**
يستهل اي يصيح ومر الحديث في كتاب الانبيا وموضع مفعل اي التفعيل بمعنى الفعل
وهو قليل كقوله امن ريحانه الداعي السميع اي المسمع **قوله** حجاج بفتح المهملة وشد
الجيم الاولى من نهال بكسر الميم وسكون النون وبالام وصبر اي يحبس نفسه
لحلف او القاضي يحبسه له واطلاق الغضب على الله على سبيل المجاز والمراد
لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاشعث بفتح الهمزه والمهمله وسكون
المعجمه بينهما وبالمثلثه وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود مر الحديث في
اواخر كتاب الشهادات وعلى هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باب ما ادي زكاته
وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بفتح المهمله وشدة الواو ابن حوشب
بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحده في البيع وابرهيم السكسكي
بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى **فان قلت** الحديث السابق يدل على
ان سبب النزول السر الذي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة **قلت**
لعل الايه لما بلغ الى ابن ابي اوفى الاعن اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك
او القصتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الايه بعدهما واللفظ عام متناول
لهما ولغيرهما ولفظ اعطي بضم الهمزه وفتح الطا وكسرها مستقبلا وماضيا **قوله**
نضر بفتح النون وسكون المهمله ابن علي الجهضمي بالجيم والمهمله المفتوحتين وخزز
من خزز الخف خرزه بضم الراء وكسرها والاشقا بكسر الهمزه وسكون المعجمه وبالقا
مقصورا الة الخرز للاسكاف **قوله** المدة اي مدة المصالحه ودجبه بفتح الدال
وكسرها وسكون الثانيه وبصرى بضم الموحده واسكان المهمله وفتح الرا مقصورا

مدينه

مدينه بين الشام والحجاز والحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابايه **فان قلت**
مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب **قلت** الحسب مستلزم
لذلك والارسي بفتح الهمزه وكسر الراء المخفف وبالمهمله بين المثناتين
الزراع لانهم يتعهدونه ويقلدونه في الاعراض عن الايمان وامر بوزن علم
اي عظم وابن ابي كبشه بفتح الكاف وسكون الموحده وبالمعجمه كنايه عن رسول الله
شبهوه به في مخالفه دين ابايه وبنوا الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين
اي نفروا على لهم يقال علي بزيد اي اعطني او على زيد اي اولنيه مر الحديث
مبسوطا في اوائل الجامع **باب** لن تنالوا البر **قوله** ابو طلحة اسمه
زيد بن سهل زوج ام انس وبيرحا اشهى الوجوه فيه فتح الموحده وسكون المثناتين
وفتح الراء والمهملة الحا مقصورا وهو بستان بالمدينه وخ بفتح الموحدة واسكان
المعجمه كله يقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغه وراح من الربح اي ربح فيه
صاحبه في الاخرة وقال روح بفتح الراء والمهملة ابن عباده بضم المهمله وخفيف
الموحده واما مالك فقال راح من الرواح اي من شانه الذهاب والفوات فاذا
ذهب في الخير فهو اول مر الحديث في باب الزكاه على الاقارب **قوله** ابو ضمره
بفتح المعجمه وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي وجهمان اي يسود وجههما
بالفحم والزياد والمدارس بلفظ فاعل المفاعله والذي يدرسها اي يتلوها
تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغه المبالغة ودون بيده اي قبلها ونزع
اي عبد الله يد المدارس وجنا بالجيم من جنا الرجل على الشي بحنا نحو قوائفرا
اذا اكب عليه وفي بعضها بجن من باب التفعيل وفي بعضها من الجنو بالمهملة
وهو الميل والانعطاف مر قبيل كتاب فضايل الصحابه **الخطابي** فيه ان
الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اوحى الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراه استظهارا للحجة واحيا لحكم
الذي كانوا يكتمونه **قوله** ميسره ضد الميمنه وابو حازم بالمهملة والزاي
وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من ياتي باسير
مقيد في السلسله الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه صار مسلما
وحصل اصل جميع السعادات الدنيويه والاخرويه **قوله** بنو الحارث
بالمهمله والمثلثه وبنو سلمه بفتح المهمله وكسر اللام من الانصار **قوله** جبان

بكسر المهمله وشده الموحده وبالنون واسحاق بن راشد هند الفال الحراني بالمهمله
والراء المشدده والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظتين وسلمة
بالمفتوحات وعياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن ابي ربيعه بفتح
الراء وكسر الموحده والوطاه كالضغطه لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمه
وبالراء ابو قريش وسر الاحاديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول
الاستسقا قوله عمرو بالواو وابن خالد وزهير مصغر الزهر والرجاله
بتشديد الجيم وعبد الله ابن جبير مصغر ضد الكسر واسحق هو البغوي بالموحدة
والمعجمة والواو ويقال له لولو سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب
وشيبان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحدة ابو معاويه النحوي والمصاف
بتشديد الفا جمع المصف وهو الموقف مر في غزوة احد وسحب بحب اي
استفعل بمعنى افعل وقال الشاعر ودعا دعانا من يجيب الى الندا فلم يستجب
عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف
وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانيه وبالمعجمه المقرى المحدث قيل اسمه
شعيه مر اخر الجنايز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وبالنون
عثمن الاسدي وابو الضحى اسمه مسلم قوله عبد الله بن منير بصيغه الفاعل
من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون الضاد هاشم
ابن القاسم ولقبه قيصر التميمي ويقال الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد
مر في الوضو ومثل اي مثل له ماله سجاعا اي حية اقرع اي منحت شعر الراس
لكثرة سمه والرئبه بفتح الراي وكسر الموحدة الاولى النقطة السود فوق
العين واللهزمه بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاه قطيفه
اي دثار مخملا اي مهدب وفدك بفتح الفا وبالمهمله قريه مرحلتين من المدينه
وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثه
والخزرج بفتح المعجمه وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبد الله بن ابي بضم
الهمزه وخفه الموحدة المفتوحة وشده التحتانيه ابن سلول بفتح المهملة غير
منصرف وابن هو بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفه ابي لان سلول اسم ام عبد الله
واليهود عطف على اما المشركين واما المعبده وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مره
اخري بعد اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما

والله اعلم

والله اعلم وعبد الله بن رواحه بفتح الراء وخفه المهمله والواو وبينهما الف ساكنه
شهد العقبه بفتحا والمحاجه بفتح المهمله وتخفيف الجيم الاولى الفار وحمر
اي غطي ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو جزء القوله ان كان عند الكوفيين دال
عليه عند البصريين وعطف اليهود على المشركين وان كانوا داخلين فيهم لخصيصا
ذكرهم في زياده الشر وسكنوا بالنون وبالفوقانيه رواتان وابو حباب
بضم المهمله وخفه الموحدة الاولى فان قلت التكنيه تكرمه وليس المقام
له ذلك قلت التكنيه قد تكون لغيرها كالشهره ونحوها قوله ولقد
اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت قد تكون بدلا
او عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والبحيره مصغر البحره ضد
البره اي البليده يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا ويعصبوه في بعضها يعصبونه
بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودونه عليهم وكان الرئيس يعصب
برايه من الامر وقيل لان الروسا يعصبون رؤسهم بعصابه يعرفون بها وشرق
بفتح المعجمه وكسر الراي عن ريدنك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف
عبده الاوثان على المشركين لخصيصا لان اباهم كان ابعد وضلالهم اشد ونابعوا
بلفظ الماضي والامر باب لاحسن الدين يفرحون قوله زيد بن اسلم
بلفظ افعل التفضيل وعطا ابن يسار عند الميمني ومقعدهم اي بقعودهم بعد
خروج رسول الله يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم فمن ظعنوا ولم يظعن معهم
قوله علقمه بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشده
القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهمله والكاف
المفتوحتين والاموي ورافع عند الخافض المدني بواب مروان ولعدي لانا
كلنا نفرح بما اوتينا وحب ان نحمد بما لم نفعل وشي قيل هو بعث رسول الله
قوله ابن مقاتل بصيغه فاعل المقاتله بالقاف والفوقانيه محمد المروزي
والحجاج بفتح المهملة وشده الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك
بفتح المعجمه ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وكوب صغر الكوب
بالواو والموحده واستن اي استاك ومخرمه بفتح الميم والراء واسكان المعجمة
الاسدي وكان رسول الله يفتل اذنه ليبينهم عن بقيه اليوم وليستحفزهم فقال
رسول الله وقال معلقا بالله كبر تاره ومعلقا بالتانيث اخري نظرا الى لفظ

البسن والى معنى القربه ومعن بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون ومر الحديث
في باب السمر بالعلم وفي باب التخفيف في الوضو وفي كتاب الوتر **سورة النسا**
قوله تعالى قواما بالواو وقراة ابن عامر قال تعالى ولا تؤتوا السفها اموالكم
التي جعل الله لكم قياما **قوله** يعني اثنين وثلاثا ورباعا **فان قلت** ليس معناه
ذلك بل معناه المكرر لخوا اثنين اثنين **قلت** تركه اعتمادا على الشهره او عنده
ليس بمعنى التكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها
من العدل ليس عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكررها **قوله** لا لجواز اشارة الى ما
قال بعض النحاة بجواخماس ومخمس وعشار ومعشر تمال بن الحاجب وهل
يقال فيما عدا رباع وسربع الى تسعه اولا فيه خلاف اصحها انه لم يثبت قاله وقد
نص البخاري في صحيحه على ذلك **قوله** هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج
هو عبد الملك والعدق بفتح العين المهملة النخله نفسها وبكسرها العنق من النخل
كالعنقود من العنب **قوله** يعطها بالنصب وآية اخرى هي قوله قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم الايه **قوله** بهوا اي عن نكاح المرغوب فيها جميله معقوله لاجل
رغبتهم عنها قليلة الجمال والمال فينبغي ان تكون نكاح اليتيمات كلها على
السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده **الخطابي** يقال
اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار وقال تعالى ان الله يحب المقسطين وقال
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم المشاحه في الصداق وان
لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من القرايب **قوله** عبد الله بن
نمير مصغر النمر الحيوان المشهور ووالي اليتيم متصرف ماله وفيه وفي بعض
مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه بقرينه المقام **قوله** احمد ابن
حميد مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنه ثمان عشره ومايتين وعبيد الله
بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات عام ثنتين وعشرين ومايه وسفيان هو
الثوري والشيباني بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحدة ابو اسحق سليمان
قوله ليست بمنسوخه تفسير للحكمة والامر في فارزقوهم للندب او للوجوب
وسرع اعطا الحاضرين من التركه لما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ بآية
الميراث **قوله** بني سلمه بفتح المهمله وكسر اللام وقال بعضهم نزلت الايه
في سعد ابن ابي وقاص ورقا مونث الاوراق بالواو والرا الخزارزمي ثم المدايني

وعبد الله

وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله واسباط بفتح الهمزه وسكون
المهمله وبالموحدة والمهمله القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمه وابو الحسن السواي
بفتح المهملة وخفه الواو وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر
قوله معنى بفتح المميز ابن راشد الصنعاني ومواليّ يعني اوليا ورثه بنصب
اللفظين بتفسير للموالي وفي بعضها اوليا موالي والاضافه للبيان لحز شجر الاراك
يعني اوليا الميت يعني الذين يلون ميراثه ويحوزونه على نوعين ولي بالارث اي
القرابه وهو الوالدين والاقربون وولي بالموالاه وعقد الولا دهم الذين عاقدت
ايمانكم **قوله** ادريس هو ابن يزيد من الزياده الاودي بالواو وبالمهمله الكوفي
مر في الكفالة وطلحه بن مصرف بكسر الرا الشديده الهمداني في البيع والرفاده
الاعانه والاعطا وحفص بالمهملتين ابن ميسره ضد الميمنه **قوله** تضارون
بتشديد الرا اي هل يضارون غيركم في حال الرويه بمزاحمة او خفا ونحوهما
اي هل يلحقكم في رويته ضير وهو الضرر ولفظ ضوا لجريد لي مماثله وفي بعضها
ضواي بلفظ فعلي بفتح الفا والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة
والاختلاف لا في المقابله والجهة وسايرالامور التي جرت العاده بها عند الرويه
والحديث رد مذهب المعتزله فيها **قوله** تتبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير
اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاه وعمراب هو جمع لجمع
العامر اي العمارا **فان قلت** التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم الموقع لا الى
الحكم المشار اليه اذا قيل زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرت المجي لا كونه ابن
عمرو **قلت** نفي اللازم وهو كونه ابن الله ليلزم وهو عباده ان الله او تقول
الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر وقد يتوجه حسب المقام اليهما جميعا او
الى المشار اليه فقط **قوله** اياهم اي ظهرلهم والاتيان مجاز عن الظهور
وادني صوره اي اقربها **الخطابي** الصوره العين يقال صوره هذا الامر
كذا اي صفته او اطلق الصوره على سبيل المشاكله والمجانسه والرويه بمعنى العلم
لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه تجلى الله لهم على الصفه التي يعرفونه بها في الجنه
قال وهذه الرويه غير الرويه التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنه او هذه
للتمييز بين من عبد الله ومن عبد غيره وقال هل تضارون اي هل تزاحمون
عند رويته حتى يلحقكم الضرر ووزنه تفاعلون حذفت احدى التاءين منهما

وقال يقال لفقه الشيء غير وجمعه اغيار وقد جمع على الغيرات قوله افقراي
احوج يعني لم نتبعهم في الدنيا مع الاحتياج اليهم فهي هذا اليوم بالطريق الاولى
فان قلت ما الفايده في قولهم لا نشرك بالله اذ يوم القيامه ليس يوم
التكليف قلت قالوه استلذاذا وافتخارا بذلك او تذكارا لسبب النعمة
التي وجدوها باب فكيف اذا جينا من كل امة قوله المختال والخال
بمعنى واحد قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يتخيل
في صورة من هو اعظم منه كبرا قال في الكشاف هو الذي يتكبر عن اكرام اقاربه
واصحابه واما الخال فهو الكبر فان قلت فكيف يكونان بمعنى واحد قلت
لعل الخال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي بعضها المختال والخال واحد وهو
غير ظاهر اذ المختال هو الخديعة فلا مناسبة معنى التكبر قوله تطمس
بالنصب حكايه عن قوله من قبل ان نطمس ووقودا هو بفتح سعيرا قال
تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله صدقه اخت الزكاه ابن الفضل بسكون المعجمه
وبجيم اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش وابرهيم
اي النخعي وعبيده بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء
المحلي التابعي وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقويه والا فاسناده منقطع
وبعض الحديث مجهول وبدر قان بكسر الواو اي سيل منها الدمع قوله جهنم
مصغر الجهنم بالنون قبيله واسم بلفظ افعل التفضيل قبيلة ايضا قال تعالى
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال يومنون بالجبت والطاغوت والجبت
كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان وهذا السين عربيا لاجتماع
الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حروف دولي قوله محمد اي ابن سلام وعبده
ضد الحره ابن سليمان واسماء بنت ابي بكر فان قلت تقدم في اول التيمم
انها عايشه قلت كانت لاسما واستعارتها عايشه منها فاسند اليها بلاب
الاستعارة قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ويحيى بفتح التحتانيه
وسكون المهمله وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن
حذافه بضم المهملة وخفة المعجمه وبالفا ابن قيس ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر التحتانيه السهمي القرشي وكان فيه دعابه مات بمصر وكان قد امره رسول الله
على سريته فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم

فيها

فيها وابوا وتنازعوا وقال بعضهم فررنا الى رسول الله من النار فقال لهم لما رجعوا
رسول الله بطاعتي فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني وانما الطاعة في المعروف قوله فان تنازعتم
في شيء اي في جواز فردوه الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شرج بفتح
المعجمه وكسر الواو وبالجيم مسيل الماء وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجزاء محذوف
وكذا المعلل اي لان كان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير بن صفيه بنت عبد المطلب
عمة رسول الله والجدر بفتح الجيم اصل الحايط واستوعب اي استوعب واستوفى
وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا واحفظه اي اعضبه والرسول قد كان اشار
اليه في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم
للزبير عليه بما هو حقه فيه من الحديث مبسوطا في كتاب الشرب وفي الصلح
قوله محمد بن عبد الله بن خوشب بفتح المهمله والمعجمه وسكون الواو وبالموحدة
الطايفي وابرهيم هو ابن سعد بن ابرهيم ابن عبد الرحمن بن عوف والبحه بضم الموحدة
وشده المهمله غلظ في الصوت وخشونه في الحلق وخير اي بين الدنيا والاخره
فاختار الاخره قوله عذر الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين ويدهم
اي فرقهم وهو تصيير اركسهم وعدي بفتح المهمله الاولى ابن بابنة التابعي وعبد الله
ابن مزيد من الزياده الخطمي بفتح المعجمه وسكون المهملة الانصاري قوله طيبه
بتخفيف التحتانيه اسم مدينة النبي عليه السلام وخبث الفضة والحديد بفتح
المعجمة والموحدة ماساء الكير قوله الا اناثا قال تعالى ان يدعون من دونه الا
اناثا يعني الموات ضد الحيوان وقال اخرون المراد الملايكه وقيل هي اللات والعزى
ومناه وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن حي من احياء
العرب الا ولهم صنم يعبدونه يسمى انثى بني فلان قوله ادم ابن ابي اياس بكسر
الهمزه وخفة التحتانيه وبالمهمله وعيره بضم الميم وكسرها ابن الغمان بضم
النون المخفي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي بعضها ففهما جمع الفقيه ولفظ فيها
حنيد مقدر فان قلت فاذا لم يكن منسوخه فيكون القاتل مخلدا في النار
وهو خلاف مذهب الجماعه قلت الخلود المكث الطويل اذا ثبت انه لا يبقى
في النار من كان في قلبه مثقال خردل من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به الايه وبين قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا والحق
كلام كله لمن لم يتب لم يكن منافقا فشرط المشيه قايم في الذنوب كلها ما عدا

السوك وايضا فان جزاوه جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاوه جهنم ان جازاه الله
ولم يعف عنه جزاءه وعيد يرجي فيه العفو **قوله** المسلم هو الاستسلام وقيل
الاسلام وقيل التسليم الذي هو تحية اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم وفتنته
ان مرداس بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملتين بن هنيك بفتح النون وكسر الهاء
وبالكاف رجلا من اهل فدك اسلم والجا غنمه الى عاقول من الجبل وصعد فلما
تلاحقوا قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة بن
زيد واستاق غنمه فنزلت هذه الاية **باب** لا يستوي القاعدون من
المومنين **قوله** مروان بن الحكم بالمثلثة ثم التحتية الاموي وهذا من رواية الصحابي
عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملاء هو الاملاء والدرج بالمهملة
الدق والتسريه الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم الام
عاتكة بالمهملة والفوقانية المحزومية فلانا اي زيدا **فان قلت** الحديث الاول
مشعر بانه جا حالة الاملاء والثاني بانه جا بعد الكتابة والثالث انه كان
جالسا خلف النبي **قلت** لا منافاة اذ معنى كتبها كتب بعض الاية وهي لا يستوي
القاعدون من المومنين مثلا واما جا فهو حقيقة والمراد جا رجلين خلف النبي
او بالعكس واما مجان عن تكلم ودخل في البحث **قوله** هشام هو الصنعاني
وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان
القاف وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومايه وعبد الله
ابن يزيد من الزيادة المقرى من الاقراء وحيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية
ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة المصري ابو زرعة
التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض
المدني **قوله** بعد اي حيس ونفد اي عطف على ما ياتي وعرض عكرمة ان الله تعالى
ذمهم بكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بقلوبهم موافقتهم فلذلك
انت بكثر سواد هذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في
سبيل الله **قوله** ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعن الله
اي جعلها من المستضعفين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم
اسمه الفضل بسكون المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش بتشديد
التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام

والوليد

والوليد بن الوليد بفتح الواو في اللفظين والوطاه الدوسه والضغطه بعيني
الاخذه الشديده ومصغر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش
قوله محمد بن مقاتل بفاعل المقاتله بالقاف والفوقانيه وحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى وعلى بفتح المثناتيه واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا
قوله كان في بعضها وكان بالواو **فان قلت** ما مقول عبد الرحمن وما
مروى بن عباس **قلت** معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان حرجا فنزلت
الاية فيه فلا مقول لعبد الرحمن او عن بن عباس انه قال قال عبد الرحمن
ومن كان حرجا حكمه كذلك فكانه عطف الجرح على المريض الحاقا اليه بالهيكل
او جعل الجرح نوعا من المرض فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن
عباس والله اعلم **قوله** عبيد مصغر العبد وابو اسامه بضم الهمزة
اسمه حماد والعدق بفتح المهملة النخل وبكسرها الكناسه وشركته وفي بعض
اشركته من الاشراك معناه المشهور او معنى الوجود عليه لخواحدته واحلته
قوله نفقا اي سربا في الارض **فان قلت** النفق في سورة الانعام
ولا تعلق له ايضا بقصه المنافقين قوله تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا
قلت غرضه بيان اشتقاق المنافقين منه وعمر بن حفص بالمهملتين
النخعي والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد الله اي
ابن مسعود وحذيفه اي ابن اليمان وعوف اي عبد الله انما قلته هو حي وصواب
وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق الله كما هو مذهب
اهل السنه **قوله** انا اي العبد او رسول الله ويونس اي بن متى بفتح الميم
وشدة الفوقانيه مقصورا اسم ابيه على الاصح **فان قلت** النبي عليه السلام
افضل منه **قلت** تقدم في باب يونس اجوبه متعددة **قوله** محمد بن سنان
بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة
وعطا بن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة مصدر تولك بكلله النسب
اي يطرفه كانه اخذ طرفا من جهة الولد والوالد وليس له منها احد **قوله**
سليمان بن حرب ضد الصلح **فان قلت** تقدم في البقره ان اخر اية نزلت هي اية
الربا **قلت** الراوي وذلك قول بن عباس **سورة المايده** قوله فبما
نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم بمعنى ما زايده قال تعالى وانتم حرم جمع حرام

اي محرمون وتبؤا بالنصب قال تعالى اريد ان تبؤ لقومنا بائتي وقال ان نصيبنا دايرة اي دوله فان قلت لو كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراه والانجيل والعمل بها والشرعه السنه والمنهاج السبيل فهو لف ونشر غير مرتب والمهيمن مفيعل من الامن قلبت همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسماء الله لا تصغر قوله محمد بن بشار بالعجام السين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى لدلالة تكرر المكان وليلا يفقد الزمان ويوم عرفه بالرفع اي يوم النزول يوم عرفه وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفه ويعرفه اشارة الى المكان اذ يطلق عرفه على عرفات قوله لمستم قال تعالى اولمستم النسا وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس والمس والدخول والافضا كان معنى النكاح اي الوطي قوله بالبيدا بفتح الموحده وسكون التحتانيه وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانيه وبالمعجمه موضعان بين مكه والمدينه والعقد بمعنى القلاده وكانت لاسما فاستعارتها عائشه منها واضافتها الى نفسها بملابسة العاريه واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر وبالي ابي بكر اصله يالي اي بكر فحذفت الهمزه تخفيفا قوله فيكم اي بسببكم كقوله عليه السلام في النفس المومنه مايه ابل مر الحديث في اول التيمم فان قلت كيف جعل فقد العقد سببا لنزول هذه الايه ههنا ولما في سوره النسا والقصه واحده قلت لعله اراد بانه التيمم هذه الايه التي في سوره المايده اذ تلك الايه كان سببا لنزولها قربان الصلاه سكاري وذكر التيمم وقع فيها بالعرض ولهذه المناسبه ذكرها لعله مع انه لا محذور في نزولها على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله ومخارق بضم الميم وبالمعجمه وكسر الراو بالقاف للاحمسي الكوفي والمقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهمله وسكون الميم وبالمهمله والنون ابن عمر البغدادي وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمه هاشم ابن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمه والجيم والمهمله

الكوفي وسري اي ارسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكروهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجا ضد الخوف مولى اي قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله بن يزيد من الزياده قال النسائي في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكروا اي القسامه فحكمها فقال عمر ما ترون فيها فقالوا قد قبلها الخلفا واقاد بها فقال افاد القاتل بالقتل اذا قتله به وعنبسه بفتح المهملة وسكون النون وتخفيف فتح الموحده والمهملة بن سعيد الاموي واستوخمت البلاد اذا لم توافقك في بدنك واما شرب البول فكان للمداواة وللضروره واضطرد وامن الافتعال والطريده ما سرب من الابل وما بسيطا استفهام وقال عنبسه يا اهل الشام انكم لخير ما دام ابو قلابه فيكم قوله الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وران والربع مصغر الربع ضد الخريف والجاريه الشابه وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمه مر الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمه وسكون المهمله قوله قال الكلاباذي هو عن مسروق ويقال انه هو ابن سلمه اللبثي بفتح اللام والموحده وبالقاف النيسابوري مر في اول الشفعه ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه واسكان التحتانيه وبالراء التميمي الكوفي واحمد بن ابي رجا هند للخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمه ابن شميل وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورخصة الله اي حنث والكفير قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزيمه قلت التزوج بالشي الحقير كالثوب مثلا بعده رخصه قوله لضروب اي لامور وعلت منه قسمت يعني الاستقسام استفعال من القسم وقسمت هو الثلاثي المجرد له قوله محمد بن بشر بالموحده المكسوره العبدي مر في العتق وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشده التحتانيه اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة بالفضيخ بالفا والمعجمتين شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار والفضيخ الكسر والقتله الجره التي تقلها القوى من الرجال والكور اللطيف التي تقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا تجوز استصلاحها بالمعالجه لتصير خلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي

وعبد الله ابن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بتشديد
التحتانيه يحيى بن سعيد التيمي **قوله** محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي
ومنذر بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد الجارودي بالجيم والراء وبالمهملة
البصري والحنين بالمهملة البكاءون النجيب ونقال هو من الصدر وبالمعجمة
من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حرام السلمي
والنضر بسكون المعجمه ابن شميل وروح بفتح الراء وبالمهمله ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحده والفضل بالعجمه الصاد الساكنه الاعرج البغدادي
وابو النضر باسكان المعجمه هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمه بفتح
المعجمه وسكون التحتانيه والمثلثه زهير بن معاويه الجعفي وابو الجويريه بضم
الجارية بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة التحتانيه الجرمي بفتح
الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق على ابيه **قوله** واذ قال الله يقول عرضه
ان هذا القول وهو يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس هو يوم القيامه
فقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايده لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل
والراضيه بمعنى المرضيه وتطليقه بائنه اي مطلقه مبانه اي الفاعلة بمعنى
المفعول **الخطابي** المايده الخوان اذا كان عليه الطعام وهي من ماده اذا اعطاه
كانها تمد من يقدم اليه **قوله** متوفيك ذكر هذه الكلمه ههنا وان كانت
من سورة العمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وكلاهما من قصة عيسى **قوله** البحيره مشتقه من البحر وهو الشق كانوا يشقون
اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمه وخفة الزاي وبالمهمله **فان قلت**
تقدم في باب اذا افلتت الدابه في الصلاه وراث فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح
المهمله وهو الذي سيب السوايب **قلت** لعل عامرا اسم ولحي لقب وبالعكس
او احدهما اسم الجد والنصب بضم القاف المعا وسيبت الدابه تركتها
تذهب حيث تشاء **مر** الحديث في مناقب قريش في باب قصة خزاعه **قوله** بكر
اي ابتدي وكل من بكر الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزه وكسرها
ودعوه اي تركوه للاصنام **فان قلت** هو ممحى لاجام **قلت** حمى نفسه
قوله ابن الهاد هو يزيد من الزياده ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد
المدني وابو اليمان بفتح التحتانيه وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهمله والكاف

ابن

ابن نافع **قوله** محمد بن اي يعقوب الكرماني قال النووي هو بضم الكاف وافول
هو بكسرها وهو بلد تنا حماها الله تعالى واهل مكه اعرف بشعابها وحسان اما
من الحسن واما من الحس وهو كرماني ايضا فقد مائة اوايل البيع والحطم بالمهملتين
الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعرادي جمع الاعزل
بالمعجمه والراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهو ما يقطعه الختان من
ذكر الصبي **فان قلت** هل فيه دلاله على ان ابرهيم افضل **قلت** لا يلزم
من اختصاص السخص بفضيله كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي جهه
النار **مر** الحديث في كتاب الانبيا في باب ابرهيم **الخطابي** اصحابي مصغر
الاصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه
وعرفوا بصحبته فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد
الرجوع عن الدين انما هو التاخر عن الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد
احد من اصحابه والحمد لله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من الموافقة
قولهم ممن لا بصيره له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابه المشهورين
سورة الانعام قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح وذلك
انها بسلوا اي فضحوا والوفر بفتح الواو وسكون الفاء وبالراء المال والاستطاره
بكسر الهمزه والسرهات بتشديد الراء المفتوحه الاباطيل والبأس العذاب
والشدة والبؤس ضد النعم والصور اي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
والقنو العذق بكسر القاف اي الكباسه والقنوان تثنيه بين المثنى والجمع
قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانيه **قوله** فلم يحرموا بعضها
لم يحرفوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم جايز لغة فصيحه وابلسوا
اي اوسوا قال تعالى فاذا هم مبلسون اي ايسون وابسلوا بضم السين
على اللام اي اسلموا الى الهلاك بسوء كسبهم **فان قلت** قد فسرا ولا
الابسال بالفضيحه **قلت** هي لازم الاهلاك وقال تعالى والشمس
والقمر حسبانا اي حسابه اي مرامي سهاما ورجوما للشياطين ويقال
على الله حسبانه اي حسابه وسرمدا اي دائما **فان قلت** هذه الكلمه في سوره
القصص لا في الانعام **قلت** ذكرها هنا لمناسبة فالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا قال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا

الآية قوله ابو النعمان بضم النون ومن فوقهم اي كما اسطر على قوم لوط
الحجاره اومن تحت ارجلهم كما خسف بقارون وبوجهك اي اعود
بوجهك بذاتك منه ومعنى اللبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم
القتال وقتل بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالعجام الشين وابن ابي
عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه محمد من الحديث في الايمان
باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية صند
السافله رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكلمة انا احتمل ان يراد بها العبد
القاتل ورسول الله فان قلت فرسول الله افضل فكيف وجهه قلت
ذلك تواضعا وقاله قبل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم ومر
مرارا وادم بن ابي اياس بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وحميد مصغر
الحمد ومن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن فان قلت فهم افضل
منه صلى الله عليه وسلم اذ المعتدي افضل من المقتدي قلت
هو ليس معتديا لهم بل لهداهم والهدي وهو اصول الدين واحد
لا اختلاف فيه قوله نزيد من الزياده وابن هارون ابو اسطى
ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي وسهل بن يوسف الانماطي
والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهمله والمعجمه وسكون الواو
بينهما قوله البعير قال غيره ذو الظفر ماله اصبع من دابه او طاير
الجوهري الحوايا هي الاهعا ويزيد من الزياده ابن ابي حبيب صند
العدو ويقال حملت السهم اذا ادبته وربما قالوا احملت السهم قوله
حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن مره بضم الميم وشده الراء الكوفي واحب
بالرفع والنصب وهو افعل التفضيل بمعنى المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عيني زيد وفيه ان السي يطلق على
الله وهلم اهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا
وللمراة هلمي وللنسا هلمن قوله عماره بضم المهملة وخفه الميم
وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء والمهمله هرم البجلي ومن عليها
اي على الارض والسياق يدل عليه سورة الاعراف قوله تعالى قد
انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد

وهو

وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والصوف الخز وخصفان
اي يلزقان بعضه بعض ليستر به عورتهما وطايرهم قال تعالى الا انما
طايرهم عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم
الخياط والسم الثقب والجمع السموم ومسام الانسان هي نقبه التسعه
وفي بعضها كان المسام المساق وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع
الغاشيه وقال لا يخرج الا نكدا اي قليلا والحمان بفتح المهمله وسكون
الميم الفراد قال الاصمعي اوله القمامه ثم الحمانه ثم الفراد ثم الحلمه
وتي الفراد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي ينون والعروش
البنا وقال فلما سقط في ايديهم اي ندم وقال اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع وهو الظاهر على وجه
الما وقال بعذاب بيئس اي شديد وقال ما بصاحبهم من جنه وقال اذا
مسهم طيف من الشيطان اي ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطرف من
الجنون وقال تعالى واذكر ربك اذا نسيت في نفسك تضرعا وخيفه اي
خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفيه اي سرا وانما قال هو من الاخفا
مع ان المشهور المزيد فيه مشتق من الثلاثي نظرا الى ان الاشتقاق
هو ان تنتظم الصيغتان معنى واحدا والامال جمع الاصل وهو جمع الاصيل
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء
والحديث بعدم انفا بلفظ الشي بدل الاحد وهذا مقيد لذلك المطلق
ويحيى المازني بالزاي والنون ولا يخيرون اي لا يفضلوني بحيث يلزم نقص
او غضاضه على غيره او بحيث يودي الى الخصومه او قاله تواضعا ومر
الحديث في اول كتاب الخصومات قوله مسلم بحذف اللام المكسوره
الفراهيدي بفتح الفا وخفه الراء وكسر الهاء وسكون التحتانيه عمرو بن
حريث مصغر الحرث اي الزرع والكماه بفتح الكاف وسكون الميم واحدها
كمو عكس ثمره وتمر ومن المن اي نوع منه لانه شي ينبت بنفسه بلا تكلف
مؤنه وعلاج كالمن الذي نزل على بني اسرايل وماوها شفا اما ان الخلط بالدوا
ويعالج به واما بمجرده وسبق شرحه مع حكايه في سورة البقره قوله
عبد الله قال الكلاباذي هو ابن حماد الاملي تلميذ البخاري كان يورق

الناس بن بدّيه وروى عنه البخاري ايضا مات سنه ثلاث وسبعين ومائتين
وسلمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون المهمله
وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هارون القيسي مات سنه اربع وعشرين
ومائتين والوليد بفتح الواو ابن مسلم بنا على الاسلام وعبد الله بن العلا
ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحده وبالراء الاخيرة بفتح الموحده وبالمهمله
وبسواخو الرطب ابن عبد الله الحضرمي وابو ادريس عائذ الله بصيغه فاعل
العوذ بالمهمله والمعجمه الخولاني بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون وابو
الدرداء عويمر الانصاري وهما ولا الرجال كلهم شاميون قوله غامروا المعجمه
اي سبق بالخبر اوقع في امر اوراجم وخاصم وتاردون في بعضها تاركوا ووقع
الجار والمجرور فاصله بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مرفي باب
فضل ابي بكر قوله همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغه الفاعل من التنبيه
ونرخفون على استاههم اي يدنون على اوراكهم مرفي اول البقره قوله
عيينه مصغر العين ابن حصن بكسر المهمله الاولى وسكون الثانيه وبالنون
ابن حذيفه بصغير الحذفه بالمهمله والفا ابن بدر الفزاري والحر ضد
العبد ابن قيس ابن حصن قوله مساورته بلفظ المصدر عطفا على مجالس
وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيبه بكسر الهاء وفي بعضها
ايه وهو من اسما الافعال يقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل
وفي بعضها هي بحذف الهاء الثانيه او هو ضمير وقته محذوف اي هي داهيه
او القصه هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو
اسحاق المستملي هو ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله
وعبد الله بن براد بفتح الموحده وشده الراء ابن يوسف ابن ابي برده بن ابي
موسى الاشعري مات سنه اربع وثلاثين ومائتين وابو اسامه هو حماد ابن
اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القرآن ايه اجمع لمكارم الاخلاق
منها ولعل ذلك لان المعامله اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم
او جاهل اولان امهات الاخلاق ثلاثه لان القوى الانسانيه ثلاثه العقليه
والشهويه والغضبيه ولكل قوه فضيلته هي وسطها للعقليه الحكمه ولها الامر
بالمعروف وللشهويه العفه ومنها اخذ العفو وللغضبيه الشجاعه ومنها الاعراض

عن

عن الجهال والله اعلم والحلق بعرفه ملكه بصدرها الافعال بالارويه ٥
سورة الانفال قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الامكا
وتصديه اي الادخال الاصبع في الافواه والصفين وقال وذهب ريحكم
قوله سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهيثم مصغر الهشم
ابن ابي حازم بالمعجمه والزاي وابو بسر بالموحده المكسوره جعفر ومحمد بن
يوسف الفريابي بكسر الفا وسكون الراء وبالتحتانيه وبالموحده ووراقا
مر في الاوراق ابن عمر وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجا
هي بمعنى الاجابه وروح بفتح الراء ابن عباده بضم المهمله وخفة الموحده
وحبيب بضم المعجمه وفتح الموحده الاولى واسكان التحتانيه الخزرجي وابو
سعيد اسمه حارث اورافع اوسرين المعلى بلفظ المفعول من التعليه
بالمهمله الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرائها وذلك لما جمع هذه
السوره من الثنا والدعا والسؤل ومعاد اي من معاد بضم الميم واعجام
الذال فيهما العشري بسكون النون وفتح الموحده والسبع اي الايات
والمثاني من التثنيه وسمي المكرر لان الفاتحه تكرر في الصلاه او من الثنا
لاشتمالها على الله تعالى والكلمات والمثاني اي المكرره وهي الله الرحمن الرحيم
واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا في معنى غير فهذه سبع كلمات مكرره
فيها قوله ابن عيينه اي سفيان واحمد قال الكلاباذي هو ابن النضر
بسكون المعجمه النيسابوري وعبد الحميد بن بشار صاحب الزيادي بكسر
الزاي وخفة التحتانيه وبالمهمله ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر كان
البخاري ينزل عندهما بنيسابور وابو جهل عدو الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي
قال في الكشاف قتل قاتله الله هو النضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد
العزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الراء وبالواو ومر في الجنايز وعبد الله بن يحيى
المعافري بفتح الميم وبالمهمله وكسر الفا وبالراء وحيوه بفتح المهمله وسكون
التحتانيه وفتح الواو وابن شرح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله وبكير
مصغر البكر بالموحده ابن عبد الله بن الاشج قوله ما سعك الا تقابل وكان لسعد
يقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة
ابن الزبير وغيره واعتزم من الاعتزار بالمعجمه والراء المكررة اي تاويل هذه

الآيه احب الي من تاويل الايه الاخري الذي فيها عليك شديد وتهديد عظيم وسئله
حذف النون منه بدون الناصب والجازم وهو لغة فصيحه وعفي عنه لدخوله
تحت عموم قوله ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم **قوله** وهذا بينه
جميع الناس وفي بعضها انبيه بمعنى النسب وفي بعضها بنيه وانث هذه باعتبار
النفعه وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهمله وسكون التحتانيه وبالنون ابن حذيفه
اي ابن حصين بن حذيفه بن بدر الفزاري صحابي نزل الكوفه ومات بها وكان
رئيس قومه يوم حنين وكان هو واخوه عيينه ممن تالف النبي صلى الله عليه وسلم فحسن
اسلامهما وشهدا الفتح وحنينا والطائف وتبوك وكان عيينه ممن ارتد في زمن
ابي بكر ثم اسلم وحسن اسلامه وشهد القادسيه وما بعدها وكانت وفاته في
خلافه معاويه وقيل في خلافه عثمان وقيل في خلافه عمر والاول اصح
وقيل مات في طاعون عمواس سنه ثمان عشره وقيل سنه احدي وعشرين
وقيل سنه خمسين وقيل سنه احدي وخمسين وقيل سنه خمس وخمسين
وقيل سنه ست وخمسين وقيل سنه سبع وخمسين وقيل سنه ثمان وخمسين
وقيل سنه تسع وخمسين وقيل سنه ستين وقيل سنه خمس وستين
وقيل سنه سبعين وقيل سنه ثمانين وقيل سنه خمس وثمانين
وقيل سنه تسعين وقيل سنه خمس وتسعين وقيل سنه ست وتسعين
وقيل سنه سبع وتسعين وقيل سنه ثمان وتسعين وقيل سنه تسع وتسعين
وقيل سنه مائه وقيل سنه مائه وواحده وقيل سنه مائه وثلاث
وقيل سنه مائه وخمس وقيل سنه مائه وست وقيل سنه مائه وسبع
وقيل سنه مائه وثمان وقيل سنه مائه وتسع وقيل سنه مائه وعشر
وقيل سنه مائه واثنتي عشره وقيل سنه مائه واربع عشره وقيل سنه مائه
وخمس عشره وقيل سنه مائه وست عشره وقيل سنه مائه وسبع عشره
وقيل سنه مائه وثمان عشره وقيل سنه مائه وتسع عشره وقيل سنه مائه
وعشرين وقيل سنه مائه واربعين وقيل سنه مائه وخمسين وقيل سنه مائه
وستين وقيل سنه مائه وسبعين وقيل سنه مائه وثمانين وقيل سنه مائه
وتسعين وقيل سنه مائتين وقيل سنه مائتين واحده وقيل سنه مائتين
واثنتين وقيل سنه مائتين وثلاث وقيل سنه مائتين واربع وقيل سنه
مائتين وخمس وقيل سنه مائتين وست وقيل سنه مائتين وسبع
وقيل سنه مائتين وثمان وقيل سنه مائتين وتسع وقيل سنه ثلاثمائه
وقيل سنه ثلاثمائه واحده وقيل سنه ثلاثمائه واثنتين وقيل سنه
ثلاثمائه وثلاث وقيل سنه ثلاثمائه واربع وقيل سنه ثلاثمائه وخمس
وقيل سنه ثلاثمائه وست وقيل سنه ثلاثمائه وسبع وقيل سنه ثلاثمائه
وثمان وقيل سنه ثلاثمائه وتسع وقيل سنه اربعمائه وقيل سنه
اربعمائه واحده وقيل سنه اربعمائه واثنتين وقيل سنه اربعمائه
وثلاث وقيل سنه اربعمائه واربع وقيل سنه اربعمائه وخمس
وقيل سنه اربعمائه وست وقيل سنه اربعمائه وسبع وقيل سنه
اربعمائه وثمان وقيل سنه اربعمائه وتسع وقيل سنه خمسمائه
وقيل سنه خمسمائه واحده وقيل سنه خمسمائه واثنتين وقيل سنه
خمسمائه وثلاث وقيل سنه خمسمائه واربع وقيل سنه خمسمائه
وخمس وقيل سنه خمسمائه وست وقيل سنه خمسمائه وسبع
وقيل سنه خمسمائه وثمان وقيل سنه خمسمائه وتسع وقيل سنه
ستمائه وقيل سنه ستمائه واحده وقيل سنه ستمائه واثنتين
وقيل سنه ستمائه وثلاث وقيل سنه ستمائه واربع وقيل سنه
ستمائه وخمس وقيل سنه ستمائه وست وقيل سنه ستمائه وسبع
وقيل سنه ستمائه وثمان وقيل سنه ستمائه وتسع وقيل سنه
سبعمائه وقيل سنه سبعمائه واحده وقيل سنه سبعمائه واثنتين
وقيل سنه سبعمائه وثلاث وقيل سنه سبعمائه واربع وقيل سنه
سبعمائه وخمس وقيل سنه سبعمائه وست وقيل سنه سبعمائه وسبع
وقيل سنه سبعمائه وثمان وقيل سنه سبعمائه وتسع وقيل سنه
ثمانمائه وقيل سنه ثمانمائه واحده وقيل سنه ثمانمائه واثنتين
وقيل سنه ثمانمائه وثلاث وقيل سنه ثمانمائه واربع وقيل سنه
ثمانمائه وخمس وقيل سنه ثمانمائه وست وقيل سنه ثمانمائه وسبع
وقيل سنه ثمانمائه وثمان وقيل سنه ثمانمائه وتسع وقيل سنه
تسعمائه وقيل سنه تسعمائه واحده وقيل سنه تسعمائه واثنتين
وقيل سنه تسعمائه وثلاث وقيل سنه تسعمائه واربع وقيل سنه
تسعمائه وخمس وقيل سنه تسعمائه وست وقيل سنه تسعمائه وسبع
وقيل سنه تسعمائه وثمان وقيل سنه تسعمائه وتسع وقيل سنه
الفين وقيل سنه الفين واحده وقيل سنه الفين واثنتين وقيل سنه
الفين وثلاث وقيل سنه الفين واربع وقيل سنه الفين وخمس
وقيل سنه الفين وست وقيل سنه الفين وسبع وقيل سنه الفين
وثمان وقيل سنه الفين وتسع وقيل سنه ثلاثه الاف وقيل سنه
ثلاثه الاف واحده وقيل سنه ثلاثه الاف واثنتين وقيل سنه
ثلاثه الاف وثلاث وقيل سنه ثلاثه الاف واربع وقيل سنه
ثلاثه الاف وخمس وقيل سنه ثلاثه الاف وست وقيل سنه
ثلاثه الاف وسبع وقيل سنه ثلاثه الاف وثمان وقيل سنه
ثلاثه الاف وتسع وقيل سنه اربعه الاف وقيل سنه اربعه
الاف واحده وقيل سنه اربعه الاف واثنتين وقيل سنه
اربعه الاف وثلاث وقيل سنه اربعه الاف واربع وقيل سنه
اربعه الاف وخمس وقيل سنه اربعه الاف وست وقيل سنه
اربعه الاف وسبع وقيل سنه اربعه الاف وثمان وقيل سنه
اربعه الاف وتسع وقيل سنه خمسه الاف وقيل سنه خمسه
الاف واحده وقيل سنه خمسه الاف واثنتين وقيل سنه
خمسه الاف وثلاث وقيل سنه خمسه الاف واربع وقيل سنه
خمسه الاف وخمس وقيل سنه خمسه الاف وست وقيل سنه
خمسه الاف وسبع وقيل سنه خمسه الاف وثمان وقيل سنه
خمسه الاف وتسع وقيل سنه ستمائه الف وقيل سنه ستمائه
الف واحده وقيل سنه ستمائه الف واثنتين وقيل سنه
ستمائه الف وثلاث وقيل سنه ستمائه الف واربع وقيل سنه
ستمائه الف وخمس وقيل سنه ستمائه الف وست وقيل سنه
ستمائه الف وسبع وقيل سنه ستمائه الف وثمان وقيل سنه
ستمائه الف وتسع وقيل سنه سبعمائه الف وقيل سنه سبعمائه
الف واحده وقيل سنه سبعمائه الف واثنتين وقيل سنه
سبعمائه الف وثلاث وقيل سنه سبعمائه الف واربع وقيل سنه
سبعمائه الف وخمس وقيل سنه سبعمائه الف وست وقيل سنه
سبعمائه الف وسبع وقيل سنه سبعمائه الف وثمان وقيل سنه
سبعمائه الف وتسع وقيل سنه ثمانمائه الف وقيل سنه ثمانمائه
الف واحده وقيل سنه ثمانمائه الف واثنتين وقيل سنه
ثمانمائه الف وثلاث وقيل سنه ثمانمائه الف واربع وقيل سنه
ثمانمائه الف وخمس وقيل سنه ثمانمائه الف وست وقيل سنه
ثمانمائه الف وسبع وقيل سنه ثمانمائه الف وثمان وقيل سنه
ثمانمائه الف وتسع وقيل سنه تسعمائه الف وقيل سنه تسعمائه
الف واحده وقيل سنه تسعمائه الف واثنتين وقيل سنه
تسعمائه الف وثلاث وقيل سنه تسعمائه الف واربع وقيل سنه
تسعمائه الف وخمس وقيل سنه تسعمائه الف وست وقيل سنه
تسعمائه الف وسبع وقيل سنه تسعمائه الف وثمان وقيل سنه
تسعمائه الف وتسع وقيل سنه الف الف وقيل سنه الف الف
واحده وقيل سنه الف الف واثنتين وقيل سنه الف الف
وثلاث وقيل سنه الف الف واربع وقيل سنه الف الف
وخمس وقيل سنه الف الف وست وقيل سنه الف الف
وسبع وقيل سنه الف الف وثمان وقيل سنه الف الف
وتسع وقيل سنه الف الف ومائتين وقيل سنه الف الف
ومائتين واحده وقيل سنه الف الف ومائتين واثنتين
وقيل سنه الف الف ومائتين وثلاث وقيل سنه الف الف
ومائتين واربع وقيل سنه الف الف ومائتين وخمس
وقيل سنه الف الف ومائتين وست وقيل سنه الف الف
ومائتين وسبع وقيل سنه الف الف ومائتين وثمان
وقيل سنه الف الف ومائتين وتسع وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وقيل سنه الف الف وثلاثمائه واحده
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه واثنتين وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وثلاث وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه واربع وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وخمس وقيل سنه الف الف وثلاثمائه وست
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وثمان وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وتسع وقيل سنه الف الف واربعمائه
وقيل سنه الف الف واربعمائه واحده وقيل سنه
الف الف واربعمائه واثنتين وقيل سنه الف الف
واربعمائه وثلاث وقيل سنه الف الف واربعمائه
واربع وقيل سنه الف الف واربعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف واربعمائه وست وقيل سنه
الف الف واربعمائه وسبع وقيل سنه الف الف
واربعمائه وثمان وقيل سنه الف الف واربعمائه
وتسع وقيل سنه الف الف وخمسمائه وقيل سنه
الف الف وخمسمائه واحده وقيل سنه الف الف
وخمسمائه واثنتين وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف وخمسمائه واربع
وقيل سنه الف الف وخمسمائه وخمس وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وست وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وسبع وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وثمان وقيل سنه الف الف وخمسمائه وتسع
وقيل سنه الف الف وستمائه وقيل سنه الف الف
وستمائه واحده وقيل سنه الف الف وستمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف وستمائه وثلاث
وقيل سنه الف الف وستمائه واربع وقيل سنه
الف الف وستمائه وخمس وقيل سنه الف الف
وستمائه وست وقيل سنه الف الف وستمائه
وسبع وقيل سنه الف الف وستمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وستمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واحده وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واثنتين وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وثلاث وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واربع وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وخمس وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وست وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وسبع وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وثمان وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وتسع وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واحده وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واثنتين وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وثلاث وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واربع وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وخمس وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وست وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وسبع وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وثمان وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وتسع وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واحده وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واثنتين وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وثلاث وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واربع وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وخمس وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وست وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وسبع وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وثمان وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وتسع وقيل سنه الفين
وقيل سنه الفين واحده وقيل سنه
الفين واثنتين وقيل سنه الفين
وثلاث وقيل سنه الفين واربع
وقيل سنه الفين وخمس وقيل سنه
الفين وست وقيل سنه الفين
وسبع وقيل سنه الفين وثمان
وقيل سنه الفين وتسع وقيل سنه
ثلاثه الاف وقيل سنه ثلاثه
الاف واحده وقيل سنه ثلاثه
الاف واثنتين وقيل سنه
ثلاثه الاف وثلاث وقيل سنه
ثلاثه الاف واربع وقيل سنه
ثلاثه الاف وخمس وقيل سنه
ثلاثه الاف وست وقيل سنه
ثلاثه الاف وسبع وقيل سنه
ثلاثه الاف وثمان وقيل سنه
ثلاثه الاف وتسع وقيل سنه
اربعه الاف وقيل سنه
اربعه الاف واحده وقيل سنه
اربعه الاف واثنتين وقيل سنه
اربعه الاف وثلاث وقيل سنه
اربعه الاف واربع وقيل سنه
اربعه الاف وخمس وقيل سنه
اربعه الاف وست وقيل سنه
اربعه الاف وسبع وقيل سنه
اربعه الاف وثمان وقيل سنه
اربعه الاف وتسع وقيل سنه
خمسه الاف وقيل سنه
خمسه الاف واحده وقيل سنه
خمسه الاف واثنتين وقيل سنه
خمسه الاف وثلاث وقيل سنه
خمسه الاف واربع وقيل سنه
خمسه الاف وخمس وقيل سنه
خمسه الاف وست وقيل سنه
خمسه الاف وسبع وقيل سنه
خمسه الاف وثمان وقيل سنه
خمسه الاف وتسع وقيل سنه
ستمائه الف وقيل سنه
ستمائه الف واحده وقيل سنه
ستمائه الف واثنتين وقيل سنه
ستمائه الف وثلاث وقيل سنه
ستمائه الف واربع وقيل سنه
ستمائه الف وخمس وقيل سنه
ستمائه الف وست وقيل سنه
ستمائه الف وسبع وقيل سنه
ستمائه الف وثمان وقيل سنه
ستمائه الف وتسع وقيل سنه
سبعمائه الف وقيل سنه
سبعمائه الف واحده وقيل سنه
سبعمائه الف واثنتين وقيل سنه
سبعمائه الف وثلاث وقيل سنه
سبعمائه الف واربع وقيل سنه
سبعمائه الف وخمس وقيل سنه
سبعمائه الف وست وقيل سنه
سبعمائه الف وسبع وقيل سنه
سبعمائه الف وثمان وقيل سنه
سبعمائه الف وتسع وقيل سنه
ثمانمائه الف وقيل سنه
ثمانمائه الف واحده وقيل سنه
ثمانمائه الف واثنتين وقيل سنه
ثمانمائه الف وثلاث وقيل سنه
ثمانمائه الف واربع وقيل سنه
ثمانمائه الف وخمس وقيل سنه
ثمانمائه الف وست وقيل سنه
ثمانمائه الف وسبع وقيل سنه
ثمانمائه الف وثمان وقيل سنه
ثمانمائه الف وتسع وقيل سنه
تسعمائه الف وقيل سنه
تسعمائه الف واحده وقيل سنه
تسعمائه الف واثنتين وقيل سنه
تسعمائه الف وثلاث وقيل سنه
تسعمائه الف واربع وقيل سنه
تسعمائه الف وخمس وقيل سنه
تسعمائه الف وست وقيل سنه
تسعمائه الف وسبع وقيل سنه
تسعمائه الف وثمان وقيل سنه
تسعمائه الف وتسع وقيل سنه
الف الف وقيل سنه
الف الف واحده وقيل سنه
الف الف واثنتين وقيل سنه
الف الف وثلاث وقيل سنه
الف الف واربع وقيل سنه
الف الف وخمس وقيل سنه
الف الف وست وقيل سنه
الف الف وسبع وقيل سنه
الف الف وثمان وقيل سنه
الف الف وتسع وقيل سنه
الف الف ومائتين وقيل سنه
الف الف ومائتين واحده
وقيل سنه الف الف ومائتين
واثنتين وقيل سنه الف الف
ومائتين وثلاث وقيل سنه
الف الف ومائتين واربع
وقيل سنه الف الف ومائتين
وخمس وقيل سنه الف الف
ومائتين وست وقيل سنه
الف الف ومائتين وسبع
وقيل سنه الف الف ومائتين
وثمان وقيل سنه الف الف
ومائتين وتسع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه واحده
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه واربع
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وست وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وتسع وقيل سنه
الف الف واربعمائه وقيل سنه
الف الف واربعمائه واحده
وقيل سنه الف الف واربعمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
واربعمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف واربعمائه واربع
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
واربعمائه وست وقيل سنه
الف الف واربعمائه وسبع
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
واربعمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وقيل سنه
الف الف وخمسمائه واحده
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وخمسمائه واربع
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وست وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وستمائه وقيل سنه
الف الف وستمائه واحده
وقيل سنه الف الف وستمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وستمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وستمائه واربع
وقيل سنه الف الف وستمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وستمائه وست وقيل سنه
الف الف وستمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وستمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وستمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وقيل سنه
الف الف وسبعمائه واحده
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وسبعمائه واربع
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وست وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وقيل سنه
الف الف وثمانمائه واحده
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وثمانمائه واربع
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وست وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وتسع وقيل سنه
الف الف وتسعمائه وقيل سنه
الف الف وتسعمائه واحده
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
واثنتين وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وثلاث وقيل سنه
الف الف وتسعمائه واربع
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وخمس وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وست وقيل سنه
الف الف وتسعمائه وسبع
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وثمان وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وتسع وقيل سنه
الفين وقيل سنه الفين
واحده وقيل سنه الفين
واثنتين وقيل سنه الفين
وثلاث وقيل سنه الفين
واربع وقيل سنه الفين
وخمس وقيل سنه الفين
وست وقيل سنه الفين
وسبع وقيل سنه الفين
وثمان وقيل سنه الفين
وتسع وقيل سنه ثلاثه
الاف وقيل سنه ثلاثه
الاف واحده وقيل سنه
ثلاثه الاف واثنتين
وقيل سنه ثلاثه الاف
وثلاث وقيل سنه ثلاثه
الاف واربع وقيل سنه
ثلاثه الاف وخمس
وقيل سنه ثلاثه الاف
وست وقيل سنه ثلاثه
الاف وسبع وقيل سنه
ثلاثه الاف وثمان
وقيل سنه ثلاثه الاف
وتسع وقيل سنه اربعه
الاف وقيل سنه اربعه
الاف واحده وقيل سنه
اربعه الاف واثنتين
وقيل سنه اربعه الاف
وثلاث وقيل سنه اربعه
الاف واربع وقيل سنه
اربعه الاف وخمس
وقيل سنه اربعه الاف
وست وقيل سنه اربعه
الاف وسبع وقيل سنه
اربعه الاف وثمان
وقيل سنه اربعه الاف
وتسع وقيل سنه خمسه
الاف وقيل سنه خمسه
الاف واحده وقيل سنه
خمسه الاف واثنتين
وقيل سنه خمسه الاف
وثلاث وقيل سنه خمسه
الاف واربع وقيل سنه
خمسه الاف وخمس
وقيل سنه خمسه الاف
وست وقيل سنه خمسه
الاف وسبع وقيل سنه
خمسه الاف وثمان
وقيل سنه خمسه الاف
وتسع وقيل سنه ستمائه
الف وقيل سنه ستمائه
الف واحده وقيل سنه
ستمائه الف واثنتين
وقيل سنه ستمائه الف
وثلاث وقيل سنه ستمائه
الف واربع وقيل سنه
ستمائه الف وخمس
وقيل سنه ستمائه الف
وست وقيل سنه ستمائه
الف وسبع وقيل سنه
ستمائه الف وثمان
وقيل سنه ستمائه الف
وتسع وقيل سنه سبعمائه
الف وقيل سنه سبعمائه
الف واحده وقيل سنه
سبعمائه الف واثنتين
وقيل سنه سبعمائه الف
وثلاث وقيل سنه سبعمائه
الف واربع وقيل سنه
سبعمائه الف وخمس
وقيل سنه سبعمائه الف
وست وقيل سنه سبعمائه
الف وسبع وقيل سنه
سبعمائه الف وثمان
وقيل سنه سبعمائه الف
وتسع وقيل سنه ثمانمائه
الف وقيل سنه ثمانمائه
الف واحده وقيل سنه
ثمانمائه الف واثنتين
وقيل سنه ثمانمائه الف
وثلاث وقيل سنه ثمانمائه
الف واربع وقيل سنه
ثمانمائه الف وخمس
وقيل سنه ثمانمائه الف
وست وقيل سنه ثمانمائه
الف وسبع وقيل سنه
ثمانمائه الف وثمان
وقيل سنه ثمانمائه الف
وتسع وقيل سنه تسعمائه
الف وقيل سنه تسعمائه
الف واحده وقيل سنه
تسعمائه الف واثنتين
وقيل سنه تسعمائه الف
وثلاث وقيل سنه تسعمائه
الف واربع وقيل سنه
تسعمائه الف وخمس
وقيل سنه تسعمائه الف
وست وقيل سنه تسعمائه
الف وسبع وقيل سنه
تسعمائه الف وثمان
وقيل سنه تسعمائه الف
وتسع وقيل سنه الف الف
وقيل سنه الف الف
واحده وقيل سنه الف الف
واثنتين وقيل سنه الف الف
وثلاث وقيل سنه الف الف
واربع وقيل سنه الف الف
وخمس وقيل سنه الف الف
وست وقيل سنه الف الف
وسبع وقيل سنه الف الف
وثمان وقيل سنه الف الف
وتسع وقيل سنه الف الف
ومائتين وقيل سنه الف الف
ومائتين واحده وقيل سنه
الف الف ومائتين واثنتين
وقيل سنه الف الف ومائتين
وثلاث وقيل سنه الف الف
ومائتين واربع وقيل سنه
الف الف ومائتين وخمس
وقيل سنه الف الف ومائتين
وست وقيل سنه الف الف
ومائتين وسبع وقيل سنه
الف الف ومائتين وثمان
وقيل سنه الف الف ومائتين
وتسع وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه واحده وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه واربع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وست وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
واربعمائه وقيل سنه الف الف
واربعمائه واحده وقيل سنه
الف الف واربعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
واربعمائه واربع وقيل سنه
الف الف واربعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وست وقيل سنه الف الف
واربعمائه وسبع وقيل سنه
الف الف واربعمائه وثمان
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وقيل سنه الف الف
وخمسمائه واحده وقيل سنه
الف الف وخمسمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وخمسمائه واربع وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وست وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وستمائه وقيل سنه الف الف
وستمائه واحده وقيل سنه
الف الف وستمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وستمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وستمائه واربع وقيل سنه
الف الف وستمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وستمائه
وست وقيل سنه الف الف
وستمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وستمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وستمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واحده وقيل سنه
الف الف وسبعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واربع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وست وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واحده وقيل سنه
الف الف وثمانمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واربع وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وست وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واحده وقيل سنه
الف الف وتسعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واربع وقيل سنه
الف الف وتسعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وست وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وتسعمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وتسع وقيل سنه الفين
وقيل سنه الفين واحده
وقيل سنه الفين واثنتين
وقيل سنه الفين وثلاث
وقيل سنه الفين واربع
وقيل سنه الفين وخمس
وقيل سنه الفين وست
وقيل سنه الفين وسبع
وقيل سنه الفين وثمان
وقيل سنه الفين وتسع
وقيل سنه ثلاثه الاف
وقيل سنه ثلاثه الاف
واحده وقيل سنه ثلاثه
الاف واثنتين وقيل سنه
ثلاثه الاف وثلاث
وقيل سنه ثلاثه الاف
واربع وقيل سنه ثلاثه
الاف وخمس وقيل سنه
ثلاثه الاف وست
وقيل سنه ثلاثه الاف
وسبع وقيل سنه ثلاثه
الاف وثمان وقيل سنه
ثلاثه الاف وتسع
وقيل سنه اربعه الاف
وقيل سنه اربعه الاف
واحده وقيل سنه اربعه
الاف واثنتين وقيل سنه
اربعه الاف وثلاث
وقيل سنه اربعه الاف
واربع وقيل سنه اربعه
الاف وخمس وقيل سنه
اربعه الاف وست
وقيل سنه اربعه الاف
وسبع وقيل سنه اربعه
الاف وثمان وقيل سنه
اربعه الاف وتسع
وقيل سنه خمسه الاف
وقيل سنه خمسه الاف
واحده وقيل سنه خمسه
الاف واثنتين وقيل سنه
خمسه الاف وثلاث
وقيل سنه خمسه الاف
واربع وقيل سنه خمسه
الاف وخمس وقيل سنه
خمسه الاف وست
وقيل سنه خمسه الاف
وسبع وقيل سنه خمسه
الاف وثمان وقيل سنه
خمسه الاف وتسع
وقيل سنه ستمائه الف
وقيل سنه ستمائه الف
واحده وقيل سنه
ستمائه الف واثنتين
وقيل سنه ستمائه الف
وثلاث وقيل سنه
ستمائه الف واربع
وقيل سنه ستمائه الف
وخمس وقيل سنه
ستمائه الف وست
وقيل سنه ستمائه الف
وسبع وقيل سنه
ستمائه الف وثمان
وقيل سنه ستمائه الف
وتسع وقيل سنه
سبعمائه الف وقيل سنه
سبعمائه الف واحده
وقيل سنه سبعمائه الف
واثنتين وقيل سنه
سبعمائه الف وثلاث
وقيل سنه سبعمائه الف
واربع وقيل سنه
سبعمائه الف وخمس
وقيل سنه سبعمائه الف
وست وقيل سنه
سبعمائه الف وسبع
وقيل سنه سبعمائه الف
وثمان وقيل سنه
سبعمائه الف وتسع
وقيل سنه ثمانمائه الف
وقيل سنه ثمانمائه الف
واحده وقيل سنه
ثمانمائه الف واثنتين
وقيل سنه ثمانمائه الف
وثلاث وقيل سنه
ثمانمائه الف واربع
وقيل سنه ثمانمائه الف
وخمس وقيل سنه
ثمانمائه الف وست
وقيل سنه ثمانمائه الف
وسبع وقيل سنه
ثمانمائه الف وثمان
وقيل سنه ثمانمائه الف
وتسع وقيل سنه تسعمائه
الف وقيل سنه تسعمائه
الف واحده وقيل سنه
تسعمائه الف واثنتين
وقيل سنه تسعمائه الف
وثلاث وقيل سنه
تسعمائه الف واربع
وقيل سنه تسعمائه الف
وخمس وقيل سنه
تسعمائه الف وست
وقيل سنه تسعمائه الف
وسبع وقيل سنه
تسعمائه الف وثمان
وقيل سنه تسعمائه الف
وتسع وقيل سنه الف الف
وقيل سنه الف الف
واحده وقيل سنه الف الف
واثنتين وقيل سنه الف الف
وثلاث وقيل سنه الف الف
واربع وقيل سنه الف الف
وخمس وقيل سنه الف الف
وست وقيل سنه الف الف
وسبع وقيل سنه الف الف
وثمان وقيل سنه الف الف
وتسع وقيل سنه الف الف
ومائتين وقيل سنه الف الف
ومائتين واحده وقيل سنه
الف الف ومائتين واثنتين
وقيل سنه الف الف ومائتين
وثلاث وقيل سنه الف الف
ومائتين واربع وقيل سنه
الف الف ومائتين وخمس
وقيل سنه الف الف ومائتين
وست وقيل سنه الف الف
ومائتين وسبع وقيل سنه
الف الف ومائتين وثمان
وقيل سنه الف الف ومائتين
وتسع وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه واحده وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه واربع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وست وقيل سنه الف الف
وثلاثمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وثلاثمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وثلاثمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
واربعمائه وقيل سنه الف الف
واربعمائه واحده وقيل سنه
الف الف واربعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
واربعمائه واربع وقيل سنه
الف الف واربعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وست وقيل سنه الف الف
واربعمائه وسبع وقيل سنه
الف الف واربعمائه وثمان
وقيل سنه الف الف واربعمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وقيل سنه الف الف
وخمسمائه واحده وقيل سنه
الف الف وخمسمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وخمسمائه واربع وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وست وقيل سنه الف الف
وخمسمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وخمسمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وخمسمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وستمائه وقيل سنه الف الف
وستمائه واحده وقيل سنه
الف الف وستمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وستمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وستمائه واربع وقيل سنه
الف الف وستمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وستمائه
وست وقيل سنه الف الف
وستمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وستمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وستمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واحده وقيل سنه
الف الف وسبعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وسبعمائه واربع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وست وقيل سنه الف الف
وسبعمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وسبعمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وسبعمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واحده وقيل سنه
الف الف وثمانمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وثمانمائه واربع وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وخمس
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وست وقيل سنه الف الف
وثمانمائه وسبع وقيل سنه
الف الف وثمانمائه وثمان
وقيل سنه الف الف وثمانمائه
وتسع وقيل سنه الف الف
وتسعمائه وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واحده وقيل سنه
الف الف وتسعمائه واثنتين
وقيل سنه الف الف وتسعمائه
وثلاث وقيل سنه الف الف
وتسعمائه واربع وقيل سنه
الف الف وتس

بالقاف والفوقانيه والموحده وجرير بفتح الجيم وحصين بفتح المهمله الاولى وابو
دراسمه جندب بضم الجيم والمهمله وسكون النون والموحده بالراء والموحده والمعجمة
المفتوحات موضع قرب من المدينه وكان سبب اقامته ثمه مناظرة وقعت بينه
وبين معاويه فى تعسير الايه اذ تعجر خاطره من الشام فارتحل الى المدينه ثم تعسر
منها فارتحل اليها **قوله** احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحدة الاولى وخالد
ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوى من ذى الزكوه **قوله** ابو بكره اسمه نفيع مصغر
ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكهسته الى الوضع الذى كان قبل النسى لا زايدا
فى العدد ولا معيرا كل شهر بوضعه وقيد مضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء الاهم
كانوا يعظمونه ولم يغير اعن مكانه **قوله** حبان بفتح المهمله وشدة الموحده وبالنون
ابن هلال الباهلى وهمام بن يحيى العوذى بالمهمله والواو والمعجمه وابن عيينه اى سفيان
وابن جريج عبد الملك وابن ابى مليكه عبد الله وصفيه بنت عبد المطلب ام الزبير **قوله** اسناده **فان قلت** قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه **قلت**
السؤال عن كيفيه العنعنه بانها بالواسطه او بدونها **قوله** يحيى بن معين بفتح الميم البغدادى
والحجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن محمد وعبيد الله بن عبيد الله بن ابى
مليكه مصغر الملكة زهير بن عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره
القرشى التيمى المكى القاضى من جهة ابن الزبير وبينهما اى بين ابن عباس وبين ابن
الزبير وكتب اى قدر ومحلين اى سببين للعتاد فى الخصوم وتابع بلفظ الامر وان هذا
الامر عنه اى معدل عنه اى هو اهل لذلك اى يستحق الخلافه والحوارى الناصر
الخالص قال صلى الله عليه وسلم حوارى الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها
شقت نطاقها لسفره رسول الله وسقايه عند الهجره وخديجه هى بنت خويلد
الاسدى والزبير هو ابن العوام بن خويلد فهى عمة الزبير حقيقه **قوله** وصلونى
اى الامويون وذلك لما بينهم وبين ابن عباس من القرابه القريبه وربونى بضم الباء وفتحها
من الرب والتربيه وفى بعضها ربونى الفاضل الكلونى البراغيث واراى قد كر ابن عباس
بنى اسد على سبيل التحقير والتقليل وفى بعضها اربا بالمد اى قال ابن عباس فاختار الزبير
الاسديين وفضلهم على والتويت مصغر التوت بالفوقانيتين وبالواو واسامه بضم
الهمزه والحميد مصغر الحمد وكان المناسب لاخوته ان يقول بنى حسد وكان بنى اسد
وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابى العاص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى

القرشى

القرشى الاموى والقديميه بضم القاف وفتح المهمله **الخطابى** يعنى النجيرمى وهو
مثل يريد انه قد بلغ الغايه فيما يلتمسه الجوهرى بالضم والسكون يقال
فلان مسمى القدمه اى تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد ابن اسد
ابن عبد العزى ابن قصى الاسدى القرشى ولوده سنه اى لم يتم ما اراده
وراع عنه **قوله** محمد بن عبيد مصغر ضد الخير وامره اى الخلافه ولا حاسين
اى اطلبن نفسى مراعاته وحفظ حقه ولا نافسن فى معونته ولا استقصين
عليها فى النصح له والذب عنه وما حاسبتها ما للنفى واللام فى لما للابتدا ولا
يريد ذلك القول اواعاسه وتعلى اى ترتفع على متنحيا عنى واعرض اى اظهر هذا
من نفسى وارضى به فتتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه يريد خيرا يعنى فى
الرعيه يعنى اى ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو عمى اى الامويون وبنى اى يكون
ربا على واميرا ورب بمعنى رباه وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ قلت كلام
ابن عباس لا كلام ابن ابى مليكه اى قلت فى نفسى ذلك فلا يوكنى يركبه قال الحافظ
اسمعيل كتاب التخسير معنى يقوله لان بنى عمى احب الى من ان يربى غيرهم
لان اكون فى طاعه بنى اميه وهم اقرب الى قريش ابه من بنى اسد اجلى **باب**
قوله تعالى والمؤلفه قلوبهم **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اى الثورى
وابوه سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بن اى نعم بضم النون وسكون المهمله مؤ
الاسناد والحديث وكتاب الانبيا فى قصه هود والاربعه الاقرع بن حابس وعيينه
ابن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمه بن علاثه بالمثلثه النجديون والرجل ذو الخويصره
مصغر الخاصره بالمعجمه والمهمله التميمى والضيفى بكسر المعجمتين وسكون المهمله
والتحتانيه بينهما الاصل وههنا يراد به الفسل **قوله** بشير بالموحده المكسوره
والمعجمه وسليمان اى الاعمش وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبه بسكون القاف
البدرى وتحامل اى تكلف فى الحمل من الحطب ونحوه **فان قلت** تقدم فى اوايل
الزكاه انه جا نصاع **قلت** لعل ذلك الرجل غير اى عقيل بفتح المهمله وكسر القاف
الانصارى مع انه لا منافاة بين الشى ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد لما حث
رسول الله على الصدقه جا ابو عقيل بشرات فقالوا الله اغنى عن صدقتك ولكنه اراد
ان يذكر نفسه ليعطى من الصدقات وجا عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقيه من
الذهب فقالوا انما اعطا الرياء **قوله** ابو اسامه حماد ورايده بلفظ فاعل

الزيادة والخال اي المجتهد ويسعى وكانه اي ابا مسعود يعرض بنفسه اذ صار من
اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود شدة الزمان في عهد رسول الله وكثرة الفتوح
والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة وفتح
الموحدة وسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله
فان قلت لم اعطى رسول الله قميصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا ان
ذلك مكافاة له على ما اعطا يوم بدر قميصا للعباس ليلا يكون للمنافق منه عليهم
قوله فاك فان قلت ان فاه ونزول الاية اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا
بعد ذلك قلت لعل عمر استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ومن ان يستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم
يكن للاستغفار فائدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد حمل
رسول الله عدد السبعين على حقيقتهم وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول
الفقه في باب المفهوم مات العدد كان الحكم بخلافه وكان راي عمر التغلظ في الدين
والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وسلم السخاوة على من يعلق بطرف من
الدين والتالف لامثاله ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يحيى ابن
بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وخيوت اي بين الاستغفار وعدمه فاختار
الاستغفار قوله انس ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالجيم ومر مباحث
الحديث في الجنايز في باب الكفن في القميص وباب الصلاة على المنافق قوله
تبوك غير منصرف ولا اكون فان قلت اكون مستقبل وكذبت ما ضي قلت
المستقبل في معنى الاستمرار والمتناول للماضي فلا منافاة بينهما والحديث بطوله تقدم
في المغازي قوله مولى بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاعل
وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة
بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله
اتيان اي ملكان فاسعاني من النوم فان قلت ان قسم اما النوم قلت هذا
متروك في حكم القسيم فان قلت في بعضها الذي كانوا بلفظ المفرد قلت ما ولد بعض
ما ولد وخصص كالذي خاضوا فان قلت القياس كان شطر سمج حسنا قلت كان
تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى
اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها قال

النووي

النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه ففيه رد على الحاكم في قوله عبد الله فيما قال ان البخاري
لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه
عبد مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله ابن ابي امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب للامر
مر في الجنايز قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة
وبالمهملة واحمد بن ابي شعيب الحراني مات سنة ثلث وثلاثين ومائتين وموسى
ابن اعين بفتح الهمزة والتحتانية وسكون النون بينهما الجزري بالجيم والزاي
والوامر في الصوم واسحاق بن راشد ضد الضال جزري ايضا قال العسقلاني لم يقع في نسخة
ابن السكن بل ذكر محمد قبل احمد وسقط لغيره من الرواة وامضطرب قول الحاكم فيه مرة يقول
هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابرهيم الوسيمي قال وعندي انه ابن يحيى
الذهلي قوله غزوة العسرة ضد اليسرة غزوة تبوك وناجعت اي عزمت وصاحباه هما
مرارة ابن الربيع العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي بالقاف والفا
وامم من اهنى الامر اذا اقلقك واحزنك ولا تصلي بلفظ المجهول وفي بعضها كانه لا تسلم وفي
بعضها وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينه من الاعانة اي النصرة معينه من العنايه
قال القاضي اي ذات اعيا قوله لحظكم وهو مجاز عن الازدحام وفي بعضها لحظكم بالمهملتين
والهاء اللائم بلفظ الذم لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي لبس
معناه التخلف عن غزوة تبوك بل التخلف عن حكم امثالهم من المخلفين عن الغزوة قوله عن
قصة متعلق بقوله حدث وابلاه يقال ابلاه الله بالاحسان والبلا الاختبار يكون بالخير
والشر وفي بعضها ابتلاه الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد
الثقفي واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من متقدم مقاتله الصحابة مسيلمة
الكذاب واسحراي كبر واشتد وهو استفعل من الخير والمكروه ابدا يضاف الى
الخبر والمحبوب الى البرد ومنه المثل ولد حارها من تولى قارها قوله هو خير
يحتمل ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله ما هو خير قلت
معناه هذا خير في هذا الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ولحوده والعسب بضم العين جمع
العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وحزمه مصغر الحزم بالعجمة
والزاي ابن مالك قوله فان قلت كيف الحقهما بالقران وشرطه ان يثبت بالتواتر

قلت معناه لم اجد هما مكتوبتين عند غيره او المراد لم اجد هما محفوظتين ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان ههنا قرائن تدل كونهما مكتوبتين ونحوها وان مثله لا تدرك في مثله محضر الصحابة ان تقول الاحقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله عمن عمر البصري مر في الغسل وابو خرمه بخاء معجمة ثم راء ساكنة ثم ميم مفتوحة لم يقل خزيمه بل اراد لفظ الابن وهو ابن اوس النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسمعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت مد الزاي محمد بن عبيد الله مر في باب تفاضل اهل الايمان والغرض ان في الطريق الاول الجزم بخرمه وفي الثاني الجزم بابي خزيمه وفي الثالث التردد بينهما الخطابي هذا مما يحفى على كثير فتتوهمون ان بعض القران انما اخذ من الاحاد واعلم ان القران كان كله محفوظا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم لهذا التاليف الذي نقراه الا سورة براءة فانها نزلت اخر الامرين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعه وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يحفظون القران كله في زمانه وقد كان لهم شركا لكنها ولا اكثر تجريد القران فنسبة ان جمع القران كان متعذرا على زمان ابي بكر واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فقد جمع في الصحف ونحوله الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ قد كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوة لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله منه الى ان ختم بوفاته ثم قدر لخلفايه باتفاق ساير الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوه واجيب انهم جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف يصنعون بقول زيد لم اجد هما مع غيره قلنا سوره براءة نزلت اخرا فيحتمل ان الاتيين لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا خزيمه وذلك لقرب العهد بنزولها فالحقهما زيد باخر السوره اذ وافق ذلك المكتوب في الطروف واما الذي اعتمده الفقها في جمع القران هو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق الشخصين وانهما عمن عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي تولى الجمع ثم اتفاق الملا من الصحابة على ما بين الدفتين فان لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو الحجة فيه ولا يشترط ان يكون غير خزيمه ايضا حفظ الاتيين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكايته عن نفسه ومبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا

كلهم

كلهم في علمه فصار ذلك شهادة من الجم الغفير به فثبت به حكم الجمع الاجماع وزوال اعتبار ما قبله من رواياته الاحاد والحمد لله سوره يونس قوله محمد اي المراد بقوله تعالى قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير وقال في الكشاف اي السابقه والفضل واحيط بهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى وكون لها الكابي اي الملك والنحوه بسكون الجيم هو النشز بالنون والمعجمه والزاي المكان المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسوره فان قلت ما وجه مناسبه الحديث بالترجمه قلت غلبة موسى على فرعون ومر في الصوم سوره هود قوله تعالى قال ابو ميسرة ضد الميمنه الاواه الرحيم باللغة الحبشيه وقال تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي بلى وقال مثنون صدورهم من الثني وهو الشك في الحق والازوراء عنه وقال انك لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزا اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيره التي بين دجله والفراه بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحدة ابن جعفر المخرمي وموسى وقتاده ابن عباس مثنون بلفظ مذكر غايب اسوني افعوعل من الني على طريق المبالغه كاحلولى من الحلاوه وفي بعضها بلفظ المونث وفي بعض حذف الالف من اخره خفيفا وتحلوا اي يدخلوا في الخلا كانوا يستحيون ان يكشفوا عوراتهم في الخلا وعند الجماع يميلون صدورهم ويغطون رؤسهم استحيا فقال الله يعلم ما تسرون وما تعلنون انه عليم بذات الصدور قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله ومحمد وهو ابن زياد وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير الاول عايد الى القوم والثاني الى الاضياف وقال وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكثير بالمثلثه وبالموحده وهما اختان اي هما في هذه الكلمه بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمه معربه عن سنگل وميم بن مقبل صند المدبر والرجله بمعنى الرجاله ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الشاعر وان سامحوا والسيف بالبسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح ومفرده بيضه الحديد وصاحبه اي في وقت الصحو او علانيه والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسحسا اي شديدا واعلم ان الست لا يدل على تاجيل بالام بمعنى الشديد ولا انهما بمعنى واحد قال الصغاني هو تميم ابن اي بجم العين وفتح الموحده ابن مقبل وقال والروايه عن عمر ضمتين بدل صاحبه وتواصب بدل نواصي قوله الفكل اي مفرده وجمعه سوا الى اللفظ قالوا ضمه المفرد ضمه فعل وضمة الجمع ضمه اسد قوله مجراها بضم الجيم مسيرها ومرساها موقفها ومحبسها مصدر ان

معنى الاجراء والارساء وقرئ مجراها ومرساها بفتح الميم من الجرى والرسو ومجرىٰ
ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعلها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول
اي مجرى لها ففعل بلفظ المجهول **قوله** لا نقضها اي لا ينقضها وهو لازم ومتعد
وسحا فعلا من السح وهو الصب والسيلان كانها لامتلايها بالعطا تسيل ابدا
في الليل والنهار ولفظ يده حكمه حكم سائر المتشابهات تاويلا وتفصيلا **الخطاب**
الميزان هنا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين الخلق تخفض وترفع اي توسع الرزق
على من يشاء وتقتر كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مره ويخفض اخرى **قوله**
يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر مرادف للحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح
المهملة وضم الراء هشام اي الدستوائي وصفوان ابن محرز بضم الميم واسكان المهملة
وكسر الراء وبالزاي المازني والنحوي اي المناجاة التي بين الله والمومن وانما اطلق
النحوي لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكف الجانب وهو والدنو
كلاهما مجازان لاستحالة حقيقتهما على الله والحديث من المتشابهات **قوله** الاخرون
بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المتاخرون عن الخير
قوله بيس الرفد المرفود اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين
بضم الميم فاما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي كذا اي دواعان
وان صح فتحها فهو ظاهر اذ هو كالمسبب **قوله** اترفوا اي اهلكوا معنى الاترافه
النعيم فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاترافه اي اطغاهم وقوله تعالى فلولا كان
اي فهلا كان يعني لولا تخصيصه **قوله** صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون
المعجمة وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وبريد مصغر البرد بالموحدة
ابن عبد الله بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري روى عن جده ابي بردة والبخاري
حذف عبد الله من السند تخفيفا ونسبه الى الجد **قوله** ليملي اي يمهل ولم يغلته اي لم
يخلصه ابدا بوجد لكثره مظالمه حتى الشرك اولم يخلصه مده طويله ان كان مومنا
قوله زلفى بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت الحزة لقدم منه مجي الناس اليها
في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله وحصول
المنزلة لهم عنده فيها وقيل لاجتماع الناس فيها وقيل لانها منازل **قوله** ابو عثمان
عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة والرجل هو اليسر بالتحتانية والمهملة الفتوحتين
الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلاة والى هذه الاية يعني ان هذه الاية

مختصر

مختصة بابن صلابي مذهبه لمعصيتي او عامة لكل لامة **سورة يوسف** قوله فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المتكا بضم
الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فتقال
الاترج وقال سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده مجهولا كل شي قطع بالسكين
فهو متك من متك الشي اذا قطعه فهذا اعم من الاول والمدى بضم الميم وشدة الكاف
الاولى الفارسي هو سكباج فيه تلث ملحمات **قوله** غيابة بالجر قال تعالى القوه في غيابة
الجب وقال بلغ اشده ويقال بلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال
بعضهم جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وبعد الضعف واعلم
ان البخاري يريد ان سين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الات كا
وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف القدح فحافهما بعبارات مجروحة **قوله** وابطل
اي من قال ان المتكا بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلامهم ذلك ولما ثبت ان المتكا
عباره عن الخمر تم والخمرة ونحوها لا عن الاترج في لغتهم فروا الى شومنه وابعد من ذلك
نقلا عنهم ومعنى فقالوا المراد منه المتك الذي بمعنى ظرف البضر بالموحدة والمعجمة اي القدح
وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن الفوقانية وتقال لها اي للمراة المتكا مونث
الامتك وافعل الصفة وللرجل اي المتكا وفي بعضها المتك بفتح الميم والمتكى بلفظ
مونث افعل التفضيل وهاي في ذلك المجلس اي هما وترب للمتكا وفي بعضها بعد
المتكا مد وقيل وفي بعضها مع المتكا قال في الكشاف قال الشاعر واهدت متكا لبني ابيها
لحب لها العشمة الوفاح وكتب من الحب بالمعجمة والموحدة والعشمة بفتح المهملة وبالمعجمة
الناقة الشديدة الوفاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت انترجة على
ناقة فكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا على كذا
كالعديلين على حمل الجوهري المتكا من النسا التي لم تخفض والمتك ما سكا سفه لحاشيه
وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش **قوله** الى شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها
واما شعفها بالمهملة العين فهو من السعوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه **قوله** لا اي الصفة
في قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا معنى الكف من الحشيش لا معنى بلا تاويل له والمراد
الطعام والسقاية هو الصواع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال
تعالى تفتو تذكر اي لا تفتو فحذف حرف اي بالله لا تزال تذكر يوسف وقال عائشة
اي نعمه عامة وجلله بالجيم واللام قال الخليل الشي تجليلا اي عم وسوا يعني لاستفعال

معنى السلامة ومعناه اي معنى عدم اليأس الرجا او معنى التركيب الرجا اذ لا روح له
حقيقة وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا عنهم والنجي يستوي فيه
المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وجا الاخيه جمعاله **قوله** عبده ضد الحره ومعادن
العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويفاخرون بها ويشبهوا بالمعادن لما فيها
من الاستعدادات المتفاوته وفتحوا بضم الفاء وكسرها مر في كتاب الانبيا
في قصة ابرهيم وغيره **قوله** عبدالله بن عمر النميري مصغر النمر الحيوان المشهور
ويونس بن سويد من الزياده الايلي بفتح الهمزه وسكون التحتانيه والمهملة
اي قصدت ونزلت به **قوله** حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وايل
بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا اصرحها في ان سروقا
مع ام رومان والاكثر على خلافه **قوله** كيعقوب لا منافاة بينه وبين ما تقدم
انه قالت ابا يوسف وان كانت العم واحده اذ هذا من كلام الراوي نقلا
بالمعنى **قوله** بالحورانيه وهي بفتح المهمله وسكون الواو وبالراء وبالنون
بلد بارض الشام **قوله** احمد بن سعيد الدارمي مر في كتاب التقصير وبشر
بالموحده المكسوره ابن عمر الزهراني مات سنه سبع وماتين وهبت بضم
الهاء الكشاف قرئ بفتح الهاء وكسرها مع فتح التا وكسرها وضمها وهب
بكسر الهاء معنى هيات **قوله** بل عجبت بالضم كان شريح القاضي يقرا بالفتح
ويقول ان الله لا يعجب من شيء ولنا يجب من لا يعلم قال ابرهيم النخعي ان شريحا
يجيد علمه وان عبدالله ابن مسعود كان يقرا بالضم **فان قلت** هذه في
سوره الصافات فلم ذكرها هنا **قلت** لبيان ان ابن مسعود يقرا مضموما
كما تقراهيت مضموما **قوله** الحميدي مصغر الحمد عبدالله وحصبت بالمهملتين
اي اذهبت يقال سنه حصبا اي جرد الاخير فيها والبطشه يوم بدر مر
الحديث في اول الاستسقا **فان قلت** ما وجه مناسبته للترجمه **قلت**
لعله نظرا الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم
انك بعثت بصلة الرحم فدعا لهم بكشف العذاب فقيل انه عفى عن قومه
كما انه عفى عن زليخا **قوله** سعيد بن عيسى بليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام
وبالمهمله المصري مر في كتاب بدء الخلق وعبدالرحمن ابن القاسم المصري ايضا
وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء وعمرو بن الحرث وهما مصريان ايضا

ركن

ركن شديد قال النووي التجا الى الله فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق
الصدر والجور انه نسي الالتجا فيما بينه وبين الله في خما يتم الاضياف وقال رسول الله
لاجبت الداعي اي الذي يدعوه من السجن الى الملك تواضعا والا فلا استعجال فيه
من الحديث في اخر قصة ابرهيم **قوله** كذبوا ام كذبوا بالتخفيف او التشديد
وذلك اي الكذب في حق الله واتباعهم اي المومنون فالمظنون تكذيب المومنين واليقين
تكذيب الكفار **قوله** معاذ الله بعود من ظن الرسل انهم مكذبون من عند الله
بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين لهم مر في كتاب الانبيا في قصه يوسف
سوره الرعد قال تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثله بضم الموحدة
وضم المثلثة بمعنى المثل والعقب الذي خلف غيره كالولد واخوه وقال شديد المحال
اي العقوبه وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغا حليه او متاع زبد مثله وهو مثل خبث الحديد اي ما نفاه
الكير وبقدرها اي يملا بطن الوادي والكتاب التوبه وقال افلم ييأس الذين امنوا
اي اطلت لهم ولهلت والملاوه بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملى الطويل وزنا
ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى ولعذاب الاخره اشق اي اشد وقال
لا معقب لحكمه اي لا مغير وقال صنوان وغير صنوان نسقي بما واحد المثنى والجمع
كلاهما بلفظ واحد وغير العنوان النخله التي تنبت وحدها وقال ينشي السحاب
الثقال اي التي فيها الما **قوله** معن بفتح الميم واسكان المهمله وبالنون ابن عيسى
القزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعاره مكنيه او مصرحه
والتخصيص بهذه الخمسه مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيره اما لانهم كانوا
يعتقدون بعرفوها او لانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد لا احتجاج به ومر
الحديث في اخر الاستسقا **سوره ابرهيم** قال تعالى واذكروا نعمه الله عليكم اي
ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمه وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه
اي رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقه وقال فردوا ايديهم في
افواههم وهذا بحسب المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمثلثتين
وقال لمن خاف مقامي اي حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورايه جهنم
اي قدامه **قوله** عبيد مصغرا ولاسحاق اي لاسحاق من باب التفاعل وذكر
ثلث صفات اخرلها ولم يذكرها الراوي والنفي بذكر كلم لا ثلث مرات والصفة

للخامسه الهاتوى اكلها كل حين واما وجه المشابهة بينهما فقد مر في كتاب العلم
بيانه بانواع متعددة ومن كدا اي من حمر النعم وجاء صريحا في بعض الروايات
قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة
وسكون الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة مصغر
ضد الحره السلمي بضم المهملة في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسؤال
منكر ونكير قوله قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار هو معنى الم يعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما لتعذرها
واما لتعسرها عادة سورة الحجر قوله واصحاب الحجر ثمود والحجر وادیهم وهو بين
المدينة والشام وقال صراط علي مستقيم قال في الكشاف اي هذا طريق علي
ان أراعيه وقال انما كان لامام مبين الامام ما يؤتم به فسمي به الطريق
لانه مما يؤتم به وقال ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في طرائقهم
قوله بلغ به النبي انما قال هكذا هذه العبارة اذا لم يقل ابو هريرة صريحا الى
سمعته من رسول الله وربما يكون بالواسطة او نسي كيف البلاغ وخضعانا
اي خاضعين والصفوان الحجر الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني قال
عن سفيان صفوان سفد ذلك اي سفد الله ذلك الامر او الصفوان ذلك
السلسلة او صولها والسباق يدل عليه وفي بعضها ينفذهم اي سفد ذلك
القول الى الملائكة او عليهم وفزع اي ازيل الخوف الحظائر الصلصلة صوت
الحديد اذا حرك يقال صلصل الحديد اذا سمع اخر صوته فرواية بالصاد
قال والخضعان مصدر خضع نحو غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اي ذهب
الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله وان كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير قوله مسترق السمع وفي بعضها مستمعوا وفي بعضها مسترقي
اي فسمع الله او للملك تلك الكلمة المسترقين وصف بتشديد الفاء وفي بعضها ووصف
وهو اي المستمع تلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن اي على الساحر اي قال
ثم الساحر والكاهن قوله ورفعه اي الى النبي انه قرأ مرفوعا والمجمة من قولهم فزع
الزاد اذا لم يبق منه شيء فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قلت
لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف
في حم الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقرئ رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال

طعام

لطعام الفاجر وهذا استدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مؤدية معناها
قوله اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله الذين نزلوا الحجر وهو لاء القوم لما نازلهم
ان يصيبكم اي ان لا يصيبكم او كراهة ان يصيبكم مر الحديث في باب الصلاة في مواقع
الخسف قوله حبيب مصغر الحب بالمهملة والموحدة وابو سعيد بن المعلى لفظ المفعول
من التفعيل اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري واستدلوا بهذا على ان الامر للوجوب
وانه للفور ومر اول التفسير قوله ابن ابي ذئب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن
العامري المدني وسميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من
الثناء على الله ومن التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد اولما فيها من الاصول
اللات المدا والمعاش والمعاد قوله المقتسمين اي الذين حلفوا وقري لنقسمن
باللام وفعل المضارع ولم يحلفا له اشارة الى ان للفاعله بعني فعل لا للمشاركة
وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع العضة
واصلها عضوه فعلة من عضى الشاة اذا جزاها اجزا وابو ظبيان بفتح المعجمة
وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن بالمهملتين المدحجي
بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل قال تعالى
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف
النقص وقال والقى في الارض رواسي ان تميد بكم اي تكفأ وتقلب وقال لا جرم ان
لهم النار وانهم مفرطون اي منسيون وقال تبغونها عوجا اي تبغون لها طلالة اي تهيأ وقال فاسلكي
سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكن وعورة وغلظ ومعناها اي معنى الاستعارة
وقال شجر فيه تسيمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد السبيل اي البيان وقال كدف
اي ما استدفأت فيه وقال حين تريحون اي بالعشي وحين تسرحون اي بالغداة
وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها لكم فانث ضميرها وقال
جعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال تخذون اماثلم دخلا بينكم اي غير صحيح
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا والسكر ما حرم من ثمرها وفي بعضها من شربها وقال لا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالخرقا تعني الحمقا وصدقة اخت الركاة ابن
الفضل المروزي وسفيان بن عيينة شيخ يروي عنه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة

قائما اي معلما مطبقا **قوله** هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري
وشعيب ابن الحجاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة **سوره**
بني اسرائيل قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة التحتي مر في التقصير والعرب
تجعل كل شي بلغ الغاية في الجودة عتيقا مر يد بفضيل هذه السورة لما تضمن مفتتح كل منها
بامر عجيب وقع في العالم خارق للعادة وهو الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم
ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي
من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما يقال ما له طارف ولا
تالد اي لا حديث ولا قديم قال تعالى فسينغضون اليك اي يهزون اي يحركون وقال
وجعلناكم اكثر نفيرا من نفر اي يذهب وقولا ميسورا اي ليننا وقال كان خطأ كبيرا
اي اثما وقال وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال وادكر نحوي مصدر
بمعنى الصفة وهو نحواي حنيف فقه اي كانه لكثرة ففهه صار نفس الفقه وقال
وكنا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال بخيلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس
وكذلك الرجل بضم الراء وشدة الجيم وقال اومرسل عليكم حاصبا اي ريحا مر في صفة
النار وقال يعيدكم فيه تارة وحاعته اي جمعه وقال سلطانا نصيرا اي حجة ولم
يخالف بالمهملة اي لم يزل احد امن اجل مذلة به ليد فهما عوالاته **قوله** عنبسة
بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة واياس بكسر الهمزة واللام
وسكون التحتانية الاولى ممدودا على الاشهر بيت المقدس والفطرة اي للاسلام
الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الناس عليها ومر في حديث المعراج
اه ملائم اقداح والثالث فيه عسل ولامناقاة بينهما **قوله** الحجر بكسر المهملة تحت
ميزاب الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى
لابلبثون خلافك اي خلفك وقال كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل
على مذهبه وطريقته وهي من شكله اي مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر
بمعنى الدل وفي بعضها من شكلته اذا قيدته وقال تعالى ونا بجانبه اي بعد وقال
اوتاتي بالله والملايكة قبيلا اي معاينة مقابلة وقال لامسكتم خشية الانفاق اي
الاملاق وذهاب المال وقال وكان الانسان قتورا اي مقترا بخيلا وقال فان
جهنم جزاوكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية
وقال ثم لا تجدوا لكم به علينا تبيعا اي ثارا طالبا للثار منتقما وقال ابن عباس

اي

اي نصيرا وقال ابن عباس رحمة اي رزقا وقال لاظنك يا فرعون مثبورا اي ملعونا
وخشية املاق اي فقر ويزجي لكم الفلك اي يجري ولا تبذر تبذيرا التبذير
هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو الصرف فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي
وقال فجاسوا خلال الديار اي تيمموا وقصدوا **قوله** للحي اي القبيلة وامرنا بكسر
الميم اي كبرنا وامرناه تشديدها اي كبرناه وبفتحها مخففة اي امرناهم بالطاعة
وقال الحميدي بلفظ المجهول **قوله** حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون
يحيى ابن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وعمرو بن جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى مر في الايمان **قوله** سفدهم البصر اي خيط لهم بصر كنا طر
لا نخفى عليه لاستواء الارض وعدم الحجاب **فان قلت** يفهم منه ان ادم ليس برسول
قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك ومر له اجوبة اخرى في
كتاب الانبيا في قصة نوح ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
والكدية الملاة اي سقيم وهو قبول الشفاعة وجير بكسر المهملة وسكون
النون وفتح التحتانية وهو باليمن ويبرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء
مقصورا مدينة بالشام **قوله** اسحق ابن نصر بسكون المهملة والقران اي التوراة
او الزبور وكل شي جمعته فقد قرانته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي ونحوه
وفيه ان الله يطوي الزمان لمن شا من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة داود
وينزع اي من السرج **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة
وسكون المعجمة وبالراء **قان قلت** الناس هو الانس وضد الجن قال تعالى شياطين
الانس والجن فكيف قال تعالى ناسا من الانس وناسا من الجن **قلت** المراد من لفظ ناسا
طايفة والناس قد يكون من الانس وقد يكون من الجن **قوله** وعسكك اي الناس
العابدون بدنهم ولم تتابعوا المعبودين في اسلامهم والاشجعي بفتح الهمزة والجيم
وسكون المعجمة بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة
ثنتين وماتين وماتين وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور **قان قلت**
خالد المزيد عليه وما المزيد **قلت** طريق يحيى عن سفيان بن عبد الله لما قرا الى ربهم
الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان انه زاد في القراءة وقرا ادعوا
الذين زعمتم ايضا الى اخر الاثنين ثم قال كان ناس **قوله** بشر بالموحدة المكسورة
ابن خالد العسكري ويعبدون بلفظ المجهول وانا قيل الرويا بالعين اشارة

الى الهانى اليقظه والى الهالسيت بمعنى العلم وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن ابن عوف واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفه الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو ومسلام بتشديد اللام الحنفى الكوفى وادم بن على العجلى بكسر المهمله واسكان الجيم وجثى بضم الجيم وفتح المثلثه مقصورا اى جماعات واحدها جثوه وكل شى جمعته من تراب ونحوه فهو جثوه واما الجثى فى قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثى على وكبتيه وحزم بالمهملة ابن عبد الله بن عمرو على بن عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه الالهانى مرلاسناد والحديث فى كتاب الاذان **قوله** الحميدى بضم المهمله عبد الله وابن اتى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام ومحمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه والحرث الزرع والعسب من النخل ما لم تنبت عليه الخوص والارب بالفتحتين الحاجه وفى بعضها ما ركم بلفظ الماضى من الربب وفى بعضها راكم اى فكركم والروح اما جبريل واما نفس الادمى ومر الحديث فى كتاب العلم فى باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراه الاعمش وما اوتوا **قوله** هشيم مصغرا قالوا انه مدلس ولهذا لم يذكر البخارى حدثه فى هذا الجامع ونعنعنا بل ذكره داعما بلفظ التحديث والاخبار وابو بشر بالموحدة المكسوره جعفر وفى بعض النسخ يونس بدله وهو تحريف من الناسخ **قوله** اى بعرانك فهو من باب اطلاق الكل وارادة الجزء وطلق بفتح المهمله وسكون اللام ابن عنام بفتح المعجمه وشدة النون الكوفى وزايده فاعله من الزياده التقفى **قوله** فى الدعا هو اما من ارادة معناها اللغوى او ارادة الجزء لان الدعا جزء من الصلاه **سورة الكهف** قال فلعلك باخع نفسك اى مهلك وان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اى ندما والمشهور انه الحزن قال وكانه شراى ذهب وفضه وقيل هو جمع التمر اى الذى للشجر وقال لن تجد من دونه ملتحدا موئلا اى محررا ملجا موضعا حصنا ووالت بفتح الواو والهمزه واللام نحو وعدت فعل ماض من الوال وهو اللجا وقال نحو بعد فعل مضارع منه **قوله** الافضلان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شى جدلا مرلى كاب التهجد

وقال

وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذى يمد فوق صحن الدار ونحوه اى تحيط به ونقاربه وقال او ناتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اى اسبتنافا محددا لاشل سنه الاولين وقال وكان امره فرطا اى ندما وهو فى اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربى اى لكن انا فحذف الالف اى للهمزه قال فى الكشاف والفيت حركتها على النون فكان الادغام وهو ضمير الشان والجمله خبرانا والراجع منها اليه ياالضمير اقول وهذا هو الباعث على العدول عن الظاهر فى لفظ لكنا وتقديره بمفرد المتكلم ليحصل التطابق **قوله** نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالى بكسر الموحده وخفه الكاف ويقال ايضا بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لاسيما وكان يقول فى حالة الغضب والا فهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام والى بضم الهمزه وفتح الموحده الخفيفه ابن كعب الانصارى الخزرجى والبحرين حر فارس والروم وبوشع بضم التحتانيه وفتح المعجمه وقيل بالمهملة وبالمهملة العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اى تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البنا ومسجى اى مغطى والخضر بفتح المعجمه الاولى وكسر الثانيه وتجوز اسكان الجيم مع فتح الخا وكسرها وسمى به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله اولانه كان على ارض بيضا فاذا هى تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانيه مقصورا واختلفوا افقيل انه نبى وقيل ولى وهل هو اليوم موجود ام لا مر الحديث بشرحه فى كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم نجا من النجاة **قال قلت** نسبة القطرة الى البحر نسبه المتناهى الى المتناهى ونسبه علم المخلوق الى علم الله نسبه المتناهى الى غير المتناهى فكيف صح التشبيه **قلت** المقصود منه بيان القله والحقاره فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ دل عليه الروايه التى بعده **قوله** اسد اى اوكد من الاول حيث زاد كلمه لك **قوله** يعلى بفتح التحتانيه وسكون المهمله وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غيرها ايضا تحدث او اخبرنى غيرها عن سعيد عن جبير وليست اى هذه الروايه من لفظ واحد جوابا الى هنا من سعيد بل من غيره والسريان المدى فعلان من السرى وهو التراب الذى فيه نداوه وتضرب اى اضطرب وتحرك والجر بالمفتوحتين وفى بعضها بضم الجيم وسكون المهمله وعمان بن ابى سليمان بن جبير بن مطعم الماضى مكه روى عنه ابن جريج والطفنسه بكسر الطا وبالفا بسقاط له خمل والكبد الوسط وهذه الروايه القابله باند

كان وسط البحر عرضه **قوله** لا ينبغي **فان قلت** هب ان الانبياء مامورون بان يحكموا
بحسب الظواهر فهذا قال لا ينبغي لك ان تعلمه لان علمه كان خلاف الظاهر او كان
ثمة ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه **قلت** ان كان نبيا
فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور متابعة نبي غيره **قوله**
ورد **فان قلت** تقدم انفا انه خرقها بان قلع منها بالقدوم **قلت** لا منافاة بينهما
بان خرق بالقدوم وللوتد او كان الوتد للاصلاح ودفع نقود الما **قوله** نسيانا حيث
لا يؤاخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شي بعدها وعمدا حيث قال
لو شيت لاتخذت عليه اجرا **قوله** ثم ذبحه **فان قلت** تقدم انفا انه قتله بيده **قلت**
لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعضاءه وعروقه من مكانه ثم ذبحه
قطعا والخبث الاثم والمعصية اي لم يبلغ **قوله** هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى ابن
بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء والموحدة
وجسور قال القسطلاني بجيم مفتوحة وسين مهملة وواو وراء كما قال وروي ايضا
بالحاء المهملة قال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال
الدارقطني بالراء بدل النون **قوله** القار الي القير واما السد بالقاف فهو الزجاج
فكيفيته غير معلومة ولعل ان يكون قارورة بفتح الواو الموضع المخروق فتوضع فيه وان
يسحق الزجاج ويخلط بشي كالدقيق فيسد به وداود بن ابي عاصم الثقفي روى عنه
ابن جريج **قوله** تقاص بقال انقاض الجدار انقياضا اي تصدع من غير ان يسقط
والشن اي القربة وفي بعض بالمهملة السين المكسورة **قوله** من الرحم بكسر الحاء بمعنى
القرابة وهو اشد مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة
الرقة غالبا من عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي من الرحمة وزعم انه
بمعنى القرابة لا الرقة وعند البعض بالعكس وام رحم بكسر الراء وسكون المهملة اسم من اسماء
مكة **قوله** الحياة وهو المشهور من الناس بالحياء وعين الحيوان ولم يجئ في بعض
لم يفخ ووجهه ان الهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم لحو لم يخش من الحديث
في العلم **قوله** عمرو ابن مره بضم الميم وشدة الراء ومصعب بضم الميم واسكان
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنة
ثلث ومايه الجورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى الى الخوارج نسبوا الى قرية حرورا
بقرب الكوفة والنصاري بقرينة الفا كفروا ايضا لابد لكلمة اما من قسيم وسعد

هو

هو ابو مصعب والحرورية هم الخاسرون لانهم ليسوا كفروه بل نسقه قال تعالى
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى بينهم
اوليك الذين كفروا بايات ربهم **قوله** محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله
الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقاء ويحيى
هو ابن عبد الله بن كثير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اي جثته واوجاها عند الناس
سورة لم يبصر قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اي في الدنيا في ضلال
مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا
ومنظرا وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والتحتية
بضم النون وسكون الهاء وبالتحتانية نبه العقل لانه نهى عن القبيح وقال لقد جئتم شيا
ادا اي قولا عظيما وقال خروا سجدا وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال
هم اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا
وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن مدا اي فليدعهم اي
فليتركه وليمهله ليزدادوا اثما وقال اوسمع لهم ركزا **قوله** ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة
السمان والاملح ما كان البياض فيه اكثر وسرب من الاسراب اي بعد عنقه
لينظر وقال الاصمعي اي رفع راسه **قوله** فذبح **فان قلت** الموت عرض بنافي
الحياة فكيف يذبح **قلت** الله قادر على ان يجعله مجسما حيوانا مثل الكبش والمقصود
منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك وخلود اما مصدرا او جمع خالد ونسر
لفظ وهم في غفلة سهو لا لسرعة النهم بيانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست
دار غفلة **قوله** ابو نعيم مصغر النعم الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن خالد بفتح
بفتح المعجمة وشدة الراء الهمداني مر في بدء الخلق وابوه في التيمم وابو الضحا بضم
المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
ابن الارت بفتح الهمزة والراء الخفيفة والفوقانية الشديدة والعاص بفتح العين المهملة
المهملة وبكسرها اوجونيا ونا نصبيا ابن وايل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة
وسكون الهاء **قوله** لا اي لا اكفر **فان قلت** مفهوم الغاية انه يكفر بعد الموت

قلت لاتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ما ذكره للتاكيد وحضر بالمملتين والفا ابن غياث بكسر المعجمه وبالتحتانيه والمثلثه النخعي وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاسجعي بفتح الهمزه وسكون المعجمه وفتح الجيم وبالمهملة عبيد الله والقين الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمه وشدة الفوقانيه واما ابن جعفر البلخي مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر الثمن وفي كتاب الاجارة **سورة طه قوله** بالنبطيه منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة وبالمهمله قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون **قوله** اي طه اي هو حرف النداء وطه معناه الرجل فمعناه يا رجل وحذف يا في القرآن وقال تعالى اشدد به ازري اي ظهري وقال تعالى اتيكم منها بقبس اي نار تستخفون به وكانوا في الشتا والبرد وقال ولا تنيا في ذكري اي لا يضعفا وقال نخاف ان يفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس في نفسه خيفة اي خوفا قلبت الواو والكسرة ما قبلها ياء ومثله لا يلتق حلال هذا الكتاب ان يذكر وقال اذ يقول اشلم طريقهم اذ يقول بدسكم اعدلهم وقال وذهبا بطريقتكم المثلى اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي ال فرعون والقي اي صنع وقال لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما يعلوه الماء والصفصف المستوي والعوج الوادي والامت الرابيه وقال افلا يرون ان لا يرجع اي العجل وقال فلا تسمع الا همسا اي حس القدم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا من حسناته وقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوة **قوله** الصلت بفتح المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه الخادكي بالمعجمه والراي ادم بالرفع اي عليه ادم بالمعجمه وظهر عليه بها **الخطابي** وذلك ان الاعتراض والابتداء بالمسئلة كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب **النووي** لما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع والحقيقة معنى الحديث مر في كتاب الانبيا **قوله** روح بفتح الراء وبالمهمله وابو بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه جعفر وظهر اي غلب

مر

مر في الصوم وايوب بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان يقال انه من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل **سورة الانبيا** قوله عبد الرحمن بن مزيد من الزياده والعتيق ما بلغ الغايه في الجوده والاولية باعتبار النزول لانها مكيات **الخطابي** التلاد ما كان قديما والمراد بفضل هذه السوره ما يتضمن ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا والامم والفاظها من اول ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهن والجذاذ القطاع من الجداي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وكسرها وكسر الميم وفيه جواز الحزق والالتباس على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحه وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولاهم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي يوقعوا وقال جعلناهم حصيدا خامدين والحصيد فعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اي بعيد وهذا هو من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السوره ولعله كان في الحاشيه فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي وقال اذ نتكم اي اعلمتكم على سوا اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع لاحد وذكر اداتاك لمناسبة اذ نتكم والا هو من سورة اخرى وقال لعلكم تسالون اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفه **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي شيخ من الخمع بفتح النون والمعجمه وبالمهمله والغرل جمع الاغرل بالمعجمه والراي الاقلف وذات الشمال اي جهة النار **الخطابي** لم يرد بقوله مرتدا من الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد كلهم الله احد من الصحابه وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب الانبيا **الخطابي** قوله قال سفيان بن عيينه الجنتين في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرا القى في قراته قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الاميه اي الامامقرون وقال بسبب الى السما اي حبل الى سقف البيت وقال يكادون يسطون اي يبطشون اي يفرطون وقال يوم تورونها

سورة الحج ص

تذهل كل مرضعه اى تشغل وقال وقصا متبددا اى مجصصا والقصه بفتح القاف وشدة الميم الجص
قوله عوان جمع عانية بالمثناتين وعنا اى مقهورا اى اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار
وابعثهم اليها وكبرنا اى عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر سرورا لهذه البشارة وكلمة او
كالشعوذة محتمل التنويع من رسول الله والشك من الراوي ومر الحديث في اوائل كتاب الانبيا
وقال ابو اسامه حماد سكرى بلفظ المفرد وقال من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعين جزءا
اى ليقبل الله راه وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاى
الضرير قوله ابو هيثم بن الحارث البغدادي ويحيى بن ايوب الغافقي المصري وابن حجر الكوفي قاضي كرمان بلد تنسا وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعثمان بن عاصم الاسدي
وبحث بلفظ الجهول وحجاج بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واسكان الجيم وابن منهال
بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى
اسمه لاحق السدوسي مرثد الوتر وقيس بن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة البصري في
مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وعثمان ابن
ابى شيبة وصاحبا حمزه وقت للبارزه هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث
ابن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعه
بفتح الراء فصاحباه اخوه شيبه ضد الشباب والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور والمبارزون
الثلث المسلمون بعضهم ارقاب بعض كذلك كافرون الثلث مر في اول كتاب المغازي
سوره المومنون قال تعالى وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اى عادلون
وقال وهم فيها كالحون اى عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين اى
خلاصه مسلولة من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان
من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلالة
يعنى ان السلالة ما يستل من الشيء كالولد والنطفة وقال تعالى ام بقولون به جنة اى جنون
وقال فجعلناهم غثاء اى رميما لا ينتفع به وقال واترفناهم في الحياة الدنيا اى وسعنا
عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سوره الحج وهو سهو من الناسخ سوره النور قوله سوره
انزلناها وفرضناها اى بيناها والجماعه السور بالنصب بان يكون مفعول الجماع بمعنى الجمع
مصدرا او هو بكسر الجيم وها الضمير وبالجر بان يكون مضافا اليه والجماعه بمعنى الجمع ضد
المفرد وهو مفتوحها وتا التانيث والسوره الطايفه من القران المترجمه التي اقلها ثلث ايات
وهي اما من سور المدينه لانها طايفه من القران محدوده واما من السوره التي هي الرتبة لان

السور بمنزله المنازل والمراتب واما من السور التي هي البقيه من الشيء فكانت قطعة منها
لانها قطعة من القران والسلا مقصورا الجلدة الرقيقه التي يكون فيها الولد وعن البخاري
بيان ان القران مشتق من قرا بمعنى جمع لانه قرا بمعنى تلا وقوله من قرانا فرضناها اى بتخفيف
الراء قال معناه فرضنا ها عليكم قال تعالى يخرج من خلاله اى من بين اضعاف السحاب
وقال يكاد سنا برقه اى ضياه وقال ناتوا اليه مذعنين اى خاضعين والمستحذي اسم فاعل
من استحذى بالمعجمتين اى خضع وحذا اى استرخى وقال تاكلوا جميعا او اشتاتا اى متفرقين
وكذا شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانيه وبالمجمة الثمالي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها والكوه بفتح الكاف
وضمها قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور والاودي بالمهملة والزاي والمهملة عبد الرحمن
وعويمر مصغر عامر ابن ساعدة عند الاسود العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مايه وعشرين سنه قوله
فساله اى عاصما والملاعنه معتبسه من قوله تعالى والخامسه ان لعنه الله عليه ان كان من
الكاذبين وفي كتابه اى في اية والذين يرمون ازواجهم والاسم الاسود والدبج شدة سواد
العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم وساق حذلجه اى
ملوه واحيمر تصغير الاحمر والوحره بفتح الواو والمهملة والراء وبة حمرة تلزق بالارض
كالعظايه الخطابي لفظ فطلقها يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم
المطلقات واجمعوا انها ليست في حكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا محل له
ان خطبها ان كان باينا واما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اى التفرقة بينهما لاجتماعات
بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي لم يعتبر السنه في الولد بالوالد ولم يحكم به لاجل ما هو
اقوى من الشبه وكذلك في ولد ولديه زمعه لما راى الشبه بعتبه احتجبي منه يا سودة
وقضى بالولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه وحكم بالشبه في حكم القافه اذ لم يكن
هناك شيء اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بفتح الراء ابن الحرنف وفليح مصغر الفلح بالفا
وبالمهملة ومحمد بن ابى عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان منصرفا
وغير منصرف العرد وسي بضم الفا والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال ابن اميه
بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانيه الواقفي بكسر القاف وبالفا الانصاري احد
الثلاثه الذين خلفوا عن رسول الله في غزوه تبوك وتيب عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد
ابن سحماء بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه فهو عبده ضد الحرة العجلاني وشريك

هو ابن عم عاصم بن عدي وامراته واسمها خولة بفتح المعجمه وسكون الواو هي بنت عاصم **قوله** البينه بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات اللعانيه اي لاعن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسه اي المرة الخامسه وموجبه اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبه ولكان مقال لكا عن الامر بلفظ ماضي المفعيل اي تلطا عنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشيء ومضت اي في تمام اللعان **قوله** اكحل اكحل هو ان يعلو اجفن العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ اي التام الضخم وشاتا يريد به الرجم اي لولا ان الشرع اسقط الرجم منها لحكمت بمقتضى المشابهه ولرجمتها **فان قلت** الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد شابهه والثاني على ان هلالا هو الملاعن والولد نازل فيه والولد مشابه له **قلت** قال النووي اختلفوا في نزول ايه اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصه هلال لان ذلك حكمه عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت الايه فيهما وسبق هلال باللعان قال وما كراهة للسائل في مما لا يحتاج اليها لا سيما ما كان فيه اشاعه فاحشه واما عن الاحكام الواقعه المحتاج اليها فكانوا يسالون رسولا عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقه باللعان فقال الشافعيه تحصل بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها بالطلاق **قوله** مقدم بفتح الدال الشديده ابن محمد بن يحيى الهلالي الواسطي **الخطابي** احتج بقوله فرق من سرى فرقه اللعان غير واقعه حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق زعم انه اخبار عن الفرقه المتقدمه الواقعه وانما اضيف الفريق الى رسول الله لان اللعان قد جرى بحضوره قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل ثم تلاعنا يسقط عنه الحد اذ لم يروا انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبه ولا انه عفا عنه شريك **قوله** عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفه لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وقيل اسم بعض اجداده والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض وظفار مدينه باليمن وما بقصها اظفار والعلقم بضم المهمله ما تتبلع به من العيش اي القليل وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم

الذكوان

الذكواني بفتح المعجمه واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قوله انا لله وانا اليه راجعون وموعر بالعين المهمله وبالراي داخلين في شدة الحر وحر الظهيرة اوهلها وهلك اي بسبب الافك وتغيضون من الافاضه وهي الكثير والوسعه والدفع وتوبيخ من الريب والارابه وهو التشكيك واللطف بالمعجمتين وبضم اللام واسكان المهمله وتعيت بفتح العاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالحاء المهمله سلمى وقيل بكسر القاف الجحفة والمناصع بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهمله وبالعين موضع خارجه عن المدينه تبرزون فيها والكنف جمع الكنيف وابورهم بضم الراء وسكون المهملة وصخر بفتح المهمله واسكان المعجمه واثانه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وتفسن بالفاء والكسر وهنتاه بفتح الهاء والنون وبسكونها ومعناه ياهذه والوضيئه الحسنه الجميله وكمون اي المقول في عيبها وبعضها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمزه لا يسكن وهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمونث وانما قال على ذلك تسهيلا للامر على رسول الله وازاله لما هو متلبس به وحقيقا لما شاهده فيه لا عداوة لها حاشاهم عن ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعائشه فاعتقتها ولهما والخمصه بسكون المعجمه وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والداجن الشاه المعلوفه ومعناه لا عيب فيها اصلا **قوله** من يعذرني بفتح التحتانيه وكسر الدال اي من يعاقبه على سوء فعله **النووي** من يقوم بعذري ان كافاته على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا القول دليل من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنه اربع قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات من غزاة الخندق ومر في كتاب الشهادات واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك منافق النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقلص بالقاف واللام والمهمله المفتوحات ارفع لاستعظام ما نعى من الكلام وحلف بالكليه وما رام اي ما فارق مجلسه والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء بالمهمله والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون الحب الذي يعمل من الفضه كالدره وسري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهمله وبالمعجمه ام المومنين واحمي اي اصون ممن ان يقول

سمعت ولم اسمع وكذلك البصر اي الا الدب حماه لهما وسامني اي يضاهيني بجمالها وكمالها
عند رسول الله وهو من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في الهاء وقت الافك كانت تحت
نكاح رسول الله او زوجها بعد ذلك وحمنه بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون ومحارب
اي نعصب لاجلهما وفي الحديث فوائد كثيرة ذكرناها في كتاب الشهادات **باب**
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته **قوله** يغيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه
ذكره في هذه السورة بمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير
ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون بن عبد الرحمن وابو وائل بالهمز بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع ام رومان
بضم الراء **الخطابي** اكثر القراء يقرأ ملقونه من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عايشة
تقرأ ملقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب **قوله** محمد بن
المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي
بكر الصديق ومعلوبه اي بالمرض واضنى اي ان الشايوع بالعجب والحديث الفاعل
والمفعول عبارتان عن شخص واحد وهو من خصايص افعال القلوب **فان قلت** من
خصايصه ايضا ان لا يقتصر على احد المفعولين بالذكر **قلت** اذا كان الفاعل والمفعول
عن شيء واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله هو على الاصل مبتدا فحذف كما حذف المبتدا وله لحقيق ذكرناه مرارا
قوله ان اتقيت اي ان كنت من اهل التقوى وخلافه اي خلهم مخالفين ذهابا
اي وافق رجوعه مجيه **قوله** عذاب اشارة الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم يعني وصل الى حزانه حتى صار ضريرا **قوله** حصان بفتح المهملة الاولى
وخفة الثانية وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون وقرر الجوهري
حصنت المراة بالضم عفت فهي حاصن وحصان وقال ولم اره رزان اذا كانت رزينة في
مجلسها **قوله** لم يرن من الارنان بالراء وبالنونين وهو الايهام والربه بكسر الراء التهمة
من رانه اذا اوهمه وغرني اي جامعه اي لا عتاب بالعفايف اذ لو كانت معتابة لكانت
اكلة من لحمهن فتكون شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى لحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا مر في غزوة بني المصطلق **قوله** لكن انت اي لكنك لست جايعة لانه دخل في
حديث الافك والسبت انشاد الشعر على وجه الغزل وتدعبل اي تتركني وبرداي
بالباء هجو الكفار لرسول الله عنه بهجوهم وينذب عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعض حدثنا

اسحق قال حدثنا محمد بن الربيع بفتح الراء وضد الخريف الخزاز بالمعجمة وشده الزاي الاولى اللخمي
باعجام الخاء **قوله** ابنوا بالموحدة والنون الحصنتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها
بتشديد الموحدة وفي بعض بتقديم النون المشددة اي لحوا ولاموا **قوله** سعد بن
معاذ وفي بعضها سعد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ وفي
بعضها اوسي لا خزرجي وابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشاره اليه وام حسان اسمها
فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية ونقرت بالنون والقاف اي اظهرت
وقررت بحجره وبحره **قوله** لا اخد منه **فان قلت** يقدم انفا انه كان بعد قضاء الحاجة
حيث قالت وقد فرغنا من شاننا **قلت** غرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت
من البيت ووعلت بضم الواو وصرت محمومة وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب
والسفل بكسر السين وضمها **قوله** اقمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله
الا فعلت اي ما الطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله وقالت اي الخادم وهو يطلق على
الذكر والانثى والمراد به بريره بفتح الموحدة **قوله** اسقطوا لها به اي اتوا بسوء لها
يسقط من الكلام والضمير في به عايد الى الاسهاد والسوء وقيل اي صرحوا بذلك من
قولهم سقطت على الامر اذا علمته وفي بعضها لها به بلفظ المعدد من اللهيب وفي بعضها لها به
واللهاة هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرجل الذي قيل فيه هو صفوان
السلمي والكشف الساير يعني بوهما وقارفت بالقاف والراء والفاء كسبت وبذكواي المراة
سبا على حسب فهمها لا يليق بجلالة حرمة رسول الله **قوله** اقول ماذا **فان قلت**
الاستفهام بمعنى الصدارة **قلت** هو متعلق بفعل مقدر بعده وبات بد على نفسها
اي اقرت به **قوله** اشد ما كنت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قايما
وتستوسبه اي تطلب ما عنده لوريده ورسه وحمنه بفتح المهملة وسكون الميم
وبالنون اخت زينب وذكر البخاري في الجزء الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه
وسلم جلد المراة وحلم فيهم بما امر الله به **قوله** ولا يائتل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف
فعلمة لا مقدره اي لا تونوا ومن قولهم وما الوت جهدا اذا لم تدخر منه شيا ولم
تقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها **قوله** احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة
الاولى ابن سعيد ونسا المهاجرين اي انسا المهاجرات تخر بتجر الاراك اي تجر هو
الاراك **قوله** ابو هبيم ابن نافع المخزومي والحسن ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي
وصفية بنت سيبة ضد الشباب والازار الحلاء بضم المهملة وخفة اللام وبالمد اي الملحفة

سورة الفرقان قوله فجعلناه هباء منثورا اي ما سفي الريح مثل الذره وقال الم تر
الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما
غير زايل وقيل لاصقا باصل الجدار غير منبسط ودليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول
الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستبعدون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب
الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قريه باليمامه وقيل هو الاخدود وقال ما يعبأ بكم
ربي لولا دعاؤكم اي ما يعبأ بكم ربي لا يعتد به ولا اعتبار له وقال عتوا كبيرا اي طغوا وربح
عاتيه اي طاغيه على خزانها خارجه عن ضبطهم وقال دعواهنالك ثبورا اي ويلا
ودعاوه ان يقال واثبوراه اي يقال ياثبور هذا احينك وزمانك وقيل الثبور الهالك
وقال اعتدنا لمن كذب بالساعه سعيرا اي نارا شديده التوقد **فان قلت** المشهور
ان السعير مونث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا **قلت**
لحتمل عود الضمير الى الوثانيه ذكره صاحب الكشاف او لعل غرضه ان لفظه مذكر او معناه
لغة للمهيج وللملهب اما فاعلا واما مفعولا وثانيته فباعتبار النار او ان الفعيل يصدق
عليه انه مذكر وانه مونث **قوله** يونس ابن محمد البغدادي بالمهملتين والدال الاولى والجيم
الثانيه وكان بن المبارك يقول بالمعلثتين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمه
واسكان التحتانيه النحوي وابن ميسره ضد الميمنه عمرو بن شرحبيل بضم المعجمه واسكان
وفتح الواو وسكون المهمله وكسر الموحده الهمداني وقال سفيان حدثني واصل ضد
الفاصل ابن حيان بفتح المهمله وشده التحتانيه من الحياه او من الحين سفرقا وغير
منصرف الكوفي **قوله** خشيه ان يطعم **فان قلت** لو لم يقيدها لكان الحكم كذلك **قلت**
لاعتبار هذا المفهوم لان شرط ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد
لخشيتهم ذلك والحلمه الزوجيه **فان قلت** الزنا مطلقا من الكباير **قلت**
لاشك ان الشر من حيث يتوقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان اليه
لا الاساءه **قوله** القاسم بن ابي بزه بفتح الموحده وشده الزاي والايه التي
في سوره النساء وهي ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ولس فيها استثنا
التايب بخلاف هذه الايه اذ قال الله فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات **فان قلت** كيف قال ابن عباس لا توبه
للقاتل وقال تعالى توبوا اليه جميعا وقال ان الله يقبل التوبه عن عباده
واجمع الامه على وجوب التوبه **قلت** ذلك محمول منه على الاوتد السنة

الله

الله في الغليظ والشديد والا فكل ذنب قابل للتوبه وناهيك بمجرد الشرك دليلا **قوله**
حفص بالمهملتين الطلحي بقال له الضخم وعبد الرحمن بن ابزي بفتح الهمزة واسكان
الموحده وبالزاي والقصر وعبدان بفتح المهمله واسكان الموحده بن عثمان ابن
جبله بفتح الجيم والموحده الازدي المروزي **قوله** مصيبا اي وقعن بعني الامور
الغايبه التي اخبر الله بوقوعها قد وقعت خمس منها قال تعالى يوم تاتي السما
بدخان مبين وقال وانشق القمر وقال الم غلبت الروم وقال ويوم نبطش البطشه
الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما قيل هو الخط وقيل
هو التصاق القتل الذي وقع يوم بدر بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر فيه وقد
اسر سبعون قرشيا يوم بدر ومر في الاستسقا **سورة الشعرا** قوله تعالى
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون
بروجا للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع
ريعه بكسر الراء وفتح الياء واما الارياع مفرده ريعه بالكسر والسكون والمصنعه كالحوض
يجمع فيها ماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو الآبار والجمع ريعه بكسر الراء
وفتح الياء واما الارياع مفرده ريعه بالكسر والسكون والمصنعه عام لكل بنا ولعلكم
بمعنى كانكم وقال تعالى ونخل طلعها هضيم ونحتون من الجبال بيوتا فرهين والهضيم
المنعصر عما الناس وفرهين بمعنى رحيبين اي مرحين وفارهين بمعناه وقال
بمعنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال كذب اصحاب الايكه المرسلين الايك الشجر
المجتمع الملتف الكثير والواحده ايكه وقيل هي الغيضه بالمجتمن اي الاجمه واما بكه
بفتح اللام فهي اسم قريه قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال
واتقوا الذي خلقكم والجبله الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق
والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسر تثنيث
والتشديد الخلق وقال لا تعثوا في الارض مفسدين له استعمالان عثا يعثوا
وعثي بكسر المهمله يعثي ولا تعثوا مشتق من الثاني واما قول البخاري عاث
يعيث عيثا فان اراد منه الاجوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا يعثوا
مشتق منه فاسد والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثاني والملفظة
موزون فليس في هذه السورة واللايق بذكره في سورة الحج وقال فكان كل
فرق كالطود العظيم اي كالجبل **قوله** ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون

الكوفي العمار سرق في آخر كتاب الجنائز **سورة العنكبوت** قوله قال وكانوا مستبصرين ضلاله جمع الضال وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحي والحيوه وقال فليعلمن الله يعني ظاهره مشعورا به لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي فمعناه فليميزن الله وذلك لما بين العلم والتمييز من الملازمة **سوره الروم** قوله قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم نزل هذا في حق الالهه وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اي هل ترضون لانفسكم ان يشاركم بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقه بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا وان يستبد وا بتصرف دونكم كما تخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان يجعلوا بعض عباده شريكا له قال ترى الودق اي المطر وقال فهم في روضه يحبرون اي ينعمون وقال لا مرد له من الله موئل يصدعون اي يتفرقون وقال من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم وقال ثم كان عاقبه الذين اساوا السواى ان العقوبه التي هي اسوا العقوبات في الاخرة هي جزا المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال وما اوتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله اي من اعطى شيئا افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وكنده بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع بالكوفه **فان قلت** كيف يكون لا اعلم من العلم **قلت** تمييز المعلوم من المجهول نوع من العلم وهو المناسب لما قيل لا ادري نفي العلم واما منا سبة الاية له فلان القول فيما لا يعلم قسم من التكلف **قوله** سنه اي قحط **فان قلت** مر في سورة الفرقان ان اللازم واحد من الخمس والبطشه واحد اخر وهنا فسرهما بيوم بدر **قلت** اراد بالبطشه القتل فيه وما للازم الاخر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام **قوله** تنتج بلفظ المجهول وسليما مفعول ثان له وجمعا اي تامه الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجذعا التي قطعت اذنها او انفها اي يهود ان المولود بعد ان خلق على الفطره الصحيحه شبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيره تقدمت

الها ومحمد بن ديب بلفظ الحيوان المشهور **قوله** الغبره مقتبس من قوله تعالى عليها غبره اي غبار تتوهمها اي تعلوها قتره اي سواد كالدخان ولا يرى او حش من اجتماع الغبره والسواد في الوجه **قوله** اخي اي عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد بقوله حرم الجنه على الكافر وقد تقدم في كتاب الانبيا انه مسخ الى صورة ذيخ بكسر المعجمه الاولى وسكون الثانيه اي صبع وملقى في النار حيث لا بقى له صورته التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **قوله** عمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء وفتح بكسر الفا وسكون الهاء وقالوا وعدي بفتح المهملة الاولى وتقال ما يغني عنك هذا اي ما ينفعك واصبغ بفتح الهمزة والموحده واسكان المهملة بينهما وبالمعجمه وابن وهب هو عبد الله **سورة النمل** قوله تعالى الذي يخرج الخبء في السموات والارض وهو ماخبي وخبا السما القطر وخبا الارض النبات وقال صرح ممرد والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو الطين الذي يجعل بين سافي البنا وحسن الصنعه مبتدا خبره محذوف اي له وقال تعالى تحسبها جامده اي واقفه وقال رب اوزعني اي اجعلني **قوله** بقوله سليمن غرضه ان واوسنا العلم من تمه قولها فيما قال تعالى قالت كانه هو وانتنا العلم **سوره القصص** قوله قال كل شي هالك الا وجهه الا ملكه وتقال اي الا ما اريد به رضي الله والتقرب اليه الا ترى ووجه الناس **قوله** سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا ابنه وصاحبه وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله ابن ابي اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشدة التحتانيه المخزومي وبعد انه اي ابا طالب الى الكفر بقولها اترغب واخرا بالضب وقال بعضهم صوابه وسعيد ان ملك المقاله وعلى ملة اي انا على ملة **سورة الجنائز** **قوله** يعلى بفتح التحتانيه واسكان المهمله وبالقاف ابن عبيد مصغر ضد الخر الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري بضم المهمله والفا وسكون المهملة بينهما وبالرا

في الجنايز في باب اذا اسلم الصبي **سورة لقمان** قوله قتيبة مصغر القتب السني للحمل ومر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانيه وابو زرعه بضم الزاي وسكون الراء وبالمهمله هرم البجلي ووصف البعث بالاحزام من باب الصفه اللازمه واما للاحتراز عن البعث الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان في سوال جبريل **سوره السجدة** قوله قال تعالى من ماء مهين قال مجاهد اي ضعيف وهي نطفه الرجل وقال ايذا ضللنا في الارض اي هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز اي التي لا تمطر الا مطرا لا تغني عنها شيا وقال اولم يهد لهم لو يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اي سل ما في الحديث فقيل لسفيان يروي رواية عن النبي ام تقول عن اجتهادك فقال فاي شي كان لولا الروايه **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهمله وابو صالح هو ذكوان السمان ودخرا مضروب متعلقا باعددت وبلد بفتح الموحده وسكون اللام وفتحها ومعناه دع ويقال معناه سوا اي غير ما ذكر الله لكم في القران **الخطابي** كانه يريد دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم ويقال ايضا معنى اجل وحكى الليث انه يقال بمعنى فصل كانه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل مما اطلعتم عليه منها الصنعاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من ملله والصواب اسقاط كلمه من منه وابو معاوية هو محمد الضرير **سوره الاحزاب** قوله ابرهيم بن المنذر فاعل الانذار ضد الاشعار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وعبد الرحمن ابن ابي عمرة بفتح المهمله وسكون الميم وبالراء ومن كافوا من موصوله وكان تامه وفايدة ذكر هذا الوصف التفهيم للعصابات نسببه وسببيه قربه وبعيده ومر مباحث الحديث في كتاب الاستقراض والضياع بفتح المعجمه العيال الضايعون الذين لا شي لهم ولا قيم والمولى الناصر **قوله** معلى بفتح المفعول من التعليم بالمهمله ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمه والفوقانيه وبالراء الدباغ البصري وموسى بن عقبه بضم المهمله واسكان القاف وزيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سلوا الفتنه لاتوها **قوله** محمد بن بشار بالمعجمه الشين وغالبه بضم المثلثه

وخفه

وخفه الميم وانس من النفر بسكون المعجمه وخارجه ضد الداخله وخزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي الانصاري **فان قلت** تقدم ان الايه المفقوده التي وجدها عند خزيمه هي اخر سوره التوبه **قلت** لا دليل على الحصر فيها ولا بعد ورود كون كلتيهما مكتوبتين عنده دون غيره او الاولى كانت عنده النقل من الحبس ونحوه الى المصحف والثانيه عند النقل من المصحف الى الصحف ومر تحقيقه ثمه **قوله** معمر بفتح الميمين وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهليه الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها **قوله** لا علك اي لا استعجلي حتى تستامري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري ابويك **قوله** موسى ابن اعين مذكر العين بالمهمله والتحتانيه الخزرجي بالجيم والزاي والراء وابو سفيان المعرى بفتح الميمين محمد بن حميد الشكري مات سنه اثنتين وثلاثين ومايه ومعلى بلفظ المفعول من التعليم بالمهمله **قوله** اغار اي اعب وما اري ربك الا يسارع في هواك اي ما اري الله الا موجدا مرادك ملاحظ مسرعا لما تحب فترضاه **قوله** حبان بكسر المهمله وشدة الموحده ومعاذ بضم الميم والمهمله والمجمله بنت عبد الله العدويه البصريه وتستاذن المراه اي في بيوتها وفي بعضها في يوم وما كنت استفهام وعباد بن عباد بفتح المهمله وشدة الموحده فيهما ابو معاويه المهلبي والاما الادراك اي وقت الطعام وقال لعل الساعه تكون قريبا كان العتاس ان يقال قربه فقال البخاري اذا كان صفه كان كذلك اما اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا وبدلا اي عن الصفه يعني جعلته اسما مكان الصفة ولم يقصد الوصفيه يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمع المذكر والمونث وقال بعضهم الفعيل يستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف اي شيا قريبا او في زمان قريب اولان الساعه في معنى اليوم **قوله** محمد بن عبد الله الوقاشي بفتح الوا وخفه القاف وبالمعجمه معتمر اخو الحاج وابو مجاز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمن بن حرب ضد الصلح وابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي **قوله** اهديت اي لما زينتها الماشطه وبعثها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصنعاني صوابه هديت بدون الالف لكن النسخ بالالف **قوله** ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد

بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة وارسلت
بضم الهمزة وتقرا بصيغة الماضي من التفعيل اي بسع والاسكفة العتبة فان قلت
الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم
والاول ونحوه انه بعده قلت هو متاول بانه حال اي انزل الله وقد قام
القوم قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الها وصبيحة بنا مه
اي صباحا بعد ليلة الزفاف فان قلت ههنا قال انه رجلين وفي السابق
انه بعد ثلاثة نفر قلت مفهوم العدد لا اعتبار له والمحادثة كانت
بينهما والثالث ساكن قوله ابن ابي مريم هو سعيد وحيي هو ابن ايوب
المصري وسوده بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المومنين
العامرية وانكفات اي انقلبت والعرق بفتح المهملة واسكان الراء العظم الذي
عليه اللحم فان قلت قال ههنا انه بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب
الوضوء في باب خروج النسا الى البراز انه قبل اية الحجاب قلت لعله وقع
مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفا والمهملة وابو القعيس
بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة وهو الحديث في كتاب
الشهادات قوله بادي وفي بعضها بادنين ومثله قوله تعالى لمن اراد ان
يتم الرضاعة بالرفع وهو حاير وما لحرمون في بعضها ما لحرموا بدون النون
وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كعكسه واجتمع في الحديث النوعان
الخطابي فيه من الفقه اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد
واخوه بمنزلة العم وتربت يداك كلمة يدعي بها على الانسان ولا يريد بذلك
وقوع الامر يقال ترب الرجل اذا افتقر قوله ابو العالية ضد
السافلة والتبريك الدعا بالبركة ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بالكاف والدال والحكم بالمعجمتين ابن عتيبة
مصغر العتبة فناء الدار وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد
الرحمن واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وعرفناه وهوان يقال سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله ابن
اسامة ابن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى

الانصاري

الانصاري وابرهيم ابن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح الدال وبالراء وفتح الواو وسكون
الراء وبالمهملة ونزيل اي ابن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه
به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول افضل من ابرهيم قلت التشبيه ليس
من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف
او التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس باقوى بل ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى
واكمل مما لابرهيم او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان ال ابرهيم افضل من ال محمد
اذ فيهم الانبيا والا نبي في اله وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابرهيم
عليهم السلام قوله روح بفتح الرا ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف
بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري وقال بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي
هريرة ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو
البصري بفتح الها والجيم والرا قوله حييا من الحيا وكان لا يغتسل الا في
الخلوة فانهوه بانه ادر اي منتفخ الخصية واذوه بذلك فبراه الله منه حيث
اخذ الحجر وثوبه وذهب به الى ملا بني اسرايل واتبعه موسى عريانا فراوه
لا عيب فيه سورة سبا قوله قال تعالى والذين سعوا في ايا تنا
معجزين اي مسابقين وقال ومايلعنوا معشار اي عشر وقال فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتا اكل خمط واثل والاكل
الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والعرم السد والمسناه من سنا اذا
رفعه واللحن اللغة قوله وارتفعتا الجنتان فان قلت القياس ان يقال
ارتفعت الجنتان عن الما قلت المراد من الارتفاع الانتفا والزوال يعني
ارتفع اسم الجنة عن الما عنهما المراد من الارتفاع فتقديره ارتفعت الجنتان
عن كونهما جنة قال في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله
عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال
تعالى وجفان كالجوابي جمع الجابية وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد
قوله واحد اواثنين فان قلت معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكر مرة واحدة
قلت المراد التكرار ولشهرته اكتفى بواحد منه وقال اني لهم التناوش
اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهرة اي زينة الحياة الدنيا

وعضارتها وحسنها **قوله** بدد اي فرق ومر الحديث في سورة الحجر ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو وباصحابه هذه الكلمة شعار الغارة اذا كان الغالب منها في الصباح ومر مرارا **سورة الملايكة** قوله قال تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد **سورة يس** قوله قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة هي استهزاءهم بالرسل في الدنيا وقال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل منعمون متلذذون وقال طائركم معكم اي مصائبكم وقال اذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي يخرجون **قوله** ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان وابرهيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بشديد آلوا جندب الغفاري والحميدي بضم الحا عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة **الخطابي** لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدرها الى انقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقرها غاية ما ينتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول حتى ينتهي الى اقصر مشارق الشتا لاقصر يوم منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سئلت عنه عن مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادي امور العالم وغاياتها والوقت الذي تنتهي اليه مدتها وتستقر عند ذلك وسطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سجودها مسيرها وليس في سجودها كونها تحته ما يعوقها عن الدات في سيرها قال ولس هذا مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانها بمدرك البصر ايانا حال الغروب واما مسيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تسقط في ذلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيرها ووجدها تدلي عند غروبها فوق هذه العين او على سمتها وكذلك من كان في البحر يرى كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغرب في وراء البحر **سورة والصافات** قوله قال تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين تقول الكفار للشياطين

انكم

انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي عن جهة الخير والحق فتلبسون علينا وقال فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون والهرول ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لولو مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى وادارا وا ايه يستخرون اي يسخرون **قوله** هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مرثد اول العلم وعطا بن يسار ضد اليمين ومني بفتح الميم وشدة الفوقانية وبالقصر اسم ابي يونس وانما قاله رسول الله تواضعا ودفعا لتوهم بقيضه فنه حيث قال ولا لكن كصاحب الحوت ومر باحوبه اخوي **سورة ص** قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة الواسطي سجد وذلك لان داود سجد فيها والرسول مامور بالاقتدا به ونحن مامورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن عسيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفا وسجدت بلفظ الخطاب المعروف وفي بعض مجهول الغائبة اي باي دليل صار سوره ص مسجودا فيها وقال تعالى ان هذا لشي عجاب اي عجيب وقال بل الذين كفروا في عزة اي معازين مغالبين وقال فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعض وهي ابوابها وقال عجل لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحساب وفي بعض الحسنات جمع الحسنة وقيل اللفظ العذاب وقال مالها من فواق اي رجوع وقال قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال اولي الايدي والابصار اي القوة في العبادة والبصر في امره **قوله** روح بفتح الرا ابن عباده ومحمد بن زنبار بكسر الزاي وخفة التحتانية الحجي البصري والعفريت المبالغ من كل شي وفلت بلفظ ماضي التفعل اي يعرض فجاة علي في الباره وخاسئا اي مطرودا محتقرا ومر مباحث الحديث في كتاب الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد **قوله** ابو الضحا بضم المعجمة وبالقصر مسلم **فان قلت** فقد الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها **قلت** تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود يجي دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيا الى اخره

وحصب بالمهملتين اي ذهب وفنيت **سورة الزمر** قوله قال تعالى افمن يتقي بوجهه اي يجر بالجيم وفي بعضها بالحاء المهملة اي يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي المخلوق بغيره وقال له **فان قلت** ما وجه التشبيه منها وبين ما لك الحزن يلقى في النار **قلت** غرضه بيان حاله في ان ثمة محذوفا تقديره افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما لرجل والسلس بكسر الكاف هو العسر السيئ الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه لبعض والقرآن يشبه بعضه بعضا او في تصديق الرسول في رسالته بسبب اعجازه وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال ثم اذا خولناه نعمة اي اعطيناه وترى الملائكة حافين اي مطيفين بحابيه وفي بعضها بحافاته بكسر المهملة وخفة الفاء الاولى اي بطرفيه وجفافا الشيء جانباه **قوله** يعلى بفتح التحتانيه واسكان المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى بن مسلم ويعلى بن حكيم كليهما يروي عن سعيد بن جبير وابن جريج يروي عنهما ولا قدح في الاسناد بهذا لان كلا منهما على شرط البخاري **قوله** شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابرهيم اي النخعي وعبيده بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحبر بفتح الحاء وبكسرها واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون وبالجيم والمعجمة اي ظهرت اسنانه الداخلانيه **الخطابي** الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات معنى الجارحة حتى يتوهم ثبوتها بثبوت الاصبع وقد روي هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طريق عبيده فلم يذكروا فيه تصديق القول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم انه قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انه ظاهر منه الضحك المحتمل للرضا مرة وللتعجب

والانكار اخرى وقول من قال من الرواة تصديقا للخبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر الجليل عندهم جائز ولو صح الخبر لابد من التأويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان عند الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يحمله باصبع او بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار في القدرة والاستهانة به فعلم ان ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على التعجب والانكار له قال التيمي تكلف الخطابي فيه واتى في معناه بالمرديات به السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه ضحك تصديقا وثبت في السنة الصحيحة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وهو كسائر الاحاديث المتشابهة والامة في مثلها طائفتان مفوضة وما وله واقفون عند قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم **قوله** سعيد ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر ضد الحاضر الفهمي المصري **قوله** الحسن قيل انه ابن شجاع منذ الجيان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسمعيل ابن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم ابن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وعشرين ومائة وزكريا ابن ابي زائدة من الزيادة الهمداني وعامر اي الشعبي والنفخة الاخرة هي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة **قوله** لا ادري انه لم تمت عند النفخة الاولى واكتفى بصعقة الطور ام اجيء بعد النفخة الثانية قبلي وتعلق بالعوض **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين والنفختان اي نفخة الاحياء والاماتة وابيت اي امتنعت عن التصديق بشيء عين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي المشهورة او غيرها وامتنعت عن الاخبار عما لا اعلم **قوله** وبلى اي لخلق والعجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجب عجيب هو اخر ما خلق واول ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واساسه الذي بني عليه فلا يجري ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم **سورة المؤمن** قوله مجازها بالجيم والزاي

بالجيم والزاي طويها اي حكمها حكم سايرالحروف المقطعه التي في اوايل السور في الها للتنبيه على ان القران من جنس هذه الحروف ولقرع العصا عليهم وقيل انه اسم علم للسوره وقيل للقران وشرح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله ابن اوفي بفتح الهمزه والفا واسكان الواو وبينهما وبالقصر العبسي بفتح المهمله وسكون الموحده بينهما وشجر الرمح اختلف وقصته ان محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي السجاد كان يوم الجمل لما حمل عليه رجل يقول نشدتك نحم حتى شد عليه شريح فقتله وانشا يقول ــــ ذكرت حم والرمح شاجر وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فانه اعربه لو لم يكن اسما بل كان حروفا متهجاة لما دخل عليه من الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاه اي الايمان وقال ليس له دعوه اي للوثن وقال سيدخلون جهنم داخرين اي خاضعين وقال بما كنتم تمرحون اي تبطرون بالموحده والمهمله والعلا ابن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه العدوي البصري التابعي وبقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط لا لعدمه قلت عرضه اني لا اقدر على التقنيط وقد قال تعالى لاهل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر الخفيفه ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وعقبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وبالموحده ابن ابي مغيط مصغر المعط بالمهملتين العبشمي قتل يوم بدر كافرا سورة حم السجده قوله تعالى ايتا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعه اي اطيعا والمهاد بكسر الميم واسكان النون ابن عمر الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير وتحلف على اي شكل ويضرب على اذن ظواهرهما تاف ويدافع اوبعيد شيا لا يصح عقلا الاول قال في انه لا يتساءلون وفي اخرى يتسالون والثاني علم من انه اسهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر في انه خلق السما قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قول الله كان غفورا رحيما وسميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير عن ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساول بعد

النفخ

النفخه الثانيه وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكلام قبل انطاق الله الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السما ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسميه مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفوريه والرحميه لمعناه انه لا يزال كذلك لا يقطع فان الله اذا اراد المغفره او الرحمه اوغيرهما من الاشيا في الحال او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جواب احدهما ان التسميه هي التي كانت ثم مضت لا الغفوريه والثانيه ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ماشا الله كان ووجه ثالث وهو ان السوال يحمل على مشكلين والجواب على دفعهما بان يقال انه مشعر بانه في الزمان كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفره وبانه ليس في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان مسمى به وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا محتملات كلامه واما النحاه فقالوا كان لثبوت خبرها ماضيا دايما او منقطعا واما مسله الخلفيش فاجاب بعضهم عنها بان سم لفاوت ما بين الخلقتين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اخبرا ولا خلق الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى ليس بمعنى خلق قوله لا اختلف بالجزم اي قال بن عباس للسايل فلا اختلف عليك القران فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجد وافيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابو يعقوب الكوفي مات سنه بضع وتسعين ومايتين وعبيد الله بن عمر والرقي بالراء والقاف مات سنه اربع وتسعين ومايه وزيد بن ابي انيسه مصغر الانسه بالنون والمهمله سنه اربع وعشرين ومايه والمنهال هو ابن عمرو المذكور انفا فان قلت لم علق البخاري عنه اولا واسند اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اي محسوب وقال في ايام نحسات مسانهم وقال فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت اي ارتفعت من اكمامها قال واما ثمود فهديناهم تعمى الهدايه بمعنى الدلاله المطلقه فيه وفي امثاله نحو هديناه السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصله الى البغيه وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد منه في قوله تعالى

اولئك الذين هدى الله ونحوه وعرضه ان الهدايه في بعض الايات بمعنى الدلاله
وفي بعضها بمعنى الدلاله الموصله الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حقيقه
ومجاز فيه خلاف وقال نفر يوزعون اي يكفون ويمنعون وقال وما يخرج
من عشره من اكمامها جمع الكم وهو وعا الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف
وفتح الفا وشدة الواو وبالقصر الطلع وقال مالهم من محيص اي محيد يعني
مكرا وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم
اي قريب وقال وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها قال واحي وكل سما امرها
اي ما امر به وقال وقيضنا لهم اي قدرنا وقال تتنزل عليهم الملايكه اي
عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال الا انهم في مريه
بضم الميم وكسرها اي مرا **قوله** الصات بفتح المهمله واسكان اللام وبالفوقانيه
الخاركي بالمعجمه والراو والكاف ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث
البصري وروح بفتح الراو وبالمهمله ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة وابو عمر
بفتح المثناتين عبد الله بن سخبره بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمه بينهما
وبالراء الكوفي **قوله** بعضه اي ما جهرنا ولئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله بيان
الملازمه ان نسبه جميع المسموعات اليه واحد فالتخصيص تحكم **قوله** الحميدي
مصغر الحمد عبد الله وسفيان اي ابن عيينه ومنصور اي ابن المعتمر وكثير
في بعضها كثيره **فان قلت** ما وجه التانيث **قلت** اما ان يكون الشحم مبتدا
والكسي التانيث من اليه وكسره خبره واما ان يكون التانيث لغه لخور رجل
علامه وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمله المكي وحميد
مصغر الحمد ابن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير **سورة حم**
عسق قوله قال تعالى يذرؤكم فيه اي نسلا بعد نسل ولا حجه بيننا وبينكم
اي لا خصومه وقال ينظرون من طرف خفي اي ذليل وقال فيظللن رواكد
على ظهره اي لا يجرين في البحر وقال اوحينا اليك روحا اي القران وقال
يجعل من يشا عقيما اي التي لا تلد **قوله** عبد الملك بن سبيره صنيد الميمنه
الزرداد بالزاي ثم الراو الهلاك وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب
الرسول وليس المراد من الايه بنوها ثم وخوهم كما تبادر الى الذهن من قول
سعيد بن جبير **سورة الزخرف** قوله قال تعالى وما كنا له مقرنين

اي

اي مطيقين بالقاف وقيل ضابطين وقال فلما اسفونا اي اسخطونا وقال
ومن يعش عن ذكر الرحمن اي من يعم وقال افنضرب اي افنعرض عن المكذبين
بالقران ولانغافلهم عليه وقال اومن ينشا في الحليه الجواري يقول
جعلهم الاناث ولد الله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لانفسكم وقال
لو شا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان بدليل قوله تعالى مالهم بذلك من علم
والاوثان هم الذين لا يعلمون غرضه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى
الملايكه وقال جعلها كلمه باقيه في عقبه اي في ولده وقال اوجا نعه للملايكه
مقترنين اي ممشون مجتمعين معا وقال جعلناهم اي قوم فرعون سلفا
لكفار هذه الامه ومثلا اي اعتبارا للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون
اي يضجون بالجيم قال ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال
اني براي ما تعبدون والبرا يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه
مصدر وكذلك الحلا نحو الطما وقال تعالى لجعلنا منكم ملايكه في الارض يخلفون
اي يخلف بعضهم بعضا وقال انا وجدنا اباءنا على امه اي على امام وقيله يارب
يعني بالنصب عطف على سرهم في قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم **قوله**
حجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان
النون وبعلي بفتح التحتانيه وسكون المهمله وبالقصر ابن اميه بضم الهمزة وخفض
الميم وشده التحتانيه التميمي قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له وقال وانه في ام الكتاب
اي اصل الكتاب فقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
اي مشركين وعلى هذا التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع القران من بينهم
الى السما بخلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك فسر هنا المثل بمعنى
العقوبه وفيما تقدم بمعنى السنه وقال وجعلوا له من عباده جزا اي عدلا
بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما للرحمن ولد
يعني ان نافيه والعابدين مشتق من عبد يعبد اذا انف واسد انفه اي
فانا اول الانفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبدي بمعنى
واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين
سورة الدخان قوله قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين

اي على من سن ظهريه اي على اهل عصره فقال اهم خير ام قوم تبع اي ملوك اليمن
وقال كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فغلوه اي ادفعوه والمهل
دردي الزيت الاسود وقال وزوجناهم بحور هم جمع الحور اي البيض الحاور
فيها الطرف اي العين وقال عدت بربي وربكم ان ترجمون اي تقتلون
والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا
يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم بكسر
اللام الخفيفة ابو الضحا قوله والروم فيما قال تعالى الم غلبت الروم والغين
اي فيما قال وانشق القمر وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اي القتل يوم
بدر وسوف يكون لزاما اي اسر ايوم بدر ايضا وقيل هو الجوع قوله يحيى قال
الغساني يحيى بن محمد المختي بالمعجمة والفوقانية يروى عن ابي معاوية محمد بن
خازم بالمعجمة والزاي ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء سيد به قريشا
وقال رسول الله لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان
الآتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المستدعي منه الاستسقاء وتقول العرب
قتل قريش فلانا واراد واشخصا منهم وكثيرا يضيفون الامور الى القبيلة والامر
في الواقع مضاف الى واحد منهم وقال انك لجرى حيث تشرك بالله وتطلب الرحمة منه
واذا كشف العذاب عنكم انكم عائدون الى شرككم والاصرار عليه قوله وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر البلخي
قوله لما يعلم هذا عريض بالرجل القائل الذي كان يقول يجي يوم القيامة
دخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا تكلفوا فيما لا تعلمون ومن تقعر
الدخان وقال انه كهيئته وذلك قد كان ووقع قوله المبيئة وفي بعض بفتح
الميم وكسر النون وسكون التحتانية وبالهمز وهي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان
ابن حرب منذ الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحقت بالمهملتين
اي اذهبت وسنة حصبا اي جرد الاخير فيها قوله بشر بالجيم الشين ابن خالد
ومحمد اي غندر وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ يخرج من الارض مدافع
لقوله فكان مرى بينه وبين السماء مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون
مبداه الارض ومنتهاه وموقفه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الخروج
انه كان ثمة شيء مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال ترى من الجوع

انه

انه كان امرا متخيلا لهم من شدة حرارة المجاعة قلت تحتمل الامران بان ثمة خارج
من الارض مثل الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثله لفرط حرارة
من المجاعة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا ذلك لفرط الجوع او لفظ
من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخانين الكائنين من الجوع قوله احدهما
احدهما اذ المراد سليمان ومنصور فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان ٥
سورة الجاثية قوله قال تعالى ترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال
استوفز في قعدته اذا اقعد قعودا منتصبا غير مطمئن وقال انا كنا نستنسخ
اي نكتب وقال وقيل السوام تسامون اي تتركون وهو من باب اطلاق الملزوم
وارادة اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور
التي تنسبونها الى الدهر فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور
عاد سبه الى لانه فاعلها وانما الدهر زمان جعلته ظرفا للمواقع الامور
وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا وما اهلكنا
الا الدهر وسبوه وقالوا بؤسا للدهر وتبا له اذ كانوا لا يعرفون
للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهريه فاعلم ان الله
سبحانه ان الدهر محدث يقلبه بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه
ظرف للحوادث التي الله محدثها ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل
بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع
قالوا هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة
عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر فمخلوق من جملة ما
خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او هو بمعنى الداهر
اي المدهر وقال يؤذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في حكمكم
وفيه الاستعداد بالمراقبة لله والالتجا اليه عند اختلاف الاحوال
والتفويض للامور كلها اليه سورة الدخان قوله قال تعالى او اشارة
من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك اثره اي بقيته قوله ابو عوانة بفتح
المهملة وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر
ابن بوسف ابن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب ومعناه معفر الحمر
ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدروا عليه اعظاما لعائشة

حيث امنعوا عن الدخول في حجرتها والايات التي نزلت في براءة ساحة عايشة
هي ان الذين جاءوا بالافك الي اخره **قوله** احمد اي ابن صالح المصري وعبد الله
ابن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة
سالم وسليمان ابن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة
الحمراء المعلقة في اعلا الحنك وقوم اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر **قال**
قلت النكرة المعادة هي غير الاولى وههنا القوم الذين قالوا
هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر
كل شيء **قلت** تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون فيه قرينة
على الاتحاد اما اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى في السماء اله وفي الارض
اله ولئن سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل هذان قومان قوم في الاحقاف
اي بالرمال وهم اصحاب العارض وقوم عيرهم **سورة الدين كفروا** قوله قال
تعالى حتى يضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال
فاذا عزم الامر اي جد الامر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال ان لن
يخرج الله اضغانهم اي حسدهم **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمة بينهما ومعاوية ابن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الواو المشددة
وبالمهملة الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب
بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى وسعيد بن يسار المذكور في الوضاة
قوله فرخ اي فضاه واتمه والرحم اي القرابة والحقو بفتح المهملة
وسكون القاف وبالواو والازار والحصر ومشد الازار ومه اسم فعل
معناه اكفف وانزجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقف
عليها بها السكت والالمر الامر باظهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث
من المتشابهات والامة في مثلها طائفتان معوضه ومؤوله القاضي لما
كان من عادة المستجير ان ياخذ بديل المستجير به او بطرف ازاره وربما
ياخذ لحقو ازاره متطيعا للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير
به الى ان المطلوب انحوسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره
ويذب عنه فانه لاصق به لا ينفك استعير ذلك للرحم واستعاذ
بالله من ان يقطعه الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية

لانها

لانها شبهت حالة الرحم وما هي عليه من الاسفار الى الوصله والذب عنها من
القطع بحال مستجير ياخذ لحقو ازار المستجار به او هي مكنيه بان شبه الرحم
بانسان مستجير ممن يذب عنه ما يوذيه ثم اسند على سبيل الاستعاره التخييليه
ما هو لازم المشبه به من القيام ليكون قرينه مانعة عن ارادة الحقيقه
ثم رشحت الاستعاره بالقول والاخذ ولفظ حقوى الرحمن استعاره لقري
القول والتثنيه في الحقو التاكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجاره
من الاخذ بيد واحدة **الموؤي** الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام
ولا الكلام فالمراد بعظيم شانها وفضيلة اصلها واثم قاطعها وقال
الخلاف ان صلة الرحم واجبه في الجمله وقطيعتها معصية وللصلة درجات
بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام وتختلف تلك
باختلاف القدره والحاجه واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل
هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث **قوله** هذا اشارة الى
المقام اي قيامي هذا اقيام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله ايصال الرحمة
اليه وقطعه قطعها **سورة الفتح** قوله قال تعالى ويعزروه اي ينصروه
وقال سيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانية وسكونها
وبالنون الهمة وفي بعضها السجدة ومنصور اي ابن المعتمر وقال كشطل زرع
اخرج شطاه اي فراخه وعشرا اي عشر فروخات **قوله** عبد الله ابن
مسلمة بفتح الميم واللام واسلم بلفظ افعل التفضيل المجاوي بالموحدة
والجيم والواو مولى عمر والثكل فقدان المراه ولدها دعا على نفسه حيث
الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها ونزرت بالنون
والزاي مخففة ومشددة وبالراي الحت عليه وبالغت في السوال وبسنت
بالكسر اي مكث وكان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما
فيها لما فيه من مغفرة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة
وغيرها من رضي الله عن اصحاب الشجره ونحوها **قوله** محمد بن يسار
باعجام الشين **فان قلت** الحديبية كانت فتحا **قلت** لما رجع رسول الله
منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله
بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن

بلادهم بالراحه وسيالوكم الصلح وسرعوا اليكم في الامان وقد رأيتم ما
كرهوا **قوله** معاويه بن قره بضم القاف وشده الرا المدني البصري المزني
بالزاي وبالنون وترجيع الصوت تردد بده في الحلق كقولهم اصحابنا الاحان
قوله صدقه اخت الوكاه ابن الفضل بسكون المعجمه وزياد بكسر الزاي
وخفه التحتانيه ابن علاقه بكسر المهمله وخفه اللام وبالقاف الثعلبي
بلفظ الحيوان المشهور والمغيره بضم الميم وكسرها ابن شعبه وقام اي في
صلاه الليل وعبد الله بن يحيى الحافري بالمهمله والفا والرا وحيوه
بفتح المهمله واسكان التحتانيه وبفتح الواو وابن شرحبيل مصغر الشرح بالمعجمه
والراء والمهمله التجيبي بالفوقانيه وكسر الجيم وسكون التحتانيه وبالموحده
وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن بتيم عروه بن الزبير **قوله**
عبد الله ليل هو اما ابن رجا ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهمله وسكون
الجيم وعبد العزيز ابن ابي سلمة بالمعتوحتين وعطا ابن يسار ضد اليمين
والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والاميون يعني به العرب
قال رسول الله خرامه اميه لا نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الغائب
على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق القبيح قال تعالى ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك **فان قلت** قال واغلظ عليهم **قال** هذا مع
الكفار وذلك مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا
بالمعالجه والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظه ولا من خلقه وعادته لان
غليظا صفه مشبهه تدل على الثبوت او صيغه مبالغه والسخب بالمهمله ثم
المعجمه الصياح مر في كتاب البيع في باب السخب في الاسواق **قوله** رجل
هواسيد مصغر الاسد ابن الحضير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس
صوتا بالقرآن وسفر بالفا والرا وفي بعضها بالقاف والزاي من النفز
وهو الوثوب واما السكينه فقيل في معناها وجوه والمختار الفاشي من
مخلوقات الله فيه طمانينه ورحمه ومعه الملائكه **قوله** علي قال الكلابادي
هو ابن سلمه بفتح اللام المبقي باللام والموحده والقاف النيسابوري وشابه
بفتح المعجمه وتخفيف الموحده الاولى ابن سوار بفتح المهمله وشده الواو و
وبالرا وعقبه بضم المهمله واسكان القاف وبالموحده ابن صهبان بضم

المهمله

المهمله وسكون الهاء وبالموحده الازدي البصري وعبد الله بن معقل بلفظ
مفعول التعقيل بالمعجمه والفا المزني بضم الميم وفتح الزاي والحذف
بالمعجمتين الرومي بالحصا بالاصابع **قوله** محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر
اللام ابن عبد الحميد البشري بالموحده والمعجمه والرا البصري وابو قلابه
بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله وثابت ضد الزائل ابن
الضحاك ضد البكا **قوله** احمد السلمي بضم المهمله وفتح اللام السرماري بالمهمله
والرا المكوره ويعلى بفتح التحتانيه وسكون المهمله وبالقصر ابن عبيد
مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهمله وخفه التحتانيه
وبالهاء هو فارسي معناه بالعربيه الاسود وهو منصرف وحبيب ضد
العدو وابن ابي ثابت بالمثلثه قبل الالف والموحده بعدها ثم الفوقانيه
وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف / الاولى
وصفين بكسر المهمله والفا المشدده بقعه بقرب الفراه لها وقعه علي ومعاويه
غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون **قوله**
الرجل مقتبسا منه ذلك وعرضه اما ان الله قال في كتابه فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهم لا يقاتلون
وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون ثم بالفاء تهم بالتقصير في القتال
فقال اتهموا انفسكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الخاجه كما في
يوم الحديبيه فاني رأيت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفه رسول الله
لقاتلت مما لا عظم لكن اليوم لا نرى المصلحة في القتال بل التوقف اولى
لمصلحة المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال علي
لكن المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما اداه ظنه الى جواز
التحكيم فهو حكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار لانا ايضا كنا كارهين
لترك القتال يوم الحديبيه وفهمنا النبي على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما
قوله الدينه بكسر النون وشده التحتانيه الخصله الرذيله وهي للصالحه
فهذه الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في اخر كتاب الجهاد
سورة الحجرات قوله قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تفتاتوا

اي لا تسبقوا وقال اولئك الذين امتحن الله اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا
بالالقاب اي لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال ولا يلتكم اي لا ينقصكم
قوله يسوه بفتح التحتانيه وبالمهمله وبالواو ابن صفوان ابن جميل منذ
القبيح اللخمي بسكون المعجمه الدمشقي ونافع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم
وبالمهمله وعبد الله ابن ابي مليكه مصغر الملكه القاضي بمكه في عهد ابن الزبير
فان قلت اهذا الحديث من اللالئيات ام لا قلت لا اذ عبد الله
تابعي لاصحابي وهو من المراسيل قوله الخيرات بتشديد التحتانيه
المكسوره اي الفاعلات للخير الكثير مهما كان وفي بعضها بدون النون
وحذف النون بلا ناصب وجازم لغة واشار عمر بان نفوض الامارة
الي الاقرع بالقاف والراء والمهمله ابن حابس بالمهملتين والموحده
المكسوره اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعه بالجيم والمعجمه والمهمله
واشار ابو بكر بالصفوف الي القعقاع بفتح القافين وسكون المهمله
الاولي وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب علي الجد لان ابا بكر هو
ابو ام عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من
الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون
بفتح المهمله وبالواو وبالنون وثابت منذ الزايل ابن قيس الانصاري
فان قلت القياس ان يقول انا اعلم لك حاله لا علمه قلت هو
مصدر مضاف الي المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلت
هذا صريح في انه من اهل الجنه فما معني قولهم العشره المبشره
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزايد او المقصود من
العشره الذين قال فيهم رسول الله صلي الله عليه وسلم بلفظ بشره
بالجنه او المبشرون بدفعه واحده في مجلس واحد ولا بد من
التاويل اذ بالاجماع ازواج الرسول وفاطمه والحسنان ولخوهم
من اهل الجنه قوله الحجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولي ابن محمد
المرعور والقعقاع ابن معبد بفتح الميم واسكان المهمله وفتح الموحده
وبالمهمله قوله ما اردت الاخلائي اي ما اردت الا مخالفتهم تولي
وفي بعضها ما اردت الاخلائي اي شيء قصدت منتهيا الي مخالفتي وتعاريا

تخاصما

تخاصما سوره ق قوله قال تعالي ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد
علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم فقال وانبتنا به جنات وحب
الحصيد اي الحنطه والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد اي
كفري بضم الكاف وفتح الفا وشدة الراء وبالمقصور وهو الطلع الذي
في الكم وقال ومالها من فروج اي فتوق وقال معها سايق وشهيد
اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالي وقال قرينه اي الشيطان الذي
قيض له اي قدر وقال والقي السمع اي لاحدث نفسه بغيبه وهو شهيد اي
شاهد بالقلب وعاصم ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهمله الاسدي
التابعي الكوفي احد القرا السبعه مات سنه ثمان وعشرين ومايه كان يقرا
الي في سوره ق بعني ادبار السجود بفتح الهمزه جمع الدبر والتي في سوره
الطور بعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا ونصبان اي سحقا وبعضهم لا يفرق
بين التعب والفتح والقرا السبعه متفقون علي ما في سورة الطور ففتحهما من
الشواذ قوله عبد الله ابن محمد بن ابي الاسود منذ الابيض البصري وحرمي
منسوب الي الحرم بالمهمله والراء المفتوحتين بن عماره وقط فيه بلا ثان لغات
اسكان الطا وكسرها منونه وغير منونه ومعناه حسبي اي يكفيني قوله
محمد ابن القطان بالقاف وشدة الطا وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد
ابن يحيي المهدي الحميري بكسر المهمله وسكون الميم وفتح التحتانيه وبالراء ات
سنه ستين ومايتين وعوف بفتح المهمله واسكان الواو وبالفا الاعرابي ومحمد
ابن سيرين ورفعه اي الي الرسول وابو سفيان بجعله موقوفا علي الصحابي قوله
بالمتكبرين فان قلت هل فرق بينهم وبين المتجبرين قلت لا فرق لغة
فالثاني تاكيد للاول معني وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي
لا تنال اليه وقيل هو الذي لا تكترث بامر والسقط بالمهمله والقاف المفتوحتين
اي الضعفا المحقرون الساقطون عن اعين الناس ويروي بلفظ المجهول اي يضم
بعضهم الي بعض فيجتمع ويلقي علي من فيها فان قلت ما معني الحصر وقد يدخل
في الجنه غير الضعفا من الانبيا والمرسلين والملوك العادلين والعلما المشهورين
ولخوهم قلت بالنظر الي الاغلب فان اكثرهم الفقرا والمساكين والبله وامثالهم
واما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلي وقيل

معنى الضعيف الساقط الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع للخلق ضد
المتكبر المتجبر **النووي** هذا الحديث على ظاهره وان الله خلق في النار
والجنة تمييزا ان يدركان به وتقدران على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير
احاديث الصفات والعلماء فيه على مذهبين التفويض والتاويل وقيل المراد
بالقدم المتقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او قدم
بعض المخلوقين فتعود الضمير في قدمه الى المخلوق المعلوم وليس مخلوق اسمه
القدم واما الرجل فيحتمل ان يريد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد
اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما تحصل
للاطفال **الخطابي** اضيف القدم في روايته الى هريرة الى الله تعالى الا
ان الراوي كان يقفه مرة ويرفعه اخرى وفي رواية انس رفعه قطعا
لكن لم يصرح باضافته الى الله وحاصله اما صرح بالاضافة من غير رفع
واما رفع من غير تصريح بالاضافة فمثل هذه الاسماء يراد بها معان
لاحظ لظاهر الاسماء فيها من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل
عليها نوع من الزجر عليها والتسكين لها كما تقول القايل لشيء يريد محوه
وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه اقول ويحتمل
ان يعود الضمير الى المريد ويراد بالقدم الاخر لانه اخر الاعضاء اي حتى
يضع الله اخر اهل النار فيها **قوله** ادم اي ابن ابي اياس وورقاء بنون
الاورق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا يضامون باعجام الضاد وتخفيف
الميم من الضيم وتشديدها من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستاثر
به دونه او لا تزاحم وتعقيب فان استطعتم عليه يدل على ان الرؤية
قد ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين ومر مباحث الحديث في كتاب
مواقيت الصلاة واما لفظ فسيح فهو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة
وقبل الغروب لاعزوبها **سوره والذاريات** قوله وقال علي هو ابن
ابي طالب الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل الخراصون اي لعن
والذين هم في غمرة ساهون اي في ضلاله يتمادون ووقع في غمرتهم وهذه
الكلمة ليست في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون ومونعني

اي

اي المقبل والدبر وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امراته
في صره اي صيحته فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت به جبهتها
وقال جعلته كالرميم اي نبات الارض اذا دبس من الدرس بالمهملتين
وهو الوطي بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو سعة اي طاقة وقوة وقال
ففروا اي من الله الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم
الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السيما
وقال ان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا او سجيلا وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون **فان**
قلت لم خصصهم بالسعداء منهم وفسر العباده بالتوحيد **قلت**
لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول **قوله** لاهل القدر اي المعتزلة
احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له
تعالى **الخطابي** لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون ذلك الشيء اي
العلة مرادا او ان لا يكون غيره مرادا ولعمل الهم لحجتون به على ان
افعال الله لا بد وان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل
وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة
لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة
الكسب وكون العبد محلا لها **سورة الطور** قوله قال تعالى والبحر
المسجور اي الموقد بالدال وفي بعضها بالراء يقال سجرت التنور اذا
احميته وتسجرت النار اذا ملأته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه
فلفظ السجر مشترك بين الضدين وقال كسفا من السما اي قطعا وقال
تتربصون به ريب المنون اي الموت **قوله** محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
بفتح النون والفا المشهور بيتيم عروه وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها
هند ام المومنين وشكوت اي اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد بن
جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان
ابن عيينة انا سمعت من الزهري انه يقرا في المغرب بالطور ولم اسمع
زايدا عليه لكن اصحابي حدثوني عنه الزايد وهو من لفظ فلما بلغ الى
اخر الحديث **الخطابي** كان انزعاجه عند سماع الايه لحسن بلوغه

معناها وبعرفته بما تضمنه بليغ الحجه واستدراكها بلطيف طبعه قالوا
معناه ليس هم اشد خلقا من خلق السموات والارض لانهما خلقتا
من غير شي وهم خلقوا من ادم وهو من التراب والقول الاخر ان
المعنى خلقوا لغير شي اي خلقوا باطلا لا يومرون ولا ينهون وذلك
وهنا قول ثالث اجود منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا
يجوز فلا بد له من خالق واذا انكروا الاله الخالق افهم الخالقون
لانفسهم وذلك في الفساد اكفر وفي البطلان اشد لان ما لا وجود
له كيف يخلق واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا
ثم قال ام خلقوا السموات والارض اي ان جاز لهم ان يدعوا خلق
انفسهم فليدعوا خلق السموات والارض وذلك لا يمكنهم فالحجه لازمه
عليهم ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان
ومن عدم اليقين الذي هو موهبه لهم من الله ولا ينال الا بتوفيقه
ولهذا النزع جبر حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يفهمه الا ارباب
القلوب **سورة النجم** قوله قال تعالى ذو مره اي قوه وشدة
العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجا غير مستقيمه اي لا عدل
فيها وقال واعطى قليلا واكدى اي قطع عطاه وقال وابرهيم الذي
وفى اي استوفى ما فوض عليه وقال افتمارونه على ما يرى وقال
ابرهيم المخفي اي افتجادلونه وفري فتمترونه اي فتجحدونه وقال
فباي الاء ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها تمارون وليس هذه الكلمة
في هذه السورة وقال ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي راه
وقال هو رب الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي
هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزا وهما شعرتان الغميصا مصغر الغمصا
بالمعجمه والمهمله والمد والعبور والاولى الاسد والثانية في الجوزا
وكانت خزاعه تعبد الشعرى العبور وقال تعالى وانتم سامدون
والسمود البرطمه بالموحده والراء والمهمله والميم وفي بعضها بالنون
بدل الميم وهو غير صحيح اللغة ورواية وهي ضرب من اللهو وقيل هو
الغنى في اللغه الحميريه بكسر المهمله واسكان الميم وفتح النون وبالراء

وقال

وقال الجوهري هو الاسفاخ من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اي اعطى
وارضى هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر وحقيقه اقنى اعطاه المال
الذي للقنيه اي للذخيرة لا للتجارة **قوله** يحيى هو اما ابن موسى الختي
بالمعجمة والفوقانيه واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهمله وعامر هو الشعبي **قوله** يا امتاه نداء بزيادة الالف والها
الخطابي هم يقولون في الندا يا ابه ويا امه اذا وقفوا واذا وصلوه
قالوا يا ابت ويا امت واذا افتحوا الندبه قالوا يا ابتاه وامتاه والها
للوقف **قوله** هذا ليس من باب الندبه اذ ليس ذلك نعيا عليها
قوله قفت شعرى اي قام من الفزع **النووي** الواجب عند اكثر
العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه ليلة الاسرا وان
عايشه لم تنف الرويه بحديث عن رسول الله ولو كان معها فيه
حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابي
اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجه لا سيما اذا كان لوجه
استنباطها احوته مذكورة في موضعه **قوله** في صورته اي التي
خلق فيها وهو ان له ستمايه جناح وراه رسول الله لذلك مرتين
وفي سايرالاوقات كان يراه في صوره دحية الكلبي وغيره لان
الملك يتشكل باي شكل اراد **قوله** حم الموى اي القاب موضع
راس الوتر الجوهري القاب ما بين المقبض والسنه ولكل قوس قابان
وقال بعضهم المراد بقاب قوسين ما قوس فهو من باب التقليب
قوله ابو النعمان بضم النون محمد والشيباني بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالموحده وبالنون سليمان ابو اسحق وزر بكسر الزاي
وشده الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهمله والموحده وعبد الله
اي ابن مسعود وطلق بفتح المهمله وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمه
وشده النون وزايده من الزياده وقبيصه بفتح القاف وكسر
الموحده وبالمهمله والرفرف البساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان
لباسا له **الخطابي** تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل في الصوره
التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع اليه وتدلي اي

جبريل في مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اي وقف وقفه ثم
تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد قاب قوسين
اوادنى فيما يراه الراي وبقدرة المقدر **قوله** مسلم اي ابن ابرهيم
وابو الاشهب بفتح الهمزه وسكون المعجمه وفتح الهاء جعفر العطاردي
البصري مات سنه خمس وستين ومايه وابو الجوزا بفتح الجيم واسكان
الواو وبالزاي والمذا بن عبد الله الربعي بالراء والموحدة والمهملة
قتل بالحماجم **قوله** لات بتشديد الفوقانيه اي نيل وهذا على قراءة
اللات بتشديد التا واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش
كما ان العزى لغطفان وهي سمره ومناه لهذيل وخزاعه وهي ضمره
قوله معمر بفتح الميمين وحميد مصغرا **الخطابي** الميز انما يكون
بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر
ان يتداركه بكلمة التوحيد واما فليتصدق لمعناه يتصدق بالمال
الذي يريد ان يقامر عليه وقيل اي تصدق بصدقه من ماله كفارة لما
جرى على لسانه من هذا القول **قوله** مناه بفتح الميم واهلاي
احرم والطاغيه صفه لها اي عبدها او مضاف اليها
والمشلل بضم الميم وفتح المعجمه وشده اللام المفتوحه موضع من قديد
مصغر القدد والمملتين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين
الصفا والمروه تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في المشلل وكان فيه صنمان
لغيرهم اسمهما اساف بكسر الهمزه وبالمهمله والفا وناويله فاعله
من النول بالنون والواو ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب وجوب
الصفا وعبد الرحمن بن خالد النهمي بالفا المصري وعثمان بفتح المعجمه
وشده المهمله وبالنون قبيله **قوله** ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله
المشهور بالمقعد وابرهيم ابن طهمان بفتح المهمله واسكان الهاء وبالنون
وابن عليه بضم المهمله وفتح اللام وشده التحتانيه هو اسمعيل ولم
يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمه **فان قلت** المسلمون
متناولون للجن والانس فما فايده ذكرهما **قلت** فايدته دفع وهم
اختصاصه بالانس **فان قلت** لم سجد المشركون **قلت** لانهم اول

بالقاف ع

سجده

سجده نزلت فاراد وا معارضه المسلمين بالسجود لمعبودهم او وقع ذلك
منهم بلا قصد اوخافوا في ذلك المجلس من مخالفتهم وما قيل كان
ذلك بسبب ما القى الشيطان في امنيه قراه رسول الله تلك الغرانيق
العلى منها الشفاعه ترجى فلا صحه ونقلا وعقلا وسبق في كتاب
سجود القران **قوله** نصر بسكون المهمله وابو احمد هو محمد بن
عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحده وسكون
التحتانيه وبالراء الاسود فتى الاسود ابن يزيد من الزياده
واميه بضم الهمزه وخفه الميم وشده التحتانيه ابن خلف بفتح
اللام والمجمه ومر ايضا في السجود **سوره اقتربت** قوله قال تعالى
سحر مستمر اي ذاهب يزول ولا يبقى وقال ما فيه مزدجر اي
متناهي بلفظ المفعول من الستاهي بمعنى الانتهاء اي حاكم من اخبار
عذاب الامم السالفه ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر والانزجار
عنه او بصيغه الفاعل اي متناهه في الزجر لا مزيد عليه وقال تعالى
قالوا مجنون مزدجر اي استطير جنونا وعلى معناه ازدجرته
الحيه وذهبت به فعله وهو افتعل من زجر بعض الدال بدل من التاء
وقال دات الواح ودسر جمع دسار وهو موضع ضلع السفينه وقيل
هو المسمار وهذه العباره كنايه عن السفينه وقال فتعاطى فعقر
اي فتناطاها اي تناولها بيده فعقرها وقال كل شئ محتضر يحضرون
الماء وقال كهشيم المحتظر بكسر الحاء اي متكسر من الشجر محترق والمحتظر
الذي يعمل الحظيره وقال مهطعين الى الداعي اي مسرعين والاهطاع
السيلان وهو بمعنى المسارعه وقال يجري باعيننا جزاء لمن كان كفر
اي كفر له من الكفران بالنعمه وهو نوح عليه السلام اي فعلنا بنوح
وقومه ما فعلنا من فتح ابواب السما وما بعده من التعبير ونحوه
جزاء من الله لما صنعوا بنوح واصحابه وقال بل هو لذاب اشر صيغه
مشبهه من الاشر وهو المرح والبطر **قوله** ابو معمر بفتح الميمين
عبد الله بن سخبره بفتح المهمله والموحده وسكون المعجمه بينهما
وبالراء ودونه اي عنه وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر

الجيم وبالمهملة وفرقتين اي قطعتين ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة المخزومي
المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر
ابن ربيعة بفتح الراء وبعدها مثناة تحتانية وعراك بكسر المهملة وخفة الراء ابن
مالك الغفاري قوله يونس فيه ستة اوجه الواو والهمزة وضم النون
وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة النحوي ومرمباحث اشتقاق التمر في احد المذاهب والهامن
امهات المعجزات الفايقة على معجزات سائر الانبيا لانها لم تخاون عن
الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم اطلاع اكثر
الناس عليه قوله ابقى الله اي سلمن اجزائها الى زمان بعثة رسول الله
وهذا معنى قوله تعالى ولقد تركناها ايه قوله حفص بالمهملتين والاسود
ضد الابيض النخعي وكان يقرا فعل من مد كراي باعمال الدال وابو نعيم مصغر
النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاي والراء وابو اسحق اي السبيعي
وقوله دالا اي مذكرا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد قد قال الغساني كانه
ابن بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن عندر ايضا وذكر الكلاباذي
ابن بيدارا وابن المثنى وابن الوليد وقد روا عن غندر في الجامع فان قلت
ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه الترجمة الستة وما وجه المناسبة بينه
وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي هو في المواضع
الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما وخالد اي الحذا ومحمد قال الغساني لعله ابن يحيى
الذهلي واما عفان بشد يد الفا هو ابن مسلم الصفار البصري وهيب مصغر
الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم السين اي اطلبك واما العهد
فنحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
واما الوعد فهو اد بقدكم الله احدى الطايفتين وان نسا مفعوله محذوف وهو
نحو هلاك المومنين او لا بعد في حكم المفعول والجزا هو المحذوف والمحت
اي بالغت ومر فيه مباحث شريفه في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم قوله يعني من المراره لا من المرور ويوسف بن ماهك

انهم لهم المنصورون

معرب

معرب ومعناه التمير مصغر التمر وهو منصرف على الصحيح قوله اسحق هو
ابن شاهين بالمعجمة وكسر الها الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان
والثاني هو ابن مهران الحذا بالمهملة وشدة المعجمة وبالمد سوره الرحمن
قوله قال تعالى والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني يجريان على
حسب الحركة الرحويه وقال واقيموا الوزن اي لسان الميزان وقال
والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي
يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يوكل منه وقيل
الريحان الرزق بالراء والزاي وقال ابو مالك ولا اعرف اسمه فنسميه اي
العصف النبط بالنون والموحدة وهم قوم ينزلون بالبطاح بين العراقين
اي اهل الزراعة هبور بفتح الها وضم الموحدة وبالواو والراء وقال
خلق الانسان من صلصال كالفخار اي كما يصنع الفخار اي الطين المطبوخ بالنار
اي الخزف لاصابعه ويسمع بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من
نار وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء
اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح
اذا تركتها واما مرج امر الناس فهو بالكسر اي اختلط قوله رب المشرقين
وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه
الجمع بينهما قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين كوكب وقال بينهما
برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع قلعه
بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات الشرع وقال
يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل المراد به ابا حنيفة اذ مذهبه
ان من حلف لا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا قوله شديد الها اي تاكيدا
لها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اي كثيرا من الناس في ضمن من في السموات
ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية
وبينك الاترى ان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة
وقال فنادى الا اي ناقه وهو الابل وهو النعم وقال سنفرغ لكم اي سنقابلكم
اي الفراغ مجاز عن الحساب والنفره بكسر المعجمة الغفله والمراد الموفر في ذلك

قوله عبد الله ابن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح
المهملة وشد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى
الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله اسما مبتدا وخبره من قصة والحديث
من المشابهات اذ لا وجه ولا رد اعلى ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومها
لغة فالمفوضة يقولون ومايعلم تاويله الا الله والمؤولة يولون الوجه
بالذات والرد اشي كالرد امن صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما
يشبه المخلوقات تعالى عز ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قال الكسر يا رداي
وفي ناجية عدن ظرف للقوم او هو منصوب على الحالية فان قلت هذا مشعر
بان رؤية الله غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك
الوقت عدمها مطلقا او رد الكبر غير مانع منها قوله طرفهن اي عينهن
ولا سغب اي لا مطلبن ومحمد بن المثنى ضد المفرد والميل ثلث الفرسخ اربعة
الاف خطوة ومايرون الاخرين في بعضها الاخرون فالمقدر يرون وهم الاخرون
لحوا كلوي البراغيث سورة الواقعة قال تعالى خافضة اي لقوم الى النار
ورافعة لقوم اخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض رجا اي زلزلت وبست
الجبال اي فتت ولتت كايلت السويق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال
في سدر مخضود اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الراي ضما جمع العروب
واهل مكة يسمونها بكسر الراء واهل المدينة الغضة بكسر النون واهل العراق
الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف ولهن المحببات الى ازواجهن وفي بعضها
المحبات والتفعيل يجي بمعنى الفعل ومر في كتاب بدء الخلق في صفة
الجنة وظل من يحموم اي دخان اسود قاله كانوا قبل ذلك متربين اي
ممتعين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يداومون فلولا ان كنتم غير
مدينين اي محاسبين وافراتيتم ما تمنون اي من النطف في ارحام النساء
فلا اقسم مواقع النجوم اي محكم القران ويقال للقران لنجوم لانه نزل
نجما نجما قاله في الكشاف اي باوقات ووقوع نجوم القران اي اوقات
نزولها قوله ممسقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل الله في اخر الليل اذا

الحظت

الحظت الغيوم الى المغرب افعالا مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله
مواقع ومواقع واحد والاول لجمع والثاني مفرد قلت غرضه ان مفادهما
واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان بلا تفاوت في العموم او
لان اضافته الى الجمع تستلزم تعدده كما قال قلب القوم والمراد قلوبهم وقال
ايهذا الحديث انتم مدهنون اي تكذبون وقال غيره اي مترهنون وقال
فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام اك انك من اصحاب اليمين فحذفت
ان عن اللفظ لكونه مراد في المعنى كقولك لمن قال اني مسافر عن قرب انت
مصدق انك مسافر والعمي في بعضها بالقاف وفي بعضها بالغين المعجمة وسلام في
بعضها مسلم وقد يكون كالدعا من اصحاب اليمين له لقوله القايل سقيا لك دعا
من الرجال له قال الزمخشري معناه سلام اك يا صاحب اليمين من احوالك اصحاب
اي يسلمون عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم نقراه احد بالنصب
فما الغرض منه قلت ان سقيا بالنصب هو دعا بخلاف السلام فانه هو بالرفع
دعا وعند النصب لا يكون دعا قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون
عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ لا جزم له بانه سمعه من النبي
لاحتمال انه سمع ممن سمع سورة الحديد قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه
باس شديد ومنافع للناس اي جنة يعني الترس وكل ما يستتر به وسائر
الاسلحة فالمراد من صناعة الاوالحديد الذي فيها او ما يعمل بالحديد وقال هي
مولاكم اي الناراولى بكم اي مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا
نقتبس من نوركم اي انتظرونا وليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم سورة المجادلة
قوله قال تعالى ان الذين يحادون الله اي يعادون ويشاقون كبتوا اي
اخزوا من الاحزاب اهلكوا يقال كبت الله عدوه اذا اذله وقال استحوذ
عليهم الشيطان اي غلبهم واستولى عليهم وهو احد ما جا على الاصل من غير اعتلال
سورة الحشر قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالمعجمة المكسورة واسكان
المعجمة جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح الناس حيث سمى معايبهم كما قال
ومنهم الذين يوذون النبي وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول
ايذن لي ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من
اليهود والجلا بفتح الجيم وبالمد الاخراج من ارض الى ارض قوله برنية بفتح

الموحده وسكون الراء وكسر النون وشدة التحتانيه ضرب من التمر والعجوه اجود انواعه والحسن ابن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهمله وشد الميم مرّ في اخر الحيض ومالك بن اوس بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثه والاجاف من الوجيف وهو السير السريع والحمل الفرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم لجمع الخيل **قوله** الواشمات بالمعجمه من الوشم وهو ان تغرز الابره في ظهر الكف او الشفه او غير ذلك من بدن المراة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل او النوره فتخضر والمفعول لها موشومه وان طلب فعل ذلك لها في مستوشمه قالوا هذا الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجب ازالته وان لم يمكن الا بالاخراج فان خاف منه شيا فاحشا او فوات منفعة او عضو لم يجب والا وجبت ويعفى بالتاخير واما الناميصه بالمهمله فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمتنمصات بالنون والمتفلجات بالفا والجيم من الفلج وهو فرجه بين الثنايا والرواعيات اي مفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجه اللطيفه بينهما تكون للصغار فاذا كبرت سنها وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفه حسنه المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به **فان قلت** كل تغيير لخلق الله ليس مذموما **قلت** هذا ليس خصلة مستقله بل هو وصف لازمه للتفلج ولهذا المنقل والمغيرات بالواو **قوله** ومن هو في كتاب الله **فان قلت** هو على ما اذا عطوف **قلت** هو على من لعنه ونقديره ما لي لا العن من هو في كتاب الله ملعون **فان قلت** اين في القران لعنهن **قلت** فيه وجود لانها عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهي عنه فكانه لعله ظالم وقال تعالى الا لعنه الله على الظالمين **قوله** اللوحين اي الدفتين اي القران او اراد باللوحين الذي يسمى بالرحل وموضع الصوف عليه فهو كنايه ايضا عن القران وقرابه في بعضها قرانته بيا خاصله من اشباع الكسره وجامعنا اي ما صاحبنا بل كنا مطلقها ونفارقها وفيه ان من عنده موكله

معصيه

معصيه كالوشم وترك الصلاه ونحوهما ان يطلق ويخرجها **قوله** عبد الرحمن ابن مهدي البصري واما الثاني فهو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحده الكوفي والواصله هي التي تصل شعر المراه بشعر اخر والمستوصله هي التي تطلب ان تفعل لها ذلك ويقال لها الموصله والفقها فصلوا فقالوا الواصل بشعر الادمي حرام لانه مستحق الدفن وكذا بشعر غيره من الشعور النجسه لانه حامل للنجاسه في الصلاه وغيرها واما الطاهر من غير الادمي فالاصح من الوجوه انه باذن الزوج جايز والا فحرام واما تحمير الوجه والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا **قوله** ابو بكر هو ابن عياش بالمهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه المقرى وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهد وا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان **فان قلت** ما معنى تبوا الايمان **قلت** هو نحو علفته تبنا وماءا باردا **قوله** يعقوب ابن ابرهيم ابن كثير ضد القليل الدوري بالمهمله والواو والراء والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن عزوان بفتح المعجمه واسكان الزاي وبالواو العبسي الكوفي وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزه والجيم وسكون المعجمه بينهما وبالمهمله والجهد اي المشقه والطاقه في الجوع والصبيه بلفظ الجمع والعشا بفتح العين **فان قلت** نفقه الاطفال واجبه والضيافه لا تجب **قلت** لعل ذلك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم **فان قلت** التعجب حاله تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله **قلت** المراد في هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها لحظ اطلاق التعجب لا يجوز على الله وانما معناه الرضي وحقيقته ان ذلك الصنيع منها حل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفته الثواب عليه محل التعجب عندكم في الشئ الذي اذا وقع فوق قدره واعطي به الاضعاف من قيمته قال وتاويل الضحك معنى الرضا اقرب من تاويل البخاري بالرحمه لان الضحك من الكرام يدل على الرضا وهو مقدمه انجاح الطلبه قال ويحتمل ان يكون للملايكه لان الايثار على النفس نادر في العاديات فيتعجب في الطباع فيتعجب منه الملايكه **سورة المنحنه** قوله قال تعالى بعصم الكوافر

جمع العصمه وهي يعتصم به من عقد وسبب **قوله** الحسن ابن محمد بن علي ابن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفيه وعبيد الله ابن ابي رافع صند الحافظ واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكه والمدينه وطعينه بفتح المعجمه وكسر المهملة المراه في الهودج واسمها سائره بالمهمله وبالرا وتعادي بلفظ الماضي اي تباعد وبجازي وللقس لسباب القواعد التصريفيه ان يقال ليلقن بحذف السا فاويله انه ذكر كذلك لمشاكلة لمخرجن وسا بعض بحذف الفا والسا ورفع الثياب والعقاص بكسر المهمله وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وخاطب بكسر المهمله الثانيه وبالموحدة ابن ابي بلتعه بفتح الموحده الفوقانيه وسكون اللام **فان قلت** قال اولا اي كنت امرا من قريش وثانيا المراكن من انفسهم وهما متنافيان **قلت** المراد منهم خلفا وولا ونحوه وليس منهم نسبا وولادة **قوله** يدا اي يد منه عليهم وحق محبه وعرف اي الامور الاخرويه والافلو نوجه علي احدهم صد مثلا استوفى منه ومر مباحثه مستوفاه في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينه لا ادري ازحكايه نزول الايه من تتمه الحديث الذي رواه علي او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي ابن المديني قيل لسفيان ان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي فقال هذا في حديث اناس ورواياتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي رويته منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا احفظ هذا الحديث من عمرو غيري **قوله** اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور وابن اخي شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وهذا الشرط وهو علي ان لا يشركن بالله شيا الي اخره وعبد الرحمن بن اسحاق القرشي واسحق بن راشد صند العقالي الجزري بالجيم والزاي والرا وعمره بفتح المهمله وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعيه وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه اسمها نسيبه مصغرا ومكبرا **فان قلت** لفظ قنتت مناف لما تقدم انفا انه ما يتابعن الا بقوله **قلت** ما ولنحوان المراد من القنوت التاخر عن القبول جمعا بينهما نعم لو كان بسطت لكان للاعتراض ادنى شبهه من القوه او بان متابعتهن ببسط اليد والاشاره بها من دون مماسه **قوله** اسعد بني فلانه

الخطابي يقال اسعدت المراه صاحبها اذا قامت في ساحه تراسلها في ساجيتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعده عامه في جميع الامور **النووي** هذه المراه هي ام عطيه وهو محمول علي الترخيص في تلك المراه خاصه والشارع ان خص من العموم **قوله** وهب ابن جرير بفتح الجيم وكسر الرا الجهضمي بفتح الجيم والمجمه والزبير بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمه والرا المشدده وسكون التحتانيه وبالفوقانيه البصري مر في سورة الانفال **قوله** للنسا **فان قلت** وكذلك الرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبه وقال ولا يعصونك في معروف لما وجه التخصيص **قلت** مفهوم اللقب مردود **قوله** ابو ادريس اسمه عايذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهمله والمعجمه الخولاني بفتح المعجمه الشامي وعبادة بضم المهمله وخفه الموحدة ابن الصامت صند الناطق وابة النسائي قوله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك علي ان لا يشركن بالله شيا الي اخره وكسر لفظ سفيان قرا الايه اي اوله اية قرا ايه النسا واكثره انه اطلق الاية بدون ذكر النسا ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه في الايه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنسا **قوله** هارون بن معروف البغدادي مات سنه احدي ومايتين والحسن ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وانتن علي وزنك اي متابعات عليه ويصدق ان يحمل ان يكون ماضيا واسرا والمعنى بالفوقانيه وبالمعجمه الخوانيم العظام وقيل حلق من نفسه لا فرق فيها **سوره الصف** قوله قال تعالى كانهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامه تقول بالكسر **قوله** ابو اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم الحكم بالفتوحتين ابن نافع وعلى قدمي مخفف اليا ومشددا اي علي اثري او علي زماني ووقت قيامي علي القدم مظهر علامات المحشر فيه ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشور من العاقب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير فان قيل اسماوه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر علي الموجودة في الكتب القديمه المعلومة للامم السالفه سبق الحديث في باب ما جاء في اسما النبي عليه السلام **سورة الجمعه** قوله تور بلفظ الحيوان ابن زيد الدلي وابو الغيث بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو لا اي الفرس يعني العجم وفيه فضيله عظيمه لهم

قوله حصن بالمهملتين والفا وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم
ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة
ابن نافع القرشي المولى الواسطي روى عنه حصين والعنبر بكسر العين الاصل
التي تحمل الميره سوره الطلاق قوله عبد الله بن رجاء هو الخوف الغداني
بضم المعجمه وخفه المهمله وبالنون وابو اسحاق هو عمرو السبيعي وزيد ابن ارقم
بفتح الهمزه والقاف وسكون الواو وعبد الله بن ابي ابن سلول والابن الثاني
صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو
منسوب الى الابوين قوله عمي يحتمل ان يريد به عمه المجازي يعني عبد الله
ابن رواحه لانه كان في حجره وانهما من اولاد كعب الخزرجي قال العسقلاني
الصواب عمي لا عمر على ما رواه الجماعه قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا
اليه اي ما حملك عليه وحسون اي تستحون قوله آدم ابن ابي اياس
بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وبالمهمله والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبه
مصغر عتبه الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمه المدني
مات سنه ثمان ومايه قوله فمت في بعضها فمته وهو كقوله تعالى فليبصمه
اي فليبصم فيه واماني رسول نبي الله بطلبني فاتته فقال رسول الله ان الله
قد صدقك وابن ابي زائده من الزيادة يحيى ابن زكريا وعمرو بن مره بضم
الميم وشدة الراء وابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون
به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها يقولون يريدون به ابنه محمد القاضي
الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء المصري وزهير
مصغر الزهر فان قلت قال ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي قلت الاخبار
اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع الامرين
كليهما واجتهد جسده اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال
وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمي قولا وقولوا
اي حركوا وقرئ بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله كانهم
خشب مسنده مع انهم كانوا من اجمل الناس واحسنهم قوله مقتك
من المقت وهو البغض ضد المقه والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان

بصدر

بصدر قدمك ونحوه واللام في يا للانصار لام الاستغاثه وهذا يسمى بدعوى
الجاهليه ودعواها اي تركوا هذه المقاله اي هذه الدعوى وفعلوها اي
افعلوها بحذف همزه الاستفهام قال في الكشاف روي ان رسول الله حين
لقي بني المصطلق وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى
ابن سعيد اجير عمر بقود فرسه وسنان بكسر المهمله وبالنونين الجهني حليف
لابن سلول واقبلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاغاثت
بعضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث في مناقب قريش
قوله اسمعيل ابن ابرهيم بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف سمع عمه موسى
وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمه ابن ربيعه الهاشمي المدني والحره بفتح
المهمله اي اللابة التي في حوالي وقع فيها حرب بن عسكر يزيد واهل المدينة
قوله بعض اي سال بعض الحاضرين انسا عن حال زيد فقال هو الذي
قال رسول الله في حقهم هو الذي اوفى الله له باذنه وقصته انه لما حلى لرسول الله
قول ابن سلول قال صلى الله عليه وسلم لعله اخطا سمعك قال لا فلما نزلت
الاية لحق رسول الله زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام
اقول كانه جعل اذنه في السماع كالفاعل منه بتصديق ما سمعت فلما نزل القران
به صارت كالفاعله وابنه بضمها نبها قوله فسمعها رسوله وفي بعضها فسمعها الله
رسوله من التسميع ولا تحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا
فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون تحديث ما نعا منه قلت
هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم
بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن الاسلام وتجوز التزام مفسدة
لدفع اعظم المفسدتين سوره التغابن قوله قال تعالى ذلك يوم التغابن
اي غبن اهل الجنه اهل النار لنزول السعدا منازل الاشقيا التي كانوا ينزلونها
لو كانوا سعدا فالتغابن من طرف واحد للمبالغه تخادعون الله سوره الطلاق
قوله قال تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا حيضهن فاللاتي تقعدن عن الحيض
اي يئسن عنه لكبرهن واللاتي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثه
اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهمله وفتح القاف اي غقب
فيه لان الطلاق في الحيض بدعه فان قلت الطهاره ليست من الصفات

ق

الخاصة بالنساء حتى لا تحتاج الى الثاني المونث كحايض فالقياس ان يقال طاهرة
قلت الطهور من الحيض من المختصات بهن وبمسها اي بجامعها فتلك العدة
هي التي امر الله ان يطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن قوله
سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحدة
النحوي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن ابن
عوف واخر الاجلين اي اقصاهما فيعتبر لا بد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشر
ولا يكفي وضع الحمل ان كان هذه المدة اكثرها ومن وضع الحمل ان كانت مدته
اكثر وقال بن اخي كما هو عادة العرب اذ ليس هو ابن اخيه حقيقة وكريب
مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمه هي هند المخزومية ام المومنين
وزوج سبيعه مصغر السبعه اخت الثمانيه بنت الحارث الاسلميه هو سعد
بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو وقال قال في الخمايز آنفا مات
بمكه وفي قصة بدر انه توفي عنها وههنا قال قتل فالاصح منهما قلت
المشهور الموت لا القتل وانما قالت بالقتل بنا على ظنها وخطبت بلفظ
المجهول وابو السنابل جمع سنبله الحنطه اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحده
وسكون المهمله وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد الصلح ومحمد
هو ابن سيرين وعبد الله ابن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وتضمني
بلفظ ما في التضمين بالمعجمه والزاي سكمي وضمز بالتخفيف سكت وفطنت
بالفتح والكسر وعم عبد الله ابن عتبه عبد الله ابن مسعود وابو عطيه بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانيه مالك ابن عامر قوله التغليظ اي طول العده
بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى يجاوز تسعة
اشهر الاربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصه
اي التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة اشهر وسوره النسا القصرى
سورة الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
والطولى ليس المراد منها سورة النسا بل السوره التي هي اطول جميع
سور القران يعني البقره وفيها والذين يتوفون منكم ومر مباحثه
في سوره البقره من انه نسخ او تخصيص او تفصيل سوره التحريم قوله
معاد بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمه ابن فضاله بفتح الفا وخفه المعجمه الزهراني

وهشام

وهشام اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ويعل بفتح التحتانيه واسكان
المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهمله وكسر الكاف النقفي البصري قوله كعزاي
اذا قال اي انت علي حرام او هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه
خلاف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم النبيل ومحمش بفتح
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمه والموطاه الموافقه والمغافير بالمعجمه والفا والراجع
المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا نحو مغرود بالمعجم والرا
والمهمله وهو نوع من الكماه وهواي المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر يحل
بالماء ويشرب وله رائحة كريهه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه
الروائح فصدق القائله ذلك من ازواجه تحرم العسل على نفسه الخطاب
والاكثر على ان الايه انما نزلت في تحريم مارية القبطيه حين حرمها على نفسه
وقال لحفصه لا تخبري عايشه فلم تكتم السر واخبرتها ففي ذلك نزلت
واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله لاي فقلنا له ذلك فقال
ما اكلتها وكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا
على عدم العود فلا تخبري احدا اي عايشه او غيرها بذلك وكان رسول الله
يتغي بذلك مرضات ازواجه فان قلت كيف جاز لهما الكذب والمواطاة
التي فيها ايذا رسول الله قلت هذه صغيره مع الفا وقعت منهما لا عن
قصد الايذا بل على ما هو حيلة النسا في الغيره على الضرائر ونحوها
وبابي المباحث مذكورة في التفاسير قوله يحيى اي ابن سعيد الانصاري
وعبيد بضم المهمله ابن حنين مصغر الحنين بالمهمله والنونين مولى زيد
ابن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منتهيا الى شجر الاراك
لقضا حاجته وطاهرتنا اي تعاونتنا عليه مما نسوه من الافراط
في الغيرة وافشا سره قوله ان كنا فان قلت ان ليست مخففه لعدم
اللام ولا نافيه والا للزم ان يكون العدد ساكتا عن نفي النفي اثبات
قلت ما اكد النفي المستفاد منه وامرا اي سامحيث يدخلن في
المشوره وانزل الله فيهن وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وامامره اي التفكر فيه ولما ههنا اي

للامر الذي نحن فيه **قوله** وحب وهو المناسب للروايات الاخروي لايؤنك
ان كنت جارتك او صنا منك واحب الي رسول الله وفي بعضها حب بدون الواو
فان قلت لما اعرابه **قلت** مرفوع بانه بدل الاشتمال **قوله** اخذ بني
اي ام سلمة بكلامها او مقالتها اخذه كسرتني عن بعض موجدتي وغضبت
عن غضبي واداعنت اي عن مجلس رسول الله اماني لخبر ما وقع في مجلسه
وغسان بفتح المعجمه وشده المهمله وهم كانوا في الشام وزغم بكسر الغين
فان قلت لم خصص عايشه وحفصه وكل الازواج شركا في الاعتزال عنهن
قلت حفصه بنته وعايشه بنت صديقه الخالص فله بهما اهتمام زايد
على غيرهما والمشربه بضم الواو وفتحها الغرفه وبر في لفظ المجهول والعجله
بفتح المهمله والجيم اي الدرجه وحسوها بضم الواو وفتحها والقرظ
باعجام الطاء ورق سجر يدبغ به ومصبورا اي محبوسا لاصبره والاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اي صحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين
وهو قياس **قوله** ايت رسول الله **فان قلت** هذا الخبر لايراد
به فايدة ولا لازمها فما الغرض منه **قلت** بيان ما هو لازم الرسالة
وهو استحقاقه ما هما فيه اي ان المستحق لذلك لاما **فان قلت**
تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفه ان صاحب عمر قال طلق رسول الله
نساءه وهنا قال اعتزل ازواجه وقال الراوي ثمه ان عمر استاذن
ثلث مرات حتى اذن له واشعر كلامه هنا بانه اذن في المرة الاولى فما
التلفيق بينهما **قلت** لعله ظن الاعتزال ناشيا من الطلاق فاخبر
بحسب ظنه واما مسالة الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته اطلاق
وتقييد **قوله** ظهران بفتح المعجمه وسكون الهاء وبالراء والنون بقعه
بين مكه والمدينه غير منصرف والاداوه المطهره وموضعا اي موضع
السوال **فان قلت** المفهوم منه ان السوال كان في اثنا الوضوء والسكت
وقبل الشروع في ط وفي الحديث السابق انه بعد الشروع فيه
قلت الاول ممنوع **قوله** عمرو بن عون بفتح المهمله وسكون الواو
وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمه وحميد بالضم وهذه
الايه من جمله ما وافق نزولها راي عمر **سوره الملك** **قوله** قال

تعالى

تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وقال تكاد تميز
من الغيظ اي تقطع منه وقال فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقال هذا
الذي كنتم به تدعون وهو من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال
بل لجوا في عتو ونفور اي كفور **سوره ن والقلم** قوله قال تعالى غدوا على
حرد قادرين اي على حد في انفسهم وقال وهم يخافتون اي يتناجون
بالسرار والظلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكاننا حمينا وقال
فاصبحت كالصريم اي كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع المحدود والصريم
ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال **قوله** محمود اي ابن غيلان بفتح
المعجمه واسكان التحتانيه وبالنون وعبيد الله بن موسى وابو حصين بفتح المهمله
الاولى وكسر الثانيه عثمن بن عاصم **قوله** رجل اي هو رجل قيل هو الوليد
ابن المغيره المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث
وعن السدي هو الاخنس بالمعجمه والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة
وكسر الراء قال الزمخشري الزنيم هي الهنة من جلد الماعز تقطع فتخلى معلقة
في علقها وقال بعضهم الزنيم للمعزى الحلوقها كالقرط فان كانت للاذن
في زنمه **قوله** معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى القيسي الكوفي
وحارثه بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في التقصير **قوله** مستضعف
بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه
ويضعف حاله في الدنيا يقال ضعفه اي استضعفه واما الكسر فمعناه
متواضع خامل منذلل وافع من نفسه وقيل الضعف رقة القلب ولينها
للايمان ولو اقسم اي لو حلف يمينا او طمعا في كرم الله لابراه لابره وقيل
لو دعاه لاجابه والفدم الغليظ الجافي الشديد الخصومه بالباطل العنيف
والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمه الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم
المختال في مشيته وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنه هولاكما
ان اغلب النار القسم الاخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين **قوله**
خالد بن يزيد من الزياده الفقيه السكسكي بضم المهملتين وعطا ابن يسار
عند النسائي وريا اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعوه وطبقا واحدا
اي لا شيء للمجهود ولا غنى له **فان قلت** القيامه دار الجزا لا دار

العمل وقد هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التردد والتوقف
الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما آجروه على ظاهره على نحو مذهبهم
في التوقف عن تفسير ما لم يحط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله بعضهم
على معنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس انه قال اي عن
شدة وكرب قال بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة جدب
عجبت من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها في سنة قد كشفت
عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يشتد امر القيامة فيتميز عند
ذلك اهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق يعود ظهورهم
طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق لبعض
المخلوقين من ملئكته وغيرهم ويجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمته في اهل
الايمان والنفاق قال وفيه وجه اخر وقد تحتمله اللغة روي عن ابي العباس
النحوي فيما عد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق
النفس كما قال علي والله لاقاتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان
يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له سوره
الحاقة قوله قال تعالى فهو في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضى اي
ذات رضا يريد انه من باب دي كذا كما مر ولابن وقال على المعاني
انه استعارة بالكناية وقال ياليتها كانت القاضية اي ياليت الموتة الاولى
التي متها كانت القاطعة لامري لن احيا بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء
وقال ما من احد عنه حاجزين اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكر
او مونثا لقوله تعالى لستن كاحد من النساء وقال تعالى ثم لقطعنا منه
الوتين اي نياط القلب بكسر النون وخفة التحتانية وهو حبل الوريد
اذا قطع مات صاحبه وقال لما طغى الماء اي كثر وطغت الريح على خازنها
اي خرجت بلا ضبطه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل ريحا
الا بمكيال ولا قطرة من الماء الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح طغى على
الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم
يعني الفاعلة جا مصدرا كالعافية والنافية سوره سأل قوله قال تعالى
وفصيلته التي تويه اي اصغر اباه القربي يعني عشيرته الادنون الذي

فصل

نفصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرهما او
جمع شواة وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا
وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاي سوره نوح قوله قال تعالى خلقكم
اطوارا اي تارات تارة نطفا وتارة علقة يقال عد اطواره اي تعدى قدره
وقال تعالى مكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف
وهو اكبر من الكبير وكذلك الجمال اشد من الجمال وهو من الجمل وكذلك
الحسان بضم المهملة الاولى وقال لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا وهو فيعال من دور واصله ديوار فادغم
ولو كان فعالا لكان دوارا وقراعمر الحي القيام وهو ايضا فيعال من الاجوف
الواوي وقال بعضهم معنى الديار احد وقال لا تزد الظالمين الا تبارا اي
هلاكا قوله عطاء الخراساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح ولا ابن
يسار وقال ان من حرج اخذه من كعب عطاء لا من السماع منه قوله ود
بضم الواو وصمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران
وقيل الراجح الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما
وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهذيل مصغر
الهذل بالمعجمة قبيلة ومراد بضم الميم وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من
اليمن وبنو تميم بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن
من مراد والجوف بالجيم والواو والمطيبين من الارض وقيل هو واد باليمن
وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وبقلبها الفا وفي بعض الحرف
بالراء وهمدان بسكون الميم وبالمهملة الدال قبيلة وحمير بكسر المهملة وسكون
الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة
اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله اسما اي هذه الخمسة اسما
وفي بعضها وسراسما والمراد سر واخواته اسما رجال صالحين والانصاب
جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة وينسخ بلفظ الماضي من
الاستفعيل اي بتغيير علمهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فحطروها
معابد بعد ذلك سوره قل اوحي قوله ابو عوانة بتخفيف الواو ن
وبالنون وضاح وابو بشر بالاعجام الشين جعفر وعكاظ بضم المهملة

وحفه الكاف وبالمجمه سوق للعرب بناحيه مكه يصرف ولا يصرف
وما حدث اي شي حدث والهامه بكسر النون اسم لكل ما نزل عن الجند من
من بلاد الحجاز وتحله غير منصرف موضع وتسمعوا اي تكلفوا للسماع مر
شرحه في كتاب الصلاه في باب الجهر بقراءة صلاه الفجر سوره المزمل
قوله قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ان لدينا انكالا
اي قيودا وقال كانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سائلا وقال
فاخذناهم اخذا وبيلا اي شديدا وقال السما منفطر به اي مثقله
بيوم القيامه انفطارا لانو دي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخبثهم
فان قلت السما مونثه فلم قال منفطر قلت على تاويلها بالسقف
او شي منفطر او ذات انفطار سوره المدثر قوله قال تعالى فرت
من قسوره اي ذكر الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل
الرامي بالصيد وقال كانهم حمر مستنفره اي نافره مدعوره بالمجمه
ثم المهمله اي خايفه وقال يوم عسير اي شديد فان قلت هو لا
ابن موسى واما ابن جعفر وعلي ابن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون
ويحيى بن ابي كثير هند القليل وحرا بكسر المهمله وبالراء وبالمد منصرفا
على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى وجواري اي مجاوري
اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب
فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم ربك قلت
ليس في حديثه انه يا ايها المدثر بل استخرج جابر ذلك من الحديث
باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول
هذا الجامع الصريح بانه اقرا ثم لفظ فرايت شيا مجملا يحتمل
ان يكون المراد به رايت جبريل وقد قال اقرا باسم ربك فخفت
من ذلك ثم ابيت خدجه فقلت دثروني قوله محمد بن بشار
بالعجمه الشين وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمه وسكون
المهمله الاولى وعثمن ابن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي
مخرج ابي نعيم الحافظ لحديث علي بن المبارك وليس فيه ذكر
عثمن واسطفت اي وصلت بطن الوادي قوله وهو تحدث عن

كثب

كثرة الوحي هذا مشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس
كذلك الا سوره افترا على الصحيح قوله فحمت بلفظ المجهول من الجاث
بالجيم والهمزه والمثلثه وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها حثيث
بالمثلثتين من الجث وهو القطع فان قلت قال هناك على كرسي وفي الحديث
السابق على عرش قلت لا تفاوت بينهما لحسب المقصود وهو ما جلس
عليه وقت العظمه قوله قبل ان ينفض عرضه ان رظهر الثياب كان واجبا
قبل الصلاه وهي اي الرجز وانث باعتبار ان الخبر جمع فان قلت لم نس
بالجمع قلت نظرا الى الجنس وهو بفتح الواو اي سقطت سوره القيامه
قوله قال تعالى احسب الانسان ان يترك سدا اي هملا مستحبين اي مهملا
وقال لفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول
سوف اتوب وسوف اعمل عملا صالحا وقال كلا لا وزر اي لا حصن
بالمهملتين اي لا ملجا قوله موسى ابن اسماعيل عن عائشه الكوفي مر في بدء الوحي
وقال وكان نقه تاكيد او تصريحا به والا فالبخاري لا يروي الا عن
الثقات ووصف سفيان كفيه التحريك ومريد اي رسول الله بهذا
التحريك حفظ الوحي وسعيه اي تسمع ونفوت واطراف الرجل اذا سكنت
واطرق اي ارخى عينيه ينظر الى الارض سوره هل اتى قوله كله هنا
يكون تارة للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام تكون للانكار والتقرير
وفي هذه الاية للخبر وتقديره يعني قد اتى على الانسان ومعنى لم يكن
شيا مذكورا انه كان شيا لكنه لم يكن مذكورا يعني اسقاها هذا المجموع
باسقاطه لا باسقاط الموصوف وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا يجوز
بعض النحاه السوين للتناسب ويوجبون قراته بدونه وقال كان
شره مستطيرا اي ممتد الليلا قوله معن بفتح الميمين ابن زائده
الصنعاني شددنا امرهم اي شده الخلق والفسط بفتح المعجمه
وكسر الموحده وبالمهمله شي المحفم بكسر الميم تركب النسا وقال تعالى
من نطفه امشاج اي اخلاط وهو ما الرجل وما المراه ثم الدم والعلقه
وقال يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا والقطرير والقماطر بضم
القاف وكسر المهمله شي واحد سوره والمرسلات قوله قال تعالى

كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل مثل النافة وقري جمالات
بالضم وهي الجبال التي يسد بها الجسور والسفن وقال اركعوا لا
يركعون اطلق الركوع واراد الصلاه اطلاق الجز واراده الكل وقال
تعالي اليوم نختم علي افواههم اي لاينطقون والسوال هو كف اللفيق
بينها وبين قوله تعالي ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين والجواب ان يوم القيامه يوم طويل ومواطن مختلفه ينطقون
في وقت ومكان ولاينطقون في اخر قوله فاتبدرناها اي سبقناها
فان قلت نحن السابقون وقال ايضا فسبقنا فهم المسبوقون قلت
كانوا السابقين الانصار والمسبوقين اخرا وسلم منصوب بانه
مفعول ثان قوله عبده ضد الحره الصفا والخزاعي واسود ضد
الابيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامي مات ببغداد
وحفص بالمهملتين ابن عنتاب وابو معاويه محمد للضرير وسليمان ابن
قوم بضم القاف وسكون الراء الضبي بضم المهمله وبالموحده والاسود
هو يزيد النخعي والمغيره هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله رطب
اي لم يجف رفق رسول الله عز وجل لانه كان اول زمان نزوله قوله
محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحده
الصفي الكوفي قوله بعد حرف الجر وكسر القاف وفتح المهمله اي بقدر
سلامته ادرع وفي بعضها لم توجد هذه الكلمه والنشا اي لاجل النشا
والاستعانه به قال في الكشاف قيل هو الغليظ من النجر وحي
اي القطان وسفيان اي الثوري قوله جمع اي ضم بعضها الي بعض
حتي يصير قويه غليظه كوسط الرجل وهذا اذا قرئ بالضم يكون بمعني
الحبل اما بالكسر فهو جمع الجمال بمعني الابل قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
ابن غياث بكسر المعجمه قال عمر زاد حفص لفظ عني لحفظته منه سوره
عم يتساءلون قوله قال تعالي سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا
يرجون حسابا اي لا يخافونه والرجا يستعمل في الامل والخوف
وقال لا يملكون منه خطابا اي لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال عطا
حسابا اي جزاء كافيا ويقال اعطاني ما احصي اي كفاني وفي بعضها

كافاني

كافاني وقال الاحميما وغساقا اي سيالا من الدم والجوه وغسقت عينه
اي سالت ومنسق الجرح سيل قال وقال صوابا اي قال في الدنيا حقا
والعمل بالحق ايضا اي جمع فيها بين القول والعمل قوله ابو معاويه هو
محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان وابيت اي امتنعت عن
الاخبار بما لا اعلم وبلي اي خلق وعجب بفتح المهمله وسكون الجيم الاصل فيه
اخر ما خلق واول ما خلق ومر في سورة الزمر سوره النازعات قوله
قال تعالي انا لمردودون في الحافره اي الي الحالة الاولي يعني الحيوه
يقال رجع فلان في حافرته اي في طريقه التي جاء فيها وقال ايذا كنا
عظاما نخرة اي ناخره اي كلاهما بمعني واحد وذلك بالنظر الي اصل
المعني والا فالناخره مبالغه لبست في الناخره وقيل الناخره البالیه
والناخره العظم المجوف الذي لم يرفيه الريح فيسمع له نخير اي صوت
وقال فاراه الايه الكبري اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر
الميم واسكان القاف وبالمهمله وبالميم العجلي بكسر المهمله وسكون
الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون
وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه بن دينار والساعه بالنصب والغرض
ان بعثه رسول الله من اشراط القيامه وبما مقاربان سوره عبس
قوله قال تعالي عبس اي كلح وتولي اي اعرض وقال في صحف مكرمه مرفوعه
مطهره وقال الخازن بقع معنى لما كان العبوس بالتطهير وصف ايضا
حاملها اي الملايكه به فقيل لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات
امرا فان التدبير لخيول الغزاه فوصف الحامل بمعني الخيول
به فقيل والمدبرات وفي بعضها لا شتم بزيادة وفي توجيهه تعطف
وقال بايدي سفره اي ملايكه يقال سفرت اذا اصلحت بينهم
فجعلت الملايكه اذا انزلت بوحي الله وتاديبه اي تبليغه كالسفير
وفي بعضها وتاديبه من الادب لا من الاداوقال ابن عباس بعوكسه
ولحتما اسفارا اي كتبا وقال تعالي فانت له تصدي اي تتصدي فحذف
احدي التائين اي تتغافل عنه وقال في الكشاف اي تعرض له بالاقبال
عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال تعالي فانت عنه تلهي اي تتشاغل

عه

عنه وقال لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امر به احد بعد مع تطاول الزمان وقال وجوه يومئذ مسفرة اي مشرقة مضيئة وقال ترهقها قتره اي يغشاها شده قوله رزاره بضم الزاي وخفة الوا الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري مر في العتق وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفره وفي بعضها مع السفره وتعاهده اي بضبطه وسقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعتنايه بالحفظ فان قلت مثل مبتدا ومع السفره خبره ولا ربط بينهما وكذا في القسم الاخر قلت لفظ المثل زايد والمثل بمعنى الشيء مع السفره فكف به الخطابي السفره الكتبه وهم الملايكه واحدهم سافر كما تب وكتب وقيل للكاتب السفر لانه يسفر عن الشي اي يوضحه ومثل الذي يقرا على الوجه الذي ذكره من سهولة القران وتعدرها كانه قال صفته وهو حافظ له كانه مع السفره الكرام او انما يستحقه من الثواب وصفته وهو عليه شديد اي ذو يستحق اجرين سوره اذا الشمس كورت قوله قال تعالى واذا البحار سجرت اي ذهب ماوها اوملئت فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس هو الذي يخنس في مجراها اي يرجع والكانس هو الذي يكنس اي يستتر كما يكنس الظبي في كناسه والمراد بها الكواكب السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع النهار وقال وما هو على الغيب بظنين اي متهم فهو فعيل بمعنى مفعول وقرى بالضاد ايضا ويضن به بالفتح والكسر اي يحزن به وفسره به لتعلم انه فعيل بمعنى وعمر هو امير المومنين وقال والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين سوره الانفطار قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالخاء المعجمه والمثلثه التابعي الكوفي وعاصم ابن النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القرا السبعه قوله اراد اي المسدد ان عدلك معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد ان معناه صرفك في اي صوره شا بمعنى هو جواب لقوله خفف وعدلك بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا

عَلى

على فاعل اراد اي ومن اراد ايضا معتدل الخلق ولفظ في اي صوره لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف بتفسير لقوله تعالى في اي صوره ما شا ركبك سوره المطففين قوله قال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت وسمي خطاياه وبنت الخطا بسكون الموحده وفتحها يقال ران على قلبه اي غلب عليه الذنب والاصرار عليه وران فيه اليوم اي رسخ والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو النقص في الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزا خيرا وشرا قوله ابو هيم ابن المنذر بكسر المعجمه الخفيفه ومعن بفتح الميم واسكان المهمله وبالنون ابن عيسى الاشجعي العزاز بتشديد الزاي الاولى والشي العرق فان قلت ما وجه اضافه الجمع الى المفرد وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان بخلاف القلب لا يكون بل يصير من باب اضافه الجمع الى الجمع حقيقه ومعنى سورة الانشقاق قوله قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب وقال ظن ان لن يحور اي لن يرجع الى الله كذبا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم من وراء ظهره وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البر وابن كنيز بالنون والزاي الفلاس ويحيى القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الجحي بضم الجيم وعبد الله ابن ابي مليكه مصغر الملكه وهو يروي تاره عن عايشه بلا واسطه واخرى بواسطه القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهمله والقوفاني نسبه ابن ابي صغيره ضد الكبيره الباهلي البصري مر في اخر بدء الخلق والعرض هو الابدا والابتزاز وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشه هي الاستقصا في الامر والحساب منصوب بنزع الخافض بعدم في كتاب العلم قوله سعيد بن المقبر بسكون القاف البغدادي مر في اول التيمم وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده المكسوره واسكان المعجمه جعفر سوره البروج قوله قال تعالى اصحاب الاخدود

وهو المشق في الارض وقال ات الذين المومنين اعدوا سوره البروج الطارق
قوله قال تعالى والسما ذات البروج اي سحاب يرجع بالمطر والارض
ذات الصدع اي تصدع بالنبات سوره سبح اسم ربك قوله عبدان
بفتح المهملتين وسكون الموحده ابن عثمن بن جبله بالجيم والموحده
المفتوحتين المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبراهو ابن عازب
بالمهمله والزاي وقدم اي المدينه ومصعب بضم الميم واسكان المهمله
الاولى وفتح الثانيه ابن عمير مصغر عمرو ابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس
القرشي العامري واسم ام عاتكه بالمهمله وكسر الفوقانيه وعمار
بفتح المهمله وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعيد
ابن ابي وقاص احد العشره المبشره وفي عشر من اي في جمله عشرين
صحابيا اخر والولايد جمع الوليده وهي الصبيه والامه سوره
الغاشيه قوله قال تعالى تسقى من عين انيه اي بلغ اناها اي في
وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من
ضريع اي نبت مسموم يابس يقال له السرو الجوهري السرو
بالكسر نبت وهو رطب الضريع وقال لا يسمع فيها لاغيه اي شتما
وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط سوره الفجر قوله قال تعالى
ارم ذات العماد اي القديمه بغي لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى
وعاد الاخيره جعل ارم عطف بيان لعاد اي انا اهلكنا عاد الاولى
القديمه وهي اسم ارضهم الوكانوا نيفها واهل عمود اي كانوا
بدوتين اهل الخيام غير مقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب
وهو الذي عذبوا به وقيل هو كلمه تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط وقال ولا تحاضون اي لا تحافظون
وتحضون اي يامرون باطعامه وقال وياكلون التراث اكلا
لما اي سفا وقيل جميعا بين الحلال والحرام تقال لممته اي جمعته
اجمع اذا اتيت على اخره قال وتحبون حبا جما اي كثيرا شديدا
مع الحرص قال والسغب والوتر اي كل مخلوق شفع ووتر هو الخالق
فقط قال تعالى من كل شي خلقنا زوجين فان قلت السما سبع فهو

وتر

وتر قلت معناه السما شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى
وقال جابوا الصخر بالواد اي بعثوه يقال حبت التمر اذا قطع له
جيب وحوب الفلاه اي يقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اي اليه
المرصاد اي اليه المصير وقال يا ايها النفس المطمينه اي المصدقه
بالثواب واسناد الاطمينان الى الله مجاز يراد به لازمه وغايته
من نحو ايقال الخبر والرضا هو ترك الاعتراض سوره البلد
قوله قال تعالى وانت حل بهذا البلد اي مكه ليس عليك ما على
الناس فيه من الاثم في القتال فيه يوم الفتح ونحوه قال ووالد
وما ولد اي ادم واولاده وقيل ابرهيم ورسول الله لانه من نسله
وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اي كثيرا وقال هديناه النجدين
اي الخير والشر وقال في يوم ذي مسغبه اي مجاعه وقال مسكينا
ذا متربه اي لاصقا في التراب وقال فلا اقتحم العقبه اي فلم
يقتحم العقبه في الدنيا سوره والشمس وضحاها قوله قال تعالى كذبت
ثمود بطغواها اي بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد
من قوله قلت الضمير مونث راجع الى الدمدمه او الى ثمود فان
راجع الى النفس وهو مونث وعبر عن النفس لاحد او الى غود واعتبر
كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف تبعاقبه الدمدمه
لاحد وفي بعضها اخذ بالجنين وهو معنى الدمدمه اي الهلاك العام
قوله وهيب مصغرا ابن خالد وهشام هو ابن عروه بن الزبير
ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي القرشي الاسدي
وعبد الله بن زمعه بفتح الزاي والميم وسكون الفا وبالمهمله ابن الاسود
ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي قوله الناقه اي
ناقه صالح وعارم اي شرير مفسد وقيل جاهل شرس والمسع اي القوي
ذو المنعه والرهط القوم وابو زمعه هو الاسود المذكور انفا
وبعد اي بقصد وفيه الوصيه بالنسا والاحجام عن ضربهن وفيه الامر
بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع سوط العصاه والاستغفال
لما كان فيه قوله ابو معاويه هو محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الضرير

اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعه كما يعلم من نسبهما المتقدم انفا
فاطلق العم عليه مجازا لهذه الملابسه **سورة الليل** قوله تعالى وكذب بالحسنى
اي بالفعلة الحسنى وهي الخلف عن اعطايه والعوض عن انفاقه وقاله نارات تلظى
اي تتوهج وتتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن غير مصغر عمر قوا تتلظى بدون
حذف التا وقال ما يغني عنه ماله اذا تردى اي مات **قوله** قبيصه بفتح
القاف وكسر الموحده وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله وسكون القاف وابو الدرداء
اسمه عويمر وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي وصاحبه
اي فمر عبد الله بن مسعود وهولا اي اهل الشام يا تون لهذه القراه ويقولون
المتواتر وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراه يعني بذكر وما خلق
وابو الدرداء كان بحذو وابرهيم هو النخعي وعلقمه هو عم والدته ويريد ونني
اي يحملوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق **فان قلت**
كيف قال لا اتابعهم وقراته **قلت** كان له طريق اخر يقيني يعارضه وهو
سماعه من رسول الله **فان قلت** فهم لم خالفوه **قلت** هم اتبعوا ما ثبت عندهم
بالتواتر **قوله** ابو نعيم مصغرا والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيده مصغر
العبده ابو حمزه بالمهمله والزاي ختن اي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم
المهمله وفتح اللام والتقيع بفتح الموحده وكسر القاف وبالمهمله مقبره المدينه
واضف الى الغر قد بفتح المعجمه والقاف وسكون الراو بالمهمله لغر قد فيه
وهو ما عظم من العوسج وافلا نتكل اي لا نعتمد على كتابنا اي الذي قدر الله
علينا فقال انتم ما مورون بالعمل فعليكم متابعة الاخر فكل واحد منكم
ميسر لما خلق له وقد رعليه **قوله** بشر بالموحدة المكسوره ابن خالد
والنكت ان تضرب بالقضيب في الارض فينوثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر
سمع من سعد ابن عبيده فقال شعبه حدثني به منصور ايضا فوافق ما حدثني به
الاعمش فما انكرت شيا منه **قوله** عثمن ابن ابي شيبه بفتح المعجمه واسكان
المثنا تيه وجرير بفتح الجيم وبالرا المكرره والمخصوه بكسر الميم وسكون المعجمه
وفتح المهمله ما امسكه الانسان بيده من عصا وغيرها ومنهوسه اي مخلوقه مضرعه
وشعبه روي بالنصب والرفع وسيصيرا اي سحر به القفا اليه قهرا وفيه مباحث
شريفه ذكرناها في كتاب الجنايز في باب الموعظه عند القبر **سورة الضحى** قوله

قال

قال تعالى والليل اذا سجى اي اظلم وهو لازم وجا متعديا وزهير مصغرا ابن
معاويه الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحده وبالمهمله
العلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهمله وضمرا ابن عبد الله
ابن سفيان البجلي بفتح الموحدة وبالجيم وباللام وتارة ينسب الى ابيه وتارة
الى جده واشكي اي مرض والمراه هي ام جميل بفتح الجيم امراة ابي لهب وقرب
بالضم لازم يقال قرب الشي اي دنا وبالكسر متعديا اي قربته اي دنوت
منه وما ودعك بتشديد الدال اي ما قطعك قطع الموذع وبالتخفيف بمعنى ما
تركك الجوهري اما تو اما ضيه فلا يقال وذعه وانما يقال تركه **قوله**
محمد بن بشار بالعجمات الشين وغندر بضم المعجمه واسكان النون وفتح المهملة
وضمها وبالرا محمد بن جعفر وابطاك قيل الصواب ابطا عليك او ابطا عنك
او بك اقول وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ارى صاحبك يعني جبريل الا
جعلك بطيا في القراه لان بطوه في الاقرا بطوي في قراته او هو من باب حذف
حرف الجر وايصال الفعل اليه **فان قلت** المراه كانت كافره فكيف قالت يا
رسول الله **قلت** قالته اما استهزا منها واما ان تكون هو من تصرفات الرواي
اصلاحا للعباره **سورة الم نشرح** قوله في الجاهليه صفه للوزر لا تعلق بالوضع
واثقل اي انقض وذه بعضهم انقن بالنون اي احكم ونقل عن الفربري انه قال
الصواب اثقل واما انقن فخطا **قوله** يسرا خبر اشارة الى ما قال النحاة
المعرفه المعاده هي الاولى بعينها والنكره المعاده هي غيرها فالعسر واحد
واليسر اثنان **فان قلت** ما وجه تعليله بالايه **قلت** اشعارها بان للمومنين
حسنتين في مقابله سيهم وهو حسن الظفر وحسن الثواب **فان قلت** لم يغلب
عمر يسير من حديث او اثر وعلى المقدور من لا يصح عطفه على مقول الله ؟
قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله **قوله** في صاحبك اي فوعت عن
تقويم العباره فاجتهد في الدعا في قضا الحوايج **سورة التين** قوله قال تعالى
في احسن تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان
الناس يدانون اي يجازون باعمالهم **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهمله الاولى وكسر
الثانيه ابن ثابت الانصاري والبرا بتخفيف الرا وبالد ابن عازب بالمهمله والزاي

سورة اقرا قوله قتيبه مصغر القتبه بالقاف والفوقانيه والموحده ابن سعيد وحماد هو ابن زيد وحيان عتيق ضد الجديد الطفاوي بضم المهمله وبالفا وبالواو والحسن اي البصري **قوله** في اول الامام اي اول القران اي اكتب في اوله البسمله فقط ثم اجعل من كل سورتين خطا علامة للفاصله بينهما وهو مذهب حمزة من القرا السبعه **فان قلت** ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السوره وما وجه تعلقه بها **قلت** لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر انه يبدا كل سوره باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الايه وقال فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانيه اي ملايكه العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعن بالناصيه اي لناخذن وهي بالنون الموكدة الخفيفه وقرى بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده اي احدته وجذبته **قوله** يحيى ابن بكير وكل ح اشاره الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث او الى الحامل بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدم ذكره وسعيد بن مروان الرهاوي بفتح الرا وخفه الهاء وبالواو البغدادي مات سنه ثلثين وخمسين ومايتين ومحمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمه بكسر الرا واسكان الزاي السنكري المروزي الحافظ مات سنه احدى واربعين ومايه وابو صالح سليمان بن صالح سلومه بفتح المهمله واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه ثلث وسايط ويونس ابن يزيد من الزياده وهذا من ثنائيات البخاري **قوله** في النوم هذا تاكيد والا فالرويا مختصه بالنوم والخلا بالمد الخلوه وتزود بالرفع عطف على يلحق وجئيه بكسر الجيم من الفجاه اي كفاه الوحي مفاجاه والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقه مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك في الجهد ورجع بها اي صار بسبب ذلك الضغطه يظرب او رجع بتلك الحاله او تلك الايات يضطرب والبوادر جمع البادره وهي اللحمه التي بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع بفتح الرا الخوف والكل بفتح الكاف الثقل الذي يرفع الثقل عن الضعفا ويكسب المعدوم اي يحصل المال ويفقه في المكرمات كالضيافه وفي بعضها من الاكتساب اي تكسب غيرك ما لا تجده وورقه بفتح الواو والقاف ابن نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو

وانما

وانما اراد اخي ابيها بالعم انه اسم عمها حقيقه لا مجازا على ما هو عاده العرب في اطلاق ورسول الله كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقه هو اخو الاب الرابع لرسول الله فاطلق ابن الاخ عليه على طريق الاضمار او جعلته عما لرسول الله احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجذع بفتح الجيم والمعجمه وبالمهمله الشاب القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفراء نصب زيدا قائما وفيها اي في ايام الدعوه او الدوله وذكر حرفا اي ذكر ورقه بعد ذلك كلمة اخرى وهي في الروايات الاخراذ يخرجك قومك وقومك اي قوم اخراجك او قوم دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التاريز اي التقويه والازر القوه ولم ينشب بفتح الشين المعجمه لم يلبث وفتر اي احتبس وحزن بكسر الزاي وفرقت من الفرق بالفا والراء اي فزعت وهذا الحديث مر في اول هو اقرا الا المدثر ومر شرح الحديث مطنبا في اول الجامع **قوله** الصالحه والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار معبريها واما باعتبار صدقها **قوله** يحيى اي ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء مر في الحج وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهمله وشده الواو وبالنون وعبد الله ابن عمر والزهري بالزا والقاف ابو وهب مات سنه ثمان ومايه **سورة القدر** قوله قال تعالى انا انزلناه الهاء كنايه اي الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم ذكره في هذه السوره لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله اولان السياق يدل عليه اولان القران كله في حكم سورة واحده **قوله** مخرج الجميع بالنصب اي خرج مخرج الجميع وكان القياس ان تكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انا انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدته العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان الوحي اذا اراد ان يؤكد والاثبات يذكر المفرد بصيغه الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم ولسمي جميع العظيم **قوله** المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل عرفه ان هذه الكلمه في الجمله للمكان لا المذكوره في القران اذ لم يقع المعنى بذلك قيد واما الجوهري فقد قال يقال طلعت مطلعا

ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها وكلا اللفظين كما المعنيين
سورة لم يكن قوله قال تعالى ذلك دين القيمه اى دين الملة القايمه
المستقيمه فالدين مضاف الى مؤنث هي الملة والقيمه صفته فحذف
الموصوف **قوله** عندر هو محمد بن جعفر والرجال كلهم مضبوطون واني بضم
الهمزه وفتح الموحدة وشده الحتاينه ابن كعب الانصاري اقرا
الصحابه مات سنه ثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وشديد الشين
المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام ابن يحيى بصري
ايضا واحمد ابن ابي داود ابو جعفر المنادى بلفظ الفاعل من المناداه
بالنون والمهمله قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة
المشهور عند البغاددة انه محمد بن عبد الله ابن ابي داود وقال بعضهم
احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف باسم شيخه من غيره
فليس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وبالمهمله الحا ابن عباده
وسعيد هو ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الراء وبالموحده ودرست
بفتح الراء اي سال دمعها **فان قلت** هاهنا قال اقرئك القران وفي
الحديث السابق اقرا عليك القران فما وجهه **قلت** القراءه عليه نوع
من اقرائه وبالعكس قال في الصحاح فلان قرا عليك السلام واقرأك
السلام بمعنى وقد يقال ايضا كان في قراءته قصور فامر الله رسوله
ان يقرئه على التجويد ويقرا عليه ليعلم منه حسن القراءه وجودها
فلوضح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءه والاقراطاهرا **فان**
قلت ما وجه تخصيص هذه السوره **قلت** الله اعلم ولعله لما فيها من
ذكر المعاش من بيان اصول الدين من التوحيد والرساله وما تتمه
به الرساله من المعجزه التي هي القران ووعد من العباده والاخلاص
وذكر معادهم من الجنه والنار وتقسيمهم الى السعدا والاشقياء وخبر
البريه وشرهم واحوالهم قبل البعثه وبعدها مع وجازه السورة
فالفاظها من قصار المفصل **النووي** فيه فوايد منها استحباب القراءه على
اهل الحدق والعلم وان كان القارئ افضل من الحفق وعليه والمتعلم
الشريف لاي رضي الله عنه بقراءته صلى الله عليه وسلم عليه ولا يعلم

احد

احد من الناس شاركه فيه وتذكر الله له في هذه المنزله الرفيعه والبكا للسرور والفرح
بما يبشر الانسان به واما استفساره بقوله سماني فسببه انه جوز ان يكون الله
امر النبي بقراءة على رجل من امته ولم يسم عليه فاراد التحقيق فوخذ منه الاستثنا
في المحتملات قال واختلفوا في الحكمة في القراءه عليه والمختار انه سببها
ان يستن الامه بذلك في القراءه على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل
للتنبيه على جلالة ابي واهليته لاخذ القران عنه وكان بعده صلى الله عليه
وسلم راسا واماما في القران **سورة الزلزله** قوله اوحى لها غرضه ان الوحي
ووحي بمعنى وجا استعمالهما بالى وباللام وزيد ابن سلم بلفظ افعل التفضيل
وابو صالح هو ذكوان يباع السمن **قوله** مرح اي موضع ترعى فيه الدواب
والطيل بلام الطاء وفي الحتانه الحبل الذي يطيل للدابه ويشد احد طرفيه
في الوتد واستن اذا لج في العدو والشرف بفتح المعجمه والراء السوط وسمي به
لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه وتعنيا اي استغنا عن الناس
او بناجها او تعففا عن السوال تتردد عليها الى مناجره ومزارعه
ونحوها فيكون ستر الله بحجبه عن الفاقه وتدبير خير الله في رقابها بان
تودي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان تركب عليها في سبيل الله ونوا
اي مناواه اي معاداه **قوله** الفاذه بالفا والمعجمه اي الفرده وجعلها
فاذه لخلوها عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها
اية اخرى في قله الالفاظ وكثره المعاني لانها جامعه لكل احكام الجزات
والشرور وقيل جامعه لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع
المعاصي **فان قلت** كيف دلالة الايه على الجواب **قلت** كان سوالهم ان
الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يراخيره
والا فبالعكس مر في كتاب الشرب **سورة العاديات** قوله قال تعالى
كالفراش المبثوث اي كفوجا الجراد بفتح المعجمتين هو صغارهم والكبار
سورة الهاكم قوله قال تعالى الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
سورة العصر قوله قال تعالى والعصر اي الدهر اقسم الله به **سوره**
الهمزه قوله قال تعالى لينبذن في الحطمه هي اسم النار لانها
تحطم اي تكسر ما القي فيها مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم

فاعرف يعني ما ذكرنا من ان الاسناد في قوله
كالفراش اي كالفرد وان الجمع باعتبار المعنى
حطب النار قوله سوره الهمزه

سورة الفيل قوله قال تعالى الم تراي لم تعلم وكسر الرؤية بالعلم لان رسول الله لم يكن رأى الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب من سنك والمسنك بفتح الممله واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام **سوره الايلاف** قوله قال تعالى لايلاف قريش **قوله** الفوا بكسر اللام اي الفهم الله فالفوا ذلك اي الارتحال وامنهم بلفظ الماضي وسفيان بن عيينه الايلاف الانعام **سورة اراءيت** قال يدع اليتيم اي يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون من دعت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون وقال انس الحمد لله على ان لم نقل في صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه **سوره الكوثر** قوله شنيان بفتح المعجمه وسكون الحتانيه ابو معاويه النحوي والحافه بالمهمله وتخفيف الفا وحافه الوادي جانباه ومحوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفه للولو والمسافه بين الطرف للجنسي وبين لتكره قربه كقوله مررت على اللئيم يسبني وفي بعض روايات غير الجامع المحوف معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزياده الكاهلي بكسر الها وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيده مصغر العبد ه منذ الحره ابن عبد الله ابن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضو وشاطي الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الي جنس الشاطي ولهذا الرجيل عليها وفي بعضها شاطاه وجانبه دون محوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايده من الزياده الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وقوه الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهمله الحنفي ومطرف بكسر الرا المشدده ابن طريف بفتح المهمله الحارثي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحده المكسوره وسكون المعجمه جعفر المري وفي بعضها يونس بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الها واسكانها **سوره الكافرون** قوله قال ولدين قال لم نقل دين لان الفواصل كلها بالنون فحذف اليا رعايه للمناسبه وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا في الحال ولا في الاستقبال

فان

فان قلت هو اما للحال حقيقه وللاستقبال مجازا او بالعكس وهو مشترك فكيف جاز الجمع بينهما **قلت** الشافعيه جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل عموم المجاز وهم الذين قالوا اي المخاطبون بقوله انتم هم الذين قال الله في حقهم ولا دين **سورة اذا جا** قوله لحسن بن الربيع بفتح الواصد الحريف الوراد وابو النضر هو سلم وتناول القران اي عمل بما امر به في القران وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتدبره وسبحت بحمد ربك واضافه الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاه في باب التسبيح والدعا في السجود **قوله** عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبه بفتح المعجمه واسكان التحتا نيه وبالموحدة اخو عثمان ابن ابي شيبه العبسي بالمهملتين وسكون الموحده بينهما وحسب ضد العدد وابن ابي ثابت ضد الزايل الكاهلي **قوله** اصل بالنون وكذا مثل وضربت على الاول من الضرب بمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل **قوله** تواب على العباد اي رجاع عليهم بالمغفره وقبول التوبه الجوهري تاب الله عليه اي وفقه للتوبه **قوله** بعضهم هو عبد الله ابن عوف ومن علمتم اي فضله وزياده علمه وعرفتم فقهه وما رايت اي ما ظننت انه دعاني الاكبر بهم علمي واعلمه اي اعلم الله اجل رسول الله له **سوره تبت** قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال وما زادوهم غير تتبيب اي تدمير **قوله** ابو اسامه هو حماد وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الرا **قوله** ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراة شاذه رواها تلك الاسماعيلي قراه ابن عباس وقال النووي عباره ابن عباس مشعره بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته والنسخ بالسين والصاد وجه الجبل واسفله وهكذا اي زياده كله قد **قوله** محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاويه محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين **قوله** حمالة الحطب اي نمامه يقال للشا بالنمايم المفسد بين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد بينهم النايره والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثم سجر التنور ومسد الحبل اذا اجاد فتله **سوره الاخلاص** قوله لا يتون اي قد تحذف النون من احد في حال الوصل ويقال هو الله احد كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا

وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف وابو اليمان هو
الحافظ ابو الوزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والسبتم بوصف
الشخص بما لازما ونقص فيه لاسيما فيما تعلق بالنسب ومر الحديث في سورة
البقره وهذا من الاحاديث القدسيه والكفو بضم الكاف وسكون الفا
وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفا وبالتحتانيه وبكسر الكاف
وبالمد قوله ان يقول القياس ان يقول فان يقول بالفا وهذا دليل من جوز
حذف الفاء من جواب اما وجا مثله في كتاب الحج في باب التلبيه حيث قال
والماموسى كاني انظر اليه سورة الفلق قال تعالى من شر غاسق اذا
وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في موضعها وقب
اذا دخل في كل شئ فاظلم واما الفلق والفرق فيما بمعنى واحد قوله عاصم
هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهمله احد القرا السبعه وعبد
الله الحره ابن ابي لبابه بضم اللام وخفة الموحده الاولى الاسدي وهو عطف
على عاصم وزر بكسر الزاي ابن حبيش بضم الحبش بالمهمله والموحده والمعجمه
والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنهما قلت كان ابن
مسعود يقول انهما ليستا من القران فسالت عنهما من هذه الجهه فقال
سالت رسول الله فقال قيل لي قل اعوذ اي اقرا نيهما جبريل يعني انهما
من القران سورة الناس قال تعالى الخناس الذي يوسوس قوله
خنسه قال الصغاني الاولى تخنسه الشيطان مكان خنسه الشيطان
وان سلمت اللفظ من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره
وازاله عن مكانه لشده وطعنه باصبعه في خاصرته قوله
قال اي سفيان بن عيينه وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر المعجمه الخفيفه
كنيه ابي كناه به رسول الله واما الاخوه فهو حسب الدين وكذا وكذا
يعني انهما ليستا من القران وقيل اي انه من القران وهذا كان مما
اختلف فيه الصحابه ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر احد
اليوم قرانيته فقد كفر وقال بعضهم ما كان من المساله في قراءتهما بل
صفه من صفاتهما وخاصه من خواصهما ولا شك ان هذه الروايه تحملها
والحمل عليه اولى وفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعمل

من

من الاعمال بحق محمد خير الخلايق واله وصحبه خير صحب وال كتاب
فضايل القران قوله المهيمن هو الامين قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه وبالموحده النحوي ابو معاويه وعمرو هو ابن كثير ضد القليل وابو
سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعكرمه سنن هذا على اختلاف فيه
والمشهور انه نزل عليه لثمان عشره سنه قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان
التيمي البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء
وبالمهمله وام سلمه بفتح المهمله واللام هند المخزوميه ام المومنين ودحيه
بكسر المهمله الاولى وفتحها وتسكين الثانيه وبالتحتانيه الكلبي بضرب بحسنه
المثل ولهذا كان جبريل يتشكل بشكله وقال معتمر والى وهو سليمان
واما اسامه بضم الهمزه فهو حب رسول الله ابن حب رسول الله قوله
سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد اسمه
كيسان قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالبا واللام لا بعلى قلت
فيه بضمن معنى الغلبه اي مغلوبا عليه مع ان حرف الجر يقام بعضه مقام
البعض النووي اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من
المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبيا فامن به البشر واما معجزتي
العظيمه الظاهره فهي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم
تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل السحر او شبهه بخلاف
معجزه غيري فانه تخيل السحر لشي مما يتاريد صورتها كما خيلت
السحره في صورة عصا موسى والخيال قد يروج على بعض العوام والفرق
بين المعجزه والسحر والتخييل يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر فيعتقدهما
سوا والثالث ان معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم
ولم يشاهدها الا من حضرها لحضرتهم ومعجزه نبينا القران المستمر
الى يوم القيمه الطيبي لفظ غليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي
والمراد اي ليس نبي لا قد اعطاه الله من المعجزات الشي الذي صفته
انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به وخبره ان كل شي اخبر
بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا

لان الغلبه في زمن موسى السحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان
به وفي زمان عيسى الطب فجاء بما هو اعلى من الطب وهو احيا الموتى وفي
زمان رسول الله البلاغه فجاء بالقران وتحدى وحها خامسا وهو ان
القران ليس له مثل لا صورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة
من مثله بخلاف معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة يحمل لها
صوره قوله انما قلت معجزه الرسول ما كانت منحصرة في القران
قلت المراد اعظمها واقدها فانه يشتمل على الدعوة والحجه وينتفع به
الحاضر والغايب الى يوم القيامه ولهذا التت عليه فانا ارجوا
عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي انزل الله الوحي متابعا متواترا الكثر
مما كان قرب وفاته قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
المهمله وضمها ابن سنان والمراة هي زوجه اي لهب ومر الحديث قوله
يسخوها اي الصحف وزيد كان انصاريا والملك الاخر قرشيون
وابو نعيم مصغر النعم وهمام هو ابن يحيى وعطا هو ابن ابي رباح بفتح
الرا وخفه الموحده وحواي الفظان وابن جوج بضم الجيم الاولى عبد
الملك وصفوان بن يعلى بفتح الفوقانيه وباللام واسكان الموحدة ابن
اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وشديد التحتانيه والجعرانه بكسر
المهملة وخفه الرا وبكسر المهمله وشدة الرا والضجنان الملح وغطيط النيام
والخنوق بحيره وغط البعير اي هدر في السفسف وسرى اي كشف وازل
عنه مر الحديث في كتاب العمره وعبيد مصغرا ابن السباق بفتح المهملة
وشدة الموحدة الثقفي قوله مقتل اهل اليمامه اي بعد قتل مسيلمة
الكذاب وقتل يومئذ من القرا سبعمايه واستحر اي اشتد وكثر فان قلت
كيف تكون تعلم خبرا قلت هو بمعنى خبر في زمانا لفهم والعسب جمع
العسيب وهو العسب ما لم ينبت عليه الخوص واللخاف بكسر اللام وبالمعجمه
اللخمه الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي
ابن اوس الانصاري فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف
ابت فيه ما لم يجده مع احد غيره قلت معناه لم يجده مكتوبا عند
غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا يجد غيره

او الحفاظ

او الحفاظ نسوها ثم يذكرونها قوله حذيفه مصغر الحذفه بالمهملة
والمعجمه والد ابن اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارمينيه بفتح الهمزه وكسرها وضمها
واسكان الرا وكسر الميم وسكون التحتانيه الاولى وكسر النون وخفه
التحتانيه الجوهري هو بالكسر لوره بناحيه الروم وادربيجان
قال النووي هو بفتح همزه مفتوحه ثم معجمه ساكنه ثم راء مفتوحه ثم موحده
مكسوره ثم تحتانيه ساكنه ثم جيم والف ونون على المشهور وقال
بعضهم بمد الهمزه مع فتح المعجمه وسكون الرا والقول الاشهر عند العجم
ادربيجان بالمد وبالف بين الموحده والتحتانيه وهي بلاد تبريز
وقصبتها فان قلت ما معنى تعزي اذا كان
عثمان لخبر اهل الشام واهل العراق بعروه ها تين التاحيتين
وفتحها واللث هم عبد الله ابن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص
الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا
فان قلت ما الفرق بين الصحيفه والمصحف قلت الصحيفه الكتاب
والجمع صحف واصحف اي جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم وكسرها
وحرف باهمال الحا واعجامها روايتان فان قلت كيف جاز احراق
القران قلت المحروق هو القران المنسوخ او المختلط بغيره
من التفسير او بلغه غير قريش او القرات الشاذه وفايدته ان لا
يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزا ورضي عنه قوله خارجه
عند الداخله فان قلت سبق ان الايه التي لم يجدها هي اخر
سوره التوبه وكانت عند ابي خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاي
الملقب بذي الشهادتين قلت الاولى كانت عند النقل من لخو
العسب والى المصحف والثانيه عند النقل من الصحف الى المصحف
او كانت كلتاهما مفقودتين وقد مر ترجمته فان قلت كيف الحقها
بالمصحف وشرط القران التواتر قلت كانت متواترة عندهم
مسموعة لهم من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسورها
وموضعها معلومة لهم فتفقد واكتابتها فان قلت لما كان القران

متواترا فاهذا السبع والنظر في السبب **قلت** للاستظهار لاسيما وقد كتب بين يدي رسول الله وليعلم هل فيها قراه غير قراته من وجوهها ام لا **فان قلت** فما وجه ما اشتهر ان عثمان هو جامع القران **قلت** الصحف كانت مشتمله على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغه قريش وغيرهم فجرد عثمان اللغه القرشيه منها وجمع الناس عليها **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ابن السباق هو عبيد مصغرا والكف والد واه شك الراوي في تعديد الدواه على الكف وتاخيرها وضرير البصر اي اعمى ولهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي في مكان الايه اي في الحال ووقع في الجامع لفظ غير اولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القران هو بعد لفظ المومنين **قوله** سعيد ابن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والراء وعقيل بضم المهمله وفتح القاف وسبعه احرف اي سبع لغات قريش وتقيف ونحوهما ومر تحقيقه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح الواو وابن مخرمه بفتح الميم والراء واسكان المعجمه بينهما وعبد الرحمن بن عبد ضد الحر القاري بالقاف والراء الخفيفه وبالنسبه وهشام بن حكيم بفتح المهمله وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهمله وبالزاي واساوره اي اوقيه والبيته اي جمعت ثيابه عند لبته اي صدره ثم جررته وسبق ايضا شرحه في الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح الواو وابن مخرمه **قوله** يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه الفقير بتصغير الفز والاصح فيه الانصراف **قوله** اي الكفن يحتمل ان يكون سوالا عن الكم بمعنى لفافه او اكثر وعن الكيف بمعنى ابيض او غيره وناعما او خشنا وعن النوع انه قطن او كتان مثلا واما قولهما فما يضرك فمعناه انك اذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالتعوم والمحسوبه فما يضرك اي كفن كان منهما **قوله** اية بالنصب وقيل بالضم اي قبل قراه السوره الاخري والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثره ما يقع فيها من فصول التسميه بين السور وقد اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سوره ق وبعضهم سوره محمد صلى الله عليه وسلم **النووي** سمي به لقصر سوره وقرب انفصال بعضهن

بعضهن من بعض **قوله** تاب اي رجع **فان قلت** اول سوره نزلت اما المدثر واما اقرا **قلت** ذكر الجنه والنار في المدثر صريح قال تعالى وما ادراك ما سقر وقال في جنات يتسالون واما في سوره اقرا فيلزم ذكرها حيث قال ان الى ربك الرجعى وقال ستدع الزبانيه وقال ان كان على الهدى او امر بالتقوى وقال ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وامثاله من الامثله وفي بعضها بالاملاء وهما بمعنى **قوله** عبد الرحمن بن سربد من الزياده النخعي بالنون والمعجمه والمهمله وفي بني اسرايل اي في شان هذه السور وفي بعضها بدون كلمه في فالقياس ان يقول بنو اسرايل فلعله باعتبار حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اي في سوره بني اسرايل او على سبيل الحكايه عما في القران قال تعالى وجعلناه هدي لبني اسرايل والعتق ما بلغ الغايه في الجوده يريد بفضيل هذه السوره لما تضمن مفتتح كل منها امرا غريبا والاولية باعتبار حفظها او نزولها والتلاد بكسر الفوقانيه ما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق بمعناه فيكون الثاني تاكيد الاول ومر في سوره بني اسرايل **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزه بالمهمله والزاي محمد السكري وشقيق بفتح المعجمه وكسر القاف ابو وايل والنظاير اي السور المتقاربه في الطول والقصر وعلقمه بفتح المهمله والقاف واسكان اللام ابن قيس النخعي وتاليف ابن مسعود مخالف للتاليف المشهور اذ ليس شي من الحواميم في المفصل على المشهور وجا في سنن ابي داود بيان هذه العشر من الرحمن والنجم في رلعه واقتربت والحاقه في اخري والطور والذاريات ثم الواقعه والنون ثم سال والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتي ولا اقسم ولذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير ومر في باب الصلاه في باب الجمع بين السورتين **قوله** وانه في بعضها اتي وعارضني اي دارسني وحيي ابن قزعه بالقاف والزاي والمهمله واجود ما يكون اي اجود اكوانه كان في شهر رمضان سبق في اول الجامع **قوله** خالد بن يزيد من الزياده النخعي وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهمله وشدد الحنائيه الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمن

ابن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول
قوله حفص بالمهملتين وعمرو بالواو هو ابو اسحق السبيعي وابرهيم
هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسالم ابن معقل بفتح الميم وكسر
القاف مولى ابي حذيفة **فان قلت** ما وجه تخصيص هذه الاربعة
قلت لانهم تفرغوا للاخذ منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب
مناقب سالم **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين وسقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى بن سلمة بالمفتوحتين ابو وائل والبضع بكسر الموحدة ما بين
الثلاث الى التسع **قوله** ما انا لخيرهم اذا لعشرة المبشرة افضل منه
بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب
لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة الله وغيرها مع ان
الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره
اعلم بالنسبة **قوله** الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة وراء اي
عالما لان رد الاقوال لا يكون الا للعلما وغرضه ان احدا لم يرد هذا
الكلام عليه بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة
واما النهي عن التزكية فانما لمن مدحها للفخر والاعجاب **قوله** محمد بن
كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة
بالشام غير منصرف على الاصح وضربه الحداي ضربه ابن مسعود الشرب
النووي هذا محمول على انه له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا
للامام عموما او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا
فلا حد مجرد رجحها وعلى ان المكذب كان بانكار بعضه جاهلا اذ لو
كذب حقيقة وقد اجمعوا ان من جحد حرفا من القرآن فهو كافر **قوله**
مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر
المهملة وبالنون ومسلما ابن صبيح مصغر الصبح ابا الضحى كليهما يرويان
عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا محتمل لهما لكن لا يلزم
القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما بشرط البخاري
وقال سلعة الاثل احمر ازمن كوجبريل فانه في السما **قوله** حفص
بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو زيد اسمه سعد بن عبيد الاوسي

ذكرا

وقيل قيس ابن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين الخزرجي وقيل ثابت بن زيد
الاشهلي تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت **قوله** العضل بسكون المعجمة
قيل لعله ابن موسى السيباني بكسر المهملة وسكون التحتانية وما بوئس وحسين
ابن واقد بالقاف والمهملة القاضي مرو مات سنة تسع وخمسمايه وثمامة بضم
المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس ومعلى بلفظ مفعول التفعيل وعبد الله
بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري **فان قلت** شرط كونه قرانا
التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطوهم على الكذب
قلت ضابط التواتر العلم به وقد حصل بقول هؤلا الاربعة وايضا
ليس من شرطه ان ينقل جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصارت
الجملة متواترة **فان قلت** كيف نفى عن الخير ومعلوم ان الخلفا الراشدين
وغيرهم لم يكونوا مهملون حفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل سبعون
ممن جمع القرآن وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول الله **قلت**
هذا قاله بنا على ظنه ولا يلزم من عدم علمه علم غيره بذلك او المراد بالجامعين
الذين هم الانصار او بالجمع الجمع في العسب واللخاف ونحوها او جمع
وجوهه واللغات وانواع القرآات **فان قلت** ذكر في الطريق الاول
الى ابن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابو الدرداء
والواوي فيهما انس وهذا اشكال لا سؤله **قلت** اما الاول فالحصر فيه
فلا شيء جمع الى الدرداء واما الثاني فلعل اعتقاد السامع كان هو لا
الاربعة لم يجمعوا ابو الدرداء المربين من الجامعين فقال رد اعليه لم
يجمعوا الا هذه الاربعة ادعا ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره
حقيقة اذ الحصر ليس بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاده
قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان
وسفيان اي الثوري وحنبل ضد العدو ابن ابي ثابت الاسدي
قوله ليدع اي ليترك والحن القول فحواه ومعناه والمراد به ههنا
القول بقرينة الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما
ننسخ من اية وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القرآن وقال لا اترك

الذي احدث من فجر رسول الله لشيء اي لناسخ فاستدل عمر بالاية
الدالة على النسخ ومر لحقتهم ثمة باب فضل فاتحة الكتاب
قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي
وحفص ابن عاصم ابن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه الحرث على
اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث
في اول التفسير ومحمد بن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن جرير
وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم
المعجمة وسكون المهملة وسليم اي الدفع وكانهم تفاءلوا بهذا اللفظ والنفر
الوطء والعنب بضم العين وفتح المشددة وبفتح العين والتحتانية
الخفيفة وابانه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون اي تتهمه
وقيل ان هذا الرجل الرافعي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ورفث
بكسر القاف ومارقيت بفتحها وام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من
الاحداث اي لا تغلوا ويقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين
ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابرهيم اي النخعي وعبد
الرحمن ابن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وابو نعيم مصغرا وكفتاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا
والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعا والاستغفار وما يترتب عليهما
من الثواب او كفتاه فيما يتعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه قال
النووي كفتاه عن قراءة سورة الكهف واية الكرسي قال المظهري
ادفعتا عن قارئهما شر الجن والانس قوله عمن ابن الهيثم بفتح
الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البخاري تارة يروي عنه بالواسطة
واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وزكاة رمضان
هو الفطرة وقص الحديث وهو انه قال انى محتاج وعلى عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت شكى يا رسول الله حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذب وسيعود فعاد

الى

الى ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم يزل وفي
بعضها الزال وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي في نفع قراءة اية
الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في
كتاب الوكالة باب فضل سورة الكهف قوله عمرو بن خالد
الجزري بالجيم والزاي والراو زهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة
الاولى المخل البخيل من الفرس والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل
وانما كان الربط بشطنين بنيها على جموحه واستصعابه والسكينة هي
شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعه الملايكة وبالقران اي
بسبب سماع القران فان قلت سلم انه كان في سورة الفتح قلت
لم يذكر ثمة انه كان يقرا سورة الفتح بل قال يقرا مطلقا وانما ذكره
ثمة لمناسبة ذكر السكينة فيحتمل انه لا منافاة في قراءته سورة الكهف
والفتح كلتيهما في تلك الليلة قوله يكلئك امك دعا من عمر على نفسه
وبرز بفتح الراء المخفف ومشددة اي الحت عليه وبالغت وفي اي في
شاني من جراي على رسول الله والحاحي عليه وتسعب اي مكث وكانت
احب لما فيها من تعفيره ما تقدم وما تاخر اتمام النعمة عليه والرضى
عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه ومر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة
بنت عبد الرحمن اي بروى عمرة عن عايشة عن النبي فضل سورة
الاخلاص ولما لم يكن طريقه شرط البخاري لم ينقله بعينه واكتفى
بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن ابن ابي صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وقتادة ابن النعمان بضم
النون الانصاري اخواي سعيد لامه يردها اي يكررها
وسقالها اي بعدها قليلة ونعدل تلك القران لان جميعه اما متعلق
بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على بلاغته انما تقصر احكام
وصفات الله وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي تلثه قوله
ابو معمر بفتح الميمين ومن السحراي في السحر ومن ابتدائه قوله
الضحاك ضد البكا ابن شراحيل بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة وبالام
المشرق بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق

بطن من همدان قال الغساني هو من فتح الميم فقد صحف قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهيه والوحدة والصمديه قوله بالمعوذات بكسر الواو وبعض قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق قوله المفضل بفتح المجمه المشدده ابن فضاله بفتح الفا وتخفيف المعجمه مر في التقصير فان قلت علم من لفظ بدء المبتدأ ما المنتهي قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفيه اولا ثم قرأ وهذا لم ينقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القاري او المقروله فاجاب الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز وكف والفايه مثل ما في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم على النفث فيه اولعل البسر في تقديم النفث مخالفه السحره قوله يزيد من الزياده ابن عبد الله ابن اسامه بن الهادي فحذف الباء الخفيفا ومحمد بن ابرهيم التيمي واسيد مصغرا الاسد ابن حضير مصغر الحضر عند السفر الانصاري فان قلت تقدم انفا انه كان يقرأ سورة البقره قلت لعل قراتها او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطه وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسه وسكت بالنون ويحيى هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من السفر فاشفق اي خاف اسيد ان يصيبه ولما اخبره اي اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير واقراهو امر بطلب القراءة في الاستقبال وحض عليها اي كان ينبغي ان تستمر على القراءه وتغتنم ما حصل لك من نزول السكينه والملايكه والدليل على ان المراد طلب دوام القراءه جوابه باني خفت اذ دمت عليها ان تطا الفرس ولدي والظله بضم المعجمه شيء كهيئه الصفه واول سحابه تظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الموحده الاولى الانصاري قوله عبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض مر في

الحج

الحج وشداد بفتح المعجمه وتشديد المهمله الاولى من معقل بفتح الميم واسكان المهمله وكسر القاف وباللام محمد بن الحنفيه هو ابن علي بن ابي طالب ○ والحنفيه امه والدفتان بفتح المهمله وشده الفا الجانبان والمراد به ههنا الجلدان يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن فان قلت سبق في باب كتابه العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم ما في هذه الصحيفه قلت لعلها لم تكن مكتوبه بامر رسول الله وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فالسوال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامه فقال ما ترك شيئا معلقا بذكرها الا هاتين من الايات التي يتمسك لها في الامامة وهذا احسن باب فضل القرآن قوله هدبه بضم الهاء واسكان المهمله وبالموحده ابن خالد ابو خالد القيسي وهمام اي ابن يحيى والاترجه في بعضها الاترنجه والذي يقرأ اي المخلص الذي يقرأ بقرينه قسيمه الفاجر والفاجر اي المنافق وسبي الحديث بعد ورقه بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المومن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ اولا والطعم هو بالنسبه الى نفسه والريح بالنسبه الى السامع التوربشتي الاترجه افضل الثمار للمحاسن الموجوده فيها مثل كبر جرمها وطيب طعمها ولين ملمسها واتفح لونها تسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب نكهه ودباغ معده وقوه هضم واشتراك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس في الاحتظاء بها فان اجزاءها تنقسم الى طبايع فقشرها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار محفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبيه قوله القيراط اصله القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به ههنا الاجر ومر الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاه فان قلت الترجمه لفضل القرآن وفي الحديث الاول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلاله

له على الترجمة اصلا **قلت** فضايل القارى بفزا القران وكذلك
فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القران **قوله** الوصابه
بالهمز وبالتحتانيه وفتح الواو وكسرها ومالك هو ابن مغول بكسر
الميم واسكان المعجمه وفتح الواو البجلي وطلحه بن مصرف بكسر الراء
المشدده وبالفا الياي بالتحتانيه وعبد الله بن اوفى بلفظ افعل
التفضيل **قوله** اوصي بكتاب الله **فان قلت** هذا مناف لقوله لا **قلت**
هو مخصوص بما تعلق بالمال او بامر الخلافه **قوله** لشئ في بعضها
لنبي وقيل هو جنس شايع في كل نبي فالمراد بالقران وادن بكسر
الدال استمع واستماع الله مجاز عن تقربه القارى واجزال ثوابه
والظاهر ان المراد بصاحب له صاحب لابي هريره ويجهر به يعني
سمي معناه بجهره بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه ويستحب
ذلك مالم تخرجه الالحان عن حد القراه فان افرط حتى زاد حرفا
اي حتى حرفا فهو حرام وقال سفيان بن عيينه معناه يستغني به عن
الناس يقال غنيت واستغنيت بمعنى **فان قلت** الحديث اثبت
التغني بالقران فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي
قلت اما باعتبار ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم
يتغن بالقران فليس منا اراد الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن
بشرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه **الخطابي** فيه وجه ثالث
وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والتغني في اكثر احوالها فلما
نزل القران احب ان يكون القران محرابهم مكان الغنا فقال ليس
منا من لم يتغن بالحديث يحتمل ايضا مثل ذلك **قوله** اسيفن اي
رجلين وفي بعضها اسيفن اي خصلتين ورجل بالجر على تقدير خصلة
رجل **فان قلت** الحسد تذيلون في غير هما فما معنى الحصر **قلت**
لاحسد جايز الا فيهما او اطلق الحسد واراد الغبطه والترجمة تدل
عليه او اريد بالحسد شده الحرص والترغب او هو من قبيل
لايذوقون فيها الموت الا الموته الاولى **قوله** علي ابن ابرهيم
وبيان هو علي بن عبد الله ابن ابرهيم وروح بفتح الرا ابن عباده بضم

المهمله

المهمله وسلمان اي الاعمش وذكوان اي ابو صالح في اسنين **فان قلت**
ما الفرق بينه وبين ما سبق انفا على اسنين **قلت** هو على الاصل
واما في معناه في شان اسنين ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في
باب الاغتباط **قوله** حجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم وعلقمه بفتح المهمله والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح
الميم والمثلثه وتسكين الرا وبالمهمله الحضرمي الكوفي وسعد بن
عبيده مصغرا لعبده ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم الميم
وفتح اللام **فان قلت** ما وجه حسرته ومن بعلى كلمة الله وبجاهد
بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واي لساير الاعمال الصالحات
كان هو افضل **قلت** المقامات مختلفه فلابد من اعتبارها كما انه
علم ان اهل المجلس اللايق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او
المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القران لا في غيره
اذ خير الكلام كلام الله وكذا خير الناس بعد النبيين من اشتغل به
او المراد حثه خاصه من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا **قوله**
اوعلمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرا عبد الرحمن الناس في امارته
عثمان حتى كان زمان حلومة الحجاج ابن يوسف الثقفي وفي بعضها
اقراني بذكر المفعول وهذا السبب لقوله وذلك اي اقراوه اياي
هو الذي اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل **قوله** عمرو
ابن عون بفتح المهمله وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد ابن
درهم الازدي وايوب حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمة بن دينار
قوله اعتل اي حزن وتضجر لاجل ذلك وقد جا اعتل بمعنى تشاغل
قوله عما معك قال الشافعي جاز كون الصداق تعليم القران
خلافا للحنفيه قالوا الباء ليست للمقابله بل للسببيه اي زوجتكها
بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها لذلك اوجعلها دينا عليه
الخطابي هي للتعويض ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد لها
معنى المهر لم يكن لسواله اياه هل معك من القران معنى اي التزوج
حينيذ لاحتاج الى هذا السبب وقال في موضع اخر الباء في كقولك

بعته بدينار للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه
القران تفضيلا له لجعلت المراة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي
اقول ظهر من هذا السفر برمتنا سبب الحديث للترجمة وقال فيه
ان المهر لاحد لاقله وان المال غير معتبر في الكفاءه النووي فيه
عرض المراه نفسها على الرجل الصالح ليتزوجها وجواز انكاح المراه من
غير ان تسال هل هي في العده واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق
لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله
ربع دينار وابو حنيفه عشره دراهم قال وهما محجوجان بهذا الحديث
الصريح قوله صعد بتشديد المهمله اي رفع صوته اي خفضه
وكذلك طاطا راسه وسوليا اي معرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك
اي من حفظك لا من النظر ولفظ الظهر معجم او معنى الاستظهار قوله
ملكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها قال الدارقطني رواية ملكتها
وهم والصواب رواية من روى زوجتكها فقال النووي يحتمل ان يكون
جرى لفظ التزويج اولا فملكها اثر قال له اذهب فقد ملكتها بالتزويج
السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير الاستحلاف وتزويج
المعسر وجواز النظر الى امراة يريد ان يتزوجها **باب**
استذكار القران وتعاهده اي تعهده اي التحفظ به والتجديد للعهد
به والعقله من عقلت البعير اذا شددته بالعقال بكسر العين
المهمله اي الحبل والمصاحبه الموالفه قوله محمد بن عرعره بفتح
المهملتين واسكان الراء الاولى وكيت وكيت بفتح التاء وكسرها
وسمي بالتخفيف والتشديد والسفحي بالفاء والمهمله الانفصال
والانفلات والتخلص وفي الحديث كراهه قوله نسيت اسم
كذا وكذا كراهة تنزيه وانما نهى عنه يتضمن التساهل فيه والتغافل
عنه قال القاضي الاولى ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول
اي بئس حال من حفظ القران يغفل عنه حتى ينسيه الخطابي
بئس انه عوقب بالنسيان على ذنب كان منه او على سوء تعهده
بالقران حتى نسيه وقد يحتمل معنى اخر وهو ان يكون ذلك في زمن

صلى الله عليه وسلم حين نسخ وسقوط الحفظ عنهم فنقول القائل منهم نسيت كذا
فنهاهم عن هذا القول ليلا يتوهموا على علم القران الضياع فاعلم ان ذلك باذن الله
ولما راه من المصلحة في نسخه قوله عثمن هو ابن ابي شيبه وجرير بفتح الجيم ابن عبد
الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جرير عبد
الملك وعبده ضد الحره ابن ابي لبابه بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمه وبريد
بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالمهمله وابو بردة بالموحدة المضمومه والعقل
بضمتين وسكون النانيه جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها من
عقلها بدل من عقلها الطيبي شبه القران وكونه محفوظا على ظهر القلب بالابل
النافره وقد عقل عليها بالحبل وليس من القران والبشر مناسبه قريبه لانه حادث
وهو قديم والله تعالى يلطفه منهم هذه النعمه العظيمه فينبغي لهان يتعاهده
بالحفظ والمواظبه عليه وقال السين في استذكروا للمبالغه اي اطلبوا من انفسكم
المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنى على بسما اي لا تقصروا في تعاهده واستذكروه
وقال ونسي فيه اشاره الى انه من فعل الله من غير تقصير منه قوله حجاج بفتح المهمله
وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة
معاويه ابن قره بضم القاف وشده الراء المزني البصري وعبد الله ابن مغفل بفتح
المعجمه والفاء المشددة المزني البصري وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمه
جعفر والمفصل هو من سوره ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد على اختلاف فيه
الى اخر القران وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا منسوخ فيه وليس الحكم
ههنا ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر
قوله ربع بفتح الراء ضد الخريف ابو الفضل مر في باب احب العاقه في الكسوف
وزياده من الزيادة ابن قدامه بضم القاف وخفه المهمله ومحمد بن عبيد مصغرا
ابن ميمون وعيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي واسقطتهن اي بالنسيان
وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهار بالمهمله والواو وعبده ضد الحره ابن سليمن واحمد
ابن ابي رجا ضد الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان
القران قلت الانسا ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما
ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لابد ان يذكره واما غيره
فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه فكما في هذا الحديث فهو جايز بلا خلاف

صلى الله

وفيه رفع الصوت بالقراءة في الليل في المسجد والدعا لمراعاة الانسان من جهته
خيرا وان لم يقصده **قوله** نسبي بلفظ ماضي مجهول التنسيبه وعبد الرحمن ابن يزيد
من الزيادة وابو مسعود هو عقبه بضم المهمله واسكان القاف البدري وكفتاه
اي من احيا الليل او من الافات او من شر الشياطين او من قراءه ورده ومر في فضل
سورة البقره والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالوا ابن مخرمه بفتح الميم والرا
وسكون المعجمه وعبد الرحمن بن عبد خلاف الحر القاري بالقاف وخفه الرا وياء
النسبه وهشام ابن حكيم بفتح المهمله ابن حزام بكسر المهمله وتخفيف الزاي واساوره
بالمهمله اوسه ولببه اي اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعه احرف اي
لغات **قوله** بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه وعلي ابن مسهر بضم الميم وكسر
الهاء الحفيفه ومرانفا **باب** الترتيل اي الترسل والتبيين للحروف
والاشباع للحركات **قوله** ابو النعمان بضم النون وواصل ضد الفاصل ابن حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانيه الاسدي وهدا بالمعجمه **الخطابي** معناه سرعه
القراءه والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما ينشد الشعر ويعد ابياته وقوافيه
النووي هو الافراط في لفظه ورواياته لا في انشاده وترنمه لانه يؤثر في
الانشاد والترنم في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل **قوله** القراءه
بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ القاري والقرنا اي النظائر في الطول والقصر
فان قلت تقدم في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون سورة وههنا
قال ثماني عشر وعد ثمه حم من المفصل وههنا قد اخرجه منه **قلت** مراده من
ثمه ان معظم العشرين منه قال النووي ومن الحم يعني هما من السور التي
اولها حم كقولك فلان من ال فلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قال من ابيي
داود ويريد به داود نفسه اقول ولولا انه في الكتابه منفصل لحسن ان يقال
الالف واللام التي لتعريف الجنس يعني وسورتين من جنس الحواميم والله اعلم
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وموسى ابن ابي عايشه بالهمز بعد الالف
الكوفي مر في اول الجامع واطرق اي سكت فلم يتكلم **قوله** وجرير بفتح الجيم
وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي الازدي بالزاي والمهمله وعمرو بالواو
ابن عاصم القيسي وببسم الله ادخل الباء الما لانه ذكر بسم الله على سبيل
الحكايه واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد هو انما يكون في

الواو

الواو والالف واليا وقيل كانت مدا معناه ذات مد وهو معنى المد اتاني الا مد
وللقراني موضع المد وفي مقداره وجوهات **قوله** ابن ابي اياس بكسر الهمزة
وتخفيف التحتانيه وبالمهمله هو ادم المروزي ثم العسقلاني وشعبه بضم
الشين واسكان المهمله المشهور وابو اياس بكسر الهمزه وخفه التحتانيه معاوية
ابن قره بضم القاف وشدة الرا البصري وعبد الله ابن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
والفا الشديده والترجيع التكرير وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة
اصحاب الالحان ومحمد بن خلف بفتح المعجمه واللام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى
عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن بشمين بفتح الموحدة واسكان المعجمه وكسر الميم
وبالنون فارسي معرب ومعناه الصوفي الحماني بكسر المهمله وشدة الميم وبالنون
الكوفي اصله من خوارزم مات سنه ثنتين وثمانين ويزيد مصغر البرد بالموحدة
ابن عبد الله ابن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر ابن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغنا والداود
وهو داود نفسه والاول معظم وكان داود حسن الصوت جدا **الخطابي** يريد به
نفس داود لانه لم يذكر ان احدا من ال داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي
داود وقال ابو عبيده وقد سئل عمن اوصى لال فلان بمال لمن يذهب ذلك شيء قال
نعم قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم **قوله**
عمرو بن حفص المهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثة وعيسى بفتح
الموحدة والسلماني وبذرفان بالمعجمه وكسر الواو وبالفا اي سيلان دمعا مر في سورة
النسا **قوله** ابن شبرمه بضم المعجمه والواو وسكون الموحده عبد الله الضبي قاضي
الكوفه مات سنه اربع واربعين ومايه وابو مسعود هو عقبه بضم المهمله البدري
فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمه عن ابي مسعود ومر في باب فضل
سوره البقره وانفا في باب من لم يرباسا انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي
مسعود بدون الواسطه فهل سقطت الواسطه ثمه فاحكمه **قلت** كلاهما صحيح
وهو تاره روي بالواسطه واخرى بدونها **قوله** مغيره هو ابن مقسم بكسر
الميم الكوفي والكنه بفتح اللام وشدة النون امراة الابن **فان قلت** ان المخصوص
بالمدح **قلت** محذوف قال المالكي في الشواهد يعلم من هذا الحديث وقوع التمييز
بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجازه

المهمله وكسرها

المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد تفيد التعميم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت وان يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان والكوف السامر والوعا او بمعنى الكنيه فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت معنى لم يضاجعنا حتى يطا فراشنا ولم يطع عندنا حتى يحتاج ان نفتش عن موضع قضا الحاجه اي قوام بالليل صوام بالنهار او معناه لم يحصل لاحلنا فراشا ولا سافر لخوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعليس قوله الغي به مشتق من اللقا اي اجتمعا عندي وكبرت بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفه امر رسول الله قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يقراه اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه في النهار واحصى اي عدم ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي على صوم الدهر وقد ترك ذلك قلت غرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجمله وهو الذي فارقه عليه قوله في تلث يعني روي بعضهم اقرا في كل ثلاث ليال مره او في خمس والاكثرهم على سبع ليال قوله شيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه ابو معاويه النحوي ويحيى ابن ابي بكير ومحمد بن عبد الرحمن مولى بني زهره بضم الزاي وسكون الهاء وعبيد الله هو ابن موسى روي البخاري عنه بلا واسطه في كتاب الايمان وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت مقتضى لا تزد اي لا تجوز الزياده قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاطبه لضعفه وعجزه او النهي ليس للتحريم قوله صدقه اخت الزكاه ابن الفضل ويحيى هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان الاعمش وابرهيم هو النخعي وعبيده بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو ابن مره بضم الميم وسلمة الواعز ابرهيم عن عبيده عن عبد الله قال قال لي النبي وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابرهيم الى اخره قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الضحا بضم المعجمه وبالقصر مسلم ومر الحديث في سوره النسا قوله عبيده بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحه واسكان اللام وفتحها فان قلت من رايا بقراته قوله محمد بن كثير ضد القليل وخيثمه بفتح المعجمه والمثلثه واسكان التحتانيه ابن عبد الرحمن

الكوفي

الكوفي وسويد بضم المهمله وفتح الواو وتسكين التحتانيه ابن غفله بالمعجمه والفا المفتوحتين مر في كتاب اللقطه والاحلام المقول فان قلت صوابه قول خير البريه قلت هذا من باب القلب او معناه خير من قول البريه اي من كلام الله وهو المناسب للترجمه او خيرا قوال الخلق اي قول رسول الله والرميه بكسر الميم للخفيفه وشدة التحتانيه فعيله بمعنى المفعول اي الصيد المرمي مثلا ويوم القيامه ظرف للاجر لا للتقليل فان قلت من ابن زدا على الجز الثاني من الترجمة وهو التاكل به قلت لا شك ان القراة اذا لم تكن له في يسر اياه والتاكل وخوفهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقراه حيث رقا بالفاتحه على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل لكن ما تاكل وفرق بين الاكل والتاكل او لم يكن لجهة القراه بل لجهة الرقيه قوله محمد بن ابرهيم ابن الحارث التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه ونظر اي الرامي هل فيه شي من اثر الصيد من الدم ونحوه فلا يرى اثرا منه والنصل هو حديد السهم والقدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وتمارى اي يشك الرامي في الفوق بضم الفا وهو مدخل الوتر منه هل فيه شي من اثر الصيد يعني بعد السهم المرمي حيث لم يتعلق ولم يظهر اثره فيه فكذلك قراتهم لا تحصل لهم منها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يتمارى راجعا الى الراوي اي شك الراوي في ان رسول الله ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة قوله كالتمره بالمثناه لا بالمثلثه ويعل عطف على لا يقرا وسبق قريبا في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهمله وفتحها ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع من فاعل الاطاعه والحارث ابن عبيد مصغر العبد ابو قدامه الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانيه وبالمهمله البصري وسعيد ابن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اي جعل الحديث موقوفا على جندب وكذلك ابان بفتح الهمزه وخفه الموحده وبالنون ابن يزيد من الزياده العطار قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح المهمله وبالنون هو تعليق من البخاري وكذلك قال غندر قوله عبد الله ابن الصامت ابن دينار بالجيم والنون والمهمله الغفاري ابن اخي ابي ذر وروى عن عمر بن الخطاب قول رسول الله اي الحديث المتقدم وقال البخاري والروايه عن جندب اصح اسنادا واكثر من الروايه عن عمر يعني في هذا الحديث الطيبي معناه اقراوه على نشاط منكم وخواطركم

مجموعه فاذا حصل لكم ملاله فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من غير حضور القلب
اقول الظاهر ان المراد اقرا واما دام بين اصحاب القراه ايتلاف فقوموا عنه **قوله**
سليمن بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن ميسره ضد الميمنه الهلالي والنزال بفتح
النون وشدة الزاي ابن سبره بفتح المهمله واسكان الموحده **قوله** محسن اى في
القراه وقيل الاحسان راجع الى ذلك الرجل بقراته والى ابن مسعود بسماعه من
رسول الله وحرصه في الاحتياط ومر في كتاب الخصومات **قوله** اكثر علمي بالمثلثه
والموحده اى غالب ظني ان رسول الله قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا في
بعضها فاهلكهم اي الله تعالى واعلم ان الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات
السبع اوما لا يكون متواترا واما غيره فهو رحمة لا ماس به وذلك مثل الاختلاف
بزيادة الواو ونقصانها في قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا بالجمع والافراد كلي للسجل
للكتب وللكتاب والتانيث نحو ليحصنكم من باسكم والاختلاف التصريفي كقوله كذابا
وكذابا بالتخفيف والتشديد ومن يقنط بالفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش
المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات مثل ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها
واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر بعضهم انزل القران على سبعة احرف لهذه
الوجوه من الاختلاف ولنختم كتاب الفضايل بفايدة ذكرها محيي السنة قال الصحابه
جمعوا بالاتفاق القران بين الدفتين متواترا من غير ان زاد وا فيه او نقصوا منه
وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيا او اخروه وكان
رسول الله يعلم الصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه
عليه واعلامه عند نزول كل ايه ان هذه الايه تكتب عقيب ايه كذا في سورة كذا
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين **باب** النكاح لفظ النكاح
فيه ثلاثه اوجه اصحها انه حقيقه في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب الحنفيه
والثالث انه مشترك بينهما **قوله** سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهمله ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد
بلفظ مصغر الحميد فيهما الطويل ضد القصير وانما جاز تمييز الثلاثه بالرهط لانه
في معنى الجماعه فكانه قيل ثلثه انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثه
الى العشره والنفر من الثلاثه الى التسعه **قوله** تقالوها اى عدوها قليله ولفظ
ابدا قيل للمستقبل لا الاصلي وبينهما فرق ولا افطر اي بالنهار سوى ايام العيد والتشريق

ولهذا

ولهذا لم يقيده بالتابيد بخلاف احوبه واما بالتخفيف حرف التنبيه ورغب عنه اى اعرض
ورغب فيه اي اراده والسنة الطريقه اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد اومن في
مني اتصابيه اي ليس متصلا به قريبا وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها
على ما هو عليه **قوله** اي بن المدني وحسان بن ابرهيم العنزي بفتح المهمله والنون وبالزاي
الكرماني ويونس بن يزيد من الزياده وعروة هو ابن اسما اخت عايشه والحجر بفتح الحا
وكسرها وادني من سرته صدافها اي اقل من مهر مثلها **قوله** لا ارب بفتح الهمزه والراء
اي لا حاجه وابو عبد الرحمن هو كنيه عبد الله بن مسعود وحلوا اي دخلا في موضع خال وفي
بعضها حليا وهو خلاف القياس وتعهد اي من نشاطك وقوة شبابك وليس له اي لعثمن
حاجة الا هذا اي الترغيب في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها الى هذا الحرف الجر لا بكلمة
الاستثنا بعني لما راى عبد الله اي ليس لنفسه حاجه الا الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله
والمعشر هم الطايفه الذي يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع
الشاب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنه واما الباه ففال النووي فيها اربع لغات التشهور
بالمد والهاء والثانيه بلا مد والثالثه بالمد بلا هاء والرابعه لها بين بلا مد واصلها الوطي الجماع
وقيل العقد النكاح واختلفوا في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع فتقديره من
استطاع الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح وسميت
باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن الجماع
لا يحتاج الى الصوم لرفع الشهوه الجوهري الباه مثل الباعه لغه في الماه ومنه سمي
النكاح باه وباه لان الرجل يتبوأ من اهله اي يتمكن منها كما يتبوا من داره والوجا بكسر
الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اعراغاب وهو من النوادر ولا تكاد العرب
تعري الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول عليه زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب
هذا على صاحبه ونكاح الشابه فانها الداعيتا عا واطيب نكهة واحسن عشره وافكه
محادثه واجمل منظرا واليق بلبسا واقرب ان يعودها زوجها الاخلاق التي يرتضيها
واستحباب الاسرار بمثله **قوله** عماره بضم المهمله وخفه الميم ابن عمير التيمي الكوفي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزياده ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمه بن قيس عمه
يعني دخلت مع اخي او عمي واعض بمعنى الفاعل لا المفعول وميمونه بنت الحارث الهلاليه
ام المومنين وسرف بفتح المهمله وكسر الراء موضع بينه وبين مكه اثنا عشر ميلا والنعش سرير
الميت والرعرعه وعبد البكي وحرها وفاه وكانت هي واحده من حنيذ ولا يتم لواحده

وهي سودة بنت زمعة العامرية وهبت نوبتها لعايشة **قوله** يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيف وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالباء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب بشباب بالمعجمة والموحدة بين العصفري بالمهملتين والفاء والراء وعلي بن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة بن مصرف بلفظ فاعل التصريف اليامي بالتحتانية والميم **قوله** خير فاولك كيف يكون من هو اكثر نسا من احاد هذه الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نسا كيف يكون خيرا من الصديق **قلت** المراد به رسول الله لانه اكثر نسا من غيره والامة هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله اكثرهم نسا لانه تسعا والمراد بهذه الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خير امة محمد من اكثر نسا من غيره اذا تساووا في الفضايل اولها الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا **قوله** لتزوج امراه اي يحلها زوجها نفسه او العسيل بمعنى التعسل ويحيى ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اوايل الجامع **باب** تزوج المعسر **قوله** سهل هو ابن سعد الساعدي **فان قلت** لم ماذكر الحديث الذي رواه في تزوج المعسر الذي معه القران في قصة المراة التي جاءت لتهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرطه بدليل انه ذكره متقدما بورقة وستذكره متاخرا بصفحة **قلت** لم يذكره اكتفا بما ذكره والحال ان شيخه لم يروه في سياق الترجمة **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد **فان قلت** ما وجه دلالته على الترجمة **قلت** حيث فهم عن الاستحضا وهم محتاجون الى النسا والحال انهم معسرون بدليل الحديث الذي بعده اذ قال فيه وليس لنا شي وكل مسلم لابد له من حفظ شي من القران فمعين الزوج بما معهم من القران وحاصله انه مختصر من الطويل **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف والوضر بفتح الواو وبالمعجمة وبالراء اللطخ من الخلوق ومن كل طيب له لون ومحيص بفتح الميم والتحتانية واسكان الهاء اي ما حالك وما شانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم اي بمقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث اول البيع **قوله** عثمن بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة ورد اي نهي التبتل وهو الانقطاع عن النسا والاستمتاع

لهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقال لو اذن لتبتلنا فعدل الى اختصينا ارادة للمبالغة اي لو اذن له لبالغنا في التبتل حتى الاختصا وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه ليكثر النسل ويدوم الجهاد ويقال خصيت النخل اذا سللت خصيته واختصيت اذا افعلت ذلك بنفسك **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالواو اي به وبنحوه مما هو برا في به وامينع بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن فرج بالجيم القرشي والعنث الاثم والفجور والوقوف في امر شاق واختص الامر للتهديد كقوله اعملوا ما شيتم وكلمة على هي متعلقة بمقدر اي اختص حال استعلائك على العلم بان الكل بقدر الله **وهذا** ليس اذنا له في قطع العضو بل هو توبيخ ولوم على استيصاله انه القطع من غير فايدة اي جميع هذه الامور مقدرة في الازل فان شيت فاختص وان شيت فاترك الاختصا وفي بعضها فاختصر من الاختصار اي حذف المطولات من الكلام فقال القاضي البيضاوي معناه ان الاقتصار على التقدير والتسليم وترك الاعتراض عنه سوا كان ما قدر لك من خير او شر فهو لا محالة لاقيك وما لم يكتب فلا طريق لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضا الله او ذر ما ذكرته وامض لشانك واختصر فيكون تهديدا او قال بعضهم قد سبق بقضا الله جميع ما يصدر عنك ولا تيك فاقتصر على ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تخض فيه **قوله** ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة مصغر المكلة القاضي على عهد ابن الزبير واسمعيل بن عبد الله هو المذهوم ابن ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وربيع هو من باب الافعال وفيه تشبيه البكر بالشجرة التي لم يوكل منها والثيب بالتي اكل منها **قوله** عبيد مصغر العبد والسرقة بفتح المهملة وبالقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عربوا استبرق ومضه من الامضا وهو الانفاد ومر في باب وفود الانصار **قوله** ام حبيبة ضد العدو اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم ولما كان الخاطب بقوله لا تعرضن ام حبيبة وساير ازواجه ومن لهن بنات فمن تيبات قطعا فاستنبط البخاري من لفظ بنات انه صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهشيم مصغرا الواسطي وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن ابي سيار ومر في البيع وقطوف اي بطي وراكب اي رسول الله والعنزة اقصر من الرمح والطول من العصا

فان قلت تقدم في باب شرا الدواب انه ضربه بمجنه اي الصولجان قلت اذا كان احد طرفيه مفرعا والاخر فيه الخديد صدق اللفظان عليه وراي بلفظ الفاعل من الرويه وبعجلك من الاعجال وبكرا منصوب بمقدر اي تزوجت بكرا وكذا جارية قوله ليلا انما فسره بالعشا للاتباع في ما تقدم وكتاب العمرة في باب لا يطرق اهله انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والشعثة اي منتشرة الشعر معوه الراس وسحد اي يعمل الحديد في ازاله الشعور والمغيبه من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها في مغيبه قوله محارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم التانيه والعذارا جمع العذرا وهي البكر واللعاب مصدر بمعنى الملاعبه قوله يزيد من الزياده ابن ابي حبيب بفتح المهمله وكسر الموحده وعراك بكسر المهملة وبالراء ابن مالك الغفاري وعروة بن الزبير تابعي والحديث مرسل وكانه اي قوله تعالى انما المومنون اخوه فان قلت ليس فيه بيان الترجمه قلت صغر عايشه وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معلومان لا حاجة الى بيانه قوله ينكح بفتح الياء والنطف جمع النطفه وهو اشارة الى ما روي عن النبي عليه السلام تخيروا لنطفكم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كنايه عن العرب واحماه اي اسسه والحاينه اي التي تقوم على ولدها بعد يتمه فلا تزوج فان زوجت فليست بحاينه وذات بده اي ماله المضاف اليه اي خير نساء العرب قرشيات الصالحات الراغبات وفيه فضيله الحنو على الاولاد والشفقه عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج في ماله والامانه فيه وتدبيره في النفقه وغيرها فان قلت القياس ان يقال صالحة بتا التانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت تذكيره اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص او هو من باب ذي كذا واما الافراد فهو بالنظر الى لفظ الصالح واما بقصد الجنس فان قلت كيف يكون خيرا من عنوهن مطلقا قلت خروج مثل عايشه عنه بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن شانهن الحنو والرعايه او الخيريه من جهة لا تستلزم الخيريه على الاطلاق وقال النووي معنى احناه احناهن ومعنى خير اي من غيرهن كما يقال احسنهم كذا من احسنهم او احسن من هنالك **باب** اتخاذ اليساري بتشديد الياء وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم وبالمهمله وبالنون مرسع للحديث ولطايفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليده الامه وبعيد

شيء اي مجانا بلا اجره وارتحال في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينه وافل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شعبه وقيل سالم بن عياش بتشديد التحانيه وبا عجام الشين القاري وابو حصين بفتح المهمله الاولى وكسر التانيه عثمن وابو برده بضم الموحده وا سكان الرا وبالمهمله عامر وابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي برده عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو برده هو ابن ابي موسى في هذا الطريق ذكر مكان تزوجها احد قيها ومعنا هما واحد قوله سعيد بن موسى ابن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وبالمهمله المصري وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي ومحمد اي ابن سيرين وسلمى بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقه عوض محمد مجاهد ومحمد هو اكثر واصح قوله ثلث كذبات بنتان منها في ذات الله وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والملك هو سارة هذه اختي من في كتاب الانبيا في قصه ابرهيم قوله جبار اي ملك حران بفتح المهملة وشدة الرا وبالنون وساره بالمهمله وتخفيف الرا زوجه ابرهيم ام اسحق عليهما السلام والحديث تقدم في كتاب الحج في شرا الملوك من الخرزي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ ساره منه ولم تمكنا من دفعه فقامت تتوضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجليه فقال ارجعوها الى ابرهيم واعطوها هاجر فرجعت الى ابرهيم معها وقالت كف الله يد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر ريه قبطيه وفي بعضها اجر بالهمز بدل الها وسنوا ما السماهم العرب لانها ام اسمعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مياههم من المطر قوله صفيه بنت حيي بضم المهمله وفتح التحانيه الاولى خفيفه وشدة الثانيه مر في غزوه خيبر فان شارح التراجم مطابقه الترجمه من حديث ابرهيم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان ساره املكنه اياها وانه اولدها فالنفي بالاشاره الى اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها الحديث صفيه فلانه لو لم تكن جايزا لما شكت العحابه فيها هل هي زوجه ام سريه قوله ثابت ضد الزايل ابن اسلم البناني بضم الموحده وخفة النون الاولى وشعيب بن الحجاب

بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى فان قلت كيف صح النكاح لجعل عتقها
صداقا قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما انه اعتقها تبرعا ثم
تزوجها بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال احمد بظاهره
ومر مباحثه في اول كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابن حازم بالمهملة
والزاي وصعد اي رفع وصوبه اي خفضه والظهر مضخم او معناه على استظهار
قلبك وسبق قريبا في باب القراءة على ظهر القلب شرائف مباحث الحديث
باب الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر
الحذف بالمهملة والمعجمة والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم
المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة بفتح الرا ابن عبد شمس القرشي وسالما
هو ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف الاصطخري مملوك امراة من الانصار
اسمها ثبيه بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل
عمرة وقيل سلمى بنت يعار بفتح التحتانية والمهملة والراء الانصارية واعتقته
فالتقط زوجها الحذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل قوله
تعالى ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا
وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وهي
ايضا امراة ابي حذيفة فمره المعتقة وهذه قرشية وتلك انصارية وما
قد علمت هو ادعوهم لابائهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله
ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وتذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي
في نفسه قالوا كان هذا من خصايصه القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربته
من غير ان يمس ثديها وغيره القا بشربتها ويحتمل انه عفي عن مسه للحاجة
كما خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة
وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية وما احدثن اي ما احدث نفسي
وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشئ واحد من خصايص افعال القلوب واشترطي
انك حيث عجزت عن الايمان بالمناسك واحبست عنها بسبب قوة المرض تحللت
عن الاحرام وقولي اللهم مكان تحللي عن الاحرام مكان حبستني فيه عن المناسك

بعله

بعله المرض الخطابي فيه دليل على ان المرض لا تقع به الاحلال ولو كان يقع به لما
احتاجت الى هذا الشرط وهذا خلاف الاحصار بالعدو المانع وقيل كان هذا
من خصايص ضباعة وفيه ان الحصر محل يحبس ويحرر به هناك حلا كان او محرما
قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة
والراء ويعرف بابن الاسود فقد الاب لنسبه له فان قلت ما وجه مطابقة
الترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني
لكنهما اكفاء حسب الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان
من مفاخر اباية القاضي البيضاوي ومن عادة الناس ان يرغبوا في النساء
لاحدى الاربع واللايق باولي الديانات وذوي المروات ان يكون الدين
مطمح نظرهم في كل شئ لاسيما فيما يدوم امره ولذلك اختاره الرسول بابلغ
وجه واكده فامر بالظفر الذي هو غاية البغية قوله فاظفر جزا شرط محذوف
اي اذا تحققت بفضيلها فاظفر بها اي بمرشدها فالفا لتسبب منافع الدارين
وتربت يداك دعا في اصله الا ان العرب تستعملها للانكار والتعجب والتعظيم
والحث على الشيء وهذا هو المراد به ههنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في
كل شئ لان صاحبهم يستفيد من اخلاقهم وما من المفسدة من جهتهم قال محيي
السنة هي كلمة جارية على السنتهم كقولك لا ابا لك ولا يريد وقوع الامر
وقيل قصدها وقوعه بعده ذوات الدين اي ذوات المال ونحوه اي تربت
يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابرهيم ابن حمزة بالزاي وعبد العزيز
ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وحري اي جدير وشفع بالشديد يدل على تقبل
شفاعته وملا بكسر الميم ومسلما بالجر والنصب فان قلت كيف كان ذلك
قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فكون ذلك معلوما للرسول
بالوحي قوله المقل اي المفتقر والمثربة اي الكثير المال يقال اثرى الرجل
اذا كثر ماله والمحر بكسر الحا وفتحها ورغب فيها اذا مال اليها ورغب عنها
اذا اعرض عنها ولم يردها موله حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم اصلها
همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم الفرس ان لا
يغزى عليها وجماحها ونحوه وشوم المراة عقرها وغلاءمهرها وسوء خلقها والعرض
منه الارشاد الى مفارقتها لا الطيرة المنهي عنها الخطابي هذه الاشيا ليس لها

في نفسها فعل وباشر وانما ذلك بمشيه وقضا به فالاضافه اليها اضافه الي محالها
وخصت هذه الملات بالذكر لانها اعم الاشيا التي يقتنيها الانسان ومر في
كتاب الجهاد في باب سوم الفرس قوله محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون
ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعمر وابن محمد بن زيد بن عبد الله ابن
عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولي وتسكين الثانيه وبالقاف المفتوحه
وابو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهمله قوله اختر وذلك
ان المراه ناقصه العقل والدين وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر
من ذلك وانه تعالي قدمها في اية الشهوات علي سايير الانواع التي جعلهن بنفس
الشهوه حيث قال زين للناس حب الشهوات الايه باب الحرة تحت
العبد قوله ربيعه بفتح الرا ابن عبد الرحمن المشهور بربيعه الراي وبريه
بفتح الموحدة وكسر الرا الاولي جاريه اشترتها عايشه فاعتقتها وسنن اي
طرق يعني لاحكامها شرعيه وفي حديثها احكام كثيره وفوايد غزيره صنفوا
فيها كتابا وبعضها مر في الكتابه وذكر الثلث لا ينفي الزايد قوله برمه قال
المالكي في الشواهد لا يمنع الابتدا بالنكره علي الاطلاق بل اذا لم تحصل الابتدا
بها فايده ومن محصلاتها الاعتماد علي واو الحال لخودخل رسول الله وبرمه علي
النار وقال تعالي وطايفه قد اهمتهم انفسهم قوله صدقه الفرق بينها
وبين الهديه انها اعطا لثواب الاخره والهديه اعطا لاكرام المنقول اليه
والسنن الملك اولها ان الامه التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ نكاحها
والثانيه ان ولا العتيق لمعتقه لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير والثالثه
ان الصدقه بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سايير المملوكات وبطل
عنها حكم الصدقه فان قلت ابن في الحديث ان زوجها واسمه مغيث بلفظ
الفاعل من الاغاثه بالمعجمه والمثلثه كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما
من طرقه الاخر اعتمد عليه قوله اولئ يعني الواو الواصله بمعنا والفاصله
ومحمد بن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمن وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم بالمهمله والزاي الانصاري وعمره بفتح المهمله وجابر بن زيد هو ابو الشعثا
بالمعجمه والمهمله والمثلثه والمدّ الازدي قوله ابنه اخي لان ثويبه مصغر
الثويبه بالمهمله والواو والموحده ارضعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

بعد ما ماتت ارضعت حمزه قوله بشرها بالموحدة المكسوره وسكون
المعجمه ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحلم
بالمفتوحتين وابو سلمه بفتح المهمله واللام وام حبيب ضد العدو ورمله
الاموية وتخليه بلفظ فاعل الاخلا متعديا ولازما من اخليت بمعنى
خلوت من الضره وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخير اي صحبه رسول الله
المضمنه لسعادات الدارين واسم هذه الاخت عزه بفتح المهمله وسكون
الزاي ولاخل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت
ان جوازه من خصايص النبي صلي الله عليه وسلم لان اكثر حكم نكاحه مخالف
لاحكام انكحه الامه وام سلمه هند المخزومي زوج رسول الله وبنتها هي
ربيبه رسول الله واسمها دره بضم المهمله وشدة الرا فقال انها حرام
علي بنتين احدهما كونها ربيبتي والثانيه كونها ابنه اخي الرضاعي لان
اباها يعني ابا سلمه ارضعته ثويبه التي ارضعت رسول الله فان قلت
الربيبه مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت الشقيله
اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا ينفصر الحكم عليه قوله
ثويبه مصغر الثويبه بالمثلثه والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت
النبي وهي التي ارضعت حمزه قبل رسول الله وابا سلمه بعده واختلف في
اسلامها وارى بصغيه مجهول ماضي الافعال يعني راي بعض اهله ابا لهب
في المنام علي شر حاله بكسر المهمله واسكان التحتانيه وبالموحده اي علي
اسوا حاله يقال بات الرجل لحسه سواي بحاله رديه وسقيت بلفظ
ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشاره الي النقره التي بين الابهام
والمسبحه وفي بعض الرواياة انه قال ما رايت بعدكم روحا غير اني سقيت
في هذه بعتقي ثويبه واشار الي النقره التي بين الابهام والسبابه
ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه الخاص من الرقبه فالعجب
ان يقال باعتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال حلف بالعتاق ويحمل
ان تكون ثويبه بدلا من الابدال فان قلت فيه دليل علي ان الكافر سقم
العمل الصالح وقد قال تعالي فجعلناه هباء منثورا قلت لا اذ الرويا
ليست بدليل وعلي تقدير التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير الذي

متعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كان ابا طالب ايضا يتوقع تخفيف
العذاب قال الامام البيهقي وما ورد في نجلان خيرات الكفار معناه انه لا يكون
لهم التخلص من النار وادخال الجنة لكن تخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه
على جنايات ارتكبوها سوى الكفر بما عملوا من الخيرات وقال القاضي عياض
انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم
ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم **قوله** ابو الوليد
بفتح الواو وكسر اللام هشام ابن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة ۵
واسكان المعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن ابي الشعثا ممدودا والاخ والاخت
هما افعل فعلا المجاري للفظ فاعل عند المصالحة **قوله** المجاعة اي الجوع
يعني الرضاعة التي تثبت بها التحريم ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع
طفلا يسد اللبن جوعه لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت بذلك
فيكون بجزء من الرضعة فيكون كسائر اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا
او كثيرا مذهب البخاري ان المحرمة تثبت برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة
ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك المصة والمصتان
لا تسد الجوع وانما تحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما
قدرته الشريعة يعني خمسا اي لابد من اعتبار الزمان والمقدار فهذا
الحديث مما احتج به الخصمان لطرفي النقيض **قوله** افلح بفتح الهمزة واللام
وسكون الفا وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالمهملة **فان قلت** ليس هذا العم هو الذي قالت عائشة في حقه
لو كان فلانا حيا ودخل علي **قلت** الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما
افلح والاخر لم يثبت وقال بعض هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات
باب شهادة المرضعة **قوله** عبيد مصغرا ابن عبد بن سويبر المكي وعقبة
بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث القرشي وفلانة هي
بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التميمي واعرض عنه وفي بعضها عني وكيف
وبها اي وكيف تجتمع لها ردعها عنك او اتركها على ان الامر للندب والاخذ
بالورع وللاحتياط لا على الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع تثبت بشهادة المرضعة
وحدها يمينا ومر الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة **قوله** اشار اسمعيل

باسمعه حكايه عن ايوب في اشارته بها الى الزوجين **قوله** لا يرى بأسا
يعني قال انس معنى الاية حرمت الزوجات الا الامة المزوجة بعبده
فان لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت
المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن
ازواج في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين **قوله** احمد بن محمد بن
حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في الجامع عنه حديثا مسندا الا
واحدا اخرجه في اخر كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس وزاد احمد
ابن حنبل كذا وهذا هو المشهور الثالث من ذكره وحبيب ضد العدو وابن
ابي ثابت مد الزاي الاسدي وسعيد ابن ابي حبيب قال الجوهري الاصهار
اهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا **فان**
قلت الاية لا تدل على السبع الصغرى **قلت** اقتصر على ذكر البنات
لانها كالاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي
الزوجة وبنات اختها وهذا ترتيب ما في القرآن من النسب **فان قلت**
ما فائدة ذكر الاختين بعدها **قلت** للاشعار بان حرمتهما ليست مطلقا
ودائما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن
يعلم من الاختين بالقياس عليهما لان علة حرمتهما الجمع الموجب لتقطيعة
الرحم وذلك حاصل فيها **قوله** عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب وبنت علي هي
زينب من فاطمة وامرأته هي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة
وسكون الهاء بينهما **قوله** للقطيعة اي لوقوع المنافسة بينهما في الحظوة
عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون
صحابي وجابر ابن زيد والحسن البصري تابعيان **قوله** يلزق بضم ان
الامام ابا حنيفة قال اذا مس اخت امرأته او نظر الى فرجها حرمت عليه امرأته
وقال ابو هريرة لا تحرم مقدمات الجماع بل لا بد من الجماع **قوله** جوز اي
النكاح او الوطء وقال لا تحرم وانما كان مرسلا لان الزهري لم يدرك عليا
قوله بنات ولدها بناته **فان قلت** كيف دل الحديث على ان بنت ولد
المرأة حرام كبنتها **قلت** لفظ البنات متناول لبنات البنات وان لم تكن في

حجره يعني الربيبه مطلقا والتقييد بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار للمفهوم
المخالفه اذا كان الكلام خارجا على الاغلب والعاده **قوله** ابنه ابي سفيان هي عزه
بفتح المهمله وشدة الزاي اخت ام حبيبه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت ماده صدر الكلام **قلت** تقديره فما ذا افعل وتخليه من
باب الافعال اي ليست خاليه عن الضره وهي اخت شوكاي في الخبر مر الحديث
الثاني قوله عاصم بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري
مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم المسلمون وعبد الله بن عون بفتح المهمله
وبالنون البصري **الخطابي** وفي معنى خالتها وعمتها خالته ايضا وعمته وعلى هذا القياس
كل امراتين لو كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهي عن الجمع بينهما ليلا
يقع التنافس والخطوه من الزوج فيفضي الى قطع الارحام **قوله** بيضه بفتح
القاف وكسر الموحدة وبالضاد المعجمه ابن ذؤب مصغر الذيب الحيوان المشهور
الخزاعي مات سنه ست وثمانين **قوله** ويروى هو من كلام الزهري اي ويطئ خاله
ايضا مثل خالتها في الحرمه وفي بعضها يروى بفتح النون **باب** الشغار
بكسر المعجمه الاولى واصله في اللغه الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله
ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد
اذا خلا لخلوه عن الصداق **الخطابي** وتفسير الشغار يروى مقرونا بالحديث
ويقال انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا ليس فيه شيء
اكثر من ابطال المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة
منهما مهر المثل اقول لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر خارج عن
العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء ام لا **النووي** اجمعوا على انه منهي عنه
ولكن اختلفوا انه هل هو نهي يقتضي ابطال النكاح ام لا فقال ابو حنيفه يصح بمهر المثل
قوله ابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمه محمد وخوله بفتح المعجمه واسكان
الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهمله وكسر الكاف **قوله** هواك اي محبوبك
اي ما اراك الله الا موجدا المراد بلا تاخيرها ولا ما يحبه ورضي وابو سعيد
المودب بالمهمله المكسوره المشدده وبالموحده محمد بن مسلم الجزري بالجيم
والزاي والوا ومحمد بن بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه العبدي الكوفي وعبيه
ضد للحرة ابن سلمان **قوله** المحرم بضم الميم وابن عيينه هو سفيان وعمرو هو ابن

دينار

دينار وقال النووي قال ابو حنيفه يصح نكاح المحرم لقضيه ميمونه وفي روايه ابن
عباس فاجيب عنه بان ميمونه نفسها روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقضيه من
ابن عباس لعلتها بها وبان المراد من المحرم انه في الحرم وقال لمن هو في الحرم
محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان الخليفه محرما اي في حرم المدينه
وبان فعله معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا يرجح القول بان ذلك من خصايصه
صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعه وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وسيوافيها
تحصل بانفصال الاجل من غير طلاق وانما قال اخيرا لما قال اعلما انه ابيح والا ثم نسخ
وانعقد الاجماع على تحريمه وقال النووي التحريم والاباحه كانتا مرتين وكان حلالا
قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثه ايام تحريما مؤبدا
الى يوم القيمه اقول فتطرق النسخ اليه ثلث مرات **قوله** الحسن ابن محمد
ابن علي ابن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفيه وابو جمره بالجيم والراء بسكون المهمله
الضبعي ورخص اي ذكر الرخصه التي كانت في اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن
عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كانت في اسفارهم وعند
ضروراتهم وقلة النساء وكثره احتياجهم لان الملاد كانت حاره ونحوه وقيل
انها كانت رخصه في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميته ونحوها **قوله** سلمه بفتح المهمله
واللام ابن الاكوع بفتح الهمزه والواو وسكون الكاف وبالمهمله وحسين بالجيم وفي
بعضها حسن بالمهمله والنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن ٥
بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن
واياس بكسر الهمزه وبالتحتانيه وبالمهمله وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا
من غير ذكر اجل فالمعاشره بينهما ثلث ليال بايامهن بعني المطلق محمول على ثلاثه
ايام فان احبا بعد انقضائها ان يتزايدا عليها تزايدا وان احبا ان تتناكرا تناكرا
وتفارقا تتاركا **فان قلت** ما وجه هذا التركيب **قلت** بعض الجزا محذوف
وفي مخرج ابي نعيم الاصفهاني فان احبا ان تتناقضا تناقضا وان احبا ان تتزايد
الاجل تزايدا **قوله** مرحوم بالراء والمهمله ابن عبد العزيز البصري العطار وثابت
عند الزايل البناني بضم الموحده وخفه النون الاولى والسواه الفعله الفاحشه
والقصيمه وابو غسان بالمعجمه وشدة المهمله محمد بن مطرف بكسر الراء الشديد
الليثي المدني وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه

مر الحديث في باب خير كم من تعلم القران قوله صالح بن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم
المعجمه وفتح النون واسكان التحتانيه وبالمهمله ابن حذافه بضم المهمله وتخفيف
المعجمه وبالفا السهمي و واحد اي احرث ونفسه هو المفضل والمفضل عليه لكن الاول
باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عمر قوله يزيد بالزاي ابن حبيب مذ العهد و
دراك بكسر المهمله وتخفه الرا وبالكاف ودره بضم المهملة وشدة الرا بنت ابي
سلمة بالمفتوحتين قوله اعلام سلمه اي ائتزوج علي امها اي كيف اتزوج وهي
ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان ثويبة ٥
ارضعت ابا سلمة ورسول الله جميعا ومر الحديث قريبا باب ولا جناح
عليكم فيما عرضتم قوله طلق بفتح المهمله وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمه وشدة
النون وزاده من الزيادة ابن قدامه بضم القاف وخفه المهمله الثقفي قال
الزمخشري التعريض هو ان تذكر شيا يدل به على شي لم تذكره وقال الجمهور وهو كما ئة
تكون مسوقه لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ولا
سوح اي لا تسرح وناقه اي راحله وفي عدتها بتشديد الدال قوله سرقه بفتح
المهمله والرا والقاف القطعة من الحرير وقيل انها معربه من سره فارسيه
فان قلت هل فرق بين قوله اذا هي انت وعكسه قلت لا تقدم ما تقدم
لسلامه الاول المراد منه الحكم على ما في السرقة بانها انت لمن يكون طالبا
للحكم عليه وعلى الثاني المراد منه الحكم على المخاطبه بانها هو ما في السرقه لم يطلب الحكم
عليها لخورند اخوك واخوك زيد قوله صعدا اي رفع وصوبه اي خفضه وعدد هن
في بعضها عادا ها ومرمرارا قوله لا تعضلوهن العضل منع الولي مولية من
النكاح وحبسها منه والاية تدل على ان المراة لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك
لم تحقق معنى العضل فان قلت لا يلزم من النهي عن العضل جوازه كقوله تعالى
لا تشركوا ولا تقتلوا قلت العصه وسبب النزول وقول معقل فزوجها اياه
بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالاية الثانيه قلت
الخطاب ولا تنكحوا للرجال وليسوا غير الاوليا كانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء موليا تكم
للمشركين فان قلت فكيف بالثالثه والايم اعم من المراة لتناوله الرجل ايضا ولا يصح
ان يراد بالمخاطبين الاوليا والا لكان للرجل ولي قلت خروج الرجل منه بالاجماع
فبقي الحكم في المراة بحاله قوله عنبسه بفتح المهملة والموحدة وسكون النون

ابن ابي

ابن ابي اخي يونس والخا اي انواح وتصدقها اي يعين صداقها ويسمي مقداره وطرت بلفظ معه
الفايه والطمث الحيض واستبضعي اي اطلبي منه الضيان والبضع الفرج والمباضعه المجا
وانما سمي ذلك اي الاستبضاع من فلان لطلب النجابه اكتسابا من ما النحل لانهم كانوا
يطلبون ذلك من اشرافهم وروسايهم واكابرهم قوله عرفت بصيغه المتكلم
وفي بعضها عرفتم قوله يتنع منه وفي بعضها تمتنع به الرجل اي منعه ولا يمتنع
من جاها وفي بعضها لا تمنع من جاها وفي اكثر النسخ لا تمتنع من جاها ولا بد له من
تاويل والقافه جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والساطه من الالباس
بالفوقانيه والمهملة اي الصفته واستلحقته وقيل ضوابه فالتاط به اي التصق به بقال
هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق به واستلاطوه اي الحقوه بانفسهم قوله يحيى هو اما ابن
موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله وابن حذافه بضم المهملة
وخفه المعجمه وبالفا اسمه خنيس بصغر الخنس بالمعجمه والنون وبالمهملة والنظراذ استعمل
بمعنى في فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرافه وبالى بمعنى الرويه وبدون الصله بمعنى
الانتظار لحوا نظر ونا نقتبس ومر الحديث انفا قوله احمد بن ابي عمر وحفص النيسابوري
سبق في الحج وابرهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس اي ابن عبيد محفوظ
من الحفظ والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار
ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا افرشت له ٥
باب اذا كان الولي هو الخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء
والامر لغيره ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقه التحكيم او كان قاضيا
واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف والرا وبالمعجمه الكنانيه
بالنون نسبا وادخال البخاري هذه الصورة في هذه الترجمه مشعر بان عبد الرحمن
كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها اي قبيلتها اي تفويض
الامر الى الولي الابعد او حكم رجلا من اقربائها او يكفي بالاشهاد وللمجتهدين
في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجه على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف
والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم العجلي بكسر المهملة
وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن سليمان ولم يرد بها من الاراده قوله
ولده بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالمفتوحتين وهو يستعمل للواحد
والجمع وعدتها اي عدة المراة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة

انما هي للموطوءة والغالب ان الوطء يكون بالنكاح فبالضرورة يكون النكاح قبل البلوغ فان
قلت مقتضى الآية اعم من ان تكون ولدا قلت بالاجماع لا اجبار الا للاب اولا للجد
وادخلت بصيغة المجهول للغائبة قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله ابن اسد
مرادف الليث ووهيب مصغر الوهب وانتهت بضم التاء اخبرت قوله وهبت
منك نفسي وهب بعضها وهبت من نفسي ومن زايده وقاك النووي وكذلك وهبت
منك نفسي من ايضا زايده جوزها الكوفيون زياد تها في الكلام الموجب وقياسه
وهبت لك قوله برضاهما في بعض النسخ برضاها اي برضا المراه ومعاد بضم الميم
وبالمهمله ثم المعجمه ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمه وهشام اي الدستوائي
بفتح المهملة الاولى واسكان الثانيه وفتح الفوقانيه وبالهمز بعد الالف والايم
الثيب والاستيمار المشاوره وقيل طلب الامر منها فان قلت لابد فيها من الاذن
فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المشورة وان البكر تكتفي في اذنها بسكوتها
فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يصح من الاب ولا من
غيره وقد جوز ابو حنيفه من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت بكرا فما وجهه
قلت الحنفي لخصصه بالمبالغة بقرينة الاستيذان اذ اذن الصغيره لا اعتبار
له والشافعي لخصص لانه البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب
احق بنفسها والبكر يزوجها ابوها او بانه على سبيل الندب والاولى قلت
يستحب ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وتاذن منها وفي الحديث دليل على انه
لابد في النكاح بكرا او ثيبا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج ابنته البكر
الصغيره لكن علة الاجبار عند الشافعيه البكاره وعند الحنفيه الصغر والفرق
بين الاب وغيره كمال شفقه الاب وبين البكر وغيرها زوال الحياء بممارسة
الرجال فان قلت هذه الترجمه مخالفه للترجمه السابقه حيث قال باب
انكار الرجل ولده الصغير قلت الرضي يدل على ان المراد به المبالغة قوله
عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق بالمهمله وكسر الراء وبالقاف الهلالي
البصري مات سنه تسع عشره ومائتين وابو عمرو مولى عايشه وخادمها واسمه
ذكوان قد دبرته وكان من افضل القراء في فضيلة الصديق وعبد الرحمن
ويجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهمله اسامة بن زيد بالزاي ابن حارثه
بالجيم والراء الانصاري بيان وخنسا بفتح المعجمه واسكان النون وبالمهمله والد

خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية الانصارية قوله يزيد من الزياده ابن هرون
الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري وعقيل بضم المهملة والجر بفتح الحا وكسرها
ورغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده ومر الحديث ست مرات في كتاب
النكاح قوله ابو حازم بالمهمله والزاي وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح سبع
كرات باب لا يخطب قوله خطبه بكسر الخا وسكون الطا وبفتح اي يترك ومكي بلفظ
المفعول الى مكه المشرفه وابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الملك ولا يخطب
بالنصب ولا زايده وبالرفع نفيا والكسر نهيا بتقدير قولك مقدرا عطفا على نهي
اي نهى وقال لا يخطب والاخوة منا وله للاخ النسبي والرضاعي والدبني من كتاب
البيوع قوله جعفر بن ربيعه بفتح الواو والاعرج هو عبد الرحمن وما شاء اي يروي قلت
الحاكم والظن يحذر منه والحال انه يجب على المجتهد متابعة ظنه اجماعا
وكذا على مقلده قلت ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان الظن بالله والمسلمين
واجب قلت هذا التحذير عن ظن الشر بهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو ممدوح
قلت ذلك بالنسبه الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط
فيما هو متلبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه
القطع والبحث به مع الاستغناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت الكذب
هو عدم مطابقه الواقع وذلك لا يقبل الزياده والنقصان فما وجه الافعل
قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم
الحديث به او من سايرالاكاذيب فان قلت فلم اثمه اكبر قلت لانه امر
قلبي ولا اعتبار به كالايمان ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا ومن شرط الافعل
ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول
بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا للواقع اذ
الظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكثره
كذب او ان المظنونات بتمامها الكذب فيه اكثر من المجزوم به الخطابي هو حقيق
الظن دون ما يجري في النفس فان ذلك لا يملك اي المحرم من الظن ما يصير
صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض ولا يستقر والمقصود ان الظن
يجر بصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الحرج عنه
فيعد كذبا يعني ان الظن قلبيا اكثر للكذب قوله ولا تحسسوا ولا

تحسسوا الاول بالجيم والثاني بالحا المهملة وقيل التحسس
بالحا الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات وقيل بالحا
هو ان تطلبه لنفسك والجيم ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنى وهو طلب
معرفة الاخبار الغائبة والاحوال **قوله** اونكح **فان قلت** كيف يصح هو
غاية لقوله لا يخطب **قلت** بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب
على الخطبة اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط واما فقهه فهو ان المنهي
عنه انما يتحقق اذا كان تدركن كل واحد منهما الى صاحبه وارادا العقد واما
قبل ذلك فلا يدخل في النهي **قوله** تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها
وموسى ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق
بفتح المهملة الصدفي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري الاعتذار
عن ترك اجابة المولي اذا خطب رجلا على وليته لما في ذلك من العار الرد على الولي
وانكسار القلب وقلة الحرمة **قوله** الخطبة بضم الخا وتسيفه بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بسكون القاف روى عن سفيان الثوري
وفي بعضها فشبه مصغر القبة بالقاف والفوقانية والموحدة يروى عن
سفيان بن عيينة ولا وجه في هذا لانهما على شرط البخاري **قوله** المشرف
اي من طرف نجد ورجلان مما الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر
الراء وبالقاف ابن بدر بالموحدة والمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح
الهمزة والفوقانية واسكان الهاء بينهما التميمي وفد على رسول الله في وجوه
قومهما وسادا تهم واسلما قال الغساني فحر الزبرقان فقال يا رسول الله
انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم اخذ بحقوقهم واسنهم من الظلم
وهذا يعني من الاهتم يعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع الحاشية
مطاع في اديه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما منعه ان
يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك لئيم الخال لحديث
الخال احمق الولد مبغض في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت
في الثانية فقال رسول الله ان من البيان لسحرا **الخطابي** البيان بيانان
بيان ينتفع به لابانته عن المراد باي وجه كان والضرب الاخر بيان بلاغة وحذق
وهو ما دخلته الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي

يشبه

تشبه بالسحر اذ جلب القلوب وغلب على النفوس حتى رد ما حول الشيء عن ظاهر
صورته وصرفه عن قصد جهته فاعبر للناظر في معرض عزه وهذا مدح اذا
صرف الى الحق وذم اذا قصد به الباطل حتى يوهم القبيح حسنا والمنكر معروفا
فعلى هذا يكون المذموم منه هو المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم
اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته قال محيي السنة منهم من حمل هذا الكلام
على المدح والحث على تحسين الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم من حمله على الذم والقبح
لان الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشيء عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل
لا حقيقة له **باب** ضرب الدف بفتح الدال وضمها **قوله** بشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد بن ذكوان
ابو الحسن المدني والربيع مصغر ضد الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ
بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفرا مؤنث الاعفر بالمهملة والفا والراء الانصارية
وبنى بصيغة المجهول اي حين ضرب عروسا ومجلسك بفتح اللام اي جلوسك
وفي بعضها بكسر اللام **فان قلت** كيف يصح هذا **قلت** اما انه جلس من وراء الحجاب
او كان قبل نزول اية الحجاب او كان النظر لحاجة او عند الامن من الفتنة
وندبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه وقتل
معوذ واخر من عوف يوم بدر شهيدين ودعي اي ادعي هذا القول لان
مفاتح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واشعل بالاشعار التي تتعلق بالمفاخر
والشجاعة ونحوها **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب بضم
المهملة والنواة مقدار خمسة دراهم **قوله** بغير صداق **فان قلت**
ان علمه صداق وكيف قال بغير صداق وهل هو الا مناقاة **قلت**
عرضه صداق مآلي **قوله** مر بالراء المجردة وفي بعضها بالهمزة بعد السواد
وهذا هو المرة الثانية من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح ويحيى اما ابن
جعفر واما ابن موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط
في عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء به كحسن ومنها ما لا يلزم الوفاء به كسوال
طلاق اختها ومنها ما هو مختلف فيه مثل ان لا تتزوج عليها وقال قال عمر
المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا والمسور بكسر
الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتشديد

المعجمه وصهرا اي ختنا واحسن اي في الثنا عليه ووفى لي وفى بعضها ووفاني
وهو ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله زينب اسر يوم بدر فمن عليه
بلا فداء وكان قد ابى ان يطلقها اذ مشى المشركون اليه في ذلك وردها الى
رسول الله حين طلبها منه واسلم قبل الفتح **قوله** مرثد من الزياده ابن
ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثه
واسكان الراء وبالمهملة وعقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن عامر وما
استخلتم به اي احق الشروط بالوفاء شروط النكاح لان امره وبابه اضيق
قوله زكريا هو ابن ابي زايده واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه
نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لنكحها وتصير لها من نفقته ما كان
للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفه مجازا مر في كتاب الشروط رواه
فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد الرحمن
بما يدل عليه **قلت** الحديث من مرويات انس عن النبي وهذا فيه عبد الرحمن
عن النبي فبينهما تفاوت **قوله** كم سقت اليها اي كم اعطيت صداقها وبر
بالموحدة والزاي وكاصبع اي خبرج كما هو عادته اذا تزوج بجديده انه ياتي
الحرات ويدعوا لهن **قوله** يدعون هو لفظ مشترك بين جمع المونث وجمع
المذكر واخر بلفظ المجهول **قوله** لهدن من الهدا وفي بعضها من الاهدا وهو
تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفروه بفتح الفا وسكون الوا وبالواو ابن
ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمه وبالراء وبالمد على بن مسهر بفاعل الاسهار
بالمهملة والراء **قوله** طابوكني به عن القالي وطاير الانسان عمله الذي قلده
فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمه لان النسوه هن الداعيات لا
المدعوات **قلت** الام الهاديه للعروس المجهزه لها فهن يدعون لها ولمن معها
وللعروس حيث قلن على الخير اي جئتن عليه او قدمتن ونحوه **فان قلت**
لو لا يكون اللام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوه الهاديات
للغير **قلت** يلزم المخالفه بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعنى
المدعولها والتي في النسوه لانها بمعنى الداعيه وفي جواز مثله خلاف
قوله معرس بفتح الميمين ولا يبنى بلفظ نهي الغايب ويبنى بها اي يدخل
عليها والحديث رد على الجوهري حيث قال بنى فلان على اهله اي زفها

والعامه

والعامه يقول بنى باهله وهو خطا قال وكان الاصل فيه ان الداخل باهله
يضرب عليها قبه ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر
في بعض النسخ تمام الحديث وهو ولا اخر وقد بنى بنسايانا ولم يرفع سقفها ولا اخر
قد اشترى غنما او خلفات وهو ينظر اولادها فعرافدنا الى القريه حين صلى
الظهر او قريب من ذلك فقال للشمس انت مامور وانا مامور اللهم احبسها علي شيا
فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان
تطعمه فقال فيكم غلول فلبسا من كل قبيله منكم رجل فبايعه فلصقت يده بيد رجلين
او بلاثه فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقره من ذهب
فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم فلما ذلك
بان علم الله ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ومر في كتاب الجهاد في باب الخمس
قال القاضي اختلفوا في حبس الشمس فقيل هو الوقف وقيل هو ابطال الحركة
وقيل هو الرد على ادراجها وقد يقال الذي حبست عليه هو يوشع ابن
نون وقد روي ايضا انها حبست لرسول الله مرتين اخر يوم الخندق
ويوم صبيحة الاسرا **باب** من بنى بامراته **قوله** فتبيصه بفتح القاف
وكسر الموحده وبالمهمله ابن عقبه بضم المهمله واسكان القاف وعروة تابعي
فالحديث مرسل وصفيه بنت حيي بضم المهمله وخفه التحتانيه الاولى المفتوحه
وشده الثانيه مر الحديث مرارا **قوله** مركب اي ركوب وفي بعضها
بالواو وهو القوم الركوب على الابل للزينه وفروه بضم الفا وسكون الراء وبالواو
ابن ابي المغرا بفتح الميم واسكان المعجمه وبالراء وبالمد وعلى ابن مسهر بفاعل الاسهار
بالمهمله والراء ولم يرو عني بالراء والمهمله اي لم ينجاني ولم يفز عني ومحمد بن المثلد
بالنون وكسر المهمله والاثاط جمع النمط بالمفتوحتين وهو نوع من البسيط
وقيل هو طهارة الفراش وسكون هو بامه لاحتاج الى الخبز ولهدين من
الهدا او من الاهدا والمزفف والفضل بسكون المعجمه ومحمد بن سابق ضد
اللاحق والبخاري يروي كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطه كما في اخر
كتاب الوصايا **قوله** لهو **فان قلت** افيه رخصه للهو **قلت** لا اذ يحتمل
ان يكون ذلك مجردا استخبار **فان قلت** السياق مشعر بجويز ذلك وقال
تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث **قلت** ذلك عام وهذا مخصص له

وقد مر انفا لخوه قال قولى الذى كنت تقولين قوله ابرهيم اى ابن طهمان بفتح المهمله وابو عثمن هو الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله ابن دينار البشكرى وهو رفاعه بكسر الرا وخفه الفا وبالمهمله والجنبات بفتح الجيم والنون والموحده النواحى وام سليم بضم المهمله وفتح اللام وتشدين التحتانيه ام انس فان قلت اكانت هى محرما لرسول الله قلت كانت خالة لرسول الله اما من الرضاع واما من النسب والعروس نعت يستوى فيها الرجل والمراه والخمسه المخلوطة من السمن والتمر ونحوه وغاص بالمعجمه ثم المهمله اى ممتلئ لهم وتصدعوا اى تفرقوا وفيه معجزة لرسول الله واعتم من الاعتمام اى احرن من عدم خروجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسما بون حما اخت عايشه واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر من الحديث فى اول التيمم قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهمله الاولى وكريب مصغر الكرب واما بالتحفيف فان قلت ما الفرق بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما فى الاصطلاح فهو الامر الكلى الاجمالى الذى فى الازل والقدر هو جزيان ذلك الكلى وتفاصيل ذلك المجمل الواقعه فى لا يزال وفى القران اشاره حيث قال وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الرا وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسته قلت اى لم تسلط عليه بحيث يكون لم يكن له العمل الصالح قال العاصى لم يحمله احد على العموم فى جميع الصور والوساوس وقيل انه لا يصرعه الشيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته مر الحديث فى اول الحديث الوضو باب الوليمه وهى الطعام المتخذ للعروس قالوا الضيافات ثمانية انواع الوليمه للعروس والخرس بضم المعجمه وسكون الرا والمهملة للولادة والاعذار بكسر الهمزه وبالمهمله ثم المعجمه للختان والوكيره بفتح الواو للبنا والنقيعه لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمه بكسر المعجمه للمصيبة والعقيقه لتسميه المولد يوم السابع من ولادته والمادبه بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافه بلا سبب قوله حق اى ثابت فى الشرع او واجب على اختلاف فيها فى انها سنه او واجبه والاصح انها سنه قوله امهاتى اى امى واخواتها وبواطسنى بالمعجمه والموحده اى امرينى بالمواظبه اى المداومه

على

على خدمة رسول الله قيل هذا لا يصح لغة لان المواظبة لازم وفى نعمها تواطيينى من المواطاة بالمهملة وهو الموافقه وروى الاسماعيلى بوطسنى من التوطيه فقال وطات نفسى على الشئ اذا رعته وحرصته عليه قوله ممتنى اى زمان ابتنا رسول الله بزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمه ووقت دخوله عليها وانزل اية الحجاب وهى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية تقدم انفا قوله على اى ابن المدينى وسفيان اى ابن عيينه بن الحجاب بفتح المهملتين واسكان الموحده الاولى ابو صالح البصرى وقد مر وجوه فى جعل العتق الصداق واصحها انه اعتقها ثم تزوجها برضاها بلا صداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاى ثم الرا ابن معاويه الجعفى وبيان بفتح الموحده وخفه التحتانيه وبالنون ابن بشر بالموحده المكسورة الاحمسى ويا امراة اى زينب ولعل السر فى انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها الركان شكر النعمة الله فى انه زوجه اياها بالوحى اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الرحمن التيمى يروى عنه الثورى وابن عيينه ومحمد بن يوسف الفريابى بالفا والرا والتحتانيه والموحده سمع الثورى ومحمد بن يوسف البيكندى بالموحده والتحتانيه والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينه فالمقام يحتملهما ولا قدح فى الاسناد بهذا الالباس لان كلا منهما بشرط البخارى وصفيه بفتح المهملة بنت شيبه بفتح المعجمه واسكان التحتانيه ابن عم القرشى الحجبى وهى بابعيه فالحديث مرسل وفى بعضها زيدت عن عايشه فيصير مسندا متصلا ولم يوقت اى لم يعين مدة هذه الوليمه فان قلت لو كانت الدعوى بلا ثه ايام فالاولى تجب الاجابة فيه والثانى تستحب والثالث تكره واستحب المالكيه للموسر كونها اسبوعا قوله فلما بها اى فلما حضرها والاصح انه امر اجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وايل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمه وكسر القاف والعانى هو بالمهمله والنون الاسير فان قلت الداعى هو اعم من ان يكون الى الوليمه او الى غيرها قلت قال الجمهور لا تجب الاجابة الى غير الوليمه بل تستحب والداعى الذى امر باجابته صاحب الوليمه خاصه لما فيه من الاعلان واظهار امره فان قلت فالامر مستعمل باطلاق واحد فى الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه الشافعى اما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن ابن الربيع بفتح الرا البورانى بفتح الموحده وبالواو وبالرا وبالنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو

بطلب انواع الضيافات واسمائها

سلام والاشعث ابن ابي الشعثا بالمعجمه ثم المهمله ثم المثلثه في المذكر والمونث
ومعاويه ابن سويد بضم المهمله وفتح الواو واسكان التحتانيه والبرا
بتخفيف الرا وبالمد ابن عازب بالمهمله والزاي نزل الكوفه فالرجال كلهم
كوفيون قوله تشميت بالمعجمة وهو افصح اللغتين وبالمهمله وهو الدعا
بالخير والبركه وابرار القسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سأله
يقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف احد على امر مستقبل وانت
تقدر على تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا فارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع
فعله فافعل لئلا تحنث قوله المياثر جمع الميثره بالتحتانيه والمثلثه وبالرا
وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن يجعله الراكب تحته والقسيه
بفتح القاف وبالمهملة والتحتانيه الشديد تين من بياب كان يخلط حرير
ينسب الى قريه بالديار المصريه وقيل هو القز وهو الردي من الحرير ابدلت
الزاي سينا فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير
وسيجي صريحا في كتاب اللباس وتقدم في اول الجنايز بلطايف كثيره وابو
عوانه بحذف الواو وبالنون ومناح التيمي بفتح الميم واسكان التحتانيه
وبالموحده وبالنون ابو سماك سليمان فان قلت ما معنى المتابعه في
افشا السلام قلت غيرهما روى الحديث مبدلا افشا السلام كما في
اللباس والجنايز قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمه بن دينار وفي
بعضها عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون بينهما ابوه او رجل
اخر وابو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزه وكسر المهملة والصواب الاول
وهو مالك ابن ربيعه الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على الذكر والانثى
وكان ذلك قبل نزول اية الحجاب وانقعت بالنون والقاف والمعلى لما اكل اي
الطعام سقيه بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين
كلاهما اعرج واسمهما عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن ابن هرمز الهاشمي والاخر
عبد الرحمن ابن سعد المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رجال
البخاري ايضا اعرج مالك يروي ايضا عن ابي هريره اسمه ثابت بن عياض القرشي
ويقال له الاحنف وروى مسلم هذا الحديث في صحيحه عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريره وايضا عن سفيان عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن

ابي

ابي هريره مثله وروي عن زياد بالتحتانيه ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمه يمنع من يابتها ويدعى لها
من يابا ها ومن لم يجب الدعوه فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم
الحديث موقوفا ومرفوعا الى رسول الله ومعناه الاخبار عما يقع بعده من مراعاه
الاغنيا واياثارهم بالطيب وتعدهم ونحوه قوله من ترك الدعوه فان قلت
ما معناه من تركها بان لم يدع او لم يركها بان لم يجب قلت الثاني يقرينه الروايه
الصحيحه المذكوره انفا وهي ممن لم يجب الدعوه فان قلت اولمه مرغب عن حضور
الوليمه بل محرم واخره مرغب فيه بل موجب قلت الاجابه لا تستلزم الاكل
فحضر ولا ياكل فالترغيب في الاجابه والتحذير عن الاكل فان قلت ما معنى
كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض اطعمه شرا منها قلت المراد شر اطعمة الولايم
طعام وليمة يدعى الاغنيا ويترك الفقرا القاضي البيضاوي اي من شر الطعام
كما يقال شر الناس من اكل وحده اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكر عقبه فكانه
قال شر الطعام طعام الوليمة التي شانها ذلك الطيبي التوبيخ في الوليمه
للعهد الخارجي اذ كان من عاد لهم دعوة الاغنيا وترك فقرايهم ويدعى الى اخره
استيناف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير من لان الريا شرك خفي
ومن ترك الدعوه حاد والعامل يدعى بمعنى يدعي الاغنيا لها والحال ان الاجابه واجبة
فيجب المدعو واكل شر الطعام قوله ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون
العسكري وابو حازم واسمه سلام الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم انفا
اذ اسمه سلمه ابن دينار وكلاهما تابعيان فافترقا قوله كراع المراد به عند
الجمهور كراع الشاه وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمه وهو موضع على مراحل من المدينه
من جهه مكه شرفها الله والذراع انما هو في يد الغنم وهو افضل من الكراع
في الرجل وفي الامثال اعط العبد كراعا وطلب ذراعا باب اجابة
الداعي في العرس بضم الرا واسكانها قوله علي ابن عبد الله ابن ابرهيم البغدادي
قيل هو الذي ذكره قبل هذا في باب احتباط صاحب القران فقال علي ابن ابرهيم
نسبه الى جده والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن الاعور وابن حرج بضم
الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبه بضم المهمله وسكون القاف قوله
هذه الدعوه اي دعوة الوليمة فان قلت ما فايده حضور الصايم قلت

قد يريد صاحب الوليمة التبرك به والتجايد والاستماع بدعايه او باشاره او الصيانه
عما لا يصان في غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابه قوله ممنا من الامنان
اي منعما متفضلا مكرما لهم وفي بعضها ممنا من الامنان اي منتصبا مسويا صلبه
وروي الاسماعيلي ممسلا بفتح الميم وكسر المثلثه اي مالا من المنول بالمثلثه وروى
ابن عماره ممسلا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك تاكيد
الصدقه قوله ابو مسعود هو عقبه بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها
ابن مسعود اي عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله ونزل
عليه حين قدم المدينه قوله من كنت اي ان كنت اخشى عليه احدا فعلي في بيته مثل هذا
المنكر ما كنت اخشى عليك قوله نمرقه بالضم الوساده الصغيره وبالكسر لغه والامر
في اجيبوا للتعجيز ومر الحديث في كتاب الملائكه في باب اذا قال احدكم امين قوله
بالنفس اي بنفسها وابو غسان بفتح المعجمه وشد المهمله وبالنون محمد بن مطرف
بالمهمله وكسر الراء المشدده وعرس اي اتخذ عروسا قال الجوهري يقال اعرس
ولا يقال عرس وهذا جيد عليه وابو اسيد بضم الهمزه على الاصح اسمه مالك والتور
بفتح الفوقانيه واسكان الواو وبالراء وقيل انا يشرب فيه واما نه من الاناء
بالمثلثه وهو الطرح في الماء حتى نحل الخطابي يريد مرسته بيدها يقال مت
الشيء اذا دقه وللته فانماث اي ذاب والخل قوله حصده اي خصام اسيد ⊙
رسول الله بذلك وفي بعضها لحفه اي هدمه قوله يعقوب القاري بالقاف
وتخفيف الراء منسوب الى القاره والخادم يطلق على الرجل والمراد ابو الزناد بالنون
عبد الله والاعرج عبد الرحمن ابن هرمز والصلع بكسر المعجمه وفتح اللام والوضاييه
بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوضاه بالف فقط بعد الضاد وبتا التانيث
واسحاق ابن نصر بسكون المهمله والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهمله وبالفا
وزايده من الزياده ابن قدامه وميسره عند الميمنه ابن عمار وابو حازم بالمهمله
والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المقدم انفا الراوي عن سهل اذ اسمه
سلمه قوله اليوم الاخر اي من كان يومن بالمبدا والمعاد فلا يودي جاره قال
قلت مفهومه ان من اذاه لا يكون مومنا قلت لا يكون كاملا في الايمان
استوصوا القاضي السيوطي الاستيصا قبول الوصيه والمعنى اوصيكم بهن خيرا
فاقبلوا وصيتي فيهن فالهن خلقن من اصل معوج فلا ينتيا الانتفاع بهن الا بدارتهن

والصبر

والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء حوى خلقت من ضلع ادم الطيبي
الاظهر ان السين للطلب لمبالغه اي اطلبوا الوصيه من انفسكم في حقهن بالخير
ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث
على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج قال قلت اعوج من العيوب
فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفه او انه شاذ او الامتناع عند
الالتباس بالصفه فحيث تميز عنه بالقرينه جاز البنا عنه قال قلت الكلام يتم
بدون هذه المقدمه فما فايده ذكرها قلت توكيد معنى الكسر لان الاقامه
اثرها اظهر في الجهه الاعلا او بيان انها خلقت من اعوج اخوال الضلع فكانه قال
خلقن من اعلا الضلع وهو اعوجه قوله هذه مفعول لقوله سعى اي سعى لخوف
النزول قوله كلكم قال قلت ان لم يكن له رعيه فعلى من يكون راعيا
قلت على اعمايه وجوارحه وقواه وحواسه من فوايد الحديث في باب الجمعه في
القرى باب حسن المعاشره اي المخالطه وسلمن هو ابن عبد الرحمن
الدمشقي وعلي ابن حجر بضم المهمله واسكان الجيم وبالراء السعدي ورواية هشام المروزي
مات سنه اربع واربعين ومايتين وعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ورواية
هشام عن عروه عن اخيه عبد الله ناذر والغالب روايته عن ابيه بدون توسيط
الاخ والنسوه الاحدي عشره كلهن من قريه من قرى اليمن قوله عد اي سهل
وسهل بالرفع والجر وسفل بالنصب والاسقال ههنا بمعنى النقل اي لا ياتي اليه احد
لصعوبة المسلك ولا يوتى به الى احد اي لا ينقله الناس الى بيوتهم لوعورته وفي
بعضها يسفى من النفي بكسر النون وهو الحمل اي يستخرج نفسه والحاصل ان قليل
الخير من جهتهم انه لحم الجمل لا لحم الغنم وانه مهزول ردي وانه صعب المتناول
لا يوصل اليه الا بشق شديد اي جهد قليل دايما وصفه وعارضا الخطابي
المراد بقوله على راس جبل انه يرفع وسكوا اي جمع الى قله الخير الكثير وسوا الخلق
وبقوله لا سمين فستقل انه ليس فيه مصلحة تحمل سوء عشرته بسببها قوله الثانيه
واسمها عمره بنت عمرو النهي ولا ثبت بالموحده وفي بعضها بالنون اي لا انشره ولا اشعم
قوله اخاف ان لا ادره قال الواقفي تاويلان لان الهاء اما عايدة الى الخبر اي خبره طويل
ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج ويكون زايده اي اخاف
ان يطلعني فادره واقول والتاويل الثالث ان يقال ان معناه اذا خاف ان اثبت

خبره اذ عدم البرد هو الابات والسبن واما الحجر والبحر بضم العين المهملة في الكلمة
الاولى وضم الموحدة في الثانيه وفتح الجيم فيهما وبالواو المراد بهما عيوبه والمراد والمشهور
في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل الحجره نفخه في الظهر والبحره نفخه في السره
قاولت لم خالفت عهدها حيث تعاهدن على ان لا يكتمن شيا من اخبارهم قلت قد ذكرت
حيث قالت اخاف ان يطلقني وانه صاحب العيوب وانه لا محذور فيه اذ لم يشبك سلاسل حتى
يجب عليهن الوفا بالعهود قوله الثالثه وهي بنت كعب اليماني والغسنق بالمعجمة
والمهمله والنون المشدده المفتوحات وبالقاف الطويل اي انه طويل بلا طايل فان
ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عزبا ولا متزوجه كما قال تعالى
فتذروها كالمعلقه قوله الرابعه واسمها هند بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهمله
الاولى بنت اي هرومه بالواو المضمومه ولقامه بكسر الفوقانيه هو اسم لكل ما نزل
عن نجد من بلاد الحجاز وهو من النهم بفتح الفوقانيه والهاء وهو رکود الروح وتقال
تهم الدهر اذا تغير فالمراد انه كليل اهل مكه اي كليل اصحاب الامن او كليل ركد الروح فيه
او كليل الربيع وقت تغير الهوا من البرودة الى الحراره وظهور اعتدالها والقربا بالضم
البرد فيه اذي بل هو راحه ولذاذه عيش كليل تهامه لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا
برد مفرط ولا اخاف له غايله لكرم اخلاقه ولا ملا له لا له ولا لي من المصاحبه قوله
الخامسه واسمها كبشه بالموحدة والمعجمه وفهد بكسر الهاء وصفته بالاعمام والاعراف
وشبهته بالفهد لكثرة نومه يعني اذا دخل البيت يكون في الاستراحه معرضا عما تالف
من امواله وما بقي منها واسد بكسر السين نصفه بالشجاعه اي اذا صار بين الناس
كان كالاسد يعني سهل مع الاحبا صعب مع الاعدا قال تعالى اشداء على الكفار رحما
بينهم وقال بعضهم معنى فهد انه اذا دخل البيت وثب على ثوب الفهد كما لها تريد
المبادره لجماعها قوله السادسه واسمها هند واللف في الطعام الاكثار منه مع
التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيا والاشتفاف في الشراب اي يستوعب جميع ما في
الاناء ماخوذ من الشفافه بضم الشين المعجمه وهي ما بقي في الاناء من الماء اذا شرب قيل
اشتفه قوله التفت اي ان رقد التفت في ثيابه في ناحيه ولم يضاجع ليعلم ما عنده
من محبته وحزني من مفارقته الجوهري البت الحال والحزن الخطابي معناه انه
يلتف مستبدا عنها ولا يقربها منها فيوجد كفه داخل ثوبها فتكون منه اليها ما يكون
للرجل الى امراته ومعنى البت ما يضمره من الحزن على عدم الخطوه منه قال ابو عبيد احسبها

كان

كان الجسد ها عيب او احزن به وكانه لا يدخل يده في ثوبها ليلامس ذلك فيشق
عليها فوصفه بالمروه وكرم الخلق وردا بن قتيبه عليه بانها قد ذمته في صدر
الكلام فكيف تمدحه في اخره فقال ابن الانباري الرد مردود لان السوه تعاقدن
ان لا يكتمن شيا مدحا ولا ذما فمنهن من كانت اوصاف زوجها كلها حسنه فوصفته
بها ومنهن بالعكس ومنهن من كانت اوصافه مختلطه منها فذكرته كلهما قوله
السابعه هي بنت علقمه وعيايا بالمهمله والتحتانيه وبالمد هو الذي عني بالامر
والمنطق وحمل عيايا اذا لم يهتد للضراب والغيابا بالمعجمه وهي الطلبه ومعناه
لا يهتدي الى مشكل او انه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه غطى
عليه امره او انه منهمك في الشر وقال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا شك
من الراوي او سبق من الزوجه القائله وطباقا بالمهمله والموحده والقاف ممدودا
المطبق عليه الامور حمقا وقيل الذي يعجز عليه الكلام فيطبق معناه وكل داله
اي جميع ادوا الناس مجتمع فيه وشجك اي جرحك في الراس والفل الكسر والضرب
اي الهامه بين شج راس او ضرب وكسر عضو او جمع بينهما قوله الثامنه وهي
بنت اوس بالواو والمهمله ابن عبد مناف الى المفعول اي هو كظهر
الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كريم الخلق سهل المانحذ
والمرزنب بضم الزاي وسكون الراو وفتح النون ضرب من النبات طيب الرايحه
قيل اراد ت به ريح جسده وقيل طيب ثيابه في الناس رفيع العماد وصف بالشرف
وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي يعمد به البيوت اي بيته في الحسب
رفيع في قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليواه الضيفان واصحاب
الحوائج فيقصدونه وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون حامل السيف
وهو كناية عن طول القامه وعظم الرماد عن الضيافه لان كثره الرماد مستلزمه
لكثره الطبخ المستلزمه لكثره الاضياف وقيل لان ناره لا تطفا في الليل ليهتدي
به الضيفان والاجواد يعظمون النار في ظلام الليل ويوقدونها لاهتدا الضيف
به والهادي باليا هو الاصل لكن المشهور في الروايه حذفها وبه يتم السجع
وهو مجلس القوم بضمه بالكرم والسوددلانه لا يقرب من السادالا من هذه
صفته لان الضيفان يقصدون السادي يعني نزله بين ظهراني الناس ليعلموا
مكانه فينزلوا عنده والليام متباعدون منه فرارا من نزول الضيف ولم يتحقق

لنا اسم التاسعه ولانسبها وكذا الاولي **قوله** العاشره واسمها كبشه مثل الخامسه
بنت الارقم بالراو والقاف وما مالك هو للتعجب والتعظيم **فان قلت** ما المشار
اليه بقوله ذلك **قلت** اشارة الي مالك اي خير من كل مالك والعموم يستفاد
من المقام او هو لخوتره خير من جرادة اي كل تمره خير من كل جراده او هو
اشارة اليها في ذهن المخاطب اي مالك خير مما في ذهنك من ملاك الاموال
او هو خير مما اقوله وهو ان له ابلا كثيره يتركها معظم اوقاته بفنا داره
لايوجهها تسرح الا قليلا قدر الضروره حتي اذا نزل به الضيف كانت
الابل حاضره فتقربه من البالها ولحومها والمزهر بكسر الميم العود الذي يضرب
به اي ان زوجها عوّد الابل اذا نزل به الضيفان اناهم بالعيدان والمعازف
والات الطرب ولخولهم منها فاذا سمعن الابل صوت المزهر علمن يقينا انه قد
جاء الضيف وانهن منحورات هوالك **قوله** الحاديه عشر وفي بعضها الحادي
عشره وفي بعضها الحاديه عشوة والاصح هو الاخر وهو ام زرع بفتح الزاي واسكان
الراو وبالمهمله بنت ابن سعادة المنيه وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع واناس
بالنون والالف والمهمله اي حرك والوس الحركه اي حلاني قرطه فاد ناني تحركا
كثيرها وعضدي ايضا بلفظ التثنيه وملأ افاسمنا سمن البدن كله فالمقصود انه
اسمنني وملأ بدني شحما ولحمي من التنحيح بل الموحدة بين والجيم والمهمله وبحت
بكسر الجيم وفتحها العتاد وكله نفسي فاعلة ومعناه فرحني ففرحت نفسي وقيل
عظمني فعظمت **فان قلت** ما فايدة لفظه الي **قلت** التاييد اذ فيه التجريد
وبيان الانتهاء والغنيمه مصغر الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والسرق
بفتح السين وكسرها موضع وقيل اي شق الجبل لقلتهم وقلة غنمهم وشق الجبل
ناحيته وقيل بضيق العيش وجهد ومشقه فيه لاثه اقوال والصهيل صوت
الخيل والايط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لاتعتد باصحاب الغنم وانما
يعتدون باهل الخيل والابل والداس هو الذي يدوس الزرع في بيدره والمنقي
هو الذي ينقيه من التبن ونحوه بالغربال وغيره اي الهم اصحاب الزراعات وفي
بعضها بكسر النون من الانقاق بالنون والقافين يقال انق اذا صار ذا نقيق
وهو صوت المواشي لكثره الاموال وجمعه بين صفوفها **قوله** فلا اقبح اي
فلا اقبح قولي فرد بل تقبل مني والصحيح اي ايام الصحه اي انها مكفيه بمن كلها

واتبع بالقاف والنون والمهمله اي اقطع السراب واتمهل فيه والعطف منه وقيل
هو الشراب بعد الري وقال بعضهم هو بالميم وهو واضح ومعناه ادوي حتي
ادع الشراب من شدة الري قال ابو عبيد لا ادراها قالت هذا الا لعزه الماء عندهم
قوله عكومها هو جمع عكم بالمهمله والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام
والمتاع والرداح بفتح الراو وتخفيف المهملة الاولي العظيم **فان قلت** الرداح مفرد والكوم
جمع **قلت** اراد كل عكم رداح او كون الرداح ههنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح
الفا وخفه المهمله الاولي الواسع والفسيح مثله **قوله** مسل بفتح الميم والمهمله
وشدة اللام مصدر بمعنى المسلول او اسم مكان والشطبه بفتح المعجمه السعفه للقضا
وبالضم مفرد الشطب وهو الطريق التي في هو السيف اي انه خفيف اللحم والجفره
بضم الجيم وبالفا والراو الانثي من اولاد المعز ما بلغت اربعه اشهر اي انه قليل الاكل
وطوع اسها اي مطيعه منقاده لامره وملوكسايها اي مليه الجسم سمينه والحاره
اي الصغره اي بغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعصمها وادبها **قوله** لا بث
بالموحده بين المثناه والمثلثه وفي بعضها بالنون لاشيع سوا بل تكتمه كله ولا
سقب بالنون وضم القاف والمثلثه وسقسا مصدر من غير فعله عكس قوله
تعالي وابتتها نباتا حسنا وفي بعض بكسر القاف المشدده والميره بكسر الميم
ما يحلبه البدوي من الحضر من اللبن ونحوه اي لاينسدها ولا ينفرقها ولا يسرع
بالسير اليها وغرضها وصف امانتها وعشنشا بالمهمله وبالمعجمه الشين اي لاتترك
الكناسه والقمامه مفرقه في البيت كعش الطاير بل هي مصلحة للبيت معتنيه بتنظيفه
وقيل معناه لاتحوشنا في طعامنا فنحوه في زوايا البيت كعش الطاير وروي بالمعجمه
العين من الغش في الطعام وقيل من النميمه اي لا يتحدث لها **الخطابي** العشيش
من قولهم عشر الحمار اذا نكح وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتعهده بان تطعم
اولا فاولا ولا تغفل عن امره فنكح وينسد في البيت **قوله** الاوطاب جمع الوطب
وهو سقا اللبن خاصه وهو جمع على قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والحفر وسط
الانسان اي انها ذات طفل كفلين عظمين وثدياها صغيرتان كالرمانتين كلما تحركت
كان كل كفل منها كطفل يلعب من كبره تحركه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم لتحرك
الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استقلت على قفاها سا الكفل من الارض
حتي يصير لختها لحره فيها الرمانتان **قوله** سوما بالمهمله وخفه الوا السيد الشريف

والسري بالمعجمه وتخفيف الرا الفرس الذي يستسري في سيره اي يلح ومعنى يلا فتور وانكسار والخطي بفتح المعجمه وكسر المهملة الشديده الرمح المنسوب الى الخط وهي قريه في ساحل البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقف الرماح في غايه الجوده واراح من الاراحه وهي السوق الى موضع المبيت والتوي بالمثلثه وكسر الرا الخفيف وشدة التحتانيه الكسر من المال وكل راحه اي ما يروح من النعم والعبيد والاماء وزوجا اي اثنين واحتمل انها ارادت صنفا **قوله** مرى بكسر الميم اي اعطي اهلك وصليم واصغر الانيه اي اقل الظروف المستعمله في البيت يعني كل عطايه لا يساوي بعض عطايه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاخر **قوله** كسلك قالته رسول الله تطييبا لنفسها وايضاحا لحسن عشرته اياها وكان هو زايده اي انا لك وفيه ان المشبه بالشي لا يلزم كونه مثله في كل شي وان كنايات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا بالنيه لانه صلى الله عليه وسلم قال لعايشه كنت لك كابي زرع ومن افعاله انه طلق امراته ولم يقع عليه صلى الله عليه وسلم طلاقا بتشبيهه لكونه لم ينو الطلاق وفي بعض الروايات اني لا اطلقك وفي جواز الاخبار عن الامم السالفه وقال بعضهم وما ذكر من ازواجهن مما يكره لم يكن ذلك بحضرة لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمايهم **قوله** سعيد بن سلمه بالمفتوحات العنشالي صوابه في هذا المتابعه كما في بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن سعيد ابن سلمة عن هشام ولا تعسس وابو سلمة هو موسى بن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانيه وضم الموحده وفتح المعجمه وابن سلمه هو ابو الحسام المخزومي بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروه وكذا في صحيح مسلم **قوله** هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والحبش هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع الحربه واقدروا بضم الدال وكسرها لغتان اي قدروا رعيها في ذلك الى ان تنهي والحديثه السن اي الشابه فالها لحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا بليغا وتحرص على ادامته ما امكنها ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل ومر الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله من الرافه والرحمة وحسن الخلق والتعاشر بالمعروف صلى الله عليه وسلم **باب** موعظة الرجل **قوله** ابو اليمان بفتح التحتانيه وخفة الميم وبالنون واسمه الحكم سكنين وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور النوفلي وعكلت معه اي عن الطريق مستصحبا بظهر الماء ورد

اي

اي ذهب الى البراز لقضا الحاجه واميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وتشديد التحتانيه وعوالي المدينه القرى التي باعلاها على اربعه اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وصحنت بكسر المعجمه من الصحب وهو الصياح وفي بعضها صحب من الصحاح وجمعت ثيابي على اي لقيات مشمرا عن ساق الجد ولذلك اي ظهر وسهل لك من الحاجات وحاربك اي حربك ارضا اي احسن وغسان بفتح المعجمه وشده المهملة ملك من ملوك الشام وبفعل الحمل اي يستعد لغزانا وعسيب مصغر مذكر الحر وحنين مصغر الحن بالمهمله والنون المشدده مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا اي التطليق او الاعتزال على الرواتين ومشربه بفتح الميم واسكان المعجمه وفتح الرا وضمها اي عرفنه والرمال بضم الرا وتخفيف الميم بمعنى الرميل فعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب بمعنى الحجيب وبكسر الراجمع الرمل وهو المنسوج ويقال رملت الحصير اذا نسجته والادم بضمتين جمع الاديم واستانس اي استاذن الجلوس عند رسول الله والمحادثه معه واتوقع عوده الى الرضي وزوال غضبه والاهب قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع الاهب بالمفتوحتين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس **قوله** او وهذا اتت الهمزه للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزه اي اانت في مقام استعظام المحلات الدنيا وبه واستحقارها وذلك الحديث اشارة الى ما روى انه صلى الله عليه وسلم خلى بماريه بكسر الرا وخفة التحتانيه القبطيه في يوم عايشه وعلمت به حفصه فاشتكته حفصه الى عايشه رضي الله عنهما والموجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لحفصه لا اعود اليها فاكتمي علي فاني حرمتها على نفسي وايه التحقير مني قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الى اخر الايه مر الكلام في كتاب المظالم في باب الغرفه وفيه جواز احتجاب الامام في بعض الاوقات لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم منع الاذن بسكوت المحجوب لم يأذن ووجوب الاستيذان وتكراره وما ذب الرجل وله والاقلال من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مغموما يزيل غمه ويوقير الكبار ورحمتهم والخطاب بالالفاظ

الجميله حيث قال جارتك ولم تقل زوجتك وفرع الباب للاستيذان ونظر الانسان
الى بواجي بيت صاحبه اذا علم عدم كراهيته لذلك وهجران الزوج عن زوجته قوله
محمد بن مقاتل بالقاف وكسر العوقانيه ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بصيغة
فاعل التنبيه قوله شاهد اي مقيم في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم
لانه لا يتاتى معه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضا الواجب الموسع
وقال اصحابنا ان النهي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة وبالمعجمة قال
الغساني وفي بعضها محمد بن سنان بالمهمله وبالنونين قال وهو خطا وابن ابي
عدي بفتح المهمله وكسر الثانيه محمد وسليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهمله
والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى
وزراره بضم الزاي وبالراء المكرره ابن ابي اوفى بالواو والفا مقصورا العامري
والشطر النصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقه فان النصف غالبا ياكله
الزوج والنصف الزوجه فاذا انفقت الكل فمعظم النصف للزوج الخطابي
اما الصوم فانما هو في التطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضا للفايت
من رمضان فانها تستاذنه ايضا فيه ما بين شوال الى شعبان فانه حينيذ يصير
مضيقا وهذا على ان حق الزوج قدم عليها واما الانفاق فكلما انفقت على نفسها
من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت بالمعروف غرمت شطره يعني قدر
الزيادة على الواجب لها قال واما ما روى البخاري في حديثا اخر يخالف
معناه وهو انه قال اذا انفقت المراه من كسب زوجها بغير امره فله نصف
اجره فهو انما تناول على ان تكون المراه قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقة المستحقة
لها حتى كانت شطرين قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وسمي
لم يتحقق في نسبته وقيل هو ابن ابي عثمان التبان بفتح الفوقانيه وشدة الموحده
وبالنون وتابعه في الصوم فقط اي لم يروا الاذن والانفاق قوله التيمي
بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهمله واسامه هو ابن زيد حب رسول الله والجد
بفتح الجيم الغنا وهم محبوسون على باب الجنه او على الاعراف قوله كفران هو ضد
الشكر والعشير هو بمعنى المعاشر وهو المخالط وانما قال وفيه اي وفي هذا
المعنى روي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ

نعل

فعل الماضي وعطا ابن يسار ضد اليمين وتكفلت بالمهملتين اي تاخرت وعمر الحديث
مرارا قوله عفان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري وعوف
بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا الاعرابي وابو رجا ضد الخوف اسمه عمران
العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث
فضيله الفقرا وان الجنه مخلوقه وايوب اي السختياني وسلمة بفتح المهمله
واسكان اللام ابن رزين بفتح الراي وكسر الزا الاولى البصري وهما يرويان عن
ابي رجا بايه لزوجك عليك حق قوله ابو حنيفه مصغر الحجفه
بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصنابحي والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وفي الحديث اشاره
الى ان وراء الحسد يعني هذا الكمل المحسوس للانسان شي اخر يعبر عنه تارة
بالروح واخرى بالنفس قوله موسى ابن عقبة بضم المهمله واسكان القاف
ومر الحديث في الجمعه في القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما وسليمان هو ابن بلال والابلا لا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي
وهو الحلف فان قلت اذا كان للفظ معنى شرعي ومعنى لغوي يقدم الشرعي
على اللغوي قلت اذا لم يكن ثمه قرينه صارفه عن ارادة معناه الشرعي والقرينه
كونها شهرا واحدا والمشربة بفتح الميم وسكون المعجمه وضم الواو وفتحها الغرفه
والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معاوية
بن حيده بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالمهمله القشيري بضم القاف
وفتح المعجمه واسكان القافيه وبالراء الصحابي البصري غزا خراسان ومات
بها ولفظ يذكر تعليق بصيغة التمريض فان قلت ما المذكور قلت ولا
يخرجن الا في البيت ورفعه جمله حاليه اي ويذكر عنه ولا يخرجن الا في البيت
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الخروج في غير البيوت
اصح اسنادا من الخروج فيها وفي بعضها غير ان لا يخرجن الا في البيت فحينيذ
فاعل يذكر ضمير النبي نساه اي يذكر قصة الخروج هنه مرفوعا الا انه قال
لا يخرجن الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج مصغر
الجرج بالجيم عبد الملك وحوا ابن ابي عبيد الله بن صيفي منسوب الى صد
الشتا مولى عثمان وعكرمة بكسر المهمله والوا ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

المخزومي **قوله** مرواذ بن معاوية العنزاري بالعين والزاي والراء ابو يعفور بالتحتانية المفتوحة واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو والراء عبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحر العامري مر في ليلة القدر وهو المشهور باي يعفور الاصغر وابو الضحا بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفي بعضها ملا بسكون اللام اي مملو **قوله** غير مبرح بكسر الراء المشددة اي شديد الاذى وعبد الله ابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي **قوله** لا يجلد بالجر وشرحها للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمضاجعة **فان قلت** ما المفهوم منه انه لا يضربه اصلا واذا ضربها لا جامعها **قلت** المجامعة من توابع وضروراته عرفا وعادة فالمنفي هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب واشار البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الآية والحديث وفيه جواز ضرب العبيد للتاديب ونحوه **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشده اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم المهملة وابو هيثم ابن نافع المخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفاء الخفيفة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية وسقط تشديد الميم الاولى اي تساقط وتفرق والموصلات بفتح المهملة المشددة وكسرها **قوله** محمد بن سلام بتخفيف اللام وبتشديدها وابو معاوية محمد الضرير ولا يستكثر منها اي لا يكثر منها معاجبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا تحبها وانت في حل اي احللت عليك النفقة والقسمة وهو لا ينفق عليها ولا يقسم لها **قوله** العزل وهو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمر وهو ابن حكيم دينار وعوضه انا كنا نعزل وما نزل الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا **قوله** عبد الله ابن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية كلاهما من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء وابن محبوب بن مصغر المحراز بالمهملة والراء والزاي عبد الله القرشي وسبايا اي حوارك اخذناها من الكفار اسري وذلك في غزوة بني المصطلق مر في كتاب العتق والنسمة بالمفتوحات النفس اي ما من نفس قدر كونها الا وهي تكون سواء عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا يدفعه العزل مر في اخر البيع **قوله** عبد الواحد بن ايمن ضد الايسر المكي وعليه في بعضها عليها ولا بد من تاويل الحمل بمونث ولو اي ٥

لرسول الله

لرسول الله شيا والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عايشة **قوله** زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي وسودة بفتح المهملة بنت زمعة بالمفتوحات وقيل باسكان الميم العامريه **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد اي الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ويوسف ابن موسى بن راشد منذ الضال الكوفي ولفظ من السنة ظاهره انه خبر وما بعده في تاويل المبتدا اي من السنة اقامة الرجل **النووي** هذا اللفظ يقتضي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي كذا او قال ولو شيت لقلت معناه ان هذا اللفظ وهو من السنة كذا احتراز في رفعه فلو شيت ان اقول رفعه بنا على الرواية بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا **الخطابي** السبع تخصيص للبكر لاحتساب ما عليها وكذا الثلاث للثيب وستانف القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به في معاشرة من وذلك ان البكر لما فيها من الحياء ولزوم الخدر تحتاج الى فضل امهال وصبر وتاني ورفق والثيب قد جربت الرجال الا انها من حيث استجدت الصحبة اكرمت بزياده الوصلة وهي هذه الثلث **قوله** يزيد من الزيادة ابن رزيع تصغير الزرع بالزاي والراء والمهملة اختلفوا في وجوب القسم على رسول الله **الخطابي** يشبه ان يكون هذا قبل ان يسن القسم لهن فان كان ذلك بعده فلا شي من العدل لا كثر من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك قال وقد سالوا عن اباحة الزيادة له على اربعة زوجات وهذا باب له وقع في القلوب وللشيطان مجال في الوسواس به الا عند من ايده الله تعالى قال واول ما ينبغي ان يعلم فيه انه صلى الله عليه وسلم كان بشرا مخلوقا على طباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسايرما ارب الانسان التي لا بقاء له الا بها ولا صلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس مختلفون في تركب طبايعهم وقوتهم ومعلوم ان مثل هذه الاشياء وعلم الطب انما هو من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل مزاج بدنه كملت او ما فقه وكان دواعي هذا الباب له اغلب ونزاع الطبع منه اليه اكبر وقد كانت العرب خصوصا تتناهى في قوة النكاح وكثرة الاولاد كما كانوا يمدحون قله الطعام والاجزا بالعلقة فتامل كيف اختار الله لنبيه الامر من حيث كان يطوى الايام ولا ياكل ويواصل في الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يزداد من اجلها جلالة وفي عيونهم قدرا وفخامة هذا على ما بعثه الله من الشريعة الحنفية الهادمة لما كان عليه رهابنة النصارى

من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان صلى الله عليه وسلم اولاهم بانيان ما دعا اليه واستيفا الحظ منه لكون داعية للاقتداء به واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا نكير في الدين وقد كان لسليمان مايه امراة ولا في العقل لاحكمة الا صلاحه حد والحاجة والمصلحة من غير تحديد شي معلوم وانما قصر للامة على اربع من الحرائر لخوف ان لا تعدلوا فيمن والعجز عن القيام بحقوقهن قال تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا ف واحدة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وكانت هذه العلة معدومة في حق النبي وعما بين لك انه لا عبرة بالعدد ان النساء من ملك اليمين قد يجتمع للامة بلا عدد محدود وذلك انه ليس لهن حق في التسوية والتعديل على سادا تهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من الاماء فاستغنى بمكانهن عن الزيادة على الاربع من الحرائر ومعقول ان لهن من الفضل والدين والعقل وذات العشيرة وصراحة النسب ما ليس للاماء وكان افضل الامرين املكهما له والاهما به وصرف زيادة حفظ من النساء في الحرائر

باب دخول الرجل **قوله** فروه بفتح الفا وسكون الواو وبالواو وعلى ابن مشهر بفاعل الاشهار بالمهملة والرا **قوله** ابن انا عداهذا الاستفهام للاستيذان من ان يكون عند عايشة وقد يحتج بهذا على وجوب القسم له صلى الله عليه وسلم اذ لو لم يجب لم يحتج الى الاذن **قوله** في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان بدور اي في ذلك الحساب قال الجوهري السحر الريه والنحر موضع القلاده وخالط رئتي رسول الله بريقها بسبب ما اخذت مسواكا وسوكته باسنانها واعطت رسول الله فاستاك به عند وفاته **قوله** عبد العزيز هو العامري وسليمان اي ابن بلال ويحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد معجر صغر الحر ابن حنين مصغر الحن بالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب **قوله** وجب في بعضها حب بدون الواو وهو اما بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز بعد بيرها **قوله** لم ينل اشتق من النيل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير ابن العوام زوجه هشام سمعت جدتها اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المثنى بن المفرد ويحيى ابي القطان **قوله** المتشبع قال النووي قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من لبس ثوبي زور قال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظهر للناس انه متعبد به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور ورويا

وقيل

وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره وا وهم انهما له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل كميه كمين اخر فيظهر ان عليه قميصين **الخطابي** هذا تاويل احد وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع عالم يحط فما حد رور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان يراد به نفس الثوب قالوا لو كان في الحي رجل له هيئة حسنة واذا احتاجوا الى شهادة الزور شهد لهم فقبل لنبله وحسن ثوبه قال الزمخشري في الفايق المتشبع اي المتشبه بالشبعان ولبس به واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق وشبه بلابس ثوبي زور اي ذوزور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الصلاح ريا واضاف الثوبين اليه لانهما كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور قد ارتدي باحدهما واتزر بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا اقول الكلام الكافي والعقد يرشد الى ان يقال معناه المظهر للشبع وهو جايع كالمزور الكاذب الملبس بالباطل وشبه الشبع بلبس الثوب بجامع انهما شيعان السخف بسببها تحقيقيا او تخيليا كما قرر السكاكي في قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف **فاذلقت** ما فايدة الشين **قلت** المبالغة اشعارا بالازالة والارتداع في هو زور من راسه الى قدميه او الاعلام بان في الشبع حالتين مكروهتين فقدان ما يتشبع به واظهار الباطل **قوله** وراد بفتح الواو وشدة الراو وبالمهملة مولى المغيرة الثقفي وكاتبه وسعد بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي ومصفح بكسر الفا وفتحها يريد انه لضرب حد السيف للقتل والاهلاك لا لصفحه وهو عرضه للزجر والارهاب يقال اصفحت بالسيف اذا ضرب بعرضه **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى واجب بالنصب والمدح فاعله وهو مثل مساله الكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة الانعام **قوله** عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ومر جواز فيه التذكير والتانيث حيث جاز ان يكون خبرا في الاصل للعبد وللامه وما اعلم اي من سوم الربا وخاتمه عاقبته او من احوال الاخره واهوالها **قوله** همام هو ابن يحيى ابن دينار البصري ويحيى هو ابن ابي كثير من القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة النحوي **قوله** ان لا اباي قال الغساني في جميع النسخ ان لا اباي والصواب ان ياتي اقول لا شك انه ليس معناه ان عمرة الله هو نفس

الاتيان او عدمه فلا بد من تقدير نحو لان لا ياتي اي غيرة الله على النهي عن الاتيان
او على عدم اتيان المومن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك حرم
الفواحش فكون ما في النسخ صوابا ثم نقول ان كان المعنى لا يصح مع ذلك قرينة
لكونها زايده لئلا تستحق الخطابي الغيره المنع والرجل غيور على اهله اي
يمنعهم من التعلق باجنبي نظرا وحديثا ونحوه وقال بعضهم الغضب لازم الغيره
فغيرة الله غضبه على الفواحش قال الخطابي قول رسول الله وغيرة الله ان لا
ياتي المومن احسن ما يكون من تفسير غيرة الله وابينه الطيبي هو مبتدا وخبر
سقدير اللام اي غيرة الله ثابته لاجل ذلك قوله لا مملوك خاص بعد عام ولا
شي عام بعد خاص ونافع بغير يستقى عليه والخرز الخياطة في الجلود والغرب
الدلو العظيمة ونسوه صدق بالصفه والاضافه والصدق بمعنى الصلاح والجوده
اي نسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزه وبالمعجمه صوت عند اناخة الابل البعير قال
في المفصل اخ مشددة ومخففة صوت اناخته وهيخ مثله قوله اسد لانه لا
عار في الركوب مع رسول الله بخلاف حمل النوي فانه قد يتوهم الناس منه خسة
النفس ودناه الهمه وقلة التميز قوله علي اي ابن المديني وابن عليه بضم المهمله
وفتح اللام الخفيفه وشدة التحتانيه واحدى الامهات هي صفيه وقيل زينب
وقيل ام سلمه والضاربه هي عايشه والغلق جمع الغلقه وهي القطعه وان قلت
القصعة ليست من المثليات بل من المقومات قلت كانت القصعة ان لو سوا الله
فله التصرف كما يشا فيما مر الحديث في اخر كتاب المظالم قوله محمد بن ابي بكر
المقدمي بفتح المهمله المشددة ومحمد بن المنكدر من الانكدار بالمهمله والراء
وباي متعلق بمقدر وهو مفدي وفيه ان الجنه مخلوقه ومنقبه عمر ويتوضا
اما من الوضوء او من الوضاءه ومر في باب ما جاء في صفه الجنه باب
غيرة النسا وجدهن اي غضبهن وحزنهن ولا اهجرا لا اتركك قال الطيبي
هذا الحصر غايه من اللطف لانها اما اخبرت اذ كانت في غايه الغضب الذي
يسلب العاقل اختياره لا بغيرها عن كمال المحبه المستغرق ظاهرها وباطنها
الممتزج بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجران لدلالتها على انها تتالم
من هذا الترك الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر اني لامنحك
الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف

الهروي

الهروي والنضر بسكون المعجمه ابن شميل البصري والقصب انابيب من الجوهر وفيه
وجوه اخر تقدمت في اخر كتاب المناقب في باب تزوج خديجه قوله دب اي دفع
والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالرا ابن مخرمه بفتح الميم والرا وسكون المعجمة
قوله بني هاشم فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي
ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله ذلك قلت لا منافاة
اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام ابن المغيرة المخزومي قوله لا اذن فان قلت
لا بد في العطف من المغايره بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار ان
فيه تاكيد اليس في الاول والبضعه بفتح الموحده القطعه ويوبني يقال رابني
فلان اذا رابت منه ما تكرهه وهزيل يقول ارابني قوله اربعون امراه في بعضها
نسوة وهو خلاف القياس ويلدن من اللود وحفص بالمهملتين الحوضي بفتح
المهمله وبالواو وبالمعجمه وهشام اي الدستوائي وفي بعضها همام بدله قال
العسقلاني والاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى
مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو ذو محرم منها اذا
لم تحل له نكاحها وقال اصحابنا من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح لحرمتها
واحترز بسبب مباح عن ام موطوءة بشبهه وبقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها
حرمت تغليظا عليها قوله المغيبه من غابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد
من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح
الميم والمثلثه واسكان الواو وبالمهملة وعقبه بسكون القاف ابن عامر الجهني
والحمو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم نحو اخي الزوج وما اشبهه من العم
ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير ان ينكر
عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المساهله فيه كالخلوة بامراة
اجنبيه فهذا هو الموت القاضي الخلوه بالاحماء مودية الى الاهلاك
في الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذروا الموت فهذا في اي
الزوج فكيف في غيره وفي الحموات اربع لغات لانه يستعمل مثل يد ودم ولو
وعصا قوله ابو معبد بفتح الميم والموحده وتسكين المهملة الاولى اسمه
نافذ بالنون والفا والمعجمه مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد بن انس
ابن مالك سمع جده مرفي الهبه والخطاب في انكن لنسوة الانصار فان قلت

فهن احب اليه من نسا اهله **قلت** المقصود ان نسا هذه القبيله احب من نسا
سايرالقبايل من حيث الجمله **قوله** عبده هند الحره ومخنث بفتح النون
وكسرها وهو الذي يشبه النسا في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق كذلك
فلا ذم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي ولا دخوله عليهن ومن تكلف
ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانيه
وبالفوقانيه على الاصح وانما دخل عليهن لانهن لعتقدنه من غير اولي الاربه
وعبد الله ابن ابي اميه بضم الهمزه وفتح الميم الخفيفه وشده التحتانيه
المخزومي وابنه عتيلان بفتح المعجمه واسكان المهمله اسمها باديه هند
الحاضره الثقفي وبعيل باربع اي ان لها اربع عكن اسمنها يقبل بهن من كل
ناحيه ثمانيه ولكل واحده طرفان مرثد بفتح المعجمه وبالمثلثه الطايف **قوله** رسه
بالكسر التهمه وعيسى اي ابن يونس ابن اسحاق السبيعي والاوزاعي هو عبد
الرحمن واقدروا من قدرت لامر كذا اذا نظرت فيه ودبره يريد به طول
لسنها ومصابره النبي معها على ذلك وانما سوحوا في اللعب في المسجد لان
لعبهم كان من عدة الحرب مع الكفار **قوله** فوه بفتح الفا واسكان الراء
وبالواو ابن ابي المغرا بفتح الميم وسكون المعجمه وبالراء المقصورا ومحمد ودا
وعلى بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهمله وبالراء وسوده بفتح المهمله بعد زعمه
بالزاي والميم والمهمله المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت
طويله جسيمه والعرق بفتح المهمله وسكون الراء العظم الذي يوخذ منه
اللحم ورفع اي عن رسول الله اثار الوحي والعصر الذي كان تحصل له
عند نزوله مرفي سورة الاحزاب وفي كتاب الوضوء وغيرهما **قوله**
سالم هو ابن عبد الله بن عمر **فان قلت** الحديث لايدل على الاذن في
الخروج الى غير المسجد **قلت** لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط
في جوازه فيهما الامن من الفتنه ونحوها **قلت** ما محل **قوله**
عمي اي اقلع بالفا واللام والمهملة اخواني العيس مصغر العيس بالفاء
والمهملتين تقدم في سوره الاحزاب **قوله** لامباشر من المباشره
وهي المعاشره والملامسه والنعت الوصف والغمز من الكلام انتقاص
النعت لا المباشره وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفه

التحتانيه وابن طاووس هو عبد الله الهمداني اليماني **قوله** يمامه امراة
مر في كتاب الانبيا سبعين امراه وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح
تسعون ولا منافاه من الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد
والملك اي جبريل او جنس الكرام الكاتبين واصاف هن اي الهن افارهم
قوله لخوهم اي ينسبهم الى الخيانه والعشره بالمثلثه الزله ومحارب
بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار وطروقا مصدر بمعنى الطارق
والشعبي بفتح المعجمه واسكان المهمله عامر وهشيم مصغر الهشم وسيار
ضد الوقاف وقفلنا اي رجعنا وقطوف بفتح القاف بطي المشي وحديث
اي حديد الروح **فان قلت** كيف طابق السوال الجواب **قلت** لازمه وهو
الحداثه مطابق **قوله** اي عشا انما فسره به ليلا يعارض ما تقدم انه
لايطرق اهله ليلا مع ان المنافاه مستفيده من حيث ان ذلك فيمن جا بغته
واما هنا فقد بلغ خبر مجيهم وعلم الناس وصولهم والسعه بكسر المهملة
السعا وهي المعشره الراس المنتشرة الشعر والمعيبة من باب الافعال
هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانه
وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا الازاله كيف كانت **قوله** وحدثني الفقه
فان قلت من القايل لهذا **قلت** الظاهر انه البخاري او مسدد **فان**
قلت فهذا روايه عن المجهول **قلت** اذا ثبت انه ثقه فلا باس بعدم
العلم باسمه **فان قلت** لم ما صرح بالاسم **قلت** نسيه او لم تحقق
والكيس الجماع والعقل والمراد واعلا اسفا الولد يقال اكيس الرجل
اذا ولد له اولاد والكيس جماع وكياس **الخطابي** الكيس يجري ههنا
مجرى الحذر وقد يكون معنى الرفق وحسن الثاني له **قوله** محمد بن الوليد
بفتح الواو ابن عبد الحميد وعبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر ابن
الخطاب وهب هو ابن كيسان مولى ابن الزبير **قوله** نخس بالنون
والمعجمه والمهمله والعنزه بفتح النون عصا نحو نصف الرمح **قوله** سفيان
اي ابن عيينه وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه مر الحديث في اخر كتاب
الوضوء **قوله** احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الراء
وضم المهمله وبالتحتانيه السمسار المروزي وعبد الرحمن ابن عابس

بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي **قوله** لولا مكاني اي لو لا منزلتي عند رسول الله ومقداري لديه لما شهدت لصغري ولوجدان اخوان تقدما في اخر كتاب الصلاة وهوى من الاهواء اي تفصدن **قوله** يطعنني بالضم سبق الحديث في اليتيم **فان قلت** الحديث كيف يدل على الجزء الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة **قلت** هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا ولا مناسبه اشعارا بانه لم يوجد حديث بشرطه يدل عليه وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فحقها ان لا يذكرها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد جاء بانه لما كانت كل واحدة من الجانبين ممنوعة في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طعن الخاصره لا يجوز الا مخصوصا بحالة العتاب وكذلك سؤال الرجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حالة ابي طلحة من تسلبته عن مصيبته وبشارته بغير ذلك **باب** الطلاق وهو رفع حل الوطء الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق ومافي معناه **قوله** طلاق السنة اي الطلاق المسنون ان يطلقها حالة طهارتها عن الحيض ولا يكون موطوءه في ذلك الطهر وان يشهد شاهدين على الطلاق فمفهومه انه اذا طلقها في الحيض او طهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا **قوله** احصينا من الاحصاء وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عددها **قوله** هي حائض **فان قلت** ان المطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** التاء للتفرقة بين المذكر والمؤنث فاذا كانت الصفة خاصة بالنساء فلا حاجة اليها يمس اي يطأ وامر الله اي بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في **الخطابي** فيه ان الاقراء التي تعتد بها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر ذلك العدة بعد الطهور ومعنى الاية فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض ولولا ذلك لم يؤمر بالمراجعة قال واما اشتراطه معنى الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فلتحقيق معنى المراجعة لوقوع الجماع لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقا للسنة فيحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض ليصح فيه ايقاع الطلاق السني **النووي**

فايدة

فايده التاخير الى الطهر الثاني ان تكون الرجعة لفرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا رءاهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورأيا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم يكن للمراه عفيفه وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب مكدر قال والاشارة في لفظ تلك الى حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم القاضي فايدته ان يكون الطلاق رأى مستانف وقصد جديد بدليل قوله بعد الطهر الثاني **قوله** سلمان بن حرب ضد الصلح وانس بن سيرين هو اخو محمد ومنه ما للاستفهام وابدل الالف ها اي فما يكون ان لم احتسب اي الا الاحساب ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات ويونس بن جبير مصغر ضد الكسر ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء لا فرق خلاف للاصوليين **قوله** ارايت **الخطابي** يريد ارايت ان عجز واستحمق اسقط عجزه وحمقه حكم **النووي** الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه **النووي** قال النووي اي افيرتفع عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكار وتقديره نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها لعجزه وحماقته والقايل لهذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في رواية مسلم ان ابن عمر قال مالي لا اعتد بها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي اي ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان يكون كلمة ان نافية اي ما عجز بن عمر وما استحمق اي ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا تقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم الجنون فهو من اطلاق اللازم واردة الملزوم والمعنى مخففة من الثقيلة واللام غير لازم ولو صح الرواية بالفتح فالمعنى اظهر **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله الحميدي مصغر امنسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنه الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون واسمها ايمه مصغر الامه وقيل اسما ولقط الحفني

باهلك كنايه عن الطلاق **قوله** حجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون والمهمله يوسف واسم جده عبد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه مولى الاموين ومات عبد الله سنه ثمان او تسع وخمسين ومايه **قوله** عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمه وهو عبد الرحمن ابن سليمان بن عبد الله بن حنظله الغسيل وسمي بذلك لان حنظله الملكد يوم شهادته باحد وحمزه بالزاي ابن ابي اسيد مصغرا الاسد واسمه مالك الساعدي والشوط بفتح المعجمه واسكان الواو وبالمهمله اسم بستان والجونه منسوبه الى الجون بفتح الجيم واميمه بضم الهمزه بدل عن الجويريه او عطف بيان له وهي بنت النعمان ابن شراحيل بفتح المعجمه وخفه الرا وكسر المهمله قاله في الاستيعاب قيل اسمها امامه وقيل اسمها بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن سراحيل **قوله** داسها بالمهمله والالف والتحتانيه اي ظفرها وهو معرب وسوفه اي لواحد من الرعيه الجوهري السوفه خلاف الملك والجونه لم تعرف النبي وكانت بعد ذلك سمي بعضهم بالشقيه **قوله** معاذ بفتح الميم مكان العوذ والرازي بالراء ثم الزاي والقاف هو ثوب معروف بذلك عندهم اي اعطها ثوبين من ذلك الجنس **فان قلت** كيف دل الحديث على الترجمه اذ لا طلاق اذ لم يكن ثمه عقد نكاح اذ ما وهبت نفسها ولم تكن ايضا بالمواجهه اذ قال بعد الخروج الحقها **قلت** له صلى الله عليه وسلم ان يروح من نفسه بلا اذن المراه وولها وكان صدور قول هبي نفسك لي منه لاستمالة خاطرها واما حكايه المواجهه فقد ثبت في الحديث السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره ابا اسيد بالالحاق بعد الخروج لا ينافيه بل يعضده **قوله** الحسين بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري بفتح النون وسكون التحتانيه وباهمال السين الفقيه المسني الورع مات سنه ثنتين وماتين ولعله تعليق من البخاري اذ ولادته كانت سنه تسع وتسعين ومايه وعبد الرحمن اي ابن الغسيل وعباس بالمهملتين والموحده ابن سهل ابن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزه عطف على اسه لا على عباس **فان قلت** تقدم انها ابنه النعمان فكيف قاده هنا ابنه شراحيل **قلت** ههنا نسبها الى جدها **قوله** ابو هيم اي الوزير نائب السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم البصري مات في بضع عشره وماتين وعن عباس عطف على حمزة

لا علي

لا علي اميه **قوله** حجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمه وشده اللام وبالموحده يونس بن جبير مصغر ضد الكسر **فان قلت** سبق الحديث اول الباب وشرط فيه تكرير الطهر **قلت** التكرير هو للاولويه والافضليه والا فالواجب هو حصول الطهر فقط **باب** من اجاز طلاق الثلاث **قوله** اي تطليق المراه بالطلقات الثلاث دفعه واحده فان قلت كيف دلالة الايه على اجازته قلت اذا جاز الجمع بين اثنين جاز الجمع بين الثلاث او التصريح بالاحسان عام متناول لايقاع الثلاث دفعه واختلفوا فيمن قال لامراته انت طالق ثلاثا فقال الايمه الاربعه يقع ثلاثا وقال الظاهريه لا يقع بذلك الا واحده وقيل لا يقع به شئ اصلا قال شارح التراجم مراده ايقاع الطلقات الثلاث دفعه خلافا لمن قال لا يقع وهو قول الحجاج ابن ارطاه **قوله** ابن الزبير هو عبد الله ولا ارى بفتح الهمزه والمبثوثه اي المقطوعه عن الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بائنا ليلا ترثه وقال عامر الشعبي تعارفن مقصود المطلق سقيض مقصوده فحكم بارثها قياسا على القاتل ايضا حيث عورض سقيض مقصوده فحكم بعدم ارثه والجامع سدا بفعلا محرما الغرض فاسد فقال عبد الله بن شبرمه بضم الشين المعجمه والرا واسكان الموحده العنبري قاضي الكوفه التابعي له اجازتها الزوج بعد العده وقيل وفاة الزوج الاول ام لا فقال الشعبي نعم فقال ابن شبرمه فان مات الزوج الاخر ترث منه ايضا فلزم ارثها من الزوجين معا في حالة واحده فرجع الشعبي عن ذلك **قوله** سهل الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه وعمر مصغر عامر بالمهملتين والرا العجلاني بفتح المهمله وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه **قوله** ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه وكره المسايل اي التي لا تحتاج اليها لاسيما ما فيه اشاعه فاحشه وكبر بضم الموحده عظم وشق وانزل فيك اي اية اللعان وتلك اي التفرقه ومر مباحث الحديث مبسوطه في سوره النور **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والرا وعقيل بضم المهمله ورفاعه بكسر الرا وخفه الفا وبالمهمله القرظي بضم القاف وفتح الواو وبالمعجمه وبت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ لحتمل ان يكون

الملك دفعه واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة والهدبة بضم الهاء هدبة الثوب وذوق العسيلة كناية عن
لذة الجماع والعسل يؤنث في بعض اللغات واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية وسبق
الحديث في كتاب الشهادات **قوله** محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة ويدون
اي الزوج الثاني عسيلتها وستاتي من الاستعارة وهو المشاوره ومر في سورة
الاحزاب ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام فيحتمل ان يكون هو ابو الضحى ابن صبيح
مصغرا الصبح وان يكون البطين بفتح الموحدة ابن ابي عمران لانهما يرويان عن مسروق
ويروي الاعمش عنهما ولا قدح بهذا الالتباس لانهما بشرط البخاري وسيأتي
طلاقا وعامر اي الشعبي والمخيره اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت
عايشه ليس طلاقا بدليل تخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن
له ولا بالى ان لا يقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد ان تختار الزوج يعني لو اختارت
نفسها مثلا ونوت الطلاق وقع **قوله** فهو على نيته اي هذه الكلمات كنايات
عن الطلاق فان نوى الطلاق بها وقع والا فلا **فان قلت** لم كان للطلاق كنايه
ولم يكن للنكاح الفاظ للكنايه **قلت** لان النكاح لا يبيع الا بالاشهاد **قوله** نيته
اي المعتبر قصده فان كان مراده بقوله حرام طالقا وقع الطلاق وان كان غير
الطلاق فذاك وقال اهل العلم يقال للمطلقه حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه
على نفسه حرام **قوله** طلقت جزاوه محذوف وهو لكان خبرا او هو للتمني **قوله**
محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد ابن حازم بالمعجمة والزاي والهدبه هي طرف
الثوب مثل الحمل ولم تصل اي المراة من الزوج الثاني الى شيء تريد المراة منه الجماع
ولم يقربني بفتح الراء والهمزه بفتح الهاء والنون كلمة كناية عن الشر وفي اكثر النسخ
هبه بالموحدة الشديدة والاخر بكسر الخاء وفتحها وهذه قصة امراة رفاعة
ومر مرارا **باب** لم تحرم ما احل الله لك **قوله** الحسن ابن الصباح
بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في الايمان والربيع بفتح الراء ابن نافع الحلبي
ومعاوية هو ابن سلام ويحيى ابن ابي كثير مر في القليل ويعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة الثقفي **قوله** ليست اي تلك الكلمة وهي
انت حرام بطلاق **فان قلت** لم خصصت الشيء بطلاق **قلت** لما سبق في سورة التحريم
ان ابن عباس قال في الحرام مكفر اي كفارة اليمين **قوله** الحسن ابن محمد ابن الصباح

اي

اي الزعفراني مر في الحج وحجاج بفتح المهملة ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى
عبد الملك وزعم اي قال عطا ابن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد بن عمير
مصغرا هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة ام المومنين واسا في بعضها ان اسا بتخفيف النون وفي بعضها
بتشديدها ونصب اسا وعليها في بعضها علينا والمغافر جمع المغفور بضم
الميم واسكان المعجمة وضم الفا وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم
الا فليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع من الصمغ يحلب من الشجر مثل الصمغ
ويشرب وله رائحة كريهة قال البخاري المغافر شبيه بالصمغ يكون في الرمث
يكون فيه حلاوة واعفر الرمث وهي مرعى الابل اذا اظهر فيه واحدها معفور
ويقال مغاثير اي بالمثلثة **قوله** لن اعود لك له اي للشرب والخطاب
في ان تتوبا لعايشه وتقدم في سورة التحريم انه صلى الله عليه وسلم قال
وحلفت اي على عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد فيه
الرائحة لاجل مناجاة الملايكه فحرم العسل على نفسه لذلك بنا على ظنه صلاحها
واكثر اهل التفسير والفقه ان الايه نزلت في تحريم ماريه بالتحتانيه المخففه
القبطيه جاريه رسول الله ومر قصته فروه بفتح الفا واسكان الراء والواو
ابن ابي المغرا بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء ودال ومقصورا وعلي ابن مسهر
بلفظ فاعل الاسهار بالمهمله والراء والحلوا بالمد كل شيء حلو وذكر العسل بعده
للتنبيه على شرفه وهو من باب العام قبل الخاص والعكه بالضم الزق الصغير
وقيل هي اناء السمن وفيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات من الرزق لا ينافي
الزهد لا سيما اذا حصل اتفاقا **قوله** لكن كيف جاز على
ازواج رسول الله الاحمار **قلت** هو من مقتضيات الغيره الطبيعيه
للنسا او هو صغيرة معفو عنها بكفره وجرست بالجيم والراء والمهملة
اي اكلت والعرفط بضم المهملة والفا واسكان الراء وبالمهمله من شجر العضاه
وقيل هو نبات له ورقه عريضه يفترش على الارض له شوك محجن وثمرة
بيضا كالقطن مثل زر القميص خبيث الرائحه وبلحسه وبا كل منه لعسل منه
العسل **قوله** اباديه من المبادا ه بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا اي
خوفا وفيه انه يجوز لمن يقسم بين نسايه ان يدخل في النهار الى بيت غير

المقسوم لها الحاجه ونحوها وحرمتاه بتخفيف الراي منعتاه منه **فان قلت** الحديث الاول فيه انه شرب في بيت زينب وحفصه من المتظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصه وهي ليست من المتظاهرات **قلت** قال القاضي عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر كتاب الله حيث قال تعالى وان تظاهرا عليه فهما اثنتان لا ثلاث وكما جاء في حديث ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين عايشه وحفصه وقد انقلبت الاسما على الراوي وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصه فلما قيل له ما قيل ترك الشرب في بيتها ولم يكن ثمه لا تحريم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهر عايشه وحفصه على ذلك القول فحيث كر عليه ذلك حرم العسل على نفسه فنزلت الايه ولا محذور في هذا التقرير واما حكاية البيضه فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعايشه فهي كانت تابعة لعايشه **فان قلت** فلم دار رسول الله اليها ولم يكن لها نوبه **قلت** لم يكن لها يوم وليله ولكن كان رسول الله يدخل عليها وترده اليها في ذلك اليوم او كان هذا قبل هبة نوبتها والله اعلم

باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذه الترجمه بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفيه صحة الطلاق قبله فاراد الرد عليهم **قوله** ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانيه وابان بفتح الهمزه وخفة الموحده ابن عثمن وعلي ابن الحسين المشهور بزين العابدين وشوح بضم المعجمه وفتح الواو وتسكين المحتانيه وبالمهمله القاضي وعامر ابن سعد بن ابي وقاص وجابر بن زيد ابن ابي الشعثا مونث الاشعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمه وسليمن ابن يسار ضد اليمين وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكسر الراء ابن حيان بتشديد المحتانيه الازدي مات سنة سبع عشره وماتين ومقصوده من تعداد هذه الجماعه الثلثه والعشرين من الفقها الافاضل الاشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراه قبل النكاح والعلم عند الله

كلهم

كلهم تابعيون الا اولهم يعني عليا فانه صحابي والا ابن هرمز فانه من تبع التابعين **قوله** لا شيء عليه اي لا ينفع به الطلاق وساره بتخفيف الراء وجه ابرهيم ام اسمعيل عليهما السلام **فان قلت** تقدم في كتاب الانبيا انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم الا في ثلث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذا مما هو في ذات الله بل مفهومه انه ليس في ذات الله **قلت** كانت الغاية في ذات الله امضا لكن لما كان فيه حظ لنفس ابرهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله بخلافها فصدق الاعتبار ان فيها فلا منافاة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال اختي في الدين وفي الله تعالى قال تعالى انما المومنون اخوة **قوله** الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه في امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق لا على الاغلاق والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوس اليه نفسه والوسوسه حديث النفس واقر على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي وشارفي بلفظ الشيه والشارف بكسر الراء المسنة في النوق وتمثل بالكسر اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب في باب بيع الحطب والكلا وليس بجاير اي بواقع اذ لا عقل للاول ولا اعتبار للثاني وقال الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب **قوله** عفير بضم العين المهملة وفتح الفا ابن عامر الجهني الصحابي الشريف القرفي الغرفي العضيه وهو كان البريد الي عمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينه في سبعه ايام ورجع الي الشام في يومين ونصف بدعايه عند قبر رسول الله بذلك **قوله** شرطه اي فلا ان يشترط ويعلق طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط مقدما على الطلاق بل يجوز ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس **قوله** السه نصب على المصدر وفاك النحاه قطع همزه البته بمعزل عن القياس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق مراته طلاقا بائنا او رجعيا ثم خرجت من البيت فقال ابن عمر ان خرجت وقع طلاقه وبتت اي انقطعت عن الزوج حيث لا رجعه له فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي وان لم تحمل الشرط فلا شيء عليه **قوله** جعل ذلك في دبر اي بدين بينه وبين الله تعالى

ويعوض اليه وابرهيم اي النخعي وبينه بعني هو كنايه عن نفسه قصده ان
كان قد نوى الطلاق وقع والا فلا وبغشاها اي بجامعها في كل طهر
مره لا مرتين لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به
واستبان اي ظهر وانتفخ **قوله** الطلاق عن وطء اي ينبغي ان الرجل لا يطلق
امرأته الا عند الحاجه اليه من النشوز ونحوه بخلاف العتاق فانه لله
تعالى وهو مطلوب دائما **قوله** ويدرك اي يبلغ وجايز اي واقع والمعتوه
هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي
لم يتلفظ ولم يتكلم به **قوله** مسلم هو ابن ابرهيم القصاب وهشام اي
الدستوائي وزراره بضم الزاي وخفه الرا الاولى ابن ابي اوفى بلفظ افعل
من الوفا العامري قاضي البصره ومما لم يعمل اي في العمليات او تكلم في القوليات
فان قلت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشر سنين
مثلا عصا في الحال **قلت** المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد الجزم
ولم يستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه به فهو مؤاخذ بذلك الجزم
نعم لو بقي ذلك الخاطر ولم يزل يستقر لا يواخذ به بل يكتب له به حسنه
قوله اصبغ بفتح الهمزه والموحده وسكون المهمله بينهما وبالعجمه العين
ابن الفرج بالفا والرا والجيم وابن وهب عبد الله ورجلا اسمه ماعز بكسر
المهمله وبالزاي واسلم بلفظ الماضي قبيله وتحتي اي تقصد شقه الذي
اعرض اليه واحصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا اي هل تزوجت
قط والمصلى اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنايز وهو موضع الوقد
وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد والا لحرم الرجم فيه وتلطيخكم بالدم وارد
لفته بالمعجمه واللام والقاف اي اقلعته وجمز بالجيم والزاي والحزوره
بالمهمله ارض ذات حجاره سود خارج المدينه **الخطابي** نحى نحل من نحا
اذا قصد اي قصد الجهه التي اليها وجهه ونحا نحوه واذلقته اي اصابته
الحجاره بذلقها وذلق كل شي حده وجمزاي فر مسرعا والمار رده مره
بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون
وفيه انه لم يطالبه بالاقرار باربع مجالس متعدده **قوله** الاخر بفتح
الهمزه المقصوره وكسر المعجمه اي المتاخر عن السعاده المدبر المخوس

وقيل

وقيل الارذل وقيل البئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحده جمته واذلقته والبعض معناه
بلغ منه الجهد والما قال رسول الله هل بك جنون لتحقق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصبر
على ما سعى مثله مع ان له طريقا الى سقوط الاثم بالتوبة وفيه استنبا به الامام من يقيم الحد
فان قلت يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا **قلت** لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال
صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولم يشترط اعدادا
باب الخلع وهو فرقه بين الزوجين على عوض ياخذه الزوج ودون السلطان اي بغير
حضره القاضي والعقاص بكسر المهمله والقاف جمع العقيصه وهي الضفيره ويقال هي التي
تجعل من شعر المراه كالوتمانه اي اجاز الخلع بالشي القليل **قوله** لم يقل اي الله لا يحل لكم
ان تاخذ وانما اسيتوهن شيا الا ان يقول المراه لا اغتسل لك من الجنابه فانها حينيذ
تصير ناشزه فيحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كنايه عن الوطء واما حقيقه **قوله** ارهم بفتح
الهمزه والها وتسكين الزاي بينهما ابن جميل بضم الجيم البصري مات سنه احدى وخمسين
ومايتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثه والقاف والفا امراة ثابت اسمها جميله بالجيم المضموم
بنت ابي بضم الهمزه وخفه الموحده وشده التحتانيه ابن سلول اخت عبد الله المنافق
وثابت ضد الزايل ابن قيس ابن شماس بفتح المعجمه وتشديد الميم وبالمهمله وما اعتب بضم
القاف الفوقانيه وكسرها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانيه
اي لا اغضب عليه ولا اريد مفارقته لسوء خلقه ولا نقصان دينه ولكن اكره طبعا فاخاف
على نفسي في الاسلام وما نافي نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار
اي لكني اكره لوازم الكفر من المعاداه والنفاق والخصومه ونحوها وروي انها قالت
لا اعتب عليه لخلق او دين لكني بغضت جانب الحبا فرايته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم
سواد او اقصرهم قامة واقبحهم منظرا **قوله** حليقته اي بستانه الذي اعطاها والامر
في طلقها امر ارشاد واستصلاح لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احد عبد
الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه غيره اما موقوفا على عكرمه واما مرسلا **قوله** خالد
اي الطحان عن خالد اي الحذا وابرهيم ابن طهمان بفتح المهمله واسكان الها وبالنون
وايوب ابن ابي تميمه بفتح الفوقانيه السختياني ولا اطيقه اي لا اطيق معاشرته وبعضهم
لا اطيقه **قوله** محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمه وكسر الرا المشدده منسوب الى محله
من محال بغداد وابو جعفر الحافظ قاضي حلوان مات سنه اربع وخمسين ومايتين وقراد
بضم القاف وخفه الرا وبالمهمله لقب وابو نوح بضم النون كنيه واسمه عبد الرحمن بن غزوان

بفتح المعجمه واسكان الواى وبالنون البغدادى مات سنه سبع وماتين وجرير بفتح
الجيم وكسر الاولى بن حازم بالمهملة والزاى وما انقم اى ما انكره ولا اعيب وآخاف
الكفر اى مقتضياته ولوازمه بقيه اضمارا وهو مجاز عن منافى مقتضى الاسلام وسلمى
ابن حرب ضد الصلح وان حبيلة زوجة ابتاخت عبد الله والحديث مختصر ومر انفا
قوله الضرورة فى بعضها الضرر وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى وابن ابى
ملكه بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة الزهرى قوله بنو المغيره فان قلت تقدم بورقيتين انها من بنى هاشم
وفى كتاب الجهاد انها بنت ابى جهل قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيره
المخزومى فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة
رضى الله عنها ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينهما وبين على متوقعا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه قال شارح التراجم يشبه ان يكون وجه
المطابقه من باقى الحديث وهو ان لا يريد على ان مطلق النهى فيكون من باب الاشارة بالجلى
قوله ربيعه بفتح الراء وبريره بفتح الموحده وكسر الراء الاولى مولاة عايشه رضى الله عنها
وثلثه ستين اى علم بسببها ثلاثه احكام من التربيع وخيرت بلفظ المجهول وادم نظم الهمزه
من الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى
ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول الله قوله وهيب مصغرا ومغيث بضم الميم وكسر
المعجمه وبالمثلثه قاله فى الاستيعاب هو مولى بنى مطيع وقيل مولى لبنى مخزوم فهو قرشى
بالولاء فان قلت اين موضع الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه
وهو الحديث السابق عليه قوله الا يحب واما كان محل التعجب لان الغالب فى العاده
ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس قوله لو راجعته وفى بعضها راجعيه بالشياع
الكسره وفيه شفاعة الامام الى الرعيه وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب
قبولها فان العداوة لسوء الخلق وخبث العشره ونحوه جايز وانه لا باس بالنظر
الى المراة الذى يريد خطبتها ومساعدته اياها ومعنى المراجعه غير الرجعه التى تكون
بين الزوجين فى الطلاق الرجعى ولهذا احتاج الى الشفاعه فانه لا حرج على الزوج المسلم
فى حبه للمراة المسلمة وان افرط فيه ما لم يات محرما قوله عبد الله بن رجا صدق الخوف
والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتبه مصغر عتبه الدار وموالها اى ملاكها البايعون
لها قالوا لا يبيعها الا بشرط ان يكون ولاها لهم والحديث بضع عشره مره قوله

اكبر بالموحده وبالمثلثه وهو اشاره الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وهذا حكم اليهود
اذ قالوا عزير ابن الله وكان مذهبه ان لا يحل للمسلم نكاح الكتابيه لانها مشركه واما الجمهور
فجوزوا قايلين بان هذه الايه منسوخه بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبان
المراد ممن اعلم ان اولها بانها من قبيل التحريف وذلك قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الاكثر
ليس من اهل الشرك لانهم تمسكوا بدلك الدين حيث كان حقا باب نكاح من اسلم
قوله وقال عطا انما قال ذا واو العطف اشعارا بان له اقوالا غير ذلك وذكر اى عطا من قصر
اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت ان حديثه قلت يحتمل ان يريد بحديثه ما كان ذكر بعد
وهو وانها جزء امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثالهم وهذا من فداء سبى
المسلمين ولم يجز تملكهم لارتفاع علة الاسترقاق التى هى الكفر فيهم قوله قربه بفتح القاف
عند التعبير وضمها مصغر القربه ابنه اى اميه بضم الهمزه وتخفيف الميم وتشديد
التحتانيه اخت ام سلمه ام المومنين اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر المهمله وخفة التحتانيه
وبالمعجمه ابن غنم بفتح المعجمه واسكان النون القرشى بكسر القاف وتسكين الهاء وبالراء
اسلم قبل الحديبيه مات بالشام سنه عشرين وعبد الله بن عمن العقفى بالمثلثه والفا ف
والفا قوله داود هو ابن ابى الفرات بضم الفا وخفة الراء وبالفوقانيه المروزى
وابرهيم ابن معمول الصايغ بالمهمله والهمز بعد الالف وبالمعجمه مروزى ايضا
مثل سنه احدى وثلاثين ومايه قوله اعافى من العوض وفى بعضها عافى من
المعاوضه وهذا الشرط هو ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن الى اخره والمحنه اى الامتحان
فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنه قلت يعنى من اقر بعد الاشراك ونحوه فقد اقر
بوقوع المحنه ولم يحوجه فى وقوعها الى المبايعه باليد ونحوها ولهذا جاء فى بعض
الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم من هذه الامور كان يقول
ان طلقتن يعنى فقد حصل الامتحان ويحتمل ان يقال الشرط هو المجى بها جزما يعنى
من اعترف بوجوب الهجره اعترف بوجوب المحنه والاول هو الاولى باب
قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم قوله اسمعيل اى ابن ابى اويس بصغر
الاوس بالواو وبالمهمله الاصبحى واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال
وآلى هو مشتق من الايلا اللغوى لا من الايلا العرفى وهو حلف الزوج على
الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعه اشهر قوله مشربه بفتح الميم
واسكان المعجمه وفتح الراء وضمها وبالموحده الغرفه والشهر اى ذلك الشهر

المعهود **قوله** الا بلا اي الذي سمى الله وهو ما في قوله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل اي الاشهر الاربعه قال اسمعيل انما لم يقل حدثني اشعارا بالفرق بين ما يكون على سبيل التحديث وما يكون على سبيل المحاورة والمذاكره ويوقف اي يحبس ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضاء المده والايلاء من الفي وقال ابو حنيفه وان مضت الاربعه بانت بتطليقه بمضيها وقال الشافعي ان اي الزوج يطلقها القاضي **قوله** في اهله متعلق بالحكم وصاحبها اي ما بها السلم اليه العين فلم يجده فاخذ عبد الله ابن مسعود بعطى الدرهم للفقرا من بعث الجاريه ويقول اللهم عني من فلان اي صاحب الجاريه فان اتى فالثواب والعقاب ملتبسان بي او فالثواب لي وعلى ده من بعثه وسببه اي حكمه **قوله** يزيد من الزياده مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحده وكسر المهمله وبالمثلثه **فان قلت** هذا موصول لان يزيد تابعي **قلت** علمه من اخر الكلام اسناده حيث قال انه يرويه عن زيد بن خالد الصحابي والحذا ما وطئ عليه البعير من خفه والحذا النعل والسقا هو قربة الماء والمراد بطنها واللقطه هو باصطلاح الفقها ما ضاع من الشخص بسقوط او غفله فاخذه وهو بفتح القاف على اللغه الفصيحه المشهوره وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكا هو الذي يشد به راس العتره والكيس ونحوهما والعفاص بكسر المهمله والفا وبالمهمله هو ما يكون فيه النفقه ومر الحديث في كتاب العلم **قوله** ربيعه بفتح الراء هو ربيعة الراي **فان قلت** لم كرر فقلت له **قلت** ليس مكررا انه المفعول الثاني له نقله عن يحيى وهو غير ما قال له اولا قال الشارح للتراجم مقصوده من حديث اللقطه ان المفقود زوجها تعارضت فيها الادله هل يفسخ او يصير ابدا وذلك لانه اشتمل على الغنم الذي يخاف ضياعه واذن في التصرف فيه فكذلك المراه لضعفها وعدم القدره على حقوقها تصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الاول الحق لا يخاف ضياعه وستمر حاله وكذا المراه تستمر على بقا النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضاله كالمفقود فكما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح باقيا بينهما **قوله**

الطاء

الظهاره وهو تشبيه المكلف الزوجه الغير البائنه وجزها بجزء محرم ابدا ولم يكن حلالا عليه قط والحسن ابن الحر بضم المهمله وشده الرا النخعي الكوفي ثم الدمشقي مات سنه ست وثلثين ومايه وقيل بعدها الحسن ابن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنه تسع وستين ومايه ومن النسا اي من الزوجات الحرايز **قوله** وبي العربيه اي يستعمل في كلام العرب عاد له بمعنى عاد فيه اي بنقضه وابطله الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي يتداركون ما قالوا الان المتدارك للامر عايد اليه اي تداركه بالاصلاح بان يكفر عنه قال البخاري والحمل على النقض اولى مما قالوا ان معنى العود هو تكرير لفظ الظهار ولذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان اسدا لا على المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك **قوله** ان العود عند الشافعي الامساك بعد لفظه وعند الحنفي ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهريه اعاده لفظ الظهار **باب** الاشاره **قوله** تدمع العين اي بالبكا على المريض مر في الجنايز وحد النصف وذكر فيما كان سقاضي دينا من ابي حدرد بفتح المهمله الاولى واسكان الثانيه وفتح الرا وبالمهمله فاشار اليه بالصلح مر في باب المقاضي في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه باقامة الصلاه ولا حرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتاده بفتح القاف الحرث بن ربعي بكسر الرا واسكان الموحده وبالمهمله الانصاري سبق في الحج وابو هبيم ابن طهمان وزينب هي بنت جحش بفتح المهمله وبالجيم **فان قلت** ابن الاشاره في حديث **قلت** عقد الاصابع نوع من الاشاره وتقدم الحديث في اول كتاب الانبيا لكن عباره عقد تسعين هي من روايه ابي هريره واما روايه زينب فهي انه صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها **قوله** بشر بالموحده المكسور ابن المفضل بصيغه مفعول التفضيل بالجيم وسلمة بالمثناه تحتي ابن علقمه بفتح المهمله واسكان اللام وفتح القاف التميمي والانمله بفتح الهمزه والميم وضمها وفتح الهمزه وضم الميم وكسر الهمزه وفتح الميم اربع لغات وقال بيده اي اشارها ويحتمل ان يكون وضع الانمله على الوسطى ايما الى ان تلك الساعه في وسط النهار وعلى الخنصر الى الفا اخر النهار ونزهدها من الزهيد وهو القليل ومر الحديث في باب الساعه التي في الجمعه وعبارته ثم واشار سعيد بقللها والاويسي مصغرا الاوسي والداود المهملة

الحيم وتليني م

عبد العزيز مر في العلم وشعبه ابن الحجاج بفتح المهمله وشده الجيم وهشام ابن زيد بن
انس ابن مالك وعدا بالمهملتين طلم والاضاح الحلي من الدراهم الصحاح وسمي بذلك
لوضوحها وبياضها وصفايها والوضح بالمعجمتين الكسر والرمق بقية الروح واصمت
بلفظ المجهول والمعروف اي سكت والصموت بمعنى وفلان اي افلك فلان وهذا
كان لاجل غير الذي قبلها اي لم يكن فلان عبارة عن العامل وامره وكان ذلك
بعد اعتراف اليهود بانه قاتلها وذكر صريحا في كتاب الخصومات وسنذكره
في كتاب الديات وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفيه **قوله** قبيصه
بفتح القاف وكسر الموحده وبالصاد ابن عقبه بسكون القاف الكوفي
وجرير بفتح الجيم وكسر الرا المكرره وابو اسحاق سليمان الشيباني بفتح المعجمة
وسكون التحتانيه وبالموحده وبالنون وعبد الله ابن ابي اوفى بصيغه افعل
التفضيل الاسلمي والجذع بالجيم ثم المهملتين بلت السويق بالماء وافطر الصايم
اي دخل وقت الافطار ونحو احصد الزرع مر في باب متى يحل فطر الصايم **قوله**
عبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام وزياد ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وعمر هو ابن عبد الرحمن الهندي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة
والسحور بالضم التسحر وقائلكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يرجع مشتق
من الرجوع او من الرجع والقايم هو التهجد اي يعود الى الاستراحه بان
ينام ساعه قبل الصبح **قوله** كانه غرضه ان اسم ليس هو الصبح وهذا
مختصر من الحديث الذي مر في باب الاذان قبل الفجر يعني نفس الصبح
المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من اعلى الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الضوء المعتبر من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور يعني
العلو اي على سويد ابن زريع يديه ورفعهما طويلا وهو اشاره الى صوره
الصبح الكاذب وتم يحد احداهما عن الاخرى الى الصادق ويحتمل ان يكون
محدودا من اللفظ والمذكور كله يكون بيانا للصادق ومعنى ظاهر الظهور
انه جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدها عنها **قوله** جعفر بن ربيعه
بفتح الرا وابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء منهما وبالزاي المشهور
بعبد الرحمن الاعرج وحسان بالموحده وفي بعضها بالنون ومادت بالدال
وفي بعضها مارت بالراء من المور وهو المجيء والذهاب وبحراي بسير والبنان

اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في باب مثل المتصدق **باب** اللعان وهو
ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا
وفي المرة الخامسه لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجه اربعا اشهد
بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسه غضب الله عليها ان كان من
الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنت الله او لان اللعن هو الابعاد وكل من الزوجين
بعد عن صاحبه وحرم النكاح بينهما **قوله** كتاب اي كتابه **فان قلت** ما الفرق بين
الاشارة والايما **قلت** المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايما
بالراس او الجفن ونحوه ووصفه بالمعروف استنزالا لكونه مفهوما معلوما او اراد
به ما هو معهود منه او كانه اراد الصريح من الاشاره وهو ما يفهم الكل الكلام
منه وهو ما يفهمه الفطن والغرايز كما في الصلاه فان العاجز عن غير الاشارة يصلي
بالاشاره **فان قلت** تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشاره **قلت**
الاشاره المفهمه تقوم مقامه **قوله** الضحاك هو ابن شراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء
وكسر المهملة الهمداني التابعي المفسر قال ابن بطال احتج البخاري بقوله تعالى
فاشارت اليه على صحته اذ عرفوا من اشارتها ما يعرفونه من نطقها وبقوله تعالى
ايتك الا تكلم الناس ثلاثه ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منها ما يفهم من الكلام
لم يقل تعالى لا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد تكون الاشارة
في كثير من ابواب الفقه اقوى من الكلام مثل حديث بعثت انا والساعه كهاتين
ومتى بلغ البيان الى ما بلغت الاشارة اليه بما بينهما من مقدار زيادة الوسطى على
السبابة **قوله** بعض الناس يريد به الحنفيه حيث قالوا لا حد على الاخرس اذا لا
اعتبار بقذفه وكذا لا لعان وقالوا ان طلق يعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي
الجماعة الاخرس يعتبر كما لهم قال صاحب الهدايه قذف الاخرس لا يتعلق به
اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد القذف وقال في اخره ولا حد بالاشارة في القذف
لانعدام القذف صريحا فاك وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة
فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجه وعرض البخاري لهم فحكموا حيث قالوا لا اعتبار
لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه فهو فرق بدون الافتراق والخصيص بلا اختصاص **قوله**
والابطل اي اذا لم يقولوا بالفرق فلا بد من بطلان كليهما لا بطلان القذف فقط وكذلك
العتق ايضا حكمه حكم القذف فيجب ان تبطل اشارة بالعتق ولكنهم قالوا بصحة عتقه

قوله الشعبي بفتح المعجمه واسكان المهمله اسمه عامر واذا قال انت طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار باصابعه **فان قلت** كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك **قلت** اراد بقوله القول باليد اي اشارته فلفظ اشار باصابعه تفسير لقوله قال انت طالق يعني اذا اشار باصبعه يريد انه طلاقها تعبر بانيه بذلك ويحتمل ان يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد الطلقات الثلاث يبين منه المبانيه الكبرى مقتضى الاشاره قال ابن بطال اختلفوا في لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امراته باشارته لم تحد ولم يلاعن وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع وقال ابو حنيفة اذا كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك افترار منه انه حكم بالباطل لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع القياس الذي هو حق قال واظن ان البخاري حاول بهذا الباب الرد عليه لان صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته **قوله** بنوا النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزه والهاء وسكون المعجمه واللام وبنو الحرث بالمثلثه ابن الخزرج بفتح المعجمه واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم بنو ساعدة بكسر المهمله الوسطانيه من الحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمه **فان قلت** ما الغرض في ذكره ان سهلا صاحب رسول الله وهو معلوم **قلت** فايدته تعظيمه للعالم به والاعلام للجاهل **قوله** او كلمات شك من الراوي **فان قلت** قد انقضى من وقت بعثه الى يوم سابع مايه وثمانون سنه فكيف تكون مقارنه للساعه ومعها **قلت** قال الخطابي يريد ان ما بيني وبين الساعه مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فاضل الوسطى على السبابه ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعه مع بعثته في زمان واحد **قوله** جبله بفتح الجيم والموحده واللام ابن سحيم بالمهملتين الكوفي مر في باب الصوم ومحمد ابن المثنى ضد المفرد وكحي اي القطان واسمعيل اي ابن خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود مسعود هو عقبه بسكون القاف ابن عمرو البدري **الايمان** يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانيه وقيل الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفداد

بالتشديد جمع الفدادي وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو الة الحرث وانما ذم اهله لانه يشغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب ونحوها وقرنا الشيطان اي جانبا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فتقع سجدة عبدة الشمس له وربيعه بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء قبيلتان في جهة المشرق ومر الحديث في كتاب بدا الخلق في باب الجن **قوله** عمرو بن زراره بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النبيشا بوري وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه وانما فرج بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبيا واحاد الامه والسبابه هي المسبحه قال بعضهم لما قال رسول الله ذلك استوت سبابته ووسطاه استوائيا في تلك الساعه ثم عادتا الى حالتهما الطبيعيه الا صليه وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم **فان قلت** لا تعلق لهذا الاحاديث الخمسة باللعان الذي عقد عليه الترجمة **قلت** لعل عرضه لتحقيق اعتبار الاشاره بفعل رسول الله في اللعان او كانت متقدمه على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه **باب** اذا عرض التعريض كما به يكون مسوقه لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف التعريض ان لا تذكر شيا تدل به على شي لم تذكره كنايه والكنايه ان تذكر الشي بغير لفظه الموضوع له **قوله** يحيى ابن فرعه بفتح القاف والزاي والمهملة الحجازي الاورق هو الذي في لونه بياض الى سواد ولعل نزعه عرق وقيل الصواب لعل عرقا نزعه او لعل نزعه عرق اقول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في الشواهد ومما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا قول النبي عليه السلام وان نفسك وقول رجل له لعل نزعها عرق اي لعلها **فان قلت** ما المراد بالعرق **قلت** الاصل من النسب ونزعته اي جبلته اليه واظهر لونه عليه يعني اشبهه **فان قلت** اين محل التعريض **قلت** قال ولد لي غلام اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني **قوله** جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما الضبعي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث واحلفها يعني لاحلاف الخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان عين لاشهاده **قوله** محمد بن بشار بالعجمة المشين وابن ابي عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه محمد ابن ابرهيم البصري وهلال بن اميه بضم الهمزه وخفة الميم وشدة الثانيه الانصاري احد الثلثه الذين خلفوا عن غزوه تبوك وتاب الله

عليم وشهد اي لاعن وهو يدل على ان اللعان شهاده لامين والموفق بين
الحديث السابق وهو انه ممن فيه ثبوت الشهادة او بالعكس **قوله**
عويمر مصغر عامر بالمهمله العجلاني بفتح المهمله واسكان الجيم وبالنون
الانصاري واختلفوا في ان اية اللعان نزلت بسبب هلال او بسبب عويمر
وسبق شرح الحديث في سوره البقره وكانت اي صارت التفرقه بينهما حكم
اللعان **قوله** يحيى هو ابن موسى الختي بفتح المعجمه وشدة الفوقانيه واسم
ابن جعفر البخاري بالموحده والمعجمه واخي مبني ساعده بكسر المهمله الوسطانيه
والغرض منه انه ساعدي والوحوه بفتح الواو والمهمله والواد وسهمرا
بالراء بالارض واعين بلفظ افعل التفضيل واسع العين **فان قلت** جميع الناس
ذو العينين **قلت** العينين عظيمتين والمكروه هو الاسود واما كره لانه
مستلزم لتحقق الزنا وتصديق الزوج به **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهمله والفا والراء وقولا اي كلاما لائقين من نحو زني ما يدل على عجب
النفس والتخوه والتغيره وعدم احتماله الى امر الله وحوله وقوته قال
ابن بطال هو انه قال لو وجد مع امراته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله
قوله سبط بكسر الباء واسكان الفا اي مسترسلا غير جعد والجعد بفتح المعجمه
واسكان المهمله الممتلئ الساق الضخم وبين اي حكم المساله ونزل اية اللعان
والسواي الوفا اي اشتهر عنه ولكن لم تثبت بالبينه ولا بالاعتراف وفيه انه
لا حد بمجرد القرائن والشهره واما الرجل السائل فهو عبد الله بن شداد
بالمعجمه وتشديد المهمله الاولى ذكره البخاري في كتاب المحاربين **فان قلت**
اللعان متقدم على وضع الولد فعلام عطف فلا عن **قلت** على ما قبل فوضعت
او المراد منه حكم مقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح
الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التنيسي بالفوقانيه والنون
والتحتانيه والمهملة تقدموا في اول الجامع وهما قالا ادم خدلا بدون
ذكر كثير اللحم وفي بعضها بكسر المهمله اي قالا احدلا بكسرها لا بسكونها
وفي بعضها بتشديد اللام **قوله** عمرو بن زراره بضم الزاي وخفة الراء الاولى
فان قلت ما معنى اخوبني العجلان بفتح المهمله **قلت** من باب التغليب
حيث جعل الاخت كالاخ والا اطلاق الاخوه فانظروا الى ان المومنين اخوة

اوالي

اوالي القرابه التي بينهما بسبب ان الزوجين كلما من قبيله عجلان اد اطلق الاخ
واراد الواحد فرق بين المتحابين العجلانيين قال الزمخشري وقوله تعالى اذ قال
اخوهم نوح قيل اخوهم لانه كان منهم من قول العرب يا اخا بني تميم يريدون
يا واحدا منهم ومنه ست الحاسه لا يسالون اخاهم حين ندبهم على الابيات
على ما قال برهانا **قوله** فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا في ان الفرقه تحصل
بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما لقوله صلى الله عليه وسلم فارقها
كما تقدم انفا ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم القاضي بعده بذلك لقوله فرق
النبي واما قوله الله يعلم ان احدكما كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا
لهما منه وترغيبا في تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم الكاذب التوبة
قوله ابعد لانعدام الايذاء الى الدخول بها وذلك اشارة الى الطلب
واللام في ذلك للبيان نحو هيت لك وسفيان هو ابن عيينه وعمرو هو ابن دينار
وابرهيم ابن المنكدر بكسر المعجمه الخفيفه وانس ابن عياض بكسر المهمله
وخفة التحتانيه وبالمعجمه وفرق اي حكم بان يفترقا حسنا لحصول الافتراق
شرعا بنفس اللعان او كان ذلك بتفريق القاضي اوجب الله بينهما من المباعدة
قوله الحق الولد بالمراه فثبت بينهما حيا ومبتا من الاحكام ما ثبت بين
الولد والوالدة وينتفي كلها بالنسبه الى الرجل **قوله** اللهم بين او احكم
هذه المساله الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن
المسئلة ما يعف به على حقيقتها وان كانت شريعته القضا بالظاهر وجعدا
اي غير مسترسل الشعر وقطط اي شديد الجعوده **باب** اذا طلقها
ثلاثا **قوله** عمرو بن علي بن الفلاس بالفا وبالمهمله وحيي اي القطان وعبيد ابن
اسحق بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده وعبده ضد الحره
ورفاعه بكسر الراء وخفة الفا وبالمهمله القرظي بضم القاف وفتح الراء
وبالمعجمه والزوج الثاني هو عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحده والمراه اسمها تميمه بفتح الفوقانيه **فان قلت** ما المنفي بقوله لا
قلت الرجوع الى الزوج الاول وساير الروايات تدل عليه قال ابن
بطال قال بعضهم لو اتاها الثاني نايما لا تحل للاول بل لا بد من ذوقها
جميعا واما روايه او في بمعنى الواو لسياق سايير الروايات والمراد

بالدوق الوط قال ووجه الشبه بالهدية الاسترخا لا الرقه **قوله** حيوند وفي رواية بعضهم بذوقين وهو قراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعه بضم الميم مر في كتاب الشهادات **قوله** فعدن اي كبرن وصرن عجايز ايسات من الحيض واللاتي لم تحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض **قوله** ابن بكر مصغر البكر بالموحدة والراء وجعفر ابن ربيعه بفتح الراء وسكون الموحدة وبالعين المهملة واللام واسلم بلفظ افعل التفضيل وسبيعه مصغر السبعه اخت المعاينه وزوجها هو سعد بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو وباللام وابو السنابل جمع السنبله اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهمله وفتح الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل وتوفي عنها زوجها اشهر وعشر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا مر في غزوة بدر **قوله** يزيد من الزياده ابن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه ابن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزه واسكان الراء وفتح القاف هو عمر بن عبد الله بن الارقم وحيوة بن قرعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات والمشور بكسر الميم ابن مخرمه بفتحها وسكون المعجمه وفتح الراء ونفست بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولاده **قوله** بانت اي بانقضا هذه العده من الزوج الاول وهذه اشارة الى مسالة اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابو هريم النخعي تتم بقيه عدتها من الاول ثم تستانف عدة اخرى للثاني وقال الزهري يكفي عدة واحده ويكون محسوبة لهما وقول الزهري احب الي سفيان **قوله** ومعمر بفتح الميم ابن المثنى ضد المفرد وابو عبيده بضم المهمله اللغوي مات سنه عشر ين وعرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض والطهر يعني هو من الاضداد والسلا مقصور الجلده الرقيقه التي فيها الولد من المواشي اي لم يضم رحمها على ولدها بعد القرحا بمعنى الجمع والضم ايضا **قوله** سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن ابن الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين الاموي واسلها اي اهلها ومروان هو ابن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينه استعمله

معاويه عليها واردها اي احكم عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق وعلى اي لم اقدر على منع عبد الرحمن من بعلها **قوله** بذلك هذا الخطاب لعايشه رضي الله عنها ولحمل ان يكون قالها دون من القاسم وان يكون من مروان في روايه القاسم والاخير هو الاظهر سببا فانه قصد فاطمه انها لم تعتد في بيت زوجها مستقله الى غيره باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشه رضي الله عنها لا يضرك ان لا تذكري حديثها لان ابقاءها كان لعله وهو ان مكانها كان وحشا مخوفا عليها او لانها كانت لسنه استطالت على احمائها **قوله** اذ كان بك الصحيح ان المخاطبه هي عايشه رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في فاطمه او في مكانها علة كقولك بجوز استقالها فكاك في جواز استقال هذه المطلقه ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت الحرث مروان المطلقه اي ان كان شر ملصقا بك فحسبك من الشر ما بين هذين الامرين من الطلاق والاستقال الى بيت الاب ولحتمل ان تكون لفاطمه اي ان كان شر بك فحسبك ما بين هذين العضوين اي السنن يعني ذكرك هذا الحديث الموهم للتعميم امر كان خاصا بك شوكك اذا الواجب ان لا ذكر ايضا سبب الاستقال وان التزخيص كان للعذر الذي هو وحشه الكلام المكان او سلاطة اللسان ولهذا قالت عايشه رضي الله عنها لما اتقى الله ولا تكتمي الشر الذي من اجله تفلك قال ابن وطال قول مروان لعايشه ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمه انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر كان بينها وبينهم **قوله** الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقه للمطلقه الثابته على الزوج والحال انها تعرف فقهها تقيا في انها انما امرت بالاستقال لعذر وعلة كانت لها واختلف العلما في البائنه التي لا حمل لها فقال ابو حنيفه لها النفقه والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقه لمفهوم قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن عمرو بن عباس بالموحده والمهمله البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفلانه بنت الحكم نسبه الى الجد والا فهي بنت عبد الرحمن ابن الحكم والزوج هو يحيى ابن الاموي والبسه همزتها للقطع لا للوصل والمقصود انها بانت منه ولم

وقال ابن الكيكي في قوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة

يكن طلاقا رجعيا وخرجت اي من مسكن الفراق وقول فاطمة بنت قيس
هو انها انتقلت في العدة من المسكن الى موضع احوط باذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس لها خبر اذ هو موهم للتعميم وقد كان خاصا بها لعذر
كان لها قوله يقتحم عليها اي دخل عليها سارق ونحوه وبدوا بالمهملة
من البذا وهو الفحش بقال فلانة امرأة بذية اللسان قوله حبان بكسر
المهملة وتشديد الموحدة المرزوي وذكك اي قولها في سكنى المعتدة وابن
الجارود بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان
قال بن معين هو ابن اخت انس وهشام بن عروة وعابت اي على فاطمة قال
قلت لم يذكر البخاري ما شرط في الترجمة من البيت قلت علم من الغير
على الاقتحام والجامع سماع رعاية المصلحة وشدة الحاجة الى الاحتراز عنه
قال شارح التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها والحديث
يتعين الاول وقياس الثاني عليه ويؤيده قول عائشة لها في بعض الطرق
اخرجك هذا اللسان فكان الزيادة لم تكن على شرطه فضمها للترجمة قياسا

باب قول الله عز وجل لا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبنفر اي من الحج وصفية
ابنة حيي بضم المهملة وخفة المثناة تحت الاولى زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنيبة اي حزينة وعقري معناه عقر الله جسدها واصابها وجع في
حلقها وقيل هو مصدر كدعوى وقيل هو مصدر بالنون والالف كالكما به
وقيل هو جمع عقير وحلق ومر بحقيقة وكتاب الحج في باب لمتع وحابستنا
اسند الحبس اليها لانها سبب توقفهم الى وقت طهارتها عن الحيض وافاضت
اي طافت طواف الافاضة وقال الغزي لان طواف الوداع ساقط عن
الحايض قوله في العدة تفسير لقوله تعالى في ذلك اي الرجعة بثبت العدة
ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بفتح الميم واسكان
المهملة وكسر القاف ابن سنان ضد اليمين البصري ومحمد ابن المثنى ضد المفرد
وعبد الاعلى ابن عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح
المهملة وضم الراء وبالموحدة وحمى بكسر الميم يقال حميت عن كذا حميته
بالتشديد اذا انفت منه وداحلك عار والانف الاستنكاف وهو بقدر

عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالقاف يقال استفاد لي
اذا اعطاك معاده بمعنى طاوعه واستأمره رأيه بعضها استرداد من
الرد ورأي طلب الزوج الاول لزوجها حكم الله بذلك او اراد رجوعها
الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به فان قلت اين موضع دلالته على
الترجمة قلت لفظ ثم حلا عليها قال بن بطال واما المراجعة عند البخاري
فهي على ضوء مني مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة بعد العدة
على حديث معقل قال وفيه دليل على ان ليس للمرأة ان تنكح بغير اذن وليها
ولو لم يكن الانكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل معنى قوله ثم يمهلها
حتى تطهر فان قلت ما الفائدة في تكرير الطهر قلت استعار ابان
المراجع ينبغي ان لا يكون قعوده بالمراجعة تطليقها فامر بامساكها في
الطهر الاول وتطليقها في الثاني برأي مستانف وقصد مجدد سيدو
له بعد ان تطهر ثانيا ومرة اول كتاب الطلاق قوله غيره اي غير
نفسه ولو طلقت جاوه محذوف اي لكان خيرا قوله حجاج بفتح
المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبزيد
من الزيادة المتستري وبونس بن جبير مصغر ضد الكسر وقيل بضم
القاف وبالموحدة اي وقت استقبال العدة والشروع فيها اي بطلقها
في الطهر ويعتبر اي تلك التطليقة وحسبها والحكم بوقوع طلقة قال
ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ان ابن عمر ان عجز واستحمق
فلا يمنعه ان يكون طلاقا يعني نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها لعجزه
وحماقته وله توجيهات اخر ذكرناها في اول الطلاق **باب**
لحد المتوفى عنها قوله الطيبة بالنصب والطيب بالرفع وفي بعضها
بالعكس اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا احداد
عليها وقال الائمة الثلاثة عليها الاحداد يامرها به من يتولاها وعبد الله
ابن ابي بكير بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري
وحميد بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث
الثلاثة هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة زوجات الرسول
المذكورات وام حبيبة بفتح الحاء ورملة بنت ابي سفيان وبفتح المهملة

واسكان المعجمة ابن حرب ضد الصلح الاموي والخلوف بفتح المعجمة طيب
مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن وانما
فعلت هذا لتدفع ضرورة الاحداد وتحد من الاحداد بضم الحا وكسرها
من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينه ويقال امراة حاد
ومحدد بدون تا التانيث وهو اصطلاح تلك المراة الزينه كلها من الملابس
والطيب في العده لانها داعية الى الزواج فنهيت عن ذلك قطعا للذرايع
ولا محل لنفي بمعنى النهي واربعه اشهر منصوب بمقدر نحو اعني او تحد مقدرا
والجمهور ان الذميه يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث بسبب
ان المومن هو الذي سمع خطاب الشارع وانقاد له وقال ابو حنيفه لا
يجب عليها والحكمه في وجوب الاحداد في عده الوفاه دون الطلاق
ان الزينه تدعوا الى النكاح فنهيت عنها زجرا لان الميت لا يمكن من منع معتدته
بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زاجر اخر واما توقيت اربعه اشهر
فلان ظهور الولد اذا اربعون يوما نطفه واربعون يوما علقه واربعون
مضغه وبعد ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط
قوله بنت محش بفتح الجيم واسكان المهمله وبالمعجمه وام سلمه بالمفوحتين
هند المخزوميه وعينها بالرفع وكحلها بضم الحا والخفش بكسر الخا وتكين
الفا وبالمعجمه بيت مغير ضيق لا يكاد يتسع للتقلب والدابه ما يدب على
الارض لا الخيل والبغال والحمير لخصوصها الخطابي ينتف بالفا والمعجمة
من فضضت الشي اذا كسرته او فرقته اى كانت تكسر ما كانت فيه من الحداد
بتلك الدابه وقال الاخفش معناه تنتظف وهو ما خوذ من الفضه
شبهها له بنفا بقا وبيا فهما قال ومعنى الرمي بالبعره ان حداد السنه
في حب دمام بمنزله البعره وقيل انما يفعلن كذلك لان ان مقامهن
سنه كان احدهن اذا رمى بعره وقال ابن وهب سالت الحجاج عن معنى
الاحتصاص فذكروا ان المحتده كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم
ظفرا سنه ثم تقتضي تكس ما هي فيه من العده بعيرا تمسح به فلعلها
وسله فلا يكاد يعيش ما تنتف به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها
رمت بالعدة وخرجت منها كانقضائها من هذه البعره والغرض من هذا

الكلام

الكلام انك لا تسكن العده الاسلاميه ومنع الاكتحال فيها فانها مدة
قليله بالنسبه الى ما كانت في الجاهليه قوله الكحل للحاده وقال الجوهري
هي حادكم بدون الها وفرق الزمخشري بين المنع والمنعه بان المنع هي التي
في حال الرفاع والمنع التي شانها ان ترفع قوله احلاسها جمع الحلس وهو
كساء رقيق يكون تحت البرذعه قوله كلب هو مشعر بان المراد بالدابه في
الحديث السابق معناه الغوي لتناول الكلب ايضا نطابق الروايتان
لا الاصطلاحي وكانهن بعد الحول كن قاصدات لقطع اثار الاحداد بالتعرض
لنوع من الحيوان ويحتمل ان يكون النافي نفتض للتعديه او زايده يعني
نفض الطائر بان يكسر بعض اعطافها ولعل غرضهن من الاشعار بهلاك
ما متن فيه ومن الرمي الانفصال منه بالكليه قوله فلا اي فلا تكتحل
قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم ولئن سلمنا انه للتحريم فاذا كان الضروره
فان دين الله يسر يعني الحرمه ثبت الا عند شدة الضرر والضروره او
معناه لا تكتحل بحيث يكون فيه زينه قوله بسرا بالموحدة المكسوره ابن
المعضل بفتح المعجمه الشديده وسلمه بفتح اللام ابن علقمه بفتح المهملة والقاف
التيمي وام عطيه بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه اسمها نسيبه مصغر
النسبه بالنون والمهملة والموحده الانصاريه قوله القسط بضم القاف
عود يتبخر به وقد تبدل القاف والطا بالتا مثل العاقور والكافور وحضه
بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح المهمله الاولى وكسر الراء وسكون الغانيه
برد اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم تنسج والنبذه بضم النون وفتحها اليسير
من الشي وظفار بفتح المعجمه وخفه الفا موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار
وهو شي من الطيب قال العنقاني في النسخ اظفار وصوابه ظفار قال
التيمي روي بلفظ اظفار والصواب ظفار وقال النووي القسط والاظفار
نوعان معروفان من البخور وكلاهما من جنس الطيب ورخص فيهما لازالة الرايحه
لا التطيب قوله الفضيل بكسر المعجمه ابن ذكين مصغر الذكر بالمهملة وعبد
السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان القرد وسي بضم القاف والمهملة
واسكان الراء منهما وبالمهملة والسين والانصاري هو محمد بن عبد الله ابن الحسن ضد
المفرد ابن عبد الله ابن انس بن مالك قوله ولا تمس اى قال ولا تمس طيبا

الحلد بالابره تحرحشه بالكحل والمستوشمه التي تسال ان تفعل بها ذلك
والموصل المطعم من الادام كالهرص ومن الموكل معطيه كالمستوهن وانما سمي سوى
في الاسم سيما وان كان احدهما راجحا والاخر خاسرا لانهما في فعل الحرام شركان
متعاونان ومر الحديث في البيع قوله علي ابن الجعد بفتح الجيم واسكان المهمله
الاولي ومحمد بن حماده بضم الجيم وخفه المهمله الاولي الايامي بالتحتانيه
الخفيفه وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان الاشجعي ومراد بكسب الاماء
ما ماخذه علي الزنا والقرينه عرف الجاهليه قوله كيف الدخول عرضه
الذي بين العلما في ان الدخول لم يثبت فقال ابو حنيفه واحمد اذا اغلق
بابا وارخي سترا علي المراه فقد وجب الصداق والعده اذ الغالب وقوع الجماع
فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوه فاقام المظنه مقام المظنون وهذا
يسمي بالخلوه الصحيحه وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس
اي الجماع لقوله تعالي وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا تعرف الخلوه
دون الوطء مسيسا ولقوله صلي الله عليه وسلم بما استحللت من فرجها
قبل الدخول او المسيس قال ابن بطال قول البخاري في الترجمه او طلقها قبل
الدخول بعذيره او وصف طلاقها فاكتفي بذكر الفعل عن ذكر المصدر لدلالته
عليه قوله عمرو بن زراره بضم الزاي وخفه الراء الاولي النيسابوري والعجلاني
بفتح المهمله واسكان الجيم من الحديث في اللعان قال شارح التراجم استنبط
من منطوق حديث العجلاني من لفظ فقد دخلت لها كمال المهر بالدخول ومن
مفهومه عدم الكمال وعلم النصف من القران قوله الملاعنه بالفتح والكسر
الاول اعم لان لعان الزوجه لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فتكون
دافعه فكل فاعله مفعوله بدون العكس قال الشافعي المتعه لزوجه
مفارقه لا تكون الفراق بسببها ولا مهر لها او لها كل المهر وقال ابن بطال
قال ابو حنيفه المتعه للمطلقه التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال
مالك المتعه المتعه ليست بواجبه اصلا لاحد والمفهوم من كلام العرب البخاري
ان لكل مطلقه متعه والملاعنه غير داخله في جمله المطلقات في كلامه فان قلت
لفظ طلقها صريح في انها مطلقه قلت تقدم ان الفراق حاصل بنفس اللعان
حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلي الله عليه وسلم بل كان

الما دني في طهرها اي الادني طول طهرها وفي بعضها الي ادني مكان الادني والادني
هو معني الاول ونبذه منصوب بفعل مقدر اي تمش نبذه او بدل عن طبسا
وفي بعضها وقع بين فسطر واظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل
وحميد بضم المهملة مر مع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمه في بعضها بنت ام سلمة
وهما واحد ونعي بسكون المهمله وكسرها وشده التحتانيه وروح بفتح الراء والمهمله
ابن عباده بضم المهملة وخفيف الموحده العسي وشبل بكسر المعجمه ابن عباد
بضم المهمله وشده الموحده المكي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالحا المهمله اخرا قوله واجبا فان قلت القياس ان يقول واجبه قلت
ذكرا ما باعتبار الايعاد واما بان يكون صفه لمقدر اي امرا واجبا واما بان يجعل
الواجب اسما لما يذم تاركه وتقطع النظر عن الوصفيه فان قلت في بعضها
واجب بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او تقديره لفظ كانت في بعض
النسخ او كانت تامه وبعد مبتدا كقوله سمع بالمعيدي قوله زعم اي قال
مجاهد العده الواجبه اربعة اشهر وعشر وتمام السنه اختيارها بحسب
الوصيه فان شاءت قبلت الوصيه وقعدت الي الحول وان شاءت اكتفت بالواجب
ويحتمل ان يكون معناه العده الي تمام السنه واجبه واما السكون عند اهل زوجها
فهي الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ العده كما مي واجبه
عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطا انه يقوله
المتوفي عنها تعتد وجوب الاعتداد عند اهل زوجها ومورثها ايه الميراث السكني
عند اهله فليس لها ذلك باب مهر البغي فعيل من البغا وهو الزنا
ويستوي فيه المذكر والمونث او فعول قوله محرمه بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ
مفعول من التحريم وبلفظ المحروم بفتح الميم والراء المضاف وقال الحسن البصري
اولها لها صداقها المسمي ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر ابن عبد
الرحمن هو راهب قريش وابو مسعود هو البدري عقبه بسكون المهمله الفاء
والحلوان بضم المهمله هو ما يعطي علي الكهانه والكاهن هو الذي يدعي علم
الغيب ويخبر الناس بالكوائن وسمي ما تاخذه الزانيه علي الزنا مهرا لكونه
علي صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي حنيفه معن بالحفه بالجيم
والمهمله والفا اسمه وهب الكوفي والواشمه من الوشم بالمعجمه وهو ان تغرز

كلاما زائدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو بن دينار فان قلت حيث قال وابعد لابد فيه من بعد وزياده وتكرارها قلت البعد هو لانه يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطء والزياده لانه ضم ايذاءها بالقذف اليه الموجب للاسقام عنه لا للانقام اليه والتكرار لانه اسقط الحد الموجب لشقي المفقود المقذوف عن نفسه باللعان

للانتقام

كتاب النفقات قوله العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته قاله في الكشاف هو بقيض الجهد وهو ان يبلغ انفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع وادم بزنة اياس بكسر الهمزه وتحفيف الثانيه وبالمهمله وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وعبد الله بن يزيد من الزياده وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف قوله عن النبي اي اتروبه عن النبي او نقوله عن اجتهاد وحسبها اي يعلمها حسبه لله قال النووي احتسبها اي اراد بها الله تعالى وطريقه ان تتذكر انه يجب عليه الانفاق فسبق منه نيه اداء ما امر به وابو الزناد بكسر الزاي وخفه النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله انفق هو معنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله يحيى ان قزعه بالقاف وبالزاي والمهملة المفتوحات وتور للفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى بن المطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين والقائم الليل مثل الحسن الوجه في الوجوه الاعرابيه وان اختلفا في بعض حقيقه او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد هو ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير روي بالمثلثه والموحده واما لفظ اللات الاول فبالنصب على الاغرا او تقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس وان تدع اي ان تذر وتترك هو بفتح الهمزه والعاله جمع العايل وهو الفقير وكلفون الناس اي تدون الى الناس اكفهم للسوال واذا قصد بابعد الاشيا الى الطاعه وهو وضع اللقمه في فم المراه وجه الله وحصل به الاجر فغيره بالطريق الاولى وفي الحديث معجزه فانه اتعش منه وعاش حتى فتح العراق واسفع به الخوام في دينهم ودنياهم ونضرب به الكفار مرفق الجنايز في باب ربا النبي صلى الله عليه وسلم قال بن بطال فان قيل كيف يكون اطعام الرجل اهله الطعام صدقه وذلك فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل من الصدقه فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع قوله عمر ابن

حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان واليد العليا هي المنفقه والسفلى هي السايله ومباحثه بعدمت في الزكاه قوله من يعول اي ابدا في الانفاق عيالك شرا حرف اي غيرهم والكيس بكسر الكاف الوعا وهذا انكار على السايلين عنه يعني ليس هذا الامر رسول الله ففيه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشاره الى الكلام الاخير اذ راجا من ابي هريره وهو يقول المراه الى اخره فيكون اثبات لا انكارا يعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيق في النفي والاثبات وفي بعض بفتح الكاف اي من عقل ابي هريره وبياسته قال التيمي اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريره وهو مدرج في الحديث وقال بن بطال فيه ان نفقته على الاهل محسوب في الصدقه وانما ابدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحياء غيره باتلاف نفسه وفيه ان النفقه على الولد ما دام صغيرا لقوله الى من تدعني وكذلك كل من لا طاقه له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يفرق بينه وبين امراته بعدم النفقه فقال ابو حنيفه لا لقوله تعالى وان كان ذو عسره فنظره الى ميسره ولقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقه وقال الاكثر الفسخ لهذا الخبر بين الصبر والفسخ لقوله اما ان تطعمني واما ان تطلقني ولقوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الايه الاولى فهي في المدايانات والثانيه فلم يرد الفقير الذي لا شيء معه للاجماع على ان مثله ليس مندوبا الى النكاح قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر فرضه الحاضر بلفظ الفاعل المصري ولفظ ظهر مقحم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد بن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله وابن عيينه هو سفيان وهو النضر بفتح النون وكسر المعجمه وبالراء قال بن بطال فيه دليل على جواز ادخال الثوب للاهل وان لم يكن حكره وفيه رد على الصوفيه في قولهم ليس لاحد ادخار شيء في يومه لغده وان فاعله اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهمله ابن الحدثان بفتح المهملة وبالمثلثه والنون ومحمد بن جبير مصغر هند الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم استكشفه عن مالك فروى بفضيله له ويرقا

بفتح الخاتينه واسكان الراء وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز اسم حاجب عمر رضي الله
عنه ابتدوا امرمن الابتداء وهو التأني وعدم العجيل وانشدكم بضم الشين
اي اسالكم بالله ولم يعطه غيره لان الفي كله اوجله على اختلاف فيه كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وما اجتازها بالمهملة والزاي ما جمعها لنفسه دونكم وما
استأثر اي ما استقل وما تفرد بها يقال استأثر فلان بكذا اذا اخذه لنفسه
وشحها اي فرقها وهذا المال اي فدك ونحوها ونزعان خبر لقوله انشدكم كذا
اي لا نعطي ميراثنا من رسول الله وصادق اي في القول بارّ اي في العمل راشد
اي في الافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اي مجتمع اي لورثتي سلكما
مزارعه وانا خلك اي رسول الله وامرأته اي فاطمه الخطابي هذه القصه
مشكلة فانهما احداهما من عمر على الشريطه واعترفا بانه صلى الله عليه وسلم
قال ما تركنا صدقه فما الذي بدا لهما بعد ذلك حتى خاصما والمعنى فيها انه
كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير
والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر القسم ليبقى اسم الملك لان القسمة
تقع في الاملاك وتتداول في الزمان فتظن به الملك مر في الجهاد في باب فرض
الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانيه وبالموحده امراه ابي سفيان
ام معاويه ومسيك بفتح الميم وكسر المهمله الخفيفه وشديد المهمله اي بخيل
ما لا يعطيه غيره يعني لخيل قوله لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت
يعني لا يطعم الا بالمعروف مر في كتاب المناقب قوله يحيى اما ابن موسى واما
ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الهاء وشدة الميم فان قلت
كيف يكون لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك في الطعام الذي يكون
في البيت لاجل قوتهما جميعا او المراد به غير امره الصريح بان يكون في الانفاق
بالعاده او بالقرائن في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب
وان كان في صدقة التطوع انه كان للمراة ان تتصدق من مال زوجها بغير امره
بما تعلم انه يسمح بمثله وذلك غير واجب كان اخذها من ماله ما جب عليه اولى
قوله امثل اي افضل والمولود له هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم قيل المولود
له دون الوالد قلت ليعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للاباء ولذلك
ينسبون اليهم قوله الى غيرها متعلق بمنعها اي منعها منتهيا الى ارضاع غيرها

اوبقوله

اوبقوله يقول اي يقول ذلك المذكور الى غير هذه الكلمات بما
عمل المراه قوله الحكم بالمثناتين ابن عتيبه بضم العين المهمله وبالموحده
ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن ولم يصادفه بالفا اي لم يره حتى يلتمس منه
خادما وعلى مكانكما اي الزما مكانكما ولا تتحركا منه قوله خير فان قلت
لا شك ان للتسبيح ونحوه ثوابا عظيما لكن كيف يكون خيرا بالنسبه الى مطلوبه
وهو الاستخدام قلت لعل الله يعطي للتسبيح قوة تقدر لها على
الخدمه اكثر مما يقدر الخادم عليه او تسهل الامور عليه حيث يكون فعل
ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم بذلك او معناه ان نفع التسبيح في الاخره
ونفع الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر الحمد
منسوبا عبد الله وعبيد الله هو ابن ابي يزيد من الزياده المكي قال
سفيان اولا على التعيين الكثير اربع وثلاثون وقال علي رضي الله عنه
ما تركت هذه الاذكار بعد ذلك قط فقيل له ولا ليلة صفين بكسر المهمله
وكسر الفا المشدده وسكون التحتانيه وبالنون وهو موضع بين العراق
والشام فيها وقعت محاربته على معاويه فقال ولا تلك الليله اي لم
نعنى عنها عظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه فيها قوله محمد بن
عرعره بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى والحكم بضمتين ابن عتيبه ٥
والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزياده والمهنه بكسر الميم واسكان
الهاء الخدمه وفيه ان خدمه الدار واهلها سنة عباده الله الصالحين وفضيله
الجماعه قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبه بضم المهمله وسكون
الفوقانيه وشحيح اي بخيل فيه جواز خروج المراة والسوال عن الاحكام
وكلامها مع الاجنبي للحاجه ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج
وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه
ووجوب النفقه بالمعروف قيل وفيه جواز القضاء على الغائب قوله
ابن طاوس هو عبد الهمداني وابو الزناد بكسر الزاي وخفه النون عطف
على ابن طاوس ولفظ عن ابي هريره متعلق بطاوس ايضا لانه سمع عنه
فهو في مرتبه الاعرج ونسا ركبن الابل كنايه عن نسا الوب والاخر بفتح
الخاء اي قال احدهما خير نسا وقال الاخر صالح نسا واحناه من الحنو وهو

الشفقه والعطوف وكان القياس ان يقال احناهن لكن قيل العرب في مثله لا تكاد تقول به الا مفردا ولعله باعتبار المذكور او باعتبار لفظ النسا وارعاه اي احفظ وقيل هو من الارعا بمعنى الابقا وذات يده اي ماله المضاف اليه وفيه فضيله القرشيات وهاتين الخصلتين مرتا في كتاب الانبيا في باب مريم **قوله** حجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن ميسره ضد الميمنه وزيد بن وهب ابو سلمان الجهني قال رحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وانا في الطريق والحلة ازار ورداء والسيرا بكسر المهمله وفتح المثنا تحته وبالرا وبالمد برد فيه خطوط صفر قيل هي مضلعه بالحرير وقيل الثياب حرير محض وضبطوا الحله بالاضافه وبالتنوين قال شارح التراجم المعروف ما يقتضيه المحال واستنبط هنا من رضي فاطمه بالقطعه من الحله لما كانوا من ضيق الحال **قوله** حماد بفتح المهمله وشدة الميم وعمرو هو بن دينار وسلمه اي صغيره لا جربه لها في الامور **قوله** حميد بلفظ مصغر الحميد ابن عبد الرحمن بن عوف والعوف بفتح المهمله وبالرا وبالفا المسلم المنسوجه من الخوص ولابتيها اي الحرتان اللتان تكتنفان المدينه على ساكنها افضل الصلاه والسلام مر في كتاب الصوم وهذا كان مخصوصا به قال بن بطال عون المراة زوجها في ولده من غيرها ليس بواجب عليها وانما هو من جميل المعاشره ومن سير الصالحات قال وانما اراد البخاري بحديث المواقع اثبات نفقه المعسر على اهله حيث قدمها على الكفاره بتجويز صرف ما في العوق الى اهله دون كفارته **باب** وعلى الوارث مثل ذلك قال بن بطال اختلفوا في معنى مثل ذلك فقيل هو لا تضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثه وقيل من كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المراه وقيل هو الباقي من الوالدين وقال الثوري ان بقي الام والعم فعلى ذلك واخذ رضاعه بقدر ميراثه والى رد هذا القول اشار البخاري بقوله وهل على المراه منه شي اي من رضاع الصبي ومؤنته وشبه ميراث المراة من الوارث بمنزله الاكبم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلا على من يعولها قال شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من

اوجب

اوجب النفقه والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن تجب نفقته على غيره كيف تجب عليه لغيره وحمل حديث ام سلمه على التطوع لقوله لك اجر وحديث هند اذا اباح لها اخذها من ماله دل على سقوطها عنها فكذلك بعد وفاته قال وفي استدلاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب القايم بمصالحه السقوط بعد الموت قول محمل ان يقال الترجمه ذات جزئين ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول منها ومن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على المراة شي اي عند وجود الاب وانما قيدناه به ليتصور كون الام كلا على الاب وهذا اظهر **قوله** وهيب تصغير الوهب وام سلمه بمحتين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمه كان زوجها قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اي محتاجين وشحيح اي بخيل **قوله** كلا بفتح الكاف اي ثقلا من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمه الهلاك اي الذي لا يستقل بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلاك ولضاع والى معناه ينتهي ذلك الي وانا ادراكه او هو بمعنى على اي بخل قضاؤه والقيام بمصالحه قال التيمي معناه لحوالة ذلك الي والضياع بالقاف مصدر وقيل هو العيال بالكسر جمع ضايع **قوله** ابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن ابن عوف وفضلا اي ما لا يؤدي الدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها قضا وفي بعضها وفا **فان قلت** لم امتنع عن الصلاه عليه **قلت** لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطله وكراهه ان يوقف دعاؤه عن الاجابه بسبب ما عليه من بطل الخلق مر في كتاب الحواله **قوله** المواليات قال بن بطال الاقرب ان يقول المواليات جمع الموالاه والمواليات هو جمع مولي جمع التكسير ثم جمع جمع السلامه بالالف والتا فصار مواليات قال وكانت العرب في اول امرها تكره رضاع الاما وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم قدر رضع وعروه العرب وان رضاع الاما لا يضر **قوله** ام حبيبه صخر لعدوه اسمها رملة واسم اختها عزه بالمهمله وشده الزاي ومخليه اسم فاعل من اخليت المكان اذا صادفته خاليا واخليت اي خلوت به واخليت غير متعدي ولا متعدي ودره بضم الدال وشده الراء بنت ابي سلمه بمحتين عبد الله المخزومي بالمعجمه والزاي اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه يعني لا تحاوره لي من جهتين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي

واستعمال لو ههنا كاستعماله في نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جاريه ابي لهب عبد العزي
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومر في اوايل كتاب النكاح
قال شارح التراجم استنبط من حديث ام حبيبة ان الرضاع من الاماء كما هو
من الحرايير لان ثويبة كانت امة ابي لهب اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله
عليه وسلم ۞ اخر الجزء الرابع من شرح الجامع الصحيح لمحمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله ۞ تاليف الكرماني تغمده الله برحمته وتلوه في الخامس
كتاب الاطعمة ۞ والحمد لله اولا واخرا ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
۞ سيدنا محمد ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ۞
۞ تم باحسان الى يوم الدين امين بارخ سادس ۞
۞ عشر شهر الله المحرم الحرام سنة سبع ۞
۞ وتسعين وما زاد ۞